

البحر المحشور

لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
ابن المفسر بن برزوخ بن البخاري الحنفي
رضي الله تعالى عنه وفضله
آمين

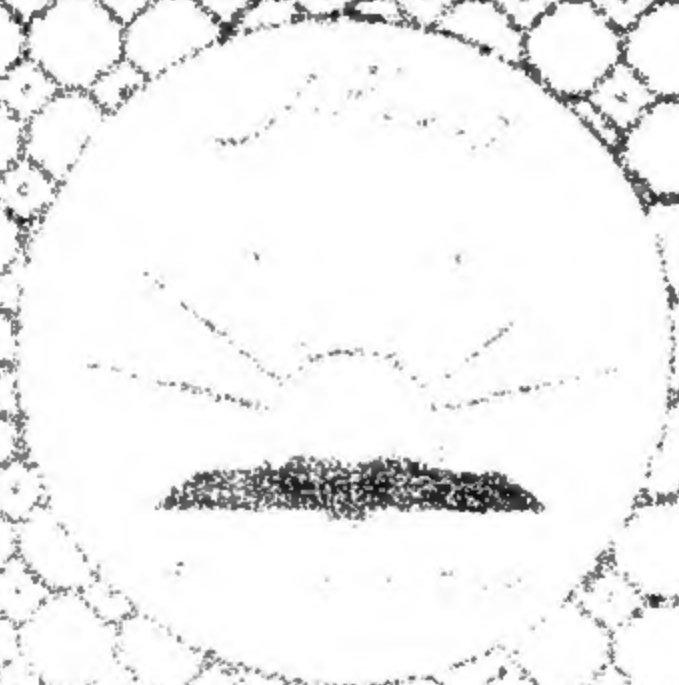
المجلد الثاني

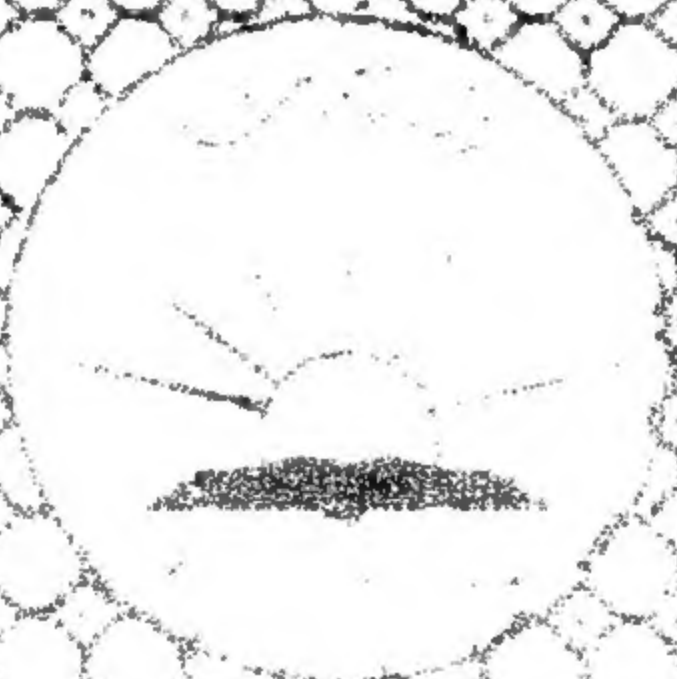
دار الحديث
القاهرة



0009316

Bibliotheca Alexandrina





البخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
أبي المغيرة بن بزرة البخاري الجعفي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به
أمين

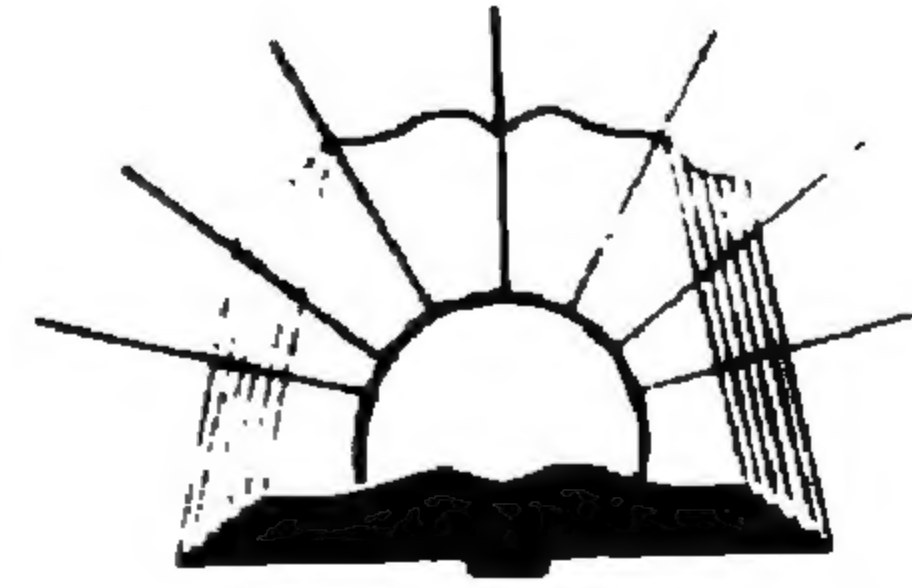
المجلد الثاني

دار الحديث
القاهرة

كافة حقوق الطبع محفوظة

دار الشريعة

الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهري القائد أمام جامعة الأزهر
تليفون : ٩١٩٦٩٧، ٩١٨٧١٩، ٩٢٦٥٠٨



البخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
أبي المغيرة بن يزيد بن البخاري الجعفي
رضي الله تعالى عنه وثقنا به
أمين

الجزء الرابع

دار الحديث
القاهرة



كتاب الوصايا

بَابُ الْوَصَايَا، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ، وَقَوْلِ (١)
 اللَّهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ
 لِلْوَالِدَيْنِ (٢) وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ
 عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جُنْفًا أَوْ إِنَّمَا فَاصِلَحَ
 يُدْنِهِمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، جُنْفًا مِيلًا مُتَجَانِفًا مَائِلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَ نَافِلُكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا حَقَّ أَنْ يَرَى مُسْلِمٌ لَهْ شَيْءٌ يَوْمِي فِيهِ بَيْتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ
 مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ • تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ
 الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخِي جُوَيْرِيَةَ

(١) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 (٢) لِي جَنَّتَا

بِنتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا دِينَارًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَبَقًا^(١) إِلَّا بَنَتَهُ الْيَسَاءَ وَبِلَاغَهُ وَأَرْضَانَا جَعَلَهَا مَدَقَّةَ حَدِّشَا خِلَادَ بَنِي بَجْجٍ حَدَّثَنَا بَالِكٌ^(٢) حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ كَذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِثْلَهُ فَقَالَ لَا قُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى الْخَلِيسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُبْرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْ مِثْلَهُ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ مَائِثَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْ مِثْلَهُ إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدَّةً إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجْرِي نَدَعَا بِالطُّسْتِ فَلَقَدْ انْتَحَتَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَلَكَ فَتَى أَوْ مِثْلَهُ إِلَيْهِ بَابُ أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِسُودَنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ، قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مِثْلَهُ عَمَّا لِي كَلَهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ^(٣) قَالَ لَا قُلْتُ الثَّلَثُ^(٤) قَالَ فَالْثَّلَثُ^(٥) وَالثَّلَثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدْعَ^(٦) وَرَثَتَكَ أَغْنَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ مَالَهُ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَتَيْتَ مِنْ تَقَعَةٍ فَإِنَّهَا مَدَقَّةٌ حَتَّى الْغَنَّةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَيَّ فِي أَمْرَاتِكَ وَعَنِ اللَّهِ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضْرَبَ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَوْمٌ إِلَّا ابْنَةٌ بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثَّلَثِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَحْمِلُونَ لِلنَّبِيِّ وَصِيَّةً إِلَّا الثَّلَثُ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٧) : وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبِيعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الثَّلَثُ وَالثَّلَثُ

- (١) وَلَا شَبَقًا
- (٢) عَنْ ابْنِ يَسُوفٍ
- (٣) فَالْشُّطْرُ
- (٤) فَالْثَّلَثُ
- (٥) الثَّلَثُ
- (٦) أَنْ تَدْعَ
- (٧) وَأَنْ أَحْكُمَ

كثير أو كبير **حدثنا** (١) محمد بن عبد الرحيم حدثنا كريب بن عدي حدثنا
 مروان بن هاشم بن هاشم بن مامر بن سعد بن أبيه رضي الله عنه قال مررت
 فنادني النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يرُدني على عبي قال لعل الله
 يرمحك، ويتفق بك نكاحا، قلت أريد أن أومي، وإنا لي أبنه، قلت (٢) أومي
 بالنعيف قال النعيف كثير قلت فالثلث (٣) قال الثلث والثلث كثير أو كبير
 قال فأومى (٤) الناس بالثلث وجز (٥) ذلك لهم **باب** قول المومي لوصيه
 تسأله ولي وما يجوز للمومي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
 عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها
 قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
 زمتة (٦) مني فاقبضه إليك فلما كان علم (٧) الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد
 كان عهد إلى فيه، فقام عبد بن زمتة فقال: أخي وابن أمي أبي، ولله على فراشه
 ففأسوا إلى رسول الله ﷺ فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلى فيه فقال
 عبد بن زمتة أخي وابن وليدة أبي، وقال (٨) رسول الله ﷺ هو لك يا عبد بن
 زمتة الولد للفراش وللمهر المحرم قال لسودة بنت زمتة أختي منه لما رأى
 من شبهة بنته فأراها حتى لقي الله **باب** إذا أومأ للريض برأيه إشارة
 يشته جازت **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
 عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين، فقيل لها من فعل بك أفلان أو
 فلان حتى سمي لليهودي، فأومأت برأسها يحيى، به فلم يزل حتى اعترف، فأمر
 النبي ﷺ فرض رأسه بالحجارة **باب** لا ومية لوليت **حدثنا** محمد بن يوسف
 عن زرارة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

(١) حدثني (٢) قلت

(٣) قلت

(٤) وأومى

(٥) جز

(٦) زمتة (٧) علم

(٨) قال (قوله أو فلان)
 مكنا في النسخ المطبوع
 بأيدنا كتب

لِلْمَالِ لِلرَّوْثَةِ وَكَانَتْ لِرُومِيَّةٍ لِلْوَالِدَيْنِ فَتَسَخَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، وَجَعَلَ لِذِكْرِ
 مِثْلَ حَظِّ الْأَتَقِينَ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّنَنَ، وَجَعَلَ لِلرَّوْثَةِ
 السُّنَنَ وَالرَّيْبَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ وَالرَّيْبَ بِسَبِّ الْمُنْفَقَةِ عِنْدَ الْوَرَثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَرُو عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُنْفَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ^(١)
 وَأَنْتَ صَبِيحٌ حَرِيصٌ، تَامِلٌ الْغَنَى، وَتَحْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تَهْمِلُ^(٢)، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ
 الْحُلُمَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ بِسَبِّ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣)
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ زَيْنٍ، وَيَذْكُرُ أَنْ تُرْمَى وَهُوَ بَيْنَ عَيْنَيْ الْقَزِيرِ
 وَمَطَاوِسَ وَهَطَاءٍ وَأَنْ أُذْبِتَ أَجْرُهَا إِنْ رَأَى الرِّمِضَ يَدِينِ وَقَالَ الْحَسَنُ أَخْبَرْتُ مَتَّعَ
 بِهِ الرَّجُلُ لَخِيرَةٍ يَوْمَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا
 أَبْرَأَ الْوَارِثَ مِنَ الْقَدِينِ بَرَى، وَأَوْصَى رُلَيْحُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ أَرْزَامُ
 الْفَرَارِيهِ عَمَّا^(٤) أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا، وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِمَلُوكِهِ عِنْدَ الْوَرَثَةِ كُنْتُ
 أَعْتَقْتُكَ جَارَ وَقَالَ الشَّيْخُ إِذَا قَالَتْ لِلرَّوْثَةِ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَتَبَسُّتُ مِنْهُ
 جَارَ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَحْزَنُ إِنْ رَأَى لِسُوءِ^(٥) الظَّنِّ بِهِ الْوَرْثَةَ، ثُمَّ اسْتَحْسَنَ
 فَقَالَ يَحْزَنُ إِنْ رَأَى بِالْوَدِيعةِ وَالْبِيعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ
 فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : آيَةُ الْمُنَافِقِ
 إِذَا أُوْتِيَ خَنًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا،
 فَلَمْ يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 دَاوُدَ أَبُو الرَّيْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا قَانِعُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ أَبُو
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ

(١) الْمَادَّةُ الْمَشْدُودَةُ
 الْيَوْمِيَّةُ
 (٢) يَكُونُ الْإِيمَانُ مِنَ الْفَقْرِ
 (٣) لَا يَهْمِلُ
 (٤) هُوَ وَجَلَّ
 (٥) عَنْ مَالٍ غُلِقَ عَلَيْهِ
 (٦) الْكَلْبُ

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا أَوْثَقَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ بِسَبِّ تَأْوِيلِ قَوْلِ^(١)
 اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصُونَ^(٢) بِهَا أَوْ دِينَ وَيَدُ كَرُّ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْقَبْرِ
 قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلِهِ^(٣) إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَوْثِقُوا الْأَمَانَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَلَدَاهَا لَأَمَانَةً
 أَخْبَرَنَا مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِي، وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ لَا يُؤْمَرُ الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ أَمَلِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَبْدُ رَاجِعٌ فِي مَالِ سَيِّدِهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا^(٤) الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ
 وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزْلَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا لِلَّهِ خَصِيرٌ خَلُوْهُ، فَمَنْ
 أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ،
 وَكَانَ كَلَامِي يَا كُلُّ وَلَا يَشْبَعُ وَلَيْدُ الْمَلِكِ خَيْرٌ مِنَ لَيْدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بِمَدَكَ شَيْئًا، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا
 فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُطْعِمَهُ الْبَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ مُرَّةَ
 دِمَاهُ^(٥) لِيُطْعِمَهُ فَيَأْتِي^(٦) أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَسْرُورَ السُّلَيْمِ إِنَّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ حَقَّهُ
 الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا النَّقْدِ فَيَأْتِي^(٧) أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأُ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ
 النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّخْيَانِيُّ^(٨)
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ^(٩)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاجِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ
 وَالْأَمْلُ رَاجِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَجِيئِهِ وَالزَّوْجَةُ
 فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاجِعَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَجِيئِهَا وَالْخَالِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاجِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ
 رَجِيئِهِ قَالَ وَحَيْثُ^(١٠) أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ فِي مَالِ أَبِيهِ بِسَبِّ إِذَا وَفَّقَ

(١) قَوْلُهُ (٢) يُوصُونَ
 (٣) تَأْوِيلُ (٤) أَخْبَرَنَا
 (٥) دِمَاهُ - مَعْنَاهُ فِي لُغَةِ
 لُغَةِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى
 الْمَالِ فَانْظُرْ مَعْنَاهُ
 (٦) قَائِلُ (٧) قَائِلُ
 (٨) كَرَّمَ اللَّهُ مِنْ الْقَرَعِ
 (٩) كَرَّمَ فِي جَمْعِ لُغَةٍ
 لُغَةِ الْعَرَبِ بِأَيْدِيهِمْ
 لِلطَّبْعِ زِلْجَةً مِنْ أَيْدِيهِ
 (١٠) وَاحْتِبَاطُ

أَوْ لَوْحِي لِأَقْرَبِهِ وَمَنْ الْأَقْرَبُ ، وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ لَا بِي مَلَاحَةٌ
 أَجْمَلَهَا ^(١) لِقُرْآنِهِ أَقْرَبُكَ جَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي بِنِ كَنْبٍ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ ^(٢) حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ أَجْمَلَهَا لِقُرْآنِهِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ
 جَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأَبِي بِنِ كَنْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ ^(٣) إِلَيَّ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَنٍ وَأَبِي مِنِّي
 أَبِي مَلَاحَةٌ وَأَسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَكَةَ بْنِ
 عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ لُثَيْرٍ بْنِ حَرَامٍ فَيَجْعَلُهَا
 إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَكَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ ، فَهُوَ ^(٤) يُجَامِعُ حَسَنُ أَبَا مَلَاحَةَ وَأَبِي ^(٥) إِلَى سِتَّةِ آبَاءَ إِلَى عَمْرِو
 ابْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَبُو بِنِ كَنْبٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَارِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكٍ بْنِ النَّجَّارِ ، فَتَمَرُّوْنَ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَنَ وَأَبَا مَلَاحَةَ وَأَبَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا
 أَوْحَى لِقُرَابَتِهِ فَهُوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلَاحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 لَا بِي مَلَاحَةٌ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ ^(٦) أَبُو مَلَاحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَتَسْمَا أَبُو مَلَاحَةَ فِي أَقْرَبِهِ وَبَنِي تَمَرٍ ، وَقَالَ ابْنُ قَبَّاسٍ لَمَّا تَرَاكَ وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ، جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَادِي بَابِي فَمِنْ بَابِي عَدِي لِيَطُوفَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ لَمَّا تَرَاكَ : وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
 بَابُ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقْرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ يَمَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أَشْيَ مِنْكُمْ

(١) لَجَّةٌ (٢) يَزِيدُ

(٣) إِلَيَّ أَقْرَبَ مِنِّي

(٤) وَهُوَ

(٥) وَأَبَا

(٦) قَدْ

مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَأْتِي عِنْدَ مَنْكَ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَلْحَقُكَ عَمَّةٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا،
 وَيَلْحَقُكَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ^(١) سَلَبِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا. ثَابِتُ
 أَمِيعُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِأَسْبَغٍ هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ
 وَقَدْ اشْتَرَطَ مُمَرُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ ^(٢) وَقَدْ بَلَغَ
 الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مِنْ ^(٣) جَمَلِ بَدَنَةِ أَوْ شَيْئًا لَهُ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
 غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ أَزَكَيْتَ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ^(٤) أَزَكَيْتَ وَبِكَ أَوْ وَبِحَاكِ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ^(٥) مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزَكَيْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزَكَيْتَ وَبِكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ بِأَسْبَغٍ إِذَا وَفَّ شَيْئًا فَلَمْ ^(٦)
 يَدْخُلْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْفَّ، وَقَالَ ^(٧) لَا جُنَاحَ عَلَى
 مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ مُمَرُّ لَوْ غَيْرُهُ قَالَ ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ
 أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفَدَلُ فَجَعَلَهَا فِي أَقْرَبِي وَمَنْ بَابُ إِذَا
 قَالَ دَارِي مَدْفَعَةٌ فِيهِ وَلَمْ يَبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا ^(٩) فِي الْأَقْرَبِينَ
 أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْتِ سَلَمَةَ ^(١٠)
 وَإِنَّهَا مَدْفَعَةٌ فِيهِ فَأَجَزَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يَبَيِّنَ لِلْمَنْ وَالْأَوَّلُ
 أَمْسَحُ ^(١١) بَابُ إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بَسْتَانِي مَدْفَعَةٌ ^(١٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 يَحْيَى بْنُ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١٣) أَخْبَرَنَا عَمَلُو بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) صلى الله عليه وسلم
 كذا في الحديثين من غير رقم
 ولا يسبح

(٢) منها

(٣) كل من

(٤) لوز (٥) حدثني

(٦) قبل أن يدفنه لي

(٧) قال (٨) وقد

(٩) ويطلبها

(١٠) يبرئها

(١١) قد

(١٢) ابن سلام

يَتْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوَفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تُوَفِّيَتْ وَأَنَا
 غَائِبٌ عَنْهَا أَيْتَقِعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَاطِطِي
 الْخُرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ^(١) **بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ** ^(٢) بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ
 رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ
 أَنْخَلِجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ^(٤) قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَخْتَبِرُ ^(٥) **بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى** ^(٦)
 وَكَيلِهِ ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الدَّرِّزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ : لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ، جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ ، وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَرْحَاهُ قَالَ وَكَانَتْ حَدِيثَهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا ^(٧) وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَعَيَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ
 أَرْجُو بَرَّهُ وَذَخْرَهُ فَضَعَهَا أَيْ رَسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَخْ
 يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ قَبْلَنَا مِنْكَ وَرَدَدْتَهُ عَلَيْكَ فَأَجَلْتَهُ فِي الْأُفْرَافِ
 فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أَبِي وَحَسَنُ قَالَ وَبَاعَ حَسَنُ
 حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مَكَاوِيَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ تَبِيعُ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَيْعِ مَاعًا مِنْ
 تَمْرِ بِصَاجٍ مِنْ دَرَاهِمٍ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيثَةُ فِي مَوْضِعٍ لَقَرِ بَنِي جَدِيلَةَ ^(٨) الَّذِي

(١) منها

(٢) وَوَقَفَ. العلامة من

الفرع

(٣) ليس في النسخ المتبعة

يقول بل لك اه منحه

(٤) هذا الباب وحده

ملحق في اليونانية هنا وعليه

ما نرى

(٥) على

(٦) كذا في اليونانية ولذا

بعض الفروع فيها

(٧) كذا في اليونانية

ورعها مضياً عليه وصوبه

لحفاظ انه حديثه بالمهمل

بَنَاءُ مُكَارِبَةٍ بِأَبٍ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو الشَّامِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ نَبَا
بِرَّعْمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّمَا يَتَاهَوْنَ النَّاسُ هُمَا
وَالْيَاكُنِ وَالْإِبْرَئِيلُ وَذَلِكَ ^(٣) الَّذِي يَرْزُقُ وَوَالِ لَآبِرَتْ فَذَلِكَ ^(٤) الَّذِي يَقُولُ بِالْمَرْوِفِ
يَقُولُ لَا أَمْنُكَ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ بِأَبٍ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يَتَوَقَّى ^(٥) فَجَاءَ أَنْ يَتَصَدَّقُوا
عَنْهُ وَتَفَضَّلَ التَّدْوِيرُ عَنِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنْ أَنَا أَتَيْتُ نَفْسَهَا ^(٧) وَأَرَاهَا
لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ نَهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْفَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ أَنَا
مَاتَ وَعَلَيْهَا تَذَرْتُ فَقَالَ أَتُفِي عَنْهَا بِأَبٍ الْإِسْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالْمَدْفَعَةِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
بَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَتَيْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ ^(٨) فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَنَا تُوُفِّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا قَهْلٌ يَتَّقِمُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ أَشْهُكَ أَنْ حَاطَ عَلَى الْخَزَائِفِ مَدْفَعَةٌ عَلَيْهَا بِأَبٍ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى ^(٩) وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدُلُوا الصَّالِحِينَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ^(١٠) إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ يَخِفُّمْ لَنْ لَا تَنْقِصُوا فِي الْيَتَامَىٰ
فَاتَّكِبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

- (١) مَرْوِفٍ (٢) وَذَلِكَ
(٣) عَنْكَ
(٤) تَوَقَّى فَجَاءَ
(٥) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
(٦) عَنْهَا
(٧) عَنْهَا (٨) مَرْوِفٍ
(٩) لِي قَوْلُهُ فَاتَّكِبُوا
مَا طَابَ لَكُمْ

قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ ^(١) خِفْتُمْ أَنْ
لَا تُقِيطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ ^(٢) هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي
حَجَرٍ وَلَيْهَا ، فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا ، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا بِأَذَنِي مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا
فَهُوَ عَنْ نِكَاحِهِنَّ ، إِلَّا أَنْ يُقِيطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَدُّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : وَيَسْتَفْتُونَكَ ^(٣) فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ، قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي
هَذِهِ ^(٤) أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا ، وَلَمْ ^(٥) يُلْحِقْهُمَا
بِسُنَّتِهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا
وَالنِّسَاءُ غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ فَكَمَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا ، فَلَيْسَ لَهُنَّ
أَنْ يَنْكِحُوهُمَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا ، إِلَّا أَنْ يُقِيطُوا لَهَا الْأَوْثَى مِنَ الصَّدَاقِ ، وَيُعْطُوهُمَا
حَقَّهَا **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٦) : وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ
أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ^(٧) وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ
يَكْفُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَفِمْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ، حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا **بَابُ وَمَا لِلزَّوْجِي ^(٨) أَنْ يَتَمَلَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا
يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَالِهِ حَدَّثَنَا ^(٩) هَارُونُ ^(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ
حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ
بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ نَمْعٌ وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي اسْتَفْتَيْتُ مَا لَا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ****

(١) قَالَ . وَاللَّوْءُ بِلَوَاوٍ

(٢) قَالَ مَا تَنَى

(٣) يَسْتَفْتُونَكَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) أَوَّلُ

(٦) مِنْ رَجُلٍ

(٧) إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا قَلَّ

بَنَى أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا

(٨) وَالزَّوْجِي

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) هَارُونُ بْنُ

الْأَشْعَثِ

تَصَدَّقَ بِأَمْلِهِ لَا يَأْكُمُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ مُجْمَرٌ
 فَصَدَقْتُهُ ذَلِكَ ^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضُّعْفِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلِغِي
 الْقُرْبَى ، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُؤْكَلَ صَدِيقُهُ غَيْرَ
 مُتَوَلٍّ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
 قَالَتْ أَتَرَأَيْتَ فِي وَالِي ^(٢) الْيَتِيمَ أَنْ يُصِيبَ ^(٣) مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ
 بِالْمَعْرُوفِ بِأَبْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤) : إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
 يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي النَّبَيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ
 قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّخَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ
 مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحِيفِ ، وَفَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْكَافِلَاتِ بِأَبْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَبَسَّالُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ
 فَإِخْوَانُكُمْ ^(٥) وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَكُمْ إِنْ اللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، لَأَعْتَبَكُمْ لَا خَرْجَ لَكُمْ وَصِيْقٌ ، وَعَنْتُ خَضَعْتُ ، وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ
 حَدَّثَنَا تَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَارِدُ بْنُ مُعَمَّرٍ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةٌ وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ
 أَحَبُّ ^(٦) الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَخْتِجَ ^(٧) إِلَيْهِ نَصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا
 الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَكَانَ طَارُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ : وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يُنْفَقُ الْوَلِيُّ ^(٨)

(١) يَتَمَّ

(٢) فِي مَدَا

(٣) يُصِيبُوا

(٤) مَرَّ دَجَل

(٥) أَلْ تَمْرُ الْآيَةِ

(٦) أَحَبُّ

(٧) يَخْرُجُ إِلَيْهِ

(٨) الْوَلِيُّ

عَلَى كَأَنِّ إِنْسَانٍ يَقْدِرُهُ مِنْ حِمَّتِهِ **بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ**
 إِذَا كَانَ صَاحِبًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ وَزَوْجِهَا ^(١) لِلْيَتِيمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
 ابْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَبَسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو مَلْحَةَ بِيَدِي فَأَطْلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُنَا غُلَامٌ كَبَسَ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ تَخْدُمْتُهُ فِي السَّفَرِ
 وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ مَنَعْتُهُ لَمْ مَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَمْنَعْتُهُ لَمْ لَمْ
 تَمْنَعْ هَذَا هَكَذَا **بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يَبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ**
الْصَّدَقَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلْحَةَ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو مَلْحَةَ أَكْثَرَ أَمْوَالِي ^(٢)
 بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَحْلٍ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيَّ ^(٣) بَيْزُ حَاءٍ ^(٤) مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ الْبَيْتُ ﷺ
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَلْتُ لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 بِمَا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو مَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَتَالَوْا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 بِمَا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْزُ حَاءٍ وَإِنِّي صَدَقْتُ فِيهِ أَرْجُو بِرَهَا وَذَخَرَهَا
 عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ بَخِ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ أَوْ رَاجِحٌ شَكٌّ ابْنُ مَسْلَمَةَ
 وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَينِ ، قَالَ ^(٥) أَبُو مَلْحَةَ أَوْفَى
 ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَتَقَسَمَهَا أَبُو مَلْحَةَ فِي أَفَارِيقٍ وَفِي بَيْتِي عَمَدٌ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَاجِحٌ **حَدَّثَنَا** ^(٦) عَمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
 أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمَّةً
 تُؤْفِقَتُ أَبْنَقُمَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَإِنْ لِي بِخَرَأَفَا ، وَأَشْهَدُكَ ^(٧) أَنِّي

(١) وزوجها كذا في جميع
النسخ الخطية عندنا بدون ألف
قبل الواو كتبه مصححه

(٢) الألفاظ

(٣) هو بالقصر عند

(٤) قال (٥) حلتني

(٦) فأبنا أشهدك

فوله راجح كذا في جميع النسخ
التي كانت بيدنا في الطبعة
السابعة وفي نسخة مصرية
الله بن سالم طابها ما ترى
ومنفى البرية أنها تنطبق
الغرة أو تسيلها بين بين
كتب مصححه

قَدْ تَصَدَّقْتُ^(١) عَنْهَا بِأَسْبَ إِذَا أَوْقَفَ^(٢) جَمَاعَةُ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ
 ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَاطِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ
 نَفْتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ بِأَسْبَ الْوَقْفِ كَيْفَ^(٣) يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ مُرُّ
 بِخَيْبَرِ أَرْضًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ
 فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ، قَالَ إِنْ شِئْتَ جِئْتُ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ مُرُّ أَنَّهُ
 لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَرْوِفِ أَوْ يُطْعِمَ
 صَدِيقًا غَيْرَ مُتَوَلٍّ فِيهِ بِأَسْبَ الْوَقْفِ لِلنَّبِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ
 فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَاللِّسَاكِينِ
 وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ بِأَسْبَ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا^(٤) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدُ الصَّدِّيقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ^(٦) وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ
 تَأْمِنُونِي بِحَاطِطِكُمْ^(٧) هَذَا قَالُوا^(٨) لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ نَفْتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ بِأَسْبَ
 وَقْفِ التَّوَلُّبِ وَالْكُرَاعِ وَالْمَرْوِضِ وَالصَّامِتِ، قَالَ^(٩) الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ الْفَ
 دِيكَارَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرَّبُ بِهَا، وَجَعَلَ رِغْمَهُ صَدَقَةً
 لِلنَّسَاكِينِ وَالْأَفْرَافِ حَتَّى لِرَجُلٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِغْمِ ذَلِكَ^(١٠) الْأَلْفَ شَبْتًا وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِغْمَهَا صَدَقَةً فِي النَّسَاكِينِ، قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا حَدَّثَنَا

(١) بِمَنْهَا

(٢) وَقَفَ

(٣) وَكَيْفَ (٤) حَدَّثَنِي

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) بِنَاءِ الْمَسْجِدِ

(٧) حَاطِطِكُمْ

(٨) قَالُوا (٩) وَهَذَا

(١٠) حَتَّى

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ مُرَّةً حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَطْلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتَحْمِيلِ عَلَيْهَا^(١)
 رَجُلًا ، فَأَخْبَرَ مُرَّةٌ أَنَّهُ قَدْ وَقَّعَهَا بَيْنَهُمَا ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعَمَهَا ، فَقَالَ
 لَا تَبْتَعَهَا^(٢) وَلَا تَرْجِعْ فِي سَدَقَتِكَ بَابُ قَقَّةٍ لِلْقِيمِ^(٣) لِيُوقَفَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَمْتَسِمُ^(٤) وَرَدَّ نَحْيَ دِينَارًا^(٥) مَا تَرَكْتُ بَعْدَ قَقَّةٍ
 نِسَائِي وَمَوْنَةَ عَلِيٍّ هَذِهِ مَدَقَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مُرَّةً اشْتَرَطَ فِي وَفْدِهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَلِيَّةٍ
 وَبُوكِلَ مَدِيْقَةً فَبَرَّ مُشْرُولٍ مَالًا بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْعًا ، وَاشْتَرَطَ^(٦)
 لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوْقَفَ^(٧) أَنْسٌ دَارًا ، فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا^(٨) تَرَلَّمَا
 وَتَسَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدُورِهِ وَقَالَ لِلْمَزْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ قَبْرَ مُصِيرَةٍ وَلَا مُمْصِرَةٍ
 بِهَا ، فَإِنْ اسْتَمْتَتْ بِزَوْجٍ فَلْيَسْ لَهَا حَقٌّ ، وَجَعَلَ ابْنُ مُرَّةٍ نَصِيْبَهُ مِنْ دَلْوِ مُرَّةٍ
 سَكْنَى لِقَوَى الْحَاجَةِ^(٩) مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَبِثُ^(١٠) حُومِرَ أَشْرَفَ
 عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَنْشُدْكُمْ^(١١) ، وَلَا أَنْشُدْ إِلَّا الْأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ أَلَسُمْ تَطْلُونَ أَنْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ خَفَرْتُهَا ، أَلَسُمْ تَطْلُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 حَفَرَ جَيْشَ الْمُسْرِةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ خَفَرْتُهُمْ^(١٢) ، قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ ، وَقَالَ مُرَّةٌ فِي
 وَفْدِهِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَّةٌ أَنْ يَأْكُلَ ، وَقَدْ يَكِلِيهِ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ
 بَابُ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا تَطْلُبُ نَعْتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَزْرٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَابِي

(١) حَمَلَ عَلَيْهَا

(٢) لَا تَبْتَعَهَا

(٣) قَقَّةٌ هِيَ الْوَقْفُ

(٤) لَا يَمْتَسِمُ

(٥) وَلَا يَرُدُّهَا

(٦) لَوْ

(٧) وَوَقَفَ

(٨) قَدِمَ كَنَافِلِهِ

(٩) الْيُونَنِيَّةُ بِالرَّفْعِ

(١٠) الْمَلَابِثُ

(١١) حِينَ

(١٢) اللَّهُ

(١٣) بِمُزْنَةٍ

التَّجَلُّ تَكِينُونِي بِحُكْمِكُمْ ، فَلَوْلَا تَطَلُّبُ نَعْتِهِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ بِاسْمِ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ لِلْمَوْتِ حِينَ الْوَصِيَّةِ
اِئْتَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ لَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَمَّا بَيْنَكُمْ مَعْصِيَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهَا مِنْ بَدِ الصَّلَاةِ فَيُقِيمَانِ بِاللَّهِ إِنْ مَازَبْتُمْ
لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكُفُّكُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآمِنِينَ فَإِنْ
غُيِّرَ عَلَى أَهْلِهَا اسْتَحْقَاقًا نَمَّا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ
فَيُقِيمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحْسَنُ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَحْتَفُوا أَنْ يُرَدَّ أَيْمَانُ بَدَا أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يُهْدَى الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ » ، وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِحُجَّتِي
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ
مَعَ نَعِيمٍ الْفَارِسِيِّ وَعَدِيٍّ بْنِ بَدَاةٍ قَتَلَ السَّهْمِيَّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا
بِزَكَاةٍ قَتَلُوا جُلَاةً مِنْ فَضْةٍ نَحْوَمَا مِنْ ذَهَبٍ فَأَخْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَدَ
الْجُلَامُ بِمَكَّةَ فَكَلُوا أَبْتَعَاهُ مِنْ نَعِيمٍ وَعَدِيٍّ فَكَلَمَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِهِ خَلَفَا لَشَهَادَتِنَا
أَحْسَنُ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجُلَامَ لِعَاصِيهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ » بِاسْمِ قَوْلِهِ الْوَصِيِّ دِيُونُ اللَّيْلِ بِبَيْتِ عَضْرِ مِنْ
الْوَرْتَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَائِقٍ أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَتُوبَ عَنْهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُكْرَمَةَ
عَنْ فِرَاسٍ قَالَ قَالَ النَّسَبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا ، فَلَمَّا حَضَرَ « جَدُّهُ
النَّخْلُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُلْتُ أَنْ وَلِيَّيْ لَسْتَشْهَدَ يَوْمَ

(١) مَرُوجٌ

(٢) إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(٣) الْأَوْلِيَانِ وَحَدَّثَنَا

أَوَّلِي وَبِهِ أَوَّلِي بِهِ

عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنَا

أَخْبَرَنَا

(٤) إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ

لِلْمَوْتِ

(٥) حَضَرَهُ جَدُّهُ

(٦) أَحْسَنُ بِهِ

أُحْدِ وَرَكَ عَلَيْهِ دِينَا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرْكَ الْقُرْمَاءُ ، قَالَ أَذْهَبَ فَيَسِيرُ ^(١)
 كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ قَعَلْتُ ثُمَّ ^(٢) دَعَوْتُ فَلَمَّا تَقَرُّوا إِلَيَّ أَغْرَوَانِي نَهَكَ السَّلَاقَةَ
 فَلَمَّا رَأَى مَا يَجْتَمِعُونَ أَطْلَفَ ^(٣) حَوْلَ أَضْطِحَاءِ يَتَدَرَّ ثَلَاثَ رَكَاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ أَدْعُ أَصْحَابَكَ فَزَالِ بِكَيْلٍ لَهُمْ حَتَّى أَتَى اللَّهُ أَمَانَةً وَهِيَ وَأَنَا وَلِلَّهِ رَاضٍ
 أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ أَمَانَةً وَالْيَقِينُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ ^(٤) ، فَسَلِمَ وَلِلَّهِ الْيَاكِرُ
 كُلُّهَا ، حَتَّى أَتَى ^(٥) أَظَرُّ إِلَى الْيَسْرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ
 تَمْرَةً وَاحِدَةً ^(٦) .

(١) مَبَادِرُ

(٢) ثُمَّ دَعَوْتُهُ

دَعَوْتُهُ

(٣) طَلَفَ (١) تَمْرَةٍ

(٤) مَكَّنَا مَرَّةً أَيْ فِي
الْيُونَنِيَّةِ

(٥) قَالَ أَوْ وَصَّدَ اللَّهُ

أَغْرَوَانِي بِتَمْرٍ هَبْجَوَانِي

فَأَغْرَمَ بِكَابِيْنَهُمُ الْمَدَاوَةَ

وَالْبَقَاءَ

(٦) (كِتَابُ الْجِهَادِ

وَالسَّبَرِ)

(٨) حُرُوجِ

(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَالْحَافِظُونَ

لِلْجُدُودِ اللَّهِ وَبَشَرِ

لِلرُّومِ

(١٠) حَدَّثَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٧)
(بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(١) : إِنْ أَفْهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ
 لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا ^(٢) فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ،
 إِلَى قَوْلِهِ : وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُدُودُ الطَّاعَةُ عَدَسًا ^(٣) الْحَسَنُ بْنُ
 صَبَاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِسْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْقَعْقَرِ
 ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ
 أَيُّ قَالَ ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لَوَلَدَتْنِي حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْقِتْعِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتٌ وَإِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ
 فَأَثَرُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي ثَمَرَةَ عَنْ مَائِثَةَ عَنْ
 طَلْحَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ الْجِهَادَ أَفْضَلَ لِلْعَمَلِ
 لَفَلَا يُجَاهِدُ قَالَ لَكِنْ أَفْضَلَ الْجِهَادُ حَيْثُ تَبْذُرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْلَانٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَافِصٍ أَنَّ
 ذَكَرَ أَنَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالَ دُلِّي عَلَى تَحْمِيلِ بَدَلِ الْجِهَادِ ، قَالَ لَا أَجِدُهُ ، قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ
 الْجِهَادُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ وَلَا تَقُطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ
 ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ فَرَسَ الْجِهَادِ لَبَسَتْ فِي طَوْلِهِ ، فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتُ
 بِسَبِّ أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَخْرَاجٍ تُخْرِجُكُمْ مِنَ الْقَدَابِ أَيْمٍ ^(١) تَوَافُونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُلْغَوِ لَكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنُ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ هُنَّ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي هَاشِمٌ عَنْ أَبِي ثَمَرَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، قَالُوا ثُمَّ مَنْ ، قَالَ مُؤْمِنٌ فِي سَبِيلِ
 مِنَ الشَّكْبِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَتَّقِ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبِّحِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ ^(٢) : مَثَلُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمُنُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَثَرُ الْعِصَامِ

- (١) هَذَا
 (٢) هَذَا
 (٣) لَكِنْ أَفْضَلُ
 (٤) إِلَى الْقَوْرِ الْعَظِيمِ
 وَفِيهِ خ مِنْ الْقِطْلَانِ
 (٥) هَذَا

الْقَائِمُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَقَّعَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا
 مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ بِسَبَبِ الدِّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرُّجُلِ وَالنِّسَاءِ ، وَقَالَ مُعَرِّ
 أَرْزُقْنِي ^(١) شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى لَمْ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ قُطَيْمِيَّةً ، وَكَانَتْ لَمْ حَرَامِ تَحْتَ
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَاعَتْهُ وَجَعَلَتْ قَلْبَ رَأْسِهِ
 قَتَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَبَقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ قُلْتُ : وَمَا يُضْحِكُكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَسِ مِنْ أُمِّي عُرْمُوا عَلَى غُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ نَجَجَ هَذَا
 الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَيْرِ ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرِ ، شَكَ إِسْحَقُ قَالَتْ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَدَمًا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ
 اسْتَبَقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَسِ مِنْ أُمِّي
 عُرْمُوا عَلَى غُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ^(٢) ، قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَتْ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُكَارِبَةٍ
 ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ فَصُرِفَتْ عَنْ ذَاتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ بِسَبَبِ
 دَرَجَتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ
 وَصَامَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ
 أَلْقَى رِلْدَةً فِيهَا ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ ، قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ
 أَحَدَهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا

(١) اللَّهُمَّ ارزُقْنِي

(٢) الْأَوَّلِ

(٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

غُرَاةً وَاحِدَةً فَازَرْتُمَا

تَوَجَّهْتُمْ لَكُمْ فَوَجَّهْتُمَا

(٤) النَّبِيُّ

سَلَّمَ اللَّهُ فَاَسْأَلُوهُ فَيَقْرَأُ قَوْلَهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ ^(١) فَوَقَّعَ عَرَشُ الرَّحْمَنِ أَوَّلَهُ تَجَرُّ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوَقَهُ عَرَشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ الْإِلَهَ وَجُلَيْتُ أَتَيْتُ فِي فَصِيدَاتِ الشَّجَرَةِ فَأَدْخَلَانِي ^(٣) دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرْقُطُ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا ^(٤) أَمَا هَذِهِ الْهَارُ فَدَارُ الشَّهَادَةِ بِأَسْبَابِ الْغَدَاةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَالَ قَوْلُ أَحَدِكُمْ مِنَ ^(٥) الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُتَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَغَدَاةٌ ^(٦) فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَقَابُ قَوْلِي فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ يَمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ وَقَالَ لَغَدَاةٌ ^(٧) أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ يَمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الرَّوْحَةُ وَالْغَدَاةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِأَسْبَابِ الْخَوَرِ الْعَيْنِ وَمِثْقَلُهَا فِي الْمِيزَانِ شَدِيدَةُ سَوَادِ الْعَيْنِ ، شَدِيدَةُ يَاضِ الْعَيْنِ ، وَزَوْجَانُ ^(٨) أَنْكَحَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُعَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَايَنَ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ بِمَرَّةٍ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَسَمِعْتُ ^(٩) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(١٠) لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْلِي

(١) اراه فوكة كذاني
النسخ للعبارة ووقع في
الطبع سابقاً أراه قال
وفوقه

(٢) ليس في النسخ تكرار
قال في كرون سابقاً في الطبع
كتبه محمد

(٣) وَأَدْخَلَانِي

(٤) قَالَ (٥) وَ

(٦) الْغَدَاةُ

(٧) الْغَدَاةُ

(٨) بِخَوَرِ

(٩) قَالَ وَسَمِعْتُ
(١٠) ليس في النسخ زيادة
إنه قال

أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٍ يَدِي بَيْنِي سَوَاطِلُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّرَأَةً
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَا مَنَعَتْ لَمَاسَتِهَا وَلَمَلَامَةً رِيحًا وَتَمِيفَةً
 عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِسَبْعِ ثَمَنِي الشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّحِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَالْقِيَّ قَسِي يَدِي لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا قَلِيبُ
 أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَخْلُقُوا هُنَّ وَلَا أُجِدُّ مَا أَجْلَهُمْ عَلَيْهِ مَا تَحَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَةٍ تَقْرَأُ (١)
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْقِيَّ قَسِي يَدِي لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَجِئْتُ ثُمَّ أَقْتُلُ
 ثُمَّ أَجِئْتُ ثُمَّ أَقْتُلُ، ثُمَّ أَجِئْتُ ثُمَّ أَقْتُلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَتْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَعَدَّ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَمِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَنْفَرٌ فَأَمِيبَ،
 ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَمِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَلِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ
 فَطَسَّحَ لَهُ، وَقَالَ مَا يَسْرُمَا أَنَّهُمْ هُنْدَا، قَالَ أَيُّوبُ، أَوْ قَالَ مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ هُنْدَا
 وَحِينَئِذٍ تَذَرُونِي بِسَبْعِ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُلْتُ هُوَ مِنْهُمْ، وَقَوْلِ
 اللَّهُ تَعَالَى (٢) : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْوُتُّ هَذَا
 وَفَعَّ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَفَعَّ وَجَبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي الْكَلْبِيُّ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرْلَمٍ
 بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بَيْتَهُمْ، فَقُلْتُ مَا
 أَجْعَلُكَ، قَالَ أَكَلْتُ مِنْ أُمِّي عُرْشًا عَنْ، بِرَ كَبْرٍ هَذَا الْبَعْرُ الْأَخْضَرُ، كَاللُّوْكِ
 عَلَى الْأَيْرَةِ، قَالَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْتَهُمْ، فَقَدِمَا لَهَا، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ
 مِثْلَهَا، فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا، فَأَلْبِئَا بِمِثْلَهَا، فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْتَهُمْ،

(١) تَشْدُو

(٢) يَهْدَاهُ بِمَدِّ ثَمَّ هَاهُنَا
 عَلَى أَقْلٍ فِي الْوَارِثَةِ الْكَلَامَةِ
 حَتَّى تَقْرَأَ
 (٣) مَوْجِلٌ

هَكَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، تَخْرُجَتِ مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَارِيًا أَوَّلَ مَا
 رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُلَاوِيَةٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ ^(١) قَالُوا قَاتِلِينَ فَتَزَكُوا
 النَّاسَ ، فَكُرِّتَ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِزَكَاةِهَا فَصَرَقَهَا فَاتَتْ بِأَبٍ مِنْ يَشْكَبُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ ^(٢) حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَمَتْ النَّبِيُّ ﷺ أَتَوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي مَبْعَيْنِ
 فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي أَهْتَمُّكُمْ فَإِنْ أَمْنُونِي حَتَّى أَبْلُغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمُ فَأَمَّنُوهُ فَيَتَنَا يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَوْمَأَ ^(٣)
 إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعْنَهُ فَأَنْقَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُرْتُ وَرَبِّ الْكُفَّةِ ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى
 بَقِيَةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا وَجُلَ ^(٤) أَعْرَجُ مَعْدَ الْجَبَلِ ، قَالَ هَمَامٌ فَأَرَاهُ ^(٥) آخَرَ
 مَعَهُ ، فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رِجْلَهُمْ ، فَرَضَى عَنْهُمْ
 وَأَرْضَانَهُمْ ، فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ يَلْتَمِسُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا ، ثُمَّ
 نُسِخَ بَعْدَ قَدَمَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رَجُلٍ وَذَكَوَانِ وَبَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي عُصْبَةَ
 الَّذِينَ صَوَّوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ بْنِ ^(٦) قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ
 الْمَشَاهِدِ ، وَقَدْ دَمِيَتْ إِبْصَعُهُ ، فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِبْصَعٌ دَمِيَتْ ^(٧) ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 مَا لَقِيتِ ^(٨) بِأَبٍ مَنْ يُخْرِجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَنْ يُكَلِّمُ
 فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ النَّارِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمَسْكِ بِأَبٍ قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى ^(٩) : هَلْ ^(١٠) تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ، وَالْحَرْبُ سَبْعَالٍ حَدَّثَنَا

(١) غَزْوَتِهِمْ
 (٢) وقع في النسخين
 للمعبرين عندنا مضروبا عليه
 بالجره وعليه ما ترى كنهه
 مصححه

(٣) أُنْبِئُ
 (٤) رَجُلًا أَعْرَجَ. كُنَّا
 في النسخ وعكس
 السطواني المزوكتبه
 مصححه

(٥) وَأَرَاهُ
 (٦) هُوَ ابْنُ
 (٧) دَمِيَتْ (١)
 (٨) لَقِيتِ
 (٩) هُوَ وَجُلُ
 (١٠) قُلْ هَلْ

(١) كذا في المطبعة الساخنة
 بكون الناء ودميت ولقيت
 معزولا لا يذروني السطواني
 مزوها بوجه كنهه مصححه

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ ^(١) لَخَبَرَهُ أَنْ مِرْقَلَ قَالَ لَهُ
سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ، فَرَمَعْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالًا وَدِيُولًا، فَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ يُبْعَثُ بِكُمْ تَكُونُ لَهُمْ لَمَانِيَةً بِأَسْبَابِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٢) : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْدٍ لِلزَّعَامِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسًا ^(٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ذُرْلَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَلَبَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ مَنْ قَالَ بَدْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَبَتْ
مَنْ أَوَّلَ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَبْرِينَ ^(٤) اللَّهُ مَا
أَمْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَأَنْكَشَفَ الْمُتَدُونُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَبِرُ إِلَيْكَ بِمَا
مَنْعَ هَؤُلَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا مَنَعَ هَؤُلَاءِ بَنِي الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَلَّمَ
فَأَسْتَبْقَاهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَهَا
مِنْ حُونِ أُحُدٍ، قَالَ سَعْدٌ قَدْ اسْتَطَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَ قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدَنَاهُ
بِضَمٍّ وَتَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ دَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ وَوَجَدَنَاهُ قَدْ قُتِلَ
وَقَدْ مَثَلَ بِهِ لِلْمُشْرِكُونَ، فَاعْرِفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتَهُ بِنَاتِهِ، قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُرَى أَوْ
نَقْنُ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرَكْتُ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهُ عَلَيْهِ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ تُسَمَّى الرِّبِّيْعَ كَثُرَتْ ثَنِيَّةُ امْرَأَةٍ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِعَاصِ، فَقَالَ أَنَسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا
تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقِعَاصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَهَمَّ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

- (١) ابْنُ حَرْبٍ
(٢) حَرْبٌ وَجَلَّ
(٣) قَالَ وَحَدَّثَنِي
(٤) لَبْرَانِ

حَدَّثَنِي ^(١) إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ أُرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَتِيحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْنَةَ بِنْتَ قَابِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ
 فِي الْمَصَاحِفِ فَلَقَنْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ
 بِهَا ، فَلَمْ أَبْغِهَا إِلَّا مَعَ خُرَيْمَةَ بِنْتِ قَابِثٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ، الَّتِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 شَهَادَتَهُ شَهَادَةً وَجِلَّتِي وَهُوَ قَوْلُهُ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
 بِأَسْبَءِ عَمَلٍ مَالٍ قَبْلَ الْقِتَالِ ، وَقَالَ أَبُو الْقَرْدَلَةِ إِنَّمَا يُقَالُونَ بِأَهْمَالِكُمْ ،
 وَمَوْلَاهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ ^(٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
 مَا لَا تَعْمَلُونَ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ مِمَّا كَانَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مَرُصُونَ ،
 حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ تَمَيَّتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ وَجُلُّ مُنْفَعٍ
 بِالْحَيْدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَاتِلْ وَأُسْلِمَ ^(٤) قَالَ أُسْلِمَ ثُمَّ قَاتِلْ فَأُسْلِمَ ثُمَّ قَاتِلْ فَقَالَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاتِلْ قَلِيلًا وَأَجِرْ كَثِيرًا بِسَبَبٍ مِنْ أُمَّةٍ سَهُمْ غَرَبٌ قَتَلَهُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ لَمْ الرَّيْجِ بِنْتَ الْبَرَاءِ ، وَهِيَ لَمْ حَارِثَةَ بِنْتُ سُرَّاقَةَ أُمِّ
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَذْرِ أَصَابَةٍ سَهُمْ
 غَرَبٌ ^(٥) ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ مَبْرَتْ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ ذَلِكَ ، أَجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي
 الْبُكَاءِ ، قَالَ يَا لَمْ حَارِثَةَ إِنَّمَا جَنَّاتُ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَاكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِأَسْبَءٍ مَنْ قَاتِلٌ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ فِي الْعُلَيَّا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ هَمْرٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ إِلَى

(١) وَحَدَّثَنَا

(٢) إِلَى قَوْلِهِ كَانَتْهُمْ
بَيِّنَاتٌ مَرُصُونَ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) أَوْ أُسْلِمَ

(٥) غَرَبٌ

النبي ﷺ فقال الرجل يُكَايِلُ لِقَدَمَيْهِ ، وَالرَّجُلُ يُكَايِلُ لِدَسَرِهِ ، وَالرَّجُلُ يُكَايِلُ
لِيَرَى مَسْكَاةً فَنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَالَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ فِي الْمَلَأَ فَمَوْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مَنْ أَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١) : مَا كَانَ
لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى (٢) قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا
عَبَّاسُ (٣) بْنُ رَافِعٍ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْسٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أَغْبَرَتْ (٤) قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَنَّهُ النَّارُ بَابُ
مَنْعِ النَّبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلِمَلِيَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتَا أَبَا سَعِيدٍ
فَأَسَمَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ (٥) وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَاطِطٍ لَهُمَا بِتَقْيَانِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْا جَاءَ
فَأَحْتَبَى وَجَلَسَ ، فَقَالَ كُنَّا نَقُولُ لِبْنِ الْمَسْجِدِ لَبَنَةُ ابْنَةِ ، وَكَانَ عَمَارٌ يَقُولُ لِبَنَتَيْنِ
لِبَنَتَيْنِ قَرِيبَهُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ النَّبَارَ ، وَقَالَ وَنَحْ عَمَارُ تَقْلَهُ الْفِتْنَةُ
الْبَاقِيَةُ عَمَارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ بَابُ النَّبْلِ بِمَدِّ الْحَرْبِ
وَالنَّبَارِ حَدَّثَنَا (٦) مُحَمَّدُ (٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ
فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ النَّبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ السَّلَاحَ قَوْلَ اللَّهِ مَا وَضَعَتْهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْشَةَ قَالَتْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ بَابُ فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨) : وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (٩) قَرِيبَيْنِ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ

(١) حر ورجل

(٢) وَمَنْ حَوَّلَهُمْ مِنْ

الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَكُونَ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ

(٣) ابْنُ رِفَاعَةَ بْنِ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) مَاتِيَا

(٦) حَسَنِي

(٧) ابْنُ سَلَامٍ

(٨) حر ورجل

(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْوَالِدِينَ .

كَمَا فِي النَّسخِ بِهَذَا

الرَّمْزِ وَعَزَا الْقِسْطَ لَانِي

هَذِهِ الرَّوَايَةُ لِلْهَرَوِيِّ

بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله
 قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
 الله عنه قال دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بدر مئة ثلاثين غداة على
 رجلٍ وذو كوان وعصية عصت الله ورسوله، قال أنس أنزل في الذين قتلوا بدر
 مئة قرآن قرأناه ثم نسخ بئد بلموا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا
 عنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما يقول أصطح ناس الخمر يوم أحد، ثم قتلوا شهداء، فقيل لسفيان من
 آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا**
 صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت ^(١) محمد بن المنكدر أنه سمع
 جابراً يقول جئ، بأبي إلى النبي ﷺ وقد مثل به، ووضع بين يديه، فذهبت
 أكثف عن وجهه، فتهاني قومي، فسمع صوت مائحة ^(٢) فقيل أئنه عمرو أو
 أخت عمرو، فقال لم تبكي، أو لا تبكي ما زالت للملائكة ظيله بأجحتها
 قلت لصدقة أفي حني رفع قال ربحاً قاله **باب** تمنى المجاهد أن يرجع إلى
 الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
 أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن
 يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد ^(٣) يتنى أن يرجع إلى
 الدنيا فيقتل عشر مرات ^(٤) يري من البكرامة **باب** الجنة تحت بركة
 السيوف، وقال المنيرة بن شعبة أخبرنا نبيها ^(٥) عن رسالته وبنينا من قبل منا
 ما ر إلى الجنة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يس قتلانا في الجنة وقلا في النار قال بلي
حدثنا ^(٦) عبد الله بن محمد حدثنا مكرية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى

(١) سمعت ابن

(٢) مائحة

(٣) الشهيد

(٤) بيا

(٥) بينا عبد من فيه

(٦) حبل كفاف البونية

من عهد لم وجبها القسطنطين

ابن عتبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب إليه
 عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما إن رسول الله ﷺ قال وأعطوا أن الجنة تحت
 ظلال السيوف ه ثابتة الأويني عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عتبة باب
 من طلب الولد للجهاد ، وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
 هرم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال قال سليمان بن
 داود عليهما السلام لأطرفن الليلة على مائة امرأة أو نبيح ونسعين كلهن باني^(١)
 بغارس مجاهد في سبيل الله فقال له ما جبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم
 يحمل^(٢) منهم إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل ، والذي نفس محمد بيده لو قال
 إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمون باب الشجاعة في الحرب
 والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
 أنس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس
 ولقد فرغ أهل المدينة ، فكان النبي ﷺ سبهم على فارس ، وقال وجدناه بخرأ
 حدثنا أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جابر
 ابن مطعم أن محمد بن جابر قال أخبرني جابر بن مطعم أنه بينما هو يسير مع
 رسول الله ﷺ ومعه الناس مقله من حنين فدلقة^(٣) الناس يسألونه حتى
 اضطروه إلى تمريرة فخطفت رداءه ، فوقف النبي ﷺ فقال أعطوني ردائي لو كان
 لي عدد^(٤) هذه البضاه نسأ لقسته ينسكم^(٥) ، ثم لا تجدوني^(٦) بخيلا ، ولا
 كدوبا ، ولا جانا باب ما يتروذ من الجبن حدثنا موسى بن إسماعيل
 حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الله بن حمير سمعت عمرو بن ميثون الأودي
 قال كان سعد بن أبي وقاص يقول ما يملك كما يعلم المسلم النيمان للكتابة ، ويقول

(١) قال

(٢) و من الشجاعة في الجاهلية
 وليس في اليونانية

(٣) يحمل

(٤) فليقتل الأعراب

(٥) فليقتل الناس

(٦) عدد هذه البضاه

(٧) ملككم من هذه

(٨) لا تجدوني

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَدُّ مِنْهُمْ دُورَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ،
 وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْمُسْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصَافَاً فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُتَمِيمٌ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
 وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **بَابُ** مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ
 قَالَهُ أَبُو عُمَانَ عَنْ سَعْدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
 عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ مَلْحَةَ بْنَ عَيْدٍ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْقِدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ مَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمٍ أُحَدِّثُ **بَابُ** وَجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا
 يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّبَةِ ، وَقَوْلُهُ ^(١) : أَفِرُّوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ^(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا
 قَرِيبًا وَسَفَرًا قَلِيلًا لَا تَبُوءُوا وَلَكِنْ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِقُونَ بِاللَّهِ الْآيَةَ ،
 وَقَوْلُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَفِرُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا
 إِلَى الْأَرْضِ ^(٣) أَرْجَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ، إِلَى قَوْلِهِ : عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
^(٤) يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَفِرُّوا ثَبَاتٍ ^(٥) سَرَّابًا مُتَفَرِّقِينَ يُقَالُ ^(٦) أَحَدُ الثَّبَاتِ
 ثَبَةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِحْجِي ^(٧) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ
 لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفِرْتُمْ فَأَفِرُّوا **بَابُ**
 الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُنَلِّمُ فَيَسُدُّ ^(٨) بَعْدُ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وَقَوْلُ اللَّهِ هُوَ وَنَحْنُ

(٣) إِلَى إِيَّاهُمْ لَكَادِبُونَ

(٤) إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(٥) وَيُذَكِّرُ

(٦) ثَبَاتًا

وَجْهًا الدَّامِسِيَّ انظر

التطواني

(٧) وقال واحد

(٨) بِحْجِي بْنُ سَعِيدٍ

(٩) فَيَسُدُّ

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَمْزِجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ يَضَعُكَ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِدُخْلَانِ الْجَنَّةِ يُقَاتِلُ
 هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْهِدُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَخَيَّرَ بَعْدَ مَا أَقْتَسَمُوا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَنْسَهُمْ
 لِي، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنِ النَّاصِ لَا لَنْسَهُمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْثَلٍ فَقَالَ ^(١) ابْنُ سَعِيدٍ بْنِ النَّاصِ وَأَعْيَا لَوْ بَرَّ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَتْلِهِمْ
 شَأْنٌ يَنْبَغِي عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى بَدْنِي وَلَمْ يُبْنِ عَلَى بَدْنِي قَالَ فَلَا
 أُدْرِي أُنْسَهُمْ لَهُ أَمْ ^(٢) لَمْ يُنْسَهُمْ لَهُ، قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي السَّيْدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّيْدِيُّ عَمْرُو ^(٣) بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ تَمْرُزٍ
 سَعِيدُ بْنُ النَّاصِ بِأَسْبُ مِنْ اخْتَارَ النَّزْوَةَ عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو
 طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ النَّزْوَةِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ أَرَهُ
 مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى بِأَسْبُ الشَّهَادَةِ مَتَّحٍ سِوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ لِلطَّائِفُونَ وَالْبَاطُونَ وَالنَّارِقُ وَمَا حَبِ
 الْمَدْمُ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ
 عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 الطَّائِفُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بِأَسْبُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤) : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِلُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ ^(٥) وَالْجَاهِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ

(١) قَالَ ابْنُ

(٢) أَوْ

(٣) هُوَ تَمْرُزِي

(٤) حَرْوِيل

(٥) أَلَا تَرَوْا هَوْرًا وَمَا

اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ، وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ،
 وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ ، إِلَى قَوْلِهِ : غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا تَرَلْتُ :
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، خَفَاءً ^(١) بِكَتِفِ
 فَكْتَبَهَا وَشَكَكَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَلْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الرَّهْمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
 رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي
 أَنَّ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى عَلَيْهِ ^(٢) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ خَفَاءُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُعْلِمُهَا عَلَى ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْطَبِعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا أَمَلَى ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَخَذَهُ عَلَى يَخْدِي فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ ^(٣)
 يَخْدِي ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ ، فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ **بَابُ الصَّبْرِ حِينَ**
الْقِتَالِ حَدَّثَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَالُوكُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ ، قَرَأَتْهُ إِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا لَقِيتُكُمْ فَأَصْبِرُوا **بَابُ التَّخْرِيسِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُهُ**
 تَعَالَى ^(٥) : حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَالُوكُ بْنُ
 عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُنَدِقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَخْفِرُونَ فِي غُدَقٍ بِلَدَةٍ قَلَمَ
 يَكُنْ لَهُمْ حَيْدٌ يَنْتَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُرْعِ قَالَ اللَّهُمَّ

(١) خَفَاءً (٢) عَلَى

(٣) تُرَضَّ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

إِنَّ الْمَيْتَ عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

يَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا ^(١) مُحَمَّدًا • عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيََا أَبَدًا

بَابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ
الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مَتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ :

يَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا • عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيََا أَبَدًا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ تَمِيمُ الْبَرَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
مُسْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ ^(٣) اللَّهِ
ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ يَافِضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا
أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا ، وَلَا صَلِّتْنَا ، فَأَنْزَلَ ^(٤) السُّكِينَةَ عَلَيْنَا ، وَبَيَّتِ
الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقَيْنَا ، إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَقِيََا عَلَيْنَا ، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آيَتِنَا بَابُ مَنْ
حَبَسَهُ الْمَذْرُوعُ مِنَ النَّزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ
حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ ،
فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَسَلَكَنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَفَّيْنَا مَعًا فِيهِ حَبَسَهُمُ
الْمَذْرُوعُ ، وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ^(٥) بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١) بَايَعُوا

(٢) الْجِهَادِ

(٣) مَا كَانَ لَهُ
لَا وَدَعَ فِي الطُّبَعِ مَا بَقِيََا
يَقُولُ كَلَامٌ مَعْنَاهُ

(٤) النَّبِيُّ

(٥) فَأَنْزَلَ السُّكِينَةَ

• فَأَنْزَلَ السُّكِينَةَ

(٦) مَعْنَى إِسْحَقَ

وَسَيِّدُ بْنُ أَبِي مَالٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّسَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ مَنْ مَاتَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **بَابُ فَضْلِ الثَّقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** حَدَّثَنِي ^(٢) سَعْدُ بْنُ حَنْصَلٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ مَنْ أَتَقَى زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلٍّ ^(٣) هَلَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوِي عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِنِّي لَا زَبَوُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِأَحَدَاهُمَا وَثَنِي بِالْأُخْرَى ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَأْتِي الْخَبِرُ بِالنَّارِ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلَمَّا يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَانَ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطُّيْرُ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّخْصَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ أَنِفًا أَوْ خَيْرٌ هُوَ تَلَانًا إِنْ الْخَبِرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كَلَّمَ ^(٤) بُنَيْتُ الرَّيْجُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا ^(٥) أَوْ يُلِمُ كَلَّمَ ^(٦) أَكَلَتْ ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ ^(٧) خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَصِيرَةٌ خُلُوءٌ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْبِتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ^(٨) وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ ^(٩) بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْأَكْلِ الَّذِي لَا يَتَبَخَّرُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَرَ غَارِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ مَنْ جَهَرَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ

(١) الخُدْرِيُّ

(٢) كذا في جميع نسخ

الخط سعدنا ووقع في

للطبع سابقا رسول الله

(٣) حدثنا

(٤) كفاضة واليونانية

واطر وجهه في القسطاني

(٥) كل ما

(٦) ليس مطاعه . س

(٧) صوابه إلا آكلة

الطير أكلت له من

هاتش اليونانية

(٨) امتلأت

(٩) وابن السبيل

(١٠) بأحدها

غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا مُوسَى ^(١) حَدَّثَنَا هَمَامٌ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا
بِلَدَيْتِهِ غَيْرَ يَتِّ أُمَّ مُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرَاهُمَا قُتِلَ أَخُوهَا
مَعِيَ **بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِنَالِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ ^(٢) يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ
أَتَى أَنَسٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ يَدَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ فَقَالَ بَاعِمٌ مَا يَجْبِسُكَ
أَنْ لَا تَجِيءَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنُّطُ بِعُنَى مِنَ الْحَنُوطِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ
فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنْكَشَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنا حَتَّى نُضَارِبَ
الْقَوْمَ ^(٣) مَا هَكَذَا كُنَّا تَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ مَا عَوَّدْتُمْ ^(٤) أَفَرَأَيْتُمْ
رَوَاهُ تَحَادُّ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **بَابُ فَضْلِ الطَّلِيمَةِ** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَأْتِينِي
بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، قَالَ ^(٥) الزُّبَيْرُ أَنَا، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ،
قَالَ ^(٦) الزُّبَيْرُ أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِي ^(٧) الزُّبَيْرُ
بَابُ هَلْ يُبْتِغُ ^(٨) الطَّلِيمَةُ وَحَدُّهُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ قَالَ
صَدَقَةُ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ ^(٩) فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ
النَّاسَ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ ^(١٠) حَوَارِي
الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ **بَابُ سَفَرِ الْإِثْنَيْنِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ
عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ انْتَصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
ﷺ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبِي إِذَا وَأَقْبَا وَلَبَّوْكُمْ كَمَا أَكْبَرُكُمْ **بَابُ الْخَيْلِ**

(١) ابْنُ إِسْمَاعِيلَ

(٢) ذَكَرَ

(٣) بِالْقَوْمِ

(٤) عَوَّدْتُمْ أَفَرَأَيْتُمْ

(٥) قَالَ (٦) قَالَ

(٧) ضُطْبَاءُ حَوَارِي هُمُ
وَالَّذِي يَسْمَعُ فِي النَّسْخَةِ الْمَمْلُوءِ
عَلَيْهَا بِالْوَجْهِينِ كَمَا تَرَى وَبِهِ
بِهَامِهَا بَانَهُ نَبَعَ فِي ذَلِكَ نَسْخَةٍ
الْبُورِيَّةِ وَإِنْ التَّحَنُّطُ فِيهَا
حَادَّةٌ أَمْ كَتَبَهُ مَسْمُومٌ

(٨) يَبْتَغِي الطَّلِيمَةَ

(٩) النَّاسَ

(١٠) وَحَوَارِي

مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلُ ^(١)
فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ
وَأَبْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ *
ثَابِتُهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٢) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ **بَابُ الْجِهَادِ مَاضٍ مَعَ الْبِرِّ**
وَالْفَاجِرِ ، لِعُرْوِ النَّبِيِّ ﷺ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ
مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالنَّعْمُ **بَابُ مَنْ أَحْتَبَسَ**
فَرَسًا ^(٣) لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا مَلْحَةَ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْقُبَيْرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَحْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ
وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرَبَّهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ**
أَنْتَمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
حَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَخَلَّفَ أَبُو
قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُخْرِمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ ، فَرَأَوْا حِمَارًا ^(٤) وَخَشِيَ قَبْلَ
لَذِي سَبِيلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَكِبَ أَبُو قَتَادَةَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ ^(٥) الْجَرَادَةُ
فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَنَالُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا فَتَنَالُوهُ لَحْلًا فَفَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَقَدِمُوا ^(٦)

(١) مَعْقُودٌ

(٢) وقع في الطبوع زيادة
ابن سبيل وليست في النسخ
بأيدنا

(٣) في سبيل الله

(٤) رسول الله

(٥) حمار وخير

(٦) لما

(٧) فقدموا

فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَعَنَا رِجْلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ^(١) أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ
 ابْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَاطِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ ^(٢)
 حَدَّثَنِي ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُبَازٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ
 عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ فَقَالَ يَأْمُرُكَ هَلْ ^(٤) تَذَرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقَّ الْعِبَادِ
 عَلَى اللَّهِ ، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَكْلَمُ ، قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَبْدُوهُ ^(٥) ، وَلَا
 يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقَّ ^(٦) الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرُمْ فَيَتَكَلَّمُوا ^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 فَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَسٍ
 وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَخْرًا **بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ شُؤْمِ الْفَرَسِ** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْذَّارِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ : فَنِي الْمَرْأَةِ ،
 وَالْفَرَسِ ، وَالْمَسْكَنِ **بَابُ الْخَيْلِ لِثَلَاثَةٍ** ، وَنَوَلُهُ ^(٨) تَعَالَى : وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَبِيرَ فَنَزَكُوها وَزِينَةً ^(٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الثَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ ^(١٠) : لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ

(١) حديث

(٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ بَيْنَهُمُ الْخَيْفُ

(٣) حَدَّثَنَا (٤) وَهَلْ

(٥) يَبْدُوهُ . الرَّمْ مِنْ

الْفَرَسِ الْمَكِي

(٦) وَحَقٌّ

(٧) فَيَتَكَلَّمُوا

(٨) وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(٩) وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

(١٠) ثَلَاثَةٌ

فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَأَسَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ
 مِنَ الرَّجْرِ أَوْ الرُّوضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَأَسَنَّتْ شَرْفًا
 أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاتُهَا وَأَثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا تَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ
 وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَرَجُلٌ ^(١) رَبَطَهَا تَخْرًا وَرِثَاءً وَنَوَاءً
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَغَيَّ وَزَرَّ عَلَى ذَلِكَ ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحُمْرِ ، فَقَالَ مَا
 أَنْزَلَ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَائِدَةُ ، فَمَنْ يَتَمَلَّكَ ذَرَّةٌ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
 يَتَمَلَّكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ^(٢) بِأَسْبَابٍ مِنْ ضَرْبِ دَابَّةٍ غَيْرِهِ فِي النَّزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو التَّوَكُّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ
 فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَأَلْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ
 أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا أَذْرى غَزْوَةً أَوْ عُمْرَةً ^(٣) ، فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَمَجَّلْ ^(٤) قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى تَجَمُّلٍ لِي أَرْمَكَ
 لَيْسَ فِيهِ ^(٥) شَيْءٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَيَتَنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا قَامَ عَلَى فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا جَابِرُ
 اسْتَمْسِكْ فَضْرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ ، قُلْتُ
 نَعَمْ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ ، فَدَخَلْتُ
 إِلَيْهِ ^(٦) ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَّاطِ ، فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ ، فَخَرَجَ فَجَمَلَ
 يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمْلُ جَمَلُنَا ، فَبِمَتِ النَّبِيُّ ﷺ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا
 جَابِرًا ، ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمْلُ لَكَ بِأَسْبَابِ الرُّكُوبِ
 عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السُّلُفُ يَسْتَحِبُّونَ
 الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْزَى وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَسٌ فَأَسْتَعَارَ

(١) كُنَّا فِي النَّسَخِ
 الصَّحاح ووقع في
 التَّسْلَاطِي وَتَبَعَهُ النَّسَخِ
 الطَّبِيعِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي
 عَلَيْهِ وَزَرَّ فَهُوَ رَجُلٌ

(٢) أم مرة

(٣) فَلْيَتَمَجَّلْ

٢ سَكَنَّا كَانَتْ مَبْطُوعًا فِي
 الْبُورِينَةِ ثُمَّ أَصْلَحَتْ خِصْلَةُ الْبَاءِ
 بِالْفَتْحِ وَخِصْلَةُ الْعَيْنِ بِالْكَوْنِ
 وَضَبَطَ فِي فَرْعَيْنِ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا
 هُنَا لَهُ مِنَ اللَّامِ

(٤) فِيهَا (٥) طِيلُهُ

النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فرج وإن
وجدناه لبحراً **باب** سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهمًا، وقال مالك يُسهم للخيل والبرادين منها، لقوله: والخيل
والبغال والحمير تركبوها، ولا يُسهم إلا كثر من فرس **باب** من قاذ ذابة
غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق
قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفردتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين
قال لكن رسول الله ﷺ لم يفر إن هوازن كانوا قوماً رماة وإنا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا، فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا ^(١) بالسهام، فأما
رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد رأيته وإنه لعلى بقلبه البيضاء، وإن أبا سفيان
أخذ بلجامها والنبي ﷺ يقول أنا الذي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والنمرز للذابة حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا أدخل رجله في
النمرز وأستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب
الفرس الرزي حدثنا عمرو بن عوف حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه استقبلهم النبي ﷺ على فرس عربي ما عليه سرج في عنقه سيف **باب**
الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فرعوا مرة فرس
النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه تطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحراً فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل حدثنا

فَبِعِصَّةٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَجْرِي النَّبِيَّ ﷺ مَا ضَرَّ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ وَأَجْرِي مَا لَمْ يُضَمَّرْ
 مِنَ الثَّنِيَةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرِي • قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ (١) الْحَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ
 خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةٍ (٢) إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ • **بَابُ إِضْهَارِ**
 الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَةِ إِلَى
 مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَأَلَ بِهَا (٣) **بَابُ غَايَةِ السَّبْقِ**
 لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَةَ الْوَدَاعِ ، فَقُلْتُ
 لِمُوسَى فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ سِتَّةٌ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَسَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ
 تُضَمَّرْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ فَكَمْ بَيْنَ
 ذَلِكَ قَالَ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُنُّ سَأَلَ فِيهَا **بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ**
 قَالَ (٤) ابْنُ عُمَرَ أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَاسَةً عَلَى الْقَصَوَاءِ ، وَقَالَ الْمِسُورُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَا خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 عُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا الْمَضْبَاءُ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْمَضْبَاءَ لَا تُسَبَّقُ ، قَالَ عُمَيْدٌ أَوْ لَا تَكَلُّهُ نُسَبَّقُ ، بَغَاءُ أَهْرَاقِي
 عَلَى قَمُودٍ فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ

(١) مِنَ الْحَفِيَاءِ

(٢) ثَنِيَّةٍ

(٣) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 إِنَّمَا غَايَةُ فَطَالَتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَمْدُ

(٤) وَهَذَا

شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ طَوْلُهُ مُوسَى عَنْ تَحَدٍّ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 بَابُ بَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْيَتَامَى قَالَهُ أَنَسٌ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ أَهْدَى مَوْلَى ابْنَةِ النَّبِيِّ
 ﷺ بَنَةُ يَتَامَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِحْثِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بَنَتَهُ الْيَتَامَى
 وَسِلَاحَهُ وَأَرْسَلَ تَرَكَهَا مَدَقَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا بِحْثِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عُمَارَةَ
 وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَى النَّبِيُّ ﷺ وَلَكِنْ وَلَى سَرْمَانُ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ
 هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَقْلَةٍ ^(٢) الْيَتَامَى، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ
 بِلِجَاسِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ بَابُ جِهَادِ
 النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُكَارِبَةَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ مَائِثَةَ
 بِنْتِ مَلْلَعَةَ عَنْ مَائِثَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْأَلُكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي
 الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُ كُنْ الْحَجُّ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُكَارِبَةَ
 بِهَذَا حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُكَارِبَةَ بِهَذَا وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ
 مَائِثَةَ بِنْتِ مَلْلَعَةَ عَنْ مَائِثَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ
 فَقَالَ نِسَاءُ الْجِهَادِ الْحَجُّ بَابُ فَرْزٍ ^(٣) لِلرَّأَةِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مَسْرُوبَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ^(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَةِ
 مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ صَحِبَكَ فَقَالَتْ لِمَ تَصْحَبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ نَأْسُ مِنْ
 أُمَّتِي يَرَكُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلُ لُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ، قَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ قَلْبًا ^(٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ ثُمَّ مَدَّ فَصَحْبَكَ

(١) بابُ التَّكْوِينِ عَلَى
 الْحَبِيرِ . كَلَامُهُ
 التَّعْرِجَةُ بِمَوْتِ حَبِيبِ
 النَّبِيِّ وَحَدِّثِ
 النَّبِيِّ بِالْفَرْزِ عَلَى الْحَبِيرِ
 وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَنْظُرْ
 الْقَطْلَانِ كَتَبْتُهَا

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) بَنَةُ وَطْلَمِ

(٤) فَرْزَةٌ

(٥) هُوَ الْفَرْزُ لَرِيَّةٍ

(٦) هَدَى

فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ أَوْ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ
 قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَسْتَ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ ، قَالَ أَنَسٌ قَتَرَوَجَتْ عُبَادَةُ بْنُ
 الصَّامِتِ ، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ ، فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَّصَتْ بِهَا
 فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَجَاءَتْ **بَابُ حَمْلِ الرَّجُلِ أَمْرَاتِهِ فِي النَّزْوِ** دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ
 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ
 الرَّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلِّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ يَخْرُجُ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ
 ﷺ فَأَفْرَعَ يَتَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا
 أُنْزِلَ الْحِجَابُ **بَابُ غَزْوِ** (١) النِّسَاءِ وَقِيَالِهِنَّ مَعَ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ
 أُحُدٍ أَنْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ
 وَإِنَهُمَا لَمْ يَسْمُرَتَا أَرَى خَدَمَ سُوءِيحًا تَنْقُرَانِ (٢) الْقِرْبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ
 عَلَى مُتُونِيهَا ثُمَّ تَفْرِغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَأَانِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتَفْرِغَانِيهَا (٣)
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ **بَابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرْبَ إِلَى النَّاسِ فِي النَّزْوِ** حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُومًا بَيْنَ نِسَاءِ مِنَ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ
 فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ
 يُرِيدُونَ أُمَّ كُلُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلِيطٍ أَحَقُّ ، وَلَمْ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ
 الْأَنْصَارِ يَمْنُ بِتَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَرْفِرُ (٤) لَنَا الْقِرْبَ يَوْمَ

(١) وقع في المطبوع سابقا
 بزيادة هاء التأنيث ولم نرها
 في غيره

(٢) ضم القاف في القرم

(٣) فتفرغانيه

(٤) ضبطه في القرم بفتح
 اللام وكسر القاف في اللومين

أَحَدُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَزْفِرُ تَحِيْطُ **بَابُ** مُدَاوَاةِ النَّسَاءِ الْجَرْحِي فِي النَّزْوِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّيِّعِ بْنِتِ
 مُعَوِذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْتَقِي وَتَدَاوَى الْجَرْحِي ، وَرُذُّ الْقَتْلِ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
بَابُ رَدِّ النَّسَاءِ الْجَرْحِي وَالْقَتْلَى ^(١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّيِّعِ بْنِتِ مُعَوِذٍ قَالَتْ كُنَّا نَقْرُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَسْقِي
 الْقَوْمَ وَنُحْدِمُهُمْ وَرُذُّ الْجَرْحِي وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** تَرْجِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رُمِيَ أَبُو مَالٍ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَبِهْتُ إِلَيْهِ قَالَ ^(٢) "أَتَرِخُ
 هَذَا السَّهْمَ ، فَتَرَعُهُ قَرَأَمِنَهُ الْمَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِمُيَيْدِ أَبِي مَالٍ **بَابُ** الْحِرَاسَةِ فِي النَّزْوِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالٍ
 ابْنِ رَيْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْرًا ، فَلَمَّا قَدِمَ
 الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي مَالًا يَحْمِلُ سُنِّي اللَّيْلَةِ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ ،
 فَقَالَ مَنْ هَذَا ، فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ ، وَنَامَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ^(٤) عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَاللَّزَّهْمُ وَالْقَطِيفَةُ
 وَالْحَمِيصَةُ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ ^(٥) عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ وَزَادَنَا تَهْمُزُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَعَبْدُ اللَّزَّهْمِ ، وَعَبْدُ
 الْحَمِيصَةِ ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ ، تَمَسَّ وَأَتَّكَسَ ، وَإِذَا نَشِيتُ

(١) ال لليلة

(٢) حد (٣) فلم

(٤) يسي ابن عباس

(٥) ومحمد بن جعانة

فَلَا اتَّقَشْ، طُوًى لِبَدٍ أَخَذَ بَعَثَانِ قَرَسِيهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُنْشَتْ (١) رَأْسُهُ مُنْبَرَّةً
 قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ
 إِنْ أَسْتَاذَنَ لَمْ يُؤَاذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، وَقَالَ تَمَسَّا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَاتَمَسَّهُمُ اللَّهُ، طُوًى
 فَمَلَى مِنْ كُلِّ نَيْءٍ طَلِبٍ وَهِيَ بِلَاءٌ حَوَّلَتْ إِلَى الْوَارِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ **بَابُ**
 فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي النَّزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَيْثٍ
 عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 فَكَانَ يَحْدِثُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ
 شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا (٢)
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا
 قَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ أَشَارَ يَدِهِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنَا كَتَخْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرِّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا
 حَدَّثَنَا حَامِصٌ عَنْ مُورِقِ السَّجَلِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 أَكْثَرَنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَتَمَلَّؤُوا شَيْئًا، وَأَمَّا
 الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَسُّوا الرِّكَابَ وَأَمْتَهُوا وَعَاجَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ
 الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ تَحَمَّلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ** حَدَّثَنَا (٣) إِسْحَاقُ
 ابْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُبَيِّنُ الرَّجُلُ فِي ذَاتِهِ بِحَاجِلِهِ

(١) رَوَى ابْنُ الْمُبَرِّكِ عَنْ
 الْمُرَوِّى الرُّمَّحِى وَالْمَدِينِ
 مَلْحُظًا مِنْ الْمَلْحُظِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٤) حَدَّثَنَا

عَلَيْهَا ^(١) أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ مَدَقَّةً ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ ^(٢) يَتْبَعُهَا
إِلَى الصَّلَاةِ مَدَقَّةً ، وَذَلِكَ الطَّرِيقُ مَدَقَّةً **بَابُ** فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٣) : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا ^(٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
مَسْلَبِ بْنِ سَمْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
عَلَيْهَا ، وَالرُّوحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْعَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا •
بَابُ مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أُنَاسٍ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا بِي مَلَلَةٌ أَلَسَ ^(٥) غُلَامًا مِنْ
غُلَامَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أُخْرَجَ إِلَى خَيْرٍ ، نَخْرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُزِدْنِي وَأَنَا غُلَامٌ
رَافِقُ الْخَلْمِ ، فَكُنْتُ أُخْدَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا
يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ
وَصَلَحِ الدِّينِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْرَ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ
لَهُ جَاهِلُ صَفِيَّةَ بِنْتُ حِمْيَرٍ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَأَصْطَفَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ نَخْرَجَ بِهَا حَتَّى ^(٦) بَلَغْنَا مَدَّ الْعَهْنَاءِ حَلَّتْ قَبْنِي بِهَا ثُمَّ صَنَعَ
حَبْسًا فِي رِطْعٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آذِنْ مِنْ حَوْلِكَ ، فَكَانَتْ تَلُوكَ
وَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يُحَوِّي لَهَا وَرَدَّاهُ بِبَاوَةِ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَيَضَعُ صَفِيَّةَ رِجْلَهَا
عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ فَيَسِرْنَا حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَطَرْنَا إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ هَذَا
جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، ثُمَّ قَطَرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنَا بِمِثْلِ

(١) مَدَقَّةً

(٢) خَطْوَةٍ

(٣) مَرْوِيٍّ

(٤) وَمَا يَرَوْنَ وَرَافِقًا

وَأَمَّا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ

(٥) حَكَا فِي لَفْظِ الْخَلْمِ

الْمَصَاحِفِ وَالطَّبْعِ بِهَا

(٦) رَحْمَةً

ما حَرَّمَ إِزْرَاعُهُمْ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَذْهَبِهِمْ وَمَسَاجِدِهِمْ **بَابُ رُكُوبِ**
الْبَعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
 حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 يَوْمَ مَا فِي تَيْبِهَا فَاسْتَبَقَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ ، قَالَ
 نَحِيتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّي يَرْكَبُونَ الْبَعَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ أَنْتِ مِنْهُمْ ^(٢) ، ثُمَّ نَامَ فَاسْتَبَقَ وَهُوَ يَضْحَكُ
 فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ،
 فَيَقُولَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فَتَزُوجَ بِهَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ تَخْرُجَ بِهَا إِلَى الْغُرُوفِ فَلَمَّا
 رَجَعَتْ فُرِيتَ دَابَّةٌ لِرُكْبَتِهَا ، فَوَقَعَتْ فَأَنَدَفَتْ عُنُقَهَا **بَابُ مَنْ اسْتَمَانَ**
بِالْعُمَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ قَالَ ^(٣) لِي
 فَيَعْرِضُ أُولَئِكَ أَشْرَافَ النَّاسِ انْتِمَوْهُ أَمْ مَسْفُوحَهُمْ ، فَزَعَمْتُ مَسْفُوحَهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ
 الرُّسُلِ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ**
سَعْدٍ ، قَالَ رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضَعْفَانِكُمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 يَا بَنِي زَمَانَ يَنْزُرُوكُمْ ^(٤) مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ حَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُقَالُ نَعَمْ
 فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَا بَنِي زَمَانَ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ حَبِيبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُقَالُ نَعَمْ
 فَيَفْتَحُ ، ثُمَّ يَا بَنِي زَمَانَ ، فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ حَبِيبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيَفْتَحُ
 ثُمَّ يَفْتَحُ **بَابُ لَا يَقُولُ إِلَّا نَسِيدًا** ، قَالَ ^(٥) أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ
 أَعْلَمَ يَمْنُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، اللَّهُ ^(٦) أَعْلَمُ يَمْنُ بِكُلِّ مَنْ فِي سَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**

(١) قُلْتُ

(٢) مِنْهُمْ

(٣) قَالَ قَالَ لِي

(٤) فِيهِ فَيَنْتَحِمُ

(٥) وَفِي الطَّبَوِيِّ السَّابِقِ
وَقَالَ بِزِيَادَةِ الْوَادِ

(٦) وَاللَّهُ

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 هَنْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عُنْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ
 لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا أَتْبَعَهَا بِضَرْبِهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ " مَا أَجْزَأُنَا الْيَوْمَ أَحَدًا كَمَا
 أَجْزَأُ فَلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا
 صَاحِبُهُ ، قَالَ تَخْرُجُ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ تَخْرُجُ
 الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا ، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ
 تَدْيِيهِ ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، تَخْرُجُ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ وَمَا ذَاكَ ، قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آتَيْنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ تَخْرُجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا
 شَدِيدًا ، فَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ ، وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِيهِ ، ثُمَّ
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : إِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ
 فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْبَابِ التَّخْرِيعِ عَلَى الرَّمِيِّ ، وَقَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
 وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَازِمٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَرْمٍ مِنْ
 أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانُوا رَايَا أَرْمُوا
 وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ وَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
 لَكُمْ لَا تَرْمُونَ فَلَاؤَاكِبَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ " النَّبِيُّ ﷺ أَرْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ

(١) وَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ
 الْمُحِبَّةِ قَالُوا أَيْ مِنْ هَاسِنِ
 الْأَسْلِ

(٢) هَرَجَل (٢) هَدَل

كُلُّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَسِيلِ عَنْ خُزَّاءَ بْنِ أَبِي
 أُسَيْدٍ ^(١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا
 أَكْتَبُوكُمْ ^(٢) فَمَلَيْنَاكُمْ بِالنَّبْلِ **بَابُ** الْأَنْوَرِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَدْنَا الْجَبَّةُ يَذْبُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِجْرَائِهِمْ ^(٣) دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى
 إِلَى الْحَصَى ^(٤) فَخَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعَهُمْ يَا عُمَرُ، وَزَادَ ^(٥) عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ **بَابُ** الْيَمِينِ وَمَنْ يَتَرَسُّ ^(٦) يَتَرَسُّ صَاحِبُهُ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 يَتَرَسُّ وَاحِدٌ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمِيِّ، فَكَانَ إِذَا رُمِيَ تَشَرَّفَ ^(٧) النَّبِيُّ ﷺ
 فَيَنْظُرُ ^(٨) إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا كَبُرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَذْمِي وَجْهَهُ
 وَكَبُرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ، وَكَانَ عَلَيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْجَمْرِ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَمْسِلُهُ، فَلَمَّا
 رَأَتْ النَّسَمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ
 فَرَقَا الدَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ
 ابْنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا
 أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِحَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي
 السَّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُنَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ ^(٩) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا

(١) أُسَيْدٌ

(٢) أَكْتَبُوكُمْ

(٣) كُنَّا فِي النَّخِ الصَّبِيحَةِ
 بِهَذَا الرَّسْمِ وَأَنْكَرَ رِيَادَةَ هَذِهِ
 اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ابْنُ
 حَجْرٍ وَتَبَعَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَرَدَّ عَلَيْهِمَا
 التَّطَلُّاقُ فَاظْطَرُّهُ

(٤) وَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ سَابِقًا
 الْحَصَاءُ بِزِيَادَةِ الْوَحْدَةِ

(٥) زَادْنَا هَذَا

(٦) يَتَرَسُّ

(٧) يَتَرَفُّ

(٨) نَظَرُ

سَلْبَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُهْدَى رَجُلًا بَعْدَ سَعْدِ سَمِيعَةَ يَقُولُ أَرُمُ فِدَاكَ^(١)
 أَبِي وَأُمِّي بِاسْمِ التُّرُقِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ تَعْمَرُ
 حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ^(٢) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُمْنِيَانِ بِنَاهُ بُنَاتٍ فَاسْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ
 أَبُو بَكْرٍ فَاتَّهَرَنِي وَقَالَ مِرْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ دَعَهُمَا ، فَلَمَّا غَفَلَ^(٣) تَعْمَرُهُمَا فَخَرَجْنَا ، قَالَتْ وَكَانَ^(٤) يَوْمَ عِيدٍ
 يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْثُرُقِ وَالْخِرَابِ فَإِنَّمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا قَالَتْ تَشْتَهِي
 تَنْظُرِينَ^(٥) فَقَالَتْ نَعَمْ ، فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدَى عَلَى خَدِهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي
 أَرْفِدَةَ ، حَتَّى إِذَا مَلَيْتُ قَالَ حَبِيبُكَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَأَذْهَبِي^(٦) قَالَ أَنَحِدُ عَنْ ابْنِ
 وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ بِاسْمِ الْحَمَائِلِ وَتَمْلِيْقِ السِّبِّ بِالنِّسْبِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ
 فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي ، وَفِي
 عُنُقِهِ السِّبْ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَمْ تُرَاعُوا ، لَمْ تُرَاعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ، أَوْ قَالَ
 إِنَّهُ لَبَحْرٌ بِاسْمِ حَلِيَّةٍ^(٧) السُّيُوفِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : لَقَدْ
 فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حَلِيَّةٌ سُبُوفِهِمُ الذَّمُّ وَلَا الْفِضَّةُ إِنَّمَا كَانَتْ حَلِيَّتُهُمُ
 الْعَلَابِيُّ وَالْأَنْكُ وَالْحَبِيدُ بِاسْمِ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الْقَوْلِيُّ

(١) لم يضبط الغاء والبرقية
 وضبطها في الفرع للمكي
 كالإطلاق بالكسر وفي
 فرع آخر جمعها من
 المثلث
 (٢) والمطبوع السابق قال
 دخل

سحق

(٣) عمل

(٤) وكان يومًا عنيدي

(٥) أن تنظري قلت

(٦) وضع والمطبوع السابق
 يأتي زيادة بآه النداء

(٧) قال أبو عبد الله قال

(٨) بالسجاء في حليته

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ ^(١) أَنَّهُ غَزَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَذَرَ كَنَّهُمُ
 الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ
 فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ^(٢) وَعَلَى بِهَا سَيْفُهُ وَنَمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَدْعُونَا، وَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَابِيٌّ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَبِيَّ وَأَنَا نَائِمٌ،
 فَأَسْتَبْقِظُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا، فَقَالَ مَنْ يَمْنُكَ مِنِّي ^(٣)، فَقُلْتُ اللَّهُ ثَلَاثًا، وَلَمْ
 يُعَافِيهِ وَجَلَسَ **بَابُ** لُبْسِ الْبَيْضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ جَدُّنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ
 يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُثِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، وَهُسِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى
 رَأْسِهِ، فَكَانَتْ قَاطِمَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ تَسِيلُ الدَّمَ وَعَلَى يُمْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ
 لَا يَزِيدُ ^(٤) إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَلْقَتْهُ
 فَأَسْتَسْكَّ الدَّمَ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرَ كَثْرَةَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ
 مَا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَقْلَةً يَبْضَاءَ وَأَرْضًا ^(٥) جَمَلَهَا صَدَقَةٌ **بَابُ** تَفَرُّقِ
 النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَالْإِسْطِلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا ^(٦) سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ
 حَدَّثَنَا ^(٧) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ نِيْهَابٍ عَنْ سِنَانِ
 ابْنِ أَبِي سِنَانٍ الثَّوَلِيِّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ فَأَذَرَ كَنَّهُمُ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاءِ يَسْتَظِلُّونَ
 بِالشَّجَرِ فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَأَسْتَبْقِظَ وَعِنْدَهُ

(١) أخبره

(٢) شجرة

(٣) مَنْ يَمْنُكَ مِنِّي .

أى بال تكرار وأشار برقم
 ٣ إلى أن تكرارها ثلاث
 مرات عند المروى

(٤) لَا يَزِيدُ

(٥) ز د ه ه سطلان

وواحه مطبوع السابق
 وأرضا بجير . والنسخ

الصحيحة باستطاعت هذه الزيادة

(٦) حدثني (٧) حدثنا

رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَبِيلِي فَقَالَ مَنْ (١) يَمْنَعُكَ
 قُلْتُ اللَّهُ فَتَنَامَ السَّيْفَ فَهَاهُوَ ذَا جَالِسٌ، ثُمَّ لَمْ يُعَافِهِ بِأَسْبُ مَاقِيلَ فِي الرَّمَاحِ
 وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي، وَجُعِلَ الذَّلَّةُ
 وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
 النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ يَخْضُ طَرِيقَ مَكَّةَ تَخَلَّفَ
 مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُخْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُخْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا (٢) وَخَنِيًا فَأَمْسَوَى عَلَى قَرْنَيْهِ
 فَسَالَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَاوَلَوْهُ سَوَطَهُ فَأَيُّوْا، فَسَالَهُمْ رُحْمَهُ فَأَيُّوْا فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى
 الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا أَدْرَكَوا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ إِنَّمَا هِيَ طَلْمَةٌ أَطْلَمَكُوهَا اللَّهُ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ (٣)
 هَلْ مَتَّكُمْ مِنْ لَحْيِهِ شَيْءٌ بِأَسْبُ مَاقِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَبِيصِ فِي الْحَرْبِ
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا خَالِدٌ فَقَدْ أَحْتَسَبَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَعَوْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ
 تُبَدِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى
 رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ
 مُوعِدُهُمُ وَالْبَاقَةُ أَذْهِي وَأَمْرٌ، وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِسْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ

(١) قَرْنًا

(٢) حِمَارًا وَخَنِيًا

(٣) وَقَدْ

شعير ، وقال يعلی حدثنا الأعمش دوزع من حديد وقال معلق حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش ، وقال رهنه دوزع من حديد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال : مثل البخيل والمتصدق ، مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
أبنيهما إلى ترافيهما ، فكُلما تمّ التصدق بصدقته ^(١) أنست عليه حتى تُنقى
أثره ^(٢) ، وكُلما تمّ البخيل بالصدقة اقتبضت كل حلقة إلى صاحبها وتقلصت
عليه ، وأنضت يده إلى ترافيه ، فسمع النبي ﷺ يقول : فيجهد أن يؤسها فلا
تسبح **باب الجبة في السر والحرب** حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مولى هو ابن صبيح عن مروق قال
حدثني للغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله ﷺ لحاجته ، ثم أقبل فلقبته ^(٣)
بماء ^(٤) وعليه جبة شامية فضض واستنشق وغسل وجهه فذهب بخروج يديه
من كفيه فكأما ^(٥) ضيق فأخرجهما من تحت فسلهما ومسح برأسه وقل
خفي **باب الحرير في الحرب** ^(٦) حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا خالد ^(٧)
حدثنا سيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بيها حدثنا أبو الوليد حدثنا عمام
عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا عمام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا ^(٨) إلى النبي ﷺ بني القمل
فأرخص لهما في الحرير ، فرأيت ^(٩) عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن
عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا

- (١) بصدقته
(٢) ضلها في هرج ورج
الغيرة والفتنة
(٣) تلقبته
(٤) قسما
(٥) وكأما
(٦) الحرب
(٧) الجرب
(٨) مكنا في السنة للقول
عليها الحرب والفتنة والحركة
ولم ينس في الفصل الا على
دواين أبي ندر
(٩) ابن الحارث
(١٠) شكبا
(١١) فرأيت

شُعْبَةُ سَمِعَتْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَخَصَّ أَوْ رُخَصَ ^(١) يَلْكَةُ بِهَا **بَابُ مَا**
يُذَكَّرُ فِي السَّكَنِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ^(٢) عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَأْكُلُ مِنْ كَتِيفٍ بِمَحْذُومَتِهَا، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَزَادَ فَأَتَى السَّكَنِ **بَابُ مَا قِيلَ فِي**
قِتَالِ الرُّومِ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ اللَّمْسِيُّ حَدَّثَنَا ^(٣) بِحْنِي بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ مُمَيَّزَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْقَنْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى
 عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِمصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ
 مُمَيَّزٌ لَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ
 الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتِ فِيهِمْ، ثُمَّ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا **بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ** - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ
 حَتَّى يَخْتَبِئَ ^(٤) أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلُهُ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
 الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ، يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ قَاتِلُهُ،
بَابُ قِتَالِ التُّرُكِ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ
 يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَنْلِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا
 قَوْمًا يَنْتَمِلُونَ بِسَالِ الشَّعْرِ، وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ

(١) لَمْ يَكُنْ

(٢) أُمَيَّةُ الضَّرْفِيُّ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) كَذَابُ الْيُوسُفِيِّ بِخَطِّهِ
بِهِ مَرَّ

الْوُجُوهَ كَانَ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ لِلطَّرِيقَةِ ^(١) حَدَّثَنَا ^(٢) سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ، صِنَارَ الْأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذَلِكَ الْأَنْفُ، كَانَ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ لِلطَّرِيقَةِ ^(٣)، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَمْلَهُمُ الشَّرُّ بِأَبِ قَتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّرَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَمْلَهُمُ الشَّرُّ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ لِلطَّرِيقَةِ ^(٤)، قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً، صِنَارَ الْأَعْيُنِ، ذَلِكَ الْأَنْفُ، كَانَ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ لِلطَّرِيقَةِ ^(٥) بِأَبِ مَنْ مَنَ أَمْعَابُهُ عِنْدَ الْهَرَمَةِ، وَتَرَكَ مِنْ دَابَّتِهِ وَأَسْتَنْصَرَ ^(٦) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ^(٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَعْقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ قَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ لَا وَاللَّهِ، مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شَبَانُ أَمْعَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ ^(٨) حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاهُ جَمَعَ هَوَازِنَ وَبَنِي نَضَرَ، مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُواهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ، فَأَقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ يَقُودُ بِهِ، فَتَزَلَّ وَأَسْتَنْصَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ، ثُمَّ مَنَ أَمْعَابُهُ بِأَبِ الْقُعَاةِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَرَمَةِ وَالزُّلْزَلَةَ حَدَّثَنَا ^(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَخْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ تَارًا، شَقَلُوا عَنْ الصَّلَاةِ ^(١٠) الْوُسْطَى

٥١

(١) لِلطَّرِيقَةِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) لِلطَّرِيقَةِ

(٤) لِلطَّرِيقَةِ

(٥) لِلطَّرِيقَةِ

(٦) فَاسْتَنْصَرَ

(٧) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ

(٨) حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) عَنْ صَلَاةِ

حِينَ " غَابَتِ السُّنَنُ حَدَّثَنَا قَيْسَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ
 الْأَوْحَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ
 أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْسَةَ
 اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُتَضَفِّينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سَيِّدِ
 كِنْيَةِ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
 الْأَحْزَابِ عَلَى الشَّرِكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُتْرِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ
 أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ مَوْزِينَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْتُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكُتَيْبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ
 قُرَيْشٍ وَنَحْرَتِ جَزُورٍ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، فَأَرْسَلُوا جَاوِا مِنْ سَلَاتِمَا وَطَرَحُوهُ " عَلَيْهِ
 بَقَاعَتِ قَاطِبَةٍ فَأَلْقَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ،
 اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَيْسَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْسَةَ،
 وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَأَبِي بْنُ خَلِيفٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
 فِي قَلْبِ بَدْرِ قَتْلَى، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ، وَقَالَ " يُونُسُ بْنُ إِسْحَقَ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ، وَقَالَ شُعْبَةُ أُمِّيَّةُ أَبُو أَبِي، وَالصَّبِيحُ أُمِّيَّةُ حَدَّثَنَا
 شَلَيْحَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَلَمَسْتُهُمْ "، فَقَالَ مَالِكٌ،
 قُلْتُ " أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا، قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ بِبَابِ هَلْ
 يُرْسِدُ لِلْسَّلَامِ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا بِعُقُوبِ

(١) عَنْ (٢) وَطَرَحُوا

(٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ

(٤) وَلَمَسْتُهُمْ

(٥) قَالَ

ابْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ : فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرَبِيِّينَ **بَابُ**
 الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْمَدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزُّبَايْدِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ طِفْلٌ بَنُو مُعَاوِيَةَ
 النَّوْصِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دُوسًا فَصَعَتْ وَأَبَتْ فَأَدْعُ
 اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكْتَ دُوسٌ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دُوسًا وَأَبْ تِيهِمْ **بَابُ** دَفْعَةِ
 الْيَهُودِيِّ ^(١) وَالنَّصْرَانِيِّ ، وَعَلَى مَا يُتَاكَلُونَ عَلَيْهِ ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كِنْرَى
 وَقَيْصَرَ ، وَالْدَّفْعَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَمْدِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا أُرِِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ
 إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَشْرًا مَآخِذًا خَائِفًا مِنْ فِتْنَةٍ فَكَتَبَ أَنْظَرُ
 إِلَى يَأْجِجٍ فِي يَدِهِ وَفُتِحَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَتَّ بِكِتَابِهِ إِلَى كِنْرَى فَأَمَرَهُ
 أَنْ يَنْفِثَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَنْفِثُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِنْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِنْرَى
 خَرَعَتْ ، فَخِيفَتْ أَنْ سَيِّدَ بْنِ السَّبَبِ قَالَ فَلَمَّا عَنِينِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ
 مُمَرِّقٍ **بَابُ** دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذُوا مِنْهُمْ بَغْضًا
 أَوْ كِبًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَتَوَلَّوْهُ تَالِي : مَا كَانَ لِيَقْبَلَ أَنْ يُؤَيِّدَهُ اللَّهُ ^(٢) ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ حَزْزَةَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَبِيحٍ عَنْ سَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

(٢) النَّاسَ

(٣) لِيَكْتَسِبَ

أَنَّهُ اخْتَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَسَّثَ
بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ
يَدْفَعُهُ إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ قَارِسَ مَشَى مِنْ رَحْصٍ إِلَى
إِبِلَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ
الْتَمِسُوا إِلَيَّ مَا هُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِيهِ، لِأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ ^(١) أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا فِي اللَّذَّةِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَوَجَدْنَا رَسُولَ
قَيْصَرَ يَمْتَصِ الشَّامَ، فَأَنْطَلِقَ ^(٢) بِي وَبِأَصْحَابِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِبِلَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي تَحِيَّاسٍ مُلْكِيهِ، وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ
لِتَرْجُئَانِي سَلَمُهُمْ أَتَيْتُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ أَبُو
سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ
هَمِي ^(٣)، وَلَبَسَ فِي الرِّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَبْدٍ مَنَافٍ غَيْرِي، فَقَالَ قَيْصَرُ
أَذْنُوهُ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي لَجْعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي حِينَ كُنْتُ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُئَانِي قُلْ
لِأَصْحَابِي إِنْ سَأَلَ هَذَا الرَّجُلُ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلَنْ كَذَّبَ فَكَذَّبُوهُ
قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاقِهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِ الْكُذِّبِ
لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا الْكُذِّبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُهُ،
ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُئَانِي قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ، قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ
قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ، قُلْتُ لَا : فَقَالَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ عَلَى
الْكُذِّبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، قُلْتُ لَا : قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ ^(٤) مُلْكٍ،
قُلْتُ لَا : قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ

- (١) ابْنُ حَرْثٍ
(٢) كَفَى الْيَهُودِيَّةَ دَحِيَّةً
الرَّسُولَ وَذَلِكَ الْفَرَسُ
الْمَلِكُ
(٣) هَمِي
(٤) مِنْ تَلَكَّ

فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، قُلْتُ بَلَى يَزِيدُونَ ، قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ
 أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، قُلْتُ لَا : قَالَ فَهَلْ يَنْدِرُ ، قُلْتُ لَا : وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ
 نَخَافُ أَنْ يَنْدِرَ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَمْ يُمَكِّنِي كَلِمَةً أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصَهُ بِهِ لَا
 أَخَافُ أَنْ تُؤَثِّرَ عَنِّي غَيْرُهَا ، قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ
 فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ ، قُلْتُ كَانَتْ دِيُولًا وَسِجَالًا ، يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرْءُ
 وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْآخَرَى ، قَالَ فَإِذَا يَأْمُرُكُمْ ^(١) ، قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
 لَا نُشْرِكُ ^(٢) بِهِ شَيْئًا ، وَبَيْنَاهُمَا عَمَّا كَانَ يَتَّبِدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ
 وَالْعَقَافِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، فَقَالَ لَتَرْجُمَانِي حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْ
 لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِ فِيكُمْ فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبَيِّنُ فِي
 نَسَبِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا ،
 فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِي بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ
 قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ
 لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ،
 قُلْتُ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ صُفَاوَاهُمْ ، فَرَزَعْتُمْ
 أَنْ صُفَاوَاهُمْ أَتَّبِعُوهُ وَهُمْ أَتَّبَاعُ الرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَزَعْتُمْ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ
 بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاكَّتِهِ الْقُلُوبُ
 لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَنْدِرُ فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَنْدِرُونَ ،
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ قَدْ فَعَلَ ، وَأَنْ حَرَّبْتُمْ وَحَرَّبَهُ

(١)

(٢) وَلَا تُشْرِكْ

هكذا يرفع في البونية
 وهو من النسخ التي
 بأيدينا موصوف كنه

تَكُونُ^(١) دِيُولًا ، وَيُذَكِّرُ عَلَيْكُمْ لِلرَّكَّةِ وَيُقَالُونَ عَلَيْهِ الْآخَرَى ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
يُبَيِّنُ وَتَكُونُ لَهَا^(٢) الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَرَسَمْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَبَيْنَهُمْ كُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ
بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ^(٣) وَالْعَقَابِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ وَهَلِيهِ مِثْقَلُ
النَّبِيِّ^(٤) قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ غَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنْ^(٥) أَنَّهُ مِنْكُمْ ، وَإِنْ بَلَكَ
مَا قُلْتُ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَتِي هَاتَيْنِ ، وَلَوْ أَرَجُو أَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ ،
لَتَجَسَّسْتُ لُفْيَهُ^(٦) ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْدُهُ لَفَسَلْتُ قَدَمَيْهِ ، قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ ، ثُمَّ دَمَا
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأُ فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ :
فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ نَسْلِي ، وَأَسْلِمَ يَوْمِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ
تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِبِيِّينَ ، وَإِنَّمَا أَهْلُ الْكِتَابِ تَنَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ يَنْتَهِ
وَيَنْتَهِكُمْ ، أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَخِذْ بَيْنُنَا أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ : فَلَمَّا أَنْ
قَفَى مَقَالَتَهُ عَمَلَتْ أَسْوَلُ الدِّينِ حَوْلَهُ مِنْ عُمَّالِهِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ لَتَطْعُمُهُمْ فَلَا أُدْرِي
مَاذَا قَالُوا ، وَأَمَرَ بِنَا فَأَخْرَجَنَا ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ ، قُلْتُ
لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، هَذَا مَيْكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بِخَافَهُ ، قَالَ أَبُو سُبَيْحَانَ :
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَبِقًا بِأَنْ أَمْرُهُ سَيَظْهَرُ ، حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا
كَرِهٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْصِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمِيعَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرَ الْأَطْيَافِ الرَّابَةِ
رَجُلًا يَتَمَعُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَتَأْمُرُوا بِرُجُوعِ لَيْلِكَ إِلَيْهِمْ يُطْلَى ، فَتَلَوْا وَكَلَّمَهُمْ بِرُجُوعِ

(١) تكون هو بهو بال
لغ الخط المحببة ستا لما
الطبع الثاني بالحببة له
كتب

(٢) د

(٣) والمدقة

ن

(٤) يهون

(٥) لم اعلم

(٦) لقاء

أَنْ يُعْطَى ، فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ ، قِيلَ يَشْكِي هَيْبَتَهُ ، فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ،
 فَجَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ تَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ
 عَلَى رِسْلِكَ ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ
 عَلَيْهِمْ فَوَاقَهُ لَأَنْ (١) يَهْدِي بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُسَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَعِيلَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَإِنْ
 سَمِعَ لَذًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَعَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ ، فَتَرْنَا خَيْرَ لَيْلٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا
 غَزَا بَنِي عَدْنَةَ (٢) قَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَجَاءَهَا لَيْلًا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٍ لَا يُغِيرُ (٣)
 عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَسْكَائِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ
 قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَكْنَا
 بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ الْمُنْتَدِرِينَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنَا (٤) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ
 مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ، رَوَاهُ عُمَرُ وَأَبْنُ عُمرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 بِأَبْ مِنْ أَوْلَادِ غَزْوَةِ قَوْزَى بِبَيْرُهَا وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْحَمِيرِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَكْنَرٍ حَدَّثَنَا (٥) قُتَيْبَةُ عَنْ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي جَبَلُ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ كَبِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَبِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْتُبُ
 مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ سَمِعْتُ كَبِيرَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ

(١) اللام من لال مكسورة
في اليونية

(٢) وحدنا

(٣) لم يغزو

(٤) حتى

(٥) حتى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا وَحَدَّثَنِي ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَنْبٍ
ابْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَنْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا
يُرِيدُ غَزْوَةً يَنْزُوها إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَتَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا ، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَةً عَدُوٍّ كَثِيرٍ ، فَجَلَّى
لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ ^(٢) لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً عَدُوَّهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ ، وَعَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَنْبٍ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ كَنْبَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ لَقَلَمًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ
إِلَّا يَوْمَ الْخَيْبِ حَدَّثَنِي ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَنْبٍ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
خَرَجَ يَوْمَ الْخَيْبِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَيْبِ **بَابُ**
الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ^(٤) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَتَمِيمَتُهُمْ يَصْرُخُونَ ^(٥) بِهَا جَمِيعًا **بَابُ** الْخُرُوجِ آخِرُ
الشَّهْرِ ، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ
لِخَيْبِ بَعِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا
سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا ^(٦) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَيْبِ لَيَالٍ بَعِينَ
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا لَمَحَجٌ قَلَمًا دَوْنًا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَيَّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ

(١) حدثنا

(٢) أنزه

(٣) حدثنا

(٤) حماد بن زيد

(٥) لم يضبط الراء في
البونينة وخطها في النسخ
بها

(٦) خرج

فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلُغَمٍ بَرٍّ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ تَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
 أَنْزَلِيهِ ، قَالَ يَحْيَى قَدْ كَرِهْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ
 بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ بِأَسْبِ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ
 النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ السَّكِيدَ أَفْطَرَ ، قَالَ سُفْيَانُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ
 أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ^(١) بِأَسْبِ التَّوْدِيْعِ ، وَقَالَ ^(٢)
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَمْرُؤُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ ، وَقَالَ ^(٣) لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانَا وَفَلَانَا
 لِرَجُلَيْنِ ^(٤) مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاهُمَا خَرَفُوهُمَا بِالنَّارِ ، قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُودَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا
 الْخُرُوجَ ، فَقَالَ إِنْ كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحَرَّوْا فَلَانَا وَفَلَانَا بِالنَّارِ ، وَإِنْ النَّارُ لَا
 يُمْدَبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهَا فَأَقْتُلُوهَا بِأَسْبِ السَّنْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ ^(٥)
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ ^(٧) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاهُ
 عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ السَّنْعُ
 وَالطَّاعَةُ عَنْ مَالٍ يُؤْمَرُ بِالْمَنْصِيَةِ ^(٨) فَإِذَا أُمِرَ بِمَنْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ بِأَسْبِ
 يُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقِي بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ
 أَنْ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ : تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَطَاعَنِ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ وَمَنْ
 عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَنْصِي الْأَمِيرَ فَقَدْ
 عَصَانِي ، وَإِنَّمَا الْإِسْلَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ

(١) قال أبو عبد الله هنا
 قول الزهري وإنما يخل
 بالآخر من فعل رسول

الله ﷺ

(٢) قال (٣) حد

(٤) لرجلين

(٥) مالم يأمر بالمنصية

(٦) وحدتنا

(٧) عن أبي عبد الله
 بأبينا بعد ذلك وحدثت
 بل إسماعيل كما ترى

(٨) بمنصية

فَإِنْ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ فَإِنْ عَلَيْهِ مِنْهُ بِأَسْبُ الْيَمَّةِ فِي الْحَرْبِ
 أَنْ لَا يَفِرُّوا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْمَوْتِ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١) : لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَدْ اجْتَمَعَ بَيْنَا
 اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَابِنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ، فَسَأَلْتُ ^(٢) نَافِعًا عَلَى أَى
 شَيْءٍ بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ ، قَالَ لَا ^(٣) بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ رَمَضَ الْحَرَّةِ أَتَاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ إِنْ أَبْنِ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى
 الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ ^(٤) ، فَلَمَّا خَفَ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ الْإِبْرَاهِيمُ
 قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ وَأَيْضًا : فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا
 مُسْلِمٍ عَلَى أَى شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا • عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا

فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرَمَ الْأَنْصَارَ
 وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ
 عَنْ مُجَلِّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايَعْنَا عَلَى الْهِجْرَةِ
 فَقَالَ مَضَتْ الْهِجْرَةُ لِأَهْلِهَا ، فَقُلْتُ ^(٥) عَلَامَ تَبَايَعْنَا ، قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

(١) مَرُودِل

(٢) فَسَأَلْتُ

(٣) لَا بَلَّ

(٤) شَجَرَةِ

(٥) نَكَ عَلَى مَا

بِاسْبِ عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ
 رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ مَا دَرَسْتُ مَا أَرَدُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِّيًا نَشِيطًا ،
 يُخْرِجُ مَعَ أَمْرَانِي فِي الْمَغَارِي ، فَيَعِزُّ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا تُحْصِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ
 مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَيُّ أَنْ لَا يَعِزُّ عَلَيْنَا فِي أَمْرِ
 إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَقْعَلَهُ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ يَلَّ بِخَيْرٍ مَا أَتَى اللَّهَ ، وَإِذَا شَكَ فِي نَفْسِهِ
 شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَسَفَّاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرُ
 مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّيْبِ ^(١) شَرِبَ مَفْوُوهً وَبَقِيَ كَدْرُهُ **بَابُ** كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَرُودَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ^(٢) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ
 أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأَتْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَتِي فِيهَا
 أَنْتَظَرُ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ
 الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهَ الْكَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ
 السُّيُوفِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ،
 أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ **بَابُ** اسْتِثْنَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ ، لِقَوْلِهِ ^(٣) : إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(٤) وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ^(٥) لَمْ يَذْهَبُوا
 حَتَّى يَسْأَلُوهُ إِنْ الدِّينَ يَسْأَلُونَكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُخَيْرَةِ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَتَلَّحَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ لَنَا قَدْ أَفْعَا

(١) ضربه في الفروع بفتح
 التاء وسكون اللين

(٢) هُوَ الْقَزَارِيُّ . بِلَا
 وَفِيهِ فِي الْبُيُوتِ

(٣) هَرَوِطٌ

(٤) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(٥) الْآيَةُ

فَلَا يَكَادُ بَيْسِرٌ ، فَقَالَ لِي مَا لِبَيْسِرِكَ قَالَ قُلْتُ عَيٍّ ^(١) قَالَ فَتَعَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَزَجَرَهُ وَدَعَاهُ قَدْ زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْأَيْلِ قَدْ نَهَا بَيْسِرٌ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَيْسِرَكَ
 قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبَيْتُهُ ^(٢) ، قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ
 لَنَا نَاصِحٌ غَيْرُهُ ، قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَبَيْتُهُ ^(٣) فَبَيْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرُهُ
 حَتَّى أُبْلَغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ
 النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَيْسِرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا
 سَمِعْتُ ^(٤) فِيهِ فَلَا مَنِي ، قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ
 تَزَوَّجْتَ بِكَرَامٍ نَبِيًّا ، فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ نَبِيًّا ، فَقَالَ ^(٥) هَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكَرَامٍ نَبِيًّا
 وَتَلَايِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَوَفَّى وَاللَّهِ أَوْ اسْتَشْهِدَ وَلِي أَخُوْتُ مِينَارٌ فَكُرِهْتُ
 أَنْ أَتَزَوَّجَ بِمِثْلِهِمْ فَلَا ^(٦) تَوَدَّيْنِ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنِ ، فَتَزَوَّجْتُ نَبِيًّا لَتَقُومَ عَلَيْهِنِ
 وَتَوَدَّيْنِ ، قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَيْسِرِ فَأَعْطَانِي
 ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ ، قَالَ لِلشَّيْءِ هَذَا فِي نَفْسَانَا حَسَنٌ لَا تَرَى بِدَ بَأْسًا بِأَبٍ مِنْ
 قَرَأَ وَهُوَ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوتٍ ^(٧) فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبٍ مِنْ اخْتَارَ
 الْقُرْآنَ بَدَلِ الْبَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبٍ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَرَجِ
 عَدِشًا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَجٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْتَا
 مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَغْرًا بِأَبٍ الشَّرْعَةَ وَالرَّكْعَةَ فِي الْفَرَجِ عَدِشًا الْفَضْلُ
 ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ فَرَجٌ الْفَرَجُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطْنًا ثُمَّ
 خَرَجَ بِرُكُوفٍ وَحَدَّثَهُ فَرَكِبَ الْفَرَجُ بِرُكُوفٍ خَلْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَافِقُوا إِيَّاهُ لَبَغْرًا ^(٨)

(١) أبا

(٢) أقبىته

(٣) كذا لا في نسخة
بلا ولم يكتب

(٤) بئر

(٥) قال عدا

(٦) فلا تودَّ يهن ولا

تقوم

(٧) بئر

(٨) النبي

(٩) عدا

فَاسْبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ^(١) **بَابُ الْجَمَائِلِ وَالْحَمَلَانِ فِي السَّبِيلِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 قُلْتُ لِابْنِ مُعَرَّرٍ النَّزْوُ^(٢) قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَمِينَكَ بِطَائِعَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوْسَعَ
 اللَّهُ عَلَى، قَالَ إِنْ غَنَّاكَ لَكَ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَقَالَ
 مُعَرَّرٌ إِنْ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا، ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ، فَرَنْ قَعْلَهُ^(٣)
 فَتَحْنُ أَحْسَنَ بِمَالِهِ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دَفَعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ
 تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَصَفَعَهُ عِنْدَ أَهْلِكَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبِي
 يَقُولُ قَالَ مُعَرَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُهُ
 يُبَاعُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْتَرِيهِ، فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَرَّرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ سَمِعَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ، فَسَأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَبْتَاغَهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ
 عَنْ سَرِيَةٍ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَحْمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
 عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَاتِلْتُ ثُمَّ أَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَاتِلْتُ ثُمَّ أَحْيَيْتُ
بَابُ مَا قِيلَ فِي لُؤَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي^(٤) "الْإِسْثُ"
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ تِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَلْبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ
 قَبِيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ
 الْحَجَّ فَرَجَلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٥) حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ

(١) بَابُ الْخُرُوجِ فِي

الْفَزَعِ وَحَدَّثَهُ. بَابُ

الْجَمَائِلِ

(٢) كَتَبْنَا بِالضَّبَطِ فِي

الْبُيُوتِ

أَنْفَرُوا (٣) نَقَلَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْلُفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ، وَكَانَ بِهِ رَمْدٌ، فَقَالَ أَنَا أَلْخُلُفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَخْرِجُ عَلِيٌّ فَلْيَحِقْ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلِ فَتَحَا فِي صَبَاحِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ، أَوْ قَالَ لِيَأْخُذَنَّ غَدَا رَجُلٌ^(١) بِحِبَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا تَرْجُوهُ، فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدِيثًا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا هَذَا أَمْرُكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَزُكِرَ الرَّايَةَ **بَابُ الْأَجِيرِ** وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يُقْسَمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ النَّفَمِ، وَأَخَذَ قَطِيعَةً مِنْ قَبْضِ قَرَسٍ عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعِينَ دِينَارًا فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ^(٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا^(٣) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَسْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرِ بْنِ أَوْثَانَ^(٤) أَمْعَالِي فِي قَبْضِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا فَضَرَّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ فَانْتَرَعَ بَيْنَهُ مِنْ فِيهِ وَتَرَعَ تَبِيئَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْدَرَهَا فَقَالَ^(٥) أَبَدَفْعَ بَيْنَهُ إِلَيْكَ فَتَقَسَّمَهَا كَمَا يَقْسَمُ الْقَتْلُ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ نُصِرْتُ بِالرُّهْبِ** مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلُهُ^(٦) جَلَّ وَعَزَّ سَلَّيْتُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّهْبِ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ قَالَ^(٧) جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا بَحْثِيُّ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بُنِيتُ بِمَوَاطِنِ الْكَلْبِ وَنُصِرْتُ بِالرُّهْبِ فَيَسِّرْنَا أَنَا نَامٌ أُبَيْتُ^(٨) بِمَخَافَةِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) رَجُلًا

(٢) بَابُ اسْتِئْجَارَةِ الْفَرَسِ فِي الْغَزْوِ . خَطَّاهَا ابْنُ حَبْرٍ انْظُرِ الْقَطْلَانِ

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) أَوْثَقُ أَجْعَالِي

(٥) أَوْثَقُ أَجْعَالِي

(٦) وَجَلَّ

(٧) وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(٨) أَوْبَيْتُ تَفَانِيحَ

وَأَنْتُمْ تَتَلَوْنَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي هَيْدُ
 الْقَهْوَنُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُبَيْحَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 هِرَاقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَمُحَمَّدٌ يَا بِلَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ
 الْكِتَابِ كَثُرَ ^(١) عِنْدَهُ الْمَغْصَبُ ، فَأَرْتَقَمَتْ ^(٢) الْأَمْوَاتُ وَأَخْرَجْنَا ، فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ بِخَافِهِ بِكَ بَنِي الْأَصْطَرِ
 بِأَبِ تَحْلٍ الرَّادِ فِي النَّزْوِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٣) : وَتَرَوُودُوا فَإِنْ خَيْرَ الرَّوَادِ الْقَتْلُ
 حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي
 أَيْضًا فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَنَعْتُ سَفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ
 أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسَفَرَتِهِ ، وَلَا لِبَقَائِهِ
 مَا نَرَى بَطْنًا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا بِطَائِقٍ قَالَ فَشَفَّيْهِ
 بِأَثْنَيْنِ قَارِضِيهِ ^(٤) بِوَاحِدٍ لِسَقَاءٍ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ فَقَعَلْتُ ، فَذَلِكَ مُبَيَّنٌ ذَلِكَ
 النَّطَائِقُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُبَيْحَانُ عَنْ ^(٥) عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ
 سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَرَوُدُ لِحُومِ الْأَعْمَامِ عَلَى عَبْدِ
 اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ تَبَيَّنَتْ بَحْمِي
 قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثَّنَائِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَمَ خَيْرٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّبْحَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْرٍ وَهِيَ أَدْنَى خَيْرٍ
 فَعَلُوا الْمَضَرَ فَعَدَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَطْمِيَةِ فَلَمْ ^(٦) يَوْتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَكُنَا
 فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ قَضَى وَنَضَعْنَا وَسَلَبْنَا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ
 مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَلِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي هَيْدَةَ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَفَّتْ أَرْوَادُ النَّاسِ وَأَمْتَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ

(١) كَثُرَتْ

(٢) وَارْتَمَتْ

(٣) هِرَاقْلُ

(٤) قَارِضِيهِ

(٥) قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي

(٦) وَلَمْ

عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلِكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْلِكُمْ، قَالَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدَّى النَّاسُ بِأَتُونٍ بِفَضْلِ
 أَزْوَاجِهِمْ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ^(٢) ثُمَّ دَعَا بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَأَخْتَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْنِي رَسُولُ اللَّهِ **بَابُ** تَحْمِيلِ الزَّادِ عَلَى
 الرِّقَابِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَثَّانَ
 عَنْ جَابِرٍ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَقَفَى
 زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِثْلَ يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً، قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ
 كَانَتِ الثَّمَرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ
 فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ^(٤) ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَخِينَا **بَابُ**
 إِرْدَافِ الْمَرَاةِ خَلْفَ أُخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ
 ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِأَجْرِ حِجِّهِ وَعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَرِذْ عَلَى الْحِجِّ، فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي
 وَلَيَرِدَنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَغِيرَهَا مِنَ التَّعْمِيمِ فَأَنْتَظِرُهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ مَائِثَةَ وَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْمِيمِ **بَابُ**
 الْإِرْدَافِ فِي الْعَزْوِ وَالْحِجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّهُمْ
 لَيَصْرُخُونَ ^(٦) يَهَيَّا جَمِيعًا الْحِجَّ وَالْعُمْرَةَ **بَابُ** الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ

(١) هَد (٢) طهيم

(٣) جابر بن عبد الله

رضي الله عنها

(٤) مئة

(٥) حدثنا

(٦) ابن محمد

(٧) وهو ابن

(٨) من الرأه من لهرج

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَاْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ،
 وَأَرْدَفَ أَسَمَةَ وَرَأَاهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ ^(١) يُونُسُ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أُغْلَى بَكَّةَ
 عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّفًا أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَمَةً بِلَالٌ وَمَمَةُ عُثْمَانُ بْنُ مَلْلَحَةَ مِنَ الْحِجَّةِ حَتَّى
 أَتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ ^(٢) وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَمَمَةُ أَسَمَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ فَكَتَفَتْ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَاسْتَبَقَ النَّاسُ ،
 وَكَانَ ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَأَاهُ الْبَابَ قَائِمًا ، فَسَأَلَهُ أَنْ
 صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَبَيَّنْتُ أَنَّ
 أَسَأَلُهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ **بَابُ** مَنْ أَخَذَ بِالرُّكْبِ وَتَحَنُّوهُ حَدَّثَنَا ^(٤) إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ
 يَبْدُلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةً ، وَيُمِيزُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا
 مَتَاعَهُ صَدَقَةً ، وَالْكَلْبَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ ^(٥) يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ
 صَدَقَةٌ ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بَابُ** ^(٦) السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى
 أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَكَذَلِكَ يُرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ
 سَافَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَتْلُونَ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ نَحَى أَنْ يَسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ **بَابُ** التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) كفا في مع السج
 مننا وول للطلع ساعا
 حدنا يوس

(٢) فتح

(٣) مسك (٤) حدنا

(٥) خطوة

(٦) كراجه

قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ وَفَدَّ خَرَجُوا بِالسَّاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا دَاوَهُ قَالُوا هَذَا
 مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَاجْعَلُوا إِلَى الْحَيْضِ ، لَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُ
 أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْرٌ ، إِنَّا إِذَا تَرَكْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ ، وَأَصْبَحْنَا
 حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا ، فَتَأَذَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَانِيكُمْ ^(١) عَنْ الْحَوْمِ
 الْحُمْرِ فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا لَهَا ، ثَابِتُهُ عَلِيٌّ عَنْ سُفْيَانَ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَيْهِ ،
 بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ حَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا أَرْفَعْتِ أَصْوَاتَنَا ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُونَ عَلَى أَنْفِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَمْرًا وَلَا
 غَائِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِعَ قَرِيبُ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَمَالَي جَدُّهُ **بَابُ التَّنْبِيحِ**
 إِذَا هَبَطَ وَادِيًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ حَبْدٍ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا
 كَبَّرْنَا وَإِذَا تَرَكْنَا سَبَّحْنَا **بَابُ التَّكْبِيرِ** إِذَا عَلَا شَرَفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَصَوْنَا سَبَّحْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَبْشَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَقَلَّ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْمَرْءِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا
 قَالَ الْغَزْوِ يَقُولُ كُلَّمَا أَوَّاهَ عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدَقْدَقٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيَاتُ تَائِبُونَ
 حَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ

(١) سَمِعَ كَرَمُ

وَحَدَّثَهُ . قَالَ سَالِحٌ قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ لَا : **بَابُ**
 بُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَقُولُ فِي الْإِقَامَةِ . حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا ^(١) لُثُومٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكَنِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَصْطَحَبَهُ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَثَّةٍ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ
 فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَارًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا مَرَضَ النَّبِيُّ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَقُولُ مُقِيمًا صَحِيحًا **بَابُ السَّيْرِ**
 وَحَدَّثَهُ . حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِينِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَاتَّذَبَّ
 الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَاتَّذَبَّ الزُّبَيْرُ ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 إِنَّ لِكُلِّ نَهْرٍ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ . قَالَ سُفْيَانُ : الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ . حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ
 رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحَدَّثَهُ **بَابُ الشَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ** ، قَالَ ^(٤) أَبُو مُجَيْدٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ
 قَالَ ^(٧) فَكَانَ يَسِيرُ الْمُتَى فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَعَسَ وَالنَّعْسُ فَوْقَ الْمُتَى . حَدَّثَنَا
 سَمِيدُ بْنُ أَبِي تَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فَلَمَّعَهُ عَنْ صَفِيَّةَ

(١) إِبْرَاهِيمُ

(٢) ثَلَاثًا

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا

(٤) وَهَذَا

(٥) فَلْيَتَعَجَّلْ

(٦) حَدَّثَنِي (٧) قَالَ

بِنتِ أَبِي هَيْثُ شِدَّةٌ وَجَعٌ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ تَوَلَّى
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْمَغْمَةَ يَجْمَعُ^(١) يَنْتَهَمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ
أَخَّرَ لِلْمَغْرِبِ وَجَمَعَ يَنْتَهَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُعْمَرِ
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَجْمَعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُجْمَلْ إِلَى أَهْلِهِ **بَابُ إِذَا تَحَلَّى عَلَى فَرَسٍ فَرَأَاهَا تُبَاعُ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَحَلَّى عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَاعَهُ
فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ^(٢): لَا تَبْتِغِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ: تَحَلَّى عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَتَنَاعَهُ أَوْ فَأَصَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ
بَدَرْتَهُ، فَإِنَّ الْمَائِدَ فِي هَيْبِهِ، كَالْكَأْبِ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ **بَابُ الْجِهَادِ بِإِذْنِ**
الْأَبَوَيْنِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
الْعَبَّاسِ الشَّامِرَ وَكَانَ لَا يُتْبَهُمْ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ^(٣) فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ، قَالَ
نَعَمْ، قَالَ فَصَبَّحَا فَجَاهِدَا **بَابُ مَا بَقِيَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ نَعِيمٍ أَنَّ أَبَا
بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْبَتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) يَجْمَعُ

(٢) قَالَ

(٣) كُنَّا فِي جَمْعِ النَّاسِ
عَدْنَا وَوَقَعَ فِي الطَّبْعِ سَابِقًا
بِمَنَازِلِهِ كَتَبَهُ صَحِيحُهُ

رَسُولًا أَنْ لَا يَتَّبِعَنَّ^(١) فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ فَلَاةٌ مِنْ وَرَى أَوْ فَلَاةٌ إِلَّا قُطِعَتْ بِأَسْبَ
 مِنْ أَوْ كُتِبَتْ فِي جَيْشٍ تَخَرَّجَتْ أَمْرًا حَاجَةً، وَكَانَ^(٢) لَهُ عَذْرٌ هَلْ يُؤَاذَنُ لَهُ،
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ هُبَالٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرَاةٍ، وَلَا تُسَافِرُنَ
 أَمْرَاةٌ إِلَّا وَمَعَهَا حَرَمٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُتِبَتْ فِي غَزْوَةٍ كَذَا
 وَكَذَا وَخَرَجَتْ أَمْرَاتِي حَاجَةً، قَالَ أَذْهَبَ فَخُجْ^(٣) مَعَ أَمْرَاتِكَ بِأَسْبِ الْجَاسُوسِ
 وَقَوْلِ اللَّهُ تَعَالَى^(٤) : لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ، التَّجَسُّسُ^(٥) التَّجَسُّسُ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ تَمِيمَةُ^(٦) مِنْهُ مَرَّتَيْنِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ تَمِيمٌ عَلِيًّا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ^(٧)
 أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَافِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِينَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ تَخْذُوهُ مِنْهَا فَإِنْ أَنْطَلَقْنَا
 تَعَادَى بِنَا خَبَلْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى الرُّوْضَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَمِينَةِ، فَقُلْنَا أَخْرِجِي
 الْكِتَابَ، فَقَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ^(٨)
 الْكِتَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حَقَائِمِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ^(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ : مِنْ
 حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَمَجِّلْ
 عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَّقًا فِي قُرْبَشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَأَتَنِي
 ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيمَنْ أَنْ أَخْجِدَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا
 وَلَا أَرْتِدَادًا وَلَا رِمًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ^(١٠)

(١) لَا يَتَّبِعَنَّ . وَإِنْ

سَلَطَهُ عِنْدَهُ

(٢) أَوْ كَانَ

(٣) فَخُجَّجَ

(٤) هُوَ رَجُلٌ

(٥) وَالتَّجَسُّسُ

(٦) تَمِيمٌ

(٧) وَهَذَا

(٨) أَوْ لَنُلْقِيَنَّ

(٩) بِهَا (١٠) لَقَدْ

صَدَقَكُمْ، قَالَ ^(١) مُعْمَرُ بْنُ رَسُولٍ اللَّهُ دَعَنِي أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ إِنَّهُ قَدْ
 شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا
 شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، قَالَ سُفْيَانُ: وَائِي إِسْنَادِ هَذَا **بَابُ الْكِنُوزِ**
 لِلْأَسَارَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ ^(٢) بَدْرٍ أُنِيَ بِأَسَارَى وَأُنِيَ بِالْمَبَاسِ وَلَمْ
 يَكُنْ عَلَيْهِ تَوْبٌ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَيْمًا، فَوَجَدُوا قَيْصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 يَقْدُرُ ^(٣) عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ، فَلِذَلِكَ تَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَيْصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ
 قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِيَهُ **بَابُ فَضْلِ مَنْ**
 أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي عَنْ أَبِي حَارِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَبْنِي ابْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّابَةَ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ ^(٤)
 عَلَى يَدَيْهِ ^(٥) يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ ^(٦)
 يُعْطَى فَعَدُّوا ^(٧) كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ ^(٨)، وَقَالَ ^(٩) ابْنُ عَلِيٍّ، فَقِيلَ يَشْكِي عَيْنَيْهِ فَبَصَقَ
 فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَاهُ فَبَرَأَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ أَقْبِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا
 مِثْلَنَا فَقَالَ أَتَقْدِرُ عَلَى رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ
 بِمَا يُحِبُّ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ ^(١٠) يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرُكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ ^(١١)
 لَكَ مُعْمَرُ النَّعَمِ **بَابُ الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ**
 أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا صَالِحٌ

(١) كذا في النسخ عندنا
 ووقع في هذا المصطلح
 الطبع قال من رضى الله عنه
 (٢) كذا بالنسخة اليونانية

(٣) يُقَدِّرُ

(٤) كذا في غير نسخة
 يوثق بها ووقع في المطبوع
 السابق وبعض النسخ
 يفتح الله

—

(٥) يَدِيهِ

(٦) أَيُّهُمْ يُعْطَى

—

(٧) عَدُّوا

(٨) يَرْجُوهُ

—

(٩) قَالَ

(١٠) منع اللام من العرع
 (١١) مالباه التحية في جمع
 نسخ الخط عندنا

أَبْنُ حَتَّى أَبُو حَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيَمْلِكُهَا
فَيُخْسِنُ^(١) تَمْلِيكُهَا وَيُؤَدِّبُهَا فَيُخْسِنُ أَدَبُهَا ثُمَّ يُسَيِّقُهَا فَيَقْرُبُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ،
وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِينَ كَانُوا مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَالْمَبْدُ
الَّذِي يُوَدَّى حَقُّ اللَّهِ وَيَتَصَحَّ لِسَيِّدِهِ^(٢) ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَأَعْطَيْتُكُمْ^(٣) يَنْبَرِثِيهِ
وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَى مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ أَهْلِ النَّارِ يُنْتَوْنَ**
فِيصَابُ الْوَلَدَانِ وَالْقَوَارِي يَأْتَا لَيْلًا لَيْلَتُهُ لَيْلًا يَنْتُ^(٤) لَيْلًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الصَّبِّ بْنِ
جَنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَبْوَةِ أَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ^(٥) عَنْ أَهْلِ
النَّارِ يُنْتَوْنَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَوَارِيهِمْ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ وَتَمِثُهُ^(٦)
يَقُولُ لَا أَجِي إِلَّا إِلَيْهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا الصَّبُّ فِي الْقَوَارِي كَانَ عَمْرُو يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الصَّبِّ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ
وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو ثُمَّ مِنْ آبَائِهِمْ **بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا**
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا^(٧) اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
أَمْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَيْتِ مَنَازِي النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ
النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ **بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ**
قُلْتُ لِأَبِي أَسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
وَجِدَتْ أَمْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَيْتِ مَنَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ **بَابُ لَا يُدْزَبُ بِدَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**

(١) وَيُخْسِنُ

(٢) ليس في جميع النسخ
حدثنا زياده له أجرا في الحاجة
في الطبع ما جاء هنا كعبه

(٣) أَعْطَيْتُكُمْ

(٤) هو ضبط البناء للفاعل
في الأصل للموكل عليه حدثنا
وفي بعض النسخ بما هو
ضبط البناء للمفعول

(٥) قُتِلَ

(٦) فَتَمِثُهُ

(٧) حَدَّثَنَا لَيْثٌ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانَا وَقَلَانَا فَأَخْرِقُوا بِالنَّارِ
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فَلَانَا وَقَلَانَا
 وَإِنْ النَّارَ لَا يُمْدَبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهَا فَأَقْتُلُوهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تُمْدَبُوا بِمَذَابِ اللَّهِ
 وَلَقَتَلْتُمُوهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ **بَابُ** قَامَا مَنَا بَعْدَ وَإِنَّمَا
 فِدَاءٌ ، فِيهِ حَدِيثُ ثَمَامَةَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى ^(١)
 الْآيَةُ **بَابُ** هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيُخَدِّعَ ^(٢) الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنْ
 الْكُفْرَةِ فِيهِ الْمَسْئُورُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحْرَقُ
 حَدَّثَنَا مُطَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَجْتَوُوا الْمَدِينَةَ
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِنَا رِسْلًا ، قَالَ ^(٣) مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالدَّوْدِ
 فَأَنْطَلِقُوا فَذَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى تَصْحُوا وَتَسْمِنُوا وَتَقْتُلُوا الرَّاعِيَّ وَأَسْتَأْفُوا
 الدَّوْدَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فَمَا تَرَ جُلَّ
 النَّهَارِ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِحَسَامِيرٍ فَأُخِيَّتْ فَكَحَاهُمْ ^(٤)
 بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقُونَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا
 وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا **بَابُ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ زَيْهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَرِصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنْ

(١) حَتَّى يَذْخِرَ فِي الْأَرْضِ
 بِعَنِ بَقْلِيَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 الْآيَةُ

(٢) أَوْ يُخَدِّعُ (٣) عَالٍ
 (٤) فَكَجَلُوا

الأنبياء ، فَأَمَرَ بِقِرْنَةِ النَّعْلِ فَأُخْرِفَتْ ^(١) ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، أَنْ قَرَسَتْكَ نَمْلَةٌ
 أُخْرِفَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ^(٢) بِأَسْبُ حَرْقِ السُّورِ وَالنَّجِيلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْنِ سَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْزِلُ يَحْيَى مِنْ ذِي اللَّحْصَةِ ، وَكَأَنَّ يَتَاكَى خَتَمَ بَيْتِي كَعْبَةَ
 الْبَيَانَةِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ فِي تَحْيِينَ وَمِائَةِ قَارِسٍ مِنْ أُنْحَسٍ وَكَانُوا أَصْحَابَ حَيْلٍ قَالَ
 وَكُنْتُ لَا أَتَيْتُ عَلَى اللَّيْلِ فَضَرَبْتُ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي
 وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِّهْ وَأَجْمَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَأُطْلِقَ إِلَيْهَا فَكَسَّرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَنَتْ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَبْرِهِ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَنَتْ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَزَكِّيَهَا
 كَانَهَا جَمَلٌ أَجْوَفُ أَوْ أَجْزَبُ ، قَالَ قَبَارِكُ فِي حَيْلِ أُنْحَسٍ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ حَرْقُ النَّبِيِّ ﷺ نَحَلَ بَيْنَ النَّصِيرِ بِأَسْبُ قَتَلَ النَّاسَ الْمُشْرِكِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا
 مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ ، فَأُطْلِقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ ، قَالَ
 فَدَخَلْتُ لِي مَرْبِطٌ دَوَابٍ لَهُمْ قَالَ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُمْ فَقَدُوا جِهَارًا لَهُمْ
 فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ قَيْسَنَ حَرَجَ أَبِيهِمْ أَنِّي ^(٣) أَطْلُبُهُ مَعَهُمْ فَوَجَدُوا الْحِجَارَ
 فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا بَابَ الْحِصْنِ لِيَلَّا قَوْمَهُو الْمُقَاتِلِينَ فِي كَوَّةٍ حَيْثُ أَرَاهَا
 فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمُقَاتِلِينَ ، فَفَتَحْتُ بَابَ الْحِصْنِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ يَا أَبَا
 رَافِعٍ فَأَجَابَنِي فَتَمَدَّتْ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ فَبَاحَ تَخَرَّجْتُ ثُمَّ جِئْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ
 كَأَنِّي مُبَيَّتٌ ، فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَبَرْتُ مَوْنِي فَقَالَ مَالِكُ لِأَمْلِكَ الْوَيْلُ ، قُلْتُ

(١) فَأُخْرِفَتْ

(٢) ليس في نسخ الخط
 هندا بعد نسخ لفظ الله

(٣) أَنِّي

مَا شَأْنُكَ ، قَالَ لَا أَذْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَصَرَ بَنِي ، قَالَ قَوَّضْتُ سَبْقِي فِي بَطْنِهِ ، ثُمَّ
تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشٌ ، فَأَتَيْتُ سُلَيْمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ
مِنْهُ فَوَقَّعْتُ فَوُتِّتَ رِجْلِي تَخَرَّجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِكَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ
النَّاعِيَةَ (١) ، فَا بَرَحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَاعِيًا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ فَقَعْتُ
وَمَا بِي قَلْبَةً حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتَاهُ حَدَّثَنِي (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (٣)
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ
عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ
فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيقٍ يَتَهُ (٤) لِبَلَاءِ قَتْلِهِ وَهُوَ قَائِمٌ بِأَبٍ لَا تَمْنُوا
لِقَاءَ الْعَدُوِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا طَائِفٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ (٥) كُنْتُ
كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو حَامِرٍ حَدَّثَنَا مُبِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا
تَمْنُوا (٦) لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ فَاصْبِرُوا بِأَبِ الْحَرْبِ خُدْعَةٌ (٧) حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ تَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ هَلَكَ كَثْرَى ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَثْرَى بَعْدَهُ ، وَيَقْصُرُ
لَيْتَ لَكِنْ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِصْرٌ بَعْدَهُ ، وَلَتَقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا (٨) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَتَسْمَى
الْحَرْبُ خُدْعَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (٩) بْنُ أَصْرَمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
تَمَامٍ بْنِ مُبِيرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

(١) الْوَاعِيَةُ

(٢) حَدَّثَنَا (٣) حَدَّثَنِي

(٤) يَتَهُ

(٥) مَوْلَى مَرْبُوعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

كَانَتْ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى

حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ

قَرَأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ

أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ

اِسْتَفْرَحَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ

ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ

أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ

الْعَدُوِّ وَتَلَوَا اللَّهُ الْعَاقِبَةُ

فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ فَاصْبِرُوا

وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ

ظِلَالِ الشُّوْفِ ثُمَّ قَالَ

اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ

وَمُجْرِي السَّحَابِ هَارِمَ

الْأَحْزَابِ أَهْلُ مَتْنِهِمْ

وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ

مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ وَسَاقَ

الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِ الْبَابِ

(٦) يَدْمَنُوا (٧)

(٨) كَذَابُ الْبُؤْسِيَّةِ وَمِنْ

غَيْرِهَا . خُدْعَةٌ

لِلنَّفَرِ يَكِي

خُدْعَةٌ خُدْعَةٌ خُدْعَةٌ

(٩) كَتَابُ الْبُؤْسِيَّةِ وَلَوْهَا

وَفِي غَيْرِهَا . كُنُوزُهَا

(١٠) بَوْرُ بْنُ

أَسْمَعِيلَ الرَّوْزِي (ع)

اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ بِأَسْبُ الْكَيْبِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ لَكَيْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ: أُنْجِبْ أَنْ أَقْتَلَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا
 بَنِي النَّبِيَّ ﷺ قَدْ عَنَانَا وَسَاكَ الصَّدَقَةَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ (١) قَالَ فَإِنَا قَدْ اتَّخَذْنَا
 مَنَاسِكَ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنَّ
 بَيْنَهُ فَقَالَ بِأَسْبُ الْكَيْبِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ لَكَيْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مُسْلِمَةَ: أُنْجِبْ أَنْ أَقْتَلَهُ، قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ قَالَ تَدْقَعْتُ بِأَسْبُ
 مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَحْيَالِ وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى (٣) مَرَّةً • قَالَ الثَّبْتُ حَدَّثَنِي مُقْبِلٌ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَرَّزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَ
 أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّ أَنْ يُنْكَبَ فِيلَ ابْنِ صَبَادٍ لَخُذْتُ بِهِ فِي تَحْلٍ فَلَمَّا
 دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَنَّى بِحَدُوعِ النَّخْلِ وَإِنْ صَبَادٍ فِي قَطِيفَةٍ
 لَهُ فِيهَا رَمَزَتُهُ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَبَادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ بِأَسْبُ هَذَا مُحَمَّدٌ
 فَوَسَّيْتُ ابْنَ صَبَادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ زَكَاةً بَيْنَ بِأَسْبُ الرُّجْزِ فِي الْحَرْبِ
 وَرَفَعَ الصَّوْتِ فِي حَقْرِ الْمُتَدَقِّ فِيهِ سَهْلٌ وَأَنْسُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِ يَزِيدُ عَنْ
 سَلَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَنْقِ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ (٤) ﷺ يَوْمَ الْمُتَدَقِّ وَهُوَ يَقْلُ الثَّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ
 شَعْرَ صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزٍ عِنْدَ اللَّهِ (٥)
 اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا مَلِكُنَا

(١) نَكَبَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) يَخْشَى مَرَّةً وَكَلَّ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَأُثِرَتْ سَكِينَةٌ عَلَيْنَا • وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّا لَا قِتْنَا
إِنَّا الْأَعْدَاءُ قَدْ بَقُوا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ بِأَسْبُ مِنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَلِيلِ حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِنْذُ أُسْلِمْتُ وَلَا رَأَى إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ^(٢)، وَلَقَدْ شَكَوْتُ
إِلَيْهِ إِنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَلِيلِ فَضْرَبَ يَدِي فِي صَدْرِي ^(٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْتَمِعْهُ
هَادِيًا تَهْدِيَا بِأَسْبُ دَوَاءِ الْجَرْحِ بِإِحْزَاقِ الْحَمِيرِ وَغَسَلَ الْمَرْأَةَ عَنْ أَبِيهَا اللَّهُمَّ
عَنْ وَجْهِهِ وَخَمَلَ الْمَاءَ فِي التُّرْسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو
حَارِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ ^(٤) النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَ عَلَى يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي
رُثْيِهِ وَكَانَتْ يَتَنِي فَاطِمَةَ تَنْسِلُ اللَّهُمَّ عَنْ وَجْهِهِ وَأَخَذَ حَصِيرًا فَأَحْرَقَ ثُمَّ حَتَّى بِهِ
جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَسْبُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ، وَالْإِخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ
وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٥) : وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ ^(٦)، قَالَ ^(٧) فَتَادَةُ الرِّيحِ الْحَرْبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيَّتَ مَكَادًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى
الْبَيْتِ قَالَ بَسْرًا وَلَا تُعْمَرَا وَبَسْرًا وَلَا تُتَفَرَّأَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ تَمَيَّتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يُحَدِّثُ قَالَ جَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا صَدَّ اللَّهُ بَنَ
جَبْرِ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطَّفْنَا ^(٨) الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا، حَتَّى أَرْسِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاكُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أَرْسِلَ إِلَيْكُمْ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) وَجْهِهِ

(٣) فِي صَدْرِهِ

(٤) فِي بَعْضِ نَسْخِ اللَّطِطِ

وَالطَّبِيعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتَبَهُ

مُسَدَّدٌ

(٥) كَذَابِي سَبَّحَ نَسْخَ

لَطِطٍ عِنْدَنَا وَوَقَعَ فِي

لِلطَّبِيعِ قَدِيمًا أَحَدٌ كَتَبَهُ

مُسَدَّدٌ

(٦) مَرَوْهُ

(٧) بَقِيَ الْحَرْبُ

(٨) وَلَمْ يَنْطَلِقْ وَهَلْ

(٩) تَخَطَّفْنَا

فَهَزَمُوهُمْ ^(١) قَالَ قَاتَا وَلِلَّهِ رَأْيُ النَّسَاءِ يَشْتَدُونَ ^(٢) قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ وَأَسْوَهُنَّ
 رَأَيْتُ نِيَّائِينَ ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ النَّبِئَةِ أَيُّ قَوْمٍ النَّبِئَةِ ظَهَرَ
 أَصْحَابُكُمْ قَمَا تَنْتَظِرُونَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسِيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ قَالُوا وَلِلَّهِ لَنَّا نَبِئُ النَّاسِ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ النَّبِئَةِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ
 فَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَافٍ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ
 أَتْنِ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا مِنَّا ^(٣) سَبْعِينَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ ^(٤) مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أُسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَيُّ
 الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجَيِّبُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي
 قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَأَمَّا مَلَائِكَةُ عُمَرُ نَفْسُهُ ، فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ
 اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَخْيَارِهِمْ كُلَّهُمْ ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوؤُكَ ، قَالَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ
 وَالْحَرْبُ سِجَالٌ إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مِثْلَهُ لَمْ أَمْرُهَا وَلَمْ تَسُوْأَتْنِي ، ثُمَّ أَخَذَ
 يَرْجُزُ أَعْلُ هُبْلُ أَعْلُ هُبْلُ قَالَ ^(٥) النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُجَيِّبُونَا ^(٦) لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا قَوْلُكَ قَالَ قُولُوا لِلَّهِ ^(٧) أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ إِنْ لَنَا الْعُزَى وَلَا عُزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَلَا تُجَيِّبُونَا ^(٨) لَهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَوْلُكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مُوَلَّانَا وَلَا مُوَلَّى
 لَكُمْ **بَابُ** إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ،
 وَأَسْجَعَ النَّاسِ ، قَالَ وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً ^(٩) سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ
 ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ، ثُمَّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَدْتُهُمْ بِحَرَا بَنِي الْفَرَسِ **بَابُ** مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَتَأَدَّى

- (١) هَزَمُوهُمْ
 (٢) يَشْتَدُونَ
 (٣) سَبْعِينَ
 (٤) أَصَابَ
 (٥) أَعْلُ هُبْلُ
 (٦) كَتَفَالِيُوْبِيْجَةُ جُلُجْ
 لَعْرُؤُ الْوَسْبِ
 (٧) أَعْلَى
 (٨) أَعْلَى
 (٩) لَيْلَةً

بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِاصْبَاحِهِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسَ حَدَّثَنَا اللَّكْثِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ النَّبَاةِ
 حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَةِ النَّبَاةِ لَقِيتُ غُلَامَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَبِمَكَ مَا بَكَ
 قَالَ أَخَذْتُ^(١) لِقَاحُ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا : قَالَ غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ ، فَصَرَخْتُ
 ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسَمْتُ مَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا بِاصْبَاحَهُ بِاصْبَاحَهُ ، ثُمَّ انْتَفَعْتُ حَتَّى الْقَائِمُ
 وَقَدْ أَخَذُوهَا ، فَجَعَلْتُ أَرْسِيهِمْ وَأَقُولُ : أَنَا ابْنُ الْأَكْوَجِ ، وَالْيَوْمُ^(٢) يَوْمُ الرُّضْغِ
 فَاسْتَفْتَيْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَتْهَا ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أُنْجِلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ فَأَبَتَ فِي إِرْزَمٍ
 فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَجِ : مَلَكْتُ فَأَسْعِجْ ، إِنْ الْقَوْمَ يَفْرَوْنَ^(٣) فِي^(٤) قَوْمِيهِمْ
 بَابُ مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَجِ حَدَّثَنَا
 عَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
 يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُولَ
 يَوْمَئِذٍ كَلَّا أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذًا بَيْنَانٍ بَيْنَهُ ، فَلَمَّا غَشِيَ الشَّرِكَوْنَ تَرَكَ
 لَجَلَ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ قَبْدِ اللَّطِيبِ ، قَالَ فَمَارَوْى مِنَ النَّاسِ
 يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ مِنْهُ بَابُ إِذَا تَرَكَ الْمَدْوُ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ بَنُو قُرْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ
 هُوَ ابْنُ مُكَاذِبَتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ جَاءَ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ ، جَاءَ فَبَلَاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ إِنْ
 هُوَ لَاحَ تَرَكَوْا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَخْصَمُ أَنْ تُشَكَلَ الْقَائِلَةُ^(٥) وَأَنْ تُنْبَى الْقُرْبَةُ

(١) أَخَذَ

(٢) وَالْيَوْمَ

(٣) يَفْرَوْنَ فِي

(٤) مِنْ

(٥) كَرَّ اللَّهُ مِنْ هَرَبِهِ

قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ بِأَبِ قَتْلِ الْأَسِيرِ^(١) وَقَتْلِ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَعَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِنْقَرُ ، فَلَمَّا تَرَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
 ابْنَ خَطْلٍ مُتَمَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ بِأَبِ هَلْ يَسْتَأِيرُ الرَّجُلُ
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَأِيرْ وَمَنْ رَكِعَ^(٢) وَرَكَمَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ
 حَكِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ نَابِثٍ
 الْأَنْصَارِيُّ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ^(٣) فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمُهْدَاةِ^(٤) وَهُوَ بَيْنَ
 عُفَّانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذِلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحِيَّانَ فَتَفَرُّوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ
 مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَأَقْتَصُوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ تَمَرًا تَرَوْدُوهُ مِنْ
 الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمَرٌ يَنْزِبُ فَأَقْتَصُوا آثَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا
 إِلَى قَدْغِدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ ، فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ
 وَالْإِثَاقُ وَلَا تَقْتُلْ مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ^(٥) عَاصِمُ بْنُ نَابِثٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالْزَبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا
 فِي سَبْعَةٍ ، فَتَرَلَّ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ بِالْعَهْدِ وَالْإِثَاقِ مِنْهُمْ خَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبْنُ
 دَبَّةَ^(٦) وَرَجُلٌ آخَرٌ ، فَلَمَّا اسْتَمَكُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ فَيْسِهِمْ فَأَوْتَقَوْهُمْ فَقَالَ
 الرَّجُلُ الثَّلَاثُ هَذَا أَوَّلُ النَّعْرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ^(٧) فِي هَوْلَاءِ لِأَسْوَةِ يُرِيدُ
 الْقَتْلَ فَجَرَّوهُ^(٨) وَعَاجَلُوهُ عَلَى أَنْ يَصْنَعَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَأَنْطَلَقُوا بِخَيْبِ وَأَبْنِ
 دَبَّةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَثْمَةٍ^(٩) بِذَرٍ فَأَتَاعَ خَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

(١) صَبْرًا

(٢) مَلَّ

(٣) ابْنُ الْخَطَّابِ

(٤) بِالْمُهْدَاةِ

(٥) قَالَ

(٦) لَمَّا عَمَرَ وَهُوَ أَهْلِي
وَقَدْ لَسَنَ لَهُ مِنَ الْيُوسُفِيَّةِ

(٧) لَدَى

(٨) وَجَرَّوهُ

(٩) وَثْمَةٍ

نَوَقِلَ بْنِ عَبْدِ مَكْفٍ ، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ
 خَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهُمْ
 حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَمَارَ مِنْهَا مُوسَى بِسَحْدِهَا فَأَعَارَتْهُ ، فَاتَّخَذَ ابْنُ أَبِي وَائِلٍ وَأَنَا غَافِلَةً
 حِينَ ^(١) أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى نَخْلِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفْتُهَا
 خَيْبٌ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ تَحْسِبِينَ أَنَّ أَقْلَهُ مَا كُنْتُ لِأَنْتِ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمَ مَا يَا كُلُّ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ
 وَإِنَّهُ لَمَوْثِقٌ فِي الْحَبِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ نَمْرٍ ، وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقٍ مِنْ اللَّهِ رَزَقُهُ
 خَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خَيْبٌ : ذَرُونِي أَرْكَعْ
 رَكَعَتَيْنِ ، فَتَرَكَوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَطْلُتُوا أَنْ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّيْتُهَا
 اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا .

مَا ^(٢) أَتَابِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا • عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ مَضَرِّي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ شَاءَ • يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مُنْزَعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، فَكَانَ خَيْبٌ هُوَ سَنَ الرُّكَعَتَيْنِ لِكُلِّ أَمْرٍ مُسْلِمٍ قَتَلَ
 صَبْرًا ، فَاسْتَجَلَبَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصَيْبٍ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ
 خَبَرْتُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ
 لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبُيِّنَ ^(٣)
 عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ خَمْسَةٌ مِنْ رَسُولِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا ^(٤) عَلَى أَنْ يَقْطَعَ ^(٥)
 مِنْ لَحْيِهِ شَيْئًا بِأَبِ فَكَانَ الْأَسِيرُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُونُوا الْعَانِي ، يَنْبَغِي ^(٦) الْأَسِيرَ ، وَأَطِيعُوا الْجَائِعَ

(١) حِينَ

(٢) رَأَيْتُ

(٣) وَمَا بِي

(٤) بَيِّنَ اللَّهُ

(٥) بَدْرٍ

(٦) أَنْ يَقْطَعُوا

(٧) أَنْ يَقْطَعَ مِنْ لَحْيِهِ

شَيْءٍ

(٨) مَكَانًا فِي بَعْضِ

الْفُرُوعِ لِلْعُسْرَةِ عِنْدَنَا

وَفِي بَعْضِ النَّبِيِّ كُنْهٍ

مَصْحُوحٌ

(٩) أَيِ الْأَسِيرِ

وَعُودُوا لِلرَّيْضِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ طَارِياً
 حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ مِنْدَكُمُ
 شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ ^(١) وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأ النَّفْسَ مَا أَطْلَعَهُ
 إِلَّا هَذَا ^(٢) يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ
 قَالَ الْقَتْلُ، وَفَكَكَ الْأَسِيرَ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **بَابُ** فِدَاةِ الْمُشْرِكِينَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْذِرُ فَلَنتُرِكَ لِابْنِ الْحَنَاءِ
 عَبَّاسٍ فِدَاهَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُون ^(٣) مِنْهَا ^(٤) دِرْهَمًا، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ^(٥) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ابْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ^(٦) أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ لَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي فَلَمَّا قَالَتْ نَفْسِي وَقَالَتْ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي نَوْبِهِ
 حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ فِي أَسَارِي بَنِي قَلْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ
بَابُ الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْمُبَيْتِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ أَقْتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَطْلَبُوهُ وَأَقْتَلُوهُ فَقَتَلَهُ ^(٨) فَقَتَلَهُ سَلْبَةً **بَابُ** يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ النَّفْسِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُؤْتَى لَهُمْ بِمَهْدِيمٍ
 وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِمْ وَلَا يَكْلَفُوا إِلَّا طَائِفَتُهُمْ **بَابُ** جَوَازِ الْوَفْدِ **بَابُ**

(١) هَذَا لَا

(٢) هُمْ. التَّهْمُ بِكُنْ
وَيَحْرُكُ قُلَّةُ ابْنِ سَبَّاحٍ

من البونية

(٣) تَدْعُوا

(٤) تَدْعُوا

(٥) ابْنُ مَلِكَانَ

(٦) أَنْ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي

بِمَلِكٍ

(٧) حَدَّثَنَا

وَمِنْهُمْ

(٨) قَتَلَهُ

هَلْ يُشْتَفَعُ إِلَى أَهْلِ الْقَمَةِ وَمُسَامَلَتِهِمْ حَدَّثَنَا قَيْمَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
 الْخَيْبِ وَمَا يَوْمَ الْخَيْبِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَمَاءَ ، فَقَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَيْبِ فَقَالَ أَتُورِنِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ
 أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ فَقَالُوا هَجَرَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعُونِي
 قَالَتِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ بِمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ ، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ : أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ
 مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَحْبِرُوا الْوَفْدَ بِخَوِمْ مَا كُنْتُ أُحْبِرُهُمْ ، وَلَيْسَتْ الثَّالِثَةُ ، وَقَالَ
 يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُنْبِرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ
 وَالْبَهَامَةُ وَالْيَمَنُ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْمَرْجُ أَوَّلُ نَهَامَةٍ بِأَبِ التَّجَمُّلِ لِلْوَفْدِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةَ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ ^(٢) ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ
 لَهُ ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى
 أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلْقَ لَهُ
 أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ ثُمَّ أُرْسِلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ ، فَقَالَ تَبِعْتُمَا أَوْ تُصِيبُ
 بِهَا بَعْضَ حُلَّتِكَ **بَابُ كَيْفَ بُعِثَ رُسُلُ الْإِسْلَامِ عَلَى الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّتِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ ابْنُ صَيَّادٍ ^(٣) حَتَّى وَجَدُوهُ ^(٤) يَلْمُبُ مَعَ الْفُلَمَّانِ عِنْدَ أَطَمِ بَنِي مَنَاةَ

(١) هَجَرَ . كَذَا فِي

الْيُونَنِيَّةُ ضَبَطَ هَذِهِ وَالَّتِي
فِي الْأَصْلِ

أَخْبَرَ . مِنْ خَيْرِ
الْيُونَنِيَّةِ

وَأَبْرَأَ
(٢) وَالْوَفْدُ

وَأَبْرَأَ
(٣) الصَّبَاةُ

(٤) وَجَدَهُ

وَقَدْ قَرَّبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَخْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ ^(١) حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ
 ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ أَتَشْهَدُ
 أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِينِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَهُ لِلنَّبِيِّ
 ﷺ لَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَاذَا تَرَى، قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ
 وَكَاذِبٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَيْبًا
 قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ اللَّخْخُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْسَا فَلَئِنْ تَدَوَّقَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْذَرْنِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْهُ ^(٣) فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ • قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبِي بَنْ كَنْبٍ
 يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّقِي بِجُدُوعِ
 النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلِمُ ابْنُ ^(٤) صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ
 صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ
 وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيُّ صَافٍ وَهُوَ أَسْمُهُ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ
 فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ سَأَلُوا لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ
 يَقْبَلْهُ نَبِيُّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَهْوَرُ، وَأَنْ ^(٥) اللَّهُ لَيْسَ بِأَهْوَرَ بَابُ قَوْلِ
 النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ اسْلِمُوا اسْلِمُوا قَالَهُ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَابُ إِذَا اسْلَمَ
 قَوْمٌ فِي تَارِ الْحَرْبِ، وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ، فَهِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا تَحْمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ ^(٦) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هُثَيْلٍ عَنْ
 صَفَّانَ عَنْ لُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ تَزَلَّ هَذَا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ

(١) هَمَزٌ

(٢) قَدْ رَوَاهُ

(٣) يَكُنْ هُوَ

(٤) كَمَا فِي بَعْضِ لُحْظِ
مُسْتَبَدِّهِ عِنْدَنَا كَتَبَهُ مَعْمَرُ

(٥) هِيَ الْمَرْوَةُ مِنَ الْقُرْعِ

(٦) قَبْلَ اللَّهِ، مِنْ قِتْعِ

الْبَارِي

تَرَكَ لَنَا حَقِيلٌ مَزَلًا ، ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِحَيْفٍ بَنِي كِنَانَةَ الْمُتَعَسِّبِ حَيْثُ
 قَامَتِ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَتِ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ
 لَا يَأْكُلُوا وَلَا يُوَدُّوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْحَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْلَى مَوْلى
 لَهُ يُدْعَى هُبَيْثًا عَلَى الْحِجْلِ ، فَقَالَ يَا هُنَى أَصْنُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَتَى دَعْوَةَ
 الْمَظْلُومِ ^(١) فَإِنْ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخَلَ رَبُّ الصُّرَيْمَةِ ، وَرَبُّ النَّبِيعَةِ ،
 وَإِبْرَاهِيمَ وَنَسَمَ ابْنُ عَوْفٍ وَنَسَمَ ابْنُ هَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهَلَّكَ مَلَيْتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى
 نَحْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنْ رَبُّ الصُّرَيْمَةِ ، وَرَبُّ النَّبِيعَةِ إِنْ تَهَلَّكَ مَلَيْتُهُمَا ، بِأَتَى بَيْنَهُ
 فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) أَفْتَارَكُمُ أَتَالَا أَبَالَكَ قَالُوا وَالْكَلْبُ أَيْسَرُ عَلَى مِنَ
 النَّعَبِ وَالْوَرَقِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنَّى قَدْ ظَلَمْتُمْ إِنَّمَا لِبَادُكُمْ فَتَاكَلُوا ^(٣) فَلَمَّا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَالَّذِي تَقْبَلُ يَدُهُ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أُعْجِلُ
 عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَحَبَّتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَيْئًا بِأَسْبُ كِتَابَةِ الْإِمَامِ
 النَّاسِ ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
 حَدِيثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَظَ ^(٥) بِالْإِسْلَامِ مِنَ
 النَّاسِ فَكُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِيَّةٌ رَجُلٍ ، فَقُلْنَا لَخَافَ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسِيَّةٌ ، فَلَقَدْ
 رَأَيْنَا أَبْشَلِيَا حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ أَيْصَلَى وَحَدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي
 حَمْزَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ قَوْلَهُ نَأْمُ خَمْسِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو سُلَاوِيَّةَ مَا بَيْنَ سِتْمَةِ إِلَى سَبْعِيَّةٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جَرِيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَسْبُودٍ
 عَنْ أَبِي هُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 كُنْتُ لِي غَرُورَةٌ كَذَا وَكَذَا ، وَأَمْرًا بِي سَاجِدَةً ، قَالَ أَرْجِعْ ، فَخُجَّ مَعَ أَمْرَائِكَ ،

- (١) للفقير
 (٢) يا أمير المؤمنين
 (٣) فأكَلُوا
 (٤) الناس
 (٥) تلفظ

بَابُ إِنْ لَمْ يُوَيْدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١)
 فَقَالَ لِرَجُلٍ يَمُنُّ يَدْعِي (٢) الْإِسْلَامَ ، هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ
 الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُتِلَ إِنَّهُ (٣) مِنْ
 أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّارِ قَالَ
 فَكَادَ (٤) بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَيَتَنَبَّأُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ
 بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ
 النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ نِمُّ أَمْرٌ بِإِلَلا فَنَادَى
 بِالنَّاسِ (٥) إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ
 الْفَاجِرِ بَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ أَمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْمَدْرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
 جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 عَنْ غَيْرِ أَمْرَةٍ فَفُتِحَ (٦) عَلَيْهِ وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنْ
 هَبَتْ لَتَذَرِفَانِ بَابُ التَّوْنِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ
 رَجُلٌ وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةً وَبَنُو لَحْيَانَ فَرَّعُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا وَأَسْتَمَدُوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ
 فَأَمَدَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ
 يَحْطَبُونَ (٧) بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَأَنْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا بِرْمَةَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ

(١) خَيْرٌ

(٢) يَدْعِي بِالْإِسْلَامِ

(٣) لَهُ

(٤) فَكَادَ بَعْضُ

النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يَرْتَابَ

(٥) فِي النَّاسِ

(٦) فَفُتِحَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

(٧) كَرِ الْغَاءِ مِنَ النَّعْ

وَقَتْلُكُمْ فَتَنَتْ شَهْرًا يَذْهَبُ عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ وَبَنِي لِحْيَانٍ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ
 أَنَّهُمْ قَرَدُوا بِهِمْ قُرْآنًا أَلَا يَلْتَمِزُوا عَنَّا قَوْمَنَا بِأَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْحَمَنَا
 ثُمَّ رَفَعَ ذَلِكَ بَعْدُ بِأَبٍ مِنْ غَلَبَةِ الْمَدُونِ فَأَقَامَ عَلَى عَزَمَتِهِمْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مَلْجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى
 قَوْمٍ أَقَامَ بِالْمَرْمَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، تَابَعَهُ مُكَادٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَبِي مَلْجَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبٍ مِنْ قَسَمِ النَّبِيَّةِ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ
 وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَنِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَبْنَا عَنَّا وَإِبِلًا، فَفَعَلْ عَشْرَةً ^(١)
 مِنَ النَّعَمِ يَمِيرُ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ
 أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمُ حُنَيْنٍ بِأَبٍ إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ
 مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ • قَالَ ^(٢) ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَهَبَ ^(٣) فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْمَدُونُ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
 فَرَدُّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى عَبْدُ لَهُ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ
 الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ مُعْمَرَ أَبَى فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ
 عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ مُعْمَرَ، حَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ
 فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدَّوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَيْلَى
 لِلْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْمَدُونُ فَلَمَّا
 هَزَمَ الْمَدُونُ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ بِأَبٍ مِنْ تَكَلُّمٍ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّمَانَةِ ^(٥) وَقَوْلِهِ ^(٦)

(١) عَنَّا

(٢) وَقَالَ

(٣) ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ
فَأَخَذَهَا(٤) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَى مُنْتَقَى مِنَ الْعَبِيرِ
وَهُوَ يَحَارُ وَحَنِي أَيُّ
هَرَبَ

(٥) نَجَّحَ الرَّاهِ مِنَ الْهَرَجِ

(٦) وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

تَعَالَى : وَاخْتِلَافُ السِّيَرِ وَالْوَأَانِكُمْ ، وَمَا ^(١) أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ ، إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ حَدَّثْنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بِهَيْئَةٍ لَنَا وَطَعْنَتْ مَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ أَنْتَ وَتَقَرُّ فَمَسَّحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا لِحَيٍّ هَلَا ^(٢) بِكُمْ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَى فَبِصَصَ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَةٌ ^(٣) سَنَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَلَسُّ بِحَاتِمِ الثُّبُورِ فَرَزَّيْنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَمَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْنِي وَأَخِي ^(٤) ثُمَّ أَبْنِي وَأَخِي ثُمَّ أَبْنِي وَأَخِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الْمَدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ^(٦) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا فَارَسِيَّةُ كَيْفَ كَيْفَ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الْمَدَقَةَ بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(٧) وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَبَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَنَظَّمَهُ وَعَظَّمْ أَمْرَهُ قَالَ ^(٨) لَا أَفِينُ ^(٩) أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَةٍ شَلَّةٍ لَهَا ثَنَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ ^(١٠) تَحْمَةُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَمْنِيكَ لَكَ ^(١١) شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ مَائَتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَمْنِيكَ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِطْعٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اغْنِيْ فَأَقُولُ لَا أَمْنِيكَ

- (١) وقد وما
(٢) وقع في البوينة بند
للأم من غير توين
(٣) سَنَةٌ سَنَةٌ
(٤) بالالف في الثلاثة من
غير البوينة وفي النهاية يروي
بالفاء والثلاث
(٥) ذكرين
(٦) هذا الذي سكتنا في
جميع النسخ عندنا ووقع في
الطبع السابق قوله
(٧) هر وجل
(٨) قال
(٩) أَلْفِينُ
(١٠) في بعض الأسرول ما
(١١) لك من الله

لَكَ عَيْنَا قَدْ أَهْلَنْتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَبَانَ قَرَسَ لَهُ سَحَابَةٌ بِبَابِ الْقَلِيلِ
 مِنَ الْقُلُوبِ وَلَمْ يَدْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَمْزُورٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَقَ مَنَاقِبَهُ، وَهَذَا
 أَصَحُّ حَدِيثًا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَمْزُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَمْزُورٍ قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُحَالِلُهُ كِرْكُةً فَلَمَّا تَقَالَى رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاةً قَدْ غَلَبَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: كِرْكُةٌ بَنِي يَتَحَرَّجُ الْكَافُ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا بِبَابِ مَا
 يُكْرَهُ مِنْ ذَنْبِ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ، فِي الْمَنَائِمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَاةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، وَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي
 أُخْرَيْتِ النَّاسِ فَمَجَلُّوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِفَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَمَدَّ
 عَشْرَةَ^(١) مِنَ النَّعَمِ يَمِيرُ فَنَدَّ مِنْهَا بِعَبْرٍ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرُ^(٢) فَطَلَبُوهُ فَأَقْبَاهُمْ
 فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ يَسْتَهْمُ فَخَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ
 فَانْدَحَلْتِكُمْ، فَأَصْنَرُوا بِهِ هَكَذَا، فَقَالَ جَدِّي: إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى
 الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى أَفْتَدِجُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ النَّعَمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ^(٣)
 فَكُلَّ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأَحْدُثُكُمْ مِنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَمُظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ
 فَتَدَى الْحَبَشَةِ بِبَابِ الْبِشَارَةِ فِي الْقُتُوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا بِحْجَى
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ، وَكَانَ يَتَنَا فِيهِ خَتَمٌ، يُسَمَّى كَنَبَةً
 الْبَيَانِيَّةَ فَأُطْلِقَتْ فِي تَحْسِينِ وَرِثَانَةٍ مِنْ أُنْحَسَ وَكَانُوا أَمْعَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى دَأَبْتُ أَرَأَى أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي

(١) حَشْرًا
 (٢) يَسِيرًا
 (٣) طَبَا

فَقَالَ اللَّهُمَّ نَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَأَخْلَقَ إِلَيْهَا فَكَتَمَهَا وَحَرَقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا كَأَنَّمَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أُمِّسَ وَرِجَالِهَا، تَحْسَ مَرَاتٍ قَالَ ^(٢) مُدَدُ يَتُّ فِي خَتَمِ بَابٍ مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ ^(٣) وَأَعْطَى كَذَبُ بْنُ مَالِكٍ تَوْبَتَيْنِ حِينَ بَشَّرَ بِالتَّوْبَةِ بَابٍ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا سَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبُيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدْيِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعُ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ هَذَا مُجَالِدُ يُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتَحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أَبَايَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ: ذَهَبْتُ مَعَ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ بِبَيْتِ ^(٤)، فَقَالَتْ أَنَا: انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ مِنْذُ ^(٥) فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَكَّةَ، بَابٌ إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ النَّمَةِ وَالْمَوَانِكِ إِذَا عَصَيْنَ اللَّهَ وَتَجَرَّدَ مِنْ حَدَّثَنَا ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِنِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُمَايَا، فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ، وَكَانَ عَلَوِيًّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّ أَمَّا جِئَكَ عَلَى الدَّمَاءِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَشَّرَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَالرُّبُيْرُ فَقَالَ أَتَمُّوا رَوْحَةَ كَذَا وَتَجِدُونَ بِهَا أَمْرًا أُعْطَاهَا حَاطِبُ كِتَابًا فَأَتَيْنَا الرَّوْحَةَ، فَقُلْنَا الْكِتَابَ، قَالَتْ لَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنِي أَوْ لَا جَرَدَتِكَ فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُبْرَتِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ لَا تَعْجَلْ: وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وَقَالَ

(٣) فِي جَبِّ النَّخِ عِنْدَنَا

الْبَشِيرُ مَضْبُوطٌ بِالْمَعْرِ كَتَبَ

مَضْبُوطٌ

(٤) ثَبِيرٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدَ

ابْنِ الْحُبَابِ عَنْ

(٥) مِنْذُ

(٦) حَدَّثَنَا

أَزْدَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَنْفَعُ
 اللَّهُ بِهِ عَرَاهُ وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَحْيَيْتُ أَنْ أَخْذَ عِنْدَكُمْ بَدَأَ، فَصَدَّقَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ قَالَ ^(١) مُرَّرَ: دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ: مَا ^(٢) يُنْذِرُكَ
 لَلَّ اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَهَذَا الَّذِي جَرَّاهُ **بَاب**
 اسْتِجْبَالِ النَّزْلَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ^(٣) الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ وَحَبْدُ
 ابْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ
 جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ،
 قَالَ نَعَمْ فَهَمَلْنَا وَتَرَكْنَا حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَهَبْنَا نَتَلَقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّبْيَانِ
 إِلَى ثِيَابِ الْوَدَاعِ **بَاب** مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْعَزْوِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ
 كَبَّرَ ثَلَاثًا، قَالَ: آيُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ، مَا يَدُونَ حَامِدُونَ، لِرَبَّنَا سَاجِدُونَ،
 صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَعْرَابَ وَحْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٤) يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أُرْدَفَ
 صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيٍّ فَمَضَتْ نَافِقُهُ فَصُرَّ مَا جِئَا، فَأَقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ جَمَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَلَبَ تَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا قَالَتْهَا ^(٥)
 عَلَيْهَا، وَأَمْلَحَ لَهَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكَبَا، وَاسْتَفْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أُخْرِفْنَا عَلَى
 الْمَدِينَةِ، قَالَ: آيُونَ تَائِبُونَ، مَا يَدُونَ لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى
 دَخَلَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا ^(٦) يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ

- (١) هَذَا
 (٢) وَمَا
 (٣) ابْنُ الْأَسْوَدِ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) قَالَتْهَا
 (٦) مِنْ بَعْضِهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةٌ مُرَدِّفًا^(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا^(٢) يَمُضِي الطَّرِيقَ هَرَّتِ النَّاقَةُ^(٣) فَصَرَخَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِلْمَرْأَةِ ، وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : أَحْسِبُ قَالَ أَتَقْتَحِمُ عَنْ بَعِيرِهِ^(٤) فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَذَا أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ لَا : وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ^(٥) ، فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ نَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى نَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ آيُونَ تَأْيُتُونَ ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بِاسْبِ السَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نُحِّي دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ بِاسْبِ الطَّلَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ^(٦) لِمَنْ يَنْشَأُ حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُودًا أَوْ بَقَرَةً ، زَادَ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَعِيرًا بِوَقِيتَيْنِ^(٨) وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ مِرَارًا أَمَرَ بِقَرَةٍ فَدَبَحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ

(١) مُرَدِّفًا

(٢) كَانُوا

(٣) النَّاقَةُ

(٤) لِلْمَرْأَةِ

(٥) بِسْمِ اللَّهِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) بِأَوْقِيتَيْنِ

فَأَمَلَى رَكَّتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
أَبْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَلَّ رَكَّتَيْنِ • مِيرْلُو
مَوْضِعُ نَاحِيَةِ بِالْمَدِينَةِ .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ قُرْصِ الْمُسِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو نُؤَيْسٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ^(١) لِي شَارِفٌ مِنْ تَعِيبِي مِنَ النَّسَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْطَلَفَنِي
شَارِفًا مِنَ الْمُسِي، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِي بِخَاطِمَةِ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَعَنْتُ
رَجُلًا مَوَافًا مِنْ بَنِي قَيْتَقَاجٍ أَنْ يَرْجُلَ مِنِّي فَتَأْتِي بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَيْتَهُ
لِلْمَوَافِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيَّةٍ عَزِيزِي فَيَتَنَا أَنَا أَتَجَمُّ لِشَارِفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ
وَالْفَرَائِزِ وَالْحَبَالِ وَشَارِفَائِي مُتَاخَانٍ^(٢) إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجَعْتُ^(٣)
حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا شَارِفَائِي قَدْ أَجْتَبُ^(٤) أَسْتَبْهُمَا، وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهُمَا
وَأَخَذْتُ مِنْ أُكْبَادِهِمَا فَلَمْ^(٥) أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ^(٦) رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ
مَنْ قَمَلٌ هَذَا، فَقَالُوا: قَمَلٌ حَمْرَةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهِيَ فِي هَذَا الْيَتِّ فِي شَرْبِ
مِنِ الْأَنْصَارِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلُ^(٧) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَعَثَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ لَيْتٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا لَكَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عِنْدَ حَمْرَةٍ عَلَى نَاقَتِي، فَأَجَبْتُ^(٨) أَسْتَبْهُمَا، وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهُمَا
وَمَا هُوَ ذَا فِي يَتِّ مِثْلِ شَرْبِ، فَعَدَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَيْتُ ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ بِمَنْشِي
وَأَتَيْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْيَتُّ النَّبِيُّ فِيهِ حَمْرَةٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذْنَاهَا لَهُمْ
فَإِذَا هُمْ شَرِبُوا، فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلُحْمِ حَمْرَةٍ فَيَأْكُلُ، فَإِذَا حَمْرَةٌ قَدْ كَمَلَتْ

- (١) كَانَتْ
- (٢) مُتَاخَانٍ
- (٣) رَجَعْتُ
- (٤) أَجْتَبُ
- (٥) فَلَمْ
- (٦) حِينَ
- (٧) أَدْخُلُ
- (٨) فَأَجَبْتُ

حُمْرَةً فَبَنَاهُ فَتَنَظَرَ حُمْرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَدَّ النَّظَرَ فَتَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ^(١) ،
 ثُمَّ صَدَّ النَّظَرَ فَتَنَظَرَ إِلَى مُرَّتِهِ ، ثُمَّ صَدَّ النَّظَرَ فَتَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حُمْرَةٌ هَكَذَا
 أَنْتُمْ إِلَّا حَيْدُ لَأَبِي فَرَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَّلَ فَتَكَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَى عَصِيهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سِنْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِثَةَ لَمْ
 لِلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةُ ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا ^(٣) مَا تَرَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا أَفْلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا
 تُورَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ فَتَقْبَلِينَ فَاطِمَةُ ابْنَتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ
 فَلَمْ تَرَكَ مَهْجَرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَطَلَسَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، قَالَتْ
 وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا بِمَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ وَفَدَكَ ^(٤)
 وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ : وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ يَسْتَلُّ بِهِ إِلَّا تَمَلُّتُ بِهِ فَلَمَّا أَخْشَى أَنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِخَ
 فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَقَّقَهَا مُرَّةً إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَمَّا ^(٥) خَيْرٌ وَفَدَكَ فَأَمْسَكَهَا
 مُرَّةً وَقَالَ هِيَ صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لِحَقْوِهِ لِي تَمْرُوهُ وَتَوَابِيهِ وَأَمْرُهَا إِلَى
 مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ هِيَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ ^(٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَبْرِ ذَكَرَنِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَأَطْلَقْتُ حَتَّى أَفْخَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
 فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكُ يَتَنَا ^(٧) أَبَا جَالِسٍ فِي أَهْلِ حَيْثُ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا
 رَسُولُ مُرَّةٍ بِنِ الْخَطَّابِ بِأَتَيْنِي ، فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : فَأَطْلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى

(١) رُكْبَتِهِ

(٢) بِنْتُ

(٣) مِيرَاثَهَا

(٤) وَفَدَكَ

(٥) وَأَمَّا

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

اَعْتَرَاكَ اخْتَلَكَ مِنْ

حُمْرَةٍ فَأَمْسَكَتُ وَبَنَاهُ

بِمَرْوَةٍ وَأَعْتَرَانِي

بِنْتِ فَدَكَ

(٧) يَتَنَا

أَدْخَلَ عَلَى عُمَرَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالٍ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مُشْكِيٌّ عَلَى
وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ يَا مَالِ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ
أَهْلُ أَيْتَاتٍ ، وَقَدْ أُرْتِ فِيهِمْ بِرَشْخٍ قَائِمَةٍ قَائِمَةٍ يَنْتَهَمُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أُرْتِ بِهِ ^(١) غَيْرِي قَالَ أَقْبِمْهُ ^(٢) أَيْهَا الرَّءِ ، قَيْنَا ^(٣) أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ
أَمَّا حَاجِبُهُ بِرَقَا ^(٤) ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ ، قَالَ نَعَمْ : فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ، ثُمَّ
جَلَسَ يَرْفَا بِسِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، قَالَ نَعَمْ : فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا
فَسَلَّمَا بَعْضُهُمَا ، فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ، وَهِيَ بَحْتِصِيَانِ
فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي ^(٥) النُّعَيْرِ ، فَقَالَ الرَّحْمَطُ : عُمَانُ وَأَهْلُهَا
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ ، قَالَ ^(٦) عُمَرُ : بَيِّدْكُمْ
أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذَنُ قَوْمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، هَلْ تَسْمَعُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : لَا تَوَرَّثُوا مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً ، يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ، قَالَ الرَّحْمَطُ : قَدْ
قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ أَتَسْلُكَانِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَلِمَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَصَّ رَسُولُهُ ﷺ فِي هَذَا الْقَوْلِ بِشَيْءٍ لَمْ يُطْلَقْ أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ
قَرَأَ : وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ ، إِلَى قَوْلِهِ : قَدِيرٌ . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ ^(٧) مَا اخْتَارَهَا ^(٨) دُونَكُمْ ، وَلَا اسْتَأْذَنَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، قَدْ
أَخْلَاكُمْ ^(٩) وَبَيْنَهُمَا فِيكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا اللَّيْلُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتِيرِينَ مِنْ هَذَا اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجَرُّلًا لِلَّهِ
فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ ، أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَسْمَعُونَ ذَلِكَ ، قَالُوا نَعَمْ :

(١) لَمْ يَكُنْ

(٢) قَيْنَا

(٣) لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
نَحْبُ مَعُونَةٍ لَمْ يَكُنْ
قَالَ قَالَ وَهِيَ تَهْرُ الطَّرِ

(٤) مِنْ مَلِكِي

(٥) عَدَل

(٦) وَوَلَّاهُ

(٧) اخْتَارَهَا

(٨) أَخْلَاكُمْ

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشِدُكُمْ بِاللهِ ^(١) هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ
 نَبِيَهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَخَبَّضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا
 عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تَوَفَّى
 اللهُ أَبَا بَكْرٍ فَكَانَتْ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَخَبَّضْتُهَا سِتْنِينَ مِنْ إِمَارَتِي أَهْمَلْتُ فِيهَا بِمَا
 عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ
 تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ جِئْتَانِي تُسَكِّمَانِي ، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، جِئْتَنِي
 يَا عَبَّاسُ نَسَائِلِي نَعِيْبِكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَجَاءَنِي هَذَا ، يُرِيدُ عَلَيًّا ، يُرِيدُ نَصِيبَ
 أَمْرَائِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ لَكُمَا إِنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : لَا تُورِثُ مَارَكُنَا
 صَدَقَةٌ ، فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَذْفَعُهُ إِلَيْكُمَا ، قُلْتُ : إِنْ سِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ، عَلَى أَنْ
 عَلَيْكُمَا هَذِهِ وَصِيَاةُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا
 أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتُهَا فَقُلْتُمَا أَذْفَعُهَا إِلَيْكَا ، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ،
 فَأَنْشَدُكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ ، قَالَ الرَّحْمَنُ نَسَمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ
 وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ، قَالَا نَسَمَ ، قَالَ فَتَلَّيْسَانِ
 مِنِّي قَضَاءٌ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَوَاللهِ الَّذِي يَأْذِينِي قَهْوَمُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً
 غَيْرَ ذَلِكَ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَأَذْفَعُهَا إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا **بَابُ** أَذَاءِ
 لَطْمِ مِنَ الَّذِينَ عَزَّزْنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قُلِيمٌ وَقَدْ هَبَدَ الْقَبَسَ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّا
 هَذَا الْحَيُّ مِنْ رَيْعَةٍ يَتَنَا وَيَتَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَلَسْنَا نَعْمِلُ إِلَيْكَ ، إِلَّا فِي الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ ، فَرَدْنَا بِأَمْرِ تَأْخُذُ بِهِ ^(٢) وَتَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ : أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ،
 وَأَنْتُمْ كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، الْإِيمَانُ بِاللهِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَتَقَدُّ يَدِيهِ ، وَإِقَامُ

(١) الله
 (٢) امر

العَلَّةُ ، وَابْنَةُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا فِيْ حُسْنِ مَا قَسِمْتُمْ . وَأَنَّا كُنَّا
 عَنْ الدُّبَاءِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالْجَنِّ ، وَالْمَرْقَةِ بِأَسْبَابِ تَقَرُّبِنَا إِلَى اللَّهِ بِمَدَدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّرَّادِ عَنْ الْأَمْزَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَحْتَسِمُ^(١) وَرَتَّبِي دِينَارًا مَا
 زَكَّيْتُ بَعْدَ تَقَرُّبِنَا وَمَوَاتِهِ مِلِّيَ هُوَ مَدَّةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ قَالَتْ تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا
 فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ بِأَكْلِهِ ذَوَكِيدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفِيٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى
 طَالَ عَلَى فَكِلَتِهِ فَقَبِي حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ تَمْرُوزَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا زَكَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَنَاتَهُ
 الْيَتَامَى وَأَرْسَالَ زَكَاةً بِأَسْبَابِ مَا جَاءَ فِي يَوْمِ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا نُسِبَ
 مِنَ الْيَوْمِ إِلَيْهِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ، وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا حِبَانُ بْنُ مُوسَى وَتَحْمَدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 مَسْرُورٌ وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْتَأْذَنَ
 أَرْوَاجَهُ أَنْ يُمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ
 أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ قَالَتْ مَائِثَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي نَوَاجِي
 وَبَيْنَ سَعْرِي وَتَحْمَرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْحِهِ ، قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَوَّالٍ
 فَصَنَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَصَنَّتْهُ ثُمَّ سَلَّتْهُ بِهٖ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ عُبَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلِّيفٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
 أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرْوِدُهُ وَهُوَ مُسَكِّفٌ

فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْمَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، ثُمَّ قَامَتْ تَغْلِبُ ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ
 بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ تَقَدَّأَ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَلَى رِسَالِكُمَا ، فَلَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ ، فَقَالَ ^(١) إِنْ
 الشَّيْطَانُ يَلْبُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذْرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
 ابْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرْتَقَيْتُ
 فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدِيرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذْرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ
 حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَنْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا ^(٢) الْفِتْنَةُ
 ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ أَيْتَةٍ ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ^(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَرَأَاهُ
 فَلَنَا لِمَ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ ^(٥) الْوِلَادَةُ بَابُ مَا
 ذَكَرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَتَدَجِيهِ وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ
 مِنْ ذَلِكَ مِمَّا ^(٦) لَمْ يُذَكَّرْ ^(٧) قِسْمُهُ وَمِنْ شَرِّهِ وَنَعْلِهِ وَأَنْتَبِهَ مِمَّا يَتَّبَعُ ^(٨)
 أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩) أَبِي

(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٢) كَفَانٍ جَبَّعَ نَحْ

الطَّلِ الصَّبِيحَةَ عِنْدَنَا بِدُونِ

مَا التَّيْبَةَ كَتَبَ مَعَهُ

(٣) بَيْتِ

(٤) بَيْتِ حَفْصَةَ

(٥) يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ

(٦) مَا

(٧) يُذَكَّرُ

(٨) مِمَّا يَتَّبَعُ فِيهِ

أَصْحَابُهُ

(٩) مِمَّا شَرِكَ أَصْحَابُهُ

(١٠) حَدَّثَنَا

عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ
وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ^(١)، وَكَانَ تَقْرَأُ الْخَاتَمَ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ
وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ حَدَّثَنِي^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ نَعْلَانَ جَرْدَاوِينَ^(٣)
لَهُمَا^(٤) قِيَالَانِ لِحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بَعْدَ مَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَمَلَا النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنِي^(٥)
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ
قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلْبَدًا، وَقَالَتْ فِي هَذَا ثُرَيْعُ رُوحِ
النَّبِيِّ ﷺ وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا
غَلِيظًا يَمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا^(٦) لِلْمُلْبَدَةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي تَمْرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ سَعْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدَحَ
النَّبِيِّ ﷺ أَنْكَسَرَ فَأَتَّخَذَ^(٧) مَكَانَ الشَّعْبِ سِلِيلَةً مِنْ فِصَّةٍ، قَالَ عَامِرٌ رَأَيْتُ
الْقَدَحَ، وَشَرِبْتُ فِيهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدَّوْلِيِّ^(٨)،
حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ جَاءُوا الْمَدِينَةَ مِنْ
عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مَكْرُومَةَ مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَهُ الْمِسُورِيُّ بْنُ غَرَمَةَ
فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ فَمَنْ أَنْتَ مُعْطِي
سَبَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْدِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَنْ أُعْطِيَنِيهِ
لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ^(٩) أَبَدًا، حَتَّى يُبْلَغَ نَفْسِي إِنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي
جَهْلٍ عَلَى قَاعِيَةِ عَلِيٍّ السَّلَامُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَطِّبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى
مِثْرِهِ هَذَا: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُعْتَمِلٌ^(١٠) فَقَالَ إِنَّ قَاعِيَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَخْشَوْفٌ أَنْ تُقَدَّ فِي

(١) خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) جَرْدَاوَتَيْنِ يُرِيدُ

مِنْ الْإِخْلَاقِ

(٤) لَهَا (٥) حَدَّثَنَا

(٦) تَدْعُونَهَا

(٧) فَأَتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ

سِلِيلَةً

(٨) الدَّوْلِيُّ . مَوْجِبًا

مِثْرًا

(٩) أَبَدًا

(١٠) مُعْتَمِلٌ

دِينَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرَ آلِهِ مِنْ بَنِي قَبِيلِ قُحَيْسٍ فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِلَيْهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي قَوْفِي ^(١) لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا، وَلَا أَحِلُّ
 حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَيْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ
 لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَا كِرَامٍ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَارِهِ نَاسٌ
 فَشَكُوا سَعَةَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ أَذْهَبَ إِلَى عُثْمَانَ فَأُخْبِرُهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ قُرْ سَأَلْتُكَ بِسْمَلُونَ ^(٢) فِيهَا ^(٣)، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ أَغْنِيَا عَنَّا، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا
 فَأُخْبِرُهُ فَقَالَ مِنْهَا حَيْثُ أَخَذْتُهَا • قَالَ ^(٤) الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سُوْقَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُنْذِرَ الثَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ أُرْسِلَنِي أَبِي خُذْ هَذَا
 الْكِتَابَ فَأَذْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدَقَةِ ^(٥) بِأَبِ
 الْفِيلِ عَلَى أَنْ لَطَمَسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ، وَإِذَا نَارُ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ
 الصُّفَةِ وَالْأَرَامِلِ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَى الطَّعْنِ ^(٦) وَالرَّحَى أَنْ يُخَذِّمَهَا
 مِنَ السِّيِّ فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا ^(٧) عَلَى أَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَشْكَتْ مَا تَلَقَتْ
 مِنَ الرَّحَى بِمَا طَعَنُ فَبَلَّغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِي بَسِي فَأَتَتْ نَسَّالَهُ خُلُومًا فَلَمْ
 تُوَاقِعْهُ، فَذَكَرَتْ لِمَائِشَةَ فَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ مَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ
 دَخَلْنَا ^(٨) مَفْاجِئَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ عَلَى مَكَائِكُنَا حَتَّى وَجَعَتْ بُرْدُ قَدَمَيْهِ ^(٩)
 عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ بِمَا سَأَلْتُمَا ^(١٠)، إِذَا أَخَذْتُمَا مَفْاجِئَكُمَا
 فَكَبِّرَا اللَّهَ لِرَبِّمَا وَتَلَائِينَ، وَانْحَمَا تَلَاَمَا وَتَلَائِينَ، وَسَبِّحَا تَلَاَمَا وَتَلَائِينَ • فَإِنْ
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا بِمَا سَأَلْتُمَا ^(١١) بِأَبِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١٢): فَإِنَّ فِيهِ لِحِكْمَةً ^(١٣)

(١) قَوْفِي

(٢) بِسْمَلُونَ

(٣) فِيهَا

(٤) وَهَلْ

(٥) بِالْمَدَقَةِ

(٦) الطَّعْنِ

(٧) أَخْبَرَنَا

(٨) أَخَذْنَا

(٩) قَدَمَيْهِ

(١٠) سَأَلْتُمَا

(١١) سَأَلْتُمَا

(١٢) وَتَلَائِينَ

(١٣) فَإِنَّ فِيهِ لِحِكْمَةً

يَعْنِي لِلرَّسُولِ قَسَمَ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَنَا قَلِيمٌ وَخَارِنٌ ، وَاللَّهُ يَعْطِي ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ ^(١) سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ^(٢) وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ
 غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُهُ
 عَلَى عُنُقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وَلَدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ
 مُحَمَّدًا قَالَ سَمِعُوا بِأَنَسِي وَلَا تَكُونُوا بِكِتَابِي فَإِنِّي إِنَّمَا جُمِلْتُ قَلِيلًا أَفَسِمُ يَتَنَكُّمُ
 وَقَالَ حُصَيْنٌ بُعِثْتُ قَلِيلًا أَفَسِمُ يَتَنَكُّمُ . قَالَ ^(٣) عَمَرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَلِيمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمُوا ^(٤) بِأَنَسِي
 وَلَا تَكُونُوا ^(٥) بِكِتَابِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ
 الْقَلِيمَ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ ^(٦) أَبَا الْقَلِيمِ وَلَا تُنْعِمَكَ ^(٧) عَيْنَا فَأَتَى النَّبِيَّ
 ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَلِيمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ ^(٨)
 أَبَا الْقَلِيمِ وَلَا تُنْعِمَكَ ^(٩) عَيْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ سَمُوا ^(١٠) بِأَنَسِي
 وَلَا تَكُونُوا ^(١١) بِكِتَابِي فَإِنَّمَا أَنَا قَلِيمٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي خَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 بُرَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ ^(١٢) قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَاللَّهُ لِلْمُعْطَى وَأَنَا الْقَلِيمُ وَلَا تَرَالُ
 هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْنُكُمْ أَنَا ^(١٣) قَلِيمٌ أَضَعُ
 حَيْثُ أَرِيتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

(١) أَنَسِي
 (٢) فِي الطَّبَوَعِ سَالِمًا أَوْ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي لُحْنٍ مِنْ لُحْنِ
 لُحْنٍ ضِدًّا لُحْنًا أَوْ كَتَبَ
 مَسْمُوعًا

(٣) وَقَالَ

(٤) تَسَمُّوْا

(٥) تَكُونُوا

(٦) لَا تَكْنِيكَ

(٧) تُنْعِمَكَ

(٨) تَكْنِيكَ

(٩) تُنْعِمَكَ

(١٠) فَتَسَمُّوْا

(١١) تَسَمُّوْا

(١٢) تَكُونُوا

(١٣) ابْنُ مُوسَى

(١٤) بِقَوْلِ

(١٥) إِنَّمَا أَنَا

الأسود عن ابن أبي عيَّاش وأسمه نَعْمَانُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَتَخَرَّصُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمْ النَّارُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْبُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : أُحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١) :
 وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا (٢) فَمَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ، وَهِيَ (٣) لِلْعَامَةِ حَتَّى
 يَمُوتَ الرَّسُولُ ﷺ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ هُرَيْرَةَ
 الْبَارِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ مَقْنُودَةٌ فِي (٤) نَوَاصِيهَا الْخَيْزُ الْأَجْرُ
 وَالْمَنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِنْرَى
 فَلَا كِنْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي تَقَى يَدَيْهِ لَتُفَقَّنَ
 كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ سَمِعَ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كِنْرَى فَلَا كِنْرَى بَعْدَهُ
 وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي تَقَى يَدَيْهِ لَتُفَقَّنَ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ حَدَّثَنَا
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي
 سَبِيلِهِ وَتَعْدِيكَ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ (٥) يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ
 مِنْهُ (٦) مِنْ (٧) أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَسْرُورٍ
 عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَا
 نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ : لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ أَمْرَأَةٍ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَدَا

(١) خروج

(٢) الآية

(٣) نفى

(٤) نواصيها

(٥) أن

(٦) منه مع مائة من

أجر أو غنيمة

(٧) مائة من

(٨) النبي

يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا بَنَى بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى يُونَا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ^(١) اشْتَرَى
 غَنًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَهَاءَ قَتَرًا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ النَّصْرِ أَوْ قَرِيبًا
 مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحَبَسَتْ
 حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٢) جَمَعَ النَّفْسَانِ فَجَاءَتْ بَنَى النَّارِ نَارًا كُلُّهَا فَلَمْ تَطْمَئِنَّا فَقَالَ
 إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَا بَنَى مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَرَفَتْ يَدَ رَجُلٍ يَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ
 النَّوْلُ فَلْيَا بَنَى^(٣) قِيلَتْكَ فَلَرَفَتْ يَدَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ النَّوْلُ
 فَجَاؤا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسٍ بِقَرَّةٍ^(٤) مِنَ اللَّحْبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ،
 ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا النَّفْسَانِ رَأَى مَنَعَتَا وَهَجَزَتَا فَلَعَلَّهَا لَنَا **بَابُ النَّبِيَّةِ** لِيَنْ شَهِدَ
 الْوَقْفَةَ حَدَّثَنَا سَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 قَالَ مُرَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةُ إِلَّا قَسَتْهَا بَيْنَ أَهْلِهَا
 كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ **بَابُ** مَنْ قَاتَلَ لِلْمَنْعَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ
 حَدَّثَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَغْرَابِي لِلنَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ
 يُقَاتِلُ لِلْمَنْعَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ مِنْ^(٦) فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ ، لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بَابُ** فِتْنَةِ
 الْإِسْلَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَيَجِبُ أَنْ لَا يَحْضُرَهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أُهْدِيَتْ لَهُ أَفِيَّةٌ مِنْ دِيَاكِجٍ مُزَرَّرَةٍ^(٧) بِاللَّحْبِ فَسَمَّاهَا فِي نَاسٍ^(٨) مِنْ أَصْحَابِهِ
 وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِحُرْمَتِهِ بْنِ تَوْفَلٍ فَجَاءَ وَنَسَتْهُ ابْنَةُ الْبُخَارِيِّ بْنِ حُرْمَةَ ، فَهَامَ عَلَى
 الْبَابِ ، فَقَالَ أَدْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَاتَّخَذَ قَبَاءَ فَتَلَقَّاهُ بِهِ ، وَلَسْتَجَلَّ

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) طَبِيعُ

(٣) عَابِدُ

(٤) الْبَقَرَةِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) لَمْ

(٧) مُزَرَّرَةٌ

(٨) كُنَّا لِي هَبْ لَنَا
 خط حدثنا بلامره

بَارَزَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا السُّورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا السُّورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ
 شِدَّةٌ ^(١) وَرَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ ^(٢) حَتْمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ السُّورِ ^(٣) قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبَى تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ **بَابُ كَيْفَ نَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ فَرِيضَةَ وَالتَّخْيِيرَ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي** ^(٤)
 نَوَائِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْمَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النُّخْلَاتِ حَتَّى افْتَسَحَ فَرِيضَةَ
 وَالتَّخْيِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ **بَابُ بَرَكَاتِ النَّازِي فِي مَالِهِ حَيَا وَمَيْتَانِ** النَّبِيِّ
 ﷺ **وَوَلَاةِ الْأَمْرِ** حَدَّثَنَا ^(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدِكُمْ
 هِشْلَمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَفَّتِ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ
 دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، وَإِنِّي
 لَا أُرَانِي إِلَّا سَاقِلُ الْيَوْمِ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ هُمَى لَدَيْنِي أَفْتَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 مِنْ مَالِكَ شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ بَعْ مَالَنَا فَأَقْضِ ^(٦) ذَنْبِي ، وَأَوْصِي بِالْثُلُثِ وَتُكْلِهِ لِنَبِيِّهِ
 يَمْنِي ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَنَاءِ
 الَّذِينَ شَرُّهُ فَتُكْلُهُ لَوْلِيكَ ، قَالَ هِشْلَمُ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي
 الزُّبَيْرِ خَيْبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ نِسْبَةٌ بَيْنَ وَنِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِي
 بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ تَخَيَّرْتَ عَنْهُ ^(٨) فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ ، قَالَ فَوَاللَّهِ
 مَا قَوَّيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَا ^(٩) مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ ، قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي
 كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ ، إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ ، فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا لِنَفَاةٍ وَإِحْدَى عَشْرَةَ
 دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَاوِينَ بِالْبَصْرَةِ وَدَلْرًا بِالسُّكُونَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ ^(١٠) قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ

١٠٨

(١) شِدَّةٌ

(٢) وَرَوَاهُ

(٣) السُّورِ بْنُ عُرْوَةَ

١٠٨

(٤) مِنْ

(٥) حَتْمُ

(٦) وَأَقْضِ

(٧) بَيْنِي وَبَيْنَكَ

(٨) فِي شَيْءٍ

(٩) رَسَمْتُ بِهِمَا لَأَنْ يَشُو

كَتَرَى فِي الْيُونَنِيَّةِ

(١٠) وَقَالَ إِنَّمَا

الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه
 سلف فلما أخشى عليه الضيعة وما ولي إماره قط ولا جباية خراج ولا شئنا إلا
 أن يكون في غزوة مع النبي ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
 قال عبد الله بن الزبير حسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
 قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير ، فقال يا ابن أخي كم على أخي من
 الدين فكتمه فقال ^(١) مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه
 فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
 هذا ، فإن عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بي ، قال : وكان الزبير يشتري القابة
 بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وسبعمائة ألف ، ثم قام فقال : من
 كان له على الزبير حق ، فليؤاننا بالقابة ، فأناه عبد الله بن جعفر ، وكان له على
 الزبير أربعمائة ألف ، فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم ، قال عبد الله لا ،
 قال فلما شئتم جعلتوها فيما تؤخرون إن أخرتم ، فقال ^(٢) عبد الله لا ، قال قال
 فاقطعوا لي قطعة ، فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا ، قال فباع منها فقص
 دينه فأرأاه وبقي منها أربعة أشهر ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
 عثمان والنفير بن الزبير وابن زمعة ، فقال له معاوية كم نومت ^(٣) القابة ، قال
 كل شهر مائة ألف ، قال كم بقي ، قال أربعة أشهر ونصف ، قال ^(٤) النفير بن
 الزبير قد أخذت منها مائة ألف ، قال ^(٥) عمرو بن عثمان قد أخذت منها مائة
 ألف وقال ابن زمعة قد أخذت منها مائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال شهر
 ونصف قال ^(٦) أخذته بخمسين ومائة ألف قال وبيع ^(٧) عبد الله بن جعفر نصيبه
 من معاوية بسبعمائة ألف ، فلما فرغ ابن الزبير من قتله دينه ، قال بنو الزبير :

(١) وعد

(٢) هد

(٣) نومت القابة

(٤) هد

(٥) وعد

(٦) قال له

(٧) باع

أَقِيمْ يَتَنَا مِيزَانَنَا قُلْ لَا وَاللَّهِ لَا أَقِيمُ يَتَكُمْ حَتَّى أَتَاكُمُ بِالْمَوْنِ أَرْبَعُ سِنِينَ
 أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الرُّمَيْزِ دِينَ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قُلْ فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُتَاكُمُ بِالْمَوْنِ
 فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ يَتَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ ^(١) لِرُؤَيْبِ أَرْبَعُ سِنُونَ ، وَرَفَعَ
 الثُّلُثَ ، فَأَمَّا بَ كُلِّ أَمْرَةٍ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ ^(٢) أَلْفٌ ، فَجَبَّعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ
 أَلْفٍ وَمِائَتَانِ أَلْفٍ **بَابُ إِذَا بَشَّتِ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمْرَةٍ بِالْمَقَامِ هَلْ
 يُسَمُّ لَهُ** حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا تَقِيبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرِ قَالَهُ كَانَتْ ^(٣) تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ لَكَ أَجْرٌ رَجُلٍ يَمُنُّ شَهِدَ بِذَرَا
 وَتَنَهُ **بَابُ** ^(٤) وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخَمْسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هُوَارُونَ
 النَّبِيَّ ﷺ بِرَمَاعِهِ فَمِمْ ، فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدُو النَّاسَ أَنْ
 يُعْطِيَهُمْ مِنَ النَّقْوَ وَالْأَقَالِ مِنَ الْخَمْسِ وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ وَمَا أُعْطِيَ جَارِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ تَمْرَ خَيْرَ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْإِسْبُتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ عَنْ ابْنِ
 نِيَهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ هُرَيْرَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِسْوَرَةَ ^(٥) بَنَ تَحْرِمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدُ هُوَارُونَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
 وَتَبَنِيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْبُ الْحَدِيثِ إِلَى أَسَدُكُمُ فَاخْتَارُوا أَحَدِي
 الطَّائِفَتَيْنِ ، إِمَّا السِّيَ ، وَإِمَّا اللَّالَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ بِهِمْ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَنْتَظَرُ ^(٦) آخِرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قُلَّ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ
 لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَلَمَّا نَحْنَارُ
 سَيْنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا
 نَعْدُ ، فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هُوَلَاءَ قَدْ جَاءُوا فَكَلِّبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ

(١) وكذا

(٢) ومائتان

(٣) كان

(٤) ابنة

(٥) بك قال ومن

(٦) قال أبو عبد الله

ومن

(٧) واليوز

(٨) انتظرهم

سَيِّئُهُمْ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيَّبَ فَلْيُفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ
 حَقِّي نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، مِنْ أَوَّلِ مَا يُنْبِئُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيُفْعَلْ ، فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١) لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَدْنَى مِنْكُمْ فِي
 ذَلِكَ يَمْنُ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْزَكُمْ ، فَرَجَعَ النَّاسُ
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا
 فَأَذِنُوا ^(٢) ، فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَيِّ هَوَارِئَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
 حَدَّثَنَا سَمَاءُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَامِيهِ السَّكَلَبِيُّ
 وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ وَهْدَمٍ ، قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَأَتَى ^(٣) ذَكَرُ
 دَجَلَةَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَحْمَرُ كُنَاهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَمَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ :
 إِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَكْلٍ شَبَنًا فَقَدِيرَتُهُ خَلَفَتْ لَا ^(٤) آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَيَلَا حَذَنُكُمْ ^(٥)
 عَنْ ذَلِكَ ^(٦) إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَرَارٍ مِنَ الْأَشْرَبِينَ نَسَجِلُهُ ، فَقَالَ وَلَهُ
 لَا أَتَحْلِكُكُمْ وَمَا هِنْدِي مَا أَتَحْلِكُكُمْ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَهْبِ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنْهَا
 فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْرَبِيُّونَ ، فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الدُّرَى ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا
 مَا مَسْتَعْنَا لَا يَبَارِكُ لَنَا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ ، فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا ، خَلَفْتَ أَنْ لَا
 تَحْمِلَنَا أَتَسْتَيْتَ ، قَالَ لَسْتُ أَنَا تَحْمِلُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَحْمِلُكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 وَتَحْمِلُنَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَسَتْ سَرِيَّةٌ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٧) قِيلَ نَجِدُ فَتَسِيرُوا إِيَّاهُ
 كَثِيرًا ^(٨) فَكَانَتْ بِهَامُهُمْ ^(٩) آتَنِي ^(١٠) عَشْرَ بَعِيرٍ أَوْ أَحَدَ عَشْرَ بَعِيرًا وَقَتَلُوا
 بَعِيرًا بَعِيرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

(١) يَرْسُولُ اللَّهِ

(٢) وَأَذِنُوا

(٣) فَأَتَى ذَكَرُ دَجَلَةَ

(٤) قَاتَى ذَكَرُ دَجَلَةَ

(٥) مَنْ فَتَحَ الْبَارِي وَمَوْلَاهُ
لَقَسَى وَأَبَى ذَر

(٦) لَنْ لَا آكُلُ

(٧) فَأَحْذَنُكُمْ

(٨) فِي لِسَةِ بَابِنَا نَكْ

(٩) كُنَّا فِي جَنَحِ الْبَيْتِ
مَدَنًا كَبِيرًا

(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَرَّرٍ

(١١) كَثِيرَةٌ

(١٢) سَهْلًا لَيْسَ

(١٣) لَهَا

سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُهْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْقَلُ^(١) بَعْضَ مَنْ
يَعْتُ مِنَ السَّرَايَا لِأَتَقِيهِمْ خَاصَّةً مُوسَى قِيسَ عَامَّةِ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ نَخْرُجُهَا جَرِيرَ بْنِ إِلْيَ أَنَا وَأَخْوَانِي
أَنَا أَصْفَرُ ثُمَّ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُزْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بَيْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ
وَحَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى
النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ، وَوَأَفَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّنَا مَا هُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِلَاقَةِ فَأَقْبَسُوا مَعَنَا فَأَقْبَسْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا
جَمِيعًا فَوَأَفَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَفْتَحَ خَيْرَ فَنَسَبَهُمْ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ
لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتَحَ خَيْرَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا أَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ
جَعْفَرَ وَأَصْحَابِهِ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْكَدِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَنِي^(٢) مَالُ
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ^(٣) هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمْ يَجِبْهُ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ
فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَخُفْنَا لِي
ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَيْهِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُسْكَدِ
وَقَالَ مَرَّةً: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ
الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي
فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، قَالَ قُلْتُ تَبْخَلُ عَلَيَّ^(٤) مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ
إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ • قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ

(١) يَنْقَلُ

(٢) جَاءَنَا

(٣) أُعْطِيَكَ

(٤) عَنْ

خَتَالِي حَبَّةً وَقَالَ مَدَامَا فَوَجَدْتُهَا خَتِيَّةً قَالَ تَخَذَ مِنْهَا ^(١) مَرَّتَيْنِ وَقَالَ بَنِي ابْنِ
 الْمُسَكِّبِ وَأَيُّ ذَلِكَ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ ^(٢) حَدَّثَنَا
 مَمْزُونُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِزَانَةِ إِذَا قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَعْدِلْ فَقَالَ ^(٣) لَهُ ^(٤) شَقِيتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ
 بَابُ مَا مَنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ قَبْرِ أَنْ يُخَيَّسَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِي حَيًّا لَمْ
 كَلَّسَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنِ لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ **بَابُ** وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُشْيَ لِلْإِمَامِ
 وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ
 مِنْ خُمْسٍ خَيْرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَسْمَعْهُمْ ^(٥) بِذَلِكَ وَلَمْ يَخْصُ قَرِيبًا دُونَ
 مَنْ أَخَوَجُ ^(٦) إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَلِمَا
 مَسَّهُمْ ^(٧) فِي جَنْبِهِ ، مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَبْتُ
 أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ
 وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَفِي مِثْلِكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ
 وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ ^(٨) وَاحِدٌ . قَالَ ^(٩) اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ ، وَزَادَ قَالَ جُبَيْرُ ، وَلَمْ
 يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ تَمِيمٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ ، وَقَالَ ^(١٠) ابْنُ إِسْحَاقَ عَبْدُ
 تَمِيمٍ وَهَاشِمُ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأَمِّ ، وَأُمُّهُمْ هَاشِمَةُ بِنْتُ مُرَّةَ ، وَكَانَ نَوْفَلُ أَخَاهُمْ
 لِأَبِيهِمْ **بَابُ** مَنْ لَمْ يُخَيَّسِ الْأَسْلَابُ ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ قَبْرِ
 أَنْ ^(١١) يُخَيَّسَ وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا سَدُّدُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ

(١) يَتَنَا

(٢) ابْنِ خَلِّفٍ

(٣) هَؤُلَاءِ

(٤) لَقَدْ شَقِيتَ

(٥) بِسَمْعِهِمْ

(٦) خَرَجَ

(٧) مَسَّهُمْ

(٨) شَيْءٌ

(٩) وَزَادَ

(١٠) لَقَدْ

(١١) قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ

(١٢) خَمْسٍ ١٢ الْخُشْيَ

صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ يَتَنَا أَنَا وَاقِفٌ
 فِي الْمَصْفِ يَوْمَ بَدْرٍ فَتَظَرْتُ ^(١) عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ^(٢) فَإِذَا أَنَا بِثَلَاثِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
 حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمَا تَمَيَّتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعِ ^(٣) مِنْهُمَا فَتَمَزَّنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمَّ
 هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَلَجْتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي تَقْبِي يَدَيْهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَرَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ
 الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَمَجَّيْتُ لِذَلِكَ فَتَمَزَّنِي الْآخَرُ، فَقَالَ لِي وَمِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْسِبْ أَنْ تَظَرْتُ
 إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَحْمُولُ فِي النَّاسِ، قُلْتُ ^(٤): أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي
 فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْنِمَا، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ
 فَقَالَ أَيْسَكُمَا قَتَلَهُ، قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ ^(٥) هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا
 قَالَا لَا، فَتَظَرَّ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ كِلَا كُمَا قَتَلَهُ، سَلَبَهُ لِمَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ
 وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ ^(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَفْلَحٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ^(٧) مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا التَقَيْنَا
 كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوَلَةٌ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
 فَاسْتَدْرَكَ ^(٨) حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ
 عَلَيَّ فَضَرَبَنِي ضَرْبَةً وَجَعَتْ مِنْهَا رِيحُ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَمَحْتُ مُعَمَّرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ مَا بَلَغَ النَّاسُ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ
 فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ
 ثُمَّ قَالَ ^(٩) مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ
 جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(١٠)، فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَسَلَبُهُ مِنِّي

(١) تَظَرْتُ

(٢) وَ عَنْ شِمَالِي

(٣) أَضْلَعِ

(٤) هَلْ تَعْرِفُ

(٥) قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ
يُوسُفَ صَالِحًا وَابْنَ إِبْرَاهِيمَ

أَبُو

(٦) بِإِسْمِهِ نَافِعٌ

(٧) فَاسْتَدْرَكَ

(٨) الثَّانِيَةَ يَتَهُ مَنْ

قَتَلَ

(٩) مَسْتُ قَتَلَ رَسُولُ

لِلَّهِ ﷺ عَلَيْهِ يَتَةٌ

قَتَادَةَ فَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ

الْقِتْمَةَ. نَابِتَةٌ فِي الطَّبْعِ

الْبَاقِي وَلَمْ يَجِدْهَا فِي

نَسْخَةِ خَطِّ يَوْثِقَ بِهَا مِنْ

النَّسْخِ الَّتِي مَعَنَا كَتَبَ

مُسَمَّعًا

فَارْزِيهِ عَنِّي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَاهَا اللَّهُ إِذَا ^(١) يَتَّعِدُ إِلَى أَسَدٍ
 مِنْ أَسَدِ اللَّهِ ، يَحَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ يُعْطِيكَ سَلْبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَقَ
 فَأَعْطَاهُ فَبِمَتِ التَّرْمِيزُ فَأَبْتَمَتْ بِهِ غُرْفًا ^(٢) فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَا أَوَّلَ مَالٍ تَأْتِلُهُ
 فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمَوْلَقَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخُصَنِ**
 وَنَحْوِهِ ، رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
 حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ،
 ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَفِيرٌ ^(٣) حُلُوٌّ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُورِكَ
 لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
 يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْمَلْبَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بِمَدَكَ شَيْئًا ، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا ، فَكَانَ ^(٤) أَبُو بَكْرٍ
 يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنْ تَمَرَّدَ مَلَهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى
 أَنْ يَقْبَلَ ^(٥) ، فَقَالَ يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ حَقَّهُ الَّذِي فَتَمَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا
 النَّبِيِّ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ ، فَلَمْ يَرْزَأُ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ^(٦) بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى
 تَوَفَّى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ مُهْرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَى أَعْيُنِكَ يَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 غَامَرَةٌ أَنْ يَتَى بِهِ ، قَالَ وَأَصَابَ مُهْرٌ جَارِيَتَيْنِ مِنْ نَسَبِ حُنَيْنٍ ، فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ
 يَبُوتٍ مَكَّةَ ، قَالَ فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَسَبِ حُنَيْنٍ فَعَمَلُوا يَسْتَعُونَ فِي السُّكَّكِ
 فَقَالَ مُهْرٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَظَلُّ مَا هَذَا فَقَالَ ^(٧) مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَذْهَبَ
 فَارْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَسْتَرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَمْرَانِ وَلَوْ أَعْتَمَرَ لَمْ

- (١) إِذَا
 (٢) فَصَحَّ الرَّاهُ حَتَّى
 (٣) خَفِيرَةٌ
 (٤) وَكَانَ
 (٥) شَيْئًا
 (٦) شَيْئًا
 (٧) قَالَ

يَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ^(١)
 مِنَ الْخُمْسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي التَّنْذِيرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَهُ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو
 ابْنُ ثَعْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ قَبِلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أَعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظُلْمَهُمْ ^(٢) وَجَزَعَهُمْ ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ
 اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِنْفَى ^(٣) مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبٍ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبٍ :
 مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو النَّتْمِ ، وَزَادَ أَبُو طَالِبٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّى بِمَالِ أَوْبَتِي ^(٤)
 فَقَسَمَ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي أَعْطِي قُرَيْشًا أَتَانَهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثٌ مَهْدٍ بِمَكِيلِيَّةٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ^(٥) الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ^(٦) أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ
 هَوَازَنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ لِلْيَأْسَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا يَنْفِرُ اللَّهُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أَنَسُ :
 فَخَذْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْأَنْصَارِ لِيَجْمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ
 يَدْخُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا كَانَ
 حَدِيثُ بَلَّتْنِي عَنْكُمْ ، قَالَ لَهُ فَقَالُوا هُمْ : أَمَا ذُودُوا آرَاتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا
 شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنَسُ مِنَّا حَدِيثُ أَهْلَانَهُمْ ، فَقَالُوا : يَنْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي
 قُرَيْشًا ، وَيَتْرُكُ الْأَنْصَارَ ، وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي
 أَعْطِي ^(٧) رِجَالًا حَدِيثٌ ^(٨) هَتَّعَهُمْ بِكَفْرِ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ

(١) وقال
 (٢) هو كما ترى بلغة في
 ليوبيبة انظر لفظه

(٣) والفتاء

(٤) أو ينفذ

(٥) عن الزمري

(٦) جنب

(٧) لا أعطي

(٨) حديثي عهد

وَتَرْجُمُونَ^(١) إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ^(٢) فَوَاللَّهِ مَا تَتَّقِلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَتَّقِلُونَ بِهِ ، قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً^(٣) شَدِيدَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(٤) عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْبَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَنْتَاهُ هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ^(٥) وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا^(٦) مِنْ حُبَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولُ^(٧) اللَّهِ^(٨) الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ^(٩) فَقَالَ^(١٠) أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْمِضَاهِ نَعْمًا لَقِسْمَتُهُ يَنْتَكُمُ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي^(١١) بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُمْنِي مَعَ النَّبِيِّ^(١٢) وَعَلَيْهِ بُرْدٌ تَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ، فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِي فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ مَا بَيْنَ النَّبِيِّ^(١٣) قَدْ أَثَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِطَافٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُبَيْنِ آثَرَ النَّبِيُّ^(١٤) أَنَا سَافِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى^(١٥) الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَا سَافِي مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، فَأَتَرُكُمْ^(١٦) يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ ، قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ النَّبِيَّ^(١٧) فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ قَنْ يَمْدِلُ إِذَا لَمْ يَمْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا تَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

- (١) وَتَرْجُمُوا
(٢) ضم الهزة وسكود
الناء وضمها منه
(٣) متقله
(٤) رسول
(٥) ثم قال
(٦) لا تجدوني
(٧) اعطى
(٨) وآثرهم

حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ ^(١) أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ
 كُنْتُ أَقْلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْدِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ
 مِنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ وَقَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الرُّبَيْدَ
 أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنِي ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَارِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ
 عَلَى أَهْلِ ^(٣) خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ ^(٤)
 وَالرُّسُولِ وَالْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا
 الدَّمَلَ وَلَهُمْ يَنْصِفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقِرُّكُمْ ^(٥) عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْبَرُوا
 حَتَّى أَجْلَافُ عُمَرَ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَبَاءٍ وَأَرْيَحَا ^(٦) بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي
 أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُذَكَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحِجَابٍ فِيهِ شَحْمٌ
 فَتَرَوْتُمْ لَأَخْذَهُ قَالَتْ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ^(٧) ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نُصِيبُ
 فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ قَنَّا كُلَّهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :
 أَمَا بَيْنَا حِجَابَةٌ لَيْلَى خَيْرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَكُنَّا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأَنْشَرْنَاهَا
 فَلَمَّا فَتَتْ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْفُوا ^(٨) الْقُدُورَ فَلَا تَطْمَسُوا
 مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَتْ قَبْدُ اللَّهِ قُلْنَا إِنَّمَا نَعَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهُ لَمْ يُخَسِّنْ قَالَتْ وَقَالَ
 آخِرُونَ حَرَمًا ابْنَةَ وَتَأَلَّى سَيْدُ بْنُ جَبْرِ فَقَالَ حَرَمًا ابْنَةَ .

(١) بنت
 (٢) حدثنا
 (٣) أرض
 (٤) فاع
 (٥) تترككم

(٦) أو أريحا

(٧) أن ابن عمر

(٨) في الوجبة بهز مومل

وفي الفرع بهزة قطع

أد اكبرا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ الْجِزْيَةِ وَاللَّوْادِعَةِ مَعَ أَهْلِ^(١) الْحَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ^(٢) مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ^(٣) أَوَّلًا^(٤) وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسِ وَالْمَجَرِّمِ وَقَالَ ابْنُ هَيْثَمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ : مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ ، قَالَ جُمِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْبَسَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ^(٥) قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ لَحَدَّثَهُمَا بِحَالَةِ سَنَةِ سَبْعِينَ ، طَمَحَ حَجَّ مُصَنَّبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ حِينَ دَرَجَ رَمَزَمَ ، قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِرِزْقِ بْنِ مُطَاوِيَةَ ، فَمِمَّا اخْتَفَى ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، فَرَأَوْا بَيْنَ كُلِّ ذِي عَهْدٍ مِنَ الْجُوسِ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ نَجُوسٍ هَجَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ خَلِيفَةُ لَيْثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدًا بِذَلِكَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَسَّ أَبَا هَيْثَمَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَقْبَى بَحْرَيْنِيَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْقَلَاءَ بْنَ الْحَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو هَيْثَمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِخُشُومِ أَبِي هَيْثَمَ فَوَاقَتْ^(٦) سَلَاةَ الْمُسَبِّحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْغُزْرَ^(٧) أَنْصَرَفَ فَتَرَاوَلَهُ فَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ وَقَالَ أَبْطَلَكُمْ قَدْ تَمِمْتُمْ أَنْ أَبَا هَيْثَمَ قَدْ جَاءَ بِشَرِّهِ ، قَالُوا : أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :

(١) فِي نَسْخَةِ عَدَدًا
وَالطَّبِيعِ السَّابِقِ أَهْلُ الْكُفْرِ
وَالْحَرْبِ وَمَا تِلْكَ الْقِسْمَةُ
قَالَ فِي الْمَلِكِ لِلْعَبْدِ
ضَرْبٌ عَلَيْهِ بِالْحَرَّةِ فِي
الْبُيُوتِ

(٢) إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ
صَاغِرُونَ

(٣) بَيِّنَاتٍ

(٤) وَالنَّكْنَةُ مَقْدَرٌ
لِلنَّكْبِ اسْتَكْنُ مِنْ
فُلَانٍ أَخْرَجَ مِنْهُ رَأْيَ
يَذْهَبُ إِلَى الشُّكُونِ

(٥) فَوَاقَتْ

(٦) لَمَسَ

فَابْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا بَدُرُكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى
 عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهُمَا
 كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَمْقُوبَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ
 حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ بَعَثَ عُمَرُ
 النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَخْلَمَ الْهَرَمُزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ
 فِي مَخَازِي هَذِهِ ، قَالَ نَعَمْ : مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنْ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ
 طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحٌ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ كَثُرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ تَهَوَّتِ الرِّجْلَانِ
 بِجَنَاحِ وَالرَّأْسُ (١) فَإِنْ كَثُرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ تَهَوَّتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ وَإِنْ شَدِخَ
 الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَإِذَا كَثُرَ الْجَنَاحُ قَصُرَ وَالْجَنَاحُ
 الْآخَرُ فَارِسُ ، فَمُرِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَتَفَرَّقُوا إِلَى كِسْرَى • وَقَالَ بَكْرُ وَزِيَادُ تَجِيعًا عَنْ
 جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ فَتَدَبَّنَا عُمَرُ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا
 بِأَرْضِ الْمَدَوِّ ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَقَامَ تَرْجُمَانُ فَقَالَ :
 لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُعْبِرَةُ سَلْ عَمَّا (٢) سَلْتُ ، قَالَ (٣) مَا أَنْتُمْ قَالَ نَحْنُ
 أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَخْشَى الْجُلْدَ وَالنَّوْىَ مِنَ الْجُوعِ
 وَنَلْسُ الْوَيْرَ وَالشَّمَرَ ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ ، نَبْنِي نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ ، تَنَالَى ذِكْرُهُ ، وَجَلَّتْ عِظَمُهُ ، إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَقْبَانِ
 تَمْرِفِ آبَاءِ وَأُمَّةٍ ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا ، رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ أَنْ يُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ
 وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رَسُولِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ
 إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ أَمْ يَرَى مِثْلَهَا قَطُّ ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ :

(١) وَالرَّأْسُ

رَأْسٌ

(٢) سَلِّمْ

(٣) قَالَ

رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَلَمٌ يُدَمِّكَ وَلَمْ يُحْزِرْكَ^(١) وَلَكِنِّي شَهِدْتُ
 الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يَحَاطِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، أَنْتَظَرَ حَتَّى تَهْبِ
 الْأُرُوحُ، وَتُخَضَّرَ الْعُلُوتُ بِأَسْبُ إِذَا وَقَعَ الْإِمَامُ مِلْكُ الْقَزِيَّةِ هَلْ يَكُونُ
 ذَلِكَ لِيَقِيَهُمْ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ غُبَّارِ
 السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبُوكَ، وَأَهْدَى مِلْكُ
 أَيْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ بَنَةً يَنْفَاءَ وَكَأَنَّ^(٢) بَرْدًا وَكَتَبَ لَهُ^(٣) يَغْرِمُ بِأَسْبُ
 الْوَصَايَا^(٤) بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنِّسَاءُ الْقَهْدُ، وَالْإِلَّ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ
 ابْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ النَّبِيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْنَا أَوْصِيَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:
 أَوْصِيَكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ حَيَالِكُمْ بِأَسْبُ مَا أَفْطَحَ النَّبِيُّ
 ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَهَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزِيرَةِ، وَلَمَنْ يُقَسِّمُ النَّوَى وَالْجَزِيرَةَ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَيِّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى
 تَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: ذَلِكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ
 لَهُ قَالَ فَإِنَّكُمْ سَرَوْنَ بَنَدِي أَتَرَأَى قَاسِمِي وَاحْتَى تَلْقَوْنِي^(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزْلَعِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الشَّكِيرِ عَنْ جَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي لَوْ
 قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ
 فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ

(١) بِحُزْرٍ لَمْ يَكُنْ

(٢) فَكَلَّمَ

(٣) لَمْ يَكُنْ

(٤) الْوَصَايَا

(٥) عَلَى الْخُرُوجِ

لَا أُعْطِيكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَقَالَ لِي أَخِيهِ لَحِقْتُ حَتَّى ، فَقَالَ لِي هَذَا
 فَتَدْتُّهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسِيَّةٌ فَأَعْطَانِي ^(١) أَلْفًا وَخَمْسِيَّةً • وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ عليه السلام بِمَا لَوْ مِنَ الْبَغْرَيْنِ فَقَالَ أَتُرَوُّهُ
 فِي الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام إِذَا جَاءَهُ النَّبَاسُ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِي إِيَّيَ قَادِيَتُ قَيْسٍ وَقَدِيَتُ قَيْلَ قَالَ ^(٢) خُذْ لِحْيَتَا فِي تَوْبَةٍ ثُمَّ
 ذَهَبَ يُقَالُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أَمْرٌ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعْنِي أَنْتَ عَلَى
 قَالَ لَا فَتَرْتَنِي ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُ فَلَمْ يَرْفَعْنِي ^(٣) فَقَالَ أَمْرٌ ^(٤) بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَى قَالَ
 لَا قَالَ فَارْفَعْنِي أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَرْتَنِي ^(٥) ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَارْزَالَ
 يَنْبِغُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا نَحْيًا مِنْ حَرَمِهِ ، فَاقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام وَتَمَّ مِنْهَا
 دِرْزَمٌ بِأَسْبُؤِ إِنْهُمْ مَنْ قَتَلَ مُسَاهِدًا يَنْبِغُ جُرْمُهُ حَدَّثَنَا أَبُو حَنَسٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَمْرٍو حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام قَالَ مَنْ قَتَلَ مُسَاهِدًا لَمْ يَرِخْ رَأْسُهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَحَّدَ
 مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا بِأَسْبُؤِ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ صَمْرٌو عَنْ
 النَّبِيِّ عليه السلام أَفْرَكُمْ مَا أَفْرَكُكُمْ اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْقَبْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْنَا نَحْنُ فِي
 الْمَسْجِدِ ، خَرَجَ النَّبِيُّ عليه السلام فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى ^(٦) جِئْنَا يَنْتَ
 لِلدَّرَاسِ ، فَقَالَ اسْتَلُوا نَسْلُوا ، وَأَعْلُوا أَنَّ الْأَرْضَ فِيهِ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 أُجْلِسَكُمْ مِنْ هَذَا ^(٧) الْأَرْضِ قَدْ يَجِدُ مِنْكُمْ بِمَا لَوْ شَبْنَا فَلَيْسَ ، وَإِلَّا فَأَعْلُوا
 أَنَّ الْأَرْضَ فِيهِ وَرَسُولُهُ ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ^(٩) ابْنُ هَيْثَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ^(١٠)
 الْأَخْوَلِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَوْمَ الْخَيْبِ

(١) فَأَعْطَانِي خَمْسِيَّةً
 وَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسِيَّةً

(٢) قَالَ

(٣) يَسْتَطِيعُ (٤) فَتَرْتَنِي

(٥) حَتَّى إِذَا

(٦) هَذِهِ (٧) وَلِرَسُولِهِ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ

وَمَا يَوْمُ النَّاسِ ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَصَى ، قُلْتُ يَا أَبَا ^(١) قَبْلِي : مَا يَوْمُ
النَّاسِ قَالَ أَشَدُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ ، قَالَ أَتَشْرِي بِكَتِفٍ أَ كُتُبَ لَكُمْ
كِتَابًا لَا تَضِلُّوهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَتَّبِعِي مِنْهُ نَبِيٌّ تَنَازَعُ ، قَالُوا مَالَهُ لَحَبْرَ
لَسْتُمْ بِهِ ، قَالَ فَذُرُونِي فَهَيَّيْنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي ^(٢) إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثِ
قَالَ ^(٣) أَخْرِجُوا الشِّرْكَاءَ مِنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاجْبِرُوا الْوَقْدَ بِخَيْرٍ أَ كُنْتُ لِحَبْرِهِمْ
وَالْقَائِلَةُ ^(٤) خَيْرٌ إِنَّمَا أَنْ سَكَتَ قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا أَنْ قَالُوا فَسَبِّحْهَا ، قَالَ سُبْحَانَ هَذَا مِنْ
قَوْلِ سُلَيْمَانَ **بَابُ إِذَا فَتَرَ الشِّرْكَاءَ بِالْإِسْلَامِ هَلْ يُنْقَضُ عَنْهُمْ حَدُّنَا عَنْهُ**
اللَّهُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْإِسْنُ قَالَ حَدَّثَنِي سَيْدٌ ^(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا قُبِحَتْ خَيْرٌ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً فِيهَا سَمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْمَعُوا إِلَيَّ ^(٦)
مَنْ كَانَ مَا هَذَا مِنْ يَهُودَ يَجْمَعُوا لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي ^(٧) سَأَيْلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ
صَادِقُونَ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ ^(٨) لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَبْرَكُمْ قَالُوا فَلَا نَقَالَ ^(٩) كَذَبْتُمْ
بَنَ أَبْرَكُمْ فَلَا نَقَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا
نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَيْدِنَا ، فَقَالَ لَهُمْ مَنْ
أَهْلُ النَّارِ ، قَالُوا نَكُونُ فِيهَا بَسِيرًا ، ثُمَّ تَخَلَّفُونَا ^(١٠) فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْسُوا
فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونَ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ
عَنْهُ ، فَقَالُوا ^(١١) نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا ، قَالُوا ^(١٢)
نَعَمْ ، قَالَ مَا سَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالُوا : أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ ، وَإِنْ
كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ **بَابُ دُعَاءِ الْإِسْلَامِ عَلَى مَنْ نَبَكَتَ هَذَا حَدُّنَا أَبُو**
النُّشَّانِ حَدَّثَنَا تَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النُّشُوتِ ، قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ

(١) كَمَا لَمْ يَجْعَلْ
النَّاسُ يَوْمَهُ كَمَا يَجْعَلُ

(٢) تَدْعُونِي

(٣) هَذَا

(٤) رَأَيْتُ الثَّانِيَةَ

(٥) ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ

الْقُبَيْرِيُّ

(٦) لَمْ

(٧) كَمَا لَمْ يَجْعَلْ

الْمَطْلُوعُ وَدُعَاءُ الْإِسْلَامِ

السَّابِقُ هَذَا لَمْ يَكُنْ

(٨) قَالَ (٩) قَالَ

(١٠) تَخَلَّفُونَا

(١١) قَالُوا (١٢) قَالُوا

كَتَبَ نَمَّ حَدَّثَنَا ^(١) عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَخِيهِ
 مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ بَنَتْ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى أَنَاسٍ مِنْ
 الشُّرَكِيِّينَ، فَمَرَضَ لَمْ يَمُتْ هُوَ لَاحَاقَ قَتْلُهُمْ، وَكَانَ يَنْتَهُمُ وَيَتَنَبَّأُ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا، فَمَا
 رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ بِأَسْبَاطِ أَمَانِ النَّسَاءِ وَجِوَاهِرِهِمْ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ
 مَوْلَى لَمْ هَانِي ^(٢) ابْنَةَ ^(٣) أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ^(٤) أَنَّهُ سَمِعَ لَمْ هَانِي ابْنَةَ ^(٥) أَبِي
 طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَامِ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَنْتَقِلُ وَقَامِلِيَةُ ابْنَتُهُ
 تَسْتُرُهُ، فَسَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مِنْ هَذِهِ، فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ،
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ ^(٦) قَامَ فَعَلَى ثَمَانَ ^(٧) رَكَاتٍ مُلْتَحِفًا
 فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ قَدْ أَجْرَتْهُ
 فَلَانٌ ^(٨) بْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِي قَالَتْ
 أُمُّ هَانِي وَذَلِكَ ^(٩) مِنْهُي بِأَسْبَاطِ ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجِوَاهِرِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا
 أَذْنَاهُمْ حَدَّثَنِي ^(١٠) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ^(١١) وَكَيْعٌ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلَى فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ تَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ^(١٢) وَمَا فِي هَذِهِ
 الصَّغِيفَةِ فَقَالَ فِيهَا الْجِرَاحُ وَالْأَسْنَانُ الْإِبِلُ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى كَذَا فَمَنْ
 أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثَنَا ^(١٣) أَوْ آوَى فِيهَا حَدَّثَنَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 لَا يُجِبِلُ ^(١٤) مِنْهُ مَرْفُوعٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ
 الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ. بِأَسْبَاطِ إِذَا قَالُوا صَبَانًا وَلَمْ
 يُخَيَّرُوا أَسْلَمْنَا، وَقَالَ ابْنُ مُرَّةَ جَعَلَ خَلْدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْرَأُ ^(١٥) إِلَيْكَ بِمَا
 مَنَعَ خَلْدٌ، وَقَالَ مُرَّةٌ: إِذَا قَالَ مُرْسَنٌ ^(١٦) فَقَدْ آتَمَهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْآلِيَةَ كُلَّهَا.

(١) حَدَّثَنَا

(٢) كَتَبْنَا فِي جَمِيعِ لِسَانِ
لَطْفِ مَعْدِنَا بِتَوْنِ هَانِي
وَأَبَتْ أَلْفَ ابْنَةِ سَكْبَةِ
مَعْدِنَا

(٣) بِنْتُ

(٤) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

(٥) بِنْتُ (٦) غُسْلِهِ

(٧) ثَمَانِي

(٨) فَلَانُ بْنُ

(٩) وَذَلِكَ (١٠) حَدَّثَنَا

(١١) حَدَّثَنَا (١٢) تَعَالَى

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ

مَرْفُوعًا وَلَا عَدْلًا

(١٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ

(١٦) يَنْتَرِسُ

١٦ يَنْتَرِسُ

و^(١) قَالَ تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ بِأَبِ الْوَادِعَةِ وَالْمَالِكِ مَعَ الشَّرِكَيْنِ بِاللَّيْلِ وَغَيْرِهِ
وَأَنَّهُمْ مَنْ لَمْ يَفِ^(٢) بِالْعَهْدِ . وَقَوْلُهُ : وَإِنْ جَنَحُوا^(٣) لِيَسْلَمَ فَاَجْتَنِعْ لَهَا^(٤) الْآيَةُ
عَدْنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ هُوَ ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشَةَ قَالَ نَاطَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَحَبِيبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بِنْدِي إِلَى خَيْرِ
وَمَنْ تَوَسَّطَ بَيْنَهُمَا فَتَرَافَأَ فَيَحْبِسُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَطُّ فِي دَمٍ^(٥) قَبِيلًا
فَذَفَتْهُ ثُمَّ قَدِمَ لِلدَّيْنَةِ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَحَبِيبَةُ وَحُرَيْصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَعَبَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِتَكَلُّمِهِ فَقَالَ : كَبُرَ كَبْرًا ، وَهُوَ أَهْدَتْ الْقَوْمَ ،
فَكَتَّ فَكَلَّمَا فَقَالَ تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ^(٦) أَوْ مَا حَبَّكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ
تَحْلِفُ وَلَمْ تَشْهَدْ وَلَمْ تَرَ قَالَ فَتَبَرَّيْكُمْ^(٧) يَهُودُ يَحْسِبُونَ فَقَالُوا كَيْفَ تَأْخُذُ
أَيُّمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ هِنْدِهِ بِأَسْبَ فُضِّلَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ^(٨) أَخْبَرَهُ
أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يَجَادُوا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِأَسْبَ هَلْ يُنْفَى عَنْ النَّبِيِّ إِذَا سَحَرَ
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سِئْلَ أَعْلَى مِنْ سَحَرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ
قَتْلُ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَبَحَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مِنْ مَنَعَةٍ وَكَانَ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي^(١٠)
أَبِي عَنْ مَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَحَرَ حَتَّى كَانَ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَبَحَ شَيْئًا وَلَمْ يَعْصَمْهُ
بِأَسْبَ مَا يُحْذَرُ^(١١) مِنَ الْقَدْرِ وَقَوْلُهُ^(١٢) تَمَالَى : وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ
حَسْبَكَ اللَّهُ^(١٣) الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(١) لَوْ

(٢) يَفِ

(٣) جَنَحُوا

(٤) لَهَا

(٥) قَبِيلًا

(٦) قَاتِلَكُمْ

(٧) تَبَرَّيْكُمْ

(٨) أَخْبَرَهُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) حَدَّثَنَا

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) حَدَّثَنَا

بِقَوْلِهِ

حَكِيمٌ

أَنَّ الْمَلَاءِ بْنَ زَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ
 مَوْفَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ
 أَعْدَدْتُمْ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : مَوْتِي ثُمَّ فَتَحُ يَتُّ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ
 كَقَمَاصِ النَّعَمِ ثُمَّ اسْتِيفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُنْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلُّ سَاخِطًا
 ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى يَتُّ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدَّةٌ تَكُونُ يَتُّكُمْ وَبَيْنَ بَنِي
 الْأَصْفَرِ فَيَقْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا
بَابُ كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ التَّهْدِيدِ وَقَوْلُهُ ^(١) : وَإِنَّمَا تَخَافُنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنْبَذَ
 إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا ^(٢)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُؤْذَنُ
 يَوْمَ النَّخْرِ بِمَنْ لَا يَحْجُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْبَانٌ وَيَوْمَ الْحَجِّ
 إِلَّا كَبِيرُ يَوْمِ النَّخْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الْأَصْفَرُ فَنَبَذَ
 أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ، فَلَمْ يَحْجُجْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ
 ﷺ مُشْرِكٌ **بَابُ** إِنْهُمْ مِنْ عَاهِدَةٍ غَدَرُوا ، وَقَوْلُهُ ^(٣) : الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ
 ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ ^(٤) وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا : مَنْ
 إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ . وَمَنْ
 كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصُّحُفَةِ قَالَ النَّبِيُّ

(١) وَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

(٢) أَخْبَرَنَا

(٣) وَقَوْلِ اللَّهِ

(٤) الْآيَةُ

الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ مَا رِ إِلَى كَذَا ، فَنَ أَحَدَتْ حَدَّثَنَا أَوْ آوَى مُعَدِّنَا فَمَلِكُهُ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا مَرْفُ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
 وَاحِدَةٌ يَسْنَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَنَ أَخْفَرَ مُنْجِلًا ، فَمَلِكُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ مَرْفُ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ وَآلَى قَوْمًا بِشَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَمَلِكُهُ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ مَرْفُ وَلَا عَدْلٌ • قَالَ (١) أَبُو
 مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، فَقِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ
 تَرَى (٢) ذَلِكَ كَانَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ إِي وَاللَّهِ نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ
 الصَّادِقِ الْمَسْدُوقِ ، قَالُوا هَمْ ذَلِكَ (٣) ، قَالَ تُنْهَكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ قَبْلُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الْفِتْنَةِ فَيَسْمَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ بِسَبِّ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو حَمزة قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتَ صِفِينَ قَالَ نَعَمْ
 فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ : أَتَيْتُ وَأَرَأَيْتُمْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ ، وَلَوْ (٤)
 اسْتَطِيعَ أَنْ أُرْدَ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَدَدْتُهُ وَمَا مَنَعَنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَائِقِنَا لِأَنْزِي يُفْطِنُنَا
 إِلَّا لَأَهْلُنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِحْنِي
 ابْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَيْبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفِينَ ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُكُمْ
 أَنْتُمْ قَائِلِينَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْمَدِينَةِ ، وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا
 بَجَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ (٥) فَقَالَ
 بَلَى ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قِتَالَنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالَهُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ بَلَى ، قَالَ : فَعَلَى (٦) مَا
 نَهَيْتُ الدِّينَةَ فِي دِينِنَا أَنْزَجِعُ ، وَلَمَّا (٧) يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَقَالَ ابْنُ (٨)

- (١) قَالَ وَهَل
 (٢) ضَعُ لُحَاءُ مِنَ الْفَرَجِ
 (٣) وَهَلْ فَالطَّبْعِ السَّابِقِ
 (٤) هَلْ
 (٥) وَهَلْ فِي خَيْرٍ نَسْخِ
 لُحَاءُ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ
 كَتَبَهُ مَسْعُودُ
 (٦) بَطْلَانِي (٧) فَتَلَامُ
 (٨) وَلَمْ (٩) كَانَا ابْنُ

الخطاب إني رسول الله ولن يغيثني الله أبداً فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له
 مثل ما قال النبي ﷺ فقال إنه رسول الله ولن يغيثني الله أبداً، فزلت سورة
 الفتح فقرأها رسول الله ﷺ على عمر إلى آخرها، فقال ^(١) "عمر يا رسول الله أو
 فتح هو، قال نعم حدثنا ثيبة بن سبيد حدثنا حاتم ^(٢) عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن أسماء بنت ^(٣) أبي بكر رضي الله عنهم قالت قدمت على أبي وهي
 مشركة في عهد قريش إذ ما هندوا رسول الله ﷺ ومدنهم مع أبيها فاستفتت ^(٤)
 رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن أبي قدمت على وهي راجية فأصلها ^(٥)،
 قال نعم صلحها **باب المسألة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم** حدثنا أحمد
 ابن عثمان بن حكيم حدثنا ^(٦) شريح بن ممنة حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن
 أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن
 النبي ﷺ لما أراد أن يمتير، أرسل إلى أهل مكة، يستأذنيهم ليدخل مكة
 فاشتروا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح،
 ولا يدعو منهم أحداً، قال: فأخذ يكتب الشرط بينهم، علي بن أبي طالب،
 فكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله، فقالوا: لو علينا نك رسول الله لم
 نغشك ولنا بمنك ^(٧)، ولكن أكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله فقال
 أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله، قال وكان لا يكتب قال فقال ليلى
 أمع رسول الله، فقال علي: والله لا أئتمه أبداً، قال فأريه قال فأرله إياه فحمله
 النبي ﷺ بيده. فلما دخل ومضى ^(٨) الأيام أتوا علياً فقالوا من صاحبك
 فليزعمك فذكر ذلك ^(٩) رسول الله ﷺ فقال نعم ثم أرتحل ^(١٠) **باب**
 المواعدة من غير وقت وتول النبي ﷺ أتركم ما ^(١١) أتركم الله به **باب**

(١) عمر

(٢) ابن إسحاق

(٣) بنت

(٤) فاستفتت

(٥) أصلها

(٦) حاتم

(٧) رسول الله

(٨) وشايتك

(٩) ومضت

(١٠) علي رضي الله عنه

رسول

(١١) فارتحل

(١٢) على لها

طَرَحَ جَيْفَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْتِ ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ نَعْمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ^(١) بْنُ عُثْمَانَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ^(٢) سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرْبَشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِذَا جَاءَ ^(٣) عُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ ^(٤) عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ
 رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاحِمَةٌ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ مَنَعَ
 ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرْبَشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ
 وَعُثْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَشَيْبَةَ بْنُ رَيْمَةَ وَعُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ أَوْ أَبِي بَنٍ
 خَلِيفٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَالْتَقُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمَيَّةٍ أَوْ أَبِي فَإِنَّهُ كَانَ
 رَجُلًا صَخْمًا ، فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّطَتْ أَوْصَالُهُ ، قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ **بَابُ** إِنْهُمْ
 الْغَادِرِ لِلْبَيْتِ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْمَشِيِّ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ ، وَقَالَ الْآخَرُ يُرْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(٥) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُنْصَبُ لِنَعْدَرَتِهِ ^(٦) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
 اسْتَنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ
 قَبْلِي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
 يُضَدُّ شَوْكُهُ ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ ، وَلَا يُلْتَقِطُ لُقْطَتُهُ ، إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا ، وَلَا يُحْتَلَى

(١) عَبْدُ اللَّهِ وَعبدان

لله قاله ابن طاهر

(٢) النبي

(٣) جاءه

(٤) وقذفه

(٥) ابن زبير

(٦) بعد ربه يوم القيامة

١ بعد ربه يوم القيامة

خَلَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْآخِرَ فَإِنَّهُ لَقَيْنِي وَلِيُؤْتِيَنِي^(١)، قَالَ: إِلَّا الْآخِرَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ

ما جاء^(٢) في قول الله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ^(٣). قَالَ الرَّبِيعُ
ابْنُ خُنَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ هَيْنٌ هَيْنٌ^(٤)، وَهَيْنٌ مِثْلُ لَيْسَ وَلَيْسَ، وَمِثْلُ وَمِثْلُ
وَضِيقٍ وَضِيقٍ. أَفْسَيْنَا أَفَاعِنَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمُ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمُ لَتُوبُ النَّصَبُ
أَطْوَارًا، طَوْرًا كَذَا، وَطَوْرًا كَذَا عِدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدْرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَمِيعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُرَيْرٍ عَنْ زَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ أَبْشِرُوا
قَالُوا^(٥) بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَقَبَّلَ وَجْهَهُ لَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ أَقْبِلُوا
الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ
لَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا زَمْرَانُ رَاحِلَتُكَ^(٦) قُلْتُ لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ
حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ عُرَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْكَبِ فَأَمَّا نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ
قَالُوا قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا مَرَّتَيْنِ: ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا
الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ^(٧) يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا

(١) وَيُؤْتِيَنِي

(٢) بَلْبُ مَا جَاءَ

(٣) وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ

وَقَالَ

(٤) وَهَيْنٌ

(٥) عَلُوا

(٦) إِنْ رَاحِلَتُكَ

(٧) أَدَلَّ

جِئْتَاكَ نَسَائِكَ^(١) عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ خَيْرُهُ وَكَانَ مَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي اللَّهِ كَرِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَنَادَى مُنَادٍ
 ذَهَبَتْ نَافَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ بِقَطْعِ دُونِهَا السَّرَابِ فَوَاللَّهِ
 لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ رَزَكُهَا وَرَوَى^(٢) عِيسَى عَنْ رَقِيبَةَ عَنْ قَبَسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
 طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قُلْتُ فِيمَا لَمْ يَكُنْ مَقَامًا
 فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدَنِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ
 ذَلِكَ مِنْ حَفِظَةٍ وَنَسِيَةٍ^(٣) مِنْ نَسِيَةٍ حَدَّثَنِي^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي
 أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ^(٥) ﷺ لَوْلَا يَقُولُ^(٦) اللَّهُ : سَتَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَمَا يَنْبِي لَهُ أَنْ يَشْتَنِي ،
 وَتَكْذِبُنِي^(٧) ، وَمَا يَنْبِي لَهُ . أَمَا شَنَنُهُ فَقَوْلُهُ : إِنْ لِي وَلَدًا . وَأَمَا تَكْذِبُهُ
 فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُبِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُنِيرَةُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ
 رَضِيتُ غَلَبَتْ غَضَبِي بِأَسْبَ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٨) : اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ^(٩) يَنْزِلُ الْأَمْرُ إِلَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا . وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ السَّمَاءِ
 تَمْسُكُهَا بِنَازِلِهَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ^(١٠) ، الْحُبُكُ^(١١) أَسْتَوَاوَاهَا وَحُسْنُهَا ، وَأَذِنَتْ سَمِيتُ
 وَأَطَاعَتْ ، وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ ، مَا فِيهَا مِنَ اللَّوْثِ ، وَتَحَلَّتْ عَنْهُمْ ، طَعَامًا دَحَاهَا ،
 السَّاهِرَةُ^(١٢) وَجْهَ الْأَرْضِ ، كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا^(١٣) ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا بَحْيُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

(١) لِنَسَائِكَ

(٢) وَرَوَاهُ

(٣) أَوْ نَسِيَةٍ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَشْتَنِي

(٧) وَتَكْذِبُنِي

(٨) سَبْعَةً

(٩) الْآيَةُ (١٠) وَلِلْمَلِكِ

(١١) بِالسَّاهِرَةِ

(١٢) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَتْ يَتَنَّهُ وَيَتَنَّ
 أَنَّاسٍ ^(١) خُصُومَةً فِي أَرْضٍ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَدْ كَرَّ لَهَا ذَلِكَ ^(٢) فَقَالَتْ يَا أَبَا
 سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ ظَلَمَ فِدَ شَيْءٍ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ
 أَرْضِينَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ خُفِيَ بِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ ^(٣) يَوْمَ خَلَقَ ^(٤) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ^(٥)
 السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ ^(٦) مَثَوَالِيَاتُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
 وَالْحَرَمِ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ حَدَّثَنَا ^(٧) عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍو بْنِ ثَقِيلٍ أَنَّهُ
 خَاصَّتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمَتِ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ أَنَا أَنْتَقِصُ
 مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
 ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ • قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَابٌ فِي النُّجُومِ وَقَالَ
 قَتَادَةُ : وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ، خَلَقْنَا هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ : جَعَلَهَا زِينَةً
 لِلسَّمَاءِ ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ
 وَأَضَاعَ نَصِيْبَهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَشِيمًا مُتَقَرِّبًا وَالْأَبُ
 مَا يَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ، الْأَنْعَامُ ^(٨) الْخَلْقُ ، بَرَزَخُ حَاجِبٍ ^(٩) ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْغَفَا
 مُلْتَفَةٌ ، وَالغَلْبُ الْمُلْتَفَةُ فِرَانًا مِهَادًا ، كَقَوْلِهِ : وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ،

(١) أَنَّاسٍ (٢) ذَلِكَ

(٣) كَهَيْئَتِهِ (٤) اللَّهُ

(٥) وَالْأَرْضِينَ

(٦) ثَلَاثٌ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) وَالْأَنْعَامُ

(٩) حَاجِبٌ

تَكِيدًا قَلِيلًا **بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ** ، قَالَ مُجَاهِدٌ : كَحُسْبَانِ
الرَّحَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَمْدُوَانِهَا حُسْبَانٌ ، جَمَاعَةٌ حِسَابٍ ^(١) مِثْلُ
شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ مُضَاهَا صَوْنُهَا أَنْ تُذْرِكَ الْقَمَرُ لَا يَسْتُرُ صَوْنُ أَحَدِهَا صَوْنُ الْآخَرِ
وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ ، سَابِقُ النَّهَارِ يَطَالِبَانِ حَيْثَانِ ^(٢) نَسْلَخُ ^(٣) نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا
مِنَ الْآخِرِ وَنُجْرِي ^(٤) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَاهِيَةٌ وَهْيُهَا تَشَقُّهَا أَرْجَاهَا مَا لَمْ يَنْشَقْ
مِنْهَا فَغَيٌّ ^(٥) عَلَى حَافَتِهِ ^(٦) كَقَوْلِكَ عَلَى أَرْجَاءِ الْبَرِّ أَعْطَشَ ، وَجَنُّ الظُّلَمِ ، وَقَالَ
الْحَسَنُ : كَوَرَتْ تُكْوَرُ حَتَّى يَذْهَبَ صَوْنُهَا ^(٧) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ جَمْعٌ مِنْ ذَابَةٍ
أَنْسَقَ أَسْتَوَى بِرُوحَا مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحَرُورُ ^(٨) بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ ، وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ ^(٩) : الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ ، يُقَالُ : يُولِجُ يُكْوَرُ ، وَلِجَعَةٌ
كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ
حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَذَرِي ^(١٠) أَيْنَ تَذْهَبُ ، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَأَيُّهَا
تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْأَلُ فَيُؤْذَنُ ^(١١) لَهَا وَيُؤْشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا ، وَتَسْأَلُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يُقَالُ ^(١٢) لَهَا أَرْجَعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعْ
مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكْوَرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ

(١) الْحِسَابُ

بِمِيزَانٍ

(٢) حَيْثَانِ

(٣) يَنْسَلِخُ يُخْرِجُ

(٤) وَتَجْرِي كُلُّ وَاحِدَةٍ

(٥) قَهْوَةٌ . هَمٌّ

(٦) حَافَتِهِ

(٧) صَوْنُهَا يُقَالُ وَتَقْ

(٨) قَالِ الْخُرُورُ

(٩) دَرَوَابَةٌ

(١٠) أَسْتَوَى

(١١) فِي الْبُيُوتِ بِالرَّحْلِ

(١٢) فَيَقْدَرُ

يَمُوتُ أَحَدٌ وَلَا يَحْيَايَهُ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ ^(١) مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ^(٢) فَصَلُّوا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ صَاطِئِ بْنِ
 بَسْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ يَمُوتُ أَحَدٌ وَلَا يَحْيَايَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْكُرُوا
 اللَّهَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُرْوَةُ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ
 قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ : وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ ^(٣) أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا
 ثُمَّ قَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ
 فَقَالَ فِي كُتُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ يَمُوتُ أَحَدٌ
 وَلَا يَحْيَايَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ^(٤) فَأَفْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ يَمُوتُ أَحَدٌ وَلَا يَحْيَايَهُ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ^(٦) فَصَلُّوا بِأَبْ مَاجَاءَ فِي قَوْلِهِ : وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ ^(٧) الرِّيحَ
 نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا تَقْصِيفُ كُلِّ شَيْءٍ لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلْقِحَةٍ إِخْصَارٌ رِيحٌ
 حَاصِفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرٌّ يَزْدُ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةٌ حَدَّثَنَا
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلِيكَتُ مَادًّا بِالْبُورِ حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ صَاطِئِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا

(١) آيَةٌ

(٢) رَأَيْتُمُوهَا

(٣) هذه الرقوع والاضيق
من الفرع وهي في اليونانية
مطلوبة

(٤) رَأَيْتُمُوهَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) رَأَيْتُمُوهَا

(٧) في بعض النسخ التي
بأيدنا برسل وهما آيتان
(٨) في جميع نسخ الخط
هنا ما ترى ووقع في المطبع
ما بأمر رسول الله كنهه مصححه

رَأَى غَيْلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَشَبَّهَ وَجْهَهُ ، فَإِذَا انْطَرَقَتِ السَّمَاءُ
سُرِعَ عَنْهُ مَعْرِفَتُهُ مَا نَشَأَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا (١) أَذْرَى لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ : ظَنَّا
رَأَوْهُ مَارِئًا مُسْتَقْبِلَ أَوْحِيهِمُ الْآيَةَ بِأَسْبُ ذِكْرِ لِللَّائِكَةِ (٢) : وَقَالَ أَنَسُ :
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَتَوْا الْيَهُودَ مِنَ اللَّائِكَةِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَعْنُ الْمَاسْكُونُ لِللَّائِكَةِ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ
قَتَادَةَ ، وَقَالَ ابْنُ خَلْفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَيْثَمٌ فَلَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَخْصَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَا
أَنَا عِنْدَ اللَّيْلِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْبَقِظَانِ وَذَكَرَ (٣) بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأَتَيْتُ بِطَلَسٍ مِنْ
ذَهَبٍ مِثْلٍ (٤) حِكْمَةٍ وَإِيمَانًا فَشَقَّ مِنَ الشَّعْرِ إِلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءٍ
زَمْزَمٍ ثُمَّ مِثْلُ حِكْمَةٍ وَإِيمَانًا ، وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَيْضًا دُونَ الْبَغْلِ ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ
فَأَنطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ (٥) جِبْرِيلُ ، قِيلَ
مَنْ (٦) مَعَكَ ، قِيلَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ
الْحَبِيءُ جَاءَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنِيِّ ، فَأَتَيْنَا
السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ (٧) مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْحَبِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى هَيْسَى وَنَحْيَى فَقَالَ مَرْحَبًا
بِكَ مِنْ أُخْرٍ وَنِيِّ ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ
قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ (٨) وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْحَبِيءُ جَاءَ ، فَأَتَيْتُ
يُوسُفَ (٩) فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ (١٠) مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أُخْرٍ وَنِيِّ ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ (١١) جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ ﷺ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ

(١) وما
(٢) ملوك الله عليهم
كذا لدعوتهم اليه من
غير دلم ولا بصيح

(٣) يعني رجلاً

(٤) ملآن ، ثلاثي

(٥) قيل

(٦) في جمع التسخ لخطا
عندنا من بدون واو كنه

(٧) قال (٨) ومن

(٩) قال

(١٠) على يوسف

(١١) قال

(١٢) قال

قِيلَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ ^(١) الْحَبِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
 فَقَالَ مَرْحَبًا ^(٢) مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ ^(٣) جِبْرِيلُ
 قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْحَبِيءُ
 جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ، فَأَتَيْنَا عَلَى
 السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ ^(٤) مُحَمَّدٌ ^(٥) قِيلَ
 وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ ^(٦) الْحَبِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ ^(٧) فَقَالَ
 مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكِي، فَقِيلَ مَا أَبْكَكَ، قَالَ يَا رَبِّ هَذَا
 الْغُلَامُ الَّذِي بُوِئْتُ بِعَدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمِّيهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمِّي، فَأَتَيْنَا
 السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
 إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ ^(٨) الْحَبِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا
 بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيِّ فَرَفَعَ لِي الْيَتِ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
 يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَتَوَدَّوْا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ
 وَرُفِيتَ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَقَهَا كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرٍ وَوَرَقَهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْقِيُولِ
 فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَّا
 الْبَاطِنَانِ فَنِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النَّيْلُ ^(٩) وَالْفُرَاتُ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً
 فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ أَنَا
 أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ وَإِنْ أَمَّتْكَ لَا تَطِيقُ فَارْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ فَرَجَعْتُ فَسَأَلَنِي بِجَمَلِهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ
 عِشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ بِجَمَلِهَا خَمْسًا فَأَتَيْتُ مُوسَى
 فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ بِجَمَلِهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمْتُ ^(١٠) بِخَيْرٍ فَتَوَدَّعْتُ إِلَى قَدِّ

- (١) وَلَنِعْمَ (٢) بِكَ
 (٣) قِيلَ
 (٤) قَالَ مُوسَى مِنْ السُّفُلَانِ
 (٥) وَنِعْمَ
 (٦) عَلَيْهِ (٧) وَلَنِعْمَ
 (٨) كَذَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ
 لَكِنْ فِي نَسْخَةٍ مَعْتَبَرَةٍ
 فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ كَتَبَهُ
 مَصْحُوحُهُ
 (٩) كَذَا فِي نَسْخَةِ الْمَطْبَعَةِ
 حِينَمَا وَوُجِعَ فِي الطَّبْعِ
 خَلَّتْ

أَمْنِيَّتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ يَدَايَ وَأَجَزَى الْحَسَّةَ فَشَرًّا وَقَالَ عَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْيَتِّ لِلنُّورِ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّهُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْتَمِعُ خَلْقَهُ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُغْتَمَةً مِثْلَ ذَلِكَ،
ثُمَّ يَنْتُ أَفْئِدَةً مَلَكًا فَيُؤَمَّرُ^(١) بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيَقَالُ لَهُ أَكْتُبْ مَمْلَةً وَرِزْقَهُ
وَأَجَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَسْتَكِلُّ، حَتَّى مَا
يَكُونُ يَتَهُ وَيَتَنَ الْجَنَّةَ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَسْكُلُ^(٢) بِسَكْلِ أَهْلِ النَّارِ
وَيَسْتَلُّ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتَهُ وَيَتَنَ النَّارَ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَسْكُلُ
بِسَكْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَمَلُهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَاتَبَتْهُ
أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ النَّبِيَّ، نَادَى جِبْرِيلُ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ فَلَانَا فَأُخْبِرُهُ،
فَيُخْبِرُهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ فَلَانَا فَأُخْبِرُهُ، فَيُخْبِرُهُ
أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ
أَخْبَرَنَا الْيَتِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ
لِللَّائِيكَةِ تَنْزِيلٌ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الْأُمَمُ قُصَى فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرْقُ
النَّبَاتِينَ السَّخَّ فَتَسْمُهُ، فَتُرْجِيهِ إِلَى الْكُمَانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ^(٣)
مِنْ عِنْدِ أَقْبَسِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) وَيُؤَمَّرُ

(٢) يَسْكُلُ

(٣) خَطْبَانِ السَّحَابِ
بِأَنَّهُ يَوْمَ الْبَرِّ يَكْمُرُ
قَالَ

شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَغَرِّ ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ ، مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ ، يَكْتُبُونَ
 الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ وَجَاوَزَا يَسْتَمِعُونَ اللَّهَ كَرَّ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ^(٢) الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّحِ قَالَ مَرَّ
 عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ
 انْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أُجِيبْ عَنِّي
 اللَّهُمَّ أَيُّدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 ابْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانٍ أَهْنَجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ
 وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ^(٣) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ حِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُنْظَرُ إِلَى غُبَارِ سَاطِعٍ
 فِي مَكَّةَ نَبِي غَنَمٍ ، زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ ^(٤) جَبْرِيلَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ
 هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ بَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي ^(٥) الْمَلِكُ أَحْيَانًا فِي
 مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي ، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ ، وَيَتَمَثَّلُ لِي
 الْمَلِكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَقْبِي مَا يَقُولُ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَتَقَى زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ، أَيْ قُلْ هَلَمْ ،
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ،
 حَدَّثَنَا ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ

(١) والأمرج

(٢) حدثني

(٣) في نسخة . حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا

جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ مِنْ

البويعية بخط الأصل

(٤) مَوْكِبُ

(٥) يَأْتِي

(٦) حال

(٧) حدثني

السَّلامَ ، فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، تُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ^(١) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ الْآ تَزُورُنَا أَكْثَرَ يَمَّا تَزُورُنَا ، قَالَ فَقَرَأَتْ : وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرِيدُهُ ، حَتَّى أَتَعْلَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٢) مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْمَضْرُوبَ شَبَنًا ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ تَرَّلَ فَصَلَّى أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ أَعْلَمَ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَرَّلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ^(٣) بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ

(١) وَحَدَّثَنَا

(٢) فَإِنَّ رَسُولَ

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) قَالَ فَحَسَبَتْ

زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِي جَبْرِيلُ مَنْ
 مَلَكَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، قَالَ وَإِنْ زَنَى
 وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَبَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَلَائِكَةُ يَتَمَقَّبُونَ مَلَائِكَةً
 بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةً بِالنَّهَارِ، وَيَحْتَمِلُونَ فِي صَلَاةِ الْقُبْرِ وَالْمَضَرِّ ﷻ، ثُمَّ يَنْزِعُ إِلَيْهِ
 الْقَلْبَ بَانُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَزَكُّكُمْ ﷻ، فَيَقُولُونَ ﷻ
 تَزَكُّنَا بِمُصَلَّاتِنَا ﷻ وَأَتَيْنَا بِمُصَلَّاتِنَا ﷻ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
 فِي السَّمَاءِ ﷻ، فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 أَخْبَرَنَا ﷻ عَمَلَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِيهِ أَنْ نَافِيَا حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ حَشَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَرِثَاةً فِيهَا
 تَمَائِيلُ كَانَتْهَا عُمَرَةُ، بَنَاءً فَهَامَ بَيْنَ الْبَايِنِ ﷻ وَجَمَلٌ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ، فَقُلْتُ مَا لَنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ مَا بَلَ هَذِهِ الْوِثَاةُ، قَالَتْ ﷻ وَرِثَاةٌ جَمَلُهَا لَكَ لِيَنْطَلِعَ
 عَلَيْهَا قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ يَتَا فِيهِ سُورَةٌ، وَأَنْ مَنْ مَنَعَ السُّورَةَ
 يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ ﷻ أَخْبَرُوا مَا خَلَقْتُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ
 يَتَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا سُورَةٌ تَمَائِيلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ
 بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ وَنَعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَبْنُوتَةٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) عَنِ النَّبِيِّ

(٣) وَصَلَاةُ الْمَضَرِّ

(٤) عِيَادِي (٥) قَالُوا

(٦) وَمُصَلَّاتِنَا كُنَّا فِي
 لِحْزَةِ الْمَلَكَةِ بِمُصَلَّاتِنَا
 وَمَنْعَ الْمَلَكَةِ بِمُصَلَّاتِنَا
 بِمُصَلَّاتِنَا كُنَّا فِي

(٧) آمِينَ

(٨) حَتَّى

(٩) النَّفْسِ

(١٠) قَالَتْ

(١١) بِهَذَا

ﷺ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ سُورَةٌ قَالَ بُسْرُ قَرِضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَصَدَنَاهُ
 فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بَسِثَ فِيهِ تَصَاوِيرٌ، فَقُلْتُ: لِمَ يَدُ اللَّهُ لِحَوْلَانِي أَلَمْ يَحْدِثْنَا فِي
 التَّصَاوِيرِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمٌ فِي تَوْبٍ، أَلَا تَسْمِعُهُ، قُلْتُ: لَا، قَالَ سَلَى قَدْ
 ذَكَرَهُ ^(١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو ^(٢)
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ سُورَةٌ وَلَا
 كِتَابٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ، فَقُولُوا:
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٣) بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ: إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لَهُ ^(٤) وَ^(٥) أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ، أَوْ يُحْدِثُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَا يَا مَالِكُ ^(٦)، قَالَ سُفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَنَادَا يَا مَالِكُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ
 حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ؟ قَالَ:
 لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ
 نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا
 مَهْتَمٌّ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَقِمْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّمَالِيبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا

(١) ذَكَرَ

(٢) عَمْرُو

(٣) حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ

(٤) اللَّهُمَّ

(٥) بِأَمَالِي

بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمْتَنِي ، فَتَنَزَّلْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ ، فَتَادَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ
قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ ^(١) إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ ، لِتَأْمُرَهُ بِمَا
شِئْتَ فِيهِمْ ، فَتَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيهَا ^(٢)
شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْلِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشِينَ ؟ فَقَالَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ : بَلَى ^(٤) أَرْجُو
أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَسْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى : فَكَانَ قَلْبَ قَوْمَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ، قَالَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْأَنْعَمِشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ رَأَى
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ، قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ ^(٥) سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ أُنْبَأَنَا
الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ ،
وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي سُورَتِهِ وَخَلَقَهُ ^(٦) ، سَادَّ مَا بَيْنَ الْأَفْقِ حَدَّثَنِي ^(٧)
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْوَجِ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَأَبْنِ قَوْلَهُ : ثُمَّ دَنَا
فَتَدَلَّى ، فَكَانَ قَلْبَ قَوْمَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، قَالَتْ : ذَلِكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي سُورَةِ
الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ ^(٨) أَنَا هَذِهِ الْمَرْءُ ، فِي سُورَتِهِ الَّتِي هِيَ سُورَتُهُ ، فَسَدَّ الْأَفْقَ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ
الْإِلَهَ وَجُلَيْتُ أَتْيَانِي ، قَالَا ^(٩) : الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ بِمَالِكِ خَارِنُ النَّارِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ ،
وَهَذَا مِيكَائِيلُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَوَانَةَ عَنْ الْأَنْعَمِشِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ

(١) اللَّهُ

(٢) يَا

(٣) هُوَ

(٤) أَنَا أَرْجُو

(٥) خَضِرًا

(٦) وَخَلَقَهُ سَادًا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) وَإِنَّمَا أَنَا هَذِهِ الْمَرْءُ

(٩) فِي سُورَتِهِ الَّتِي هِيَ

(٩) قَالَ ، قَالَ

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
 قالت، فبات فضبان عليهما، لمتبا لللائكة حتى تصبح. (١) ثابت أبو هريرة
 وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث
 قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سميت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول ثم قرأ في الوحي قرة فينا أنا أمشي
 سميت صوتا من السماء فرأيت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي (٢) جاءني بحمراء
 فاعيد علي كرسي بين السماء والأرض، فجئت (٣) منه، حتى هويت إلى الأرض
 فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر (٤) إلى (٥) فاجبر
 قال أبو سلمة والرجز (٦) الأوتان حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا
 شعبه عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
 أبي الفايظ حدثنا ابن ميمون نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ
 قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا أقم طولا جندا كأنه من رجال شنوءة
 ورأيت عيسى رجلا مزبوما، ترجع الخلق إلى الحضرة والياض، سبط الرأس،
 ورأيت مائكا خازن النار، وللجبال في آيات أركان الله إياه، فلما تكمن في
 برية من لقائه، قال أنس وأبو بكر عن النبي ﷺ تحرس لللائكة المدينة من
 النجاس ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، قال أبو الفايظ: مطهرة من
 الخبث والبول والبراق (٧) كلما رزقوا أثوا بشيء، ثم أثوا بأخر، قالوا هذا الذي
 رزقنا من قبل أينا (٨) من قبل وأثوا به متتابعين، يشبه بضعه بضعه ويختلف في
 الطول (٩) فلوها يخطفون كيف شاءوا ذاتة قرية الأوامك السرور وقال الحسن
 النضر في التوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد: لسبلا حديدة الجزية غول

(١) شعبه وأبو

(٢) قد

(٣) فجئت

(٤) ثم فأنزل

(٥) قولوا والرجز

(٦) كبراه من البرج

(٧) والنبات

(٨) أوتينا

(٩) في العظم

وَجَعَلَ الْبَطْنُ ^(١) يُتَزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَانًا مُمْتَلِكًا كَوَاعِبَ
 نَوَاحِدِ الرَّجِيِّ لِحُمُرِ التَّسْنِيمِ يَغْلُو شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِينُهُ مِنْكَ نَضَاجَتَانِ
 فَيَاخَتَانِ يُقَالُ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ وَصِنُّ النَّاقَةِ ، وَالْكُوبُ مَا لَا أَدْنَ لَهُ وَلَا
 عُرْوَةٌ ، وَالْأَبْرِيْقُ ذَوَاتُ ^(٢) الْأَذَانِ وَالْمَرَا ، عُرْبًا مُنْقَلَةً ، وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ، مِثْلُ
 صُورٍ وَصُبْرٍ ، يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ النَّجَافَةِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
 الشَّكْلَةَ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَحْلُهُ ، وَالرَّيْحَانُ الرُّزْقُ ، وَالنَّصُودُ الْمَوْزُ ،
 وَالنَّخُودُ الْمَوْزُ تَحْلًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ وَالْعُرْبُ ^(٣) الْمُحْبَبَاتُ إِلَى أَرْوَاحِهِنَّ
 وَيُقَالُ مَشْكُوبٌ جَارٍ وَفُرْسٌ مَرْفُوعَةٌ بِمَنْفَعَةٍ فَوْقَ بَعْضِ لَذَائِهَا تَأْتِيهَا كَذِبًا
 أَتَانُ أَعْيَانُ ، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُحْتَنَى قَرِيبٌ ، بِمَذَاهِمَتَانِ سَوْدَاوَانٍ مِنَ الرُّبَى
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَلَأْتَ أَحَدَكُمْ ، فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ
 مَقْعَدُهُ بِالْفِدَاةِ وَالْمَشْيِ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ زُرَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاهُ عَنْ
 عَمْرِانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَطْلَمْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ
 وَأَطْلَمْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفَسَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا
 الْإِيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَأْتُمُ
 رَأْيُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَسَّأُ إِلَى جَانِبٍ نَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا
 لِمَنْزِلَةِ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ كَرِهَتْ غَيْرَتُهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا ، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعْلَيْكَ أَغَارُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا جَهَامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ الْجَوْفِيَّ

(١) بطن

(٢) ذات

(٣) والعرب

(٤) النبي

(١) قوله وقال أمك
 كفا في مخرج الخط التي
 حدثنا وتلقى شيخ الاسلام
 ومخرج النبي والهي في
 لمعين جليلين وقال مر
 يظهر القائل كتب صحبه

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ^(١) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 لِلْخَيْمَةِ دُرَّةٌ^(٢) مَجْوُفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ^(٣)
 أَهْلٌ لَا يَرَأُمُ الْآخَرُونَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 سِتُونَ مِيلًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْنَادٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَعَدَدْتُ لِبُعَاثِ
 الصَّالِحِينَ ، مَا لَا عَيْنٌ^(٤) رَأَتْ ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ،
 فَأَقْرُوا إِن شِئْتُمْ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ مُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَوَّلُ زُمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
 الْبَدْرِ ، لَا يَنْصُقُونَ فِيهَا ، وَلَا يَتَخَطَّوْنَ ، وَلَا يَنْوُطُونَ ، آيَتُهُمْ فِيهَا النَّهَبُ ،
 أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَجَارِيَهُمْ الْأَثْوَدُ^(٥) ، وَرَشْحُهُمُ الْمِنْكَ وَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى^(٦) مَخْ سَوْفِيًّا مِنْ وَرَاءِ الْأَعْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ
 بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ^(٧) وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَوَّلُ زُمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 وَالَّذِينَ عَلَى إِرْهِمِ^(٨) كَأَنَّكَ كَوْكَبٌ إِسَاءَةٌ ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لَا
 اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا تَبَاغُضَ ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 يُرَى^(٩) مَخْ سَاحِيًّا ، مِنْ وَرَاءِ لَحْيَيْهَا مِنَ الْحُسْنِ ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ، لَا
 يَنْصُقُونَ ، وَلَا يَتَخَطَّوْنَ ، وَلَا يَنْصُقُونَ النَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ
 وَثَوْدُ^(١٠) جَارِيَهُمُ الْأَثْوَدُ • قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَتَنَبَّي الدُّودَ ، وَرَشْحُهُمُ الْمِنْكَ ، وَقَالَ

(١) عَنْ النَّبِيِّ

(٢) دُرَّةٌ مَجْوُفَةٌ طُولُهَا

(٣) مِنْ أَهْلِ

(٤) تَرَى مِنْهَا وَأَذُنٌ

(٥) رَوَى بَعْضُ الْمُهَذَّبِينَ

(٦) رَوَى بَعْضُ الْمُهَذَّبِينَ

(٧) يَرَى مَخْ

(٨) قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ

(٩) أَتَرَى

(١٠) يَرَى مَخْ

(١١) وَثَوْدُ

مُجَاهِدٌ: الْإِبْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ، وَالْمَسِيُّ مِثْلُ الشَّيْءِ أَنْ تَرَاهُ ^(١) تَقْرُبُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدَمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَدْخُلَنَّ مِنْ لَيْلِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعِيَاةَ
 أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ لَوْ لَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَسْرِ لَيْلَةَ الْبَرِّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْجِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لَيْلِي ﷺ جُبَّةٌ سُدُسٌ، وَكَانَ يَنْتَعِي مِنَ
 الْحَرِيرِ، فَجِئَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَأْدِيلُ سَعْدُ بْنُ مُكَازٍ
 فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شَيْبَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَسْجُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلَيْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 لَتَأْدِيلُ سَعْدُ بْنُ مُكَازٍ فِي الْجَنَّةِ، أَفْضَلُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعُ
 سَوَاطِئِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُوَلِّينِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ مِائَةٍ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ
 يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: وَظِلُّ مُحَمَّدٍ، وَلَقَابُ
 قَوْمٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَمَتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ أَوْ تَقْرُبُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ النَّدْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

(١) إِلَى أَنْ أَرَاهُ تَقْرُبُ

عَمْرَةَ هَنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى أَنَامِهِمْ كَأَخْتِنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ
إِصْنَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبٍ وَجَلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاغُضُ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسَدُ، لِكُلِّ أَمْرِيٍّ
زَوْجَتَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، يُرَى ^(١) مِثْلُ سُوقَيْنِ مِنَ وَرَاءِ الْعَظَمِ وَاللَّحْمِ. **حَدَّثَنَا**
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي بَنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ النَّارِ مِنَ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ ^(٢) الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَائِرَ فِي
الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : تِلْكَ مَنَازِلُ
الْأَنْبِيَاءِ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ بَلَى : وَالَّذِي تَقْبِي يَدَاهُ رِجَالُ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا
الرُّسُلَ **بَابُ خِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ**، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَتَى زَوْجَتَيْنِ دُهِمِيٍّ مِنَ
بَابِ الْجَنَّةِ، فِيهِ عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو خَارِيمٍ عَنْ مَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْجَنَّةِ
ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَازَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ **بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا**
مَخْلُوقَةٌ، غَسَاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ هَبَّةٌ وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ، وَكَأَنَّ النَّسَاقَ وَالنَّسَقَ ^(٣) وَاحِدٌ
غَسِيلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلَتْهُ تَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسِيلَيْنِ فَعِلَيْنِ مِنَ النَّسْلِ مِنَ الْجُرْحِ
وَالدَّبْرِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبٌ بِالْجَبَشِيَّةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبُ الرِّيحِ الْعَاصِفِ
وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ، أَوْ مِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يَرْمِي بِهِ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ حَصَبُهَا، وَيُقَالُ
حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ، وَالْحَصَبُ ^(٤) مُشَقٌّ مِنْ حَصَبَاءِ ^(٥) الْحِجَارَةِ، صَدِيدٌ قَبِيحٌ

(١) يَرَى مِثْلُ

(٢) يَتَرَاءَوْنَ . كَذَا

في النسخ الخط المقتمة
والذي في القسطلاني
تراءون بفوقيتين من
غير تحية بعد المخرجة اه
من هامش الاصل

(٣) وَالنَّسَقِ

(قوله غسيلين الخ)

كنا ضبط في غير نسخة
معتدة لكن في نسخة
معتدة أيضا فتوبين
غسلين وهي الصواب
كتبه مصححه

(٤) فَعِلَيْنِ مِنَ النَّسْلِ مِنَ الْجُرْحِ

(٥) الْحَصْبَاءُ

وَدَمٌ، خَبَتْ طَفَيْتٌ، تُورُونَ تَسْتَعْرِجُونَ، أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ، لِلْمُقَوِّينَ لِلْمُسَافِرِينَ،
وَالنَّارُ الْقَفْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ لَسَوَابَا
مِنْ جَحِيمٍ يُخْلَطُ مَلَامُهُمْ وَيَسَاطُ^(١) بِالْجَحِيمِ زَفِيرٌ وَشَهيقٌ صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ
ضَعِيفٌ وَرَدًا عِطَاشًا غَيًّا خُسْرَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْجَرُونَ تُوقَدُ بِهِمْ^(٢) النَّارُ وَنَحَاسٌ
الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُقَالُ ذُوقُوا بِأَيْسَرُوا وَجَرَبُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمَرِ
بَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجٌ الْأَمِيرُ وَجَيْتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَمْدُو بِنَفْسِهِمْ عَلَى بَعْضِ
مَرَجٍ مُلْتَبِسٍ^(٣) مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ مَرَجَتْ ذَابَتْكَ تَرَكْتَهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ
أَبْرِدْ حَتَّى قَاءَ النَّبِيُّ بَيْنِي لِإِثْلُولٍ، ثُمَّ قَالَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ
جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ
جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْتَكْتُ
النَّارَ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ رَبُّهَا كُلَّ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ تَقَسَّى فِي الشَّوَاءِ
وَتَقَسَّى فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا نَجِدُونَ فِي^(٤) الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا نَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِيرِ
حَدَّثَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ^(٦) حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الضُّبَيْيِ
قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِحِكْمَةٍ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَا زَمَزَمَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْحُمَّى^(٧) مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدْهَا بِالنَّاءِ، أَوْ قَالَ بِمَا
زَمَزَمَ شَكَّ هَمَّامٌ حَدَّثَنِي^(٨) عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

(١) وَيُحْمَرُّ

(٢) لَهُمْ

(٣) مُنْتَشِرٍ

(٤) مِنْ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) هُوَ الْقَدِيدِي

(٧) هِيَ . أَيْ بَدَأَ الْحُمَّى
كَأَيْطَافٍ مِنْ صَنِيعِ النَّفْسِ
الْحُمَّى هِيَ

(٨) حَدَّثَنَا

عَنْ أَبِيهِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ الْحَمِيُّ مِنْ قَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا ^(١) عَنْكُمْ بِأَلَاءِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 الْحَمِيُّ مِنْ قَبَحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِأَلَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُثَيْدٍ أَنَّ
 حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحَمِيُّ مِنْ قَبَحِ جَهَنَّمَ
 فَأَبْرَدُوهَا بِأَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ
 سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ قَالَ فَضَلَّتْ عَلَيْهِنَ
 بِدَسْمَةٍ وَبِثْنَيْنِ جُزْأً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
 ثَمْرِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ عَطَاءٍ يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى
 النَّبِيِّ، وَتَادُوا يَا مَالِكُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
 قِيلَ لِأَسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لَتَرُونَنِي أَنِّي لَا أَكَلِمَةً، إِلَّا
 أَسَمِيَكُمْ إِنْ أَكَلِمْتُهُ فِي السَّرْدُونِ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا آخِرُ
 لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَى أَمِيرًا إِنَّهُ خَبِرَ النَّاسَ بِمَدَنِيَّةٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا
 وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَدْلِقُ
 أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْمَعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ
 أَيُّ ^(٢) فَلَانُ مَا شَأْنُكَ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَرْوِفِ وَتَنْتَهِي ^(٣) عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ
 كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَرْوِفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ، رَوَاهُ عُثْمَرُ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ بِأَبْ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَقْدَحُونَ ^(٤) يَرْمُونَ
 دُحُورًا مَطْرُودِينَ، وَاصِبٌ دَائِمٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَذْخُورًا مَطْرُودًا، يُقَالُ تَرِيدُ

(١) ضم الراء مع الوصل
 هو الحال ويصل بفتح الحزة
 وكسر الراء له من اليونانية

(٢) يَا فَلَانُ

(٣) وَتَنْتَهِي

(٤) وَيَقْدَحُونَ

مَنْزِلًا، بِسَكَّةٍ قَطْمَةٍ، وَاسْتَفْرَزَ اسْتَحِفَّ، بِحَيْثُكَ الْفُرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ
 وَاحِدُهَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ لَا حَتِكَنَ لَا سَتَاصِلَنَ، قَرِينُ
 شَيْطَانٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَجِرَ النَّبِيُّ ﷺ • وَقَالَ اللَّيْتُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ أَنَّهُ تَبِعَهُ
 وَوَعَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَجِرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ يُجْبَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ
 الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ، حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ اسْتَمَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيهَا
 فِيهِ شِفَانِي أَنَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهَا
 لِلْآخَرِ مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهَ قَالَ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيهَا ذَا
 قَالَ فِي مُسْطَبٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجُفٍ طَلْعَةٍ ذَكَرَ قَالَ فَإِنْ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ ذَرَّوَانَ خَرَجَ
 إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِمَا نِشَةَ حِينَ رَجَعَ نَحَلَهَا كَأَنَّهُا (١) رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
 فَقُلْتُ اسْتَخْرِجْنَهُ فَقَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَخَشِيتُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ
 شَرًّا، ثُمَّ دُفِنَ الْبَرُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
 ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَقْعِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ
 عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ (٢) عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَأَرْقُدْ فَإِنْ اسْتَبْقَظَ فَدَكَرْ
 اللَّهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ
 نَظِيمًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَنَلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً (٣) حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ أَوْ
 قَالَ فِي أُذُنِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ

(١) كَانَ

(٢) كَانَ فِي الْبُيُوتِ

عَلَى كُلِّ مَصْرَبٍ عَلَى

لَفْظٌ عَلَى

(٣) لَيْلَةً

أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْنَا، فَرَزَقًا وَلَدًا لَمْ يَفْرُهُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُرَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَنْبِ، وَلَا تَحْسِنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوْ الشَّيْطَانِ ^(١) لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُجَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٢) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَسْتَعِزْ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَسْتَعِزْ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَعَاذْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ هـ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْمُنْكَثِمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَنِي ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةٍ وَمَضَانٍ، فَأَتَانِي آتٍ جَمَلَ يَحْتُمِي مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكَرْسِيِّ أَنْ يَزَالَ ^(٤) مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَفْرُبُكَ ^(٥) شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ^(٦) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا مِنْ خَلْقٍ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَقُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

(١) الشَّيْطَانِ

(٢) مُجَيْدٍ

(٣) وَكَلَنِي

(٤) مَلِكٌ

(٥) فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَرَهُ

وَالْبَاءُ وَلَا يَنْفَعُ لِرَأَاهُ

(٦) ابْنُ أَرْيَافٍ

اللهُ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ^(١) وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّطُ
 الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ
 إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ ^(٢) أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوَزَ
 الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ ^(٣) اللهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُمَرَّزٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى
 الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنْ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا إِنْ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَجَبَ ^(٥) أَوْ
 كَانَ ^(٦) جَنَعَ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْقُشُ حَبِثُهُ فَإِذَا ذَهَبَ
 سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ خَلُومٌ ^(٧)، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللهِ، وَأَطْنِ بِمِصْبَاحِكَ
 وَادْكُرْ اسْمَ اللهِ، وَأُدْكِرْ سِيفَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللهِ، وَتَحَرَّ إِفَّاكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللهِ،
 وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَتِ ^(٩) حَبِيبَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
 اللهِ ﷺ مُسْكِفًا فَأَتَتْهُ أُرْوَرَةٌ لَيْلًا فَخَدَّتْهُ ثُمَّ قَتَتْ فَأَتَقَلَّبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي
 وَكَانَ مَسْكِنَهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ
 أَسْرَمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رِسَالِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللهِ
 يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَجَرَى النَّهْرِ، وَإِنِّي خَشِيتُ
 أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنِ الْأَمْشَرِ

(١) السَّاء

(٢) وَهَلْ

(٣) أَسْرَمَ

(٤) جَدَنِي

(٥) اللَّيَالِي

(٦) هَلْ

(٧) خَلُومٌ

(٨) حَسَنًا

(٩) بَابِ

عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ مُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ
يَسْتَبَانِ فَأَحَدُهُمَا اخْمَرَ وَجْهَهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً
لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا
لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ حَدَّثَنَا آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : " جَنَّبَنِي الشَّيْطَانُ ، وَجَنَّبِ
الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ كَانَ يَنْتَهِمَا وَلَمْ يَنْصُرْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ قَالَ
وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا
شِبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ بِقِطْعِ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَأَنْكَرَنِي
اللَّهُ مِنْهُ فَذَكَرَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ
أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثَوَّبَ بِهَا أَذْبَرَ ، فَإِذَا قُضِيَ
أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِي أَتَلَاثًا
صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا ، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ تَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرْبَعًا ، سَجَدَ سَجْدَتِي السُّهُرِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَمُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبِهِ بِإِصْبَعِهِ ^(١) حِينَ يُؤَلِّهُ
غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعَمُ ، فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْغُبَرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ ^(٢) قَالُوا أَبُو
الْفَرْدَاءِ قَالَ أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا

(١) كذا في نسخ المطا
عندنا بدون اللهم كتبنا

(٢) بِإِصْبَعِهِ

(٣) قُلْتُ مِنْ هَلَعْنَا

من اليونانية بخط الاصل

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعِينَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ
 بَنِي عَمَارًا • قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ
 أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ ^(١) عُرْوَةُ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَلَائِكَةُ
 تَتَحَدَّثُ ^(٢) فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالنَّعَمُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ ^(٣) الشَّيَاطِينُ
 الْكَلِمَةَ فَتَقْرَأُهَا فِي أُذُنِ ^(٤) الْكَاهِنِ كَمَا تُقْرَأُ الْقَارُورَةُ فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : التَّوَابُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَوَابَ
 أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدُّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ مَا صَحَّكَ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ هُزْمِ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ هَيَادَ اللَّهُ أَخْرَاكُمْ
 فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَأَجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَتَنَظَّرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِي فَقَالَ
 أَيْ هَيَادَ اللَّهُ أَبِي أَبِي فَوَاللَّهِ مَا أَحْتَجِرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَبَرَ اللَّهُ لَكُمْ
 قَالَ عُرْوَةُ فَسَارَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 الرَّيِّجِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ مَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْيَفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ
 يَحْتَلِسُ ^(٥) الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ قَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٦) سُلَيْمَانُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي قَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّوَايَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
 وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ ^(٧) أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَتَعَشَّ عَنْ بَسَارِهِ وَلْيَتَوَدَّ

(١) عَنْ عُرْوَةَ

(٢) تَتَحَدَّثُ

(٣) فَتَسْمَعُ

(٤) آذَانِ

(٥) كَلِمَاتٍ لِسَعِطِ
عَدَا يَدُونَ نَبِيٍّ

(٦) وَحَدَّثَنِي

(٧) فَحِجَّ الْإِلَامُ مِنَ الْفَرَجِ

قوله كَذِبَةٍ كَذِبَةٌ عَلَى الْمَطْلَاقِ
 يَكُونُ الْقَالَ فِي الْفَرَجِ
 يَكْرَهُهَا مَعَ كَسَطِ الْفَرْجِ
 وَكَلَامُ فِي الْيُونَنِيَّةِ يَكْرَهُهَا
 أَيْضًا أَوْ هِيَ لَمَّا كَانَ كَانِ
 الْإِلَامُ مِنَ الْعَبَانِ أَوْ مِنْ
 هَلَسَ الْأَصْلُ

بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُسَمَّى
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَدُّ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ تَرَةً كَانَتْ ^(١) لَهُ عِدَّةٌ عَشْرٍ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةٍ
 وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةٌ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَيِّسَ ، وَلَمْ
 يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ هَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ مِهْجَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ
 سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْرِهُهُ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَمَنْ يَتَذَرْنَ الْحِجَابَ ^(٢)
 فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ اللَّهُ مِنْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَحِيتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي ^(٣) كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ
 ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ ، قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ، ثُمَّ قَالَ أَيْ
 عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْنَ نَعَمْ : أَنْتَ أَقْطُ وَأَغْلَظُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ
 سَالِكًا نَجًّا إِلَّا سَلَكَ نَجًّا غَيْرَ نَجِّكَ حَدَّثَنَا ^(٤) إِسْرَاهِيمُ بْنُ تَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 أَبِي حَارِثٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ هَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا اسْتَبَقَ أَرَاهُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَتَابِعِهِ فَنَوَاضًا
 فَلْيَسْتَنْتِزِ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَبْثُوهِ **بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَتَوَابِهِمْ**
 وَعِقَابِهِمْ ، لِقَوْلِهِ : يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ

(١) كَانَ

(٢) فِي الْمَجَالِ

(٣) اللَّاتِي

(٤) حَدَّثَنَا

عَلَيْكُمْ آتَانِي ، إِلَى قَوْلِهِ ^(١) : عَمَّا يَسْتَلُونَ ، بِخَسَا تَقْصَا ، قَالَ ^(٢) مُجَاهِدٌ : وَجَعَلُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ، قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ : الْمَلَائِكَةُ بَكَتُ اللَّهُ وَأُنْهَاهُمْ ^(٣) بَنَاتُ
 سُرُورَاتِ الْجِنِّ ، قَالَ اللَّهُ : وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ، سَتُحْضَرُ لِلْحِصَابِ
 جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ^(٤) عِنْدَ الْحِصَابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَمْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَمِيدٍ
 الْحَذْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أُرَاكَ تُحِبُّ النَّفَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ
 وَبَادِيَتِكَ ^(٥) ، فَأَذْنَتْ بِالصَّلَاةِ فَأَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ
 الْمُرْدِّينَ مِنْ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَمِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ • وَقَوْلُ ^(٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ ، إِلَى
 قَوْلِهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ، مَضْرُوفًا مَمْدُودًا ، صَرَفْنَا أَيْ وَجَّهْنَا بِأَسْبَ قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَبَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَابَةٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الثُّمَّانُ الْحَيَّةُ الَّتِي كَرُّ مِنْهَا يُقَالُ
 الْحَيَاتُ أَجْنَاسٌ ، الْجَانُ وَالْأَقَامِيُّ وَالْأَسَاوِدُ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي مِلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ
 يُقَالُ مَأْفَاتٍ بُسْطٌ أَجْنَحَتَيْنِ يَقْبِضُنَّ بَصْرَتَيْنِ بِأَجْنَحَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى النَّبْرِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَأَقْتُلُوا ذَا
 الطَّنِينِ وَالْأَبْرَ فَإِنَّهَا يَطْلِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَقِطَانِ ^(٧) الْحَيْلُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَيْتَا
 أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لَا أَقْتُلُهَا ، فَتَأْتَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُهَا ، فَقُلْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ قَالَ ^(٨) إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ التَّوَامِرُ ،
 وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابَهُ يُونُسُ
 وَابْنُ مَيْمَنَةَ وَاسْتَقَى السَّكَلِيُّ وَالزُّيْنِيُّ ، وَقَالَ سَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجَمِّعٍ

(١) الآية

(٢) وقال

(٣) وأنشأهم

(٤) تحضر

(٥) كنفان يسع المطا
منها ويدرك بلون وف
السلطان بأولها الله
كتب

(٦) به قوله

(٧) ويستيطان

(٨) حد

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَأَى^(١) أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ بَابَ
 خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ^(٢) يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوْشِكُ أَنْ يَكُونَ
 خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ^(٣) غَنَمٌ^(٤) يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَمْرُؤُ بِدَيْتِهِ مِنْ
 الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ^(٥) الْمَشْرِقِ
 وَالْقَعْرِ وَالْخِلَاءِ فِي أَهْلِ الْخَلِيلِ وَالْإِبِلِ، وَالْفَدَّادِينَ^(٦) أَهْلِ الْوَبْرِ، وَالشُّكْبَةَ فِي
 أَهْلِ النَّعَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ
 عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِهِ نَحْوَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: الْإِيمَانُ بَيَانُ
 هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ
 يَطْلُعُ فَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَيْعَةٍ وَمُضَرٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 رَيْعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا تَمَيَّضَتْ
 صِبَاحَ الذَّبَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا تَمَيَّضَتْ نَهَيْتِ
 الْحِمَارَ، فَتَمَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ^(٧) رَأَى شَيْطَانًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِيعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ^(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جِئُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَتْمْ فَكُفُّوا مِيبَانَكُمْ، فَإِنَّ
 الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حَيْثُ، فَإِذَا ذَهَبَ^(٩) سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ خَلُّوهُمْ^(١٠)، وَأُخْلِقُوا
 الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُنْقَلَا • قَالَ وَأَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ يُونُسَ سَمِيعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوُ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَادْكُرُوا

(١) رَأَى

(٢) غَنَمٌ

(٣) فِي نَسْخَةِ عَمَّا

كَفَى فِي الْيُونَنِ

(٤) غَنَمٌ

(٥) قِيلَ

(٦) تَعْبُدُ هَذَا وَهَذَا

قُرُونٌ مِنْ قُرُونٍ

(٧) فَإِنَّهَا رَأَتْ

(٨) هِيَ مَكْرُوهَةٌ فِي النَّصِّ

الْقُرُونِ

(٩) ذَهَبَتْ

(١٠) خَلُّوهُمْ

أَنَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قُتِلَتْ أُمَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا
 فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَكَارَ^(١) إِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وَضِعَ
 لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ لَحَدَّثْتُ كَتَبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ^(٢) لِي مِرَارًا، قُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ هُرَيْرَةَ بِمُحَدَّثٍ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَرَجِ الْفُؤَيْسِقُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ حَدَّثَنَا سَدَقَةُ^(٣) أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا
 بِقَتْلِ الْأَوْرَاجِ حَدَّثَنَا عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ^(٤)
 الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ^(٥) حَدَّثَنَا مُسْنَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ، وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ
 الْحَبْلَ حَدَّثَنَا^(٦) هَمْرُودُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُسَيْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَعَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ
 حَاطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سِلْعَ^(٧) حَيَّةٍ، فَقَالَ انْظُرُوا ابْنَ هُوَ فَانْظُرُوا، فَقَالَ اقْتُلُوهُ
 فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ^(٨)، فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقْتُلُوا
 الْجِنَانِ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرٍ ذِي طُفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ، وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَأَقْتُلُوهُ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّهُ كَانَ
 يَقْتُلُ لِلْمَلِكِ حَدَثَهُ أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى مِنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيَتَامَى فَأَمْسَكَ

(١) هو في غير لغة غير
 حموز وقال القسطلاني
 يهكوت الممر وهو كافي
 للعباح حمز ولا يهز كنه

(٢) عدل

(٣) ابْنُ الْفَضْلِ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ

(٥) هذا ما في جميع النسخ

التي عندنا والذي في

القسطلاني يَطْلِسُ

وفسره يسمو حكتب

مصحف

(٦) ثَابِتُهُ (٧) حَادُّ بْنُ

سَلَمَةَ أَيْ (٨) أَسَاةُ

(٩) عَدَا

(١٠) كَرِهَ إِلَهُهُ

(١١) قَدْ كَانَ

(١٢) قَدْ كَانَ

(١٣) قَدْ كَانَ

(١٤) قَدْ كَانَ

(١٥) قَدْ كَانَ

(١٦) قَدْ كَانَ

(١٧) قَدْ كَانَ

(١٨) قَدْ كَانَ

(١٩) قَدْ كَانَ

(٢٠) قَدْ كَانَ

عنها **باب** (١) خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم حدثنا مسدد
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر بن الزهري عن هروة عن عائشة رضي الله
 عنها عن النبي ﷺ قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والقرب والحدايا
 والفراب والكلب المقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال خمس من
 الدواب من قتلن وهو محرم فلا جناح عليهما القرب والفأرة والكلب المقور
 والفراب والحدايا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء بن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفته قال تهرؤا الآية ولو كوا الأسقية وأجيفوا
 الأبواب واكفوا مبياتكم عند النساء (٢) فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفوا
 المصابيح عند الرقاد فإن القويضة وبما اجتريت القتيلة فأحرقت أهل البيت •
 قال ابن جرير وحبيب بن عطاء فإن الشيطان (٣) حدثنا عبد الله بن عبد الله
 أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
 الله قال كنا مع رسول الله ﷺ في غار فزلت والرسلات عرقا، فلما لتلقاها
 من فيه إذ خر جيت حية من جحرها فأبتدناها لتقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
 فقال رسول الله ﷺ وميت شر كم كما وميت شرها • وعن إسرائيل عن الأعمش
 عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله، قال : وإنا لتلقاها من فيه رطبة •
 وتابمة أبو عوانة عن منيرة، وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرظ عن
 الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد
 الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من

(١) إذا وقع الذباب
 في شراب أحدكم
 فليكنه كإحدى
 جناحيه فاه ، ولي
 الآخر يقاء وخمس
 دابة

(٢) للنساء

(٣) الشيطان

(١) في إحدى

(٢) وفي الأخرى

يَحْتَلِسُ الْأَرْضَ • قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ مَثَلُهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَزَلَّ نَبِيٌّ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِمَحَارِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا
فَأَخْرَقَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، فَلَا نَمْلَةَ وَاحِدَةً بَابٌ إِذَا وَقَعَ الدُّلْبُ فِي
شَرَابٍ أَحْدِكُمْ فَلْيَنْسِئْهُ فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرَى شِفَاءٌ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَقَعَ الدُّلْبُ
فِي شَرَابٍ أَحْدِكُمْ فَلْيَنْسِئْهُ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ (١) فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْآخَرَى
شِفَاءٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَسَنِ
وَأَبْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ غُفِرَ لِأَنْزَاةِ
مُوسَى مَرَّتَ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكْبِي يَلْمُتُ قَالَ كَذَّابُ الْقَطْرِ فَتَرَعَتْ خُفَّيْهَا
فَأَوْتَقَتْهُ بِمَحَارِهَا فَتَرَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَفَقِرَ لَهَا بِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُبَيْكُنُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الرَّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ مَا هُنَا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا
فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْتَقِصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ
يَوْمٍ فِيرِطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْبٍ أَوْ كَلْبَ مَلِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا

(١) كذا في جميع النسخ
التي عندنا بدون لفظ الجلالة
وهو الذي في أسماء الرجال
أما كنهه فمجهول

(٢) يَنْزِعْهُ

(٣) ليس عند أبي الهيثم
كنا في اليونانية وعلامة
مطرحنا هذا في يوسف

سُلَيْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُلَيْمَانَ
ابْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّشَنِيَّ ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يُبْنِي
عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ مَمْلِكِهِ كُلِّ يَوْمٍ فِرَاطٌ، فَقَالَ السَّائِبُ أَنْتَ سَمِعْتَ
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِي وَرَبُّ هَذِهِ الْقِبْلَةِ بَابٌ ^(٢) خَلَقَ آدَمَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خُلِيطَ يَرْمِلَ فَمَلَمَلْ كَمَا يُمَلَمِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ
مُتْنٌ يُرِيدُونَ بِهِ مَلٌّ، كَمَا يُقَالُ ^(٣) : مَرَّ الْبَابُ، وَمَرَّ مَرَّةً عِنْدَ الْإِفْلَاقِ، مِثْلُ
كَتَبْتُهُ بِتْنِي كَيْتُهُ قَرَّتْ بِهِ. أَسْتَرَّ بِهَا الْجَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ
بَابُ قَوْلِ ^(٤) **اللَّهُ تَعَالَى :** وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
خَلِيفَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَمَّا عَلِمْنَا حَافِظًا، إِلَّا عَلِمْنَا حَافِظًا فِي كَيْدٍ فِي شِدَّةٍ خَلَقَ
وَرَبَّاشًا ^(٥) لِلْمَلَأِ. وَقَالَ غَيْرُهُ : الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ،
مَا تَمْنُونُ، النُّطْقَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِنَّهُ عَلَى رَجُلِهِ لِقَادِرٌ، النُّطْقَةُ فِي
الْأَخْلِيلِ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ، السَّمَاءُ شَفَعٌ، وَالْوَرْدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ، أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ، خَيْرٌ ضَلَالٍ ثُمَّ أَسْتَقَى ^(٦)
إِلَّا مَنْ آمَنَ، لَا زِبَازٍ لَزِمَ، تُنْشِئُكُمْ فِي أَيْ خَلْقٍ نَشَأَ، تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ تُظَلِّكُ
وَقَالَ أَبُو الْمَالِيَةِ قَتَلَنِي آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَزَلَّمْنَا
فَأَسْتَرْزَلْمَا، وَيَتَسَنَّ ^(٧) يَتَمَبَّرُ، آسِنُ مُتَمَبَّرٌ، وَالْمَسْنُونُ الْمُتَعَبَّرُ، حَمَّا جَمَعَ حَمَاهُ ^(٨)
وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَمَبَّرُ، يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ، يُؤَلَّفَانِ الْوَرَقَ
وَيَخْصِفَانِ بَنَفَهُ إِلَى بَنَفٍ، سَوَاءُ كِتَابَةٍ عَنْ فَرْجِيهَا ^(٩)، وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ
هَذَا هُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قِيلَهُ
جِبِلُّهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنِي ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

(١) الشَّشَنِيُّ

(٢) فِي لِسَةِ صَاحِبِ كِتَابِهِ

الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

مِنْ الْيَهُودِيَّةِ

(٣) هَوَلٌ

(٤) دَوَلٌ

(٥) وَرَبَّاشًا

(٦) قَدَلٌ

(٧) يَتَسَنَّ يَتَمَبَّرُ

(٨) لَمْ يَضْبِطْ لِي فِي الْيَهُودِيَّةِ

وَضَبَطَ لِي الْهَرَجَ بِالْكَوْنِ

(٩) فَرْجِيَّهَا

(١٠) حَدَّثَنَا

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَمَلَوهُ
 سِتُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَجِبَ مَا يُحْيُونَكَ
 تَحْيَاكَ وَنَحْيَةُ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 فَزَادُوهُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، قَلَمَ يَزَالُ الْمَلَكُ
 يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَوَّلَ زُرْعَةٍ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَتْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي
 السَّمَاءِ إِصْنَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَغَلَّظُونَ، وَلَا يَتَخَطَّطُونَ، أَمْسَاطُهُمْ
 النَّعْبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَجَمَائِرُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَنْجُوجُ^(١) عَوْدُ الطَّيِّبِ وَأَزْوَاجُهُمُ
 الْحُورُ الْعِينُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي: الْحَقُّ قَوْلٌ عَلَى
 الْمَرْأَةِ النَّسْلُ إِذَا أَحْتَلَمَتْ، قَالَ نَعَمْ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ، فَضَجَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ
 نَحْنُ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا يُشْبِهُ الْوَلَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا
 الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مُقَدِّمُ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلدِّيْنَةِ، فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَمْلِكُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ،
 أَوَّلُ^(٢) أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ
 الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخُوهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَّرَنِي
 بَيْنَ آتَمَا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ

(١) ضَيْطٌ مِنَ الْفَرَسِ

الْأَنْجُوجُ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) مَا

طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادُهُ كَبِيدٌ حُوتٍ ، وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا
 غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مِائَةُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ ، وَإِذَا سَبَقَ ^(١) مِائَةً كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ يَهْتُمُّونَ ^(٢) إِنْ هَلُوا
 بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهُتُونِي عِنْدَكَ لِحَاثِ الْيَهُودِ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ؟ قَالُوا : أَعْلَمْنَا ، وَأَبْنُ أَعْلَمْنَا ،
 وَأَخْبَرْنَا ^(٣) ، وَأَبْنُ أَخْبَرْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ ^(٤) أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ ؟
 قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا شَرْنَا ، وَأَبْنُ شَرْنَا ، وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ تَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ تَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْنُ أَنْثَى زَوْجَهَا
 حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
 مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ
 ذَهَبَتْ نَفْسُهُ كَثَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنْ ^(٥) أَحَدَكُمْ يَجْتَمِعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ
 يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْنَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْتَغِ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ
 كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ ^(٦) عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ
 فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتَنَّهُ وَيَنْتَهَى إِلَّا ذِرَاعًا ، فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ

(١) اسْتَفْتَى

سَبَقَتْ

(٢) كُنَّا فِي الْيَهُودِيَّةِ بَعْضُ

(٣) وَأَخْبَرْنَا وَأَبْنُ أَخْبَرْنَا

(٤) كُنَّا بِالضَّبْطِ فِي الْيَهُودِيَّةِ

(٥) وَإِنْ خَلَقَ أَحَدَكُمْ

(٦) بِمِائَةِ أَلْفٍ مِائَةً وَمِائَةً

أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَمْلَأُ
بِسْمِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَلَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَبْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ اللَّهُ
وَكَلَّ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ يَا رَبُّ نُظْفَةُ يَا رَبُّ عُلْقَةُ يَا رَبُّ مُضْمَةُ فَإِذَا أَرَادَ
أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبُّ أَذْكَرٌ ^(١) يَا رَبُّ أُنْثَى يَا رَبُّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا
الْأَجَلُ، فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ أَنْ ^(٢) اللَّهُ يَقُولُ:
لَأَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ، قَالَ
نَعَمْ، قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي
فَأَنْتَ إِلَّا الشِّرْكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ **بَابُ الْأَرْوَاحِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ** • قَالَ ^(٣) قَالَ اللَّيْثُ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ • وَقَالَ
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَقَدْ**
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ • قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَادَى الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا، أَقْلَبِي أَمْسِكِي
وَفَارِ الثُّورَ نَبْعَ الْمَاءِ • وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْجُودَى جَبَلٌ
بِالْجَزِيرَةِ دَابُّ مِثْلٍ حَلٍ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ**
أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، إِلَى آخِرِ الثُّورَةِ • وَأَتْلُو عَلَيْهِمُ

(١) كذا في نسخ الخط التي
منهنا وشرح البيهقي أيضا
والذي في نسخ الطبع نيبا
للسلطاني اذكر أم أتى
كتبه

(٢) إن

(٣) كذا في نسخ الخط
الذي منهنا قال بهون واو
بينها

قوله وأتل عليهم الخ هو عند
السلطاني قط قبل الباب
وقال أنه ثابت عند المروزي
وابن ماسك وهو في المعنى
وشرح شيخ الإسلام في هنا
للوضع وكذا في النسخ التي
بأيدنا وطبعه ما ترى كنه

نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ، إِلَى قَوْلِهِ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ وَقَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجَلَالَ فَقَالَ: إِنْ لَمْ أَنْذِرْكُمْ كُوفُهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أُغْوِرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الْجَلَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أُغْوِرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ يَتَالٍ ^(١) الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي ^(٢) أَنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ بَلَّغْتُ، فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغْتُكُمْ، فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ، فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَالْوَسْطُ الْمَدْلُ حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَفْءَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَسَّ ^(٤) مِنْهَا نَهْمَةً، وَقَالَ أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ ^(٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَنِي ^(٦) يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُصِرُّهُمْ النَّاطِرُ وَيُسَمُّهُمْ الدَّاعِي وَتَذَنُّو مِنْهُمْ الشُّنْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنتُمْ فِيهِ إِلَى مَا بَلَّغْتُكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ

(١) يَتَالٍ

(٢) قَالَتِي

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) قَتَمَتْ مِنْهَا نَهْمَةً

كذا في غير نسخة

والذي في السطواني

الاصلي بدل ابن عاكر

كتبه مصححه

(٥) النَّاسِ

(٦) يَوْمَ رَفَعَتْ هَذِهِ

أبْضَائِينَ الْأَسْطُرَ فِي النَّسْخِ

وعليها س

نَمْ

يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ
 أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ وَتَفَخَّ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ
 وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا فَيَقُولُ رَبِّي
 غَضِبَ غَضِبًا لَمْ يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَنْصَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ
 فَمَعْصَيْتُهُ ^(١) فَقَبِي قَبِي أَذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُونَ
 يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَتَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَمَا ^(٢) تَرَىٰ
 إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا بَلَّغْنَا ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ
 الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَنْصَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَنْصَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَبِي قَبِي أَتُوا النَّبِيَّ
 ﷺ فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعُ ،
 وَسَلَّ نُطْقُهُ ^(٣) قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عُبَيْدٍ لَا أَحْفَظُ سَائِرَهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فَمَلَّ مِنْ مَذْكِرٍ مِثْلِ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ بِأَبْ
 وَإِنْ إِلَيَّ لِمَنْ الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ^(٤) أَتَدْعُونَ بَمَلَا وَتَذَرُونَّ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ اللَّهُ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَخَصِرُونَ إِلَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَرَكَعًا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُذَكَّرُ بِخَيْرِ سَلَامٍ
 عَلَى آلِ يَاسِينَ إِنْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ، يُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ مَشْعُودٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلَيَّ هُوَ إِدْرِيسُ ^(٥) بِأَبْ ذِكْرٍ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ^(٦) وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا • قَالَ ^(٧) عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ^(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ حَدَّثَنَا
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ زَيْلَبٍ قَالَ قَالَ أَنَسٌ ^(٩) كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ

(١) فَصَبَّ

(٢) أَلَا

(٣) كُنَّا فِي الْيَوْمِ الْمَاءِ
مَضْرُوبَةً وَفِي رَجَبٍ سَاكِنَةً

(٤) إِلَىٰ وَرَكَعًا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ

(٥) وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ

وَيَقَالُ جَدُّ نُوحٍ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ

(٦) حَدَّثَنَا ٦ وَحَدَّثَنَا

(٧) قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

• حَدَّثَنَا

٧ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ

(٨) ابْنُ مَالِكٍ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَرَجَ سَنَفٌ^(١) بَيْنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلَّ جِبْرِيلُ فَقَرَجَ صَدْرِي
ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَلَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مِثْلِي حِكْمَةً^(٢) وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا
فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ، قَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ، قَالَ مَعَكَ^(٣) أَحَدٌ
قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ فَأَفْتَحَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ^(٤) إِذَا رَجُلٌ
عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ بَاسِرِهِ أَسْوَدَةٌ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ
شِمَالِهِ بَكَى، فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ
قَالَ هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ السَّمَاءِ مِنْهُمْ
أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ،
وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا
أَفْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ، قَالَ أَنَسُ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ يَثْبُتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ
أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ^(٥) آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَقَالَ أَنَسُ
فَلَمَّا تَرَ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، فَقُلْتُ مَنْ
هَذَا؟ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ
الصَّالِحِ، قُلْتُ^(٦) مَنْ هَذَا؟ قَالَ^(٧) هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ عِيسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ،
قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبِيبَةَ^(٨) الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ عَرَجَ^(٩) بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى^(١٠) أَسْمَعُ مَرِيفَ الْأَقْلَامِ، قَالَ

(١) عَنْ سَنَفٍ:

(٢) الْحِكْمَةُ وَالْإِيمَانُ

(٣) مَعَكَ

(٤) الدُّنْيَا

(٥) قَدْ (٦) ضَحِكٌ

(٧) قَالَ

(٨) حَبِيبَةُ. قَالَ الْقُسْطَلَانِي

وَهُوَ الصَّوَابُ بِكَتْبِهِ

مَصْحُوحَةً

(٩) عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ

(١٠) مُسْتَوَى

أَبْنُ حَزْمٍ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى تَحْيِينَ صَلَاةٍ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرُ بِمُوسَى، فَقَالَ ^(١) مُوسَى: مَا الَّذِي قَرَضَ عَلَى أُنْتِكَ، قُلْتُ قَرَضَ ^(٢) عَلَيْهِمْ تَحْيِينَ صَلَاةٍ، قَالَ فَرَاغِ رِبَّكَ، فَإِنْ أُنْتِكَ لَا تُعَابِي ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاغِبِ رِبَّكَ فِدَاكَ كَرِّ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ^(٣) رَاغِبِ رِبَّكَ فَإِنْ أُنْتِكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغْتُ رَبِّي، فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يَبْدُرُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاغِبِ رِبَّكَ، فَقُلْتُ: نَدِ اسْتَحَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ أَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى ^(٤) الدَّرَّةَ الْمُتَعَلَّى، فَتَشَبَّهَا أَلْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ ^(٥) فَإِذَا فِيهَا جَنَابُ الدُّلُولِ، وَإِذَا تَرَاهَا الْمِسْكُ بِأَسْبَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِلَى عَادٍ أَخَا نَمُودَ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ، وَقَوْلِهِ: إِذْ أَنْذَرْتُمْ بِالْأَخْفَافِ، إِلَى قَوْلِهِ: كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ قَوْلِ** ^(٦) **اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوهَا بِرِيحٍ مَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ طَائِفَةٍ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: عَتَتْ عَلَى الْخُرَّانِ سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا مَرْغَمِي كَأَنَّهُمْ أَجْبَازُ تَخْلُ خُلُوبُهُ أَسْوُلُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَةٍ حَدَّثَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ نُسِرْتُ بِالْمَاءِ، وَأَهْلَيْكَتُ عَادَ بِالْأَبْرُورِ • قَالَ وَقَالَ أَنُّ كَثِيرٌ عَنْ سُبَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُسَيْرٍ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ هَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُعْيَةٍ فَقَسَمَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ ^(٨) الْأَفْرَجِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ**

(١) وَقَالَ

(٢) قَرَضَ عَلَيْهِمْ

خَمْسُونَ

(٣) ذَلِكَ قَمَلْتُ فَوَضَعَ

شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ

(٤) إِلَى الدَّرَّةِ رَفَعُ

خ مِنْ السُّطْلَانِ

بِالدَّرَّةِ

بِالدَّرَّةِ

(٥) الْبَلَّةِ

(٦) وَقَوْلُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) الْأَرْبَعَةِ

ثُمَّ الْجَلِيبِيُّ وَحَيْثُ بَنِي بَدْرِ الْفَزَارِيُّ وَزَيْدُ الطَّائِي ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نُبَهَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ
 حُلَاةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ فَتَضَيَّتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطِي مَنَاقِدَ
 أَهْلِ تَجْدٍ وَيَدْعُنَا ، قَالَ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَارُ الثَّيْنِ مُشْرِفٌ لَوَجَّتَيْنِ
 فَأَيُّ الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ غُلُوقٌ ، فَقَالَ أَتَى اللَّهُ بِأَعْمَدٍ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا
 عَصَيْتُ أَبَا مَتَّى اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا " تَأْمُرُونِي ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتْلَهُ أَخِي
 خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَتْلَهُ ، فَلَمَّا دَلَّى قَالَ إِنَّ مِنْ مِثْقَلِي " هَذَا ، أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ
 يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ يُرْوَقُ لِسَنَمٍ مِنَ الرِّمِيَّةِ
 يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ لَنْ أَنَا أَذْرِكُكُمْ لَا قَتْلَكُمْ قَتْلَ مَا
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ قَبْدَ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فَمِنْ مَذَكِرٍ بِسَبِّ قَيْصَرَ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ
 وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : قَالُوا بَلَدًا لَقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ " (١)
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ " (٢) قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا " (٣)
 إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا إِلَى قَوْلِهِ أَتُتُونِي " (٤)
 زُبَيْرُ الْحَدِيدِ وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعُ حَتَّى إِذَا سَارَى بَيْنَ الْمُدْفِقَيْنِ " (٥) يُقَالُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ وَالْمُدْنِ " (٦) الْجَبَلَيْنِ خَرَجَا أَجْرًا قَالَ أَتَقْعُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
 قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ، أَمِيبُ " (٧) عَلَيْهِ رَمَاسًا ، وَيُقَالُ الْحَدِيدُ ، وَيُقَالُ
 الْمُسَرُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : النُّعْلُ ، قَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ يَمْشُوا اسْتَطَاعَ " (٨)
 اسْتَغْلَ مِنْ أَلْتِ " (٩) لَهُ قَبْلَكَ فَشَحَّ اسْتَطَاعَ يَسْطِيعُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْتَطَاعَ
 يَسْطِيعُ ، وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ قَبْلًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَمَلٌ
 دَكَا أَرْزَقَهُ بِالْأَرْضِ وَكَلَّمَ دَكَا لَا سَكَمَ لَمَّا وَلَدَ كَذَلِكَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ حَتَّى

(١) يَطِيعُ

(٢) وَلَا تَأْتُونِي

(٣) مِثْقَلِي

(٤) تَهْبُ قَوْلِي

(٥) إِلَى قَوْمِهِ سَبَبًا

طَرِيقًا إِلَى قَوْمِهِ أَشْرَفِي

زُبَيْرُ الْحَدِيدِ وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ

الْقِطْعُ . تَصِيرُ زُبْرًا

الْحَدِيدِ مِنْ غَيْرِ الْيُونَنِ

(٦) لَنْ لَوْهُ الْهَوَى زُبَيْرُ

(٧) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(٨) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(٩) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(١٠) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(١١) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(١٢) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(١٣) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(١٤) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

(١٥) كَمَا فِي الْيُونَنِ .

صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَلَبَّدَ، وَكَانَ وَمَدُّ رَبِّي حَتَّى وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي
 بَنَفْسٍ ^(١) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَابُجُوجُ وَمَلْجُوجُ وَنَمَّ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ قَالَ قَتَادَةُ
 حَدَبٌ أَكْمَةٌ، قَالَ ^(٢) رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُخْبَرِ قَالَ رَأَيْتُهُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ^(٣) أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ
 زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(٤) جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ^(٥) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَأَاهَا يَقُولُ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلُ اللَّعْرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ أَقْتَرَبَ، فَتُحَّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَابُجُوجُ
 وَمَلْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَقَ يَاصْبَعُهُ ^(٦) الْإِنْهَامُ وَالَّتِي تَأْيِهَا قَالَتْ ^(٧) زَيْنَبُ ابْنَةُ ^(٨)
 جَحْشٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمَلِّكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ، قَالَ نَعَمْ : إِذَا كَثُرَ الْخَلْبُ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ^(٩) ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَتَحَّحَ اللَّهُ مِنْ رَذَمٍ يَابُجُوجُ وَمَلْجُوجُ مِثْلُ
 هَذَا وَعَقَدَ يَدَيْهِ نِسْمَيْنِ حَدَّثَنَا ^(١٠) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَامَةَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ ^(١١) قِيَّةُ قَوْلُ : لِيَكُنْ وَسَعْدِيكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ :
 أَخْرِجْ بَنَتِ النَّارِ، قَالَ وَمَا بَنَتِ النَّارِ، قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ نِسْمَانِ وَنِسْمَةٌ
 وَنِسْمَتَيْنِ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَيْنَا ذَلِكَ ^(١٢)
 الْوَاحِدُ؟ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ ^(١٣) وَمِنْ يَابُجُوجَ وَمَلْجُوجَ أَلْفٌ ^(١٤)
 ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ قَسِي يَدِي إِنْ أَرَجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ :
 أَرَجُوا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ : أَرَجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ

(١) بَنَفْسٍ

(٢) وَهَلْ

(٣) بِنْتُ (١) بِنْتُ

(٤) وَهَلْ فِي الْأَصْلِ الْمَوْلُ
عَلَيْهِ وَغَيْرُهُ بِالْأَلِفِ وَالْهَوْنِ
وَمَعَ الْقَوْنِ لَمْ يَصِحَّ كَمَا نَرَى
كُتِبَ

(٥) يَاصْبَعُهُ

(٦) هَاكَ

(٧) بِنْتُ

(٨) عَنْ ابْنِ

(٩) حَدَّثَنَا (١١) قَالَ

(١٢) قَالُوا (١٣) رَجُلًا

(١٤) أَلْفًا

أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، قَالَ: مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَةِ فِي جِلْدٍ ^(١)
 تَوْرٍ أَيْضًا، أَوْ كَشَعْرَةٍ يَبْقَى فِي جِلْدٍ تَوْرٍ أَسْوَدَ ^(٢) بِإِسْمِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
 وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا. وَقَوْلِهِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ^(٣). وَقَوْلِهِ: إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ. وَقَالَ أَبُو مَبْسُورَةَ: الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْجَبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ^(٤) عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تَحْشُرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا
 ثُمَّ قَرَأَ: كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ، وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ. وَأَوَّلُ مَنْ
 يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ أَنَا ^(٥) مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ
 فَأَقُولُ أَصْحَابِي ^(٦) أَصْحَابِي، فَيَقُولُ ^(٧) إِنَّهُمْ لَمْ ^(٨) يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ
 فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ^(٩) إِلَى
 قَوْلِهِ ^(١٠) الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(١١) أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
 عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ أَوَّلَ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَدْرُهُ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ
 إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي، فَيَقُولُ أَبُوهُ قَالِيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ
 يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْإِبْتِدَاءِ
 فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا نَحْتِ
 رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي قَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ
 كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْبَيْتَ وَجَدَ ^(١٢) فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا لَهُمْ ^(١٣) قَدْ تَعَبُوا أَنْ

(١) جلد

(٢) شعرة

(٣) أراه من

(٤) لما

(٥) حفر من

(٦) كفا في جميع

(٧) لفظ الذي معنا كقبس

(٨) لن

(٩) قلنا توحيثني

(١٠) للبرير

(١١) حدثني (١٢) طوي

(١٣) أمانهم

الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ يَتَا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوِّرٌ قَالَهُ يَسْتَقِيمُ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ^(١) هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى
 أَمَرَ بِهَا فَحُجِّتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ ، فَقَالَ
 قَاتِلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ، قَالَ أَنْفَاهُمْ ، فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ
 هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا :
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَمَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ نَسَأُكَ ^(٣) ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَهُوا ^(٤) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَانِي اللَّيْلَةُ أَتِيَانِ فَأَتِينَا عَلَى رَجُلٍ
 طَوِيلٍ لَا أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ حَدَّثَنَا ^(٥) يَكُنُ بْنُ عَمْرِو
 حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ
 قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمُ عَلَى جَبَلٍ أَمْرًا
 نَحْطُومٌ بِخَلْبَةٍ ^(٦) كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِ أَنْحَدَرَ فِي الْوَادِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ ^(٧) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ
 سَنَةً بِالْقُدُومِ ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ^(٩) بِالْقُدُومِ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(٣) نَسَأُكَ

(٤) فَفَهُوا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) خَلْبَةٍ

(٧) اخْتَنَ

(٨) بِالْقُدُومِ

(٩) بِالْقُدُومِ

مُحَمَّدٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ثَابِتَةً ^(١) مَجْلَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَمْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ تَلَيْدٍ الرَّضِيُّ أَخْبَرَنَا ^(٢) ابْنُ
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبُوبٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ
 يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ^(٣) يَنْتَبِهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ. قَوْلُهُ: إِنْ سَقِمَ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا. وَقَالَ يَتَنَا هُوَذَا يَوْمَ
 وَسَارَةٍ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ، فَقِيلَ لَهُ إِنْ هَا هُنَا ^(٤) رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ
 أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي، فَأَتَى سَارَةَ
 قَالَ ^(٥) يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، وَإِنْ هَذَا سَأَلَنِي
 فَأَخْبِرْتَهُ أَنَّكَ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِي، فَأَرْسَلَهَا إِلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ ^(٦)
 يَتَنَاوَلُهَا ^(٧) يَدِيهِ فَأَخَذَ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكُ ^(٨)، فَدَعَتْ اللَّهَ فَأَطْلِقَ
 ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ ^(٩) فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكُ ^(١٠)،
 فَدَعَتْ فَأَطْلِقَ، فَلَمَّا بَغَضَ حَبِيبِي، فَقَالَ إِنَّكُمْ ^(١١) لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا
 أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ فَأَخَذَهَا هَاجِرًا، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَرْمَتْهُ يَدِيهِ ^(١٢)،
 فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي نَحْوِهِ وَأَخْتَمَ هَاجِرًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ
 أَلْسُنُكُمْ بِأَسْمَاءِ مَا السَّمَاءُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبَبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ، وَقَالَ ^(١٣) كَانَ يَنْفَعُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا مُرَّةُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

(١) وثابتة

(٢) أخبرني

(٣) يكون هذا منه ابن
الخطبة من أبي ذر من
اليونانية

(٤) هذا رجل

(٥) قال

(٦) وقع في الطبع ما
زادته منك وليست في نسخة
من النسخ التي بأيدينا

(٧) وذبح

(٨) تناوَلَهَا

(٩) أضرك. فتح الراء

في اللوحين عند ابن
الخطبة عن

(١٠) ثانية

(١١) أضرك

(١٢) إنك لم تأتيني

بإنسان إنما أتيتني

(١٣) منهم

(١٤) قال

حَدَّثَنِي ^(١) إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَلَّتِ الدِّينَ آمَنُوا
 وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ، فُلْنَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ إِنَّا لَا يَظْلِمُ قَوْمٌ ؛ قَالَ لَيْسَ كَمَا
 تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشَرِّكَ أَوْ لَمْ تَسْمُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لَا يَنْبَغِي
 لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ^{بَابُ} بِسَبِّ زَيْفُونَ النَّسْلَانِ فِي الشَّيْءِ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ أَبِي حَبَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا يَلْخَمُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي سَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَبِّحُهُمُ النَّاسُ وَيَنْفَعُهُمْ ^(٢) الْبَصَرُ
 وَتَذُورُ الشُّسُ مِنْهُمْ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ
 اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ أَسْمَعْنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ ^(٣) فَذَكَرَ كَذَبَاهُ قَبِي
 قَبِي ^(٤) ، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى • فَأَبَاهُ أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ
 سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ لَمْ
 إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهُمَا حَبَلَتْ لَكَانَ زَرْعٌ عَيْنَا مَيْمَنًا • قَالَ ^(٦) الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَمَّا ^(٧) كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي قَالَ إِيَّا وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ^(٨) أَفَكَلَ إِبْرَاهِيمُ بِإِسْمَاعِيلَ
 وَأَمَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهِيَ تَرْجُمَةُ مَتَّحَاتَةٍ لَمْ يَرْفَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِإِبْرَاهِيمَ وَابْنَيْهَا
 إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَنِي ^(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ أَيُّوبَ
 السَّخْنَانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ الطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَهْلَةَ يَرْفَعُهُمَا عَلَى الْآخِرِ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلَ ^(١٠) مَا أَخَذَ اللَّهُ لِلنَّطْقِ مِنْ يَكِلُ لَمْ إِسْمَاعِيلَ

- (١) حدثنا
 (٢) كذا في اليونانية
 من غير ضبط والمال
 مهمل وفي القوم للكي
 وينفذهم وفي فرع آخر
 وينفذهم
 (٣) وغول
 (٤) تقى
 (٥) حدثنا (٦) وقال
 (٧) قال أما
 (٨) ولكنه قال
 (٩) حدثنا
 (١٠) في نسخة صحبة من
 غير اليونانية أول

(قوله الفلات) هو جمع
 الفل في النسخ الصحيحة
 وقرعها كتب الفة ولا يفتح
 لما و مواها كنه مصححه

انْخَلَّتْ مِنْطَقًا لَتَمُنَّ اَثَرَهَا عَلَى سَاوَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا اِبْرَاهِيمُ وَبِابْنَيْهَا اِسْمَاعِيلَ ، وَهِيَ
 تُرَضِعُهُ ، حَتَّى ^(١) وَضَعَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ ^(٢) فِي اَعْلَى السَّجْدِ ،
 وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ بِهَا مَالٌ فَوَضَعَهَا هُنَاكَ ، وَوَضَعَ عِنْدَهَا جِرَابًا
 فِيهِ تَمْرٌ ، وَسِقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ ، ثُمَّ قَتَلَ اِبْرَاهِيمُ مِنْطَقًا ، فَتَبِعَتْهُ اُمُّ اِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَتْ
 يَا اِبْرَاهِيمُ اِنَّ تَذَهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا ^(٣) الْوَادِي ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اِنْسٌ ^(٤) ، وَلَا
 شَيْءٌ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا ، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ اِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ اَللّٰهُ الَّذِي اَمَرَكَ بِهَذَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَتْ اِذْنٌ لَا يُضِيْعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ اِبْرَاهِيمُ حَتَّى اِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبَةِ
 حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ، ثُمَّ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ^(٥) وَرَفَعَ يَدَيْهِ
 فَقَالَ : رَبِّ ^(٦) اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ^(٧) ، حَتَّى يَبْلُغَ
 يَشْكُرُونَ ، وَجَعَلْتَ اِمًّا اِسْمَاعِيلَ تُرَضِعُ اِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، حَتَّى اِذَا
 قَدِمَ مَآئِ السَّقَاءِ عَطِشْتَ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلْتَ تَنْظُرُ اِلَيْهِ يَتَلَوَّى اَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ ^(٨)
 فَانْطَلَقْتَ كَرَاهِيَةً اَنْ تَنْظُرَ اِلَيْهِ ، فَوَجَدْتَ الصَّفَا اَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْاَرْضِ يَلِيقُ ،
 فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطْتَ مِنْ
 الصَّفَا حَتَّى اِذَا بَلَغْتَ الْوَادِي رَفَعْتَ مِرْفَافَ يَدَيْهَا ثُمَّ سَمِعْتَ سَوِيَّ الْاِنْسَانِ الْمَجْهُودِ
 حَتَّى جَاوَزْتَ الْوَادِي ، ثُمَّ اَتَتِ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَتَنَظَّرَتْ ^(٩) هَلْ تَرَى أَحَدًا
 فَلَمْ تَرَ أَحَدًا ، فَفَعَلْتَ ذَلِكَ سِتِّعَ مَرَّاتٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَلِكَ ^(١٠)
 سَوِيَّ النَّاسِ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا اشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ مَهْ زُرَيْدُ قَسَمًا
 ثُمَّ نَسَمْتُ ، فَسَمِعْتُ اَيْضًا ، فَقَالَتْ قَدْ اُسْمِمْتُ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ ، فَاِذَا هِيَ
 بِاللَّحِقِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ ، فَجَعَلَ يَقِيهُ اَوْ قَالَ يَجْتَاحِيهِ ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ
 تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ يَدِيهَا هَكَذَا ، وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاقِهَا وَهِيَ يَقُورُ بَعْدَ

(١) فَوَضَعَهَا

(٢) الزَمْزَمَ

(٣) فِي هَذَا

(٤) اَنْبِيَا

(٥) الْاَعْوَاتِ

(٦) رَبَّنَا

(٧) عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ

(٨) يَتَلَبَّطُ

(٩) فَتَنَظَّرَتْ

(١٠) فَلِذَلِكَ سَمِعَ النَّاسُ

مَا تَتَرَفَّ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ
 أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَتَرَفَّ مِنَ الْمَاءِ ، لَكَانَتْ زَمْزَمُ حِينًا مَعِينًا ، قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ
 وَلَدَهَا ، فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضِّيمَةَ ، فَإِنَّ هَا هُنَا ^(١) بَيْتَ اللَّهِ يَنْبِي هَذَا الْغُلَامُ
 وَأَبُوهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ ، وَكَانَ الْبَيْتُ مَرْتَعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّايَةِ تَأْتِيهِ
 السُّيُوفُ ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُقَّةٌ مِنْ
 جُزْمٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُزْمٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَّاهُ ^(٢) فَتَزَلُّوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ
 فَرَأَوْا طَائِرًا حَاتِفًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَمْ يَهْدُنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ
 مَاءٌ ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُم بِالْمَاءِ ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا
 قَالَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ ، فَقَالُوا أَتَأْذِينِ لَنَا أَنْ نَتَزَلَ عِنْدَكَ ، فَقَالَتْ ^(٣) نَعَمْ ؛
 وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ ، قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَالُوا
 ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ ^(٤) فَتَزَلُّوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ
 حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلٌ أُنْيَاتَ مِنْهُمْ ، وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ ، وَأَنْفَسَهُمْ
 وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، جَاءَ
 إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَدَجَ إِسْمَاعِيلُ بِطَالِحٍ تَرَكَتْهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ
 فَقَالَتْ خَرَجَ يَتَنِي لَنَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَشِيرَتِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ ، فَقَالَتْ لِيَحْنُ بَشَرٌ يَحْنُ
 فِي مِيقٍ وَشِدَّةٍ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَأْنِي ^(٥) عَلَيْهِ السَّلَامَ ،
 وَقُولِي لَهُ يُعِزُّ عَتَبَةَ بَابِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَانَتْهُ آتَسٌ شَيْئًا ، فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ ، قَالَتْ نَعَمْ جَاءَ نَاسِيخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ
 عَيْشُنَا ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ ، قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ ؟ قَالَتْ نَعَمْ : أَمَرَنِي
 أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولَ غَيْرُ عَتَبَةَ بَابِكَ ، قَالَ : ذَلِكَ أَبِي ، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ

١
 (١) هَذَا بَيْتُ اللَّهِ

(٢) سَكَدَى

(٣) قَالَتْ

(٤) الْإِنْسَ . مِنْ غَيْرِ

الْيُونَنِيَّةِ

(٥) اِقْرَأْ

أَفَارَقَكَ الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَطَلَّقَتَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا
 شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ خَرَجَ
 يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَشِيرَتِهِمْ وَمَيْتَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِمُخَيَّرٍ
 وَسَعَةٍ، وَأَثْنَتَ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتِ اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟
 قَالَتِ الْمَاءُ. قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ فَهَذَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ يَنْتَرِ مَكَّةَ
 إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ، قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَأْنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِيهِ يَثْبُتُ^(١) عَتَبَةَ
 بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا نَا شَيْخٌ حَسَنُ الْمَنْتَةِ
 وَأَثْنَتَ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِمُخَيَّرٍ قَالَ
 فَأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَثْبُتَ عَتَبَةَ بَابِكَ
 قَالَ ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمِيكَ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ
 ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ
 فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ
 قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ وَتَمِيزْنِي؟ قَالَ وَأَعِينُكَ^(٢)، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ
 أُبْنِيَ هَاهُنَا يَتًا، وَأَشَارَ إِلَى أ. كَمَةِ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَمِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا^(٣)
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْيَتِ، فَجَمَلَ إِسْمَاعِيلُ بَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ
 الْبِنَاءُ جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يَنْوِلُهُ الْحِجَارَةَ
 وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَمَلَا يَتِيَانِ حَتَّى يَدُورَا
 حَوْلَ الْيَتِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَافِيعٍ عَنْ

(١) كَفَانِي الْيُوهَنَةَ ضَبَطَ
 يَثْبُتُ وَفِي بَعْضِ أَصُولِ صَحِيحَةٍ
 يَثْبُتُ بِالنَّشِيدِ فِي هَذِهِ وَالْقُرْآنِ
 بَعْدَهَا وَفِي الْفَرْعِ لِلْكَلْبِ هَذِهِ
 مَشْدُودَةٌ تَقَطُّ

(٢) قَاعِيْنِكَ

(٣) رَفَعَ

كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان
بين إبراهيم وبين أهله ما كان خراج إسماعيل وأم إسماعيل، ومعهما شاة فيها
ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشاة، فيدرب لبنها على صبيها، حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحه، ثم رجع إبراهيم إلى أهله، فاتبته أم إسماعيل، حتى لما
بلغوا كداء^(١) نادته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا؟ قال إلى الله قالت
رضيت بالله، قال فرجعت فجعلت تشرب من الشاة ويدرب لبنها على صبيها، حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعل أحس أحدا، قال فذهبت فصعدت
الصفاء فنظرت، ونظرت هل تحس أحدا، فلم تحس أحدا، فلما بلغت الوادي
سعت وأنت المروة فجعلت^(٢) ذلك أشواطا، ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
تعي الصبي، فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للنوت، فلم تهرها
نفسها، فقالت لو ذهبت فنظرت، لعل أحس أحدا، فذهبت فصعدت الصفاء،
فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا، حتى أتت سبعا، ثم قالت: لو ذهبت فنظرت
ما فعل فإذا هي بصوت، فقالت أعيت إن كان عندك خير، فإذا جبريل قال
قال ببقه هكذا، ونمزع بقبه على الأرض، قال فابتق الماء، فذهبت^(٣) أم
إسماعيل فجعلت تحفر^(٤)، قال فقال أبو القاسم عليه السلام لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدرب لبنها على صبيها، قال فرأى ناس من جرهم يطلن
الوادي. فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك، وقالوا ما يكون الطير، إلا على ماء
فبعثوا رسولهم فنظروا^(٥) فإذا هم بالماء، فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا
يا أم إسماعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فكبح
فيهم امرأة، قال ثم إنه بدا لإبراهيم، فقال لأهله إني مطلق تركي، قال فجاء

(١) كددي . وقال
القطاني أنه منون وهو
الذي يفيد القاموس
حيث قل كترى كبه

مصحه

(٢) وفعلت

(٣) فذهبت

(٤) كذا في البرنية

بالإي وفي الفرع للكي
تحفر بالاء

، تحفر

(٥) فنظروا

هو

فَسَمِعَ ، فَقَالَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ : فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بَعِيدٌ ، قَالَ قَوْلِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرَ
 حَتَّى بَابِكَ ^(١) فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ ^(٢) أَنْتِ ذَلِكَ قَاذِبِي إِلَى أَهْلِكَ ، قَالَ ثُمَّ
 إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِي . قَالَ نَجَاءً فَقَالَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ :
 فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بَعِيدٌ فَقَالَتْ أَلَا تَتَزَلُّ قِطْعَمَ وَتَشْرَبُ . فَقَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ
 وَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ ، وَشَرَابُنَا الْمَاءُ . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهْمُنَا فِي
 طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ . قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ^(٣) بَرَكَةً بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ ^(٤) قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ
 بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِي نَجَاءً فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَلِهِ وَنَزَمَ
 يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ . فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنْ رَبُّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْبِيَ لَهُ يَتَا . قَالَ أَمْلِغْ رَبُّكَ
 قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُبَيِّنَنِي عَلَيْهِ ؟ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلُ ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَقَامَا لِفَعْلٍ
 إِبْرَاهِيمَ يَبْنِي ، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ : رَبَّنَا قَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّعِيدُ الْعَلِيمُ . قَالَ حَتَّى أَرْتَفَعَ الْبِنَاءُ ، وَصَنَّفَ الشَّيْخُ عَلَى ^(٥) قَعْلِ الْحِجَارَةِ ، فَقَامَ
 عَلَى حَجَرٍ لِقَامٍ لِفَعْلٍ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ : رَبَّنَا قَبِّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّعِيدُ
 الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ . قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ
 الْمَسْجِدُ الْأَنْصِيُّ . قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً . ثُمَّ أَتَيْنَا أَدْرَكَتْكَ
 الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلَةٍ ^(٦) فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
^(٧) طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ . فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبِئُنَا وَنُحْبَةُ . اللَّهُمَّ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ .
 وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا بَقِيْنَا ^(٨) رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ^(٩) حَدَّثَنَا ^(١٠)

(١) يَتَنَبَّأُ

(٢) قَالَ

(٣) صلى الله عليه وسلم
كنا في البيوت بالثنية

(٤) من

(٥) فَعَلَّ

(٦) ورواه

(٧) أول المجتهد الثانية من

اليونية

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد النبي

الذي وآله وصحبه وسلم

كثيرا أخبرنا الشيخ الامام

الشيخ الباروني بيه للشيخ أبو

الوفد عبد الاول بن عيسى

ابن شبيب السجزي المروزي

قراءة عليه ونحن نسمع ليل

له أخبركم أبو الحسن صبه

الرحمن بن محمد بن الظفر

الهاودي قراءة قال أخبرنا أبو

عبد الله بن أحمد بن حنبل

الرخشي قراءة قال حدثنا أبو

عبد الله بن محمد بن يوسف بن

مطر القزويني قال حدثنا أبو

عبد الله بن محمد بن إسماعيل

البيهقي قال حدثنا عبد الله

ابن يوسف أخبرنا مالك الخ

كتبه مصححه

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ أَبِي
بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا ^(١) الْكَنْبَةَ أَتَقَرُّوْنَ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ،
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا حِذْنُكَ قَوْمِكَ
بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَنْ كَانَتْ مَائِثَةُ سَمِيتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ ، إِلَّا أَنْ
الْيَتَّ لَمْ يَتَّمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ ^(٢) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ •
حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو
زُرَّةَ ^(٣) مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي
لَيْلَى ، قَالَ لَقِيتُ كُتُبُ بْنُ عُجْزَةَ ، فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِيتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِهَا لِي ، فَقَالَ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْيَتِّ فَإِنَّ اللَّهَ فَدَّ عَلَيْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ ^(٤) . قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ •
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنِ النَّهْكَالِ عَنْ

(١) كَمَا بَنَوْا

(٢) أَنَّهُ قَالَ

(٣) فَرْدٌ . وَفَرْدٌ الَّذِي

فِي اللَّحْنِ هُوَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ

مَعَنَا

(٤) عَلَيْكُمْ

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَوِّذُ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُؤَوِّذُ بِهَا ^(١) إِنْشَمِيلَ وَإِسْحَاقَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّةِ ^(٢)، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ صَبْرٍ لَامَةٍ **بَابُ** قَوْلُهُ هَرَّ
وَجَلَّ : وَبَنَّهُمْ عَنْ صَبِّ إِبْرَاهِيمَ ^(٣)، قَوْلُهُ : وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا **حَدَّثَنَا**
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ ^(٤) مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا قَالَ : رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى، قَالَ أَوْ
لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي. وَبَرَّحَمَ اللَّهُ لَوْ مَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى
رُكْنِي شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ، مَلُولٌ مَا لَبِثْتُ يُونُسَ، لَا جِبْتُ النَّاسِي.
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِذَا كُنَّ فِي الْكِتَابِ إِنْشَمِيلٌ إِنَّهُ كَانَ مَادِقَ الْوَعْدِ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَامِدٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَرَى مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَرْمُوا بَنِي إِنْشَمِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَلَمِيَا، ^(٥) وَأَنَا مَعَ بَنِي ^(٦) فَلَانٍ، قَالَ :
فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْقَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ؟ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ، قَالَ ^(٧) أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ **بَابُ** قَوْلِهِ
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٨) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. فِيهِ ابْنُ مُرَّةٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بَابُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ^(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِلْمُتَمِرِ عَنْ عَمِيدٍ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
لِلْقُبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِنَبِيِّ ﷺ مَنْ أَسْرَمَ النَّاسُ؟ قَالَ
أَسْرَمَهُمْ أَشْقَاهُمْ، هَلُوا بِأَنِّي اللَّهُ : لَيْسَ مِنْ هَذَا نَسَائِكَ. قَالَ فَأَسْرَمَ النَّاسُ

(١) بها

(٢) قال القسطلاني بالهاء في
الثلاثة وباللهاء الساكنة

(٣) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ .

الآية لا توحي لا تخف واذا

قال إبراهيم رب أريني

كيف تنجي للموتى الآية

(٤) بِالنَّاسِ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٦) أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ

(٧) ابْنِ

(٨) قَالَ

(٩) النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

(١٠) إِذْ قَالَ لِنَبِيِّ الْآيَةِ

يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ . قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ
 قَالَ فَقَدْ «^(١) مَكَادِنَ الْعَرَبِ نَسْأَلُونِي ؟^(٢) قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ يَخْيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَعَبُوا «^(٣) **بَابُ** وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
 وَأَنْتُمْ «^(٤) تُبْصِرُونَ أَنْفُسَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَمْجَهُلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ
 أَنْفُسُ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنَ الْغَائِبِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَنْفِرُ اللَّهُ لِلُّوطِ إِنْ كَانَ
 لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ **بَابُ** فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 مُسْكِرُونَ ، بِرُكْنِهِ يَمْنَعُكُمْ مِنْهُمْ قُوَّتُهُ ، تَزَكُّوا تَمِيلُوا فَأَنْكَرْتُمْ وَنَكِرْتُمْ
 وَأَسْتَكْرَهْتُمْ وَاحِدٌ ، يَهْرَهُونَ يُسْرِهُونَ ، دَابِرُ لَيْلٍ مَبْعَةٌ هَلَكَةٌ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
 لِلنَّاظِرِينَ لِبَسِيلٍ لِبَطْرِيقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَهَلْ مِنْ مَذْكَرٍ «^(٥) **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِلَى تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا كَذَبَ
 أَصْحَابُ الْحِجْرِ «^(٦) مَوْضِعُ تَمُودَ ، وَأَمَّا حَزَنُ حِجْرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ تَمْنُوجٍ فَهُوَ حِجْرٌ
 تَحْجُورٌ ، وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَتْهُ «^(٧) ، وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ ،
 وَمِنْهُ مُنَى حَطِيمٍ الْيَتِيمِ حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطُومٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ ،
 وَيُقَالُ «^(٨) لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الْحِجْرُ «^(٩) ، وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ وَحِجْبِي . وَأَمَّا حِجْرُ
 الْبَيَّامَةِ فَهُوَ مَسْرُورٌ «^(١٠) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَوْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَرَّرَ النَّبِيُّ مَقَرَّ النَّاسَةِ قَالَ

(١) أَفْعَنْ

(٢) نَسْأَلُونِي

(٣) قَعَبُوا

(٤) إِلَى قَوْمِهِمْ فَسَاءَ مَطَرُ

لِلْمُنْذِرِينَ

(٥) قَصَبٌ لَا يَرَى لِسَانًا
وَأَنْ الْمَبْنِيَّ وَالْمَبْنِيَّ الْعَرَبِيَّ
وَأَبَى لِسَانًا مِنْ الْبَرِّيَّةِ

(٦) الْحِجْرُ

(٧) تَبْنِيَةٌ

(٨) وَحَوْلُ

(٩) حِجْرٌ

(١٠) لِلزَّلْ

قوله دابر آخر هو جهنم
 الضبط في الأصل للمول
 عليه وفي أصل صحيح رفع
 صيغة وعلمة ولم يضبط في
 للمول عليه صيغة وفيه رفع
 ملكة ولا تتحرك اللام في
 ذلك كنه صحه

أَتَدَّبَ لَهَا رَجُلٌ فَوَجَزَ وَنَسِيَ فِي قُرَّةَ ^(١) كَأَبِي زَمَنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ
 أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَبَّانٍ أَبُو زَكْرِيَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ دِينَكَرٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ
 تَبُوكَ، أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْرِهَا، وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا، فَقَالُوا قَدْ نَجَّاهَا مِنْهَا،
 وَنَسْتَقِيهَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ السَّيِّئَ وَيَهْرِثُوا ذَلِكَ لِلَّهِ ^(٢) وَيُرَوِّى عَنْ
 سَبْرَةَ بْنِ مَسْبَدٍ وَأَبِي الشَّوَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِإِقْنَاءِ الطُّكْرِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ مَنْ اخْتَبَنَ بِهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّخَعِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حَبَاشٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَرَكَوا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَ ثَمُودَ الْحِجْرَ فَاسْتَقُوا ^(٣) مِنْ بَيْرِهَا ^(٤) وَاخْتَبَنُوا بِهَا فَأَمَرَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْرِثُوا مَا اسْتَقُوا مِنْ بَيْرِهَا ^(٥) وَأَنْ يَمْلِفُوا ^(٦) الْأَيْلَ السَّيِّئَ
 وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبُيْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ ثَابِتَةً لِسَامَةَ عَنْ نَافِعٍ
 حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا ^(٩) إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرِ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ نَمَّ تَقْنَعُ بِرِدَائِهِ
 وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ حَدَّثَنَا ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ ^(١١) حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ يُونُسَ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكْبَرِ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ**
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ

(١) قُرَّة

(٢) يَدُ وَرَوَى

(٣) وَاسْتَقُوا

(٤) يَتَارَهَا . كَفَنَ فِي

النسخ المصبعة وفي

القطايب أن رواية أبي

فر من آبارها بعد الهجرة

أوله كنبه مصححه

(٥) يَتَارَهَا

(٦) تَكْرِيْلًا مِنْ الْقَرَعِ

(٧) كَانَتْ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) أَنْفُسَهُمْ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) ابْنُ مُحَمَّدٍ

يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى : لَقَدْ كَانَ
 فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْمُتَلَكِّينَ حَدَّثَنَا ^(١) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ ، قَالَ أَتَاهُمْ قَدِ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ
 فَأَكْرَمِ النَّاسِ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنَ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ
 عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَمَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ^(٢) النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدٌ ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا حَدَّثَنَا بِذَلِكَ
 ابْنُ الْحَبَرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ هُرَيْرَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا مَرَى أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، قَالَتْ
 إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَى يَقُمْ ^(٥) مَقَامَكَ رَقًى ، فَمَادَ فَمَادَتْ . قَالَ شُعْبَةُ : فَقَالَ فِي
 الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ إِنْ كُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مَرُّوا ^(٦) أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ^(٧)
 ابْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي
 مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلَبِثَ صَلَّى بِالنَّاسِ فَقَالَتْ ^(٨)
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ ^(٩) فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَتْ مِثْلَهُ فَقَالَ مَرُّوا ^(١٠) فَإِنْ كُنْ صَوَاحِبُ
 يُوسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١١) فَقَالَ ^(١٢) حَسْبُنَا عَنْ زَائِدَةَ
 رَجُلٌ رَقِيقٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْمَةَ
 اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُتَضَمِّنِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَسَدُؤْ طَائِفَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِتْرًا كَسَنِي يُوسُفَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) تَسْأَلُونِي

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) مُحَمَّدٌ بْنُ سَلَامٍ

أَخْبَرَنِي

(٥) مَرُّوا

(٦) مَرَى

(٧) رُبِيعُ

(٨) عَائِشَةُ

(٩) كَذَلِكَ

(١٠) مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ

(١١) النَّبِيُّ

(١٢) وَقَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْنَاءَ ابْنِ (١) أَخِي جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَشْنَاءَ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا هَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ مَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ
 شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ، ثُمَّ أَتَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا جَبْتُهُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سُفْيَانَ (٢) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ مَائِثَةَ عَمَّا (٣) قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ يَنْتِمَا أَنَا مَعَ مَائِثَةَ
 جَالِسَتَانِ إِذْ وَجَدْتِ عَلَيْنَا أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ
 فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ نَمَى (٤) ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَتْ مَائِثَةُ أَيْ حَدِيثٍ فَأَخْبَرْتَهَا قَالَتْ
 فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَسَمُ نَخَرْتُ مَشْيَا عَلَيْنَا، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا
 وَعَلَيْنَا حُمَى بِبَافِضٍ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا لِهَذِهِ، قُلْتُ: حُمَى أَخَذَتْهَا مِنْ أَجْلِ
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ فَقَعَمْتُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي (٥) وَلَنْ أُخَذَّتْ
 لَا تُعَذِّبُونِي (٦)، فَتَلَّى وَمَثَلَكُمْ كَثَلٌ يَمُوتُ وَبَقِيَّةٌ، قَالَتْ (٧) لِلنَّسَائِ بْنِ مَا
 تَصِفُونُ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا
 بِحَمْدِ أَحَدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ نِيْهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ (٨):
 حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا، أَوْ كَذَّبُوا، قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ
 قَوْمُهُمْ، قُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ. فَقَالَتْ:
 يَا عُرْوَةُ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، قُلْتُ فَلَمَلَهَا أَوْ كَذَّبُوا، قَالَتْ مَاذَا اللَّهُ لَمْ تَكُنِ
 الرُّسُلُ تَقْنُنُ ذَلِكَ بِرَبِّهَا. وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ثُمَّ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَصَدَّقُوهُمْ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ، وَاسْتَأْخَرَهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنَتْ بِمَنْ

(١) هُوَ ابْنُ

(٢) شَقِيقِي

٢. روى في الأصل للمولى
 عليه سبيل مضبوط وعطه
 بالمره ومبطله شقيق فصار
 يقرأ به سبيل وشقيق وفي
 غيره كذلك ومبطله شقيق
 وعليه ما ترى وانظر السطاح

(٣) لَمَّا

(٤) كذا في النسخ المتعبد
 وبه في الطالع لا في غيره
 وقال المحرر في رواية أكره
 الحديثين لكن قال شيخ
 الإسلام والشيخ وابن الأثير
 لغيره ما عمن لا لا نسبة
 كما قال أبو ميه وابن أبيه
 ومعه ما أبلغ المصنف على
 وجه الاستاد لما انفصل له
 وبه الإصلاح بكتبه صححه

(٥) لَا تُصَدِّقُونِي

(٦) لَا تُعَذِّبُونِي

(٧) كذا في صحيح الشيخ
 بالقام

(٨) قَوْلُ اللَّهِ

كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ اسْتَيْأَسُوا اقْتُلُوا^(١) مِنْ يَلَيْتُ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعَكُمْ
 الرَّجَاءُ^(٢) أَخْبَرَنِي^(٣) عَبْدُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَسْدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَتَقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَيَأْتُوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ^(٤) أَنِّي مَسْنِيَ الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .
 أَرْكَضُ أَضْرِبُ ، يَرْكَضُونَ يَمْدُونَ حَدَّثَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْبِيُّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ يَنْمُو أَيُّوبُ يَنْقِيلُ عُرْيَانًا ، خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ، جَمَلَ يَحْمِي فِي
 تَوْبِهِ فَنَادَى^(٦) رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أُعْتَبِكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ
 لَا غِنَى لِي^(٧) عَنْ بَرَكَتِكَ بَابُ^(٨) وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِمًا^(٩)
 وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ
 مِنْ رَحْمَتِنَا أَنْهَ هَارُونَ نَبِيًّا ، يُقَالُ^(١٠) لِلْوَاحِدِ وَاللَّائِثِينَ وَالْجَمِيعِ نَجِيًّا ، وَيُقَالُ :
 خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ أَنْجِيَّةٌ يَتَنَاجَوْنَ^(١١) بَابُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ^(١٢) إِلَى قَوْلِهِ مُشْرِفٌ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ رَجُفَ فُؤَادُهُ ، فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ
 نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنْصَرِّقُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ
 فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، وَإِنْ أَذْرَكَنِي يَوْمَئِذٍ أَنْصُرَكَ

(١) اسْتَيْأَسُوا

(٢) مِنَ الرَّجَاءِ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) الْآيَةُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فَنَادَى رَبَّهُ

(٧) لِي

(٨) إِلَى قَوْلِهِ نَجِيًّا

كَلِمَةً يُقَالُ لِلْوَاحِدِ

وَاللَّائِثِينَ وَالْجَمِيعِ

(٩) كَفَانِ الْأَمَلِ الْمَوْلُ

حَلَّ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ . وَيُظْهَرُ أَنَّ

الْمَأْتِثَ رَاجِعٌ لِرَوَايَةِ لِلنَّبِيِّ

لَمَّا كُنْتُ كَتَبْتُ مَعَهُ

(١٠) تَلَقَّفُ تَلَقَّفُ كَذَا

بِالْمَاشِ فِي غَيْرِ نَجَاةٍ

وَأَنْ كَانَتْ مِنْ جِلَّةِ

رَوَايَةِ الْكُتُبِ كَتَبْتُ

مَعَهُ

(١١) بِكُنْكُمْ إِيْمَانَهُ إِلَى

مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ كَذَّابٌ

نَصْرًا مُؤَزَّرًا، النَّامُوسُ سَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي يُطْلِعُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ **بَابُ**
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا. إِلَى قَوْلِهِ: بِالْوَادِي
 الْمُقَدَّسِ طُوًى. أَلَسْتُ أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ آيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ. طُوًى أَسْمُ الْوَادِي. مِيرَتَهَا حَالَتَهَا. وَالنَّهْلَى الثَّقَى. بِمِلْكِنَا
 بِأَمْرِنَا. هَوَى شَقِي. فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى. رِذَا كُنِيَ بِصَدَقَتِي. وَيُقَالُ مُعِينًا
 أَوْ مُعِينًا. يَنْطُشُ وَيَنْطِشُ. يَأْتِمِرُونَ يَنْشَاوِرُونَ. وَالْجَذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْ
 الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ. سَنَشُدُّ سَنِيكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا
 وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ نَمْتَةٌ أَوْ فَاةٌ فَهِيَ عَقْدَةٌ. أَرَى ظَهْرِي
 فَيُسْحِنُكُمْ فَيُهْلِكُكُمْ. الْمَثَلُ تَأْيِثُ الْأَمَثِلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ. يُقَالُ خُذِ الْمَثَلِ
 خُذِ الْأَمَثَلِ. ثُمَّ اتَّوَصَفَا. يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَعْلَى الَّذِي يُصَلَّى
 فِيهِ فَأَوْجَسَ أَمْرًا خَوْفًا فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكَثْرَةِ الْمَاءِ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ
 عَلَى جُدُوعٍ. خَطْبُكَ بِأَلَاكَ. مِاسٌ مَصْدَرُ مِاسَةٍ مِاسًا. لَنَنْفِغَهُ لِنَذِيرَتِهِ. الضَّعَاءُ
 الْحَرُّ قُصِيهِ أَتَيْتُ أَرْزُهُ وَقَدْ بَكَوْنُ أَنْ تَقْصُ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ
 عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٌ لَا تَبَيَّا^(١) يَسَا
 يَابِسًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحَلِيِّ الَّذِي اسْتَمَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. فَقَذَفْتُهَا الْقَيْثَا. أَلْقَى
 صَنَعَ فَتَنِي مُوسَى ثُمَّ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ.
 حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 سَعْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهٍ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ
 فَإِذَا هَارُونُ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ. ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْآخِ
 الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢)

قوله آتت الخ في نسخة
 صحيحة تقديم نارا على أهره
 ول بعضها وللطوبى تأخيرها
 ول فرج سقوطها ومومد
 ضبط بالجر في غير نسخة
 وبالرفع في الممول عليها ويؤخذ
 من القسطلاني تأييدها كسبه
 مصححه

(١) في القسطلاني ماثلها
 وفي اليونانية وفرها لانبا
 وأسط لالسطا وكتب بمد
 لانبا مع وزاد في بعض
 النسخ لالسطا مكا موى
 منسب بينهم فالظرف وهو
 كذلك في غير نسخة كسبه
 مصححه

(٢) تَبَيَّا

(٣) بَابُ وَقَالَ رَجُلٌ
 مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ إِيمَانَهُ إِلَى قَوْلِهِ
 مُتَرَفٍّ كَذَّابٌ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ
 بِهِ ^(١) رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ^(٢) ضَرْبُ رَجُلٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَرَأَيْتُ
 عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبَّمَا أُحْمَرُ كَأَنَّمَا ^(٣) خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ
 إِبْرَاهِيمَ ^(٤) ، ثُمَّ أَتَيْتُ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ فِي أَحَدِهَا لَيْلٍ وَفِي الْآخِرِ خَمْرٌ فَقَالَ اشْرَبْ أَهْمًا
 شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَضَرَبْتُهُ ، فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ . أَمَا إِنَّكَ لَوَأَخَذْتَ الْخَمْرَ
 غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرٍو نَبِيَّكُمْ يَقْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا
 يَقْبَلُنِي لَعَبْدٌ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ
 لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَالَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَقَالَ عِيسَى جَعْدُ
 مَرْيُومَ ، وَذَكَرَ مَالِكٌ ^(٦) خَارِجَ النَّارِ ، وَذَكَرَ الْأَجَالُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخَيَّانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ^(٧) قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا
 يَقْنِي مَشُورَةً ، فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ
 آلَ فِرْعَوْنَ فَصَلَّمَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ ، فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَلَّمَهُ ، وَأَمَرَ
 بِعِيَايِهِ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ^(٨) وَاتَّمَعْنَاهَا**
بِشَرِّ قَوْمٍ مِيقَاتٍ وَبِهِ لُزُمِينَ لَيْلَةً . وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي
 وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ . وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي أَظْهَرِ إِلَيْكَ فَلَنْ تَرَانِي إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ . يُقَالُ ذَكَرْتُ زَلْزَلَةً

(١) النَّبِيُّ

(٢) رَجُلٌ

(٣) هُوَ رَجُلٌ

(٤) كَأَنَّهُ

(٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَكَمْنَا هُوَ فِي الْأَمَلِ
 لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ بِمَوْلَانِ هَدِ
 الْكَافِ كَمَا تَرَى وَالْمُتَعَمِّلِ
 مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَدِرْصُونَ
 لِلنَّصُوبِ بِرَمَمٍ لِلرَّسُوعِ
 وَالْجُرُودِ وَالنَّطْقِ عِلَّةً كَأَنَّ
 الْفَرْزِي كَبِهَ مَعَهُ

(٨) قَدْ لَمَّا

(٩) إِلَيْهِدْنَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ

قَدْ كُنَّا قَدْ كُنَّا جَعَلَ الْجِبَالِ كَالْوَحِيدِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ، وَلَمْ يَكُنْ كُنْ رَتْقًا مَلْتَصِقَتَيْنِ ، أَشْرَبُوا قَوْبُ مُشْرَبٌ (١)
مَصْبُوغٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَجَسَّتِ الشَّجَرَتِ ، وَإِذَا تَقَطَّعَ الْجَبَلُ رَتْقًا عَدْنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ (٢) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّاسُ يُصَفَّقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا
أَنَا بِمُوسَى أَخَذَ بِقَاعَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الرَّمْثِ فَلَا أَذْرَى أَفَأَنْ قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَفَقَةِ
الطُّورِ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
تَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ
اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْنُ أَنْتِ زَوْجَهَا الدَّهْرُ بِأَسْبَاطِ طُوفَانٍ مِنَ السَّبِيلِ ، يُقَالُ
لِلنَّوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ . الْقُلُوبُ الْحَنَانُ بِشِبْهِ صِنَارِ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سَقِطَ كُلُّ مَنْ
نَدِمَ فَقَدْ سَقِطَ فِي يَدِهِ .

(حَدِيثُ (٤) الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

عَدْنَا هَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
وَالْحُرُّ بْنُ قَبَسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ قَرِيبًا أَبِي
ابْنِ كَتَبٍ قَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى
الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْمِهِ هَلْ تَسْمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ، قَالَ نَعَمْ :
تَسْمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَتَنَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاهُهُ رَجُلٌ
فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ، قَالَ لَا : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَتَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ
فَتَنَا مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ (٥) ، فَجُمِلَ لَهُ الْحَوْتُ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ

(١) لم يصبه في اليونانية
وضبطه في الفرع بنسبته
الراء وضما

(٢) كفا في خبر نسخة
عدنا بدول الطوري التي
في الطويح سابقا

(٣) حدنا

(٤) باب حديث

(٥) يذكر شأنه

(٦) إلى لُقْمِهِ

فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ يَتَّبِعُ ^(١) الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ مُوسَى قَتَاهُ
 أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ
 أَذْكُرَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ^(٢) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، فَوَجَدَا
 خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ شَأْنَيْهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ^(٣) هَذَا عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
 عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّاكَ الْبِكَالِيُّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِيرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرٌ ، فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ إِحْدَثْنَا أَبِي بْنُ كَنْبٍ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسِيلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ أَبَا فَتَبَّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ بَلَى : لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ ، قَالَ أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ ، أَيُّ رَبٍّ : وَكَيْفَ لِي بِهِ ، قَالَ
 تَأْخُذُ حُوتًا ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ حَتَّى تَفْقَدْتَ الْحُوتَ فَهَوَتْهُمُ ، وَرُبَّمَا قَالَ فَهَوَتْهُمُ وَأَخَذَ
 حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكَتَلٍ ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ ، حَتَّى ^(٤) أَتَيَا الصَّخْرَةَ
 وَضَعَا رُءُوسَهُمَا ، فَرَقَدَ مُوسَى وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ تَخَرَّجَ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللَّهُ مِنَ الْحُوتِ جِزْيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلُ الطَّاقِ فَقَالَ هَكَذَا
 مِثْلُ الطَّاقِ فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتَيْهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ النَّدَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا
 غَدَاءَ نَأْكُلُهُ لَقِينَا مِنْ سَفَرٍ نَاهَذَا نَصَبًا ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ
 قَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا
 الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجْبًا
 قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا وَجَاءَ يَقْصَانِ آثَارَهُمَا
 حَتَّى أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثَوْبٍ فَلَمْ يَسْمَعْ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ

(١) أَتَى الْحُوتَ

(٢) بَنِي

(٣) سَمِعْنَا

وَأَنِّي بِرَحْمَتِكَ السَّلَامُ ، قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ
فَكَلَّمَنِي بِمَا عَلِمْتَ وَتَعَدَّا قَالَ بِأَمْرِ إِيَّايَ عَلَى عِلْمِهِمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَكُنْ
وَأَنْتَ عَلَى عِلْمِهِمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ فَتَكُنْ لَهُ لَا أَغْلِبُهُ ، قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ ؟ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ إِذَا فَاظْلَمْنَا
بِغِيَابِكُمْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَفَرَّتْ بِهَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوكُمْ أَنْ يَحْمِلُوكُمْ ، فَفَرَرُوا الْخَضِرَ
فَحَمَلُوهُ بِشِيرِ نَوَلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ مُصْغُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ تَقَرَّتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا تَقْصُ عَلَيَّ وَهَلْكَ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا تَقْصُ هَذَا الْمُصْغُورُ يَمْتَنِعُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَتَرَمَعَ
لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقَتْلِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ
حَمَلُونَا بِشِيرِ نَوَلٍ فَهَمَمْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ غَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِذَا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي غُرًّا ، فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ تَرَوَا
بِنَازِلًا يَلْتَمِسُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ يَدَيْهِ هَكَذَا وَأَوْثَمَا سَفِيَّانَ
بِأَطْرَافِ أَسَابِيهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَتَيْتَ قَسَارَ كَيْفَ بِشِيرِ قَتْلِ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُ النَّاسِ بَنِيهَا فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاظْلَمْنَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ
مَائِلًا أَوْ مَائِلًا يَدِيهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِيَّانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقٍ فَلَمْ أَسْمَعْ سَفِيَّانَ
يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمٌ أَتَيْنَاكُمْ فَلَمْ يُضَيِّقُوا وَلَمْ يُضَيِّقُوا فَهَمَمْتُ إِلَى
حَاطِطِهِمْ لَوْ شِئْتُ لَأَتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، سَأَتَّبِعُكَ

يَتَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ (١)
 اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبْرًا
 بَقِصَ (٢) عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهَا، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا لَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 مَالِحَةٍ عَمَبَا. وَلَمَّا التَّلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ. ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ:
 سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ
 تَحَفِظْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ يَمُنُّ أَتَحَفِظُهُ، وَرَوَاهُ أَحَدُ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْدٍ (٣) الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَتَرٍ عَنْ تَهَامِ بْنِ مُنْبِهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ إِنَّمَا تُسَمَّى الْخَضِرَاءُ (٤) جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ يَنْضَاءُ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ
 خَضِرَاءُ (٥) بِسَبَبِ حَدَّثَنِي (٦) إِسْحَاقُ بْنُ نَعْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَتَرٍ عَنْ
 تَهَامِ بْنِ مُنْبِهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيلَ
 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ قَبَلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ
 وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي (٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا (٨) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
 حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَتَحْمَدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا مَشِيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ أَسْتَحْيَاءُ
 مِنْهُ فَأَذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا مَا يَسْتُرُ هَذَا النَّسْرُ، إِلَّا مِنْ عَيْبٍ
 بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَذَرَةٌ (٩) وَإِنَّمَا أَقْبَى، وَإِنْ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَهُ يَبْرَأُ قَالُوا
 لِمُوسَى (١٠) تَخَلَّ يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ (١١) عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ
 إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ
 يَقُولُ تَوْبِي حَبْرٌ تَوْبِي حَبْرٌ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا

(١) قَصَّ عَامَسَ

(٢) قَصَّ

(٣) ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ

(٤) سَبَا

(٥) قَالَ الْحَمَوِيُّ قَالَ قَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ

الْقُرْبَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابْنُ خُزَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ

بُخَارِيهِ. كَذَا فِي الْبُيُونِيَّةِ

رَأَيْتُ الْعَيْنِ تَسْتَدُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) أَذَرَةٌ. مِنْ غَيْرِ

الْبُيُونِيَّةِ

(١٠) يَوْمًا

(١١) ثِيَابًا

قوله صبرا كذا ضبط في
 النسخة ضبط السطحي
 لكن في النسخة ولقد لم يرد
 ونبيل الاوامر لئلا كان ان
 منها في الحديث قيل موسى
 فاعل كعب

أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَبْرَأَهُ بِمَا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ نَوْبَهُ ^(١) فَلَبَسَهُ وَمَلَقَنَ
 بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِصَاحِبِهِ فَإِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَابًا مِنْ أَرِضٍ ضَرْبِهِ فَلَمَّا أَوْ أَرَبْنَا أَوْ خَمْسًا
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا
 وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ
 هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَبَيْتُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَضَيَّبَ حَتَّى رَأَيْتُ
 التَّضَيَّبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ
 بِأَبٍ يُتَكَلَّمُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَبَرِّخُونَ وَاسْتَبْرَأُوا يُدْمَرُوا مَا غَلَبُوا مَا غَلَبُوا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 نَجْنِي الْكِبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ قَالُوا
 أَكُنْتَ تَرْغِي النَّعْمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا بِأَبٍ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ. قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْعَوَانُ النُّصْفُ بَيْنَ
 الْبَكْرِ وَالْهَرَمَةِ فَاتَّعَ صَافٍ لَذْلُولٌ لَمْ يُذِلَّهَا ^(٢) الْمَلُّ ثِيرُ الْأَرْضِ لَبَسَتْ بِذُلُولِ
 ثِيرِ الْأَرْضِ وَلَا تَمَلُّ فِي الْحَرْثِ، مُسَلَّةٌ مِنَ الْعُيُوبِ، لَا شَيْءَ يَأْخُضُ صَفْرَاهُ إِنْ
 شِئْتَ سَوْدَاهُ وَيُقَالُ صَفْرَاهُ كَقَوْلِهِ جَالَاتُ صَفْرُ قَادَارٍ أَنْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ بِأَبٍ
 وَقَالَ مُوسَى وَذِكْرُهُ بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى
 مُوسَى فَلَمَّا سَلَّمَ، فَلَمَّا جَاءَهُ مَكَّةُ ^(٣) فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ
 لَا يُرِيدُ لِلْمَوْتِ فَلَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّى فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ ^(٤)

- (١) يَتَوَرَّى
 (٢) يَذْلُلُهَا
 (٣) مَكَّةُ
 (٤) غَطَّتْ

يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً ، قَالَ إِي رَبِّ ؟ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ قَالَ فَسَأَلَ
 اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَوْ « كُنْتُ نَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى « جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ « الْكَنْبِ
 الْأَخْمَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْنَرٌ عَنْ هَمَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ
 الْيَهُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ ، فَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ
 الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ
 فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغِقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ فَإِذَا
 مُوسَى بَاطِلٌ بِجَانِبِ الْعَرَشِ فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيْهِ « صَوْنٌ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ
 يَمْنٌ اسْتَنْتَى اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْتِجَ آدَمُ
 وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ
 أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ « تَلَوْنِي عَلَى أَمْرِ قُدْرَةٍ عَلَى
 قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 حُصَيْنُ بْنُ مُعْمِرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَالَ « عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ
 وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ بِاسْمِ قَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى : وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا « لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِزْعُونٌ ، إِلَى قَوْلِهِ : وَكَانَتْ مِنْ

- (١) عَنْ
 (٢) عَنْ
 (٣) عَنْ
 (٤) عَنْ
 (٥) عَنْ
 (٦) رَسُولُ اللَّهِ
 (٧) قَالَ
 (٨) إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ
 مِنَ الْقَائِلِينَ

كتاب صحيح
تطالع منظره

(١) باب قول الله تعالى

(٢) وَتَكُنْ لَهُنَّ كُفُّوا

(٣) غَيْرَتِ

كتاب في حق من
ولم يجهلها بأية من
المرح ولا من طمن كتب
الله بها الوكيل

(٤) تَأْسَى تَحْزَنُ

(٥) في طين الريح
الريح يمشي بها وكذا هو
ليس في أصل صحيح
ما من شيء ولا شيء
هو في أصل قول من
ابن أبي رافع وفي الطبر
وبن أسير الأصل للبول
فيه من غير صحيح كتب

(٦) وهو سليم من الجاهل

مذنب للشعور للفر

فلولا أنه كان من

للسبحين الآية فتدناه

بالمرء يوجب الأرض

وهو سليم وانتبا عليه

شجرة من يطين من

غير ذلك أصل الذباب

وتحويه ولزنتاه إلى

مائة ألف أو يزيدون

فأشوا فتشائم

(٨) في من صحيح
بأية ح

وحدثا

الْقَاتِنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ
مُرَّةَ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّ مِنْ
الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا لَيْسَةُ أُمِّ زَيْدٍ وَتَرْتَمُ بِنْتُ مَعْمَرٍ
وَإِنْ فَضَلَ مَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الْغَرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ **باب** إِنْ قَدَّوْنَ
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةَ لَتَوَهُ لَتَقُلْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْمُسَبَّةُ
مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ الْفَرَحَيْنِ الْمَرْحَيْنِ وَيَكُنَّ اللَّهُ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَيُوسَعُ ^(١) عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ ^(٢) . وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شَمِيمًا إِلَى
أَهْلِ مَدِينِ ، لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ : وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَأَسْأَلُ الْمِيرَ بَيْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ
وَأَهْلَ الْمِيرِ وَرَأَاهُمْ ظَهَرِيًّا لَمْ يَلْتَقُوا إِلَيْهِ يُقَالُ ^(٣) إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ ^(٤)
حَاجَتِي وَجَمَلْتُ بِي ظَهَرِيًّا ، قَالَ الظُّهْرِيُّ : أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَّةً أَوْ دِمَاجًا نَسْطَهْرُ بِهِ
أَمْكَاتَهُمْ وَمَكَاتَهُمْ وَاحِدٌ يَنْتَوِي يَمْشِي وَيَأْتِي ^(٥) يَحْزَنُ أَتَى أَحْزَنُ ، وَقَالَ الْحَسَنُ :
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ ^(٦) يَسْتَهْزِؤْنَ بِهِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَيْكَةِ الْأَيْكَةِ يَوْمَ الظَّلَّةِ
إِظْلَالُ النَّعَامِ الْمَذَابِ عَلَيْهِمْ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ لِلرُّسُلِينَ
إِلَى قَوْلِهِ ^(٧) : فَتَنَّاهُمْ إِلَى حِينٍ ، وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْمُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ كَطِيمٌ وَهُوَ مَسْنُومٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا ^(٨) أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ
زَادَ مُسَدَّدٌ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُرَّةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
الْكَأْبَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِيَبْدُو أَنْ يَقُولَ :
إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ مِنَ الْأَمْجِجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمَّا يَهُودِيٌّ يَتَرَضُّ سِلْمَتَهُ لُطْفِي بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ ، فَقَالَ لَا :
 وَالَّذِي أَمَطَنِي مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَامَ فَلَعَنَ وَجْهَهُ وَقَالَ
 تَقُولُ وَالَّذِي أَمَطَنِي مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَمَا
 الْقَاسِمُ إِنْ لِي ذِمَّةٌ وَعَهْدًا قَمَا بَالُ فَلَانٍ لَعَنَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَعَنْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ
 فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيََاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَيَعْتَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُنْفَخُ
 فِيهِ أُخْرَى قَمَا كُونَ أَوَّلَ مَنْ بُيْتُ ^(١) فَإِذَا مُوسَى لَخِذٌ بِالْمَرْثَى فَلَا أُدْرِي
 أَحْسِبُ بِسَقْتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُيْتُ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ
 ابْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَتَّبِعُنِي لَبِيدٌ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى **بَابُ وَأَسْأَلُهُمْ** ^(٢) عَنِ الْقُرَيْشِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ
 يَمْدُونُ فِي السَّبْتِ يَمْدُونَ يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَتَانِهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
 شُرْعًا شَوَارِعَ ^(٣) إِلَى قَوْلِهِ كُونُوا غِرَّةً خَلِيفَتَيْنِ ^(٤) **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
 وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزُّبُرُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبْرَتُ كَتَبْتُ ، وَلَقَدْ آتَيْنَا
 دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبَّحِي مَعَهُ وَالطُّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَمْدُ
 أَنْ أَمَلَّ سَابِغَاتِ الثَّرْوَةِ ، وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرَ وَالْحَلَقِ ، وَلَا يُدِقُ ^(٥) الْمِنْهَارُ
 فَيَتَسَلَّلُ ^(٦) وَلَا يُنْظَمُ فَيَنْصَمُ ^(٧) وَأَمَلُّوا صَالِحًا إِنْ يَمَاتُكَوْنَ بِحَيْرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خُفِّ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ ^(٨) فَكَانَ يَأْمُرُ

- (١) بُيْتُ
 (٢) وَاسْتَلَمَهُمْ
 (٣) وَتَوَمَّ لَا يَسْتَوُونَ
 (٤) يَتَّبِعُنِي شَدِيدٌ
 (٥) تَرَقَّى
 . فِي الْيُونَنِيَّةِ بِالْحَجَّةِ وَفِي
 الْفَرَجِ بِهَا وَبِالْقَوْبَةِ وَرَاءَ
 الْمَلِكِ مَضْرُومَةٌ فِي الْيُونَنِيَّةِ .
 وَلَمْ يَبْقَ لَهُ كِتَابٌ مَعَهُ
 (٦) فَيَتَسَلَّلُ
 (٧) فَيَنْصَمُ أَنْفَرُغْ
 أَنْزَلَ بِسَطْرَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا
 (٨) الْقُرْآنُ

بَدَوَاهُ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ^(١)
 رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مَقْوِلَانَ عَنْ صَاحِبِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ تِهَابٍ أَنَّ سَيِّدَ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا صُومَ نَهَارًا، وَلَا قُومَ لَيْلٍ مَا عِشْتُ،
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ النَّبِيُّ تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَ نَهَارًا وَلَا قُومَ لَيْلٍ مَا
 عِشْتُ؟ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ وَصُمْ
 مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِ أَمْتَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ النَّحْرِ، قُلْتُ
 إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ
 إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ
 عَذْلٌ^(٢) الصَّيَامُ، قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْرَرٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ أَتَاكَ أَنَّكَ تَقُومُ
 اللَّيْلَ وَتَصُومُ^(٣) قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَسَ الْعَيْنُ، وَفُهِتَ
 النَّفْسُ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ النَّحْرِ أَوْ كَصَوْمِ النَّحْرِ قُلْتُ
 إِنِّي أَجِدُ^(٤) بِنِ. قَالَ مِسْرَرٌ بِنِي قُوَّةً، قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ
 يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْرُ إِذَا لَاقَى^(٥) بَابُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ
 صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ
 وَيَتَامُ سُلُكَةً وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ مَاثِنَةَ مَا أَفْكَهُ النَّحْرُ
 حَبِيبِي إِلَّا تَأَمَّنَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ

(١) يَدَيْهِ

(٢) عَذْلٌ

(٣) النَّبِيُّ

(٤) النَّهَارَ

(٥) أَجِدُنِي

(١) كَفَانُ الْأَمَلِ لِلرَّوْلِ
 عَلَيْهِ كَمَا تَرَى وَفِي أَسْلِ الْخَرِ
 لَا بِالرَّوَادِ بَدَ الْخَرِ بِالْمَرْه
 وَالْكَذْبُ وَالْعَطَشُ ذَلِكَ
 لَدَ النَّبِيِّ بِاللَّيْلِ بِالْأَمَلِ
 عَنِ النَّبِيِّ وَالْكَسْبِ
 وَفِي السُّلْطَانِ وَسَطُ الْفَلِ
 بَابُ النَّبِيِّ وَالْكَسْبِ
 وَفِي لَيْلٍ حَتَّى تَقْبَلَهُ وَهَذَا
 كَمَا تَابَ عَنِ النَّبِيِّ
 وَالْكَسْبِ فَاعْلَمْ بِحَبِيبِ

عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ
 الصَّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ
 صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَتَامُ نَيْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَتَامُ سُدُسَهُ بِسَبْ وَأَذْكَرُ
 عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّلُ إِلَى قَوْلِهِ وَفَعَلَ الْخِطَابِ . قَالَ مُجَاهِدٌ : الْقَهْمُ فِي
 الْقَضَاءِ ^(١) وَلَا تُشْطِطُ لَا تُسْرِفُ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصَّرَاطِ إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ نِسْعُ
 وَتَسْمُونَ نَسْجَةً ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَسْجَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ ، وَلِي نَسْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
 أَكْفَلْنِيهَا مِثْلُ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا لَهَا ضَمًّا وَعَزَّرَنِي عَلَيَّ سَارَ أَعَزَّ مَنِي أَعَزَّزْتُهُ جَعَلْتُهُ
 عَزِيزًا فِي الْخِطَابِ يُقَالُ الْهَاطُورَةُ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَسْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ
 كَثِيرًا مِنْ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءَ لَيَنِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَا قَتْلَاهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اخْتَبَرْتَاهُ
 وَقَرَأَ عُمَرُ قَتْلَاهُ بِتَشْيِيدِ التَّاءِ فَاسْتَفْزَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
 زَيْدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَوَّامَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسْجُدُ ^(٢) فِي
 مَسَاقِرَ : وَمِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ حَتَّى أَتَى فِيهِدَامُ اقْتَدِهَ فَقَالَ ^(٣) نَبِيَّكُمْ
 ﷺ يَمْنُ أَمْرًا أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ مَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ
 الشُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا بِسَبْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَهَبْنَا لِدَاوُدَ
 سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّلُ الرَّاجِعِ النَّيْبِ . وَقَوْلُهُ : هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَذْبَنِي
 لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي بَنِي وَقَوْلُهُ وَأَتَّبِعُوا مَا تَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَسَلِيمَانَ الرِّيحِ
 غَدُوها شَهْرٌ وَرَوْحُهَا شَهْرٌ وَأَسْكَنَّا لَهُ هَيْئَ الْقِطْرِ أَذْبَنَّا لَهُ هَيْئَ الْحَدِيدِ وَمِنْ الْجِنِّ
 مَنْ يَسْلُبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٤) إِلَى قَوْلِهِ : مِنْ عَحَارِبٍ . قَالَ مُجَاهِدٌ بَيَّانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ
 وَتَمَائِيلٌ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِ كَالْجَبَابِ لِلْإِبِلِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ

(١) وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ
لِلْقَهْمِ إِلَى

(٢) أَسْجُدُ

(٣) ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا

(٤) يَأْذِنُ رَبُّهُ وَمَنْ
يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
نَذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يَسْلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ
مَحَارِبٍ

وَقُدُورٍ وَاسِيَاتٍ ^(١) إِلَى قَوْلِهِ الشُّكُورُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ^(٢) عَمَاءُ ، فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ ^(٣) الْهَيْبِ
 حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَلَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَلِيلِ
 وَعَرَافِيهَا الْأَصْفَادُ الْوَسَاقُ ^(٤) قَالَ مُجَاهِدٌ: الصَّافِنَاتُ صَفَنَ الْفَرَسُ رَفَعَ إِحْدَى
 رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْجِيَادُ السَّرَاعُ جَدًّا شَبَطَانًا رُخَاءً طَيِّبَةً ^(٥)
 حَيْثُ أَصْلَبَ حَيْثُ شَاءَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى بَنِي حِثْلٍ بَنِي حَرْجٍ حَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ تَقْلَتُ الْبَارِحَةَ لِقَطْعِ قَلْبِ مَلَانِي فَأَمْسَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 فَأَخَذَنِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْجُلَهُ عَلَى ^(٧) سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ
 كُلُّكُمْ فَبَدَّكَرْتُ دَعْوَةً أُنِى مُسْلِمَانِ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْتَبِي لِأَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِي فَرَدَّدَتْهُ خَائِبًا فَغَرِبْتُ مُتَرَدِّدًا مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍ مِثْلُ زَيْبَةٍ جَمَاعَتُهَا ^(٨)
 الزَّيْبَانِيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُمَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ مُسْلِمَانِ بْنُ دَاوُدَ لَا طُوفَنَ الْإِلَهَةَ عَلَى
 سَبْعِينَ أَمْرًا تَحْمِلُ كُلُّ أَمْرَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ سَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاطِئًا إِحْدَى ^(٩) شَيْئِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 لَوْ قَالُوا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ • قَالَ شُعْبَةُ وَأَبْنُ أَبِي الزِّنَادِ نِسْمِينَ وَهُوَ أَصَحُّ
 حَدَّثَنِي ^(١٠) مُعَرِّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ النَّسَائِيُّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ
 لِلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ ثُمَّ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟
 قَالَ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ قَالَ: حَتَّى لَأَذْرَكَ كُنْتُكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ حَدَّثَنَا

(١) اَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
 شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِمَّنْ

يُبَادِي الشُّكُورُ

(٢) الهرة ساكنة في
 البرية وهي فزاعة ابن
 ذكوان كما في حاشية الجمل
 كتب

(٣) في العذاب للهيبي

(٤) فتح الواو من الفرج

(٥) طيبة

(٦) حدثنا

(٧) كذا في البرية وفي
 الفرج

(٨) جماعة زبانية

(٩) أحد

(١٠) حدثنا

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِي وَبِجْلِ
 اسْتَوْفَدَ نَارًا لَجَعَلَ الْفَرَسُ وَهَذِهِ النَّوَابِ تَقَعُ فِي النَّارِ، وَقَالَ كَانَتْ أُمْرَاتَانِ مِنْهُمَا
 ابْنَتَاهُمَا جَاءَ اللَّذْبُ فَذَعَبَ بِأَيِّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ مَا حَبَسَهَا إِلَّا مَا ذَهَبَ بِأَيِّكَ وَقَالَتْ
 الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَيِّكَ فَقَامَا كَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَا عَلَى
 سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسُّكَيْنِ لَشَقَّةٍ يَنْتَهِيهَا فَقَالَتِ الْمُسْرَى
 لَا تَقُلْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ هُوَ ابْنَتَا هَؤُلَاءِ فَقَضَى بِهِ لِلْمُسْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ
 بِالسُّكَيْنِ إِلَّا بِوَسْئِهِ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا اللَّذْبُ بِسَبِّ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَقَدْ
 آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ۖ أَنْ يَشْكُرَ لِي، إِيَّايَ قَوْلِهِ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي شُكْرٌ لِكُلِّ شَيْءٍ
 تَخُورُ وَلَا تُصَرُّ إِلَّا فَرَأْسُ يَلُوجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ الدِّينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
 بِظُلْمٍ، قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَيْنَا لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، فَتَرَكْتُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ
 إِنْ الشُّرْكُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا ۖ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ الدِّينَ آمَنُوا وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَيْءٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَا لَا يَظْلِمُ
 نَفْسَهُ؟ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ الشُّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُ
 يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنْ الشُّرْكُ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ بِسَبِّ وَأَضْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ
 الْقُرْبَةِ الْآيَةَ فَهَرَزْنَا، قَالَ مُجَاهِدٌ حَدَّثَنَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَارَتْكُمْ مَصَائِبُكُمْ
 بِسَبِّ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدًا زَكِرِيَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ يَدَاؤُا خَفِيًّا
 قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَقَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْ لَهٗ مِنْ قَبْلُ

(١) إِيَّايَ قَوْلِهِ عَظِيمٌ
 مَا نَحْنُ بِأَيِّكَ يَشْتَلُ
 حَتَّى مِنْ غَرَفَةٍ إِيَّايَ
 تَخُورُ
 (٢) حَدَّثَنَا

(قوله للذبة) بارع ضبط
 قال الشيخان صحيحان
 ب. لقا اعمت للره ابنا
 كنه مصنف

سَمِيًّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مِثْلًا يُقَالُ رَضِيًّا مَرْضِيًّا عَمِيًّا ^(١) يَتَّبِعُو . قَالَ رَبُّ أَنَّى
يَكُونُ لِي غُلَامٌ ^(٢) إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا وَقَالَ صَحِيحًا تَخْرُجُ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْمُحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى فَلَسَّارَ يَا بَحْبُ خُذِ
الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ يُنْعَتُ حَيًّا ، حَفِيًّا لَطِيفًا ، عَاقِرًا الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
سَوَاءٌ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ بَحْبُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي ^(٣) ثُمَّ صَدَّ
حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟
قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ . فَلَمَّا خَلَعْتُ فَأَذَا بَحْبُ وَعَيْسَى وَهَمَّا
أَبْنَا خَالَةَ ، قَالَ هَذَا بَحْبُ وَعَيْسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَا ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْآخِرِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ بِاسْمِ قَوْلِ ^(٤) اللَّهُ تَعَالَى : وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
إِذِ انْتَبَهَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ^(٥) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ فَإِذَا ^(٦) صَفَرُوا آلَ ثُمَّ رَدُّوهُ
إِلَى الْأُمْلِ قَالُوا أَهْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَحْمِلُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِخًا مِنْ مَسْ
الشَّيْطَانِ فَيَدْرِي مَرْيَمَ وَأَبْنَاهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِاسْمِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ ^(٧)

(١) عَمِيًّا

(٢) وَكَانَتْ امْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ
الْكِبَرِ عَمِيًّا إِلَى قَوْلِهِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا

(٣)

(٤) قَوْلُهُ وَأَذْكُرُ
(قَوْلُهُ مَكَانًا شَرْقِيًّا)
هَذَا فِي نَخِ صَحِيحَةٍ فِي
صَلْبِ التَّنْكِارِ كَتَبَهُ

مصححه

(٥) وَأَذْ

(٦) قَوْلُهُ صَفَرُوا آلَ (بِمَا
زَيَّ سَطَّ آلَ فِي الطَّبْعِ
سَاطِعًا وَفِي هَذِهِ نَسْخَةُ صَحِيحَةٍ
وَوُفِعَ فِي لُحْظَةِ سَبْدِي هَذَا
اللَّهُ بِصَحْبَتِي مِنْ فَجْرِ الْفَجْرِ
كَتَبَهُ مَصْحَحُهُ

(٧) إِذَا

(٧) الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ أَهْلُهُمْ
يَكْفُلُ مَرْيَمَ

وَمَطَرُكَ وَأَصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَزْكِي مَعَ
الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا تَمْلِكُ
أَنْتُمْ بِتَكْفُلِ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ . يُقَالُ : يَتَكْفَلُ بِضَمٍّ ، كَقَوْلِهَا
مَنْهَا مُحَقَّقَةٌ ، لَيْسَ مِنْ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ «^(١)» وَشِبْهِهَا حَدَّثَنِي «^(٢)» أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ نِسَاءٍ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ ،
وَحَيْرُ نِسَاءٍ خَدِيجَةُ . بِأَسْبُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِذْ قَالَتِ لِلَّائِكَةِ يَا مَرْيَمُ «^(٣)» إِلَى
قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، يُشْرِكُ وَيُشْرِكُ وَلَحِدٌ ، وَجِبْهَا شَرِيفًا ، وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ : الْمَسِيحُ الصَّدِيقُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْكَهْلُ الْحَايِمُ ، وَالْأَكْمَةُ مَنْ يُبْصِرُ
بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُؤَلِّهُ أُنْهَى حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْأَمْدَانِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَّلُ مَا نَشَأَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَمَلَّ
مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَتَكَمَّلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
• وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
أَحْنَاءَ عَلَى طِفْلِ ، وَأَرْوَاهُ عَلَى زَوْجٍ ، فِي ذَاتِ يَدَيْهِ ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِبْرَ ذَلِكَ
وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا نَقَطَ • ثَابِتَةُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ
الْكَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ • قَوْلُهُ يَا أَعْلَى الْكِتَابِ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ «^(٤)» وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
وَرُوحُ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَبِهُوا خِبرَ الْكُفْرِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ

(١) الَّذِينَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

بِكَلِمَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَسِيحِ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ

كُنْ فَيَكُونُ

(٤) إِلَى وَكِيلٍ

وَاحِدٌ مُبْنَحَانُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 قَالَ أَبُو هُبَيْرٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ أَخْبَاهُ بَجَمَلِهِ رُوحًا وَلَا
 تَقُولُوا ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا سَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا ^(١) الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُصَبِّرُ بْنُ هَالِي قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي لُمَيْةَ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَأَنْ يَسْمِيَ مُحَمَّدًا أَوْ رَسُولَهُ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْثَمٍ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ،
 وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْمَثَلِ • قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ^(٢) ابْنُ
 جَابِرٍ عَنْ مُصَبِّرٍ عَنْ جُنَادَةَ ، وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيْهَا شَاءَ **بَابُ** ^(٣)
 وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْثَمٌ إِذَا اتَّقَبَّتْ مِنْ أَهْلِهَا ، تَبْدَأُهُ ^(٤) الْقَيْتَاءُ ، أَعْتَزَلَتْ
 شَرْقِيًّا يَمَّا يَلِي الشَّرْقَ ، فَأَجْلَاهَا أَفْعَلْتُ مِنْ جَنَّتْ ، وَيُقَالُ : أَلْجَاهَا اضْطَرَّهَا ،
 تَسَاقَطَ تَسْقَطُ ، قَصِيًّا قَلِيًّا ، قَرِيًّا قَظِيًّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نِسَاءٌ لَمْ أَكُنْ شَبَابًا
 وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ الْحَقِيرُ ، وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : عَلِمْتُ مَرْثَمٌ أَنَّ النَّسِيَّ ذُو نَهْبَةٍ حِينَ قَالَتْ
 إِنْ كُنْتُ قَبِيًّا ، قَالَ ^(٥) وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا تَهَرَّدَ
 صَبْرًا بِالسَّرِيَانِيَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ يَحْسَنُ ،
 وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ كَانَ يُصَلِّي بِلَاغَةٍ ^(٦) لَمَّا قَدَعَتْهُ ، فَقَالَ
 أَجِيئَا لَوْ أَصَلَّى ، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُبَيِّتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَهُ الْمَوْتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي
 صَوْمَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَابِعًا فَأَمْسَكَتْهُ مِنْ قَبْلِهَا فَوَلَدَتْ
 غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَتْهُ فَكَسَرُوا ^(٧) صَوْمَتَهُ وَأَتَزَلُّوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ ^(٨)
 وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ ، فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ ؟ قَالَ ^(٩) لِرَأْسِي ، قَالُوا بَنِي صَوْمَتِكَ

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) وَحَدَّثَنِي

(٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ

(٤) كَذَا فِي جِهَةِ

الْخَطِّ مِنْ تَوَضُّعِهَا إِلَى

دَوْنِهَا وَالطَّرِيقُ سَابِقًا تَبْدَأُهُ

(٥) وَقَالَ

(٦) بِلَاغَةٍ

(٧) وَكَبُرُوا

(٨) وَتَوَضَّأَ

(٩) قَالَ

مِنْ ذَهَبٍ ! قَالَ لَا : إِلَّا مِنْ طِينٍ . وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 قَرَّبَهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أُنْبِيَّ مِثْلَهُ ، فَتَرَكَ نَدِيَهَا وَأَقْبَلَ ^(١)
 عَلَى الرَّاَكِبِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَدِيهَا يَمْعُهُ ، قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْعُ إِبْصَعَهُ ، ثُمَّ مَرَّ بِأَمَةٍ ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ
 أُنْبِيَّ مِثْلَ هَذِهِ ، فَتَرَكَ نَدِيَهَا ، فَقَالَ ^(٢) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ يَلُمُ ذَلِكَ ^(٣) ،
 فَقَالَ الرَّاَكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ ، وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ ^(٤) زَيْنَتٍ وَلَمْ تَفْعَلْ
 حَدَّثَنِي ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَقْرٍ • حَدَّثَنِي ^(٦) تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَقْرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّحِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَبَنَةٌ أُسْرِىَ بِهِ ^(٧) لَقِيتُ مُوسَى
 قَالَ فَنَمَتْهُ فَإِذَا رَجُلٌ حَبِيبُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ،
 قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَنَمَتْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيكَاسٍ يَبْنِي
 الْحِمَامَ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلِيهِ بِهِ ، قَالَ وَأَنْبِئْتُ بِإِنَاءِ بْنِ ، أَحَدَهُمَا لَبَنٌ
 وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ ، فَقِيلَ لِي خُذْ أُيُّهُمَا شِئْتَ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ ، فَقِيلَ لِي
 هَذِهِ الْفِطْرَةُ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُنْثَاكَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمَعْبُودِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ ، فَأَمَّا عِيسَى
 فَأَخْرَجَهُ جَمْدٌ عَرِضُ الصَّدْرِ ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ مَبْطُكٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الرُّطْطِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي ^(٨) النَّاسِ الْمَسِيحَ النَّجَالِ ، فَقَالَ إِذَا اللَّهُ لَيْسَ
 بِأَعْوَرَ ، إِلَّا إِذَا الْمَسِيحَ النَّجَالِ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً ، وَأَرَانِي

(١) فَأَقْبَلَ

(٢) وَقَالَ

(٣) ذَلِكَ

(٤) سَرَقَتْ زَيْنَتٍ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَحَدَّثَنِي

(٧) النَّبِيُّ

(٨) بَيْنَ

(٩) ظَهْرَانِي

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر)
 هو هكذا عند كل من روى
 عن الزهري قال أبو هريرة
 والاصواب ابن عباس بدل ابن
 عمر انظر القسطلاني

اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَتَبَةِ فِي الْمَنَامِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ ، كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ آدَمِ الرَّجُلِ
تَضْرِبُ لَيْلُهُ بَيْنَ مَشْكِيهِ وَرَجُلٍ الشَّرِّ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَشْكِيهِ
رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْثَمَ ، ثُمَّ
رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ جَعْدًا قِطَاطًا أَعْوَرَ عَيْنٍ ^(١) الَّتِي كَأَشْبَهُ مِنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنِ
وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَشْكِيهِ وَرَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا ^(٢) الْمَسِيحُ
الْبَجَالُ • تَابَعَهُ عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ لِبَيْسَى أَمْرٌ ، وَلَكِنْ قَالَ يَنْبَأُ أَنَا نَائِمٌ اطُوفُ بِالْكَتَبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ
سَبَطَ الشَّرَّ بِكَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطَفُ رَأْسُهُ مَاءً ، أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا ابْنُ مَرْثَمَ ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَمْرٌ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ
أَعْوَرَ عَيْنِهِ الَّتِي كَانَ عَيْنُهُ ^(٣) عَيْنَةً طَافِيَةً ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا هَذَا الْبَجَالُ ،
وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهَا ابْنُ قَطَنِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَجُلٌ مِنْ خُرَاقَةِ ، هَلَكَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٤) أَبُو
سَلَمَةَ ^(٥) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ
النَّاسِ بِابْنِ مَرْثَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِينَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِبَيْسَى ابْنِ مَرْثَمَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةٌ لِمَلَاتٍ أُمَمُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ • وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مَقْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

(١) الْمَعِينُ

(٢) قَالُوا

(٣) كَانَ عَيْنَةً طَافِيَةً

(٤) كَانَ عَيْنَةً طَافِيَةً

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٧) وَمَعْنَى

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَتَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَى عِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ أَسْرَفْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ ^(١) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^(٢)
 فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَكَذَبْتُ ^(٣) عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَمِيعٌ عُمَرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى
 ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوُجَهَا
 كَانَ لَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا آمَنَ بِعِيسَى، ثُمَّ آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ، وَلِلْعَبْدِ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ
 وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ الْمُفِيدَةِ بْنِ
 الثُّمَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاءِ غُرَلٍ ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِندَ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا
 فَاعِلِينَ فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ يُؤَاخَذُ بِرِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتُ
 الشِّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ ^(٤) يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ
 فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^(٥) إِلَى قَوْلِهِ
 لِلْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ^(٦) ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْقِيَّصَةِ قَالَ لَمْ
 يَمُوتُوا الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَابُ تَرْوِكِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) وَالَّذِي

(٢) اللَّهُ

(٣) بِالْتَّخْفِيفِ لِلْمَسْخَلِ
وَالْتَّجْدِيدِ لِلْعَمَلِ وَأَبْنَاءُ الْهَيْمِ
لَهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) لَنْ

(٥) إِنْ أَمَدَّيْتَهُمْ فَأَيُّهُمْ
يَمَادُكَ وَإِنْ تَقَرَّرَ لَهُمْ
فَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ

(٦) الْقَرَنِيُّ

إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ السَّبَّاحِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ تَقَى يَدِي لَوْ عِصَكُنْ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمَ حَكَمًا عَدْلًا ، فَيَكْبِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجُرْمَةَ ^(١) ، وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى تَكُونَ السَّعْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا ^(٢) مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ : وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ نَهْيًا حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْثَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ • ثَابِتُهُ مُقْبِلٌ وَالْأَوَّلُ زَاهِيٌّ •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ مَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاتَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ مُقْبِلُ بْنُ صَفْوَةَ الْخَدِيعَةُ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ سَمِعْتُمْ يَقُولُ إِنْ مَعَ الْجَبَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارٌ ، فَأَمَّا النَّارُ ^(٣) يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَهِيَ بَارِدٌ ، وَأَمَّا النَّارُ يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا مَاءٌ بَارِدٌ فَتَارٌ مُخْرِقٌ ، فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي النَّارِ يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَلَمَّا هَبَّ بَارِدٌ ، قَالَ حَدِيقَةُ وَاسْمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنْ رَجُلًا كَانَ فِيهِمْ كَلَنَ قَبْلَكُمْ أَنَاءَهُ الْمَلِكُ لِقَبْضِ رُوحِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ تَحْمِلُ مِنْ خَيْرٍ قَالَ مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ أَنْظِرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرًا أَنْ كُنْتُ أَطَاعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَارِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمُوِيرَ وَأَتَجَاوَزُ مِنَ النَّصِيرِ فَأَدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ ^(٤) وَاسْمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنْ رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا بَقِيَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَجْمَعُوا لِي حَلِيًّا كَثِيرًا

- (١) المَرْثَمُ
(٢) الْخَزِيرَةُ
(٣) النَّارُ
(٤) الْخَدِيعَةُ

وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلْتَ لَحْمِي وَخَلَصْتَ إِلَى عَظْمِي فَأَمْسَحَتْ^(١) تَخَذُوهَا
فَاطْعَتُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَأَذْرُوهُ فِي النَّيِّمِ فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ^(٢) فَقَالَ لَهُ لِمَ
فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، قَالَ عَقْبَةُ بْنُ هَمْرٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ
يَقُولُ ذَلِكَ وَكَانَ بَنَاتًا حَدَّثَنِي^(٣) بِشَرِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ
وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنِيَّ بَطَرَ حُ خَيْصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا انْغَمَّ
كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهوَ كَذَلِكَ لَمَنَّهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مَا مَنَعُوا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ تَحْتَ سِينِ
فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ نُسُوبُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا
هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْفُرُونَ، قَالُوا فَمَا
تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: قُوا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ، أَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَلَانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَتَبِيسُ سَعْيٍ مَنْ
قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشِيرٍ، وَفِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوْا جُحْرَ صَبٍّ لَسَلَكَتُمُوهُ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ^(٤) قَدْ حَدَّثَنَا هَمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ
وَالنَّافُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَأَنْ يُؤَيِّرَ الْإِمَامَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَرْثُوفٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَحْمَلَ^(٥) يَدَهُ فِي خَيْرَتِهِ وَقَوْلُهَا إِنَّ

(١) فَأَمْسَحَتْ

س

اللَّهُ

(٢)

حدثنا

(٣)

النبي ﷺ

(٤)

(٥) كذا في جميع نسخ

الخط عندنا وفي المصنف أي

للصلى فلا تلتفت لرواه كعبه

مصحف

اليهود قسمة • ثابته شعبة عن الأعمش عدا شعبة بن سعيد حدثنا كنت^(١)
 عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال إنما أهلككم في
 أجل من خلا من الأثم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم
 ومثل اليهود والنصارى كرجل استنسل مملأ، فقال من يتل إلى نصف النهار
 على فرياط فرياط، فصليت اليهود إلى نصف النهار على فرياط فرياط، ثم قال من
 يتل إلى من نصف النهار إلى صلاة العصر على فرياط فرياط، فصليت النصارى
 من نصف النهار إلى صلاة العصر على فرياط فرياط، ثم قال من يتل إلى من
 صلاة العصر إلى مغرب الشمس على فرياط فرياطي إلا قائم الذين يستلون^(٢)
 من صلاة العصر إلى مغرب الشمس، على فرياط فرياطي، ألا لكم الأجر
 مرتين فصليت اليهود والنصارى، فقالوا نحن أكثر مملأ، وأقل عطاء، قال الله
 عز وجل^(٣) ظلمتكم من حكم شيعنا؟ قالوا لا: قال فإنه فضلي أعطي من شيعت
 عدنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس قال
 سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلا تألم يعلم أن النبي ﷺ قال لن
 الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • ثابته جابر وأبو هريرة
 عن النبي ﷺ حدثنا أبو مريم الضحاك بن غنم أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان
 ابن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال بلغوا عني ولو
 آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده
 من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني^(٤) إبراهيم بن سعيد عن
 صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله
 عنه قال إن رسول الله ﷺ قال إن اليهود والنصارى لا يصبون^(٥) يخالفون

(١) كنت

(٢) يستلون

(٣) ظلمتكم

(٤) حدثني

(٥) لم يصبوا أبدا في
 الوجود وحبك ل من
 الرسول بالسم وذ منها
 الكبر والسك صبح في
 الصبح لها حقة قد صبح
 من أبي هج وقل وذ لقة
 من أبي هج كنه صبح

حدثني ^(١) محمد قال حدثني ^(٢) حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول ^(٣) الله ^(٤) قال قال رسول الله ^(٥) كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فخرع فأخذ سيكينا فخر بها يده فارقا اللهم حتى مات ، قال الله تعالى ^(٦) بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة .

(حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل)

حدثني ^(٧) أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ^(٨) ﷺ . وحدثني ^(٩) محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق ابن عبد الله قال أخبرني ^(١٠) عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضى الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ^(١١) ﷺ يقول : إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا الله ^(١٢) أن يتلبيهم فبث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن ، وجلد حسن ، قد قدرني الناس ، قال فسحه فذهب عنه ، فأعطي ^(١٣) لونا حسنا ، وجلدا حسنا ، فقال أي ^(١٤) المال أحب إليك ؟ قال الإبل ، أو قال البقر ، هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل ، وقال الآخر البقر ، فأعطي ثالثة عشاء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب عني ^(١٥) هذا قد قدرني الناس ، قال فسحه فذهب ، وأعطي شعرا حسنا ، قال فأتى المال أحب إليك ؟ قال البقر ، قال فأعطاه بقرة حاملا ، وقال يبارك لك فيها ، وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال برؤ الله إلى بصري فأبصر به الناس قال فسحه

(١) حدثنا

(٢) حدثنا

(٣) النبي

(٤) عز وجل

(٥) حدثنا

(٦) ليس في النسخ ج لتعويل السند وهو جلي

(٧) حدثني

(٨) عز وجل

(٩) وأعطى

(١٠) وأي

(١١) هذا مني

فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ ، قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ النَّعْمُ ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا
 فَأَتَيْتُ هَذَانِ وَوَلَدَهُ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ ^(١) إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا
 وَادٍ مِنْ ^(٢) النَّعْمِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْاِبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ وَجُلْ مِسْكِينُ
 تَقَطَّعَتْ بِي ^(٣) الْحَبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسَأَلْتُكَ بِالَّذِي
 أَعْطَاكَ اللّٰهُنَّ الْحَسَنَ وَالْجَلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ ^(٤) فِي سَفَرِي فَقَالَ ^(٥)
 لَهُ إِنَّ الْحَقَّ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَذْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ اِبْرَصَ يَقْدُرُكَ النَّاسُ
 فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ ^(٦) عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
 فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ ، وَأَتَى الْاَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ
 لِهَذَا فَرَدَّ ^(٧) عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا ، فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى
 مَا كُنْتَ ، وَأَتَى الْاَنْعَمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينُ وَأَبْنُ سَبِيلٍ ^(٨) وَتَقَطَّعَتْ
 بِي ^(٩) الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسَأَلْتُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ
 بَصَرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي ، فَقَالَ ^(١٠) قَدْ كُنْتُ اَنْعَمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي ،
 وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي ، تَخَذَ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ ^(١١) الْيَوْمَ بِشَيْءٍ ^(١٢) أَخَذْتَهُ
 لِي ، فَقَالَ أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا أَتَبْلِيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ
 * ^(١٣) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ * انْكَهَفَ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ ،
 وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ وَبَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ الْهَمَامُ صَبْرًا
 شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفِتَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيَقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُوَصَّدَةٌ
 مُطَبَّقَةٌ أَصَدَ الْبَابُ وَأَوْصَدَ بَعَثْنَا أَخْيَيْنَا أَرْكَى أَكْثَرَ رِيَاءَ فَضَرَبَ اللَّهُ
 عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجْمًا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَعِينِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَرَّضَهُمْ تَرَدَّدَهُمْ .
 (حَدِيثُ النَّارِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ

(١) مِنَ الْإِبِلِ

(٢) مِنَ النَّعْمِ

(٣) بِالْحَبَالِ فِي سَفَرِي

(٤) فِي سَفَرِي

(٥) قَدْ كُنْتُ

(٦) عَنْ كَابِرٍ

(٧) رَدَّ

(٨) ابْنُ السَّبِيلِ

(٩) بِالْحَبَالِ فِي سَفَرِي

(١٠) قَدْ كُنْتُ

(١١) لَا أَجْهَدُكَ

(١٢) بِشَيْءٍ

(١٣) ثبت هذا في إميل
 مجمع اليوناني نسخة وقف
 السيامي بقراءة الحافظ أبي
 محمد عبد الكريم بن محمد
 ابن منصور السعدي وثبت
 في أصول الحفاظ المروي
 والاصلي وابن ماسكر
 وبعض نسخ صحيفة وطبها
 درج التراج وسقط عند
 الحموي اه ملخصا من الخامس

هَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 يَنْتَابُ ثَلَاثَةَ قَرِيَمِينَ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوْرَأُوا إِلَى غَارٍ فَأَطْبَقُوا
 عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ بَا هُوَلَاءُ لَا يُنَجِّيكُمْ ^(١) إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَتَمَنَّ
 كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَتَلَمَّ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
 تَتَلَمَّ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أَرْضٍ ^(٢) فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَتَى صَدَقْتُ
 إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَرَوْعَتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي ^(٣) أَشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا ، وَأَنَّهُ أَتَانِي
 بِطَلْبِ أَجْرِهِ ، فَقُلْتُ ^(٤) أَعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُقْمَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا لِي مِنْكَ فَرْقٌ
 مِنْ أَرْضٍ فَقُلْتُ لَهُ أَعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَإِنَّمَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ فَسَأَلَهَا فَإِنْ كُنْتُ
 تَتَلَمَّ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا فَأَنسَاحَتْ ^(٥) عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ فَقَالَ
 الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَتَلَمَّ كَانَ ^(٦) لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ ^(٧) آتِيَهُمَا
 كُلَّ لَيْلَةٍ يَلْبَسَنِ عَنَمٍ لِي فَأُطْبَاطُ عَلَيْهِمَا ^(٨) لَيْلَةً يَجْتُمِعُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي
 يَتَضَاعُونَ مِنَ الْجُوعِ ، فَكُنْتُ ^(٩) لَا أَتُفِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ
 أُوقِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعِيَهُمَا فَيَسْتَكِينَا لِشَرِبَتِيهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى مَلَعَ الْفَجْرُ
 فَإِنْ كُنْتُ تَتَلَمَّ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا ، فَأَنسَاحَتْ عَنْهُمْ
 الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ الْآخِرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَتَلَمَّ أَنَّهُ كَانَ ^(١٠)
 لِي ابْنَةٌ عَمْرٍ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَتَى رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِي فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ
 دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قُدِرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيَّ فَأَمْسَكْتُنِي مِنْ نَفْسِي ، فَلَمَّا
 قَعَنْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، فَقَالَتْ أَتَى اللَّهُ وَلَا تَقْضِ لِحَاظِي إِلَّا بِحَقِّي ، فَهَنْتُ وَتَرَكَتُ
 لِلْمِائَةِ دِينَارٍ ^(١١) فَإِنْ كُنْتُ تَتَلَمَّ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرَّجْ عَنَّا فَفَرَّجَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا **بَابُ** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ

(١) يُنَجِّيكُمْ . مثل

عند

(٢) أَرْضٍ

(٣) أَنِّي

(٤)

(٥) هَوَى الْيُونَنِيَّةَ وَرَمَاهَا
بِلِلَاءِ اللَّهِ قَالَ السُّلَاطَنُ
وَصَوَّبَهَا لَطَايِبًا نَظَرَهُ كَتَبَهُ

(٦) أَنَّهُ كَانَ

(٧) وَكُنْتُ

(٨) مِنْهَا

(٩) وَكُنْتُ

(١٠) كَانَ

(١١) الدِّينَارُ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَتَنَا امْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنَهَا إِذَا مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تَرْضِئُهُ ، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُجِيبْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّانِي ، وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرِّدُ وَيُلْعَبُ بِهَا ، فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، فَقَالَ أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا يَنْهَمُ يَقُولُونَ لَهَا تَرْنِي وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ ، وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْنِيَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَذَّابُ الْقَطْرِ إِذَا رَأَتْهُ بَنِي مِنْ بَنَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَدَعَتْ مَوْقِفَهَا فَتَقِفُ لَهَا بِرَدِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سُكَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سَفْيَانَ حَامٍ حَجَّ عَلَى النَّبِيِّ ، فَتَأْكُلُ نَعْلَةً مِنْ شَعِيرٍ ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ (١) حَرَبِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ابْنَ عَلَاؤِكُمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا (٢) نِسَاءَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيكُمْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ (٣) وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ لَطَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ نِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ قَاتِي رَأْسًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَسَلَهُ فَعَمِلَ يَسْأَلُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَمْتُ قَوْمَةٍ كُنَّا وَكُنَّا ، فَتَدْرَكُهُ اللَّوْثُ فَتَأْ

(١) يَدْنِيَا

(٢) هذه

(٣) دفع المال من الفرع
قوله الناجي ضبطه الفاضلاني
بشد بالياء وعزاه للكرمان
وغیره قال وهو الذي في
اليونانية وفي الفرع يكون
النجية اه من حامى الاصل

(٤) الخدرى

بِصَدْرِهِ تَحْوَاهَا فَأَخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ قَبَسُوا مَا يَنْتَهِمَا فَوُجِدَ إِلَى (١) هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ، فَتَقَرَّرَ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَتَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْبِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقْرَةٌ تَكَلِّمُ فَقَالَ (٢) فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَتَيْنَا رَجُلٌ فِي غَنِيهِ إِذْ عَدَا الذَّنْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاءٌ فَطَلَّبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ هَذَا اسْتَنْقَذَتْهَا (٣) مِنِّي، فَمِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمٌ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذَنْبٌ يَتَكَلَّمُ، قَالَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ • وَحَدَّثَنَا (٤) عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ (٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مِسْرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٦) اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ، خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَيْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ الْكُفَا وَلَهُ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ طَاوِزِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ

- (١) أَقْرَبُ
(٢) فَقَالَ
(٣) سُبْحَانَ اللَّهِ
(٤) حَدَّثَنَا
(٥) بِمِثْلِهِ
(٦) رَسُولُ اللَّهِ

أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ
 أَسْمَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّاعُونَ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ
 عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يَخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ يَسْرٍ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَمْنُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ
 رِجْسًا لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَسْكُتُ فِي بَلَدِهِ مَا بَرَأَ مُحْتَسِبًا يَنْتَلِمُ
 أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا
 أَهْمُهُمْ شَأْنُ الرِّأْسَةِ الْخَزْرَوِيَّةِ الَّتِي اسْرَقَتْ ، فَقَالَ ^(١) وَمَنْ ^(٢) يَسْكُتُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالُوا وَمَنْ يَخْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسْمَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ
 أَسْمَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتُمْ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَأَخْطَبَ ثُمَّ قَالَ
 إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ زَكَوَهُ وَإِذَا سَرَقَ
 فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ طَائِفَةً أَيْتَهُ ^(٣) مُحَمَّدٌ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ
 يَدَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الزَّيَّالَ بْنَ
 سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ ^(٤) وَسَمِعْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا يَجُتُّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ
 وَكَانَ يَلَاكُمَا تَحْسِينٌ وَلَا تَحْتِكِفُوا فَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَعَلَكُمَا حَدَّثَنَا
 مُعَرِّفُ بْنُ خَنْصَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَمْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّهُ كَانِي

(١) عدوا

(٢) من

(٣) بنت

(٤) آية

أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمُوهُ وَهُوَ يَسْمَعُ اللَّهُمَّ
عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَتْلَمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا خَصِرَ أَيُّ أَبٍ
كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا خَيْرُ أَبٍ، قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي
ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي^(١) فِي يَوْمٍ حَاصِفٍ، فَفَعَلُوا بِجَنَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا
تَمَلَّكَ؟ قَالَ^(٢) تَخَافُكَ، فَتَلْقَاهُ^(٣) بِرَحْمَتِهِ^(٤)، وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
تَمِيمُ^(٥) عُمَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ تَمِيمُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعَبَّرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرْشٍ قَالَ قَالَ
عُقْبَةُ لِحَدِيقَةِ الْأَمْثَلِ حَدَّثَنَا مَا تَمِيمُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَمِيمُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا خَصِرَهُ
الْمَوْتُ لَمَّا أَيْسَ^(٦) مِنَ الْحَيَاةِ أَوْضَى أَهْلَهُ^(٧) إِذَا مِتُّ^(٨) فَأَجْمَعُوا^(٩) لِي حَطَبًا
كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْزُوا نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي، تَخَذُّوهُمَا
فَامْلَحْنُوهُمَا فَذَرُونِي فِي النَّارِ فِي يَوْمٍ حَارٍ^(١٠) أَوْ رَاحَ جَنَّةُ اللَّهِ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ؟
قَالَ خَشْيَتِكَ^(١١) فَفَعَلْتُ، قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا تَمِيمُ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُوسَى^(١٢) حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ^(١٣) يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِنِسَاءِ
إِذَا أَبَيْتَ مُسِيرًا فَتَجَاوَزْ^(١٤) عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْلُوزَ عَنْهُ، قَالَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ فَتَجَلَّوْزَ
عَنْهُ حَدَّثَنَا^(١٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ رَجُلٌ

(١) أَذْرُونِي

(٢) قَالَ

(٣) فَتَلْقَاهُ

(٤) رَحْمَتُهُ

(٥) تَمِيمُ

(٦) يَيْسَ

(٧) إِلَى أَهْلِهِ

(٨) مَاتَ

(٩) فَاجْمَعُوا

(١٠) حَارٌّ رَاحَ

(١١) مِنْ خَشْيَتِكَ

(١٢) سَعْدُ . قَالَ الْمُهَاطِظُ

أَبُو ذَرٍّ الصَّوَابُ مُوسَى لَهُ مِنْ

الْيُونَنِيَّةِ

(١٣) ضَبُّ فِي الْأَمَلِ عَلَى

الْبَلِّ شَطْبُهَا بِالْمُهْرَةِ وَوَضَعَ

فَوْقَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أُخْرَى . وَفِي

شَرْحِ شَيْخِ الْأَسْلَامِ (كَانَ

رَجُلٌ) فِي نَسْخَةِ كَانَ الرَّجُلُ

(١٤) تَجَاوَزَ

(١٥) حَدَّثَنَا

يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِنَفْسِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ أُلْحَنُونِي
ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ فَأَمَّا اللَّهُ لَنْ قَدَرَ ^(١) عَلَى وَبَى لِيَعَذَّبَنِي ^(٢) عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا
فَلَمَّا مَاتَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ أَجْمِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَقَعَلَتْ فَإِذَا
هُوَ قَائِمٌ وَقَالَ مَا مَلَكَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ ^(٣) يَا رَبِّ خَشْيَتُكَ فَتَقَرَّرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
خَافَتُكَ ^(٤) يَا رَبِّ حَدَّثَنِي ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَذِّبَتْ أَمْرَأَةً
فِي مِرَّةٍ سَجَنَهَا ^(٦) حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ أُلْحَمَتْهَا وَلَا سَجَنَهَا إِذْ
حَبَسَهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَائِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا ^(٧) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
عَنْ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ إِنْ يَمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ ^(٨) فَأَقْبَلَ مَلَيْتُ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ يَمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ فَأَمْسَحْ
مَلَيْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَتِمَّا رَجُلٌ يَخْرُجُ إِذْ لَكَ مِنَ الْخِيَلَةِ خَيْفٌ
يَوْمَ تَقْبَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَابَتُهُ عَذَابُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلِّهِ عَنْ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَمُنُّ الْأَخْيَرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَوْمَ كُلِّ ^(٩) أُمَّةٍ لَوْثُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكَ وَأَوْتِنَا مِنْ بَنِيهِمْ قَدْ أَفْتَرَمُ
الَّذِي أَخْلَقُوا ^(١٠) قَدْ أَفْتَرَمُوا وَبَعْدَ غَدٍ لِنَسْلِي عَلَى كُلِّ سَلَفٍ فِي كُلِّ سَجَةٍ أَلْهَمُ
يَوْمَ تَنْبِلُ رَأْسُهُ وَجَسَدُهُ هَذَا الْقَوْمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ

(١) اللَّهُ عَلَى

(٢) يَنْتَحِلُ الْبَاءُ فِي
الْقَطْلَانِ وَوَضَعَ فِي الْيُونَنِيَّةِ
بِالْكَوْنِ وَبِجَاهِ الْهَوْنِ

(٣) قَالَ خَافَتُكَ

(٤) خَشْيَتُكَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) رَجَلَتُهَا

(٧) مَنَا لَمَلَيْتُ عَنْ فِي

عَلَى الْقِيَامَةِ فِي لَمَلَيْتُ
مَنْعَةً بِأَيْدِيهَا

(٨) سَلَّمَ فِي لَمَلَيْتُ

مَنْعَةً بِكَمَلِ الْمَاءِ وَتَابَتِ

الْبَاءُ وَالْوَضْعُ كَبَعْضِهِ

(٩) سَلَّمَ بِالْوَجْهِ كَانَتْ

فِي الْيُونَنِيَّةِ

(١٠) يَوْمَ

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُكَارِبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ لِلدِّينَةِ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِيمًا نَحَطَبْنَا
فَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ وَإِنْ
النَّبِيُّ ﷺ سَمَاءُ الرُّوزِ يَنْبَغِي الْوَسَالَ فِي الشَّعْرِ • تَابَهُ عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ

لِلنَّاقِبِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى^(١)
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^(٢) إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ^(٣) ، وَقَوْلُهُ :
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا . وَمَا يَنْبَغِي مِنْ
دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، الشُّعُوبُ النَّسَبُ الْبَعِيدُ ، وَالْقَبَائِلُ دُونَ ذَلِكَ^(٤) . حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ^(٥) قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْمِظَامُ
وَالْقَبَائِلُ الْبُطُونُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ أَتْقَاهُمْ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ
اللَّهِ . حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ
حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيُّ ﷺ رَتَبُ ابْنَةٍ^(٦) أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ
أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فَمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبُ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيُّ ﷺ وَأُظُنُّهَا رَتَبُ
قَالَتْ نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدُّبَاهِ وَالْحَنَمِ وَالْمُقَيْرِ^(٧) ، وَالْمُزَفِّ ، وَقُلْتُ لَهَا
أَخْبِرِينِي النَّبِيَّ ﷺ عَنِ مَنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فَمَنْ^(٨) كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ
مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . حَدَّثَنَا^(٩) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُهَازَةَ

(١) الآية

(٢) الْبُطُونُ

(٣) لِتَعَارَفُوا

(٤) بَنَتْ

(٥) قَالَ لِحَافِظِ أَبُو ذَرٍّ

صَوَابُهُ وَالْمُقَيْرُ بِالنُّونِ

لَهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٦) يَمْنُ

(٧) حَدَّثَنَا

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ
مَتَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ
فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي
هُوَ لَاءَ بِوَجْهِ ، وَيَأْتِي هُوَ لَاءَ بِوَجْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ النَّاسُ تَبِعَ
لِقُرْبَى فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبِعَ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبِعَ لِكَافِرِهِمْ ، وَالنَّاسُ
مَتَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ
أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ **بَابُ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ إِنْ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ
يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرْبَى إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ ^(١) إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةً بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي ^(٢)
مُسْعُودٍ يَنْتَلِغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مِنْ هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنَافِ وَغِلَظُ
الْقُلُوبِ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رِيحَةٍ وَمُسْفَرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْقَفَرُ وَالْمَلِيلَةُ فِي
الْقَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسُّكِينَةُ فِي أَهْلِ النَّعَمِ وَالْإِيمَانُ بَيَانٌ وَالْحِكْمَةُ بَيَانِيَّةٌ ^(٣)
سَمِيتُ الْبَيْتَ ، لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكُتَيْبَةِ ، وَالشَّامُ ^(٤) عَنْ يَسَارِ الْكُتَيْبَةِ ، وَالشَّامَةُ
لِلْبَيْتَةِ وَالْبَيْتَةُ الشَّوَانِي وَالْجَانِبُ الْإِنْسَرُ الْأَشْنَامُ **بَابُ** مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ

(١) عَنْ
(٢) ابْنِ
(٣) أَبِي
(٤) لَا

يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُكَارِبَةً وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ
النَّكَاسِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَبَّكَ مِنْكَ مِنْ قَطْلَانِ قَتِيبِ مُكَارِبَةٍ ، فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ
بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُولَئِكَ جَاهِلُكُمْ فَلَمَّا يَأْكُمُ
وَالْأَمَانِي الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا ، فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي
قُرَيْشٍ لَا يَمْلِكُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا كِبَةُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا اللَّهَ بْنَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا عَلِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَا وَعُمَانُ بْنُ عَفَانَ قَالَا يَارَسُولَ اللَّهِ أَصْطَلَبْتَ بَيْنَ الْمُطْلَبِ وَزَكَّتَا وَإِنَّمَا
نَحْنُ وَمِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطْلَبِ شَيْءٌ وَ
وَاحِدٌ • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى مَائِثَةَ وَكَانَتْ أَرْقَى نَبِيٍّ • لِقَرَابَتِهِمْ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ خَالٍ قَالَ يَتَقَوَّبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجِيُّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ
وَأَسْلَمٌ وَأَسْجَعٌ وَغِفَارٌ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوَالِي • دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يَرْسَفٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى مَائِثَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ
بِمَاءٍ وَكَانَتْ لَا تُحْيِيكَ شَيْئًا يَمَاجِهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَصَدَّقَتْ • قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ

(١) مَوَالِي

(٢) مَوَالِي عَلَيْهِمُ

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ

(٤) مَوَالِي

(٥) كَفَانِ الْيَهُودِيَّةِ بِمَوَالِي
الْأَوَّلِ لِمَسْئُولٍ كَثِيرَةٍ الْإِسْلَامِقوله قال رسول الله كَفَانِ
الْفَخْرِ بِمَوَالِي نَكَرًا قَالَ كَتَبَهُ

يَنْبَغِي أَنْ يُؤَاخَذَ عَلَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: أَيُّؤَاخَذُ عَلَى يَدَيَّ عَلَى تَذَرُ أَنْ كَلَّمْتُهُ فَأَسْتَنْفَعُ
إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْمَةً فَأَمْسَمْتُ، فَقَالَ لَهُ
الرُّهَيْثُونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَالْمِنْوَرُ
ابْنُ ثَعْمَرَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَأَتَجِمَ الْحِجَابَ فَقَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِشَرِّ قَلْبٍ فَلَعَنَهُمْ^(١)
ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعَذِّبُهُمْ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنَّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ
عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغَ مِنْهُ **بَابُ تَزَلُّ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمَاسِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ
هِشَامٍ فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهَيْثِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَعْتُمْ
أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ^(٢) بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَلَمَّا تَزَلَّ
بِلِسَانِهِمْ فَعَمَلُوا ذَلِكَ **بَابُ نِسْبَةِ الْبَنِينَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ** أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَابِرٍ مِنْ خِزَاعَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ
يَقْتَاتِلُونَ بِالسُّوقِ، فَقَالَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَذَرَايَا وَأَنَا مَعَ بَنِي
فُلَانٍ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ مَا لَهُمْ، قَالُوا وَكَيْفَ زَيْبِي وَأَنْتَ
مَعَ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ **بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَسْرَةَ أَنَّ أَبَا
الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ
مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِقَبْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَنْظُرُهُ إِلَّا كَفَرًا^(٣)، وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ
فِيهِمْ^(٤) فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاشٍ حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ حَدَّثَنِي

(١) فَلَعَنَهُمْ

(٢) بِأَكْبَرِهِمْ

(٣) يَقُولُ

(٤) نَسَبِهِ

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْسَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يُرَى عِنْتَهُ مَا لَمْ تَرَ
 أَوْ يَقُولُ ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي
 جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِيمٌ وَقَدْ عَبْدَ الْقَبَسِ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ قَتَلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رَيْبَةٍ ، قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 كَعَارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَأْخُذَهُ
 عَنْكَ وَبُلَّغَهُ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ^(٢) ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ^(٣) الْإِيمَانُ
 بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ مُحْسِنٌ
 مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْفَتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ^(٤) سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا يُشِيرُ إِلَى
 الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ **بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمٍ وَغِفَارٍ وَمُرَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ**
 وَأَشْجَعٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَعْدٍ ^(٥) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَرِيشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُرَيْنَةُ
 وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعٌ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْتَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا ^(٦) مُحَمَّدُ
 بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا
 اللَّهُ وَعُمَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ ،
 وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا

(١) تَقُولُ

(٢) بِأَرْبَعَةٍ

(٣) أَرْبَعَةٍ

(٤) قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ

ابن عبد الله

(٥) ابن إبراهيم

(٦) حدثنا

(٧) حدثنا

(٨) وحدثنا

() قوله انا الخ . انا هذا

الحق بلسان من وصلى

هند أبو ذر

أَبْنُ تَهْدِي عَنْ سُبَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُهْرَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ لَنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُيُوشُكُمْ وَمُزْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ :
 خَابُوا وَخَسِرُوا ، فَقَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَطْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَنْعَةَ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 الْأَنْزَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لَنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ إِنَّا بَابُكُمْ ^(٢) سُرَّاقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ
 وَمُزْنَةُ وَأَحِبُّهُ وَجُيُوشُكُمْ إِنْ أَبِي يَحْيَى عَنْكَ قَالَ لَنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ
 وَغِفَارُ وَمُزْنَةُ وَأَحِبُّهُ وَجُيُوشُكُمْ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَعَطْفَانَ خَابُوا
 وَخَسِرُوا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْهُمْ خَيْرٌ ^(٣) مِنْهُمْ ^(٤) بِأَسْبَابِ أَنْ
 أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ ^(٥) فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ
 غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا لَا : إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
 بِأَسْبَابِ ^(٦) قِصَّةٌ وَمَزْمٌ حَدَّثَنَا زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَخَزَمَ قَالَ ^(٧) أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنُ
 قُتَيْبَةَ حَدَّثَنِي مُتَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الْإِ
 أَخْبَرَكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ
 فَبَلَّغْنَا أَنْ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ بِزَعْمٍ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، قُلْتُ لِأَخِي أَنْطَلِقْ إِلَى هَذَا
 الرَّجُلِ كَلِّهِ وَأَتَّبِعْ بِخَبَرِهِ ، فَأَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ ، قُلْتُ مَا عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ، وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ ، قُلْتُ لَهُ لَمْ تَشْفِ مِنِ الْخَبَرِ ،
 فَأَخَذْتُ ^(٨) جِرَابًا وَعَصَا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَمَعْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ

(١) حدثنا

(٢) تَابَكَ

(٣) لَا خَيْرَ

(٤) ما عند أبي ذر حديث
 أن حريرة الأنبياء في آخر
 باب قصة زعم وبلى عنه
 باب ذكر سلطان

(٥) خلاصة

(٦) قصة لإسلام أبي ذر
 رضى الله عنه

(٧) قد حدثنا

(٨) قاطع

(١) فَأَنْطَلِقُ

(٢) رَسَدْتُ

(٣) ضبط لعل في حديث
نسخة بضم المزة وصرح به
القطاني والمراد عند الباء
به لاسج وسمه بما به ووقع
في محل لظائر هذا وهو
ظاهر لا يخفى على من يعرف
الغريبة كتب صحيحه

(٤) حَتَّى

(٥) مَكَائِرَ

(٦) أَنَا

(٧) اخْتَلَوْنِ

(٨) بِي

(٩) فِي الْقَرَعِ مِثْلُ بِالرَّفْعِ

(١٠) فَأَذْرَكْنِي

(١١) هَذَا مِمَّا فِي رِزْمِ

وجعل العرب هذه
هذا الحديث عند ابن ندر
من تمام باب ذكر السلم
وخالف آخر الباب وبه ذكر
فقطان وما ينحى من دعوة
الجاهلية وفسد خرافة وفسد
اسلام أبي وبه فسد رِزْمِ
وبه باب من انتسب الى غير
أبيه وبه باب ابن أخت القوم
ومولى القوم منهم اه من
البوينية ونوله حدثنا حماد في
القطاني بل في حاشي
الاصل به التحديث لا بوى
در والوثق وامرهما النعمة

قوله لأسال عنه كذا في
الطبوع سابقا ونسخ المخطوط
المنجمة التي كانت منها ومن
القطاني الطبع أيضا ولكن
أخبرنا الثقة انه وجد في نسخة
صحيحة لأسال عنه بلا التامية
والسابق والباقي مؤيدان
لما كتبه صحيحه

عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ رِزْمٍ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ فَرَبِّي عَلَيَّ فَقَالَ كَانَ الرَّجُلُ
غَرِيبًا ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي
عَنْ شَيْءٍ وَلَا أَخْبِرُهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ
يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، قَالَ فَرَبِّي عَلَيَّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ ؟ قَالَ
قُلْتُ لَا ، قَالَ أَنْطَلِقْ ^(١) مَعِيَ ، قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ ، وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ ، قَالَ
قُلْتُ لَهُ إِنْ كَسَمْتُ عَلَى أَخْبَرْتُكَ ، قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ
خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنْ
الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ، فَقَالَ لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَسَدْتَ ^(٢) هَذَا وَجِئْتَنِي إِلَيْهِ فَأَتَيْتَنِي
أَدْخُلُ ^(٣) حَيْثُ أَدْخُلُ ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ ، قُلْتُ ^(٤) إِلَى الْخَائِطِ
كَأَنِّي أَصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِي أَنْتَ قَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْتُ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى
النَّبِيِّ ^(٥) فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَنِّي الْإِسْلَامَ فَمَرَضَهُ فَأَسَلْتُ مَكَانِي ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا
ذَرٍّ أَكُنْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، وَأَرْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ ، فَإِذَا بَلَغْتَ ظُهُورَنَا فَأَقْبِلْ ، فَقُلْتُ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ كَفَاءً إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَرَبَشُ فِيهِ فَقَالَ
يَا مُشَرَّرَ ^(٦) قُرَيْشٍ إِنِّي ^(٧) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِيِّ فَقَامُوا فَضْرَبْتُ لِأَمُوتَ فَأَذْرَكْنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَى
نُفْسِي أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ ^(٨) رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ وَمَشْجَرُكُمْ وَتَمْرُكُمْ
عَلَى غِفَارٍ فَأَقْلَعُوا عَنِّي ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ
فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِيِّ فَصْنَعُ ^(٩) مِثْلَ ^(١٠) مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ وَأَذْرَكْنِي ^(١١) الْعَبَّاسُ
فَأَكَبَّ عَلَى وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رِجْعَهُ
إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(١٢) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ ، أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ
 جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْهُدَى اللَّهِ ، أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَنَعِيمٍ وَهُوَ أَرْدَنُ
 وَعُظْفَانُ **بَابُ** ذِكْرِ قَطَطَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
 ابْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي النَّبَيْتِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَطَطَانَ يَبْشُرُ النَّاسَ بِمَقْصَاهُ ،
بَابُ مَا يَنْتَعَى مِنْ دَعْوَةٍ ^(١) الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَرْيدٍ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 رَجُلٌ لَعَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا ، وَقَالَ
 الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ ^(٢) ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ^(٣) فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
 مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَلَأْتُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكُتْمَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيُّ
 قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعُوهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ دَعَاؤُهُمْ
 عَلَيْنَا لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَقْتُلُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٤) هَذَا الْخَلِيفَ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ
 يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنَا** ^(٥) نَابِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • وَعَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ
 ضَرَبَ لِلْهُدُودِ ، وَشَقَّ الْجُيُوبِ ، وَدَمَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ **بَابُ** قِصَّةِ خُرَاعَةَ
حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَمَرُّو

(١) دعوى

(٢) يال

(٣) يال

(٤) نبي

(٥) حدثنا

(٦) حدثنا

ابن أبي قحافة (١) بن خديف أبو خزيمة حدثنا أبو البنان أخبرنا شعيب
 عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البقرة التي يمتنع ذرها للطواغيت
 ولا يخلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسبون بها آلهم فلا يحمل عليها
 شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي ﷺ وأبنت عمرو بن عامر بن أبي الخزاعي يجر
 نسيه في النار، وكان أول من سب السوايب باب (٢) قصة زمزم وجعل
 العرب حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جابر
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فافزأ ما فوق
 الثلاثين ومائة في سورة الأنعام فذخير الدين فتلوا أولادهم سقيا بغير علم
 إلى قوله فذخلوا وما كانوا يشعرون باب (٣) من انتسب إلى آتائه في الإسلام
 والجاهلية، وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي ﷺ إن الكريم ابن الكريم
 ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله
 وقال البراء عن النبي ﷺ أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
 حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال لما تركت: وأندرت عشيرتك الأقرين جعل النبي ﷺ ينادي يا بني هجر
 يا بني عدي يطون (٤) فربشي . وقال لنا قيسة أخبرنا (٥) سفيان عن حبيب
 ابن أبي ثابت عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال لما تركت: وأندرت عشيرتك
 الأقرين جعل النبي ﷺ يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو البنان أخبرنا شعيب
 أخبرنا (٦) أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال
 يا بني قبيد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من
 الله يا أم المؤمنين بنت رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من

- (١) قحافة
 (٢) قصة زمزم وجعل
 (٣) من انتسب إلى آتائه في الإسلام
 (٤) يطون
 (٥) حدثنا
 (٦) حدثنا

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا **بَابُ** (١) قِصَّةُ
 الْحَبَشِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا
 وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ رَمَضَانَ (٢) وَتَضَرَّبَانِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَشَفِّ (٣) بِنَوْبِهِ
 فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعِيهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنِّي
 أَيُّهَا عَيْدٍ وَلَيْسَ إِلَّا أَيُّهَا أَيُّهَا رَمَضَانَ • وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي وَأَنَا
 أَنْظَرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَتَخَبَّوْنَ فِي الْمَسْجِدِ فَرَجَرَهُمْ (٤) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعِيهِمْ أَنَا
 بَنِي أَرْفِدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأُمِّيِّ **بَابُ** مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 اسْتَأْذَنَ حَذَّانُ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَنْسِي، فَقَالَ حَسَّانُ
 لَا سُلُوكَ مِنْهُمْ كَمَا نَدَلُ (٥) الشَّعْرَةَ مِنَ الْمَجِينِ • وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْبُ
 حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا نَسَبُ لَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٦) **بَابُ**
 مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨) : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ، وَقَوْلُهُ : مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا (٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 قَالَ حَدَّثَنِي (١٠) مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ (١١) وَأَنَا
 الْمَاجِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاسِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا
 الْمَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَتَجَبَّوْنَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ هَنِي
 شَمَّ قُرَيْشٍ وَلَعَنَهُمْ يَشْتُونَ مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ **بَابُ** خَاتِمِ النَّبِيِّينَ

(١) هنا باب ابن أخت القوم
ومول القوم منهم عند

(٢) تَضَرَّبَانِ وَتَدَفَّقَانِ

(٣) مُتَشَفِّ مُتَشَفِّ

(٤) في بعض الاصول

فجرم عمر ولعل ههنا

هو السرف في التضييب

(٥) حدثنا

(٦) بَلَّ الشَّعْرَ

(٧) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ

تَقَبَّ الدَّاهِي إِذَا رَحَّتْ

مَحْوَاوِرَهَا وَتَقَعَهُ بِالسَّيْفِ

إِذَا تَنَاولَهُ مِنْ بَيْدٍ •

(٨) عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ

مُحَمَّدٌ أَنَا أَحَدٌ مِنْ

رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ

(٩) حدثنا

(١٠) حدثنا

(١١) وَأَنَا أَحَدٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ ^(١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا
 فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، جَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ
 مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ
 مِنْ زَاوِيَةٍ، جَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَتَعَجَّبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ
 اللَّبَنَةُ قَالَ قَالُوا اللَّهُ وَاللَّيْلَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ ^(٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَيْتُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ * وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ
 مِثْلَهُ **بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 قَالَتْ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ تَسْمَوُا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا ^(٣) بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ تَسْمَوُا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا ^(٤) بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ تَسْمَوُا
 بِأَسْمِي وَلَا تَكْتُبُوا بِكُنْيَتِي **بَابُ حَدَّثَنِي** ^(٥) إِسْحَاقُ ^(٦) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ
 مُوسَى عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلْدًا
 مُتَدَلًّا، فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مُمِيتُ بِهِ سَمِيٍّ وَبَصْرِي، إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 إِنْ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ ابْنُ أُخْتِي شَاكَ، فَأَدْعُ اللَّهَ ^(٧)

(١) إِنْ كَانَ

(٢) مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّ

ﷺ

(٣) تَكْتُبُوا

(٤) تَكْتُبُوا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ إِسْرَافِيلَ

(٧) لَهُ

قَالَ قَدَمَالِي بِأَسْبَاطِ خَائِمِ الثُّبُورَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ
 الْحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَقَعَ ^(١) فَسَحَّ رَأْسِي وَدَعَانِي بِالْبَرَكَاتِ
 وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قَفْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَهَرَتْ إِلَيَّ خَائِمَةُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
 • قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَلَةُ مِنْ حَجَلٍ ^(٢) الْفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ ^(٣) إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ خَمْزَةَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ بِأَسْبَاطِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ مُعَمَّرٍ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ أَبُو
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمْرُ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَخَسَلَهُ
 عَلَى مَامِهِ وَقَالَ يَا بِي ^(٤) شَبِيهُ يَالْتَنِي لِأَشْبِيهِ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي جُعَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ حَدَّثَنَا ^(٥) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُعَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُشَبِّهُهُ ، قُلْتُ لِأَبِي جُعَيْفَةَ صِفْهُ لِي ، قَالَ كَانَ
 أَيْضًا قَدْ شَمِطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثٍ ^(٦) عَشْرَةَ قُلُومًا ، قَالَ فَكَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ
 قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 وَهْبِ أَبِي جُعَيْفَةَ السُّوَّائِي قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ يَأْكُلُ مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ
 السُّفْلَى الْمُتَفَتَّةَ حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ بُشَيْرٍ مَالِكَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي مَشَقَّتِهِ
 شَمْرَاتٌ يَبْصُرُ حَدَّثَنَا ^(٧) ابْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَيْمَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ

(١) وَقَعَ

(٢) وَجَع

(٣) حَجَلٍ

(٤) وَقَالَ

(٥) بَابُ أَيْ بِالْكَرَارِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) فِي الْأَسْوَدِ كَلَامًا مِنْ

مِنْ طَبَقَةِ ثَلَاثَةِ عَشْرَةِ قُلُومًا

وَصَوَابُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةِ قُلُومًا

عَلَيْهِ شَيْخَانِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَسْلَمُ مَا لَمْ

يَأْتِ الْأَمَلُ عَلَى السَّوَابِ فَيَعْلَمُ ذَلِكَ

أَنَّهُ كُنَّا نَحْمِلُ الْمَنَاقِبَ الْيَوْمَ

(٨) رَسُولُ اللَّهِ

(٩) حَدَّثَنَا

ﷺ قَالَ كَانَ رِبْعَةٌ مِنَ الْقَوْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، لَيْسَ
 بِأَنْفَضَ أُنْهَقَ وَلَا آدَمَ ، لَيْسَ بِمَحْمَدٍ قَطَطٍ وَلَا سَيْطٍ رَجُلٍ ، أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ
 أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَلَيْسَ ^(١) فِي
 رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً يَنْضَاءُ ، قَالَ رَيْبَعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ
 أَحْمَرٌ ، فَسَأَلْتُ : فَقِيلَ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 ابْنُ أَنَسٍ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَنْفَضِ
 الْاُنْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْمَحْمَدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّيْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ
 وَرِجْلَيْهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً ^(٢) يَنْضَاءُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
 يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 الْبَائِنِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا
 هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْقَيْهِ حَدَّثَنَا جَنْصُ بْنُ مُعَمَّرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ مَرْبُوعًا بَسِيدًا مَا بَيْنَ الْمَشْكِيِّ ، لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شِجَّةَ أُذُنِهِ ^(٣) ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ
 أَحْمَرَ لَمْ أَرُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ ^(٤) يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى
 مَشْكِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَوْ كَانَ
 وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السِّيفِ ، قَالَ لَا : بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ

(١) وَقَبِضَ وَلَيْسَ
 (٢) كَذَا فِي الْبُيُوتِ الْعَيْنِ
 بِمَا كُنْه
 (٣) أُذُنُهُ
 (٤) وَقَالَ

أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ عَمِّيْدٍ الْأَعْمُورِيُّ بِالْمَيْمَنَةِ ^(١) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْنَاءِ فَتَوَضَّأُوا
 صَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتْرَةٌ، وَزَادَ ^(٢) فِيهِ عَوْنٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ، وَقَامَ النَّاسُ فَعَمَلُوا بِأَخْذُونَ
 يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا ^(٣) وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ يَدِيهِ فَوَضَعَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ
 أَبْرَدُ مِنَ الدَّلَجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ
 يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ
 الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ حَدَّثَنَا بِحْنِي ^(٥) حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ. فَقَالَ أَلَمْ
 تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمَذَلِيُّ لِرَبِّهِ وَأُسَامَةٌ وَرَأَى أَفْدَاءَهُمَا إِنْ بَمَضَ هَؤُلَاءِ الْأَقْدَامُ مِنْ
 بَمَضٍ حَدَّثَنَا بِحْنِي ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَنْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَنْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَنْبَ بْنَ مَالِكٍ
 يُحَدِّثُ حِينَ تَخْلُفَ عَنْ تَبْرُوكَ، قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ
 وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ
 قَرِيرٍ وَكَأَنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْأَقْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا قَقْرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا ^(٦)

(١) به فاضط الفهرع وهو ج
 ملك السطال وسبه يهوت
 الجوى قسبه بها الزهرى
 وغيره من القويين الا
 الجوهرى والنفارون وبهما
 الجهر حيث قال كسبه وزاد
 الجوهرى ولا عمل بالفتحه
 والذى في الرواية بكسر الليم
 وتخطف الصاد وياقوت اختار
 الاول حيث قال انه الاصح
 فاليم على كلام القويين جيا
 مفتوحة لا بعد واختلفوا انما
 هو في الصاد الاول كسبه
 مصححه

(٢) قال شعبة وزاد

(٣) بها

(٤) اخبرنا

(٥) ابن يونس

(٦) منه

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ
 شَعْرَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَهْرُتُونَ رُؤُسَهُمْ ، فَكَانَ ^(١) أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ
 رُؤُسَهُمْ ، وَكَانَ ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ
 فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَزْمَةَ عَنْ
 الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ
 يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَكَانَ يَقُولُ إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ اخْلَاقًا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أُبْرَهُمَا
 مَا لَمْ يَكُنْ إِنْمَا ، فَإِنْ كَانَ إِنْمَا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا أَتَقَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْفَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لَهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيْبَاجًا أَلْبَسَ مِنْ
 كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا شَمِيتُ رِيحًا قَطُّ ، أَوْ عَرَفًا قَطُّ ، أَطِيبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفَ
 النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 عُبَيْةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ
 الذُّرَاهِ فِي خَيْرِهَا حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنَا ^(٤) عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا طَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ
 طَعَامًا قَطُّ إِلَّا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَالْأَرْكَهَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ
 مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ

- (١) وَكَانَ
 (٢) مَكَانَ
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) حَدَّثَنَا

قال كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه قال وقال ابن بكير
 حدثنا بكر بن ياقظ إبطيه حدثنا عبد الأهل بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
 حدثنا سعيد بن قتادة أن أنسا رضى الله عنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان لا
 يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى
 ياقظ إبطيه ^(١) حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سائب حدثنا مالك
 ابن ينفول قال سمعت عوف بن أبي جيفة ذكر عن أبيه قال دفت إلى النبي
 ﷺ وهو بالأبطح في ثبة كان بالمهاجرة خرج ^(٢) بلال، فتأدى بالصلاة، ثم
 دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله ﷺ فوضع الناس عليه يأخذون منه، ثم
 دخل فأخرج المنزلة وخرج رسول الله ﷺ كأنه أنظر إلى ويس ساقه فركب
 المنزلة، ثم على الظهر ركعتين، والنصر ركعتين، ثم بين يديه الحمار والمرأة
 حدثني ^(٣) الحسن بن صباح البزكري حدثنا سفيان بن الزهري عن عروة عن
 عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان يحدث حديثا لو عدته لكانت لائحة وقال
 أئبت حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
 أنها قالت ألا يسئلك أبو ^(٤) فلان جاء فجلس إلى جانب حبرتي يحدث عن رسول
 الله ﷺ يعني ذلك، وكنت أسمع، فقام قبل أن أضي سبعتي، ولو أدركته
 لزدت عليه إن رسول الله ﷺ لم يكن ينرد الحديث كترديكم ^(٥) باب
 كان النبي ﷺ تنام فيه ^(٦) ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مسكان عن جابر عن النبي
 ﷺ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد القبري عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضى الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في
 رمضان؟ قالت: ما كان يزيد في رمضان، ولا ^(٧) غيره على إحدى عشرة ركعة،

(١) يرى ياقظ: سكتا
 في النسخ للمنفولكن
 في السطاني ولا في
 ما ليس في الترمذ ولا في
 بلون للتوحه ياقظ
 نصب على التولية له
 كتب مصحح

(٢) وكان أبو موسى دعا
 النبي ﷺ ورفعه يديه
 ورأيت ياقظ إبطيه

(٣) خرج
 (٤) حدثنا
 (٥) أبى
 (٦) عبد
 (٧) في غيره

يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَا تَسْلُكُ^(١) عَنْ حُسَيْنٍ وَطُولِ بْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْلُكُ
عَنْ حُسَيْنٍ وَطُولِ بْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤَرَّ؟
قَالَ: تَنَامُ قَتْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ النَّبِيِّ
بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ جَاءَ^(٢) ثَلَاثَةَ ثَمَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ
فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ
آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ. فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةَ أُخْرَى فِيمَا
يَرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ
وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ بِأَسْبُ عِلَامَاتِ
النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرْبٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حُمَيْدٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَذْجَبُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى
إِذَا كَانَ وَجْهُ^(٣) الصُّبْحِ عَرَسُوا قُلُوبَهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَحَمَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَاهِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَاهِهِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، فَاسْتَيْقَظَ مُرٌّ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ يُكْبَرُ وَيَرْفَعُ
صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ وَمَلَى بِأُتَى الْفَدَاءَ فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ
يُصَلِّ مَتْنًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فَلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَتْنًا؟ قَالَ أَمَا بَيْنِي
جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْدِمَ بِالصَّيْدِ، ثُمَّ مَلَى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ
يَدَيْهِ، وَقَدْ حَطَيْنَا عَطْنَا شَدِيدًا فَيَتَنَا مَحْنٌ نَسِيرُ إِذَا مَحْنٌ بِأَمْرَاءِ سَادِلَةٍ رَجَلِنَا
بَيْنَ مَرَاذَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ، فَقُلْنَا: كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ
وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، فَقُلْنَا: أَتُطَلِّقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلَتْ^(٤).

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ مَسْنَدِ
وَالطَّبْرِيِّ السَّابِقِ نَسْخَةِ بَابِ
الْمَرْءِ فِي الْوَضْعِ وَالْحَقِ فِي
الْأَمَلِ الْعَوْدَ عَلَيْهِ نَسْخَةِ
بَابِ الْخَطِّ بِمَا كَبَّرَ مَسْنَدُ

(٢) جَاءَ

(٣) فِي وَجْهِ

(٤) هَلَتْ

(قوله هَلَتْ كَمْ) وَفِي
نَسْخَةِ مَسْنَدِ وَفِي الطَّبْرِيِّ
سَابِقًا لَهَا كَبَّرَ مَسْنَدُ

وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَلَمْ تُعْلِكْهُمَا مِنْ أُنْزَاهَا، حَتَّى اسْتَقْبَلَنَا بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ^(١) فَحَدَّثَنِي
 بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثْتُنَا، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّهَا مُوَيْجَةٌ، فَأَمَرَ بِزَادَتِهَا، فَسَمِعَ فِي ^(٢)
 الْعَمَلَاوِينَ، فَتَسَرَّبْنَا عِطْلَانًا أَرْبَعِينَ ^(٣) رَجُلًا حَتَّى دَرَيْنَا، فَلَانَا كُلُّ قَرِيبَةٍ مَعَنَا
 وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسِقْ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنْفِرُ ^(٤) مِنَ الْمِلَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتُوا
 مَا عِنْدَكُمْ، فَجَمَعَ لَهَا مِنَ الْكَبِيرِ وَالْتَمَرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ ^(٥) لَقِيتُ ^(٦)
 أَسْعَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ ^(٧) الْعَصْرَ بِذَلِكَ ^(٨) الْمَرْأَةَ
 فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنِي ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْإِنَاءَ وَهُوَ بِالزُّوْرَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ
 فِي الْإِنَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ، قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ
 كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثُمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَاتَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَأَتَمِسَ ^(١٠) الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَأَتَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ
 يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ ^(١١) أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا
 مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُبَارَكٍ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ تَخَارِجِهِ وَمَعَهُ
 نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنْطَلَقُوا يَسِيرُونَ خَصَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّؤُونَ
 فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرُ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ
 أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ ^(١٢) عَلَى الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا فَتَوَضَّؤُوا ^(١٣) فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى
 بَلَّغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوَضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ

(١) ليس في البيهقي وسلم

(٢) بالملزلاوين

(٣) أرسون

(٤) تَنْصَبُ

(٥) خَالَ

(٦) كذا في غير نسخة

مضمدة والمعنى المطروح أيضا

وفي اللب الطبع سابقا نجا

لقد طلائ آيت كنهه

(٧) ذاك

(٨) بذلك

(٩) حدثنا

(١٠) فالتمس الناس

الوضوء

(١١) من بين

(١٢) الأربعة

(١٣) تَوَضَّؤُوا

سَمِعَ يُرِيدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرْتُ الصَّلَاةَ قَامَ مِنْ كُلِّ
 قَرِيبَ النَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ قَتَوْنَا ^(١)، وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَأَمَّا النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَضِبُ مِنْ
 حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فَمَسَحَ الْخُضْبَ لَنْ يَنْسَطَ فِيهِ كَفُّهُ، فَضَمَّ أَمَامَهُ
 فَوَضَعَهَا فِي الْخُضْبِ قَتَوْنَا الْقَوْمَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا، قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانُونَ ^(٢)
 رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَطِيسَ النَّاسُ يَوْمَ
 الْحُدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوءٌ قَتَوْنَا جَمِيعَهُ ^(٣) النَّاسُ نَحْوُهُ، فَقَالَ ^(٤)
 مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ
 فِي الرُّكُوءِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ ^(٥) بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْيُونِ، فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا
 قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً،
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا يَوْمَ ^(٦) الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بِرُّ، فَدَخَلْنَا حَتَّى لَمْ
 تَبْقَ فِيهَا فَطْرَةٌ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبِرِّ فَدَعَا بِمَاءٍ فَضَمَّ وَبَسَّ فِي الْبِرِّ
 فَكُنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ اسْتَقْبْنَا، حَتَّى رَوَيْنَا، وَرَوَتْ ^(٧) أَوْ صَدَرَتْ رَكَبَتَانَا ^(٨)
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ضَيْفًا أَفْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ فَقَالَ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَفْرَاسًا
 مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخَبَرَ يَتَعَفَّى ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ يَدَيْهِ وَلَا تَتَنَبَّهَ
 يَتَعَفَّى، ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُتِلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَكِ أَبُو

(١) قَتَوْنَا

(٢) ثَمَانِينَ

(٣) جَمِيعَهُ

(٤) قَالَ

(٥) يَثُورُ

(٦) بِالْحُدَيْبِيَّةِ

(٧) وَرَوَتْ

(٨) رَكَبَتَانَا

طَلْعَةً فَقُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ يَطْلُمُ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ
 قُومُوا ، فَأُطْلِقَ وَأُطْلِقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِثْتُ أَبَا طَلْعَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو
 طَلْعَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْلِمُهُمْ ؟ فَقَالَتْ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَأُطْلِقَ أَبُو طَلْعَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَأَبُو طَلْعَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلُمِّي ^(١) يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ
 بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ حِكْمَةً فَأَدَّتْهُ ثُمَّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ لِعَشْرَةٍ فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا
 حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ لِعَشْرَةٍ ، فَأَذَنَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
 خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ لِعَشْرَةٍ فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنَ
 لِعَشْرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ ^(٢) أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنِي ^(٣)
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عُلْفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآبِلَةَ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا خَيْرًا كُنَّا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِلنَّاسِ أَطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ ، فَجَاؤُوا بِإِذَا فِيهِ
 مَاءٌ قَلِيلٌ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِذَا ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الطُّهْرِ الْمُبَارِكِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ
 فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ نَسِيجَ
 الطُّمْرِ وَهُوَ يُؤْكَلُ حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي طَائِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا تُوَيْسٍ وَعَلِيَّ بْنَ قَابِئَةَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ إِنْ أَبِي تَرَكَ
 عَلَيْهِ دِينَارًا ، وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ نَحْلَهُ ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنَّينَ مَا عَلَيْهِ ،
 فَأُطْلِقَ مَعِي لِكَيْ لَا يَخْشَى عَلَى التَّرْمَلَةِ فَشَى حَوْلَ يَتَرٍ مِنْ يَلِكِيوِ الْقَتْرِ فَعَدَا
 ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَرْمُوهُ فَأَوْقَامُ الْقِي لَمْ يَبْقَ مِثْلُ مَا أُعْطَاكُمْ ،

(١) هَلُمِّي
 (٢) رَجُلًا
 (٣) حَدَّثَنِي

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْهُ
 الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الْمَعْدَةِ كَانُوا أَتَانَا فَقَرَأَ وَأَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِتَالِثٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ
 أَرْبَعَةٌ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ ^(١) أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ ^(٢) أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ
 وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ ^(٣) قَالَ فَهَذَا أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُدْرِي
 هَلْ قَالَ أَمْرًا بِي وَخَلَدِي ^(٤) بَيْنَ بَيْنِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَشَّى عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى مَلَئَ الْبِئَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَمَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: مَا جِئْتِكَ مِنْ ^(٥)
 أَمْرٍ أَوْ مَنِيكَ؟ قَالَ: أَوْ ^(٦) عَشِيَّتِهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوَا حَتَّى تَجِي؟ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ
 فَنَلَبَّوهُمْ، فَذَهَبَتْ فَاخْتَبَأَتْ، فَقَالَ يَا غُفْرُ، جَدِّعْ وَسَبِّ، وَقَالَ كُلُّوْا، وَقَالَ لَا
 أَلْطَمُهُ أَبَدًا، قَالَ وَأَيْمُ اللَّهِ: مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ الْأَقْمَةِ إِلَّا رُبَّمَا مِنْ أَسْفَلِهَا، أَكْثَرُ
 مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ، فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَوْبَةٌ أَوْ
 أَكْثَرُ، قَالَ ^(٧) لَا أَمْرَاتِي: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ، قَالَتْ لَا: وَفَرَّةٌ عَنِّي لَمْ يَ الْآنَ
 أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ ^(٨)، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ
 يَنْفِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُفَّةً، ثُمَّ حَلَمَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ هَذِهِ، فَضَى الْأَجَلَ فَفَرَّقَنَا ^(٩) بَيْنَنَا عَشْرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرُهُ بَتَّ مَتَّهِمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ
 أَوْ كَمَا قَالَ ^(١٠) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ نَحْطٌ عَلَى هَذِهِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَتَبَ

(١) بِخَامِسٍ

(٢) وَثَلَاثَةٌ

(٣) بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثَةٌ

(٤) وَخَلَدِي

(٥) مِنْ

(٦) أَوْ

(٧) أَوْ

(٨) عَشْرَ

(٩) فَفَرَّقَنَا

(١٠) وَغَيْرُهُ يَقُولُ

(١٠) وَغَيْرُهُ يَقُولُ

فَرَّقَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ

الكرام، هلك الشاء، فأدع الله يسقينا، قد يديه ودما، قال أنس: وإن
 السماء لئل^(١) الرابحة، فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء
 عزاليها، فخرجنا نحوض الماء حتى أتينا متارنا فلم نزل نطرق إلى الجمعة الأخرى
 فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهتت الثبوت فأدع الله بحبسه
 فتبسم ثم قال: حوالينا ولا علينا، فنظرت إلى السحاب تصدع^(٢) حول المدينة
 كأنه إكليل، حدثنا محمد بن النسي حدثنا يحيى بن كثير أبو هسان حدثنا أبو
 حفص وأسمه ممر بن التلاء أخو أبي عمرو بن التلاء قال سمعت أبا عبد الله عن ابن
 ممر رضى الله عنهما كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع فلما أخذ المنبر تحول إليه
 فحن الجذع، فأناء فسح يده عليه • وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن ممر
 أخبرنا معاذ بن التلاء عن نافع بهذا • ورواه أبو مريم عن ابن أبي رواد عن
 نافع عن ابن ممر عن النبي ﷺ • حدثنا أبو تميم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
 قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي ﷺ كان
 يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أوزجل يا رسول
 الله ألا تجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع^(٣)
 إلى المنبر، فصاحت النخلة مياح الصبي، ثم نزل النبي ﷺ فضته^(٤) إليه تن
 أين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الله كريحها
 حدثنا إسماعيل قال حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
 أخبرني حفص بن غنيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله
 عنهما يقول كان للمسجد مستقفا على جذوع من نخل فكان النبي ﷺ إذا خطب
 يقوم إلى جذع منها فلما صبح له المنبر وكان^(٥) عليه قميصا ليل الجذع صوتا

(١) كذا في غير نسخة
 خبرنا بلام أوله ووقع له
 الطبع نالنا بيا ليا وفع
 في السلاسل كل ذلك

كتب محمد
 (٢) تصدع

(٣) دفع

(٤) فضته

(٥) مكان

كَمَوْتِ الْمَشْرِ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ • حَدَّثَنِي ^(١) يَسْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيْسَرُكُمْ بِحِفْظِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا أَحْفَظُ
 كَمَا قَالَ: قَالَ هَلَتْ إِنَّكَ لَجَرِي • قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
 وَبَلَدِهِ تُكْفَرُ مَا لِلْعَلَاءَةِ وَالْمَدَنَةِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ
 لَيْسَتْ هَذِهِ وَلَكِنْ أَلَيْتِي تَمْرُجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
 مِنْهَا إِنْ يَتَنَبَّأُ بِهَا مُتْلَقًا، قَالَ يَفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يُكْسَرُ؟ قَالَ لَا بَلْ يُكْسَرُ
 قَالَ ذَلِكَ ^(٢) أُخْرَى أَنْ لَا يُمْلَقَ، قُلْنَا عَلِمَ ^(٣) الْبَابُ؟ قَالَ نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ عَدِيٍّ
 الْإِلَهَ، إِنْ حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْغَالِطِ، فَهَيَّا أَنْ نَسْأَلَهُ، وَأَمَرْنَا مَسْرُوفًا فَسَأَلَهُ
 فَقَالَ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ مُمَرُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 تُقَاتِلُوا نَوْمًا يَمْلَهُمُ الشَّمَرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ صِنَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذَلِكَ
 الْأَنْفُ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْجَبَانُ الْمُطَرِّقَةُ وَتَجِدُونَ ^(٤) مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً
 لِهَذَا الْأَمْرِ، حَتَّى يَمْنَحَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مَعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي
 الْإِسْلَامِ، وَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ
 أَهْلِهِ وَمَالِهِ حَدَّثَنَا ^(٥) يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكِرْمَانًا
 مِنْ الْأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، قُلُوبُ الْأَنْفُ، صِنَارُ الْأَعْيُنِ وَجُوهُهُمْ ^(٦) الْجَبَانُ
 الْمُطَرِّقَةُ، يَمْلَهُمُ الشَّمَرُ • ثَابِتَةُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) وَحَدَّثَنَا

(٢) وَحَدَّثَنَا

(٣) وَحَدَّثَنَا

(٤) وَتَجِدُونَ

لنفس كراهية

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) نَبَتْ فِي التَّرْعِ كَانَ

سقط من أمه فوجوهم

رفع اه قطلاني

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي قَبَسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي سِنِي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَمِيَ
 الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا
 نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ * وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 تَمْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَتَمَلُّونَ
 الشَّعْرَ ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْجَوَانُ الْمُطْرَفَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ تَافِيعٍ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ ، فَتَسْلُطُونَ
 عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ ^(١) يَقُولُ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 بَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُونَ ، فَيَقَالُ ^(٢) فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ
 نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَنْزُونَ ، فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ
 الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ
 أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي أَخْبَرَنَا مِجْلُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا ^(٤)
 قَطْعَ السَّبِيلِ ، فَقَالَ يَا عَدِيُّ : هَلْ رَأَيْتَ الْخَيْرَةَ ؟ قُلْتُ : لَمْ أَرَهَا ، وَقَدْ أَتَيْتُ
 عَنْهَا ، قَالَ فَإِنْ طَلَّتْ بِكَ حَيَاةٌ ، لَتَرَيْنَ الظَّمْئَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْخَيْرَةِ ، حَتَّى تَطُوفَ
 بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ، قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي ، فَأَيْنَ دُعَارُ طَلَبِي
 الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ ، وَلَنْ طَلَّتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَفْتَحَنَّ ^(٥) كُنُوزُ كِسْرَى ، قُلْتُ

- (١) بَيْنَ يَدَيِ
 (٢) لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) الْب
 (٥) لَتَفْتَحَنَّ

كِنْرَى بْنِ هُرْمَزٍ؟ قَالَ كِنْرَى بْنُ هُرْمَزٍ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَى الرَّجُلَ
يُخْرِجُ مِلًّا كَفَرًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ
مِنْهُ، وَلَيَكْفِيَنَّ اللَّهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَلَبَسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَانُ يُتْرَجِمُ لَهُ،
فَيَقُولَنَّ^(١) أَلَمْ أَبْنِ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيَلْفَنَكَ، فَيَقُولُ بَلَى، فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ
مَالًا^(٢) وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ
عَنْ بَسَارِهِ، فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، قَالَ عَدِيُّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ
بَشِقَّةٌ^(٣) تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةً^(٤) تَمْرَةٍ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، قَالَ عَدِيُّ: فَرَأَيْتُ
الظُّلُمَةَ تَرْتَمِحُ مِنَ الْحَيَرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالسَّكْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَكُنْتُ فِيمَنْ
أَفْتَحَ كَنْوَزَ كِنْرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ، لَتَرَوْنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو
الْقَاسِمِ ﷺ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَرًا حَدَّثَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ
ابْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا مَحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ
ﷺ حَدَّثَنِي^(٦) سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ^(٧) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ
عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَنَّ^(٨) النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى النَّبْرِ فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدُ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ
إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أَطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ
بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى
أَطْمَرٍ مِنَ الْأَطْمَرِ، فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِكُمْ
مَوَاقِعَ الْفَطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي^(٩) عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ^(١٠) أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ

(١) فَلَيَقُولَنَّ لَهُ

(٢) وَوَلَنَّا

(٣) بِشِقَّةٍ

(٤) شِقَّةٍ

(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) شُرَحْبِيلٌ مِنْ الْقُرَى

(٨) عَنْ النَّبِيِّ

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) بِنْتُ

حَدَّثَنَا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ ^(١) يَلْجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ
 هَذَا وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ وَيَأْتِي تَلِيهَا ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا
 الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ • وَعَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ
 الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَسَدَ قَطَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ
 الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفَوَاحِشِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
 ابْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَمْعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ النِّعَمَ وَتَتَّخِذُهَا فَأَصْلَحْهَا وَأَصْلَحْ رُحَاتَهَا
 فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ النِّعَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ
 الْمُسْلِمِ يَقْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ شَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعَ ^(٢) الْقَطْرِ يَفْرُ بِدِينِهِ مِنْ
 النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْدَانَ عَنْ
 أَبِي شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَرِّكِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكُونُ فِتْنِ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا
 خَيْرٌ مِنَ الْمَائِي وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي وَمَنْ ^(٣) بُشِّرَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ
 وَجَدَ مَلْعَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَمْذُ بِهِ • وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُكَارِبَةَ
 مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً مِنْ فَاتِنَةٍ
 فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَمِ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَكُونُ أَمْرَةً وَأُمُورٌ
 تُشْكِرُونَهَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ،

(١) في البرية راء ردم
 مكسورة زاء التسلان وفي
 وجرها أيضا قال ويضعها في
 الماء يربو ويغيرها كتب مصححه
 (٢) ومواقع كذا من
 غير ردم في الاصل للعول
 عليه وفي بعض ردم ظ
 وفي التسلاني انها نسخة
 كتب مصححه

(٣) من تحرف

وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْقَدِيرَ لَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلِكُ النَّاسُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ
قَالُوا ^(١) قَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ • قَالَ ^(٢) تَحْمُودُ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمْوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ
فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمَادِقَ الْمَسْدُوقُ يَقُولُ هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ
غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ مَرْوَانُ غِلْمَةٌ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتَ ^(٣) أَنْ أُتِمِّمَهُمْ بَنِي
فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَابِرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْخَضْرِيُّ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ
حَدِيثَهُ بَنِي الْإِيمَانِ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ
أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ نَحَافَةً أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي بَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ
جَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ نَعَمْ. قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ
ذَلِكَ ^(٤) الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ، قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ
بِمَنِيرٍ هَدْيِي ^(٥) تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكَرُ، قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ
نَعَمْ، دُعَاءُ إِلَى ^(٦) أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَذْفُهُ فِيهَا، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
صِفْهُمْ لَنَا؟ فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنِّينَا، قُلْتُ قَا تَأْمُرُنِي أَنْ
أُدْرِكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ
وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ فَاعْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنَّ تَعْصَنَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى
يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ^(٨) يَحْيَى بْنُ

- (١) قال
(٢) وقال
(٣) شيخنا
(٤) هنا
(٥) هدي
(٦) على
(٧) حدثنا
(٨) حدثنا

سَعِيدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ،
وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَقْتُلَ فِتْيَانٌ^(١) دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ حَدَّثَنِي^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فِتْيَانٌ فَيَكُونَنَّ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، وَلَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ بَرْعُهُ أَنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْبَغِي لَنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ يَقْسِمُ فَيَقُولُ أَنَا ذُو الْخَوْبِ بَصِيرَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ
فَقَالَ وَبِكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبَتْ^(٣) وَخَيْرْتَ إِنْ لَمْ^(٤) أَكُنْ
أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ^(٥) عَنْقَهُ فَقَالَ^(٦) دَعُهُ فَإِنْ
لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَأُونَ
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ يُنْظَرُ إِلَى
نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا^(٧) يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ
إِلَى نَفْثِهِ وَهُوَ قَدْ خُفِيَ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ
قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالسَّمَّ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَشْرَةَ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرَاةِ أَوْ مِثْلُ
الْبَضْعَةِ تَلَوْدَرُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينٍ^(٨) فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ
أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ
وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمِسَ فَأَتَى بِهِ، حَتَّى تَقَرَّتْ إِلَيْهِ عَلَى نَفْسِ النَّبِيِّ

(١) كذا في البيهقي

هذه والتي بعدها وصب

بها منها فتيان فيهما

(٢) حدثنا

(٣) لم ينسب التاءين في

البيهقي هنا وقال في هامش

الفرع وضبطها في غير هذا

الموضع بالضم والفتح على

التكلم والمخاطبة اه قاله محمد

لزي

(٤) إذا لم

(٥) أضرب

(٦) له

(٧) فلا

(٨) خير فرقة

ﷺ الذي نعت **حدثنا محمد بن كثير** أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيشة
 عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ
 فلأن آخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني
 وبينكم ، فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله ﷺ يقول يأتي في آخر
 الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأخلام يقولون من خير قول البرية يمزقون
 من الإسلام ، كما يمزق السهم من الرمية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأينما
 لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم ^(١) أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا محمد**
 ابن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكوتنا
 إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد برذة له في ظل الكعبة ، قلنا ^(٢) له ألا
 نستنصر لنا ، ألا تدعو الله لنا ، قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
 الأرض فيجعل فيه فيجاء بالبخار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده
 ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما ^(٣)
 يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى
 حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **حدثنا**
 علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سميح حدثنا ^(٤) ابن عون قال أثناني موسى بن
 أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس فقال
 رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجدته جالسا في بيتهم ^(٥) مكما
 رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ فقد حبط
 عمله وهو من أهل الأرض فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
 ابن أنس فرجع المرأة الأخيرة بيشارة عظيمة فقال أذهب إليه فقل له إنك لنت

(١) النبي

(٢) في قتلهم أجرا

(٣) حدثنا

(٤) النبي

(٥) مكما

(٦) ما

(٧) أخرنا

(٨) كركاف موكما

ونصب رأسه من القرع

مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ رَجُلٌ
 الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ جَعَلَتْ تَنْفِرُ فَلَمَّ فَإِذَا مَبَابَةٌ أَوْ مَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ
 فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّمَا السُّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ نَزَلَتْ
 لِلْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ
 جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ
 أَبَيْتَ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ قَالَ خَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ نَمْتَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا
 بَكْرٍ حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا
 وَمِنْ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ، فَرُفِغَتْ لَنَا صَخْرَةٌ
 طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ ^(٣) الشَّمْسُ فَتَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا
 يَدِي يَنَامُ عَلَيْهِ ، وَبَسَطْتُ فِيهِ ^(٤) فَرْوَةً وَقُلْتُ نَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَقْضُ لَكَ
 مَا حَوْلَكَ فَتَنَامَ وَخَرَجْتُ أَقْضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاجٍ مُقْبِلٍ بِنَتَبِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ
 يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ ^(٥) لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 أَوْ مَكَّةَ ، قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاءَةً فَقُلْتُ
 أَقْضِ الصَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْعَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ
 عَلَى الْأُخْرَى يَنْقُضُ حَلَبَ فِي قَمْبٍ كُنْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ ^(٦) إِدَارَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ
 ﷺ يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَبَتَوَضُّأً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَرِهْتُ أَنْ أَوْفِظَهُ فَوَافَقْتُهُ
 حِينَ اسْتَقْبَضَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّجُلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَرْتَحِلْنَا بَعْدَ

(١) حدثنا

(٢) أخبرنا

(٣) طلبنا

(٤) طلبنا

(٥) طلبنا

(٦) ومعه

مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَأَتَيْتَا سُرَاتَهُ بَنُ مَالِكٍ قَعْلَتْ أَيْتَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنَ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَمَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْتَمَلَتْ بِدَفْرَتِهِ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فِي جِلْدِهِ مِنْ
 الْأَرْضِ شَيْءَ زُهَيْرٍ، فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ، فَادْعُوا إِلَى اللَّهِ لَكُمْ أَنْ
 أُرِدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، فَمَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَجَا، فَجَلَّ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ «
 كَفَيْتُكُمْ» مَا هُنَا، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ وَوَيْ لَنَا حَدَّثَنَا مُتْلَى بْنُ
 أُسَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَتَوَدُّهُ، قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ
 عَلَى مَرِيضٍ يَتَوَدُّهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ، قَالَ قُلْتُ طَهُورٌ، كَلَّا: بَلَى مِنْ حُمَى طَهُورٌ، أَوْ تَتَوَدُّ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُرِيدُهُ
 الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَمَّ إِذَا حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا «فَأَسْلَمَ وَتَرَأَى الْبَقْرَةَ
 وَآلَ عِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَمَادَ نَصْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ
 إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَنَدَّ لَفْظَتُهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فَيْلُ
 مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، بَشَرُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَالْتَقَوْهُ، فَخَفَرُوا لَهُ فَأَمَتُوا «
 فَأَصْبَحَ وَنَدَّ لَفْظَتُهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا هَذَا فَيْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ بَشَرُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا
 هَرَبَ مِنْهُمْ فَالْتَقَوْهُ فَخَفَرُوا لَهُ وَأَمَتُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ قَدْ «
 لَفْظَتُهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَالْتَقَوْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
 الْبَيْتُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو السَّيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كُنْزِي فَلَا كُنْزِي بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ بَيْتِي فَلَا
 بَيْتَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي قَسَمُ مُحَمَّدٌ يَدِيهِ لَتَقِفَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

(١) قَالَ قَدْ

(٢) كَفَيْتُكُمْ

(٣) كَفَا نَ الْيُونَنِيَّةُ
بِالنَّبِيِّ وَفِي أَمْرٍ صَحِيحَةٍ
بَارِعَةٍ(٤) لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا
اسْتَطَاعُوا

(٥) وَنَدَّ

(٦) قَوْلُهُ فَأَمَتُوا لَمْ يَخْفَوْا لَهُ
وَأَمَتُوا (كَذَا) فِي غَيْرِهَا
مَعْنَاهُ وَوَلَعَ وَالطَّبْعُ سَابِغًا
فَلَمَّا لَفْظَتِ الْأَرْضُ فَالْتَقَوْهُ خَرَجَ
الْقَبْرُ فَخَفَرُوا لَهُ فَأَمَتُوا كَبَرًا

قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ ^(١) قَالَ إِذَا
هَلَكَ كِنْرَى فَلَا كِنْرَى بَعْدَهُ ^(٢) وَذَكَرَ وَقَالَ لَتُفَقَّنَ ^(٣) كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
عَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ^(٤)
ﷺ جَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ
قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ
مَا أَطْلَيْتُكُمْهَا وَلَنْ تَمُدُّوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِمَقَرَّتِكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ
الَّذِي أُرَيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتِمُّ أَنَا
نَاسٌ رَأَيْتُ فِي يَدَي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَمْسَيْتُ شَأْنَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي اللَّكْمِ أَنْ
أَتَقَهُمَا فَتَفَقَّهْتُمَا فَطَارَا فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَيْنِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْقَسِي
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ صَاحِبُ الْبَلَاءِ عَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنُ أَسَافَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ فِي النَّاسِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلُ
فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنَّهَا الْبَلَاءُ، أَوْ هَبْرُ ^(٦)، فَإِذَا هِيَ لِلدِّينَةِ يَتْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي
رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَاتَّقَطَعَ سَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْوُثَمَيْنِ
يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى ^(٧) فَكَانَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنْ
الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْوُثَمَيْنِ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْوُثَمَانُ يَوْمَ أُحُدٍ
وَإِذَا الْخَيْلُ مَا جَاءَ اللَّهُ ^(٨) مِنَ الْخَيْرِ وَثَوْبُ الْمَدِينِ الَّذِي آتَاكَ اللَّهُ بِمَدِينَةِ يَوْمِ بَقْرٍ
عَدَّثَنَا أَبُو نُتَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فَرَسٍ عَنْ مَلِكٍ ^(٩) عَنْ مَرْثُوفٍ عَنْ مَائِثَةَ

(١) بِرَفَعِهِ

(٢) وَإِذَا هَلَكَ قَبِيصَرُ

فَلَا قَبِيصَرٌ بَعْدَهُ

(٣) لَمْ يَضْبُطْهُ فِي الْبُيُوتِ

وَضَبُطَهُ فِي الْفِرْعِ بِالنَّهْ

الْمَسْئُولُ كَمَا تَرَى أَفَادَهُ هَلَسَ

الْأَمَلُ

(٤) النَّبِيُّ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) الْمَعْرُ

(٧) الْآخَرُ

(٨) الْآخَرُ

(٩) الْآخَرُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ نَعْنِي كَأَن مِثْبَتَهَا مَعْنَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَرْحَبًا يَا بَنِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَتَبَكَّتْ
 فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ، ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكْتُ ، فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ (١) ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ ، فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَنْفِي بِرَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُبْضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أَسْرَ إِلَى إِبْنِ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي
 الْقُرْآنَ كُلَّ مَسَةِ مَرَّةٍ وَإِنَّهُ يُعَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي وَإِنَّكَ
 أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَخَافَا بِي فَتَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةً بِنَاءَ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ أَوْ بِنَاءَ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ حَدَّثَنِي (٢) بِمَحْيٍ بَنُ قُرَّةَةَ حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ
 ابْنَتَهُ فِي شُكْرَاءِ اللَّهِ (٣) فُبِضَ فِيهِ (٤) فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَتَبَكَّتْ ، ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا
 فَضَحِكْتُ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُبْضُ
 فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُورَثُ فِيهِ فَتَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ ابْنَتُهُ
 فَضَحِكْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ مُعَرَّرُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّا لَنَأْتِيْنَا أَبْنَاءَ مِنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ (٥) حَيْثُ تَعْلَمُ ، فَسَأَلَ مُعَرَّرُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 أَطْلَعَهُ إِيَّاهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ النَّسِيلِ حَدَّثَنَا حَكِيمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرْحَبَةٍ لَقِيَ مَلَأَ فِيهِ عِلَاقَةً قَدْ قَصَبَ بِمِصَابَةِ دَسَاءٍ
 حَتَّى جَلَسَ عَلَى النَّبْرِ فَعَدَّ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَدَأَ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ

(١) حَزَنٍ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) بَشِيرٍ

(٤) بِنَاءَ

(٥) مِنْ كُنْتُ

وَيَقُلُ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْعِ فِي الطَّعَامِ قَرْنٌ وَلِي مِنْكُمْ
 شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
 فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 بِجَبْرِ بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ ابْنِي هَذَا
 سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فَتَنَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَمِيَ جَنْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَدَّثَنِي ^(٣)
 مَمْزُورُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْعَامٍ؟ قُلْتُ: وَآلِي يَكُونُونَ لَنَا
 الْأَنْعَامُ، قَالَ أَمَا إِنَّهُ ^(٤) سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَنْعَامُ، فَأَنَا أَقُولُ لَهَا يَنْبَغِي أَمْرَانِ
 أُخْرِي عَنِّي أَنْعَامُكَ فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْعَامُ فَأَذْعُمَا
 حَدَّثَنِي ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ مَمْزُورِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ
 سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ مُسْتَعِيرًا، قَالَ فَتَزَلَّ عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ أَبِي مَفْعُولَانَ، وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا
 انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِالْمَدِينَةِ تَزَلَّ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ أَنْتَظِرْ ^(٦) حَتَّى إِذَا
 انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتُ فَطُفْتُ فَيَتَنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبْوَجَهْلٍ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا اللَّيْلِ يَطُوفُ بِالْكَنَبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ، أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُوجَهْلٍ تَطُوفُ
 بِالْكَنَبَةِ آمِنًا وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، فَقَالَ نَعَمْ، فَتَلَاخِيَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمِّيَّةُ
 لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيَدُ أَهْلِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَأَفْه

(١) ب

(٢) حدَّثَنَا

(٣) حدَّثَنَا

(٤) إِنَّهَا سَتَكُونُ

(٥) حدَّثَنَا

(٦) أَلَا أَنْتَظِرُ

لَنْ مَسْتَقِي أَنْ أَلُوفَ بِالنِّيتِ لَا فُطَمَنْ مَسْتَجِرًا بِالشَّامِ، قَالَ فَعَمَلُ لُتَيْةُ يَقُولُ
 لَسَمَدٍ لَا تَرْفَعُ سَوْتَكَ وَجَعَلَ بِمِيسَكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ دَعَا عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
 مُحَمَّدًا يَقُولُ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ إِيَّايَ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا
 حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَائِهِ، فَقَالَ أَمَّا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَشْرِيُّ، قَالَتْ وَمَا قَالَ؟
 قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ فَلَمَّا
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَجَّهَ الصَّرِيحُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ، أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ
 الْيَشْرِيُّ، قَالَ فَأَرَأَيْتَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوُاحِشِيِّ فَيُرَى
 يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَسَلِّمْهُمْ فَقَتَلَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ^(٢)
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْكَيْبَرِ ^(٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسِيدٍ فَكَلَّمَ
 أَبُو بَكْرٍ قَزَحَ ذُؤَبَا أَوْ ذُؤَبَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَزَائِدِهِ مَنَعٌ ^(٤) وَاللَّهُ يَنْقُرُ لَهُ، ثُمَّ
 أَخْلَعَهَا مُرَمًّا، فَاسْتَحَالَتَ يَدِيهِ غَرْبًا، فَلَمْ يَزَلْ يَتَقَرَّبُ فِي النَّاسِ بِغَيْرِي قَرِيَةً، حَتَّى
 خَرَبَ النَّاسُ يَسْطَنَ • وَقَالَ هَمَامٌ عَنْ ^(٥) أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَزَحَ أَبُو
 بَكْرٍ ^(٦) ذُؤَبَيْنِ حَدَّثَنِي ^(٧) عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ أَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ لَمْ سَلَمَةٌ
 فَعَمَلٌ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا أَمَّ سَلَمَةٌ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ فَكَانَتْ هَذَا حَتَّى
 قَالَتْ لَمْ سَلَمَةٌ أَيْمُ اللَّهِ مَلْحِيَّتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ ^(٨)
 جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ لَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَمِعْتُ هَذَا قَالَ مِنْ أَسْمَةَ بْنِ زَيْدٍ.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَرْفَعُ كَمَا يَرْفَعُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ فَرَحًا مِنْهُمْ

(١) حدثنا

(٢) أخبرني

(٣) شَيْبَةَ

(٤) في القصر وغيره يجمع
 يكون منقول وهو في أصله
 ضم الجيم وضع اللام ملحقا

(٥) سمعت أبا هريرة

(٦) ذُؤَبَا أَوْ ذُؤَبَيْنِ

(٧) حدثنا

(٨) في القصر بخير
 جبريل وفي حديثه

ونسخة معتبرة متصلة

هذه المختبر وعليها شرح

اللعني فانظره ولم ينقط

بخبر في اليونانية

يَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَيْنًا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَجِدُونَ فِي
التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا تَقْضَاهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ
إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ ^(١) ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَتَشَرُّوْهَا ، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرَأَيْتَ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا
آيَةُ الرَّجْمِ ، فَقَالُوا صَدَقَ بِمَا تُحَدِّثُهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا
عَبْدُ اللَّهِ فَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَمُوتُ ^(٢) عَلَى الْمَرْأَةِ بِمَا الْحِجَابَةُ بِأَسْبُ سَوَالٍ لِلشَّرِكَانِ
أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْتِشَاقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا سَدِّقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ^(٣)
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَسْرُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَقَّتَيْنِ ^(٤) فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْتِشَاقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا ^(٧) خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مِزَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْسَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ
ﷺ بِأَسْبُ حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
حَدَّثَنَا ^(٩) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ
النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا

(١) لَرَجْمِ

(٢) يَمُوتُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ

(٥) حَدَّثَنَا بِالسُّبْحَانِ
الْبُرَيْقِيَّةِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) كُنَّا وَفِي السُّبْحَانِ
وَالْقَمَرُ لِلْقَمَرِ حَدَّثَنَا وَفِي
الْقَمَرِ بِالْأَمْرِ طَبِيعًا وَالْأَمْرُ
مَعَهُ الْقَمَرُ لِي

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) عَنْ أَنَسٍ

سَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسودِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ سَمِعَ الْمُنِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ نَاسٌ
مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَمَّرُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ سُكَاوَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي لُئْمَةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ
حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ مُعَمَّرٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُحَايِرٍ قَالَ مُعَاذٌ وَهُمْ
بِالشَّامِ فَقَالَ سُكَاوَةُ هَذَا مَالِكُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا شَيْبٌ بْنُ غَرْقَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ (١)
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَهُ دِينَارًا بَشَرَى لَهُ بِدِينَارٍ فَاشْتَرَى لَهُ بِدِينَارَيْنِ
فَلَمَّا لَحْنَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاهُهُ (٢) بِدِينَارٍ وَشَاةٌ، فَمَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي يَتِيمِهِ، وَكَانَ لَوْ
أَشْتَرَى التُّرَابَ لَرَجَحَ فِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُهَارَةَ جَاءَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ
عَنْهُ قَالَ سَمِعَهُ شَيْبٌ مِنْ عُرْوَةَ فَأَبَيْتُهُ فَقَالَ شَيْبٌ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ
سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْخَيْرُ
مَنْقُودٌ بِتَوَاصِيِ الْخَيْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا، قَالَ
سُفْيَانُ بَشَرَى لَهُ شَاةٌ كَانَتْهَا أَصْحَابُهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي قَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْخَيْرُ فِي (٣)
تَوَاصِيِ الْخَيْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّجَّارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا (٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْرُ مَنْقُودٌ
فِي تَوَاصِيِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي
سَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْرُ لِمَلَّةٍ لِرَجُلٍ

- (١) يُحَدِّثُونَ
(٢) جَاهُهُ
(٣) مَنْقُودٌ
(٤) ابْنُ مَالِكٍ

أَجْرُهُ، وَلِرَجُلٍ سِتْرُهُ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرُهُ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رُبَّمَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي تَرْجٍ أَوْ رَوْحَةٍ وَمَا ^(١) أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرُّوحَةِ
 كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَأَسْتَنْتَ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاتُهَا
 حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا تَرَّتْ بِنَهْرٍ فَتَرَبَّتْ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ
 وَرَجُلٌ رُبَّمَا تَنَبَّأَ وَسِتْرًا وَتَنَفَّقًا ^(٢) بَنَسَ حَقِّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَغِيَّ لَهُ
 كَذَلِكَ سِتْرُهُ، وَرَجُلٌ رُبَّمَا تَغَرَّأَ وَرَبَّاهُ وَنَوَّاهُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَغِيَّ وَزْرُهُ وَسُئِلَ
 النَّبِيُّ ^(٣) ﷺ عَنْ الْحَمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ ^(٤) عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِئَةُ الْفَاذَةُ
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَسْئَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ صَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بُكْرَةٍ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاحِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا
 مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ وَأَسَالُوا ^(٥) إِلَى الْحِمَنِ يَسْتَوْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 خَرِبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَأَسْبَحَ الْمُنْذِرِينَ حَدَّثَنَا ^(٦) إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْقُدْبِكِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمُتَّبَرِّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ، قَالَ
 ابْسُطْ رِدَائِكَ فَبَسَطْتُ ^(٧) فَتَرَفَ يَدَهُ ^(٨) فِيهِ، ثُمَّ قَالَ مِنْهُ فَضَّيْتُهِ فَأَنْبَيْتُ
 حَدِيثًا بَعْدُ

(تم الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس ، أوله باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

ومجد وشرف وكرم وعظم)

(١) قَا

(٢) وَلَمْ يَنْسَ

(٣) وَرَسُولُ اللَّهِ

(٤) أَنْزَلَ اللَّهُ . كُنَّا

فِيهَا مِنْ غَيْرِهِمْ

(٥) فَأَسَالُوا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) فَبَسَطْتُ

(٨) يَدِهِ

البخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
أبني المغيرة بن يزيد ربه البخاري الجعفي
رضي الله تعالى عنه وثقتنا به
أمين

الجزء الخامس

دار الحديث
القاهرة



بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 هُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوْنَ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوْنَ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ
 وَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ
 ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزَوْنَ فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ
 صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنَا (١) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا (٢) النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرَّبٍ سَمِعْتُ
 عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ أُمَّتِي قُرْبِي ثُمَّ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) أَخْبَرَنَا

الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنَيْنِ قَرْنَيْنِ^(١)
 أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ بَعْدَ كُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ
 وَيَنْذَرُونَ^(٢) وَلَا يَقُونَ^(٣) ، وَيَنْهَضُ فِيهِمُ السَّمْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ
 نَسَبُ شَهَادَةِ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ . قَالَ^(٤) إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ^(٥)
 عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَتَحْنُ مِغَارٌ بِأَسْبَابِ مُنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ . مِنْهُمْ
 أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ النَّبِيُّ رَضِيَ^(٦) اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٧) لَا تَقْرَأُوا
 الْمُهَاجِرِينَ^(٨) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَنْتَوُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . وَقَالَ^(٩) : إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ^(١٠) . إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّ اللَّهَ مَعَنا ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ^(١١) وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
 إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَارِبٍ
 رَخْلًا بِثَلَاثَةِ مِثْرَدَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَارِبٍ مِ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَى رَحْلِي فَقَالَ
 عَارِبٌ لَا حَقِّي تُحَدِّثُنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ
 وَالْمَشْرِ كُونَ يَطْلُبُونَكُمْ ؟ قَالَ أَرْحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَخِينَا أَوْ سَرْنَا لَيْلَتَنَا وَبِوَمْنَا
 حَتَّى أَظْهَرْنَا^(١٢) وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَرَمَيْتُ بِعَصِيٍّ هَلْ أَرَى مِنْ ظِلٍّ فَأَوَيْتُ إِلَى
 فَإِذَا سَحْرَةٌ أَيْتَنَّا ، فَظَلَّتْ بَقِيَّةَ ظِلِّ لَمَّا فَسَوَيْتُ ثُمَّ فَرَسْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ امْطِيعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَأَمْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَتْلُزُّ مَا حَوْلِي هَلْ

(١) مرتين

(٢) كفا في البيهقي علامة
أبي ذر على الصفة والذي في
فرعين والخطان أن رواية
أبي ذر بالكسر

(٣) يوقون

(٤) قال قال

(٥) يضربون (قوله النبي)
ضبط في الترويع التي بأيدينا
بأربع وفي هاتين أحدهما أنه
في البيهقي بالمر كسبه صحه

(٦) رضوان الله عليه

(٧) عز وجل

(٨) الآية

(٩) الله

(١٠) الآية

(١١) الرواسطة في البيهقي

(١٢) ظهرنا

أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا بِرَأْيِي قَمَرٍ يَسُوقُ غَنَةً إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا
 الْقَيْ أُرَدُّنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لَيْنَ أَنْتَ يَا غَلَامُ قَالَ لَرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءُ فَرَسُهُ
 قُلْتُ هَلْ فِي غَنِيَّتِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قُلْتُ فَمَنْ أَنْتَ حَلِيبُ لَبَنًا ؟^(١) قَالَ نَعَمْ
 فَأَمَرْتُهُ فَأَعْتَقَ شاةً مِنْ غَنِيَّةٍ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُضَ مَرْعَهَا مِنَ النَّبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ
 أَنْ يَنْقُضَ كَفِيَّةً فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً
 مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَمَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَءَى عَلَى فَمَا خِرَافَةٌ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى
 بَرَدَ أَسْفَلُهُ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَاقَفْتُهُ قَدْ اسْتَبَقَطَ ، قُلْتُ أَشْرَبُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلَى
 فَأَرْتَحِلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا^(٢) فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ فَخَرَّ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُنَاشٍ
 عَلَى فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ لَا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَنَا^(٣) . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيَّانٍ حَدَّثَنَا تَمَامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي النَّارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تَقَرَّرَ تَحْتَهُ فَقَتَلَنِي
 لَا بَصَرًا ، فَقَالَ مَلَأْتُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَتَيْنِي اللَّهُ فَالْتَمِسْ بِاسْمِ قَوْلِي لِلنَّبِيِّ ﷺ سَدُّوا
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو قَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ حَدَّثَنَا فَلَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ اللَّهِ بَيْنَا وَبَيْنَ مَا بَيْنَهُ ، فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدَ مَا بَيْنَهُ اللَّهُ قَالَ فَبَكَى
 أَبُو بَكْرٍ فَسَجَدَ لِسُكَاةٍ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ فَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَهْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَمَنٍ
 النَّاسَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مَسْجِدًا خَلِيلًا خَيْرَ دِينٍ لَا تَخْلُفُ

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَتَقَبَّلُ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ الْأَسَدِ إِلَّا
 بَابُ أَبِي بَكْرٍ . **بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كُنَّا نَخْبِرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ ^(١) النَّبِيِّ ﷺ فَتُخْبِرُ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ مُعْمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ كُنْتُ**
مُتَّخِذًا خَلِيلًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ كُنْتُ
 مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي **حَدَّثَنَا مُسْلِمُ**
وَمُوسَى ^(٢) قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ
 خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ
 أَيُّوبَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** أَخْبَرَنَا ^(٣) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْحَدِّ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ أَبَا
 يَحْيَى أَبَا بَكْرٍ **بَابُ حَدَّثَنَا الْحَمْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ^(٤)
 ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنِّي أَتُوقِلُ الْمَوْتَ
 قَالَ ^(٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ**
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرِ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَّامٍ
 قَالَ سَمِعْتُ هَمَّارًا يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبُدُ وَأَمْرَانِ

(١) زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

(٢) ابْنِ أَسَدٍ

(٣) ابْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّوْحِي

كَذَا فِي الْبُيُوتِ وَفَرَعَهَا
 قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَبْرٍ وَهُوَ
 تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ التَّوَذُّكُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) إِلَى النَّبِيِّ

(٦) عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي ^(١) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَائِلٍ
 عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ عَائِدَةَ ابْنَةِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَتَى عَنْ
 رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا صَاحِبُكُمْ ^(٢) فَقَدْ غَارَ فَسَلَّمَ، وَقَالَ إِنِّي كَانَ يَنْبِي
 وَيَتَنَبَّأُ ابْنُ لِحَابِلَ نَبِيًّا، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَتَغَيَّرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ
 فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ يَتَغَيَّرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَلَمَّا كُنَّا، ثُمَّ إِنَّهُ مَرَّ نَدِيمٌ فَأَتَى مَنْزِلَ
 أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ أُنْثَى أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالُوا لَا، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ بِجَمَلٍ وَجْهَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَرَّرُ ^(٣) حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ لِحَبْلِهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ
 أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ اللَّهُ بِمَشْنِيِّ إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ،
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي ^(٤) بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ
 فَمَا أَوْذَى بَعْدَهَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ خَالِدُ
 الْحَذَاءُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٥) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ بَشَّهَ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَنْبَتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ
 عَائِشَةُ، فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ أَبُوهَا، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ ثُمَّ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ
 فَمَدَّ رِجَالًا. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٦) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 يَتَنَا رَاجِعٌ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ
 الذَّنْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّجِّ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاجِعٌ غَيْرِي، وَيَتَنَا ^(٧) رَجُلٌ يَسُوقُ
 بَقَرَةً قَدْ حَلَّ عَلَيْهَا فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي

(١) حَدَّثَنَا

(٢) صَاحِبُكُمْ

(٣) يَتَمَرَّرُ

(٤) وَأَسَانِي

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ عُمَرَ

(٧) وَيَتَنَا

خُلِقْتُ لِلْعَزْتِ ، قَالَ ^(١) النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَبِّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَتَنَا أَنَا نَأْتُمُ رَأْيَتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا ذُلُوقٌ فَتَزَعَتْ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَتَرَعَ بِهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي رَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَنْفِرُ
لَهُ ضَعْفُهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّ أَرْعَاقَهَا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ
رَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِمِطْنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ إِنْ أَحَدٌ شِئِيَ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِنَّكَ لَنْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا ، قَالَ مُوسَى : فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ
إِزَارَهُ ، قَالَ لَمْ أَتَمِّمْهُ ذَكَرَ إِلَّا ثَوْبَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٣) شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَتَقَى زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ
مِنْ أَبْوَابِ بَنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ
بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ
(و) بَابِ الرِّيَّانِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ
ضَرُورَةٍ ، وَقَالَ هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ^(٤) نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ
تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

- (١) قال
(٢) يقول
(٣) أخبرنا
(٤) قال

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ "عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ إِنْ سَمِعِلُ يَمْنِي" بِالْعَالِيَةِ، فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ، وَلَيْسَتْهُ اللَّهُ فَلَمَّا قَطَمَنْ "أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ قَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَاللَّهِ نَفْسِي يَدِي لَا يُدْبِقُكَ اللَّهُ الْوَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رِسَالَتِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ فَخَدَّ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَتْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ يَسْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَسْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَفُزَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ، قَالَ فَتَشَجَّ النَّاسُ يَتَكُونُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِمَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ بِتَكَلُّمٍ فَأَنكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأتُ كَلَامًا قَدْ أَعْيَيْتَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأَنْصَارُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعَ لَنَا مِنْكُمْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا: وَلَكِنَّا الْأَنْصَارُ، وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ، ثُمَّ أَوْسَطَ الْعَرَبَ دَارًا، وَأَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ "فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نَبَايَعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ عُمَرُ يَدِيهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَالُوا قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللَّهُ • وَقَالَ

(١) قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

(٢) سَمِعْتُ

(٣) فَلَمَّا قَطَمَنْ

(٤) ابْنُ الْجَرَّاحِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَخْصٌ بَصُرَ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَلَأْنَا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطَابِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا تَفَعَّ اللَّهُ بِهَا لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لِنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ لَقَدْ بَصَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْمُهْدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى النَّاسِ كِرِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعُ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَفِيفِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ ، قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ ؟ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِنْيَاسِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَابْتَدُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا لَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ ^(١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، بَقَاءُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصْبُ رَأْسَهُ عَلَى نَخْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ جَبَسَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَابْتَدُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ فَمَا بَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْمُنِي يَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَنْمَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَخْدِي ، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّبَسُّمِ فَتَبَسُّوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَيْرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ مَحْتَبَةً

(١) النَّبِيُّ

(٢) قَالَتْ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْلَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الطُّنَجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْبُوا أَمْصَابِي ، فَلَوْ أَنَّ
 أَحَدَكُمْ أَتَقَقَّ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ . ثَابِتٌ جَرِيرٌ وَقَبْدُ
 الْقِدِّ بْنِ دَاوُدَ وَأَبُو مُسَاوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْكِينٍ أَبُو
 الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِيرٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ
 السَّبَّابِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقُلْتُ
 لَا تَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا كُونَ مَتَهُ يَوْمِي هَذَا ، قَالَ لَجَاءَ لِلنَّجْدَةِ فَسَالَ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجْهَهُ (١) هَاهُنَا فَخَرَجْتُ عَلَى إِيْرِهِ (٢) أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ
 بَيْتَ أَرِيْسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ
 فَتَوَضَّأَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَيْتِ أَرِيْسٍ وَتَوَسَّطَ قَعْفَا ، وَكَشَفَ عَنْ
 سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْرِ ، فَسَلْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ
 لَا كُونَ يَوْمَ (٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ مَنْ
 هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
 أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ
 ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرُكَ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ مَتَهُ فِي اللَّفْظِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
 ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِخُلَانٍ
 خَيْرًا يُرِيدُ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحْرَكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ مُرَرٌ
 ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْتُ عَلَيْهِ ،
 فَقُلْتُ هَذَا مُرَرٌ ابْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ فَبِئْسَتْ فَقُلْتُ

(١) وَجْهَهُ

(٢) إِيْرِهِ

(٣) يَوْمَ يَوْمِي

أَدْخُلَ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ
عَنْ بَسَلِهِ وَدَلَّى رَجُلَيْهِ فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعَتْ لَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ إِنَّ بُرْدَ اللَّهِ بِفُلَانٍ
خَيْرًا يَأْتِي بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
فَقُلْتُ عَلَى رِسْنِكَ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَلَدْنُ لَهُ وَبَشَّرَهُ
بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ أَدْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ
عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مَلَأَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ
قَالَ شَرِيكَ^(١) قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ صَعِدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ أَتَيْتُ أَحَدًا فَأَنَا عَلَىكَ
نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ حَدَّثَنِي^(٣) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَنْتَابُ^(٤) أَنَا عَلَى بَيْتٍ أَرْبَعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
الَّذِينَ، فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ، وَفِي تَرْعِيهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَنْقِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ
الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ^(٥) أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ
النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّتَهُ، فَزَرَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِمَطْلَنِ * قَالَ وَهْبُ: الْمَطْنُ مَبْرُكُ
الْإِبِلِ، يَقُولُ حَتَّى رَوَيْتَ الْإِبِلُ فَأَنَاخْتَ حَدَّثَنِي^(٦) الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
عَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ^(٧) الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِي أَبِي
مَائِكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنِّي لَوَائِفُ فِي قَوْمٍ، فَدَعَا^(٨) اللَّهُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي قَدْ وَضَعَ مِرْقَةً عَلَى
مَنْكَبِي يَقُولُ رَجَعْتَ^(٩) اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا رَجُوءَ أَنْ يَحْمَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ

(١) النَّبِيُّ

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَذ.

فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفَرَعَهَا بِلَا

رَقْمٍ وَهُوَ فِي عُيُودِ فَرَجٍ

عِنْدَنَا بِقَلَمِ الْحَمْرَةِ كَتَبَهُ

مُصَحِّحُهُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) يَتَابُ

(٦) يَدِي

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَدَّثَنَا

لَأَنِّي كَثِيرًا مِّمَّا ^(١) كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُنْتُ وَأَبُو ^(٢) بَكْرٍ
وَمُحَمَّدٌ وَفُلَانٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ فَإِنْ كُنْتُ لَا زُجْرَ
لَنْ يَخْلُصَ اللَّهُ مِنِّي قَالَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ بَحْبُحِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّرَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثُومٍ عَنْ لَيْثٍ مَا مَنَعَ
لِلشُّرَكُوَّةِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ حَبَّةَ بَنِي أَبِي مُبَيْطُجٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ
يُحْسِلُ فَوَضَعَ رِجْلَهُ ^(٤) فِي حُجْرَةِ خَنْقَةٍ بِـ ^(٥) خَيْفًا شَدِيدًا فَبَاءَ ^(٦) أَبُو بَكْرٍ حَتَّى
دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَهْطَكُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
بَابُ مَا بَيَّنَّ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّلَبِ، أَبِي حَنْصِ، الْقُرَيْشِيُّ الْقُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَدْنًا حَبَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ السَّاجِسُونُ ^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
لُثَيْكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ
الْبَيْتَ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِهَا أَمْرَأَةٌ أَبِي طَلْحَةَ وَتَمِيتُ خَنْقَةً ^(٨) قُلْتُ مَنْ هَذِهِ هَذِهِ
هَذَا بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بَيْنَهُمَا جُرَّةٌ، قُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ قَالَ لِمَنْ قُلْتُ قُلْتُ
أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ خَيْرَتَكَ، قَالَ مُعَرِّ: يَا نَبِيَّ وَأَيُّ بَارِسُوهُ اللَّهُ
أَعْلَيْكَ أَعَارُ عَدْنًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُثَيْلٌ عَنْ ابْنِ
نَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا نَحْنُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَتَنَا أَنَا نَامٌ وَرَأَيْتُنِي فِي الْبَيْتِ فَإِذَا أَمْرَأَةٌ تَقُومُنَا إِلَى
جَانِبِ قَصْرِ، قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا لِمَنْ، فَذَكَرْتُ خَيْرَتَهُ قُلْتُ مَقْبَرًا
فَبَيَّ ^(٩) وَقَالَ أَعْلَيْكَ أَطْلُ بَارِسُوهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي ^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو جَعْفَرٍ
الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَارِكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

- (١) مَا
(٢) أَنَا وَأَبُو
(٣) حَدَّثَنَا
(٤) رِجْلَهُ
(٥) خَيْفًا
(٦) بَاءَ
(٧) ابْنُ السَّاجِسُونِ
(٨) كَذَا فِي الْيُوسُفِيَّةِ بِمَعْنَى
الْبَيْتِ وَفِي غَيْرِهَا بِكُونِهَا
(٩) قَالُوا ٩ قَالَ
(١٠) مُعَرِّ
(١١) حَدَّثَنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَنَا أَنَا فَأَمُّ شَرِبْتُ بَعْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَظْطُرَّ^(١) إِلَى الرُّمَى يَحْزِي
 فِي ظُفْرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَأَوْتُ مُرَّةً فَقَالُوا^(٢) قَا أَوْلَتْ^(٣) قَالَ أَلَيْمٌ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 لَبِثْتُ فِي النَّكْرِ أَنِّي أَزْرَعُ بِدَلْوٍ بِكَرَّةٍ^(٤) عَلَى قَلْبٍ بَقَاءُ أَبُو بَكْرٍ فَتَزْرَعُ ذُنُوبًا
 أَوْ ذُنُوبَيْنِ زَعَا ضِعْفًا وَاللَّهُ يَنْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ مُرَّةُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَعَالَتْ غَرْبًا
 فَلَمْ أَوْجِدْهَا بِغَرِي قَرِيبَةً حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِسَطَنِ قَالَ^(٥) ابْنُ جَبْرِ
 الْقَبْرِيُّ حَتَّى الرُّزَائِي، وَقَالَ يَحْيَى: الرُّزَائِيُّ الطَّنَافِسُ لَمَّا خَلَّ^(٦) وَتَقِيَتْ مَبْثُوتَةً
 كَثِيرَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 سَالِمٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ
 حَدَّثَنَا^(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ مُرَّةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنَ
 نَرَضِي بِكَلَّتْهُ وَيَتَكَبَّرَتْهُ مَالِيَّةٌ أَمْوَالُهُنَّ عَلَى مَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ مُرَّةُ بْنُ
 الْخَطَّابِ قُنَّ فَبَاكَرُونَ الْمِلْجَبَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مُرَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِضَمِّكَ قَالَ مُرَّةٌ أَتَمَّكَ اللَّهُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَكَذَا لَتِي ﷺ فَمِنْ
 مِنْ هَوْلِهِ فَلَا يَكُنْ مِنْ يَدِي خَلَا تَحِينَ مَوْتِكَ ابْتَدُونَ الْمِلْجَبَ، قَالَ^(٨) مُرَّةٌ
 كَانَتْ لَتِي لَدَى نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مُرَّةٌ: يَا عَلِيُّ أَتَقْبَلُ أَهْلِي وَلَا
 تَقْبَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَهَلْكَ لَتِي أَنْتَ أَظْلَمُ وَأَغْلَطُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ

(١) أَظْطُرَّ

(٢) قَالُوا قَا أَوْلَتْ

(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ. كُنَّا

فِي غَيْرِ فِرْعَ قَلَمِ الْحَمْرَةِ

بَلَا رَقَمَ فِي الْمَلَسِ لَهُ

مَصْحُفُهُ

(٤) (قوله بكره) لم يخط

الكتاب في الوجودية وفي

السرور بلسكتها وفي آخر

بلسكتها وضعا حسا

(٥) في نسخة من أبي نو

على قال ابن جبر حد

آخر للفرع له من الوجودية

(٦) ابْنُ جَبْرِ

(٧) كُنَّا فِي الْيُودِيَّةِ

وَالْمَرْحُومُ لَيْمَ سَابِكَةَ وَهَلْ

الخطاب بضمها

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا ^(١) يَا ابْنَ الْمَطْلَبِ وَالَّذِي تَقْسِي يَدَيْهِ
 مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَاءَ قَطًّا إِلَّا سَلَكَ فُجَاءًا غَيْرَ فَجَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْنِ أَبِي عَرُورَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ مُحَمَّدٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ مُحَمَّدٌ عَلَى سَرِيرِهِ فَكَثَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ
 يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ أَخَذَ ^(٢) مَنَكِييَ فَإِذَا عَلَيَّ ^(٣) فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٌ وَقَالَ مَا خَلَفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ يَبْنِي تَحْمِلُهُ مِنْكَ ، وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ
 كُنْتُ لِأَضِلُّ أَنْ يَحْمِلَكَ اللَّهُ مَعَ سَاحِيكَ ، وَحَبِيبُ إِنْ كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ
 النَّبِيَّ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ ،
 وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ ^(٤) وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءَ وَكَهْنَسُ بْنُ الْبَيْهَالِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ سَعِيدُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ ^(٥) وَمَعَهُ
 أَبُو بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ وَعُمَرَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ ^(٦) أَتَيْتُ أَحَدًا قَسَاغِيلَكَ
 إِلَّا نَبِيَّ أَوْ صِدِّيقًا ^(٧) أَوْ شَهِيدًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَحْيَى مُحَمَّدٌ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مِنْ حَيْثُ نُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَى مِنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْمَطْلَبِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا تَحْلَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ لَا شَيْءَ ،
 إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ قَالَ ^(٨) أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : قَا

بِهِ

(١) لَمْ

أَخَذَ

(٢) أَخَذَ

أَخَذَ

(٣) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٤) ابْنُ أَبِي عَرُورَةَ قَالَ

(٥) أَحَدًا

(٦) وَدَلَّ

(٧) وَصِدِّيقًا أَوْ شَهِيدًا

(٨) قَالَ

فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا يَقُولُ اللَّهُ ﷻ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَحِبُّ
 اللَّهُ ﷻ وَأَنَا بَكْرٌ وَعُمَرُ وَأَزْجَرُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحَسْبِ إِبْلَاهِهِمْ، وَإِنْ لَمْ أَهْمَلْ
 بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَافَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ^(١) يُحَدِّثُونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَحَدُ قَائِمَةٍ عُمَرُ زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
 عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَقَدْ كَانَ (فِيمَنْ كَانَ)
 قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ رِجَالٌ يَكْفُرُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ قُلُوبَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ مِنْ ^(٢) أَنَسِي مِنْهُمْ أَحَدُ قَسْرٍ ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
 عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّبِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا سَمِعْنَا
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَازَعُ فِي غَنِيَةِ عَدَا الْقَذْبُ
 فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا، فَاتَّقَتْ إِلَيْهِ الْقَذْبُ، فَقَالَ لَهُ مِنْ لَهَا ^(٤)
 يَوْمَ السَّيِّحِ لَيْسَ لَهَا رَجُلٌ غَيْرِي، قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنِّي
 أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا نَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيْفٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَتَنَازَعُ
 نَاسٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَى وَعَلَيْهِمْ قُصُوفُ فَنَاسٌ مَا يَتَلَعُ الْقَذْبُ ^(٥) وَمِنْهَا مَا يَتَلَعُ
 دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَى عُمَرُ وَعَلَيْهِ قُبُصٌ أَجْرَةٌ، قَالُوا قَالُوا لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ لَهْدَيْنِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ السُّوْدِيِّ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا طُنَّ عُمَرُ جَعَلَ يَأْتُمُّ، فَقَالَ لَهُ
 ابْنُ حَبَّاسٍ وَكَانَهُ يُجَزِّعُهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَقِيَ كَانَ ^(٦) ذَلِكَ ^(٧) لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ

(١) نكس . ولم يضبط
 في اليونانية دل محذون
 وضبطت في غيرها بالفتح

(٢) رسول الله

(٣) في

(٤) قال ابن عباس رضي

الله عنهم ما من نبي ولا

يحدث

(٥) لهذا

(٦) الذي

(٧) ولا سكل

(٨) ذلك

اللَّهُ ﷻ فَأَحْسَنَتْ مُحَبَّتَهُ، ثُمَّ فَارَقَتْهُ ^(١) وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ تَحَبَّبَتْ أَبَا بَكْرٍ
 فَأَحْسَنَتْ مُحَبَّتَهُ، ثُمَّ فَارَقَتْهُ ^(٢) وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ تَحَبَّبَتْ مُحَبَّتَهُمْ ^(٣)
 فَأَحْسَنَتْ مُحَبَّتَهُمْ، وَلَمَّا فَارَقَتْهُمْ لِفَارِقَتِهِمْ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، قَالَ ^(٤) لَمَّا
 مَا ذَكَرْتُ مِنْ مُحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ وَرِضَاةِ فَلَمَّا ^(٥) ذَلِكَ ^(٦) مَنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى
 مَنْ بِهِ عَلَى، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ مُحَبَّةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاةِ فَلَمَّا ذَلِكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ
 جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ بِهِ عَلَى، وَلَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَائِي، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ، وَأَجَلِ ^(٧)
 أَصْحَابِكَ ^(٨)، وَاقْدِرْ لَوْ أَنَّ لِي مِلَاحَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، لَا فَتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أُرَاهُ، قَالَ عَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي
 عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُوَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسْلَمَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ^(٩) أَبُو مُنَافٍ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷻ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ بَعَاءَ رَجُلٍ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷻ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
 النَّبِيُّ ^(١٠) ﷻ فَخَيَّرَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷻ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ مُعَاوِيَةُ، فَخَبَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷻ فَخَيَّرَ اللَّهُ، ثُمَّ
 اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَدِي تُسَيِّبُهُ، فَإِذَا قَتَادَةُ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ فَخَيَّرَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِلْسَّكَّانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ
 مَرْثَدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷻ وَهُوَ آخِذٌ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ بِأَسْبَلِ مَتَابَعٍ فَمَنْ ابْنُ هِشَامٍ أَبِي عَمْرٍو الْفَرَسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) فَارَقَتْ

(٢) فَارَقَتْ

(٣) بَيْعَ الْعَدُوِّ وَالْمَلَأَ بِهِ
 أَحِبَّابِي لِي مِلَاحَ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَأَبُو بَكْرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لَهُ مِلَاحًا مِنْ مِلَاحِ الْأَرْضِ
 مِنَ الْيُوسُفِيَّةِ

(٤) قَالَ

(٥) قَالَ

(٦) ذَلِكَ

(٧) وَمِنْ أَجْلِ

(٨) أَصْحَابِكَ

(٩) حَدَّثَنِي

(١٠) رَسُولُ اللَّهِ

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَخْفِرُ ^(١) بِرَوْحِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ خَفَرَهَا عُمَانُ ، أَوْ قَالَ مَنْ جَهَرَ
 جَيْشَ الْمُسْرِ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، جَهَرَ عُمَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(٢)
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قُثَيْمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا
 وَأَمَرَنِي بِحِظِّ بَابِ الْحَائِطِ لَجَاءَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أُنْذِنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا
 أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أُنْذِنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا مُرَّةٌ ، ثُمَّ جَاءَ
 آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ أُنْذِنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ
 فَإِذَا عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ حَمَّادُ ^(٣) وَحَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا
 أَبَا عُمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بِخَوْرِهِ ، وَزَادَ فِيهِ عَامِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا
 فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ ^(٤) عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُمَانُ غَطَّاهَا
 حَدَّثَنَا ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَيْلَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَعَبْدَ
 الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَمُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَكِّمَ عُمَانَ لِأَخِيهِ ^(٦) الْوَلِيدِ
 فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ لِعُمَانَ حَتَّى ^(٧) خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قُلْتُ إِنْ لِيَ إِلَيْكَ
 حَاجَةٌ ، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ ، قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ^(٨) ، قَالَ مَسْرُومًا أَرَاهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ
 فَأَنْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُمَانَ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ ؟ فَقُلْتُ
 إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكَنتَ يَمُنُّ اسْتَجَابَ
 لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ فَهَاجَرْتَ الْمِجْرَتَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ
 وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَا ، وَلَكِنْ
 خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عَلَيْهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْمَذْرُوءِ فِي سِتْرِهَا ، قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ

(١) يَخْفِرُ

(٢) ابْنُ زَيْدٍ كَذَلِكَ

غير فرع بقلم الحرة من

غير رقم ولا تصحيح

كتبه مصححه

(٣) ابْنُ سَلَمَةَ

(٤) كَشَفَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِي أَخِيهِ

(٧) حِينَ

(٨) مِنْكَ

مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكَثُرَ عَنِ اسْتِجَابِ قَوْلِ رَسُولِهِ، وَلَمَنْتُ بِمَا بَيْتُهُ
 وَهَاجَرْتُ الْمَجْرِيَّتَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ قَوْلَ اللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
 وَلَا غَشَيْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ١ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ ٢ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ ٣ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ
 أَفْلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ النَّبِيِّ لَهُمْ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ لِلنَّبِيِّ
 تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَأَخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ ٤ بِخِلْدَةٍ ثَمَانِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَرِيجٍ حَدَّثَنَا
 شاذَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لِلْمَاجِسُونِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ
 عُمَرُ ٥ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ تَرَكْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَقْصِلُ بَيْنَهُمْ قَابَةَ عَبْدِ اللَّهِ ٦
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ
 ابْنُ مَوْحَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ ٧ لَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ
 مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ قَالَ ٨ هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ، قَالَ قَرْنِ الشَّيْخِ فِيهِمْ؟ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ، قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ لَخَدَّثَنِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ
 أُحُدٍ؟ قَالَ نَعَمْ، فَقَالَ ٩ تَعْلَمُ أَنَّهُ تَتَّبَعَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ
 تَعْلَمُ أَنَّهُ تَتَّبَعَ عَنْ يَمَّةِ الرُّمُوشِ قَلَمَ يَشْهَدُهَا؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ
 ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى أَبْنَى لَكَ، أَمَا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ صَافَا قَتْلَهُ وَغَفَرَ لَهُ
 وَلَمَّا تَتَّبِعُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ مَحَبَّةُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ لَكَ أَجْرٌ وَجَلِيٍّ مِنْ شَيْءٍ بَنُوا وَصْنَهُ. وَأَمَّا تَتَّبِعُهُ عَنْ يَمَّةِ
 الرُّمُوشِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ يَطْلُنُ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَتَهُ مَكَانَهُ فَبَتَّ رَسُولُ اللَّهِ

(١) خروج

(٢) مِثْلُهُ

(٣) مِثْلُهُ

(٤) بِخِلْدَةٍ

(٥) عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ

(٦) ابْنُ مَوْحَبٍ

(٧) رَجُلٌ

(٨) هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ

(٩) تَعْلَمُ

عَلَى قَتْلِهِ وَكَانَتْ يَتَةُ الرُّمْلُونِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ قَتْلَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَدِي الْيَمْنَى حَتَّى يَدُ قَتْلَانِ فَضْرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِقَتْلَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ
 مُرَّةٍ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَتَكَ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ صَبِيحَةَ ابْنِ قَتْلَانِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ قَتْلَانُ
 فَرَجَفَ ^(١) وَقَالَ ^(٢) لَسْتُ أَحَدُ أَهْلِ ضَرْبَةٍ يَرْجُو فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ
 وَشَهِيدَانِ . فَبَعَثَ ^(٣) لَيْثَةَ وَالْأَنْثَاقُ عَلَى قَتْلَانِ بْنِ قَتْلَانِ ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ تَمْرُودٍ عَنْ مَيْسُونٍ قَالَ رَأَيْتُ
 مُرَّةَ بْنَ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلَّيَ بِالْمَدِينَةِ وَقَفَ ^(٥) عَلَى حَذِيقَةٍ
 ابْنِ الْبَلَاءِ وَقَتْلَانِ بْنِ خَتِيفٍ قَالَ كَيْفَ قَتَلْتُمَا أَنْتَاهُمَا أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ
 مَا لَا تُحْلِي قَالَا حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ مَا فِيهَا كِبَرٌ فَضَلَّ قَالَ أَنْظِرْنَا أَنْ تَكُونَا
 حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُحْلِي قَالَ قَالَا لَا ، فَقَالَ مُرَّةٌ : لَنْ سَلَسِي اللَّهُ لَا ذَمَّ عَنْ أَوَّلِي
 أَهْلٍ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجُّنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا ، قَالَ فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى
 أُصِيبَ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أُصِيبَ وَكَانَ إِذَا
 مَرَّ بَيْنَ الصَّفَيْنِ قَالَ اسْتَوُوا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِمْ ^(٦) غَلَا قَتْلَمَ فَكَبَّرَ ، وَرُبَّمَا
 قَرَأَ سُورَةَ ^(٧) يُوسُفَ أَوْ الزُّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ
 قَامُوا إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَبَّحَهُ يَقُولُ قَتْلَانِي أَوْ أَكَلْنِي الْكَلْبُ حِينَ طَلَعَتْهُ فَطَارَ
 الْعِلْجُ بِكَيْنِ ذَلِكَ طَرَفَيْنِ ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَلَعَتْهُ حَتَّى طَلَعَ
 ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ^(٨) ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ
 عَلَيْهِ بُرْنُسًا ، فَلَمَّا لَحَنَ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَحْرَهُ وَتَنَاوَلَ مُرَّةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنَ مَرْثَدٍ قَدَّمَ ، فَمِنْ بَلَى مُرَّةَ ، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا تَوَلَّى لِلنَّجْدِ

(١) فَرَجَفَتْ

(٢) هَلَا

(٣) هَبَّ يَدَهُ

(٤) وَيَدِي مَقْتُلِ مُرَّةٍ

(٥) ابْنُ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٦) وَوَقَفَ

(٧) لَمِيعَ

(٨) بِمُورَةٍ

(٩) لَمِيعَ

فَأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَدَّوْا صَوْتَ مُعْمَرٍ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَعَلَىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةٌ خَفِيفَةٌ ، فَلَمَّا انْتَصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ انْظُرْ مَنْ
تَكَلَّمَ بِجَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ غُلَامُ الْمُنِيرَةِ - قَالَ الْمَنْعُ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي ^(١) يَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ
قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْمُلُوحُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ ^(٢) أَكْثَرُكُمْ رَفِيقًا
فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا ، قَالَ ^(٣) كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا
بِلِسَانِكُمْ ، وَصَلُّوا قِبَلَتَكُمْ ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ ، فَأَحْتِلِ إِلَىٰ يَتِيٍّ فَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ
وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَيْهِ فَقَاتِلْ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَاتِلْ يَقُولُ أَخَافُ
عَلَيْهِ ، فَأَتَىٰ بِنَيْذِ قَسْرِيَّةٍ ، تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِلَبَنٍ قَسْرِيَّةٍ ^(٤) ، تَخْرُجُ
مِنْ جُرْحِهِ ^(٥) ، فَصَلُّوا ^(٦) أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ ^(٧) يُنْتُونُ عَلَيْهِ ،
وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ أَبِئْرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْشُرِي اللَّهُ لَكَ مِنْ مُّحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَقَدْ مَرَّ ^(٨) فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلِيَتْ فَمَدَلَتْ ، ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ
أَنْ ذَلِكَ كَغَافٍ ^(٩) لَا عَلَىٰ وَلَا لِي ، فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ بِمَسِّ الْأَرْضِ ، قَالَ رُدُّوْا
عَلَىٰ الْغُلَامِ ، قَالَ ابْنُ ^(١٠) أَخِي أَرْفَعُ تَوْبَكَ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ^(١١) لِيَتَوْبَكَ ، وَأَتَىٰ لِرَبِّكَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ انْظُرْ مَا عَلَىٰ مِنَ الدِّينِ ، فَحَسْبُوهُ فَوَجَدُوهُ سَيِّئًا وَتَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ
نَحْوَهُ ، قَالَ إِنْ وَفَىٰ لَهُ مَالُ آلِ مُعْمَرٍ فَأَذِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِلَّا فَكُلْ فِي بَيْتِي عِدِي
ابْنُ كَتَبٍ فَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ أَمْوَالَهُمْ فَكُلْ فِي قُرْبَتِي وَلَا تَعُدُّهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ فَأَذَعَ عَنِي
هَذَا الْمَالُ ، أَنْطَلِقْ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ بِقَرَأَتِكَ مُعْمَرُ السَّلَامُ وَلَا تَقُلْ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ مُعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
أَنْ يُدْفَنَ مَعَ سَابِقِيهِ ، فَكَلَّمَ وَأَسْتَأْذَنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِيَةً تَبْكِي ،

(١) مِيتَتِي

(٢) الْمُبَاسُ

(٣) قَاتِلْ

(٤) قَسْرِيَّةٍ

(٥) جَوْفِهِ

(٦) فَصَلُّوا

(٧) يَجْعَلُوا يُنْتُونُ

(٨) وَقَدْ مَرَّ

(٩) كَغَافٍ

(١٠) يَا ابْنَ

(١١) أَتَىٰ

قَالَ يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يَدْخُلَ مع صاحبه فقالت
 كنت أريدك لنفسى ، ولأولادى ، ولأولادى ، فلما أقبل قيل هذا عبد الله
 ابن عمر قد جاء ، قال أرفقوني ، فاستند رجل إليه ، فقال مالك بك ؟ قال الذى
 تحب يا أمير المؤمنين أذنت ، قال الحمد لله ، ما كان من شئ أقم إلى من ذلك ،
 فإذا أنا قضيت ^(١) فأدخلني ثم سلم فقال يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت
 لي فأدخلني ، وإن ردوني ردوني إلى مقابر المسلمين ، وجمعت أم المؤمنين حفصة
 والنساء نساء ، فلما رأيتها قننا ، فوالت عليه ، فبكت ^(٢) عنده ساعة ،
 واستأذن الرجال فوالت داخلا لهم فسمينا بكاهما من الفلخل ، فقالوا أوص
 يا أمير المؤمنين استخلف ، قال بما أجده ^(٣) أحن بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو
 الرهط الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض فسى عليا وعثمان والزبير
 وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ، وقال يشهدكم عبد الله بن عمر ، وليس له من
 الأمر شئ ، كهيئة التزييف له ، فإن أصابت الإبرة ^(٤) سعدا ، فهو ذلك ، وإلا
 فليستين به أبكم ما أمر ، فإن لم أمر له من ^(٥) عجز ولا خيانة ، وقال لوصي
 الخليفة من بعدى ، المهاجرين الأولين ، أن يترف لهم حرمهم ، ويحفظ لهم
 حرماتهم ، ولوصيه بالأنصار غير الذين تبرؤوا الفلر والإيمان من قبلهم أن يقبل
 من تحسينهم ، وأن يتقوا عن سيئهم ، ولوصيه بأهل الأنصار خيرا ، فإنهم ردا
 الإسلام ، وجباة للبل ، ويحفظ المسلم ، وإن ^(٦) لا يؤخذ منهم ، إلا فضلهم من
 دنائهم ، ولوصيه بالأعزب خيرا ، فإنهم أصل العرب ، وملة الإسلام ، أن
 يؤخذ من حوائج أموالهم ، ويرد على قرائهم ، ولوصيه ببيعة الله ، وبيعة
 رسول الله ﷺ أن يرفق لهم بتدعيمهم ، وأن يحاكم من ورائهم ، ولا يكلفوا إلا

(١) قضيت . كناف

هلمس القرع

(٢) فبكت

(٣) ما أجده

ما أجده

(٤) الإبرة

من

(٥) ولا يؤخذ

(٦) وسوله . كناف جميع
الفرع الذى بأيدى خلا لى
الضرب لا الظلم كنبس

طَائِفَهُمْ ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَأَنْطَلَقْنَا نَحْنُ فَلَمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ يَسْتَأْذِنُ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ أَدْخِلُوهُ فَأَدْخِلَ ، فَوَضَعَ هُنَاكَ مَعَ صَاحِبِهِ ، فَلَمَّا فُرِغَ
 مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرُّهْطُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ
 فَقَالَ الزُّبَيْرُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ ،
 وَقَالَ سَعْدُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَتُكْمَلُونَ
 تَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَتَجَمَّلُوا إِلَيْهِ وَآلَهُ ^(١) عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لِيَنْظُرُنْ أَفْضَلَهُمْ فِي
 نَفْسِهِ فَأَسْكَبَتْ ^(٢) الشَّيْخَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفْتَجَمَّلُونَهُ إِلَى وَآلِهِ عَلَى أَنْ لَا آوِي ^(٣)
 عَنْ أَفْضَلِكُمْ ، قَالَا نَعَمْ ، فَأَخَذَ يَدَ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَالْقَدَمُ ^(٤) فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمْرُكَ لَتَعْدِلَنَّ وَلَنْ أَمْرُكَ
 عُثْمَانُ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتَطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ
 أَرْفَعُ بِذَلِكَ يَا عُثْمَانُ قَبَائِعَهُ ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ ، وَبَايَعَ أَهْلُ النَّارِ قَبَائِسَهُ **بَابُ**
 مَا قَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَيْنِيُّ الْمَهَاشِمِيُّ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لِمَنْ لِي أَنْتَ بَنِي وَأَنَا مِنْكَ ، وَقَالَ عُمَرُ ثَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدَاً رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ
 فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لِيَلْتَمِسُ أَهْلُهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو ^(٥) أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا يَشْتَكِي
 عَيْنَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَرْسِلُوا ^(٦) إِلَيْهِ فَأَتُونِي بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنِهِ
 وَدَمًا ^(٧) لَهُ ، فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ^(٨) الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ

(١) كَمَا بِالضَّطِّحِ
 (٢) فَرَجَ مِنْهَا كَتَبَ مَدَّعَهُ
 (٣) قَالَ أَبُو ذَرٍّ مَدَّعَهُ
 (٤) وَلَكِنْ أَسْوَافُ مَدَّعَهُ
 (٥) آوَى . كَمَا فِي
 جَمِيعِ الصُّوَرِ وَمَا الْوَاوُ
 خَيْرٌ مِنْصُوبَةً بِلِ فِي أَحَدِهَا
 الْوَاوُ عَلَيْهَا سَكُونٌ كَمَا
 تَرَى فَإِنْ مَحْذُوفَةٌ كَتَبَهُ

مَدَّعَهُ

(١) وَالْقَدَمُ

(٥) بَرَزُوهُ

(٦) فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَائِنَ

(٧) سَعَا

(٨) فَأَعْطَانِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ أَتَقْدُ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ
 بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرَهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ،
 فَوَاللَّهِ لَأَنْ^(١) يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَخْرُجُ
 عَلَيَّ فَلَيَحِقُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي مَبَاجِهَا قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ لَا أُعْطِينَ الرَّابَةَ أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّابَةَ غَدًا رَجُلًا^(٢) يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ
 قَالَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣) فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيِّ وَمَا زَجَّوهُ ، فَقَالُوا هَذَا
 عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤) فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا
 فَلَانٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَسِيرِ ، قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ ؟ يَقُولُ لَهُ أَبُو ثَرَابٍ
 فَضَحِكَ قَالَ^(٥) وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا كَانَ^(٦) لَهُ أَنْ يَسْمُ أَحَبَّ^(٧) إِلَيْهِ مِنْهُ
 فَاسْتَطَمَّتْ الْحَدِيثَ سَهْلًا ، وَقُلْتُ^(٨) يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ^(٩) ؟ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى
 فَاطِمَةَ^(١٠) ثُمَّ خَرَجَ فَأَصْطَبَعَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ ابْنَ عَمَلِكٍ قَالَتْ فِي
 الْمَسْجِدِ تَخْرُجُ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَ رِدَائَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ
 فَجَمَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا أَبَا ثَرَابٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى ابْنِ مُرَّةٍ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ حَمَّاسٍ عَمَلِهِ قَالَ لَمَلَّ ذَلِكَ بِسُوءِكَ قَالَ
 نَعَمْ ، قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأُفْكَكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ حَمَّاسٍ عَمَلِهِ ، قَالَ هُوَ
 ذَلِكَ يَتَّبِعُهُ أَوْسَطُ يَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ لَمَلَّ ذَلِكَ بِسُوءِكَ ؛ قَالَ أَجَلٌ ، قَالَ فَأَرْغَمَ

(١) في اليهودية بكسر هاء

(٢) رَجُلٌ

(٣) على يد غيره

(٤) الرِّبَّةُ

(٥) وقال

(٦) وَمَا كَانَ وَلَقَدْ لَهُ

(٧) أَحَبُّ

(٨) عَمَلٌ

(٩) ذلك

(١٠) عليها السلام ، كُنَّا
بين الطريق والاصل للقول
عليه السلام

اللَّهُ بِأَتَيْكَ، أَطْلَقَ فَأَجْعِدَ عَلَى جَهْدِكَ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي قَالِطَةَ فَلَمَّا
 لِسَلَامٍ شَكَتْ مَا تَلَقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحْمَاءِ، فَأَتَى ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ سَبِيًّا فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ
 فَوَجَدَتْ مَائِثَةً فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِهَا فَلَمَّا جَاءَ
 النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَصَاجِعَنَا، فَذَهَبَتْ لِأَقْوَمٍ، فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا، فَقَعَدَ
 يَتَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي
 إِذَا أَخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا، تُكَبِّرَانِ ^(٣) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَانِ ^(٤) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
 وَتُحَمِّدَانِ ^(٥) ثَلَاثَةً ^(٦) وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَلِيمٍ حَدَّثَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ تَمِيمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَقْبَرُوا كَمَا ^(٨) كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَلَمَّا أَكْرَهُ الْإِخْلَافَ حَتَّى تَكُونَ لِلنَّاسِ
 بَجَافَةً، أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَلَكَتْ أَمْحَايَ، فَكَانَ أَبُو سَيْرِينَ يَرَى أَنَّ عَلِمَةَ مَا يَرَوِي
 عَلَى ^(٩) عَلَى الْكَتِيبِ **بَابُ مَتَابِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ^(١٠)، وَقَالَ ^(١١)
 النَّبِيُّ ﷺ أَشْبَهْتُ خَلْقِي وَخُلُقِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ
 ابْنُ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ^(١٢) عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ أُلْزِمُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ^(١٣) بَطْنِي حَتَّى ^(١٤) لَا آكُلُ الْخَبِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْخَبِيرَ ^(١٥)
 وَلَا يَحْدُمْنِي فَلَانَ وَلَا فُلَانَةً، وَكُنْتُ أَلْبَسُ بَطْنِي بِالْمَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ
 لَا اسْتَقْرَى الرَّجُلُ الْآيَةَ هِيَ مَعِيَ كُنْتُ بِتَقْلِيدِ بِي قُطَيْبِي وَكَانَ أَخِيرَ ^(١٦) النَّاسِ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ

يَتِي

(٣) تُكَبِّرَانِ

تُكَبِّرَانِ

(٤) وَتُسَبِّحَانِ

وَتُسَبِّحَانِ

(٥) وَتُحَمِّدَانِ

وَأَحَدًا

(٦) ثَلَاثًا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) عَلَى مَا كُنْتُ

(٩) النَّاسُ جَعَلُوا

(١٠) مِنْ

(١١) الْمَاءِ شَيْءٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ

(١٢) وَقَالَ

(١٣) الْجُهَنِيُّ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(١٤) لِبَشِيخٍ

(١٥) حِينَ

(١٦) لِلرَّجُلِ

(١٧) أَخِيرَ

لِلنَّاسِ (١) جَعَلَ بَنُ أَوْ طَالِبٍ كَانَ بِتَقْلِبٍ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى
إِنْ كَانَ يُخْرِجُ إِلَيْنَا السَّكَّةَ أَلَيْ بَسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْتَرِي بِهَا قُلُوبَ مَا فِيهَا حَدَّثَنِي (٢)
عَمْرُو بْنُ قَلْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الشَّيْخِ أَنَّ
أَبْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
ذِي الْجَنَاحَيْنِ .

(ذِكْرُ النَّبَاسِ بْنِ عَبْدِ الطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

عَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنُ لُثَيْقٍ عَنْ ثَمَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُرَّةَ بْنَ
الْمُطَّلِبِ كَانَ إِذَا قَطَعُوا أَسْتَقَرَّ بِالنَّبَاسِ بْنِ عَبْدِ الطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ
إِلَيْكَ بِبَيْنَانَا ﷺ فَتَنَبَّأْنَا ، وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِسَمِّ بَيْنَانَا فَاسْتَبْنَا ، قَالَ فَيُسْتَفْتُونَ
بِأَسْبُ مَتَابِ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَنْبَغِي طَلِيبَةً عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنْتِ النَّبِيِّ
ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ طَلِيبَةُ سَيِّدَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَدَّثَنَا أَبُو لَيْثٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّرَيْرِ عَنْ مَائِنَةَ أَنَّ طَلِيبَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ نَسَّالَهُ يَبْرُكُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَا (٣) اللَّهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
ﷺ تَطْلُبُ مَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ لِي بِالْمَدِينَةِ وَفَكَرَ (٤) ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُصْمٍ خَيْرٌ ،
قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورِثُ مَا تَرَكَتُكَ عَنْ مَدَقَةِ إِيَّانَا بِأَكْلِ
أَلِ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ بَيْنِي مَا اللَّهُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ يَرِيدُوا عَلَى لَنَا كُلِّ وَابْنٍ وَابْنَةٍ
لَا أَفْعَرُ شَيْئًا مِنْ مَدَقَةِ النَّبِيِّ (٥) ﷺ لِي كَانَتْ عَلَيْنَا فِي عَدُوِّ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَمَلْنَا
فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَشَبَّهَ عَلِيٌّ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَا نَدْرِيهَا بِالْأَبْكَرِ

(١) النَّبَاسِ

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) يَا

(٤) وَفَكَرَ

(٥) رَسُولِ اللَّهِ

فَنِيْلَكَ وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ ، فَسَكَمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ :
 وَاللَّهِ قَسِي يَدِي لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي •
 أَخْبَرَنِي ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَائِدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أَرَقُّوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي
 أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ
 أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي
 قُبِضَ فِيهَا فَسَلَرَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَلَرَهَا فَفَسَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ
 ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَأَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوقَى فِيهِ
 فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَأَرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتَبَعُهُ فَفَسَحِكَتُ **بَابُ**
مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ وَتُسَمَّى الْحَوَارِيُّونَ
 لِيَسَاطِئِ نَبَاهِهِمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُمَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ
 الرُّمَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَرْضَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلِفْ
 قَالَ وَقَالُوا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَمَنْ ؟ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ الْحَارِثُ
 فَقَالَ اسْتَخْلِفْ ، فَقَالَ عُمَانُ وَقَالُوا ، فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَمَنْ هُوَ ؟ فَسَكَتَ ، قَالَ
 فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَمَا وَاللَّهِ قَسِي يَدِي إِنَّهُ تَلَبَّزُهُمْ مَا عَلِمْتُ ،
 وَإِنْ كَانَ لَا حَبَبَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا ^(٢) عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ هُنَا عُمَانُ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ

(١) حدثنا
(٢) حدثنا

(قوله في شكواه الذي)
 في القتل واللسنة من
 اللوم في شكواه الذي كنه
 صم

اَسْتَخْلِفَ ، قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ ^(١) ؟ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ ، قَالَ لَمَّا ^(٢) وَاللَّهِ اِنْ كُنْتُمْ تَتْلَمُونَ
 اَنَّهُ خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ
 حَوَارِيٌّ ^(٣) ، وَابْنُ حَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٤) أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ ، فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى
 بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتَكَ يَخْتَلِفُ قَالَ أَوْهَلَن
 رَأَيْتَنِي يَا بَنِي ، قُلْتُ ^(٥) نَعَمْ ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ
 قِيَا بَنِي ^(٦) بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ فَقَالَ
 فِذَلِكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْبَرَمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ ،
 فَخَالَ عَلَيْهِمْ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ يَدْنُهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرْبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ
 فَكُنْتُ أَذْخِلُ أَسَابِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ ^(٧) أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ **بَابُ ذِكْرِ** ^(٨)
 مَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ عُمَرُ ثَوْنِي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ لَمْ يَنْقُ مَعَ النَّبِيِّ ^(١٠)
 ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ
 حَدِيثَيْنِمَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ
 قَالَ رَأَيْتُ يَدَ مَلْحَةَ الَّتِي وَفَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ **بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ**
 أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ^(١١)
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ بِحْنِي قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ

(١) ذلك

(٢) أم

(٣) كذا في خبر فرع
منقولاً من قولنا مصحفاً عليه
بدون ألف كنهه مصحفاً

(٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا

(٥) قال

(٦) قياتني

(٧) وقع في اليونانية بسكون
الراء

(٨) مناقب

(٩) حدنا

(١٠) نبي الله

(١١) حدنا

قال سمعت سندا يقول جمع لي النبي ﷺ أبو زيد يوم أحد حدثنا سفيان بن
 إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن مابر بن سفيان عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا
 ثلث الإسلام حدثني ^(١) إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم
 ابن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت
 سندا بن أبي وقاص يقول: ما أسلم أحد، إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد
 مكثت سنة أجمع وإني كنت الإسلام فابنه أبو أسامة حدثنا ^(٢) هاشم بن
 عمرو بن عوف حدثنا علي بن عبد الله عن إسماعيل بن عيسى قال سمعت سندا
 رضي الله عنه يقول: إني لأول القربى في سبيل الله، وكنا نترجم
 النبي ﷺ وما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى إن أحدا لم يفتح كما يفتح البئر أو
 الشاة ماله خلط ثم لم يمت بئس أسد نزلني على الإسلام لقد خبت إذا وصل
 فملي وكانوا وشوا به إلى قبره فأولاً بحسين بن علي ^(٣) باب ذكر أخبار النبي
 ﷺ منهم أبو القاسم بن الربيع حدثنا أبو القاسم أخبرنا شيب عن الزهري
 قال حدثني علي بن حسين عن الليث بن عكرمة قال إن قلياً خطب بنت أبي جهل
 فسميت بذلك فليمة فأتى رسول الله ﷺ فقالت يزعم قومك أنك لا تنقب
 لبنايك وهذا علي فأكح بنت أبي جهل فقام رسول الله ﷺ فسميت حين تشهد
 بقول: لما بعد أن كنت أبا القاسم بن الربيع، فحدثني وصدقني، وإن فليمة
 بنت ^(٤) مينا وإني أكره أن يسوها والله لا يجمع بنت رسول الله ﷺ وبنت
 عدو الله عند رجل واحد، فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حنبل
 ابن زياد عن علي ^(٥) عن مسور سمعت النبي ﷺ وذكر ميمونة من بني
 حنيفة نكح، فأنتي علي في مهاجرة إياه فأحسن قال حدثني فصدقني وصدقني

(١) لقي
 (٢) حنا
 (٣) من علم كمال
 (٤) من علم كمال
 (٥) ابن القيس

فَوَقَى لِي بِأَسْبُ مَتَّاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ الْبَرَاءَةُ مِنَ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَا، وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَمَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ ^(١) تَطْمَنُوا
 فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْمَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَابْنُ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلِيفًا
 لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ قَافٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ مُنْطَلِحَانِ فَقَالَ إِنْ هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ فَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ
 ﷺ وَأَمَجَّيْهُ فَأَخْبَرَ ^(٢) بِدَائِشَةَ بِأَسْبُ ذَكَرَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا
 أَهْمُهُمْ شَأْنُ الْخَزْرَوِيَّةِ ، فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ
 الْخَزْرَوِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ قَلَمٌ تَحْتَمِلُهُ ^(٣) عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ
 كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَخَزُومٍ سَرَقَتْ ، فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ قَلَمٌ يَجْتَرِئُ أَحَدٌ
 أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ
 الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ ^(٤) الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ ، لَوْ كَانَتْ قَاطِعَةٌ لَقَطَعْتُ يَدَهَا
 بِأَسْبُ حَدَّثَنِي ^(٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبَادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا
 السَّاجِسُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ قَطَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا وَهُوَ فِي السُّجْدِ إِلَى

(١) كُتِبَ فِي الْوَجْهِ الْخَلْفِ
 مَتْرُوحٌ وَفِي الْمَرْحُومَةِ

(٢) وَلَيْسَ

(٣) تَحْتَمِلُهُ

(٤) نَهْمٌ

(٥) حَدَّثَنَا

رَجُلٍ بِسَبِّ^(١) نِيَابَةٍ فِي تَاجِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ أَقْطَرُ مِنْ هَذَا ، لَيْتَ هَذَا
 حِينِي ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ ، أَمَا تَتَرَفُّ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَاةَ ،
 قَالَ فَطَلَّامًا ابْنُ مُرَّةٍ رَأْسَهُ ، وَفَرَّ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ لَوَرَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لِأَجَبَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُشْتَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو
 عُمَانَ عَنْ أَسَاةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ
 وَالْحَسَنَ ، فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبُّهَا فَلِي أَحِبُّهَا ، وَقَالَ مُشْتَرٍ عَنْ ابْنِ الْبَارِكِ أَخْبَرَنَا
 مُشْتَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأَسَاةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحَبَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ لَمْ أَيْمَنَ
 وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ لَمْ أَيْمَنَ لَنَا أَسَاةَ^(٢) لِأَمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرَّاهُ ابْنُ مُرَّةٍ
 لَمْ يُنِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَكَانَ أَعْيَدُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ
 مَوْلَى أَسَاةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ يَتِمُّهُ مَوْعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ إِذْ دَخَلَ الْحَبَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ^(٤)
 فَلَمْ يُنِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَكَانَ أَعْيَدُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ لِي ابْنُ مُرَّةٍ مِنْ هَذَا ؟
 قُلْتُ : الْحَبَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ لَمْ أَيْمَنَ ، فَكَانَ ابْنُ مُرَّةٍ لَوَرَّاهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لِأَجَبَةٍ فَذَكَرَ حَبَّةَ وَمَا وَلَدَتْهُ لَمْ أَيْمَنَ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي^(٥) بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ
 وَكَانَتْ حَبَّةَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَسْبَ مَتَابِعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ لَطَّابٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُشْتَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى
 رُؤْيَا نَفْسًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَبَيَّنَتْ أَنْ لَوْ رُؤْيَا نَفْسًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ
 مُلَامًا^(٧) أَعْرَبَ^(٨) وَكَانَتْ أَنْكَرُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي الْمَكْرِ
 كَانَ مَلَكَيْنِ أَخَذَا نِي فَذَعَبَا نِي إِلَى الْفَارِ إِذَا هِيَ مَخْرُوبَةٌ كَلَنِي فَبُيِّرَ ، وَإِنَّمَا

(١) نَسَبُ نِيَابَةٍ بَرِي

لِقَطْلَانِي نِيَابَةٍ رَفَعَ عَلَى

لِقَطْلَانِي كَتَبَ مَعَهُ

(٢) ابْنُ زَيْدٍ . كُنَانِي

غَيْرُ فَرَجٍ بَلَمُ الْفَرَجِ بَلَا

رَقْمٌ وَلَا تَصَحُّحُ كَتَبَ

مَعَهُ

(٣) ابْنُ مُشْتَرٍ

(٤) الْأَيْمَنِيُّ بْنُ يَامٍ أَيْمَنَ

(٥) وَزَيْدِي

(٦) حَدَّثَنَا هَدَّاهُ . قَالَ

أَبُو نُوَيْسٍ هَذَا عَنْ ابْنِ

إِسْمَاعِيلَ وَكَانَ الْكَلْبِيُّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ

(٧) فَلَمَّا نَفَسَ

(٨) عَرَبِي

لَهَا قَرْنَانِ كَثَرَتْنِي لِبَيْرٍ وَإِذَا فِيهَا نَارٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَهْوَذُ بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ ، أَهْوَذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ ، فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاجِعَ ، فَبَعَثَهَا عَلَى
حَفْصَةٍ ، فَبَعَثَهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نِصْنَمُ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كُنَّ يَمُوتُ
بِالْقَبْرِ ^(١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ الْقَبْرِ إِلَّا قَلِيلًا عَدْنَا بَعْنِي بَنُو
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ عَنْ أَخِيهِ
حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ سَالِحٌ بِأَسْبَغِ مَنَاقِبٍ مِثْلِي
وَحَدَّثَنِي اللَّهُ عَنْهَا عَدْنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ السُّعَيْدِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ
لِي جَلِيسًا سَالِحًا ، فَأُتِيتُ قَوْمًا جَعَلْتُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى
جَنِّبِي ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو الْقُرْقَدَةِ ، فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَرِّبَ لِي
جَلِيسًا سَالِحًا ، فَيَسَّرَكَ لِي ، قَالَ ^(٢) يَمُنُّ أَنْتَ ؟ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ أَوْ
لَيْسَ مِنْكُمْ ابْنُ لَمْ يَدِرْ مَالِكُ النَّصْبَيْنِ وَالْوَسَادِ وَالطُّهْرَةِ ^(٣) وَفِيكُمْ ^(٤) لَقِي
أَجْرَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ^(٥) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ مَالِكُ بَرِ النَّبِيِّ
ﷺ لَقِي لَا يَنْتَمِ ^(٦) أَحَدُ خَيْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ يَتَرَأَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَالْقَبْرِ إِذَا بَشَى
مَرَّاتٍ عَلَيْهِ وَالْقَبْرِ إِذَا بَشَى وَالْمَكَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالْقَبْرِ وَالْأَنْثَى ، قَالَ وَاللَّهِ قَدْ
أَفْرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي عَدْنَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُبِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ دَخَلَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا دَخَلَ لِلسَّجْدَةِ قَالَ اللَّهُمَّ
يَسِّرْ لِي جَلِيسًا سَالِحًا ، فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الْقُرْقَدَةِ ، فَقَالَ أَبُو الْقُرْقَدَةِ يَمُنُّ أَنْتَ ؟ قَالَ
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ مَالِكُ بَرِ النَّبِيِّ لَا يَنْتَمِ ^(٧)

(١) مِنَ الْقَبْرِ

(٢) يَمُنُّ

(٣) وَالطُّهْرَةِ

(٤) فِيكُمْ

(٥) لَقِي

(٦) لَا يَنْتَمِ

(٧) لَا يَنْتَمِ

غَيْرُهُ بِعَنِي حَدِيثَهُ ، قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ الَّذِي أُجَارَهُ اللَّهُ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ بِعَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ بِعَنِي عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ
مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِكِ ، أَوْ ^(١) السَّرَّارِ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ
وَاللَّيْلَ إِذَا بَنَيْتُ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالَّذِي كَرِهَ وَالْأَنْثَى قَالَ مَا زَالَ بِي هَوْلَاءُ حَتَّى
كَادُوا يَسْتَرْلُونِي ^(٢) عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٣) بَابُ مَنَاقِبِ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينُنَا أَيْتُنَا الْإِمَامَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ لَا هَلْ نَجْرَانِ لَا بَتْنٌ بَيْنِي عَلَيْكُمْ بِعَنِي أَمِينًا حَقٌّ أَمِينٌ ، فَأَشْرَفَ
أَصْحَابُهُ فَبَتَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٤) بَابُ ذِكْرِ مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ ^(٥) بَابُ
مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ^(٦) نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ حَدَّثَنَا ^(٧) ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ^(٨) أَبُو دَاوُدَ عَنْ
الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى
النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ أَيْبَى هَذَا سَيِّدٌ وَأَعْمَلُ اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ ^(٩) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ
عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا ^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مرسوم
(١) والوساد
السواد
(٢) يستزلون
(٣) النبي
(٤) قوله يعني الثانية
كاتبه في جميع القروع التي
يأيدنا كتب معصمه
(٥) عليها السلام
(٦) وقال
(٧) أخبرنا
(٨) أخبرنا
(٩) مشير
(١٠) حدثنا

(١) قوله والوساد ككتاب
الطبعة ما فيها سهوذا لها
بما ترى وجادة لفظي
والاصل وابن ماسكروا بوى
الوقت وذر من الحوى
والنيل والوساد اه من
حسن الاصل

أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْلِ بْنِ زَيْلٍ بِرَأْسِ الْحَبِيَّةِ (١) عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَلَّ فِي طَنْتِ فَجَلَّ
يَنْكُتُ، وَقَالَ فِي حُسْبِهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ لَشَبَابِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ
مُخَضَّبًا بِالْوَسْمَةِ حَدَّثَنَا حَبَّالُ بْنُ الْمُنْهَالِ (٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ (٣) عَلَى مَا يَكُونُ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي (٤) مُعَرِّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ
أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَتَحَمَّلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَيْبَةَ بِالنَّبِيِّ، لَيْسَ شَيْبَةَ (٥) بِتَلِيٍّ، وَعَلَى
يَضَعُكَ حَدَّثَنَا (٦) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَدَنَةُ فَلَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُعَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرْتَبُوا
مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا (٧) إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا (٨)
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَسُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
نُصْرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَرِّ وَسَأَلَهُ عَنِ الْهَرَمِ قَالَ شُعْبَةُ أُحِبُّهُ بِمَثَلِ الْقَلْبِ قَالَ
أَهْلُ الْبَرَاءِ يَسْأَلُونَ عَنِ الْقَلْبِ، وَقَدْ قَالُوا ابْنُ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ
ﷺ مَا رَمَعَاتَانِ (٩) مِنَ الدُّنْيَا بِسَبِّ مُنَافِقٍ بِلَالِ بْنِ رَهْبَعٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا • وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُ ذَكَرَ مُلْكَةَ بِنْتُ يَسَى فِي الْمَنَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُصَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّكَيْرِ أَخْبَرَنَا (١٠) جَابِرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مُعَرِّ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَمَّا سَيِّدُنَا
بِنْتِي بِلَالًا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ بِلَالٍ

(١) ابن علي، كذا في نسخة
نوع بلللس جنونا بطن
المرء بلا صحيح ودم كنية

(٢) ابن يونس

(٣) ابن علي

(٤) أخيه

(٥) نبي

(٦) حكا

(٧) حكا

(٨) حكا

(٩) رخصان

(١٠) حكا

قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِتُفِيكَ فَأَمْسِكْنِي، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا
 اشْتَرَيْتَنِي فِدَى، فَدَعْنِي وَهَمَلٌ ^(١) أَفْهٍ بِأَبٍ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ ^(٢) اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَارِثِ وَقَالَ ^(٣) عَلَّمَهُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ خَالِدٍ مِثْلَهُ ^(٤)
 بِأَبٍ مَنَافٍ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا تَحْمَدُ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَسِيَ
 زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَأَبْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ، فَقَالَ أَخَذَ الرَّابَةَ زَيْدُ
 فَأَمْسَبَ ثُمَّ أَخَذَ ^(٥) جَعْفَرُ فَأَمْسَبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَمْسَبَ وَفَتَاهُ تَدْرِيقًا
 حَتَّى أَخَذَ ^(٦) سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى قَتَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَبٍ مَنَافٍ سَالِمٍ
 مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمَرٍ
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُورٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُورٍ فَقَالَ
 ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ
 أَرْبَعَةِ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُورٍ قَبْدًا بِهِ وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بَنْ كَنْبٍ
 وَمُسَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ لَا أُحِبُّ بَدَأَ بِأَبِي لَوْ يَمْلِكُ ^(٧) بِأَبٍ مَنَافٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُورًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْرُورٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ
 يَكُنْ طَبِيعًا وَلَا مُنْقَعًا، وَكَانَ إِنْ مِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَى اخْتِكُمْ أَخْلَاقًا، وَكَانَ
 اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُورٍ، وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ،

(١) وَهَمَلٌ

(٢) أَفْهٍ

(٣) هَمَلٌ

(٤) وَالْحِكْمَةُ الْإِمَامَةُ

فِي خَيْرِ النَّبِيِّ

(٥) لَنْفَا

(٦) لَنْفَا

(٧) ابْنُ جَبَلٍ

وَأَبْنَى بَنِي كَذَبٍ، وَمُسَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُعِيَّةَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ وَرَكْعَتَيْنِ قَالَتِ اللَّهُمَّ بَسِّرْ لِي جَلِيصًا^(١)
 فَرَأَيْتُ شَيْعًا مُتَبَلِّغًا، فَلَمَّا دَنَا قَالَتْ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ لَسْتَجَلَبَ، قَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ
 قُلْتُ: مِنْ أَعْلَى الْكُوفَةِ، قَالَ: أَفَلَمْ^(٢) يَكُنْ فِيكُمْ سَابِغُ الثَّمَلَيْنِ وَالْوَسَادِ
 وَاللَّطْمَةِ، أَوْ لَمْ^(٣) يَكُنْ فِيكُمْ لَقِي لُجَيْدٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ
 سَابِغُ السَّرِّ لَقِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُهُ، كَيْفَ تَرَى ابْنَ لَمْ يَكُنْ وَالْقَلِيلُ^(٤) قَرَأْتُ وَالْقَلِيلُ
 إِذَا بَشَى وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى وَالَّذِي كَرِهَ وَالْأَنْثَى، قَالَ أَفَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا بَشَى
 زَالَ هَوَاهُ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي^(٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حَدِيثَهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبٍ لَكُنْتَ
 وَالْهَدْيَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَأْخُذَ فَنَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ^(٦) أَحَدًا أَقْرَبَ مِنَّا
 وَهَذَا وَدَلَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ لَمْ يَكُنْ حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ قَبْلَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ
 يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنْ
 قَبَسٍ فَكُنَّا جِيَا مَا نَرَى إِلَّا لَدُنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجُلَّ مِنْ أَعْلَى بَيْتِ النَّبِيِّ
 ﷺ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ لُحْدِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْذِ كُرْسَاوِيَّةٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا لُحْدَانُ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مَلِيكَةَ قَالَ أَوْتَرَ مُكَارِبَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ بِرَكْعَةٍ وَحِينَئِذٍ مَوْتَى لِابْنِ جَبَلٍ فَأَنَّ ابْنَ
 جَبَلٍ، فَقَالَ قَدْ قَامَ^(٨) عَمِيْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبَةَ حَدَّثَنَا
 كُفَيْجُ بْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنِي^(٩) ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ لِابْنِ جَبَلٍ قَالَ لَكَ فِي لَيْلٍ لِلْوَالِدَيْنِ
 مُكَارِبَةٌ قَامَ مَا أَوْتَرَ إِلَّا بِوَلَدَيْنِ^(١٠) قَامَ مَسْعُودُ^(١١) مَرَّوْنِ جَبَلٍ

(١) سَأَلَا

(٢) عَمِيْبَ

(٣) دَلَّ

(٤) مَا بَشَى

(٥) يَرُدُّونِي

(٦) أَعْرِفُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) يَدِي

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) أَمَلْتُ

(١١) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْيَاسِ قَالَ سَمِعْتُ حُزَانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ
 مُكَوْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ لَتَصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَارَأَيْنَاهُ
 يُصَلِّيَهَا ^(١) وَلَقَدْ نَعَى عَنْهُمَا بَنِي الرُّكَمِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ **بَابُ مَنْاقِبِ فَاطِمَةَ**
 عَلَيْهَا ^(٢) السَّلَامُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ**
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِنْشَوْرِ بْنِ تَحْرَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي
بَابُ فَضْلِ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ مَا يَأْتِي هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، ثَرِيدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا آدَمُ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 وَحَدَّثَنَا عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَلٌ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ
 النِّسَاءِ إِلَّا : مَرْثَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ مَائِثَةَ عَلَى النِّسَاءِ ،
 كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطُّغَامِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فَضْلُ مَائِثَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى
 الطُّغَامِ **حَدَّثَنَا** ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ
 هَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ مَائِثَةَ أَشْتَكَتْ لِفَاءِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
 تَقْسِمِينَ عَلَى فَرَسٍ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**

(١) مصلحتها
 (٢) رضى الله عنها
 (٣) سائر
 (٤) حدَّثنا

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ قُمُورًا
 وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَفِيرَهُمْ خَطَبَ مَرَّةً فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا رَزَقَتْهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَبْتَلَاكُمْ لِيَتَّبِعُوهُ أَوْ يَكْفُرُوا حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَكَارَتْ مِنْ
 أَسْمَاءَ بِلَادَةَ فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلِبِهَا
 فَأَذَرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ
 فَقَرَأَتْ آيَةُ التَّبَسُّمِ فَقَالَ أُمِّئِدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَلَ اللَّهُ خَيْرًا، قَوْلُهُ مَا تَزَلْ بِكَ أَمْرٌ
 فَطُءٌ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَاتٌ حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي
 تَرْجِيهِ جَعَلَ يَتَوَرَّدُ فِي نِسَابِهِ وَيَقُولُ أَيْنَ أَنَا عَدَا أَيْنَ أَنَا عَدَا حِرْمًا عَلَى بَيْتِ مَائِثَةَ
 قَالَتْ مَائِثَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَعَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمَ مَائِثَةَ قَالَتْ مَائِثَةُ
 فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى لَمْ سَلَمَةَ، فَقُلْنَا: يَا لَمْ سَلَمَةَ، وَاقِلِي إِنْ النَّاسُ يَتَعَرَّوْنَ
 بِهَذَا يَوْمَ مَائِثَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا نُرِيدُ مَائِثَةَ فَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ
 بَأْسَ النَّاسِ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانُوا، أَوْ حَيْثُ مَا دَلُّوا فَكَرَتْ ذَلِكَ لَمْ
 سَلَمَةَ لِنَبِيِّ ﷺ قَالَتْ فَأَمْرُضِي عَنِّي فَلَمَّا مَدَّ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ﷺ فَأَمْرُضِي عَنِّي
 فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَالِدِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا لَمْ سَلَمَةَ لَا تُرَافِقِي فِي مَائِثَةَ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ
 مَا تَزَلْ عَلَى الْوَحْيِ وَأَنَا فِي لَحَابِ أَمْرِهِ يَسْكُنُ غَيْرَهَا

(١) رَسُولُ اللَّهِ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) حَدَّثَنَا

بِأَسْبَغِ الْمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَيِّمِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﷺ يُحِبُّونَ
 مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً لِمَا لَوْثُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ أَرَأَيْتَ ^(١)
 أَنْتَ الْأَنْصَارُ كُنْتُمْ ^(٢) تُسَوِّدُونَ بِهِ، أَمْ تَسْمَاكُمْ اللَّهُ؟ قَالَ بَلَى تَسْمَاَنَا اللَّهُ ^(٣)، كُنَّا
 نَسْخُلُ عَلَى أَنْسٍ فَيَحْدِثُنَا مَنَاقِبَ ^(٤) الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدَهُمْ وَيُقْبِلُ عَلَى أَوْعَى رَجُلٍ
 مِنَ الْأَزْدِ، فَيَقُولُ فَمَنْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنِي ^(٥) هُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 يَوْمُ بُكَاتٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَاؤُهُمْ
 وَقُلْتُ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرُّوهُ ^(٦) فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَأَقْبَهُ إِنْ هَذَا لَمَوْ التَّجَبُّ إِنْ
 سُبُوقًا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَغَنَائِمًا ^(٧) تُرَدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا
 الْأَنْصَارَ قَالَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ
 قَالَ أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالنَّسَائِمِ إِلَى يُونَيْهِمْ وَتَرْجِعُونَ ^(٨) بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ إِلَى يُونَيْهِمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شَيْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
 أَوْ شَيْبَهُمْ ^(٩) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ ^(١٠) الْأَنْصَارِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ أَبُو
 الْقَاسِمِ ﷺ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَادِيًا، أَوْ ^(١١) شَيْبًا، لَسَلَكَتُ فِي وَادِي
 الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بِأَبِي
 وَأَبِي آوَدَةَ وَتَصَرُّوهُ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى بَابُ إِخْلَافِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ

(١) أَرَأَيْتَ

(٢) أَكُنْتُمْ

(٣) مِنْ رَجُلٍ

(٤) بِمَنَاقِبِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَخَرَجُوا

(٧) مَكَّنَا بِالضُّبُلَيْنِ فِي
الْيُونَيْنِ

(٨) وَتَرْجِعُوا

(٩) وَشَيْبَهُمْ

(١٠) أَمْرًا مِنْ

(١١) وَشَيْبًا

وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١٠ وَسَعْدِ
 ابْنِ الرَّيْجِ قَالَ ١١ لِيَبْدِ الرَّحْمَنُ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا، فَأَقِيمُ مَالِي بَصْفَتَيْنِ
 وَلِي أَمْرًا تَكُنْ فَأَقْضُ أَمْرِيهَا إِلَيْكَ فَسَمَّا لِي أُطْلِقَهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَرَوُجَهَا
 قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ابْنَ سَوْفُوكُمْ ١٢ فَذَلُّوهُ عَلَى سَوْفٍ بَيْنِي قَبْطَاعٍ
 فَمَا أَقْلَبَ إِلَّا وَتَمَّتْ فَضْلٌ مِنْ أَهْلِهِ وَتَمَنَّى، ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُوَّ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَمْرٌ
 صَفْرَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَتَيْمٌ، قَالَ تَرَوُجْتُ، قَالَ كَمْ سَقَتْ إِلَيْهَا؛ قَالَ نَوَافَةٌ مِنْ
 ذَهَبٍ أَوْ وَزْنُ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ شَكَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قِيمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 وَأَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيْجِ وَكَانَ كَثِيرًا لِلدَّارِ فَقَالَ سَعْدٌ
 فَذَلِكَ الْبَلَاءُ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا سَأَقِيمُ مَالِي يَتِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَلِي
 أَمْرًا تَكُنْ فَأَقْضُ أَمْرِيهَا إِلَيْكَ فَأُطْلِقَهَا حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَرَوُجْتُهَا، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ فَلَمْ يَزِجْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ تَمَنَّى وَأَقْبَلَ فَلَمْ
 يَلْبَثْ إِلَّا بَعِيدًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَخَرَّ مِنْ صَفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَتَيْمٌ، قَالَ تَرَوُجْتُ أَمْرَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ مَا سَقَتْ فِيهَا؟ قَالَ
 وَزْنُ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ لَوْلَا وَلَوْ بَشَرٌ حَدَّثَنَا الْوَلَدُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَكَمٍ قَالَ سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَيْدِ عَنْ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ الْأَنْصَارُ أَقِيمْ يَتَا وَيَتَهُمُ الْفَتْلُ فَلَا
 قَالَ تَكْفُرُوا ١٣ لِلْوَتَةِ وَتَشْرِكُوا فِي النَّارِ ١٤ هُوَا تَمَنَّى وَأَطْلَقَ بِسَبِّهِ
 الْأَنْصَارَ ١٥ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَسَالٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ١٦ عُبَيْدُ بْنُ

(١) النبي . حكا في

فروع واحد وعكس في

فروع آخر فجعل ما في

الطائفة بالصلب كنه

ومعه

(٢) ابن عوف . كما يعلم

المرو في فروع بأيدنا في

الطائفة بالصلب ولا يسبح

كتب

(٣) هذا

(٤) سؤلك

(٥) النبي

(٦) لها

(٧) بكفركم للوثة

وبشركم

(٨) في النار

(٩) زاد في الحديث من

الاباء ولا يسموا في

من هودع الوفاء بالكتب

(١٠) حكا

(١١) حكا

(١٢) حكا

(١٣) حكا

(١٤) حكا

(١٥) حكا

(١٦) حكا

ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُنْفِضُهُمْ إِلَّا مُتَأَقِّقٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ،
 وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِی إِدْرِيسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ بِأَبْ قَوْلِ النَّبِيِّ
 ﷺ لِلْأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ الْكُفَّاءَ وَالصَّبِيَّانَ مُقْبِلِينَ
 قَالَ حَسِبْتُ أَنَّه قَالَ مِنْ جُرْمِي ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْمِلًا ١٠ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ
 أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَلْهَمَا ثَلَاثَ مِرْلٍ ١١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 بَرْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَجِثَ اثْرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَجِثَ صَبِيٌّ لَهَا
 فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَاللَّهِ تَقْبِي يَدِي إِنْ كُنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ تَرْتَبِنِ
 بِأَبْ أَتْبَاعِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَمْرِو سَمِعْتُ أَبَا خَزْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ ١٢ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا
 قَدْ أَتَيْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا بِهِ فَتَبِعَتْ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى
 قَالَ ١٣ قَدْ دَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا خَزْرَةَ وَجُلَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتِ الْأَنْصَارُ إِنْ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ
 أَتَيْنَاكَ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ
 قَالَ عَمْرُو قَدْ كَرِهْتُ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ دَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَطْلَعَهُ زَيْدٌ
 أَنَّهُمْ بِأَبْ فَفُتِلَ دُورُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا ١٤ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ جَبْرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ

كُنَا فِي الْيُونَنِيَّةِ بَيْتًا

(٢) مُنْمِلًا. كُنَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ

(٣) (قوله مزل) كُنَا

قَوْمٌ فِي جَبْعٍ فَهَرُوعَ لِي

بِأَيْدِي بَاهِيْنَ كَبْ

(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ

(٥) قَالَ

(٦) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ
 ابْنِ خَزْرَجٍ ^(١)، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَعْدُ مَا لَمْ يَرَى
 النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا قَدْ فَعَلَ عَلَيْنَا أَهْلًا قَدْ قُتِلَ كُفْرًا عَلَى كَثِيرٍ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَقَالَ سَعْدُ
 ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ^(٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو اسْلَمَةَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَرْحَمُ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
 بَنُو النَّجَارِ، وَبَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَبَنُو الْحَارِثِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَمْرِو حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَبْلَسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنْ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ
 دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَلَمَّا حَدَّثَنَا ^(٣) سَعْدُ
 ابْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ ^(٤) اللَّهِ ﷺ خَيْرُ الْأَنْصَارِ، فَجَعَلْنَا أُخَيْرًا
 فَأَذَرْنَا سَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا أُخَيْرًا فَقَالَ
 أَوْلَيْتُمْ بِمَنْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ بِأَبْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ
 أَمِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ فَهَذَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ حَضِرٍ ^(٥) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا تَسْتَلِينِي، كَمَا
 اسْتَمَلَنِي فَلَاكُمَا أَهْلًا سَتَلْقَوْنَ بَنِي أُرَيْثَةَ ^(٦)، فَأَمِيرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ
 حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ ^(٨)
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَنِي

(١) لَخَزْرَجٍ

(٢) الطَّلْحِيُّ

(٣) فَلَمَّا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ

عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ

(٤) وَرَسُولُ اللَّهِ

(٥) ابْنُ الْأَشْهَلِ

(٦) وَبَنِي سَاعِدَةَ

(٧) أُرَيْثَةَ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) أَنَسٌ

أَثَرُهُ ^(١) فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ حَدَّثَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقَطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ ، قَالُوا لَا ، إِلَّا أَنْ تُقَطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلُهَا ، قَالَ إِمَّا لَا : فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ، فَإِنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ ^(٣) بَدَى أَثَرُهُ ^(٤) بِأَبْ دُعَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْلَحَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ^(٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا قَبِيضَ إِلَّا قَبِيضُ الْآخِرَةِ فَأُصْلِحَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ وَمَنْ قَادَهُ عَنْ أَنَسٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَقَالَ فَاعْفِرْ ^(٦) لِلْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْمُنْدَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ يَأْتِيُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا

فَأَجَلِيهِمُ اللَّهُمَّ لَا قَبِيضَ إِلَّا قَبِيضُ الْآخِرَةِ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْمُنْدَقَ وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَسْكَادِنَا ^(٧) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا قَبِيضَ إِلَّا قَبِيضُ الْآخِرَةِ ، فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِأَبْ ^(٨) وَيُؤَيِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ خَصَامَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فُعَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَسَّتْ إِلَى يَدَيْهِ قُلْنِ مَا مَعَنَا إِلَّا لِلَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُ ﷻ مِنْ بَعْضِ أَوْ يُضِيفُ هَذَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَأُطْلَقَ بِهِ إِلَى أَمْرَائِهِ فَقَالَ أَكْرَبِي لِنَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَوْتُ مِيتَانِي ^(٩) ، فَقَالَ هَبْنِي مَلَكُكَ ،

(١) أَثَرُهُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) سَمِعْتُكُمْ

(٤) مَكَرُهُ بْنُ قُرَّةَ

(٥) النَّبِيِّ

(٦) فَاعْفِرِ الْأَنْصَارَ

(٧) أَكْبَدًا

(٨) هَبْنِي قَوْلِي لَكَ

وَيُؤَيِّرُونَ

(٩) النَّبِيِّ

(١٠) مِيتَانِي

وَأَصْبَحِي بِرَاجِلِكَ، وَتَوْبِي مِيبَانِكَ، إِذَا أَرَادُوا فَنَاءَ قَبْلِكَ طَمَاحًا، وَأَصْبَحْتَ
 بِرَاجِلَهَا، وَتَوَمَّتَ مِيبَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تُصْلِحُ بِرَاجِلَهَا فَأَطْلَقَتْهُ لِحْمَلًا بِرَاجِلِهَا
 أَنَّهُمَا «) يَا كَلَانَ قَبَانَا طَاوِيغِي، قَلْبًا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ نَحْيَكَ
 اللَّهُ الْبَلَّةُ أَوْ نَحْبٌ مِنْ فَمَالِكَا «) فَأَنْزَلَ اللَّهُ: وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَتْسِيمِهِمْ وَلَوْ كَلَنَ
 بِهِمْ خَسَاةٌ وَمَنْ يَرْقُ شَحْ تَقِيهِ فَأُولَئِكَ مُمُ الْفَلِيحُونَ بِأَسْبُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
 شاذَانُ أَخُو هِذَانَ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَ تَائِبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: تَرَى أَبُو بَكْرٍ وَالْبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْلِسُ مِنْ
 تَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَمَنْ يَتَكُونُ فَقَالَ مَا يَنْكِحُكُمْ؟ قَالُوا ذَكَرْنَا عِلْسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا
 فَتَخَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ تَخَرَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَمَبَ عَلَى رَأْسِهِ
 لَحْيَةً بُرْدٌ «) قَالَ فَصَدَّ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَصْنَعْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَخَبَرَهُ اللَّهُ وَأَنَّنِي عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ: لَوْ مِيتَكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَأَهْلُهُمْ كَرِيحِي وَعَيْتِي، وَقَدْ قَضُوا الْقِيَّ عَلَيْهِمْ وَتَقَى
 الْقِيَّ لَهُمْ، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ النَّبِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَةٌ مَتَّعًا بِهَا عَلَى مَسْكِيهِ وَعَلَيْهِ مِصَابَةٌ قَسَاءُ
 حَتَّى جَلَسَ عَلَى النَّبْرِ لَحْدَ اللَّهِ وَأَنَّنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ
 يَتَكَبَّرُونَ، وَتَحِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَتَكُونُوا كَالْمَلْحِ فِي الطَّامِرِ، فَمَنْ وَلى مِنْكُمْ أَمْرًا
 يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا «)
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هُذَيْلٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِيحِي وَعَيْتِي وَالنَّاسُ يَتَكَبَّرُونَ وَيَحْلُونَ

- (١) كَانَهَا
 (٢) كَتَانِ الْيَوْمِ بِاللَّامِ
 (٣) بَرْدٌ
 (٤) جَدُّ

فَأَقْبَلُوا مِنْ تَحِيَّهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ . **بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ^(٢) غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً حَرِيرَ تَجَعَلَ
 أَصْحَابُهُ يَمْسُوهَا وَيَسْجُونَ مِنْ لِبْنِهَا فَقَالَ أُنْتَجِبُونَ مِنْ لِبْنِ هَذِهِ النَّادِيلِ سَعْدِ بْنِ
 مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلَيْنَ ^(٣) رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَارِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَوَّانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ
 الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَرُ
 الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . وَعَنِ الْأَنْعَمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو حَالٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ يَلْجِئُ فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْتَرُ السَّرِيرُ ، فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ
 هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مَنَاقِبُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَرُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْمَةَ حَدَّثَنَا ^(٤) شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
 أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا ^(٥) تَرَلُّوا
 عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ ^(٦) أَوْ سَيِّدِكُمْ فَقَالَ بَاسِدٌ إِنَّ هَؤُلَاءَ تَرَلُّوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْبَلَ مُقَابِلَتُهُمْ وَنُسِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكَمْتَ
 بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **بَابُ مَنَاقِبِ لُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشِيرٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ ^(٧) حَدَّثَنَا هَمَامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَإِذَا
 نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفْرَقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا . وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 إِنَّ لُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا نَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ كَانَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) أَخْبَرَنَا

(٣) وَالْبَيْنُ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) تَرَلُّوا

(٦) خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ

بِاسْقَاطِ إِلَى وَبَلَرَفْعِ عِنْدَ

(٧) ابْنُ هِلَالٍ

(٨) قَتَادَةُ

أَسَدُ بْنُ حَضِرٍ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ هَذَا النَّبِيُّ عليه السلام **بَابُ مَنَائِبِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام
 يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ،
 وَأَبِي ، وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ • ^(٢) مَدْنِيَّةٌ ^(٣) سَمِعَ ابْنُ عَبَّادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • وَقَالَتْ مَائِشَةُ
 وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا مَالِحًا ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا قَنَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو أَسَدٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ عليه السلام خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَزْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
 الْحَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ
 ذَا قَدَمٍ ^(٥) فِي الْإِسْلَامِ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ
 فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ **بَابُ مَنَائِبِ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ عليه السلام
 يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قِدَادُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي
 حَذِيفَةَ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَكْرٍ كَتَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ
 سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ عليه السلام لَا بِيْنَ
 أَنْ لَهِ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الدِّينَ كَفَرُوا ^(٦) ، قَالَ وَهَمَانِي ؟ قَالَ نَعَمْ ،
فَبَكَى **بَابُ مَنَائِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ
 اللَّهِ عليه السلام أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ

(١) حدثنا

(٢) كانت قاف معية لي
 اليونانية مفعلة فكنت
 الفتحة وذكر في الفتح أن
 الجوهري قال بها بفتح اللام
 (٣) ضبطت لدم بالفتح
 أنها ولكل وجه صحيح كما
 لا يخفى

(٤) من أهل الكتاب

ثَابِتٌ ، قُلْتُ لِأَنِّي مِّنْ أَبْرَزَيْدٍ ، قَالَ أَحَدُ مَعْمُومِي **بَابُ مَنَابِيهِ أَبِي طَلْحَةَ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ
 يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُحِبُّوبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَقِّهِ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَجَلًا وَابِيًا شَدِيدَ
 الْقِدِّ يَكْسِرُ ^(١) يَوْمَئِذٍ قَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَنَّةُ مِنَ النَّبْلِ
 فَيَقُولُ أَنْشُرْهَا ^(٢) لِأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَنْتَ لَا تُشْرِفُ بِصِيبِكَ ^(٣) سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْزِي دُونَ
 تَحْزِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشْرَتَانِ أَرَى خَدَمَ
 سُوقِيهَا تُنْقِرَانِ ^(٤) الْقَرِيبَ عَلَى مُنُونِيهَا ، فَتَفْرِغَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فَتَمْلَأَانِي ثُمَّ تَجِيَانِ فَتَفْرِغَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَنَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي ^(٥) أَبِي
 طَلْحَةَ إِمَامَتَيْنِ وَإِمَامَتَيْنِ **بَابُ مَنَابِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى مُرَّةَ
 ابْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْنِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٦) الْآيَةُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ
 الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانُ عَنْ ابْنِ مَوْزِينَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَبِيصِ بْنِ ذُبَابٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
 وَجْهِهِ أَثَرُ الْمَشْرِجِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى وَكَلَّمَ بَيْنَ تَجَوُّزِ فَيْسَا ثُمَّ
 خَرَجَ وَبَعِثْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ جِئْتَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَكَلَّمَا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ

(١) تَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ
قَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَ

(٢) أَنْشُرْهَا

(٣) بِصِيبِكَ

(٤) تُنْقِرَانِ

ع ضم القاف على ان مانبه
خر من باب كتب وكسرهما
على انه من الرباعي اه من
هائس الاصل

(٥) يَدِي

(٦) على منه

قوله شديد القيد في الفروع
شديداً لقد كتبه
مصححه

وَاللّٰهُ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَتْلُمُ ، وَنَسَاحَدْتُكَ ^(١) لَمْ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَصَّصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْحَةٍ ذَكَرْتُمِنْ سَمْعِيَا وَخُصْرَتِيَا
وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ مَرْوَةٌ قَبِيلُ
لَهُ ^(٢) أَرْوَتُهُ ^(٣) ، قُلْتُ ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ ^(٥) فَرَفَعَ يَدَيْيَ مِنْ خَلْفِي
فَرَفِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا ، فَأَخَذْتُ بِالْمَرْوَةِ ، فَقِيلَ لَهُ اسْتَبِكَ فَأَسْتَبَقْتُ
وَإِنَّمَا لَنِي بَدِي فَقَصَّصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٦) إِنَّكَ لَمَرْوَةٌ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ ^(٧)
الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْمَرْوَةُ مَرْوَةُ الْوَسْطَى فَأَمَّا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ
وَذَلِكَ ^(٨) الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُسَادٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ عُيَادٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانٌ مِنْصَفٌ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي جُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْآنَ تَجُوزُ ، فَأَمَامِيكَ سَوِيْقًا وَتَمْرًا
وَتَدْخُلُ فِي يَتِّ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضِ الرِّبَابِ هَلْ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ
فَأَهْدِي إِلَيْكَ رَجُلَ يَتِّ أَوْ رَجُلَ شَيْبٍ أَوْ رَجُلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبَا ، وَلَمْ
يَذْكُرِ النَّصْرَ وَأَبُودَوْدَ وَوَهْبَ عَنْ شُعْبَةَ لَيْتَ بَابُ تَرْوِيحٍ النَّبِيِّ ﷺ
خَدِيجَةً وَفَضْلِيَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ^(٩) عُبَيْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَدَّثَنِي ^(١٠) مَدَنَةُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُ
نِسْلِكَا تَرْوِيحٍ وَخَيْرُ نِسْلِكَا خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَبْرِ حَدَّثَنَا لَيْتُ قَالَ كَتَبَ
إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا عَزَتْ عَلَى امْرَأَةٍ لِنَبِيِّ ﷺ

(١) سَأَلْتُ

(٢) ل

(٣) أَرَوْتُ

(٤) هَكَذَا

(٥) مَنْصَفٌ

(٦) قَالَ

(٧) وَأَمَّا

(٨) وَذَلِكَ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) وَحَدَّثَنِي

(١١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

ما غرت على خديجة ، هلكت قبل أن يتزوجني ، لما كنت أحمته يذكرونها
 وأمره الله أن يشرها بينت من نصب وإن كان ليذبح الشاة فبهدي في خلايلها
 منها ما يسمى ^(١) **عزنا قتيبة بن سعيد** حدثنا **عبد الرحمن بن هشام**
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على
 خديجة من كثرة ذكر رسول الله ﷺ إياها قالت وتزوجني بعدها ثلاث سنين
 وأمره ربها عز وجل أن يجيريل عليه السلام أن يشرها بينت في الجنة من نصب
 حدثني **عمر بن محمد بن حنبل** حدثنا **أبي** حدثنا **حفص بن هشام** عن أبيه عن
 عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت على
 خديجة وما رأيتها ، ولكن كان النبي ﷺ يكثر ذكرها ، وربما ذبح الشاة ، ثم
 يقطعها أعضاء ، ثم ينشأ في صداتي خديجة ، وربما قلت له كأنه ^(٢) لم يكن
 في الدنيا امرأة إلا خديجة ، فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد **عزنا**
مسدد حدثنا **يحيى بن إسماعيل** ، قال قلت ل**عبد الله بن أبي أوفى** رضي الله عنهما
بشر النبي ﷺ خديجة قال نعم بينت من نصب لا نصب فيه ولا نصب **عزنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **محمد بن فضيل** عن **عمارة** عن **أبي زرقة** عن **أبي هريرة**
 رضي الله عنه قال أتني **جبريل النبي ﷺ** فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت
 معاً إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها
 وبني ، وبشرها بينت في الجنة من نصب لا نصب فيه ولا نصب ، وقال **إسماعيل**
ابن علكي أخبرنا **علي بن مسير** عن **هشام** عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت استأذنت حلة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ فترف
 استئذنت خديجة فأرغم فليلك ، فقال اللهم حلة ، قالت فترت فقلت ما تذكرونها

(١) بنسمن
 (٢) كان

مِنْ مَجُوزٍ مِنْ مَجَازِ قُرَيْشٍ ، خَرَّاهُ الشَّدَقَتَيْنِ هَلَكْتَ فِي النَّعْرِ ، قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ
 خَيْرًا مِنْهَا **بَابُ** ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 الْوَلِيطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) مَا حَبَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ لَسْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضَيْكَ وَعَنْ
 قَبِيصَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتُّ يُقَالُ لَهُ ذُو اللَّحْمَةِ ، وَكَانَ
 يُقَالُ لَهُ الْكَبَةُ الْبَتَايَةُ أَوْ ^(٢) الْكَبَةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ
 أَنْتَ مُرَبِّحِي مِنْ ذِي اللَّحْمَةِ ، قَالَ فَتَرْتُ إِلَيَّ فِي تَحْيِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ
 قَالَ فَكُنْتُمْ ، وَتَكُنَّا مِنْ وَجَدْنَا مِنْهُ ، فَأَبْنَاهُ فَأَخْبَرَنَاهُ ، فَعَدَا لَنَا وَلَا أَحْمَسَ ،
بَابُ ذِكْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَازِيدِ النَّبَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ
 أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَجَلَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ مَرِمَ لِلشُّرَكُونَ هَرِيعَةً يَثْنَةً فَصَلَحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأَهُمْ
 فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ كُلِّي أَخْرَأَهُمْ فَاجْتَلَدَتْ أَخْرَأَهُمْ ^(٣) فَظَنَرُ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ
 فَنَادَى لَنْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي ، فَقَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ
 غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ أَبِي فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ **بَابُ** ذِكْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ عَبْدُكَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ قَالَتْ ^(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ
 خِيَاكُ لَعَبٍ إِلَّا أَنْ يَدُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَاكُ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ
 خِيَاكُ لَعَبٍ ^(٥) إِلَى أَنْ يَمُوتُوا ^(٦) مِنْ أَهْلِ خِيَاكُ قَالَتْ ^(٧) وَأَيْضًا وَاللَّهِ قَبِي يَدِي

(١) هـ

(٢) والكبة

(٣) ح لوم

(٤) قوله بلسنك بلسنك

لا يدرى والله

لعل

(٥) هـ

(٦) أحب

(٧) يميز

(٨) هـ

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي
لَهُ عِيَالُنَا قَالَ ^(١) لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قُبَيْلٍ**
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى ^(٢) حَدَّثَنَا سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو
ابْنَ قُبَيْلٍ بِاسْتَقْلٍ بَلَدٍ ^(٣) قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ ^(٤) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ سَفَرَةٌ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ ابْنِي لَسْتُ آكُلُ بِمَا تَذْبَحُونَ عَلَى
أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنْ ^(٥) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو كَانَ يَعْصِي
عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاءُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ ، وَأَنْبَتَ
لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ ، إِنْكَارُ ذَلِكَ وَإِعْظَامُ لَهُ ،
قَالَ مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا تُحَدَّثُ ^(٦) بِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ قُبَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ ^(٧) ، فَلَقِيَ حَالِمًا
مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ ، فَقَالَ إِنِّي لَمَلِي أَنْ أُدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرْنِي ، فَقَالَ
لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا ، حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيحِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، قَالَ زَيْدُ : مَا أَفِرُّ إِلَّا
مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا أَجِئُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَنِّي أَسْتَطِيعُهُ فَهَلْ تَدُلُّنِي
عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا ، قَالَ زَيْدُ : وَمَا الْخَفِيفُ ؟ قَالَ دِينُ
إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَنْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، فَخَرَجَ زَيْدُ فَلَقِيَ حَالِمًا مِنَ
النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيحِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
قَالَ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا أَجِئُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا ،
وَأَنِّي أَسْتَطِيعُ ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا ، قَالَ وَمَا
الْخَفِيفُ قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَنْبُدُ إِلَّا اللَّهَ فَلَمَّا رَأَى زَيْدُ

(١) قال لا بالمعروف
قال الا

(٢) ابن عفا

(٣) بلد

(٤) ينزل

(٥) وان

(٦) في السطواني بضم

الفوقية والحاء وكسر الهمزة

مبني للفعل قال ويجوز

الفتح فيها مبني للفاعل

وفي نسخة الا يحدث

بضم التحتية وفتح الحاء

والدال وضم للثالثة اه

من هامش الاصل القول

عليه فهي ثلاث ويستفاد

رابعة من غيره يحدث

كتبه مصححه

(٧) ويتبعه

وفي السطواني عن

الفتح ويتبعه ، بالتسديد

من الاتباع

قَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُ ^(١) أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ الْبَيْتُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ قَالِمًا مُشِيدًا
 ظَهَرَهُ إِلَى الْكُتُبَةِ يَقُولُ : يَا مَسَاكِينُ ^(٢) قُرَيْشٍ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ
 غَيْرِي ، وَكَأَنِّي يُحْسِي الْمَرْوَدَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ ، لَا تَقْتُلْهَا أَنَا
 أَكْفِيكُمْ ^(٣) مَوَاتِيهَا فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعَرَعَتِ قَالَ لِأَبِيهَا إِنْ شِئْتَ ذَقْنَهَا إِلَيْكَ
 وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوَاتِيهَا **بَابُ بَيَانِ الْكُتُبَةِ حَدِيثُ** ^(٤) تَحْمُودُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُيِّنَتِ الْكُتُبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْحَجَّارَةُ ، فَقَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَجْمَلُ إِزَارِكَ عَلَى رَقَبَتِكَ بِمِثْلِكَ ^(٥) مِنَ الْحِجَابَةِ
 نَفَرَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَعَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ
 عَلَيْهِ إِزَارَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَنَانِ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ وَعُمَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَاطِعٌ كَانُوا يُصَلُّونَ
 حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَاطِعًا قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَدُّهُ قَصِيرٌ قَبَاءُ ابْنُ
 الرَّبِيعِ **بَابُ أَيْلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ** حَدَّثَنَا مُدَدٌ حَدَّثَنَا بِحْنِي قَالَ هِشَامُ ^(٦) حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ ^(٧) مَشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ لِلدَّيْنَةِ مَامَهُ . وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا
 نَزَلَ وَمَعْنَانُ كُلُّ مَنْ شَاءَ مَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
 وَهَبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَلَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَزَوْنُ
 أَنَّ الْمَرْءَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَكَانُوا يُسَوُّونَ الْحَرَّمَ مَقَرًّا ^(٨)

(١) كُنَّا فِي الْأَمَلِ الْمَوَكَّ
 عَلَيْهِ وَالْقِسْطُ لَارِهَا وَفِي
 بِسْمِ الْمَرْوَعِ أَتَيْتُكَ بِزِيَادَةٍ
 كَلِمَةُ الْمَطْلَبِ لَمْ يَلْ وَمِنْ

كَلِمَةُ

(٢) بِكَيْتَرَةٍ

(٣) أَكْفِيكَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) بِمِثْلِكَ

(٦) حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ

(٧) يَوْمَ مَشُورَاءَ

(٨) مَقَرًّا

وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ اللَّهُ مِنَ الْأَنْزِ، وَتَحَا الْأَنْزِ، حَلَّتِ الْمَعْرَةُ لِيْنِ اعْتَمَرَ، قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مِيلَيْنِ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْمِلُوهَا مَعْرَةً قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 كَانَ تَمْرُزُ يَقُولُ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ الْمُنَبِّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَبْلٌ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَمَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الثَّنَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَكْنَ أَبِي بِشْرِ عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حُرَيْمٍ قَالَ
 دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَنْحَسَ بِحَالٍ لَهَا زَيْتُبٌ فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمْ قَالَ مَا لَهَا
 لَا تَكَلِّمْ قَالُوا حَبَّتْ مُصْنِيَةٌ قَالَ لَهَا تَكَلِّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ مَعْلٍ
 الْجَاهِلِيَّةِ قَكَكْتُ، قَكَاتَ مِنْ أَنْتِ؟ قَالَ امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَكَتْ نِسَاءُ
 الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ، قَكَتَ مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتِ؟ قَالَ إِنَّكَ لَسَوَالٍ، أَنَا أَبُو
 بَكْرٍ، قَكَتَ مَا بَقَاوَمَا عَلَى هَذَا الْأَنْزِ الصَّالِحِ لَقِيَ جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ
 بَقَاوَكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ^(١) أَمْسِكُمْ، قَكَتَ وَمَا الْأَمَّةُ؟ قَالَ أَمَا كَانَ
 لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيَطِيعُونَهُمْ، قَكَتَ بَلَى، قَالَ فَهَمُّ لَوْلَاكَ عَلَى
 النَّاسِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي لَهْرَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسَلْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 السَّجْدِ، قَالَتْ فَكَانَتْ قَاتِبًا فَتَحَدَّثْتُ^(٢) حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ:
 وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِبِ رَبِّنَا - أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ الْأَنْجَانِي

(١) لَكُمْ
 (٢) تَحَدَّثْتُ
 (٣) فَأَخَذَتْ

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا مَائِثَةُ وَمَا يَوْمَ الْوُشَاحِ؟ قَالَتْ خَرَجْتُ جَوْزِيَّةً لِبَعْضِ
 أَهْلِ وَقَلْبِنَا وَشَاحٌ مِنْ أَعْمَرٍ فَسَقَطَ مِنِّي فَأَنَحَلْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيَّةَ وَهِيَ نَحْبَةٌ لَهَا
 فَأَخَذَتْ^(٣) فَأَتَتْهُنَّ بِهِنَّ فَمَدَّوْنِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ لَمَرِي أَنَّهُمْ مَلَّوْا فِي قَلْبِي فَبَتْنَا

حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى وَازَتْ بِرُؤْسِيَا ^(١) ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَأَخَذُوهُ
 فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي أَتَيْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بِرِيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ ^(٢) قُرْشٌ تَخْلِفُ بِآبَائِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا
 بِآبَائِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا
 وَيُخْبِرُ عَنْ مَائِثَةَ قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا كُنْتُ
 فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عُمَرُو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الشَّرِكَينَ
 كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ ^(٣) الشَّمْسُ عَلَى تَبِيرٍ، تَخَالِفُهُمُ النَّبِيُّ ﷺ
 فَافَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَسَاسَةَ
 حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَكَأْسًا دِهَانًا، قَالَ مَلَأَ
 مُتَّاسِبَةً • قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَسْقَيْنَا كَأْسًا دِهَانًا
 حَدَّثَنَا أَبُو نُتَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٤) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْدٍ :
 • أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ • وَكَأَذْ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُنْزِمَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ^(٥) أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ ^(٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ
 غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الخِرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خِرَاجِهِ نَجَاءً يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ
 مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الغُلَامُ : تَذَرِي ^(٧) مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ

(١) بِرُؤْسِيَا : سِنَانُ
 الْأَمَلِ لِلْعَوَلِ طَبْعُ
 وَالْقَسْطَانِي بِلَوْنِ هَمْزَةٍ
 وَفِي فَرْعٍ آخَرَ أَنَّ رَوَايَةَ
 رُؤْسِيَا بِالْمَعْرُوفَةِ وَاسْتَفَادَ
 الْبَاءُ كِتَابَهُ مَصْحُوحَةً

(٢) وَكَانَتْ

(٣) تَشْرُقُ

(٤) ابْنُ تَمِيمٍ : سَكَنَ

بِالْمَلْسِ فِي فَرْعٍ بِلَوْنِ

رَقْمٍ وَلَا تَصَحِّحُ كِتَابَهُ

مَصْحُوحَةً

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ بَكْرٍ

(٧) تَذَرِي

كُنْتُ تَكْمُتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أُخْبِرُ الْكِيَانَةَ ^(١) إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ
فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، هَذَا ^(٢) الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَالَ
كُلْ شَوْهَ فِي بَطْنِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمرٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْبَلُونَ لَحْمَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ
الْحَبْلَةِ ، قَالَ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُنْتَجِ الثَّاقَةُ مَالِي بَطْنِي ، ثُمَّ تَحْمِلُ إِلَيَّ تُجِبْتُ فَتَنَاهُمْ
الَّتِي ^(٣) عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّنَانِ حَدَّثَنَا هَدِيُّ قَالَ قِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ كُنَّا
ثَانِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيَحْدُثُنَا عَنِ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ ^(٤) يَقُولُ لِي قُلْ قَوْمُكَ كَذَا
وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَقُلْ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا

(الْقِسْمَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) حَدَّثَنَا أَبُو مَتَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا نَظْرُنُ
أَبُو الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ اللَّدْنِيُّ ^(٥) عَنْ يَكْرِيمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ بَانَ أَوَّلَ قِسْمَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَنَا بَيْنَ هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
أَسْتَأْجَرَهُ ^(٦) رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ غَدَا أُخْرَى فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِيْلِهِ قَرَّ ^(٧) رَجُلٌ
يَوْمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ أَقْطَعَتْ عُرْوَةُ جُؤَالِيَّهِ ، فَقَالَ أَغْنِيَنِي بِعَقَالِ أَسَدُ بِهِ عُرْوَةُ
جُؤَالِيَّ لَا تَغْرُ الْأَيْلُ ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُؤَالِيَّهِ ، فَلَمَّا تَزَكُوا خَلَّتْ
الْأَيْلُ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي أَسْتَأْجَرَهُ لَمَتَانُ هَذَا الْبَعِيرُ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَيْنِ
الْأَيْلِ ؟ قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ خَدَقَهُ بِسَاقٍ فِيهَا أَجَلُهُ ،
قَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ أَتَشْهَدُ لِلزَّيْمِ ؟ قَالَ مَا أَشْهَدُ ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ
قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ فِي رِسَالَةٍ مَرَّةً مِنْ قَتْرِ ^(٨) قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَكُنْتُ ^(٩) إِذَا
أَنْتَ شَهِدْتَ لِلزَّيْمِ فَكَادَ بِآلِ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَجَابُوكَ فَكَادَ بِآلِ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمَّا
أَجَابُوكَ ، فَقَالَ مِنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرَهُ أَنَّ قُلَانَا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ وَمَلَأَ الْمُسَاجِرُ ،

(١) كَلَامًا فِي الْيُونَنِيَّةِ
الْمَكَانِ مَكْرُورَةٍ

(٢) خَوْفٌ
(قوله قال قيلان) في غير
مخرج بالمرء ينال الطور زبلوة
حدثنا به قال مصحفا عليها
بعضها كنه مصحفا

(٣) كَذَا

(٤) اللَّدْنِيُّ ، كُنَّا فِي
غَيْرِ فِرْعَ وَفِي الْقِسْلَانِ
نَسَبُهَا لِأَبِي ذَرٍّ كَنَّا
مَصْحُفًا

(٥) أَسْتَأْجَرَهُ وَجَلَا . هَوَاهَا
لِلْأَصْلِيِّ وَأَنْ فَرَّقَ فِي الْقَتْلِ
قَالَ وَهُوَ مَطْلُوبٌ وَالصَّوَابُ
الْأَوَّلُ لَهُ قِسْلَانُ كَنَّا

مَصْحُفًا

(٦) رَجُلٌ
(٧) قَالَ الْقِسْلَانُ بِكُرْدٍ
الْمَاءُ وَفِي الْيُونَنِيَّةِ بَعْضُهَا
كَنَّا مَصْحُفًا

(٨) نَكَبٌ
فَكُنْتُ . كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ
بَعْضُهَا كَنَّا كُنَّا مِنْ هَاشِمٍ
الْأَصْلُ لِلْمَوْلَى عَلَيْهِ وَعَكْسُ
الْقِسْلَانِ فَاطْرَهُ

كَلَّمَا قَدِيمَ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ ، أَمَلَهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ مَا قَتَلَ سَاجِدًا ؛ قَالَ مَرِضٌ ،
 فَأَجْنَنْتُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلَّيْتُ دَفَنَهُ ، قَالَ قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ ^(١) مِنْكَ ، فَكَتَبْتُ
 حِينَئِذٍ ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَأَنَّى لِلْوَيْمِ فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ
 قَالُوا هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ يَا آلَ ^(٢) بَنِي هَاشِمٍ ؛ قَالُوا هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ أَيْنَ ^(٣)
 أَبُو طَالِبٍ ؛ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ أَمَرَنِي فَلَانَ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً ، أَنْ فُلَانًا
 قَتَلَهُ فِي مَقَالٍ ، فَأَمَّا أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ اخْتَرْنَا مِنْهُ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ
 تُؤَدِّيَ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ سَاجِدًا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفْتَ خَمْسُونَ مِنَ
 قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَ قَتْلَكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمُهُ فَقَالُوا نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ
 امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَّيَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ
 أَحِبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَلَا تُصِيبَ ^(٤) يَمِينَهُ حَيْثُ تُصِيبُ
 الْإِيمَانَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا
 مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرًا ، هَذَا بَعِيرَانِ فَأَقْبِلْهُمَا عَنِّي وَلَا
 تُصِيبْ ^(٥) يَمِينِي حَيْثُ تُصِيبُ الْإِيمَانَ فَقَبِلْهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ خَلَفُوا ، قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَوَالَّذِي قَسَمَ يَدِي مَا حَلَّ ^(٦) الْحَوْلُ ، وَمِنْ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ ^(٧) حِينَ
 تَطَرَّفَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْحَمِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بَيْتِ ^(٨) يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ قَسِيمَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَدِ افْتَرَقَ مَلَأَمٌ وَتَلَّتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَحُوا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
 ﷺ فِي دُخْرِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا تَمْرُزَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
 الْأَشَجِّ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبَسَ
 السَّيِّئُ يَطْلُقُ الْفُلُوكَ بَيْنَ الصُّكَا وَاللَّوْزَةِ ^(٩) إِنْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْتَمِرُّونَهَا

- (١) ذَكَ
 (٢) بَنِي
 (٣) مِنْ
 (٤) تُصِيبُ
 (٥) تُصِيبُ
 (٦) يَوْمًا
 (٧) وَالْأَرْبَعَةَ
 (٨) بَيْتِ
 (٩) بَيْتِ

وَيَقُولُونَ لَا تُجِيزُوا الْبَطْحَاءُ إِلَّا شِدًّا حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْبِيُّ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مُطَرَفٌ سَمِعْتُ أَبَا السَّرَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَسْمِعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا
 فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ
 الْجَبْرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ ^(٢) فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَخْلِفُ فَيَذِي سَوْطَهُ
 أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِرْدَةً أَجْتَمَعَ عَلَيْهَا فِرْدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجَّحُوا ،
 فَرَجَّحْتُهَا مَعَهُمْ حَدَّثَنَا هَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطُّغْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّيَاحَةُ
 وَنَسِي الثَّالِثَةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ إِنَّهَا الْأَسْتِغْنَاءُ بِالْأَنْوَاءِ بَابُ مَبْتِ
 النَّبِيِّ ﷺ • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ
 ابْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ
 كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَذْرُكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ يَزَارَ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَكَتَبَ ^(٣) ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ
 تَوَفَّى ﷺ بَابُ مَا لَوْى النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الشَّرِكِينَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا
 الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَمِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَمِيعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خُبَابًا
 يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ بِرُودَةٍ ^(٤) وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكِنَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ
 الشَّرِكِينَ شِدَّةً ، فَكَلْتُ ^(٥) أَلَا تَذْهَبُوا اللَّهُ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُخْمَرٌ وَجْهَهُ ، فَقَالَ لَقَدْ كَانَ

(١) سَنِي
 (٢) مَكَّنَا مَرَّسَةً
 فِي جَمِيعِ الْفُرُوعِ الَّتِي بَابُنَا
 مَكَّنَا
 لَوْلَا لَيْسَ كِفَاؤُ الْبُيُوتِ
 وَلَا مَزَالُ مِنْ هَلِيشِ الْأَسَلِ

(٣) بِمَكَّةَ

(٤) بِرُودَةٍ

(٥) يَا رَسُولَ اللَّهِ

مِنْ قَبْلَكُمْ فَيَسْطُ بِشَاطِرٍ ^(١) الْحَدِيدِ ، مَا دُونَ عِظَائِهِ مِنْ لَحْمٍ ، أَوْ مَضْبٍ مَا
 يَصْرِفُهُ ^(٢) ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَتَوْضَعُ لِلنَّشَارِ عَلَى مَقَرِّ رَأْسِهِ ، فَيَشُقُّ بِأَمْتَيْنِ مَا
 يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَلَيُسَيِّدَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَرْضَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ مَشَاءٍ إِلَى
 حَضَرِ مَوْتٍ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، زَادَ يَكُنْ وَلَقَدْ كُتِبَ عَلَى قَتَادَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ
 قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النِّجْمَ فَسَجَدَ قَامَ بَنِي أَحَدٍ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا وَجُلَ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ
 حَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا بِاللَّهِ ،
 حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَيْسُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ
 قُرَيْشٍ جَاءَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي مُصَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَهَدَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ
 رَأْسَهُ لَخَافَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ مَسَعَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ اللَّامُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشْلَمٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ
 ابْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلِيفٍ أَوْ أَبِي بَنٍ خَلِيفٍ ، شُعْبَةُ الشَّكُّ ، فَرَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ
 بَدْرٍ ، فَأَتَقَرَّافِي بِرِغْرِ لَمِيَّةَ ^(٤) ، أَوْ أَبِي قَطَطٍ أَوْ مَالَهُ ، فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ ،
 حَدَّثَنَا ^(٥) هُشَيْنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا ^(٦) سَيِّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 أَوْ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِرَى قَالَ
 سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمَرُهَا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^(٧)
 وَمَنْ يَحْتَلِ مُوَابِنًا مُتَّصِدًا ، فَتَأْتِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ
 مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ ، هَذَا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ،
 وَقَدْ أَتَيْنَا الْقَوْلَ لِحُجْرٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ بِالْآيَةِ فَهُدًى لِرَبِّكَ ، وَلَمَّا

(١) بِأَمْتَيْنِ

(٢) يَصْرِفُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) ابْنُ خَلِيفٍ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) إِلَّا بِالْحَقِّ

التي في النسلة الرجل إذا عرف الإسلام وشرايته، ثم قتل بجزاؤه جهنم،
 قد كرمه ليحيد فقال إلا من نديم حدثنا عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن
 مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي
 قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء
 صنعته للمشركون بالنبي ﷺ قال يتنا^(١) النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة إذا أقبل
 عقبة بن أبي معيط، فوضع ثوبه في عنقه، فخنقه خنقا شديدا، فأقبل أبو بكر
 حتى أخذ بمنكبيه، ودفعه عن النبي ﷺ قال أقتلون رجلا أن يقول ربي الله
 الآية • ثابته ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة، قلت لعبد الله بن
 عمرو • وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لمرو بن العاص • وقال محمد بن
 عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب** إسلام أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الأملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا
 إسماعيل بن مجاهد عن يكان عن وبرة عن تمام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
 رأيت رسول الله ﷺ ومائة إلا خمسة أعبد وأمرأتان وأبو بكر **باب**
 إسلام سديد^(٢) حدثني^(٣) إسحق أخبرنا^(٤) أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت
 سديد بن المسبب قال سمعت أبا إسحق سديد بن أبي وقاص يقول: ما أسلم أحد
 إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام، وإني لثلت الإسلام،
باب ذكر الجن، وقول الله تعالى: قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن،
 حدثني عبد الله بن سديد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
 قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي ﷺ بالجن ليلة أستموا القرآن
 فقال حدثني أبوك: يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل

(١) يتنا
 (٢) ابن أبي وقاص
 رضي الله عنه
 (٣) حدثنا
 (٤) حدثنا

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةً ^(١) لِيُوضُوهُ وَحَاجَتِهِ ، فَيَتَنَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا فَقَالَ
 مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ أَبْنِي ^(٢) أَخْبَارًا اسْتَفِيزَ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي
 بِمَظْمٍ وَلَا بِرُوتَةٍ فَأَتَيْتُهُ بِأَخْبَارٍ أَتَمَّهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُ ^(٣) إِلَى جَنْبِهِ
 ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مَشَيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْمَظْمِ وَالرُّوتَةِ ، قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ
 الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدُّ جِنِّ نَصِيبِينَ وَنِعَمَ الْجِنِّ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَدَعَوْتُ لَهُمْ لَكُمْ أَنْ
 لَا يَمْرُؤًا بِمَظْمٍ وَلَا بِرُوتَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا ^(٤) **بَابُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ** ^(٥)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُتَنِي
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
 بِأَنِّيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتِي ، فَأَنْطَلَقَ الْآخُ ^(٦) حَتَّى قَدِمَهُ
 وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ،
 وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّرِّ ، فَقَالَ مَا شَفَيْتَنِي بِمَا أَرَدْتُ فَتَرَوُدُ وَحَمَلْتُ شَنْةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ
 حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ ^(٧) فَرَأَاهُ عَلَى فَرَسٍ أَنَّهُ غَرِيبٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ
 وَاحِدٌ مِنْهَا سَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ احْتَمَلَ فَرَسَهُ وَزَلَّاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ،
 وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى فَقَادَ إِلَى مَضِجِهِ ^(٨) فَرَّ بِهِ عَلَى
 فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَتَرَهُ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهَا
 سَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَقَادَ ^(٩) عَلَى مِثْلِ ^(١٠) ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا لَكَ أَفْذَمَكَ ، قَالَ إِنْ أُعْطِيتَنِي هَذَا وَمِثْلًا لِمَا كُنْتُ نَبِيٌّ ^(١١)

(١) لِإِدَاوَةٍ

(٢) لِيُحِبِّي

(٣) وَضَعْتُهَا

(٤) مَلَأْتُهَا

(٥) لِلْفَخَارِ

(٦) الْآخِرُ

(٧) اضْطَجَعَ

(٨) فَاضْطَجَعَ

(٩) مَضِجِهِ

(١٠) قَدَا ، قَدَا

(١١) صَكْنَا ضَبَطَ عَلَى

وَمِثْلَ فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفِي

الترغ فساد على على يثلي

(١٢) لِكُرْبَيْدَتِي

فَعَلْتُ فَقَعَلَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَأَتَيْتَنِي ^(١)
فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَتَاكَ عَلَيْكَ قُتُّ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءِ فَإِنْ مَضَيْتُ فَأَتَيْتَنِي ^(٢)
حَتَّى تَدْخُلَ مَنْخَلِي فَقَعَلَ ، فَأَنْطَلَقَ بِقَفْوِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي ، قَالَ وَالَّذِي تَقْبِي يَدِي ، لَا أَمْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَخَرَجَ
حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَتَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَصْجَبُوهُ ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ ، قَالَ ^(٣)
وَبَلَّكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ قِفَارٍ وَأَنْ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ
ثُمَّ مَادَ مِنَ الْقَدْرِ لِيْلَهَا فَضَرَبُوهُ وَتَارُوا إِلَيْهِ فَأَكَبَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ **بَابُ** ^(٤)
إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ
يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ عُمَرَ لَمَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عُمَرُ وَلَوْ أَنَّ
أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَرْفُضَ لِلَّذِي صَنَعْتُمْ بِعُمَانَ لَكَانَ ^(٥) **بَابُ** إِسْلَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَعِزَّةَ مُنْذُ
أَسْلَمَ عُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ
خَائِفًا إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبَرَةٌ ^(٧) وَفِيصُ
مَكْنُوفٌ بِحَبْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُكَ ، قَالَ
زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي ^(٨) إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ قَالُوا أَمِنْتُ

(١) فَأَتَيْتَنِي

(٢) فَأَتَيْتَنِي

(٣) ثُمَّ قَالَ

(٤) لَفْظُ بَارِئِ الْيُونَنِيَّةِ

(٥) بِالْمَرْءِ مِنْ غَيْرِ رَأْيٍ وَوَضَعَ فِي بَعْضِ الْقُرُوعِ الَّتِي بَأَيْدِنَا بِالْمَاسِ كَذَلِكَ وَلِلْإِسْلَامِ مَبْطُوعٌ بِالْمَرْءِ فِيهَا بِالْمَرْءِ وَبِالْمَرْءِ بِالْمَرْءِ كَتَبَهُ

(٦) كُنَّا فِي غَيْرِ فَرْعٍ

(٧) يَكُونُ زِيَادَةً مَحْتَوًى أَنْ

(٨) يَرْفُضُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَبْرٌ

(١١) سَبَقْتُ لَوْ أَنَّ

(١٢) يَنْبَغِي فِي الْيُونَنِيَّةِ وَقَدْ الْقَطْلَانِ يَنْبَغِي هَمزة أَنْ وَفِي النَّاصِرَةِ بِكُورِهَا كَالْفَرْعِ مِنْ هَامِشِ الْأَسْلِ وَكَلَامُهَا وَجِهٌ

فَخَرَجَ لِلْعَاصِ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَأَلَ بِهِمُ الْوَادِي، فَقَالَ ابْنُ زَيْدُونَ؟ فَقَالُوا زَيْدٌ
هَذَا ابْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي مَبَا قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ هَذَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ
اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ دِينَارٍ سَمِعَهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُرَّةٍ وَرَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا لَمَّا أَسْلَمَ مُرَّةٌ، اجْتَمَعَ لِلنَّاسِ^(١) عِنْدَ دَارِهِ وَقَالُوا مَبَا مُرَّةٌ، وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ
ظَهْرِ يَتِيمٍ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ نَبَا مِنْ دِيَّاجٍ فَقَالَ قَدْ مَبَا مُرَّةٌ فَمَا ذَاكَ فَأَمَّا لَهُ جَارٌ
قَالَ فَرَأَيْتُ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ هَذَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُرَّةٌ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ مَا سَمِعْتُ مُرَّةً لشيءٍ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَا ظَنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ
يَتِيمًا مُرَّةً جَالِسٌ إِذْ تَرَى بِهِ رَجُلٌ جَبِيلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأْتُ عَلَى أَوْ إِنْ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ عَلَى الرَّجُلِ، فَدَعَيْتُ لَهُ فَقَالَ^(٢) لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ^(٣) بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَإِنِّي أُعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي
قَالَ كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَمَا أُعْجِبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جَنَّتُكَ قَالَ يَتِيمًا أَنَا
يَوْمًا فِي السُّوقِ، جَاءَنِي أُعْرِفُ فِيهَا الْفَرْعَ، فَقَاتَ^(٤) أَلَمْ تَرَ الْجَنِّ وَإِبْلَاسَهَا
وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ انْكَاسِهَا وَلُحُوفَهَا بِالْقِلَاصِ وَأَخْلَاصِهَا قَالَ مُرَّةٌ صَدَقَ يَتِيمًا أَنَا
عِنْدَ^(٥) آلِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِيْعِلٌ فَذَبَحَهُ فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا
قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ: يَا جَلِيخُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ^(٦) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ^(٧) قَوَّيْتُ الْقَوْمَ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيخُ أَمْرٌ
نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ^(٨) يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
ابْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ لَوْ رَأَيْتُنِي مُوَدِّي مُرَّةً عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ

(١) قال

(٢) وقال

(٣) استقبل به رجلاً

سألاً

(٤) قال

(٥) أنا نائم

(٦) بصيح

(٧) لله

(٨) بصيح

أَنَّ أَحَدًا أَنْفَضَ^(١) لِمَا صَنَعْتُمْ بِشِمَانٍ ، لَسَكَانَ مَحْمُودًا أَنْ يَنْفَضَ^(٢) **بَابُ**
 أَنْشَقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ
 سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا جِرَاءَ بَيْنَهُمَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَزْمَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَمْنَى فَقَالَ^(٤) أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ
 فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ • وَقَالَ أَبُو الضُّحَى عَنْ مَرْثُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنْشَقَ بِمَكَّةَ •
 وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٥) عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ
 عِرَّالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ أَنْشَقَ عَلَى^(٦) زَمَانٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ
 ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ **بَابُ** هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَرَيْتُمْ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ
 وَرَجَعَ عَائِشَةُ مِنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْغِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا^(٧) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمِسْوَرَةَ بْنَ خَزْمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ
 تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ^(٨) النَّاسِ فِيهَا فَعَلَّ بِهِ ،
 قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَانْتَمَبْتُ لِشِمَانٍ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً

(١) أَنْفَضَ

(٢) يَنْفَضُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ ﷺ

(٥) ابْنُ سَبْرٍ . هَذَا

هُوَ الطَّائِفِيُّ صَكَدَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ

(٦) فِي

(٧) أَخْبَرَنِي • لَيْسَ عَلَيْهِ

وَقَدْ فِي الْيُونَنِيَّةِ • وَقَدْ

الْقَطْلَانِي وَفِي نَسْخَةِ أَخْبَرَنِي

بِالْأَفْرَادِ كَتَبَ مَصْحُومًا

(٨) أَكْثَرَ

وَمِنْ نَصِيحَةٍ ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ : أَمُرُّدُ بِاللَّهِ مِنْكَ مَا نَصَرَفْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْعَمَلَةَ
جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَتُوتَ فَخَدَّشْتُهَا بِاللَّيْلِ قُلْتُ لِثَمَانَ ، وَقَالَ لِي ،
فَقَالَ قَدْ قَضَيْتُ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ ، فَيَتِمُّ أُنَا جَالِسٌ مَعَهَا ، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ
فَقَالَ لِي قَدْ أَبْطَلَكَ اللَّهُ ، فَأُطْلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي
ذَكَرْتَ آفِئًا ؟ قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ يَمُنُّ اسْتَجَابَ ^(١) لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَمَنْتُ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ
الْمُهَاجِرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ
فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ حَقَّقْتُ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي ^(٢)
أَذَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ لَا ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَى مِنْ عَلَيْهِ مَا خَلَصَ
إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا ، قَالَ فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ
وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ يَمُنُّ اسْتَجَابَ لِلَّهِ ^(٣) وَرَسُولِهِ ﷺ وَأَمَنْتُ بِمَا بَيَّتَ
بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَهَاجَرْتُ الْمُهَاجِرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، كَمَا قُلْتُ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَبَايَعْتُهُ ^(٤) وَاللَّهِ ^(٥) مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَيْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا
بَكْرٍ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَيْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا
غَشَيْتُهُ ، ثُمَّ ^(٦) اسْتَخْلَفْتُ أَفْلَسَ لِي عَلَيْكُمْ ^(٧) مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ قَالَ
بَلَى ، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ ، فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَتَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ ، قَالَ جَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً
وَأَمَرَ هَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ ، وَقَالَ يُونُسُ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، أَفْلَسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ حَدَّثَنِي ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَنْتُ

(٢) أَخِي

(٣) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَنْتُ

(٤) وَتَابَعْتُهُ

(٥) نَوَالَهُ

(٦) حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ

(٧) مِنَ الْحَقِّ

(٨) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

بَلَاءَ مِنْ رَبِّكُمْ مَا

ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ وَفِي

مَوْضِعِ الْبَلَاءِ الْإِبْلَاءُ

وَالْتَجَنُّ مِنْ بَلَاءِهِ

وَتَحَصُّهُ أَيْ اسْتَخْرَجَتْ

مَاعِنْدَهُ يَتَلَوُّ بِحَسْبِ

مُبْتَلِكُمْ مُحْتَبِرُكُمْ

وَأَمَّا قَوْلُهُ بَلَاءَ عَظِيمٍ

النِّعَمُ وَهِيَ مِنَ الْبَلَاءِ

وَبَلَاءُ مِنْ أَبْلَكْتُهُ

جَدَّثَنِي إِيَّاهُ مِنَ الْبُيُوتِيَّةِ

الَّتِي حَدَّثَنَا بِحُجْرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ لَمْ حَبِيبَةَ
 أُولَئِكَ حَلَّةٌ ذَكَرْنَا كَنِيسَةً رَأَيْنَاهَا بِالْمِشَّةِ فِيهَا تُصَاوِرُ قَدْ كَرَّمَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 إِنَّ لَوْلِيكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قُلْتُ بَنَوُا^(١) عَلَى قَبْرِهِ مَشْعِدًا وَصَوَّرُوا
 فِيهِ نَبِيَّكَ^(٢) الصُّورَ، لَوْلِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّيِّدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ
 قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْمِشَّةِ وَأَنَا جُوزِيَّةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِمَةً لَهَا
 أَهْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَهْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : سَنَاءَ سَنَاءَ، قَالَ
 الْحُسَيْنِيُّ بَنِي حَسَنٌ حَسَنٌ حَدَّثَنَا بِحُجْرٍ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 وَهُوَ يُصَلِّي قَرْدُ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَّاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا
 فَلَمَّا بَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ قَرْدُ عَلَيْنَا ؟ قَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُكْلًا ،
 فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَمْنَعُ أَنْتَ ؟ قَالَ أَرُدُّ فِي قَفِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَدَاءِ
 حَدَّثَنَا أَبُو لَسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ^(٣) أَبِي مُوسَى رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغْنَا غَرْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَرَكِبْنَا مَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا مَفِينَتَنَا إِلَى
 النَّجَّاشِيِّ بِالْمِشَّةِ، فَوَاقَعْنَا جَنْفَرِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَلْقَانَا مَسَةً حَتَّى قَلَبْنَا، فَوَاقَعْنَا
 النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَفْتَحَ خَيْرٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَكُمْ^(٤) أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّيْنَةِ هِجْرَتَانِ
 بَابُ خَوَاتِ النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 عَنْ صَافٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَلَتِ النَّجَّاشِيُّ مَلَتِ الْيَوْمَ
 رَجُلٌ صَالِحٌ قَوْمُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَمِّمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا
 بَرِيدُ بْنُ ذَرْبِجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ صَافٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بَنَوُا

نَبِيَّكَ

(٢) نَبِيَّكَ

(٣) آه . هَكَذَا مَرَجَ فِي
الْيَوْمِ مِنْ فِيهِ يَمْنَعُ وَلَا
رَدُّ لَهُ

(٤) لَكُمْ لَعَلَّ تَقْضَى

فَكَانَ بِالْمِشَّةِ مَرْدِي

الأنصاري رضي الله عنه قال: إن نبي الله ﷺ صلى على (١) النجاشي فصننا وراثته
فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد (٢)
عن سليم بن جبان حدثنا سفيان بن عيينة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي ﷺ صلى على أمية النجاشي فكبر عليه أربعا فبنته عبد المسند حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يثوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
نهاب قال حدثني أبو سلة بن عبد الرحمن وابن السبب أن أبا هريرة رضي الله
عنه أخبرهما أن رسول الله ﷺ نهي لهم النجاشي صاحب الجبنة في اليوم الذي
مات فيه، وقال استغفروا لأخيكم • وعن صالح عن ابن نهاب قال حدثني
سفيان (٣) بن السبب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله ﷺ صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر (٤) أربعا باب تقاسم المشركين على النبي ﷺ
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعيد عن ابن نهاب عن
أبي سلة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
حين أولاد حنينا، مزلنا غدا إن شاء الله، يحثف بين كنانة، حيث قاسموا على
الكفر باب فقه أبي طالب حدثنا مسند حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال إني ﷺ ما أغبت عن تمك فانه كان يحوطك وينصب لك قال هو
في خضاع من نار ولولا أنا لكان في القربى الأسفل من النار حدثنا (٥) محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن السبب عن أبيه أن أبا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي ﷺ وحينه أبو جحل فقال إني ممة من

(١) آمنة

(٢) ابن هارون

(٣) أبو سلة بن عبد
الرحمن وسفيان

(٤) عليه

(٥) قال
حدثني

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةُ الْحُجَّةِ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ
 يَا أَبَا طَالِبٍ تَزْعَبُ ^(١) مِنْ مِلَّةِ عَبْدِ الطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ ، حَتَّى قَالَ آخِرَ
 شَيْءٍ كَلِمَتَهُمْ بِوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الطَّلِبِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ ^(٢) مَا لَمْ أَنَا
 عَنْهُ ، فَذَكَرَتْ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّارِكِينَ ^(٣) وَلَوْ كَانُوا أُولَى
 قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ . وَذَكَرَتْ ^(٤) : إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
 أُخِيتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ^(٥) الْإِسْنُ حَدَّثَنَا ^(٦) ابْنُ الْمَدَنِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
 النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْمٌ فَقَالَ لَمَلَّةٌ تَنْفَعُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي
 تَخْفَافٍ مِنَ النَّارِ يَنْلُغُ كَثِيرٌ يَنْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ تَمْرَةَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي حَزِيمٍ وَالدَّرَاوَزِيُّ عَنْ بَرِيدٍ بِهَذَا ، وَقَالَ تَنْلِي مِنْهُ أَمْ دِمَاعُهُ ،
 بِأَبٍ حَدِيثُ الْإِسْرَةِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : مُبْعَدًا لِقَى أَسْرَى بِبَيْدِهِ لِبَلَاءٍ مِنْ
 النَّجْدِ الْحَرَامِ إِلَى النَّجْدِ الْأَقْصَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْإِسْنُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي ^(٧) قُرَيْشٌ قَتُّوا فِي
 الْحَبْرِ ، فَقَالَ ^(٨) اللَّهُ لِي يَنْتَ لِلْقَيْسِ فَطَقِيتُ أَخْبَرُهُمْ عَنْ آبَائِهِ وَأَنَا أَظْهَرُ إِلَيْهِ ،
 بِأَبٍ لِلْبُرَاجِ حَدَّثَنَا هَذَبَةُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا عَمَامُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ ^(٩) اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ بَنِي
 إِسْرَى بِوَ يَنْتَا أَكَا فِي الْحَطِيمِ ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحَبْرِ مُنْطَجِعًا ، إِذَا أَكَا لِي قَدْ
 قَالَ وَتَمِيتُ يَقُولُ : فَتَقَى مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، فَهَلْتُ لِبَلَاءٍ وَهَوَى إِلَى جَنِّي ،

(١) تَزْعَبُ

(٢) لَكَ

(٣) إِلَى أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

(٤) وَذَكَرَ . كَفَانِي بِهِ
عَنْ مَنْ هُوَ دَلِيلٌ عَلَيْهِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) كَثِيرٌ

(٨) يَنْلِي

(٩) النَّبِيُّ

ما ينبغي به ؟ قال من ثغرة تحره إلى شيريه ، وسميته يقول من قصه إلى شيريه
 فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فسيل قلبي ، ثم
 حتى ^(١) ، ثم أتيت بدابة دون البتل وفوق الحمار أبيض ، فقال له الجارود هو
 البراق بأبنا حمزة ، قال أنس نعم بضع خطوة عند أنفي طرفة ، فحلت عليه
 فأنطلق بي جبريل ، حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل ^(٢) من هذا ؟ قال
 جبريل ، قيل ^(٣) ومن ملك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل
 مزجبا به فقيم الجبيء جاء ففتح ، فلما خلعت فإذا فيها آدم ، فقال هذا أبوك
 آدم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد السلام ، ثم قال : مزجبا بالإبن الصالح ،
 والنبي الصالح ، ثم صعد ^(٤) حتى أتى السماء الثانية فاستفتح ، قيل ^(٥) من هذا ؟
 قال جبريل ، قيل ومن ملك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل
 مزجبا به فقيم الجبيء جاء ففتح فلما خلعت إذا يحيى وعيسى وهما أبنا الملالة ^(٦)
 قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت فردا ، ثم قال مزجبا بالأخ الصالح
 والنبي الصالح ، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح ، قيل ^(٧) من هذا ؟ قال
 جبريل ، قيل ومن ملك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مزجبا
 به فقيم الجبيء جاء ففتح ، فلما خلعت إذا يوسف ، قال هذا يوسف فسلم
 عليه ، فسلمت عليه ، فرد ثم قال : مزجبا بالأخ الصالح ، والنبي الصالح ، ثم
 صعد بي ، حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ^(٨)
 ومن ملك ؟ قال محمد ، قيل أو قد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مزجبا به ، فقيم
 الجبيء جاء ففتح ، فلما خلعت إلى ^(٩) إدريس ، قال هذا إدريس ، فسلم عليه
 فسلمت عليه ، فرد ثم قال : مزجبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بي ،

(١) ثم أبيض

(٢) قيل

(٣) من

(٤) من

(٥) قيل

(٦) من

(٧) قيل

(٨) من

(٩) فإذا إدريس

حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَأَشْتَفَعَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ ^(١) وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ ^(٢) قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْحَبِيبُ ، جَاءَ ، فَلَمَّا
 خَلَعْتُ فَإِذَا هُمُورٌ ، قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ :
 مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَأَشْتَفَعَ ،
 قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ ^(٣) مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟
 قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْحَبِيبُ ، جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَعْتُ فَإِذَا مُوسَى ، قَالَ هَذَا
 مُوسَى ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ
 الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَيْكِي ، قِيلَ ^(٤) لَهُ مَا يَنْبَغِيكَ ؟ قَالَ أُنَبِّئُكَ لَأَنَّ غُلَامًا
 بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ ^(٥) يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي
 إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَأَشْتَفَعَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْحَبِيبُ ، جَاءَ ، فَلَمَّا
 خَلَعْتُ ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ هَذَا أَبُوكَ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَسَلَّْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ
 السَّلَامَ ، قَالَ ^(٦) مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ ^(٧) لِي سِدْرَةٌ
 لِلشَّعَى فَإِذَا نَبْعًا مِثْلُ فَلَلٍ هَجَرٍ ^(٨) وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفَيْلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ
 لِلشَّعَى وَإِذَا أُرْبَةٌ أَنْهَارٍ تَهْرَلُنِ بِاطْنَانٍ وَتَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ
 قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَتَهْرَلُنِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْثَّلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ بِي إِلَى الْبَيْتِ
 لِلشُّورِ ^(٩) ثُمَّ أُبَيَّتُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَحْرِ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ
 فَقَالَ هِيَ الْفَيْطْرَةُ ^(١٠) أَنْتَ عَلَيَا وَأَمَّا أَنْتَ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الْمَلَكُوتُ ^(١١) تَحْسِينُ ،
 صَلَاةُ كُلِّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَرَزْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ يَا ^(١٢) أَمِرتُ ؟ قَالَ أَمِرتُ
 بِتَحْسِينِ صَلَاةِ كُلِّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّا لَكَ لَا تَسْتَطِيعُ تَحْسِينَ صَلَاةِ كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي

- (١) قَالَ
 (٢) وَمَنْ
 (٣) هَلْ . كَمَا لِي بِهِ
 (٤) حَرَجَ بِالْأَرْبَعِ وَفِي السَّطَرِ
 (٥) فَعَبَّهَا لَابِنٌ فَرَدَّ وَفِي السَّطَرِ
 (٦) قَالَ كَتَبَ مَعَهُ
 (٧) مَنْ
 (٨) قَالَ
 (٩) نَعَمْ .
 (١٠) رُفِعْتُ إِلَى
 (١١) الْهَجَرِ
 (١٢) يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ
 (١٣) مَبْنُوعَ الْفَتْ مَكِّي .
 (١٤) الْفَيْ
 (١٥) الصَّلَاةُ
 (١٦) .

وَاللَّهُ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَمَالَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُنْذِرَ الْمَالِكَةَ ، فَأَرْجِعْ إِلَى
 رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْرِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
 فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ
 فَوَضَعْتُ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِبَشِيرٍ ^(١)
 مَلَأْتُ كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ مَلَأْتُ كُلَّ يَوْمٍ
 فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ بِمَا ^(٢) أَمَرْتُ ؟ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ مَلَأْتُ كُلَّ يَوْمٍ ،
 قَالَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ مَلَأْتُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ
 وَمَالَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُنْذِرَ الْمَالِكَةَ ، فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمْرِكَ ،
 قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَجِيبْتُ ، وَلَكِنْ ^(٣) أَرْضِي وَأَسْلَمْ ، قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ
 نَادَى مُنَادٍ أَمَضْتُ فَرَضَنِي ، وَخَفَفْتُ مِنْ مِجَادِي حَدَّثَنَا الْحَبَشِيُّ حَدَّثَنَا سُبَيْحَانُ
 حَدَّثَنَا تَمْرُؤُومٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا جَعَلْنَا
 الرُّؤْيَا لِقَوْمٍ أَرْشَادًا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ، قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَوْ بِهَا رَسُولٌ ^(٤) اللَّهُ يَخْلُقُ
 لَيْلَةً أُسْرَى بِهِ إِلَى يَتِّهِ لِلْقُدْسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ
 الزُّمُرِ ^(٥) بِسَبِّهِ وَفُودُ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَبَيْتُ الْعَقْبَةِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا ^(٦) أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ أَنَّ كَثِيرًا كَانَ قَائِدَ كَثِيرٍ حِينَ عَمِيَ قَالَ
 سَمِعْتُ كَثِيرَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِطَوِيلِهِ
 قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَلَقَدْ تَوَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقْبَةِ حِينَ تَوَلَّيْنَا

(١) في المصطلح بالاضافة
 وفي اليونانية مصدر بالتحديد

(٢) في

(٣) وليكن

(٤) النبي

(٥) وحدنا

(٦) رسول الله

(٧) رسول الله

عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحَبُّ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ
 مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ هَمْرُ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ شَهِدَ بِي خَالَتِي الْمَقْبَةُ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَدُهُمَا الْبَرَاءُ بْنُ مَرْزُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ قَالَ جَابِرٌ أَنَا وَأَبِي وَخَلِّي ^(١) مِنْ أَصْحَابِ الْمَقْبَةِ،
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَتَّقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نِيَّابٍ
 عَنْ هَمْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ مَالِدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ مِنَ الَّذِينَ شَهِدُوا
 بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةُ الْمَقْبَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ تَمَازَلُوا بِيَسُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا
 وَلَا تَرْثُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا ^(٢) يَهُتَّانِ، تَقْرُونَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 وَلَوْ جَلِيكُمْ، وَلَا تَنْصُرُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَبَيْنَ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ
 أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَغُورِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَغُورِلَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ
 شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ فَأَنَزَّهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ حَاقَبُهُ، وَإِنْ شَاءَ حَقَّ عَنْهُ، قَالَ فَبَايَعْتُهُ ^(٣)
 عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ
 الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مِنَ الثَّقَلَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ بَايَعْتُهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَرْثَ وَلَا
 تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^(٤) وَلَا تَنْتَهَبَ ^(٥) وَلَا تَنْصِيَ ^(٦) بِالْجَنَّةِ إِنْ قُتِلْنَا ذَلِكَ
 فَإِنْ قُتِلْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ بِأَبِ تَرْوِجٍ النَّبِيِّ
 ﷺ مَائَتَةً وَتَدْرِيهَا لِلدِّيْنَةِ وَبِأَبِ تَرْوِجٍ ^(٧) حَدَّثَنَا مُرَّةٌ بْنُ أَبِي الثَّغَرَاءِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائَتَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَرَوْنِي

(١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) وَخَلِّي

(٣) تَمَازَلُوا

(٤) فَبَايَعْتُهُ

كُنَّا بِالْمَشْرِقِ بِلَمِ الْمَرْءِ

أَبِي وَكَمْ كَتَبَ

(٥) إِلَّا بِلَقْنِ

كُنَّا فِي غَيْرِ لَحْمٍ بَابِنَا

بِلَمِ الْمَرْءِ فِي الْمَشْرِقِ بِلَمِ الْمَرْءِ وَلَا

لَحْمٍ كَتَبَ

(٦) تَنْتَهَبُ

(٧) تَرْوِجُ

(٨) وَبِأَبِ

(٩) حَدَّثَنَا

النبي ﷺ وأنا بنتُ سِتِّ مِئِينَ قَدِيمَتَا الْمَدِينَةِ قَتَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ^(١)
 فَوُهَيْكْتُ قَتَرْتُ^(٢) شَعْرِي فَوَقَى جُمَيْتَةً فَأَتَيْتَنِي أَنِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَنِي أَرْجُوحَةٌ
 وَمَعِيَ صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتَهَا لَا^(٣) أَذْرِي مَا رِيْدُ بِي^(٤) فَأَخَذَتْ بِيَدِي
 حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَا تُهْجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ قَبِيٍّ، ثُمَّ أَخَذَتْ
 شَبَنًا مِنْ مَاءٍ فَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْنِ
 فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْغَبْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَحِي فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا
 بَوْمَيْدُ بِنْتُ نِسْعِ مِئِينَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا أُرِيْتُكَ فِي الْمَكَمِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أُنْكَ
 فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ^(٥) هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَكَيْفَ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ قَائِلَةٌ
 إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُصْغِرْ حَدَّثَنِي^(٦) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ مِئِينَ
 فَلَبِثَ سِتِّينَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ مَائِثَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ مِئِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا
 وَهِيَ بِنْتُ نِسْعِ مِئِينَ بِأَسْبُ حِجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ فِي الْمَكَمِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ
 إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحْلُ، فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنَّهَا الْبَلَاءَةُ، أَوْ هَجَرُ^(٧)، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ
 يَنْزِلُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ
 عَدْنَا خَبَابًا، فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رِيْدُ وَجْهِ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَنَا
 مِنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُنْصَبُ بْنُ مُصَبِّرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ

(١) للتورج

(٢) عود

(٣) ما

(٤) متى

(٥) وعد

(٦) حدثنا

(٧) الهجر

(قوله فاصحى اليه) ع ل
 الاصل للقول عليه بالثناء
 كالأول ويروى رواية أحمد
 التي في القسطلاني أي بعد أن
 أسلم النسيء شأنها أخفتها
 أنها فاصحى اليه ويحمل
 فاصحى أي النسيء فلا صاريت
 اليه اه من طائفة الاصل

نَمْرَةً فَكُنَّا إِذَا عَلَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَلَّغَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا فَطَمْنَا رِجْلَيْهِ بَدَأَ رَأْسَهُ فَأَمَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُعْطِيَ رَأْسَهُ ، وَتُجَمَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِيرٍ ، وَمِنَّا مَنْ
 أَيْتَمَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْلِيهَا ^{عَدَّثَنَا} مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا تَحَادُّهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْأَعْمَالُ بِالْيَدِ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ
 امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا ، فَهَاجَرَ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَهَاجَرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ ^{عَدَّثَنَا} إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ
 الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
 وَحَدَّثَنِي ^(٢) الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ مُمَيْرٍ
 اللَّيْثِيِّ فَسَأَلَهَا ^(٣) عَنِ الْمِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَهْرُأُ أَحَدُهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ
 اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَالْيَوْمَ ^(٤) يَبْدُو رَبُّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حَدَّثَنِي
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَصَّيْتَ الْحَرْبَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا نَبِيَّكَ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ ^{عَدَّثَنَا} ^(٥) مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ ^(٦)
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) أَرَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

كُنَّا فِي هَلَسٍ لِيُؤْتِيَنَا
 مَخْرَجًا لَهُ مَدَنِيَّةً رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِطَلْقِهَا بِالْمَدَنِيَّةِ

(٢) قَالَ يَحْيَى بْنُ خَمْزَةَ

وَحَدَّثَنِي

(٣) سَأَلَهَا

(٤) وَالْمُؤْمِنُونَ يَبْدُو

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) ابْنُ عَبَّادَةَ

ﷺ لَا زَيْنَ مِثْلَ فَكَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِالْحِجْرَةِ
فَهَاجَرَ قَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ عَشْرًا مَطَرُ بْنُ الْقَعْلِ حَدَّثَنَا
رُوحُ بْنُ مُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ قَبْلَسٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ
عَشْرًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى هَمْرَ بْنِ مُبَادَةَ
عَنْ عَبْدِ بَنِي أَبِي حَتِّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
جَلَسَ عَلَى النَّبْرِ فَقَالَ: إِنْ عِذَا خَبَرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَلَأَهُ،
وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَأَخَذَ مَا عِنْدَهُ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: قَدْ بَكَتْ بَابُنَا وَأَهْلُنَا
فَسَجِنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ
خَبَرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ بَكَتْ بَابُنَا
وَأَهْلُنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَبِيرُ^(١) وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُكَ بِهِ وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَلَى فِي مَحَبَّتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مَسْجُودًا
خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَا تَمُوتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خَلَّةُ الْإِسْلَامِ لَا يَتَّقِينَ فِي السَّجْدِ خَوْفَهُ
إِلَّا خَوْفَهُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا بِمَنْحَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ قَالَتْ بَنِي عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَالِكَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ
لَمْ أَهْلِكْ أَبَوَيْ قَطُّ، إِلَّا وَهِيَ يَدِينُ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَا فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَ النَّهَارِ بُكْرَةً وَمَسِيَّةً، فَلَمَّا أَتَى السُّلَيْمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ
مُهَاجِرًا تَحْتَ أَرْضِ الْمَيْتَةِ حَتَّى^(٢) بَلَغَ بَرَكَةَ النَّبَاذِ لِقِيَةِ ابْنِ الْقَعْلَةِ^(٣) وَهُوَ سَيِّدُ
الْمَكَّةِ، فَقَالَ ابْنُ زُرَيْدٍ يَا أَبَا بَكْرٍ! قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَرِيدُ أَنْ
أُسَاحِبَ فِي الْأَرْضِ وَأَجِدَ رَدِّي، قَالَ ابْنُ الْقَعْلَةِ^(٤) كَانَ يَنْتَظِرُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ

- (١) النَّبِيُّ
- (٢) إِنْ قَامَ يَمُوتُ
- (٣) دُخَانُهُ
- (٤) الْقَعْلَةُ
- (٥) الْقَعْلَةُ

وَلَا يُخْرِجُ ، إِنَّكَ ^(١) تَكْسِبُ الْمُدُومَ ^(٢) ، وَتَعْمَلُ الرَّحِيمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ،
وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُسِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ ، أَرْجِعْ ^(٣) وَأَعْبُدْ رَبَّكَ
يَسَّكَ ، فَرَجَعَ وَأَزْمَحَ مَعَهُ ابْنُ الْفَغْفَغَةِ ^(٤) فَطَافَ ابْنُ الْفَغْفَغَةِ ^(٥) عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ
قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِنِّي وَلَا يُخْرِجُ ، أَمْخَرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ
لِلْمُدُومِ ^(٦) ، وَيَعْمَلُ الرَّحِيمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُسِينُ عَلَى
نَوَائِبِ الْحَقِّ قُلْتُ تَكْتَلِبُ قُرَيْشٌ يَحْمِلُونَ ابْنَ الْفَغْفَغَةِ ^(٧) وَقَالُوا لَا ابْنَ الْفَغْفَغَةِ ^(٨) مِنْ
أَبَا بَكْرٍ فَلْيَبْدُ رَبُّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَسَلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَمْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَحْنُ أَنْ يُخْبِرَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْفَغْفَغَةِ ^(٩) لِأَبِي
بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَبْدُ رَبُّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَمْلِنُ بِسَلَابِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي
غَيْرِ دَارِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ قَابَتِي مُتَجِدًّا بَيْنَهُ دَارِهِ ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَيَقْرَأُ
الْقُرْآنَ فَيَتَقَدِّفُ ^(١٠) عَلَيْهِ نِسَاءَ الشَّرِيكِ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَنْتَبِهُونَ مِنْهُ ، وَيَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً ، لَا يَمْلِكُ عَيْنُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَمْرَجَ ذَلِكَ
أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الشَّرِيكِ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الْفَغْفَغَةِ فَتَعَمَّ عَلَيْهِمْ ^(١١) قَالُوا إِنَّا
كُنَّا أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ يَحْمِلُونَكَ عَلَى أَنْ يَبْدُ رَبُّهُ فِي دَارِهِ ، فَقَدْ جَوَزَ ذَلِكَ ، قَابَتِي
مُتَجِدًّا بَيْنَهُ دَارِهِ ، فَأَعْلَنَ بِالسَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يُخْبِرَ ^(١٢)
نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا فَاتَّهَتْ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَصَبَّرَ عَلَى أَنْ يَبْدُ رَبُّهُ فِي دَارِهِ فَقُلْ وَإِنْ أُمِّي
إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ ، فَتَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ ،
وَلَسْنَا مُقَرَّرِينَ ^(١٣) لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْخِلَانِ ، قَالَتْ مَائِثَةُ ، فَأَتَى ابْنَ الْفَغْفَغَةِ ^(١٤) إِلَى
أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَمْرِي مَا كُنْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَنْ تَتَصَبَّرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْبَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَلْتُ

- (١) أَنْتَ
(٢) الْمُدُومُ
(٣) رَجَعَ
(٤) الْفَغْفَغَةُ
(٥) ابْنُ الْفَغْفَغَةِ
(٦) الْمُدُومُ
(٧) الْفَغْفَغَةُ
(٨) الْفَغْفَغَةُ
(٩) ابْنُ الْفَغْفَغَةِ
(١٠) يَتَقَدِّفُ
(١١) عَلَيْهِ
(١٢) يَخْبِرُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا
هذه الآية قد والاول ف
غير فرع على بها جمع رضم
ولقاء مكسورة ثم م في
فرع معجمة هاء واو دغ
كابه وول السلاي اينا
كتب
(١٣) يَخْرِجُ
(١٤) الْفَغْفَغَةُ

لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَائِلًا أُرِدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ ، وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، وَرَجَعَ مَلَأَةً مِنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكَ قَائِلًا أُرْجُو أَنْ يُؤَذِّنَ لِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبِي أَنْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَخَبَسَ أَبُو بَكْرٍ قَسَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِصُحْبَةٍ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّرِّ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ سَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ قَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي تَحْرِيرِ الظُّلُمَةِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَمًّا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَاهُ ^(١) لَهُ أَبِي وَأُمِّي ، وَأَقْبَلَ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَنْزَلَتْ قَالَتْ لِيَأْخُذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتَا ذَنْدًا ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَهْلُكَ يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ قَائِلًا ^(٢) قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّعَابَةُ يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَعُذُّ يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّسْنِ قَالَتْ مَائَتَةُ نَجْمٍ تَأْمَأُ أَحْتُ ^(٣) الْجِهَارِ وَمَسْنَا لَهَا سَفَرَةٌ فِي جِرَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ نِطْلَةً مِنْ نِطْلَاتِهَا فَرَبَطَتْ بِهِ عَلَى قَمْرِ الْجِرَابِ ، فَبَيْنَمَا تُسَمِّتُ ذَلِكَ النِّطْلَ ^(٤) ، قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَنُو فِي جَبَلٍ تَوَدَّ فَاكْتِنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْتُ عِنْتَمَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ قَلَامٌ شَكَبَ مَتَفٌ لَقِينُ قَيْدَلِجٍ ^(٥) مِنْ عِنْدِهَا بِسَرٍّ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَابِتٍ فَلَا يَنْسَعُ أَمْرًا يُكَادَانِ ^(٦) بِهِ إِلَّا أَمَلَهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا بِخَبَرِ ذَلِكَ

(١) وَأَبِي

(٢) فَيَذِي

(٣) فَتَأْتِي

(٤) أَحَبَّ

(٥) النِّطْلَاتَيْنِ

(٦) قَيْدَلِجٍ

(٧) يُكَادَانِ

حين يَحْكُمُ الظَّالِمُ وَيَرْغَى عَلَيْهَا عَائِدُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَنَعَهُ مِنْ قَتْلِهِ
 وَبَرَّحَهَا عَلَيْهِمَا حِينَ يَذْهَبُ سَاعَةً مِنَ الْمِثْلَةِ فَيَبْتَغِيَانِ فِي رِمْلٍ وَهُوَ ابْنُ مَنَعِيهِمَا
 وَرَضِيهِمَا حَتَّى يَتَقَى بِمَا عَائِدُ بْنُ قُهَيْرَةَ يَخْلَسُ بِقَتْلِ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
 اللَّيَالِي الثَّلَاثِ، وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ
 بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ حَارِثٍ خَرِيتَا، وَانْخَرِثَ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ تَمَسَّ حِلْفًا فِي آلِ
 النَّاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ وَاحِلَتَيْهَا
 وَوَعَدَاهُ غَارَ تَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهَا مُبْعَ ثَلَاثٍ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَائِدُ بْنُ
 قُهَيْرَةَ وَاللَّيْلُ فَأَخَذَهُ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاخِلِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مَالِكٍ الدَّيْلِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُراقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
 سَمِعَ سُراقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبِي بَكْرٍ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ قَتْلَةٍ أَوْ أَسْرَةٍ قَتِيلًا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ
 مِنْ تَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُذَلِّجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَتَحَنَّنَ جُلُوسٌ،
 فَقَالَ يَلْسُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آتَا أَسْوَدَةَ بِالسَّاحِلِ أَرَاهَا مُعْجَذًا وَأَمَّحَابَةً قَالَ سُراقَةُ
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ يَلْسُوَانِيهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا أَنْطَلَقُوا
 بِأَمِينِنَا، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ
 بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَّةٍ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ وَأَخْلَتُ رُحْمِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ
 الْبَيْتِ، فَخَطَطْتُ^(١) بِرُجْبِ الْأَرْضِ، وَخَفَضْتُ حَالِي، حَتَّى أَتَيْتُ قُرَيْشِي فَرَكِبْتُهَا
 فَرَمَقْتُهَا^(٢) قَرِيبَ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَصَرْتُ^(٣) بِي قُرَيْشِي فَخَرَجْتُ عَنْهَا فَكُنْتُ
 فَأَمَرْتُ بَدِي إِلَى كَيْتَا بِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ^(٤) بِهَا أَمْرًا
 لَمْ لَا، فَخَرَجْتُ لِقَى أَسْرَةٍ فَرَكِبْتُ قُرَيْشِي وَصَبَبْتُ الْأَزْلَامَ فَخَرَبْتُ بِي حَتَّى إِذَا

(١) لَبِثْتُ

(٢) إِذَا

(٣) خَطَطْتُ

(٤) فَرَمَقْتُهَا

(٥) وَخَرَبْتُ

(٦) وَاسْتَقْسَمْتُ

سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْرِهُ إِلَّا لَيْسَتْ سَاحَتُ
 يَدَا قُرَيْشٍ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَفِتَا الرُّكْبَتَيْنِ تَخْرُوتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَتَهَضَّتْ قَلَمَ
 تَكْدُ تُخْرِجُ بِلَيْسَهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَا تَرِي بِلَيْسَهَا هُكَّانٌ^(١) سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ
 مِثْلُ الْفُكَّانِ فَلَسْتُ سَمِعْتُ بِالْأَزْلَامِ تُخْرِجُ النَّاسَ أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقُّوا
 فَرَكَيْتُ قُرَيْشٍ حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي قُبَى حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْخَبَرِ فَهُمْ
 أَنْ سَيَظْهَرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَمَعُوا فِيكَ الدِّينَ وَأَخْبَرْتُهُمْ
 أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَوَعَدْتُمْ عَلَيْهِمُ الرِّكَادَ وَاللَّعْنَ قَلَمَ يَزِدَّانِي وَلَمْ يَنْأَلَانِي
 إِلَّا أَنْ قَالَ أَخْبِرْنَا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ، فَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ قُصَيْرَةَ
 فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدِيمِهِ^(٢) ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ سَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ السُّلَاحِ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ
 قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ، فَكَتَبَ الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ، وَتَمِيعَ
 السُّلَاحِ بِالْمَدِينَةِ تُخْرِجُ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَنْتَوُونَ كُلُّ قَدْلَةٍ
 إِلَى الْحَرَّةِ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرْفَعَهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ، فَاتَّكَبُوا يَوْمَ مَا أُطَالُوا
 أَنْ يَظْهَرَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى يَتِيمِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى أَعْلَمٍ مِنَ أَطْلَمِهِمْ لِأَنْزِلَ
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مَيِّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ قَلَمَ يَمْلِكُ
 الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ مَوْتِي بِمَا مَكَايِرُ^(٤) التَّرَبُّ هَذَا جَدُّكُمْ لَقِيَ تَنْتَظِرُونَ،
 فَتَارَ السُّلَاحُ إِلَى السُّلَاحِ فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَهَلَكَ بِهِمْ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ حَتَّى تَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي مَعْرُودٍ عَرُوفٌ، وَذَلِكَ^(٥) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْأَوَّلِ، فَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَلِكًا، فَطَلَقَ مِنْ بَابِهِ مِنَ
 الْأَنْصَارِ^(٦) يَمْنَى لَمْ يَرَسُولُ^(٧) اللَّهُ ﷺ يُحْيِي أَبَا بَكْرٍ، حَتَّى أَهْلَكَتِ الشَّمْسُ

(١) غبار

(٢) أديم

(٣) يخرج

(٤) مشر

(٥) وكان

كنا من غير رقم في الأصل

(٦) النبي

كنا بالملس بالواد بلا
 ولم ولا أصبح لغير فرج
 منا كنه مصحفا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بِرِدَائِهِ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَوْفٍ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأُسْـَٔسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسْـَٔسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ ^(١) النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ السُّلَيمِ وَكَانَ مِنْهُمْ لِسُرِّ لِسْمِيلَ وَسَهْلُ غَلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَبْرٍ أَسَدَ ^(٢) بَنِي زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلزَّلَّةِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَلَامَيْنِ فَسَأَلَهُمَا بِالْمَرْبِدِ لِسَعْدَةَ مَسْجِدًا، فَقَالَا لَا بَنَ نَبِيٍّ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣)، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَتْلُوهُمْ الْكَلْبُ فِي بَيْتِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ الْكَلْبُ: هَذَا الْخَيْلُ لَا يَحُلُّ ^(٤) خَيْرٌ • هَذَا أَبُو رَبَّنَا وَالْهَرَزُ. وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ الْأَجْرَ أَجْرُ الْآخِرَةِ، فَأَرْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ. فَحَتَّى يَشِيرَ رَجُلٌ مِنَ السُّلَيمِ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ نِيَهَابٍ وَلَمْ يَتَلَسَّسَا فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَكَّلَ بَيْنَ شَيْخٍ تَمَرٍ غَيْرِ هَذَا ^(٥) الْيَتِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ حَدَّثَنَا حِشْلَمُ بْنُ أَبِيهِ وَقَالِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنَعَتْ سَفَرَةَ لَيْثِي ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَوْلَدَا لَلدَّيْنَةِ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِجِلُهُ إِلَّا نَطَاقِي، قَالَ فَشَقِيهِ فَقُلْتُ، فَسُيْتُ ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ ^(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَبَّةُ شُرَاقَةَ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُثَمٍ قَدَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَخَتْ بِهِ فَرَسَهُ، قَالَ أَدْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أُشْرِكُ ^(٧)، قَدَّمَ لَهُ قَالَ فَطَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَّ بِرَاحٍ قَالَ ^(٨) أَبُو بَكْرٍ كَلَعَنْتُ قَدَّمَكَ فَخَلَبْتُ فِيهِ كُفَّةً مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَمَيْتُ حَدَّثَنِي ذَكْرِي بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي

(١) مع الناس

(٢) أسد

(٣) فأبى رسول الله

ﷺ أن يبنيه بينهما

هبة حتى ابتاعه بينهما

(٤) ضبطت لام لاجل

في فرع بل رفع أيضا كنه

معه

(٥) هذه الايات

(٦) حتى

(٧) قال ابن عباس

أسماء ذات النطاقين

(٨) أشركت

(٩) قد

أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا تَخَلَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ تَخَرَّجْتُ وَأَنَا مَعَهُ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِبُكَاءٍ فَوَلَدَتْهُ بِبُكَاءٍ ثُمَّ
 أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ^(١) فِي حَجَرِهِ ثُمَّ دَمًا بِشَرَّةٍ فَضَمَمْتُهَا ثُمَّ قَلَّ فِي فِيهِ
 فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَسَكَةُ بِشَرَّةٍ ثُمَّ دَمَالَهُ
 وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ^(٢) ثُمَّ تَابَتْهُ خَلِيدُ بْنُ خَلْدٍ عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ مُشَيْرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 وَهِيَ حُبْلَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَتَوَاهُ بِهِ النَّبِيُّ
 ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمَرَةً فَلَا كَهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ قَائِلًا مَا دَخَلَ بَطْنَهُ رِيحُ
 النَّبِيِّ ﷺ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا^(٤) أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ صُهَيْبٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ
 وَهُوَ مُزْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَنَبِيُّ^(٥) اللَّهِ ﷺ شَابٌ لَا يُعْرَفُ قَالَ
 فَيَلَقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ
 هَذَا الرَّجُلُ^(٦) يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا بَغَى الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا بَغَى
 سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
 فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَصْرَعَهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ^(٧) ثُمَّ
 طَلَمَتْ تُحْمَتُهُمْ ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مَرْنِي بِهِ^(٨) سَمِعْتُ ، قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ
 أَحَدًا يَلْعَنُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ
 مَسْلَحَةً لَهُ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَتَّ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاؤُوا إِلَى نَبِيِّ
 اللَّهِ ﷺ^(٩) فَسَلَمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو

(١) فَوَضَعَتْهُ

(٢) مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ

(٣) رَسُولِ اللَّهِ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) وَالنَّبِيُّ

(٦) هُوَ

(٧) فَرَسُهُ

(٨) بِنَا

(٩) وَأَبُو بَكْرٍ

بَكَرٍ، وَحَوَادِثُهَا بِالسَّلَاحِ، قَبِلَ فِي الْمَدِينَةِ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
 فَاتَرَفُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَاقْبَلْ بِسِيرٍ، حَتَّى تَزِلَّ
 جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِوَعْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَهُوَ فِي
 تَحْلِ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَسَجَلُ أَنْ يَضَعَ^(١) النَّبِيُّ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا كَجَاءَ وَهِيَ
 مَتَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ^(٢) اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَيُّوتِ
 أَهْلِنَا أَقْرَبُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ فَأَطْلُقْ
 فَهِيَ لَنَا مَقِيلًا، قَالَ فَوَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
 سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمْتَ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ
 وَأَبْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ فَادْعُهُمْ فَاسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَنْتَلُوا أَنِّي قَدْ
 لَبَسْتُ قِيَامَهُمْ إِنْ يَنْتَلُوا أَنِّي قَدْ أَسَلْتُ قُلُوبَ مَا لَيْسَ فِي، فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
 كَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَسْخَرَةَ الْيَهُودِ وَيَلَكُمْ أَهْوَا
 اللَّهُ، فَوَاللَّهِ لَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْكُمْ تَقُولُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنِّي
 بِشِكْمٍ بِحَقٍّ كَأَسْأَلُوا قُلُوبَ مَا تَلَهُ قُلُوبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ قُلُوبُ
 رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قُلُوبُ ذَلِكَ سَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنُ أَعْلَمِنَا
 قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ لَسْتُمْ، قُلُوبُ حَتَّى فِي مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ لَسْتُمْ؟ قُلُوبُ
 حَتَّى^(٣) فِي مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ لَسْتُمْ؟ قُلُوبُ حَتَّى^(٤) فِي مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ
 قَالَ يَا أَبْنُ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ تَخْرِجَ فَقَالَ يَا مَسْخَرَةَ الْيَهُودِ أَهْوَا اللَّهُ فَوَاللَّهِ لَيْسَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْكُمْ تَقُولُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ^(٥)، فَقَالُوا كَذَبْتَ
 فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٦) إِذْ رَأَى بَنِي مُوسَى أَخْبَرَهُ هَيْكَلُهُمْ مِنْ ابْنِ
 جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هَيْكَلُ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ كَاتِبٍ^(٧) يَتَنَبَّئُ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ مُرَّةٍ بْنِ

- (١) النَّبِيُّ
 (٢) لَمَّا
 (٣) حَتَّى
 (٤) بَلَى
 (٥) حَتَّى
 (٦) تَلَعُ مِنْ مَرَّةٍ

الخطاب رضى الله عنه قال كان قرص المهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة
 وقرص لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة قليل له هو من المهاجرين فلم يجمعته
 من اربعة آلاف ، فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
 حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وايل من خباب قال
 هاجرنا مع رسول الله ﷺ وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
 شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ فبقي وجه الله
 ووجب أجرنا على الله فإنا من مضي لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن
 عمير قيل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفئه فيه إلا نمره كنا إذا غطينا بها رأسه
 خرجت رجلاه فإذا ^(١) غطينا رجله خرج رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن
 نغطي ^(٢) رأسه بها ونجعل على رجله من إذخير ومنا من أينت له نمرته فهو
 يهيبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال
 حدثني أبو بريدة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
 ما قال أبي لا يك قال قلت لا قال فإن أبي قال لا يك يا أبا موسى هل يسرك
 إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برء لنا
 وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ^(٣) أبي لا والله قد
 جاهدنا بمدة رسول الله ﷺ وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
 بشر كثير وإنا نرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفسي عمر يده لو ددت
 أن ذلك برء لنا وأن كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت
 إن أبلك والله خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بطني عنه حدثنا إسماعيل
 عن طاهر عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما إذا قيل له هاجر

(١) وإذا
 (٢) كذا في نسخة
 وفي القوم بالتعب
 (٣) قال

(قوله وحدنا مسدد)
 هذا ما في القوم التي بأيدينا
 وفي المطبع ح حدثنا كعبه

قَالَ أَيُّهُ بِغَضَبٍ قَالَ وَكَلِمَتُ أَنَا وَمُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنَاهُ قَائِلًا فَرَجَعْنَا
إِلَى النَّوْلِ، فَأَرْسَلَنِي مُرَّ وَقَالَ ^(١) أَذْهَبَ فَأَنْظُرْ هَلْ اسْتَبَقَظَ، فَأَبَيْتُهُ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ قَبَابَتُهُ، ثُمَّ أَطْلَقْتُ إِلَى مُرٍّ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَبَقَظَ، فَأَطْلَقْنَا إِلَى هَزُولٍ
هَزُولَةٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ قَبَابَتُهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ ^(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ
ابْنُ سَلْفَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
يُحَدِّثُ قَالَ أَتَانِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَلَا فَحَكَمْتُ مَعَهُ قَالَ فَتَالَهُ مَالِي مِنْ
مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأُخِذَ عَلَيْكَ بِرَأْسِي غَرْجًا لَيْلًا فَأَحْتَنَّا لَيْلَتَنَا ^(٣) وَبُورَنَا
حَتَّى قَلَمَ قَامَ الظُّلُمُودُ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ، فَأَبَيْتَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلِّهِ، قَالَ
فَقَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَوَيْتُ مِنِّي، ثُمَّ اسْتَطَعَّ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَطْلَقْتُ
أَقْصَى مَا حَوْلَهُ كَمَاذَا أَكَا بَرَّاجٍ قَدْ أَفْكَرَ فِي غَيْبَةٍ ^(٤) يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ هَبِي
أَرَدْنَا فَتَالَهُ لِيْنُ أَنْتَ بِأَعْلَامٍ فَقَالَ أَنَا بِفُلَانٍ، فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَيْبِكَ مِنْ لَهْوٍ
قَالَ نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتَ حَائِبٌ؟ قَالَ نَعَمْ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنِيِّهِ، فَقُلْتُ لَهُ
أَقْصَى الصَّرْعِ، قَالَ خَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمِنْهُ إِدْلُوءٌ مِنْ مِلْءِ عَلَيْهِ ^(٥) خَبَرْتُهُ قَدْ
رَدَّأْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَفْهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ
فَقُلْتُ أَشْرَبُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَرَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ لَزِمْتُنَا
وَالطَّلَبُ فِي إِزْرَانَا ^(٦) قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا مَاتَتْ أُمُّ بَنِي
مُطَلِبَةَ ^(٧) قَدْ أَسَابَتْهَا حَتَّى فَرَأَيْتُ أُمًّا قَبْلَ ^(٨) خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِي
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي جَبْرِ
لَا مُشَكَّةَ بَيْنَ وَاسْطَجِرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ خَلِيمٍ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ نَعِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِئْسَ فِي
أَصْحَابِهِ أَتَمَطُّ قَبْرٌ ^(٩) أَبِي بَكْرٍ، فَتَلَقَّاهَا بِالْحَيْاءِ وَالْكَفَرِ. وَهَلْ فُتِحَ حَدَّثَنَا

(١) قال
(٢) حدثني
(٣) فأبينا
من الأجداد منكم وجعلها
الصلوات يستعملونها

(٤) فغيبته
(٥) وطبها
(٦) أفرنا
(٧) منطبعة
(٨) قبل
(٩) خبر

الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو عبيد عن عتبة بن مساجر حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ المدينة فكان أسن أصحابي أبو بكر فملكها بالجند وفككم حتى قاتلونها **حدثنا أسن** **حدثنا** ^(١) ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما طلقها طلقها فزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال عليه القصيدة وثي كفاؤك فريش :

ولما بالقلب قلب بدي من الشوى رزن بالسام
ولما بالقلب قلب بدي من القينات والشرب الكرام
ثمعي ^(٢) بالسلامة أم بكر وهل ^(٣) لي بئد قومي من سلام
بحدثنا الرسول بأن سنخا وكيف حياة أمكاه وهام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ في الغار فرقت رأسي فإذا أنا بأفكهم القوم قلت يا نبي الله لو أن بعضهم طامعا بصره رأانا قال استك يا أبا بكر أنتان الله نالها **حدثنا علي بن عبد الله** **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الأوزاعي وقال محمد بن يوسف **حدثنا** الأوزاعي **حدثنا** ^(٤) الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد اللبي قال حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله من الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنا شديدا فهل لك من إيل قال نعم قال فتعطي صدقها قال نعم قال فهل تمنع ^(٥) منها قال نعم قال فتعطيها يوم رزودها ^(٦) قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا بأس منكم النبي ﷺ وأصحابه المدينة **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا**

- (١) أخبرنا
(٢) بحديث السلامة
(٣) هل
(٤) حدثني
(٥) تمنع
(٦) بالضبط في اليونانية
ورديها

شُعْبَةُ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا
 مُصَنَّبُ بْنُ عُصَيْرٍ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَلْبِيرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَنَّبُ بْنُ عُصَيْرٍ
 وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَا ^(٢) يُقَرِّئَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعَمَّارُ بْنُ يَلْبِيرٍ ثُمَّ قَدِمَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَارَأَيْتُ
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْلَنَ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْدِمَ حَتَّى قَرَأْتُ مَسْبُوحَ أَسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ الْفَصْلِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرُوءَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ
 قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ، وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ، قَالَتْ
 فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِي وَلَلْوَتُّ أَدْنَى مِنْ شِرْكِكَ تَسْلِي

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ ^(٣) غَنَى الْحُمَى بَرَقَ قَبِيرَتُهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ نَسِيرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بَرَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أُرِيقُ يَوْمًا مِثْلَ مَجْنُونٍ وَهَلْ يَنْدُونِي شَكَّةٌ وَمَقِيلُ

قَالَتْ مَائِشَةُ بَجَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ تَبْرَحْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِلدِّينَةِ كُنُوزًا
 مَكَّةَ أَوْ أَسَدَ وَمَنْحَهَا وَبَلَدُكَ لَنَا فِي مَسَاكِنَا وَمَنْحَهَا وَأَقْلَنَ حَمَلَهَا فَاجْتَلَاهَا بِالْمَنْفَعَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هُرُوءَةُ ^(٤)
 أَنَّ هَيْدَةَ ابْنَ هَدِي ^(٥) أَخْبَرَهُ فَخَلَّتْ ^(٦) عَلَى مَيْمَنِهِ وَقَالَ بَشَّرُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي

(١) حديثي

(٢) وَكَانُوا يُقَرِّئُونَ

(٣) أَقْلَعَ

(٤) ابْنُ الزُّهْرِيِّ

(٥) ابْنُ الْبَكْرِ

(٦) دَخَلَ

قوله جنة يهبط بكر للهم
 وضعها كما مرع في القلوس
 والفتح وجعلته جنة هو
 موضع بلسل مكة وهو يفتح
 للهم وتكر أبا وهي زائفة
 اه قول السطال وتكر
 الجيم صواب للهم اه من هلن
 الأصل

أَبِي هِنَ الرُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ خَيْلٍ ^(١) أَخْبَرَهُ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ^(٢) بِالْحَقِّ وَكُنْتُ
 مِنْ أَسْتَعَابِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمِنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ^(٣) ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ
 وَنِلْتُ ^(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ^(٥) وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَيْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ
 اللَّهُ • ثَابِتَةُ السَّخْنِيُّ السَّكَلِيُّ حَدَّثَنِي ^(٦) الرُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ ^(٧) عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ
 وَهُوَ بِمَنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا مُمَرٌّ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْتَمِعُ رِعَاجُ النَّاسِ ^(٨) وَإِنِّي أُرَى أَنْ تُعْمَلَ حَتَّى تَقَامَ لِلدِّينَةِ
 فَإِنَّهَا دَارُ الْهَجْرَةِ وَالسُّنَّةِ ^(٩) وَتُخْلَصُ لِأَهْلِ الْفَقْدِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ
 قَالَ ^(١٠) مُمَرٌّ، لَا قَوْمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقْوَمُهُ بِالْدِّينَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ لَمْ
 الْعَلَاءُ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ^(١١) أَخْبَرْتُهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ طَارَ لَهُمْ
 فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتْ ^(١٢) الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ :
 فَاشْكِي عُثْمَانَ عِنْدَنَا فَرَضْتُهُ حَتَّى تُوفَى وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ
^(١٣) فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ^(١٤) وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ، قَالَتْ قُلْتُ لَا أَذْرِي ، يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهِ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رَجُوءَ لِي الْخَبَرِ وَمَا
 أَذْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي ^(١٥) ، قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا لَزَكِي أَحَدًا تَمَدُّه قَالَتْ
 فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَمِنْتُ قَرِيبُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ عَيْنَا تَجْرِي بَحْتُ رَسُولِ اللَّهِ ^(١٦)

(١) الطُّبَارُ

(٢) وَكُنْتُ

(٣) حَتَّى

(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

(٥) وَغَوَّاهُمْ

(٦) وَالسَّلَامَةُ

(٧) وَهَلْ

(٨) قَرَضَتْ

(٩)

(١٠) (قوله وأخبرني يونس)

مكننا في القروع التي عندنا

ودفع في الطبرج ح الخبري

كتبه محمد

فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ مَمْلُوءٌ حَدَّثَنَا (١) عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُمَاتِ (٢) يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَتَلَّتْ
 سَرَابِلُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرِ
 لَوْ أَنَّمَا فِيهَا قَبْتَانِ (٣) بِمَا تَقَادَفَتِ (٤) الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُمَاتِ (٥) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 يَرْمَاهُ الشَّيْطَانُ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنْ
 عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَحَدَّثَنَا (٦) إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْمَدِينَةَ زَكَتْ فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَامَ فِيهِمْ
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ تَجَاوَزُوا مُتَقَلِّدِي سَيُوفِهِمْ قَالَ
 وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ (٧) وَمَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ
 حَوْلَهُ حَتَّى أَتَى بِنَاءُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي
 فِي مَرَايِضِ النَّخْلِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ تَجَاوَزُوا
 فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي مَا يَطْلُكُمُ هَذَا : فَقَالُوا (٨) لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ نَحْنُ إِلَّا
 إِلَى اللَّهِ ، قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خِرَابٌ
 وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخِرَابِ فُسُوِيَتْ
 وَبِالنَّخْلِ فَطُغِمَ قَالَ فَصَفَّوْا النَّخْلَ نَيْلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا عِضَادَتِهِ جِبَارَةً قَالَ
 قَالَ جَعَلُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ (٩) الصَّخْرَ وَهُمْ يَزْنَجِرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ يَقُولُونَ

(١) حدثني

(٢) بُمَاتِ

(٣) يُشْبِكُنِ بِمَا

(٤) تَقَادَفَتْ

(٥) بُمَاتِ

(٦) حدثني

وليس في القروع التي بأبدينا
 على القول بل وحدتنا كما
 في الطروع وكتبنا ما يبع به
 لك لا تعرضه بيننا
 قروع كتب

(٧) رَدَفُهُ

(٨) هَؤُلَاءِ

(٩) ذَلِكَ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ **بَابُ** إِقَامَةِ
 لِلْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ نَفَاةِ نُسْكِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا حَلِيمٌ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ
 النَّبِيِّ مَا سَمِعْتَ فِي مَكَّنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْقَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الْعَتَرِ **بَابُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبِيتِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا مِنْ
 وَقَائِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقَلْبِهِ لِلدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
 مُسْتَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ
 رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَفُرِضَتْ لَوْثًا ، وَتُرِكَتِ صَلَاةُ السُّبْرِ عَلَى الْأُولَى ^(١)
 • ثَابِتَةُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مُسْتَرٍ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ أَمْنِي لِأَهْلِي
 حَبْرَتِهِمْ وَتَرْبِيَتِهِمْ لِمَنْ مَلَكَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَّافَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَلَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَلَمَ حَبَّةِ الْوَدَّاحِ
 مِنْ ^(٢) تَرْضَى أَسْقَبْتُ مِنْهُ عَلَى اللَّوْثِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجْعِ مَا
 تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتِي إِلَّا ابْنَةُ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي ؟ قَالَ لَا قَالَ
 فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ ^(٣) ؟ قَالَ الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَبِيرُ امْرَأَتِكَ أَنْ تَنْزِرَ ذُرِّيَّتَكَ ^(٤)
 أَغْنَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْزِرَهُمْ مَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ • قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَنْزِرَ ذُرِّيَّتَكَ وَلَسْتَ بِأَقْبَى قَعَّةً تَبْتَنِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا تَبَرَّكَ اللَّهُ بِهَا
 حَتَّى تُقْتَلَ بِمَنْعَلِكُمْ فِي أَمْرَائِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ ^(٥) بَعْدَ أَهْلِي قَالَ
 إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَمَلَّ عَمَلًا تَبْتَنِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا لَزَقْتُ بِهِ ^(٦) دَرَجَةً وَرِفَةً
 وَلَسْتَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَهِجَ بِكَ أَقْوَلُ ، وَيُخَرَّ بِكَ آخِرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْنِي لِأَهْلِي

- (١) كَبُ التَّارِيخِ مِنْ
 ابْنِ أَرْخُو التَّارِيخِ
 (٢) الْأَوَّلِ
 (٣) يَنْزِرُ مِنْ وَجْعٍ
 (٤) هَذَا لَمْ
 (٥) وَرَبَّتْكَ
 (٦) يَخْلَفُ لَمْ الْأَهْلِي
 أَيْ الْخَلْفَ لَمْ يَخْلَفَ
 (٧) بِهَا

ليعبرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يزني له رسول
 الله ﷺ أن توفي (١) بمكة . وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن نكرو
 ورسلك باب كيف أتى النبي ﷺ بين أصحابه . وقال عبد الرحمن بن
 عوف أخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة . وقال أبو
 جحيفة أخى النبي ﷺ بين سلمان وأبي القرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
 سفيان عن محمد بن أنس رضى الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف (٢) فأخى
 النبي ﷺ يفته وبين سعد بن الربيع الأنصارى فمرض عليه أن يكافئه أهله
 وماله . فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أمرك ومالك ذلني على السوق فربح
 شئنا من أقطر وسمن . فرآه النبي ﷺ بعد أيام وعليه وصر من صغرة فقال النبي
 ﷺ منهم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فإ
 سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي ﷺ أولم ولو بشاة باب
 حدثني حميد بن عمر عن بشر بن الفضل حدثنا محمد حدثنا أنس أن عبد الله
 ابن سلام بلغه مقدم النبي ﷺ المدينة فأتاه يسأله من أشياء فقال إني سألتك
 عن ثلاث لا ينلن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طامر يأكله أهل
 الجنة وما بال الولد يترع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آتيا قال ابن
 سلام ذلك (٣) عدو لليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فتارة تمطرهم
 من المشرق إلى المغرب . وأما أول طامر يأكله أهل الجنة . فرباقة كبدة الخوت
 وأما الولة فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولة . وإذا (٤) سبق ماء المرأة ماء
 الرجل نزع الولة قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله قال يا رسول الله
 إن لليهود قوم يميت . فاسألهم حتى قبل أن ينلقوا بسلامي (٥) . فجاءت اليهود

(١) يتوفى

(٢) للمدينة

(٣) ذلك

(٤) هنا

(٥) إسلامي

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَيَكُفُّ قَالُوا خَيْرًا وَأَبْنُ خَيْرًا وَأَفْضَلًا
 وَأَبْنُ أَفْضَلًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَمْلَأَهُ اللَّهُ مِنْ
 ذَلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا شَرْنَا وَأَبْنُ شَرْنَا وَتَقَسَّمُوا ، قَالَ هَذَا كُنْتُ أَخْلَفُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمُورٍ وَتَمِيمٍ أَنَّ أَبَا لَيْثَانَ حَدَّثَ
 الرَّحْمَنَ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ بَلَغَ شَرِيكَ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَيْسَةً ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 أَيْتَلَعُ هَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ بَشَّرْنَا فِي السُّوقِ قَدْ مَاتَ ^(١) أَحَدُ قَسَائِدِ
 الْبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ تَبَايَعُ هَذَا الْبَيْعُ قَالَ مَا كَانَ يَدَا
 يَدَيْ فَلَيْسَ بِهِ تَأْسٌ وَمَا كَانَ نَيْسَةً فَلَا يَتَلَعُ وَالْقِيَرَانِيُّ بْنُ أَرْثَمَ قَالَسَ لَهُ قَرْنَهُ
 كَانَ أَغْطَيْنَا بِحِجَارَةٍ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْثَمَ فَقَالَ مِثْلُهُ • وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَالَ قَدِيمُ
 عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةُ وَنَحْنُ تَبَايَعُ وَقَالَ نَيْسَةً إِلَى اللَّوْثِيمِ أَوْ الْحُجِّ بِسَبْ
 إِيَّانِ الْيَهُودِ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَعَادُوا سَارُوا يَهُودَ ^(٢) وَلَمَّا قَوْلُهُ هَذَا بَنَّا
 هَانِدٌ تَائِبٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي يَهُودٌ مِنْ يَهُودٍ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ حَدَّثَنَا ^(٣) أَحْمَدُ أَوْ
 مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ أَنَّ اللَّهَ التَّمْدَانِيَّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَاكَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْهَسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ سَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ
 الْمَدِينَةَ وَإِذَا أُنْكَسَ مِنَ الْيَهُودِ يُظَلُّونَ مَشُورَاءَ وَيَصُومُونَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْنُ
 أَشْأَى بِصَوْمِهِ قَالَتْ بِصَوْمِهِ حَدَّثَنَا ^(٥) زَيْلَاؤُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا ^(٦)
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ مَشُورَاءَ فَسَيَّلُوا عَنْ ذَلِكَ قَالُوا هَذَا ^(٧) الْيَوْمُ النَّبِيُّ

(١) مَاتَ
 (٢) يَهُودَ
 (٣) أَحْمَدُ
 (٤) دَخَلَ
 (٥) هُشَيْمٌ
 (٦) حَدَّثَنَا
 (٧) الْيَوْمُ

(١) بالهاء كغيره من الحروف
في السطلي بالهاء بدل اللام
في الحرف والهاء في أصله
بالهاء بدل اللام له حكمه

(٢) وأمر

(٣) أخبرنا

(٤) حدثنا

(٥) حدثني

(٦) يعني قول الله تعالى
الَّذِينَ جَاءُوا الْفِتْرَةَ

(٧) فترته بين واحد

المسلم

(٨) بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

(٩) باب في الفرائض

وفي السطلي بعض
مخالفة فانظره

(١٠) من قوله ابن إسحق
لأن قوله ثم الفريضة مؤخر إلى
آخر الباب منه وهو منه

(١١) الأبوته ثم بواط
ثم الفريضة

(١٢) الفريضة أو الفريضة

وفي نسخة للأبلى أو
الفريضة أو الفريضة

بالمنع

أُظْفِرَ^(١) لَكَ فِيهِ مُوسَى وَنَحْنُ إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيماً لَهُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ لَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، ثُمَّ^(٢) أَمَرَ بِصَوْبِهِ حَدَّثَنَا هَذَا
حَدَّثَنَا^(٣) عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ
لِلْمُشْرِكِينَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَمَا لَمْ يُوَافِقْ فِيهِ شَيْئاً، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ
حَدَّثَنَا^(٤) زَيْلَعُ بْنُ أَبِي جَبْرٍ حَدَّثَنَا^(٥) هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ثُمَّ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَّنُوا بِمَنْعِهِ
وَكَفَرُوا بِمَنْعِهِ^(٦) بِأَسْبَغِ^(٧) إِسْلَامُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُهْرَبٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا مُنْذِرٌ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ تَدَلَّوْهُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ رَبِّهِ إِلَى رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ هَوْفٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا مِنْ
رَأْمِ هُرْمُزَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عَلِيٍّ الْأَخْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَتَرَهُ^(٨) بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ سِتْمَانَةَ سَنَةٍ^(٩) بِأَسْبَغِ^(١٠) غَزْوَةِ الْمُشِيرَةِ أَوْ الْمُسِيرَةِ، قَالَ ابْنُ^(١١)
إِسْحَاقَ أَوْلَى مَا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْوَةَ^(١٢) ثُمَّ بَوَاطُ ثُمَّ الْمُسِيرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
فَقِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ؟ قَالَ نِسْعَ عَشْرَةَ، قِيلَ كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ
مَعَهُ؟ قَالَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، قُلْتُ فَأَيُّهُنَّ كَانَتْ أَوْلَى؟ قَالَ الْمُسِيرَةُ^(١٣) أَوْ الْمُسِيرَةُ،

لَمْ كَرْتُمْ لِقَاءَهُ فَقَالَ الْمُشِيرُ (٥٥) بِاسْمِ ذِكْرٍ (٥٦) النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَقْتُلِ يَتَرِ
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا شَرِيفُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي قَمْرُ بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُاذٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لِأُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا
 مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ انْطَلَقَ سَعْدٌ مُتَخِرِّجًا ، فَتَزَلَّ عَلَى أُمِّيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِأُمِّيَّةَ
 أَنْظِرِي لِي سَاعَةً خَلَوَةً لَعَلِّي أَنْ أَلُوفُ بِالْبَيْتِ تَخْرُجُ بِهِ قَرِيبًا مِنْ يَمِينِ النَّهَارِ فَلَقِيَهَا
 أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا سَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ (٥٧) هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ
 أَلَا (٥٨) أَرَأَيْكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمُ الصَّبَاةَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَتَصَرَّوْنَهُمْ
 وَتُيَسِّنُونَهُمْ أَمَا (٥٩) وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي سَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ
 لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا (٦٠) وَاللَّهِ لَنُفِئَ مَنَتَنِي هَذَا لَا مَنَتَكَ مَا هُوَ أَسَدٌ عَلَيْكَ
 مِنْهُ طَرَفُكَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ لَا تَرْفَعِ صَوْتَكَ بِاسْمِ سَعْدٍ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ
 سَيْدِ (٦١) أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا هُنَاكَ بِأُمِّيَّةَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ تَمِيتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ بِقَوْلِ إِيَّاهُمْ (٦٢) فَأَمْلُوكَ قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَذْرِي فَفَرِحَ لِقَائِكَ أُمِّيَّةُ فَرَعَا شَدِيدًا
 فَلَمَّا رَجَعَ أُمِّيَّةُ إِلَى أَهْلِهَا قَالَ يَا أُمَّ سَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيَ مَا قَالِ لِي سَعْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ
 لَكَ قَالَ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا (٦٣) أَخْبَرَهُمْ إِيَّاهُمْ (٦٤) قَالِي فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أَذْرِي
 فَقَالَ (٦٥) أُمِّيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ قَلَمًا كَانَ يَوْمٌ بَدَرِ اسْتَفَرَّ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ
 قَالَ (٦٦) أَذْرِكُوا عِيرَكُمْ (٦٧) ، فَكَرِهَ أُمِّيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَأَمَّا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا
 سَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا بَرَأْتَ (٦٨) النَّاسَ قَدْ تَخَلَّفْتَ وَأَنْتَ سَيْدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا
 مَعَكَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَبِي جَهْلٍ حَتَّى قَالَ لَمَّا إِذْ خَلَبْتَنِي قَوْلَهُ لَا شَرَّ لِي مِنْ أَجْوَدَ بَعِيرٍ

(١) التَّشْبِيرُ

(٢) قَالُوا بَنِي إِسْحَاقَ

مَا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْوَاءَ

مِمَّا بَوَاطِنُ الْعَشِيرَةِ

(٣) ذَكَرَ مَنْ خَلَعَ يَتَرِ

كُنَّا بِلَمِ الْخُرُوجِ الْبَاسِ

لِغَيْبِ رَجُلٍ بِلَا دَمٍ وَلَا

لَسَحِجٍ وَجَلَا السُّطَلَى

(٤) قَالَتْ (٥) لَا

(٦) خَطَرُ الْيُوسُفِ أَمَا

مَسَا وَفِي مَسَا بِالْقَبِيلِ

وَالنَّاسُ السُّطَلَى

لَمْ

(٧) أَم

(٨) قَالَتْ سَيْدُ

(٩) إِيَّاهُ قَالَتْ

(١٠) عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَحْمٌ

(١١) أَنَّهُ قَالِي

(١٢) قَالِي

(١٣) قَالِي

(١٤) عِيرَهُمْ

(١٥) بَرَأَتْ

بِعِصَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ أَمِيَّةُ يَا أُمَّ مَقُولَ جَهَنَّمَ ، فَقَالَتْ لَهُ يَا أَيُّهَا صَفْوَانُ وَقَدْ نَسِيتُ
مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَهُودِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُودَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أَمِيَّةُ
أَخَذَ لَا يَتَزَلُّ (١) مَتَزِلًا إِلَّا عَقْلَ بَيْعِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَبْدُرُ **بَابُ فِصَّةٍ** (٢) غَزْوَةُ بَدْرٍ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ (٣) فَأَتَوْا اللَّهَ لَمَلَكُمْ تَشْكُرُونَ (٤) ، إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ
يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا
وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُجُورِهِمْ هَذَا يُبَدِّدُ كُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُتَوَكِّفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُدْرًا لَكُمْ وَلِتَطْلُبُنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ، لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ . وَقَالَ وَحْشِي قَتَلَ حَمْزَةُ طَلْحَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخَلَّارِ يَوْمَ بَدْرٍ (٥) . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَإِذْ يُبَدِّدُ كُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنهَذَا لَكُمْ (٦) الْآيَةُ حَدَّثَنِي (٧) بِحُجِيِّ
أَبْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنِ كَنْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَنْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَنْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ
أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَبَدْرُ أُنَى تَخَلَّفْتُ
عَنْ (٨) غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ (٩) أَحَدٌ تَخَلَّفَ فِيهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١٠) اللَّهُ ﷻ
يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ يَتَنَّهُمْ ، وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى فَيْرٍ مِمَّا **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسْتَفِئُونَ رَبُّكُمْ (١١) فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ
بِآلِافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ (١٢) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُدْرًا لَكُمْ وَلِتَطْلُبُنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ،
وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ فَزِيرٌ حَكِيمٌ ، إِذْ يُنْشِكُمْ لِلنَّاسِ أَمَّةٌ مِنْهُ

(١) لَا يَتَزَلُّ

(٢) فِصَّةٌ بَدْرٍ

(٣) الدُّوْلَةُ يَنْتَلِبُوا خَائِبِينَ

(٤) لِلَّهِ قَوْلُهُ يَنْتَلِبُوا خَائِبِينَ

(٥) قُلُوبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

قُورِهِمْ غَضَبِهِمْ

(٦) وَتَوَكَّفُونَ أَنْ يَغِيرَ

ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشُّوْكَةُ الْحَدُّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) فِي

(٩) يُعَاتَبُ اللَّهُ أَحَدًا

(١٠) النَّبِيُّ

(١١) قَوْلُهُ

(١٢) إِلَى قَوْلِهِ الْعِقَابِ

(١٣) إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ،
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى اللَّائِكَةِ أَنَّكُمْ
تَقْبِلُونَ الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتِ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّغْبَ فَأَخْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ
وَأَخْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاكُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ طَارِقِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مُشْهِدًا
لَأَنَّ أَكُونَ^(١) صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ بِمَا عُدِلَ بِهِ، أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا، وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ، قَرَأْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ
وَجْهُهُ وَسَرَّهُ يَفْنِي قَوْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
أَنْشُدْكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَالَ
حَبْنُكَ ، تَفَرَّجَ وَهُوَ يَقُولُ : سَبِّحْهُمُ الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَابٌ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالْمُهَاجِرُونَ إِلَى بَدْرِ بَابٌ حَدَّثَنَا
أَصْحَابُ بَدْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ^(٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ
اسْتُصْفِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا^(٣) تَمُودٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتُصْفِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرِ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرِ نَبَقًا
عَلَى سِتْرَيْنِ وَالْأَنْصَارُ نَبَقًا^(٤) وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

(١) أَنَا صَاحِبُهُ . يجوز
مع أَنَا الرُّفْعَ وَالرُّجْعَ الْفَتْحَ
قَالَ شَيْخُنَا (أَيْ ابْنُ
مَالِكٍ) إِيَّاهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٢) أَنِّي

(٣) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٤) وَحَدَّثَنِي

(٥) نَبَقًا وَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَانِ

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
 عَنْ شَيْدَ بَدْرٍ أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا ^(١) مَعَ النَّهْرِ بِضْعَةَ
 عَشَرَ وَثَلَاثَةً قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَ النَّهْرِ إِلَّا مُؤْمِنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تَعَدُّتُ
 أَنْ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَ النَّهْرِ وَلَمْ يُجَاوِزْ
 مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا تَعَدُّتُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثَةٌ وَبِضْعَةَ
 عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَ النَّهْرِ وَمَا جَاوَزَ مَعَ إِلَّا مُؤْمِنٌ
 بِأَسْبَ ^(٢) دُمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كِفَارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بِنِ
 هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
 عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْكُتُبَةَ فَقَامَ عَلَى قَرْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ
 عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، فَاشْهَدُوا بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُكُمْ مَرَعَى قَدْ غَيَّرْتُمْ الشَّسْ،
 وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا بِأَسْبَ ^(٤) قَتَلَ أَبِي جَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ
 رَمَنٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَمْعَدُ ^(٥) مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّبَيْيُ أَنَا أَنَا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّبَيْيُ عَنْ ^(٦) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) لَجَرُوا
 (٢) سَلَّتْ لُجَّةٌ وَالْبَابُ
 حَتَّى

(٣) عَنْ ابْنِ أَبِي بَسَلَةَ
 عَبْدِ اللَّهِ

(٤) لَعْنَةُ

(٥) لَا أَلَا حَتْمٌ

عنه قال قال النبي ﷺ من ينظر ما صنع أبو جهل ، فأنطلق ابن مسعود فوجهه
 قد ضربته أبنا عقره حتى يرد قال آنت أبو جهل ^(١) قال فأخذ يلحيه ^(٢) قال
 وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتلتموه قال نعم ^(٣) بن يونس أنت أبو جهل
 حدثني محمد بن لثمي حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله
 عنه قال قال النبي ﷺ يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل ، فأنطلق ابن مسعود
 فوجهه قد ضربته أبنا عقره حتى يرد فأخذ يلحيه فقال أنت أبا جهل قال وهل
 فوق رجل قتلتموه أو قال قتلتموه حدثني ابن لثمي أخبرنا ^(٤) مكاذ بن سواد
 حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
 عن يوسف بن الجهم عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده في بدر يعني
 حديث أبي عقره حدثني محمد بن عبد الله الركني حدثنا مشير قال سمعت
 أبي يقول حدثنا أبو جابر عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 أنه قال أنا أول من يمشي بين يدي الرحمن في يوم القيامة وقال قيس بن
 عباد ، وفيهم أنزلت : هذان خصمان اختصموا في ربهم قال ثم الذين تباركوا يوم
 بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
 والوليد بن عتبة حدثنا قيسة حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن أبي جابر عن
 قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه قال نزلت : هذان خصمان اختصموا في
 ربهم ، في سنة من قرئ علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
 ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا إسحق بن إبراهيم الصواف حدثنا يوسف
 ابن يعقوب كان يترك في بني ضبيعة ، وهو مولى لبني سديس • حدثنا ^(٥)
 سليمان التيمي عن أبي جابر عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فبنازلت

عن
 (١) أبا

(٢) هل

(٣) قال أحد مقلد مده
 ال أبو جهل وفي نسخة

حدثنا

(٤) ابن ربيعة

(٥) حدثنا

قوله آنت أبو جهل صورته

في الأصل للقول عليه آنت

بعد سمعنا الب محروكة كما

نرى كتب نسخة

(قوله سديس) قسمة

سببه الثانية من التبع

هَذِهِ الْآيَةُ : هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمَا حَدَّثَنَا ^(١) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا ^(٢)
 وَكَيْعٌ عَنْ سُبْحَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عِيَّازٍ عَنْ قَبِيصِ بْنِ عُبَادٍ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ تَزَلَّتْ ^(٣) هَوَالَاءُ الْآبِلَاتِ فِي هَوَالَاءِ الرَّهْطِ السَّيِّئَةِ يَوْمَ بَدْرٍ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ ^(٤) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو هَاشِمٍ عَنْ
 أَبِي عِيَّازٍ عَنْ قَبِيصِ ^(٦) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : هَذَانِ خَصْمَانِ
 اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمَا ، تَزَلَّتْ فِي الْقَدَمِ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ خَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
 وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنُ رَيْثَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ^(٧) حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَتَيْتُهُ عَلَى بَدْرٍ قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ خَلْفٍ ،
 فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَدْ كَرَّ قَتْلُهُ وَقَتْلُ أَبِيهِ ، فَقَالَ بِلَالٌ : لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةُ .
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ وَالنَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مِنْ
 مَتْنِهِ ، فَبَرَأَ أَنْ شَيْعًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تَرْبِ فَرْقَتِهِ إِلَى جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا ،
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَدْرًا قَتَلَ كَافِرًا . أَخْبَرَنِي ^(٨) إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ^(٩)
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ^(١٠) هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ كَانَ فِي الرُّزْمِ ثَلَاثُ
 ضَرْبَاتٍ بِالسَّيْفِ ، إِحْدَاهُمْ فِي مَاحِدِهِ ، قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَدْخِلُ أَحَابِيثَ فِيهَا ^(١١)
 قَالَ ضَرْبٌ ثَلَاثِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَوَلَحْدَةٌ يَوْمَ الْبَرْمُوكِ ، قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ تَرْوَانَ حِينَ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّزْمِ بِهَا عُرْوَةَ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الرُّزْمِ ؟ قُلْتُ

(١) حذني

(٢) حدثنا

(٣) تزل

(٤) القدرتي

(٥) عن أبي هاشم

(٦) ابن عباد

(٧) الكلبي

(٨) حذني

(٩) حدثنا

(١٠) أخبرنا

أخبرنا هاشم عن

معمري

(١١) أخبرنا هاشم . كذا في

المرحوم للعول عليه مكتوب

بليت كانت عليه ملحة أبي

خز في اليونانية فكانت له

وكذا في فرع آخر لا

ولم وليها السطلي لا في

فد كنه جسد

(١١) بين

نعم ، قال فما فيه ؟ قلت فيه فلة فلما يوم بئر ، قال سئلت (بين فلولك من
 فراج الكتاب) ثم رفته على مروة قال هسلم ما كنا يتنا ثلاثة آلاف وأخذت
 بنفنا ، ولو كنت أنى كنت أخذت ^{حدثنا} مروة عن علي ^(١) عن هسلم عن
 أبيه قال كان سيف الزبير ^(٢) على يمينه ، قال هسلم وكان سيف مروة على يمينه
^{حدثنا} أحمد بن محمد ^(٣) حدثنا ^(٤) عبد الله أخبرنا هسلم بن مروة عن أبيه أن أصحاب
 رسول الله ﷺ قالوا لزيد بن يوم القرموك ألا تشد فتشد معك ، فقال ^(٥) إني إن
 شئت كذبتهم فقالوا ^(٦) لا تقل فكل قلبهم حتى شق صفوفهم فجاءهم وما
 معه أحد ثم رجع مقبلاً فأخذوا يلجئيه فصرخوا صراخاً على ما عهد بينهما صرابة
 صرابتها يوم بئر قال مروة كنت أدخل أسابي في تلك الصراخات ألب وأنا
 صرابة . قال مروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ ، وهو ابن عشرين
 سنة على فرس وكل ^(٧) به رجلاً حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
 حدثنا سيد بن أبي مروة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة
 أن نبي الله ﷺ أتى يوم بئر بأزينة وعشرين رجلاً من مناديد قرشي قد قوا
 طوعوا من أطولهم بئر حيث يحب ، وكان إذا ظهر على قوم أظم بالرمية ثلاث
 ليال فلما كان بئر اليوم الثالث أتى برأجلته فتد قلبها وحلها ثم مشى وأبغته
 أصحابه وقالوا ما نرى يتلق إلا ليطغى حجبهم حتى ظم على شفة ^(٨) الركي فجعل
 يناديهم يناديهم ، وأناه آباؤهم ، يا فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان أيسركم
 أنكم أظمت الله ورسوله فإننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد
 ربكم حقاً ، قال فقال عمر بن الخطاب ما نكلم من أجساد لا أرواح لها ^(٩)
 فقال رسول الله ﷺ ولقي قس محمد يدعي ما أنتم بأسمع لما أقول منهم .

(١) حدثنا

(٢) حدثنا علي

(٣) ابن التوام

(٤) أخبرنا

(٥) قال

(٦) قالوا

(٧) وروى

(٨) شفيق

(٩) فيها

(١٠) النبي محمد

قَالَ قَتَادَةُ: أَخْبَاهُمُ اللَّهُ، حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوَيْمًا وَتَضْمِيرًا وَتَقْيَةً (١) وَحَسْرَةً
 وَتَقْلًا حَدَّثَنَا الْحَدِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا قَمْرُو عَنْ مَطْلَاحٍ عَنْ ابْنِ قَبِيصٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الَّذِينَ بَدَّلُوا نِسَةَ اللَّهِ كُفْرًا، قَالَ ثُمَّ وَاللَّهِ كَفَارُ قُرَيْشٍ قُلُومُ قَمْرُو
 ثُمَّ قُرَيْشٍ وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِسَةَ اللَّهِ، وَأَطْلَقُوا قَوْمَهُمْ ذَلَالَةَ الْبُطُولِ، قَالَ لَقَارَ يَوْمَ بَنِي
 حَدَّشٍ مَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَايَمَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ مَيْدُ مَائِنَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ مَرْوَةَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنْ لَلَيْتُ بِمَنْبُ (٢) فِي قَبْرِهِ يَسْكَاهُ
 أَهْلُهُ، فَقَالَتْ (٣) إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيَنْتَبِ بِمَنْبُ بِمَنْبُ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ
 لَيَسْكُونُ عَلَيْهِ الْآنَ، قَالَتْ وَذَلِكَ (٤) مِثْلُ قَوْلِهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ
 وَفِيهِ قَتْلَى بَنِي مِنَ الشَّرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ (٥) مَا قَالِ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالِ
 إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَسْمَعُونَ إِنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقًّا (٦) ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ لِلَّوْنِ
 وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَقُولُ (٧) حِينَ تَبَوَّأُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَفَّ النَّبِيُّ
 ﷺ عَلَى قَلْبِ بَنِي بَنِي، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ الْآنَ
 يَسْمَعُونَ (٨) مَا أَقُولُ، فَذَكَرَ لِمَائِنَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَسْمَعُونَ
 أَنَّ النَّبِيَّ كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ، ثُمَّ قَرَأْتَ: إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ لِلَّوْنِ حَتَّى قَرَأْتَ
 الْآيَةَ بِأَسْبَغَ فَضْلًا مِنْ شَيْءٍ بَدَّأَ حَدَّثَنَا (٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُكَارِبَةُ
 ابْنُ مَرْوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أُصِيبَ
 حُلْمَةٌ يَوْمَ بَنِي وَهُوَ غَلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
 مَرَرْتُ بِمَنْزِلَةِ حُلْمَةٍ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ (١٠) فِي الْجَنَّةِ أُعْزِرُ وَأُحْتَسِبُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ (١١)
 الْآخَرَى تَرَى (١٢) مَا أَسْتَعِ، فَقَالَ وَيْحَكَ أَوْ هَلَبْتَ لَوَجْهَهُ وَلَحْدَهُ هِيَ إِنَّمَا جِئْتُكَ

(١) وَتَقْيَةً

(٢) لَيَنْتَبِ

(٣) وَهَلْ ابْنُ مَرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(٤) وَمِثْلُ

(٥) يَسْمَعُونَ

(٦) لَيَسْمَعُونَ

(٧) يَقُولُ

(٨) لَيَسْمَعُونَ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَكُنْ

(١١) لَيَسْمَعُونَ

(١٢) تَرَى

كثيرة وإنه في جنة الفردوس ^{حدثني} إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن
إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد^(١) والزبير^(٢)
وكلنا فارس، قال أنطلقوا حتى تأثروا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين، فأدركناها نسير على بعير لها
حيث قال رسول الله ﷺ فقلنا الكتاب، فقالت ما معنا كتاب^(٣) فأنمناها
فالتمسنا فلم نركبها، فقلنا^(٤) ما كذب^(٥) رسول الله ﷺ لتخرجن الكتاب
أو لتجرذنك فلما رأت الجذأ هوت إلى حوزها وهي تحتجرة بكساء فأخرجته
فأنطلقنا بها إلى رسول الله ﷺ فقال عمر^{رضي الله عنه} يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين، فدعني فلاضرب^(٦) عنقه فقال النبي ﷺ ما حملك على ما صنعت؟ قال
حاطب والله ما بي أن^(٧) لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ﷺ أردت أن يكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله، فقال النبي ﷺ صدق ولا تقولوا
له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب^(٨) عنقه
فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم، فدمعت عينا عمر، وقال الله
ورسوله أعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبير^(٩)
حدثنا عبد الرحمن بن النسيب عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي
أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله ﷺ^(١٠) يوم بدر إذا
أكتبوكم^(١١) فارمؤم واستبقوا بئلكم ^{حدثني} محمد بن عبد الرحيم حدثنا

(١) الفتوى

(٢) ابن القوام

(٣) الكتاب

(٤) قلنا

(٥) ما كذب

(٦) فلاضرب

(٧) دعني لأضرب

(٨) إلا أن أكون

(٩) ما بي أن أكون

(١٠) النبي

(١١) أكتبوكم

(١) النبي

(٢) استعملكم

(٣) أسيد

(٤) ابن إبراهيم

(٥) كفا في اليونانية اراء
ساكنة ونحوها كره

(٦) ما صنع

(٧) سمرو بن أسيد

وعمره بفتح العين مكنا

برويه أسكر أصحاب

الزهرى ورواها إبراهيم بن

سعد عنه عمر بضم العين

وتسكرو البخارى في

سمرو وبين الخلف فيه

عن الزهرى والاول اى

يفتح العين أصح له

ملخصا من ملخص الاصل

عن اليونانية

(٨) ابن أبي أسيد

(٩) بالهداية وفي نسخة

صحبة بالهداية بكون

المال كافي اليونانية

(١٠) ابن أبي أسيد

أبو أحمد الزبيرى حدثنا عبد الرحمن بن النسيب عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر
ابن أبي أسيد عن أبي أسيد رضى الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئرا إذا كتبكم يعني كثركم^(١) فازمؤم واستبقوا بلكم حدثني حمزة
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن ماري رضى الله
عنه قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرملة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا مينا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا^(٢) من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم يوم بدر والحرب سجال حدثني محمد
ابن للملاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن جندب عن أبي بردة عن أبي موسى أنه قال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا أخرج ما جاء الله به من الخير بعد وثوب الصدق الذي آتانا
بعد يوم بدر حدثني يعقوب^(٣) حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ لقيت فلانا من يميني وهن
يساري فبين حديثا السن فكأنني لم آمن بمكلمي ، إذ قال لي أحدهما يرا من
صاحبه يا عم أزي^(٤) أبا جهل ، فقلت يا ابن أخي وما صنع^(٥) به قال ما كنت
أله إن رأيت أن أقتله أو أموت دونه ، فقال لي الآخر يرا من صاحبه مثله ،
قال فامرني أني بين رجلين مكلمي ، فأشرت لهما إليه ، فشد عليهما مثل
الصقور حتى ضرباه وها ابنا عقره حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم
أخبرنا ابن شهاب قال أخبرني عمر^(٦) بن أسيد^(٧) بن جارية الثقفي حليف بني
زهره وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عينا وأمر عليهم طيم بن ثابت الأنصاري جده طيم بن عمر
ابن الخطاب حتى إذا كانوا بالهجرة^(٨) بين صفين وشكة فذكروا لي من هذيل

يُحَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَتَفَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَأَى، فَأَقْتَصُوا أَمَارَهُمْ
 حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُمُ التَّمَرُ فِي مَتَرٍ زَكَاةً فَقَالُوا ^(١) تَمَرٌ يَنْزِيبٌ، فَأَتَبَتُوا أَمَارَهُمْ
 فَلَمَّا خَسَّ بِهِمْ عَلِيمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَحْلَطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَتَرْتُمُوهَا
 فَأَعْطُوا ^(٢) بِأَيْدِيكُمْ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْيَتَا، أَنْ لَا تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا، فَقَالَ
 عَلِيمٌ بْنُ ثَابِتٍ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا أَتُرَى فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا
 نَبِيَّكَ ^(٣) فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَلِيمًا وَزَكَرَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ فَرَأَى عَلَى الْعَهْدِ وَالْيَتَا
 مِنْهُمْ خَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّيْنَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ، فَلَمَّا اسْتَشْكَرُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْ تَارَ
 فِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا، قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْقَنْدَرِ وَاقْدِرْ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ لِي
 بِهَؤُلَاءِ أَسْوَةٌ ^(٤) يُرِيدُ الْقَتْلَ جَزَاءَهُ وَهَاجَرُوا قَائِلِينَ أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَنْطَلَقَ بِخَيْبٍ
 وَزَيْدُ بْنُ الدَّيْنَةِ حَتَّى تَأَخَّرَ بَعْدَ وَفْعَةٍ بَذَرَ فَأَتْبَعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنُ تَوَافِلٍ
 خَيْبًا، وَكَانَ خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَذَرَ، فَلَبِثَ خَيْبٌ ضَرْبَهُمْ
 أَسِيرًا، حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَعِدُّ بِهَا
 فَأَعَارَتْهُ ^(٥) فَدَرَجَ بَنِي لَمَّا وَهَبَ غَائِلَةً حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى نَخْلَةٍ وَلِلْمُوسَى
 يَدُهُ ^(٦) قَالَتْ فَزَعَتْ فَرَعَةً عَرَفَهَا خَيْبٌ، فَقَالَ أُنْخَشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ، مَا كُنْتُ
 لِأَقْتُلَ ذَلِكَ، قَالَتْ وَاقْدِرْ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ
 يَوْمًا بَأْكُلُ فُطْفًا مِنْ عَيْبٍ فِي يَدِهِ، وَإِنَّهُ لَوُتُّ بِالْحَدِيدِ، وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ عَمْرَةٍ،
 وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقُ رَزَقَةِ اللَّهِ خَيْبًا، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي
 الْحِلِّ، قَالَ لَهُمْ خَيْبٌ دَعُونِي أَسْأَلُ ^(٧) وَكُنْتُمْ تَقْرَأُونَ فَرَكْعَ وَكُنْتُمْ تَقُولُونَ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَوْ لَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا لِي جَزَعٌ لَزِدْتُ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا
 وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا، ثُمَّ ^(٨) أَنَا يَقُولُ :

(١) هَذَا هُوَ الْقَوْمُ

(٢) فَأَعْطُوا

(٣) إِسْوَةٌ

(٤) فَأَعَارَتْهُ

(٥) فِي يَدِهِ

(٦) كُنْتُ فِي الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيْهِ

(٧) أَسْأَلُ

(٨) وَأَنَا يَقُولُ :

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يَبَارِكُ عَلَى^(١) أَوْصَالِي شِلْوٍ مُنْزَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَرُوْعَةَ^(٢) قُبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ خُيْبِي هُوَ سَنَ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ قَتَلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ^(٣) أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصَيْبُوا^(٤) خَبَرَهُمْ، وَبَعَثَ نَاسًا
مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَامِرِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ،
وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ، فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَامِرٍ مِثْلَ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ نَحْمَةً
مِنْ رَسُولِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا • وَقَالَ كُتِبَ بِنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا
مَرَاةَ بْنِ الرَّيِّحِ الْعَمَرِيِّ وَهِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِنِيِّ وَرَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بِدُرَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٥) حَدَّثَنَا كَأَيْتٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ ثَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بِدُرِيَّا مَرِضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَزَكَبَ
إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ، وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ، وَتَرَكَّ الْجُمُعَةَ • وَقَالَ الْإِثْتُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ بِأَمْرِهِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ^(٦) مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ
فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْمَةَ بِنْتَ
الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتُ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي طَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ،
وَكُلُّهُنَّ مِمَّنْ شَهِدَ بِدُرَا، فَتَوَفَّى عَنْهَا فِي حَبَّةِ الْوَدَّاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَقَائِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ قِيَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ قَلْبُهَا
أَبُو السَّائِلِ بْنُ بَنِكَكٍ، وَجُلَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ النَّظَرِ، فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ
لِلْخُطَّابِ تُرَجِّينَ^(٧) النِّكَاحَ فَإِنَّكَ^(٨) وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِكَاعٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةٌ

(١) ف

(٢) سَرُوْعَةُ

(٣) بَقِي النَّبِيِّ ﷺ

(٤) أُصَيْبُ

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

(٦) بَصَلَ مِنْ مَن لَاحِقَتِهَا
وَلَا يَدْرِي مَا لَهُ فُطْلَانِ
وَنَحْوُهُ فِي طَبَقِ الْأَمَلِ

(٧) تُرَجِّينَ

(٨) وَإِنَّكَ

أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ^(١)، قَالَتْ سُبَيْتَةُ فَلَمَّا قَالَ لِذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى نِيَابِي حِينَ أُمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ سَحْلِي وَأَمَرَنِي
بِالتَّوَجُّعِ إِنْ بَدَأَ لِي • تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ
مَوْلَى أَبِي حَالٍ عَنْ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكْبَكِيِّ^(٣)، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا
أَخْبَرَهُ بِأَبْشُرِ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنِي^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ
مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا تَعْمُدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟
قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْمَقْبَةِ، فَكَانَ^(٥) يَقُولُ لِأَنَّهُ مَا
بَشَّرَنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْمَقْبَةِ، قَالَ سَأَلَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا حَدَّثَنَا^(٦)
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا^(٧) يَحْيَى بْنُ مَعْيُودٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكَ
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ^(٨) وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ
مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ^(٩) مُعَاذُ بْنُ السَّائِلِ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي
هَبْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ
عَلَيْهِ أَدَاهُ الْحَرْبِ بِأَبْشُرِ خَلِيفَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَلَأَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرَكَ عَقِبًا
وَكَانَ بَدْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١) وَعَشْرًا

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ

(٤) إِسْحَاقُ بْنُ

(٥) إِبْرَاهِيمَ

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) يَحْيَى

(٨) عَنْ

(٩) مُعَاذِ

(١٠) بْنِ

(١١) رِفَاعَةَ

(١٢) بْنِ

(١٣) رَافِعِ

(١٤) وَكَانَ

(١٥) أَبُوهُ

(١٦) شَهِيدَ

(١٧) بَدْرًا

(١٨) أَخْبَرَهُ

(١٩) بِأَبْشُرِ

(٢٠) شُهُودِ

(٢١) الْمَلَائِكَةِ

(٢٢) بَدْرًا

(٢٣) حَدَّثَنِي

(٢٤) إِسْحَاقُ

(٢٥) بْنُ

(٢٦) إِبْرَاهِيمَ

(٢٧) أَخْبَرَنَا

(٢٨) جَرِيرٌ

(٢٩) عَنْ

(٣٠) يَحْيَى

(٣١) بْنِ

(٣٢) سَعِيدٍ

(٣٣) عَنْ

(٣٤) مُعَاذِ

(٣٥) بْنِ

(٣٦) رِفَاعَةَ

(٣٧) بْنِ

(٣٨) رَافِعِ

(٣٩) وَكَانَ

(٤٠) أَبُوهُ

(٤١) شَهِيدَ

(٤٢) بَدْرًا

(٤٣) أَخْبَرَهُ

(٤٤) بِأَبْشُرِ

(٤٥) شُهُودِ

(٤٦) الْمَلَائِكَةِ

(٤٧) بَدْرًا

(٤٨) حَدَّثَنِي

(٤٩) إِسْحَاقُ

(٥٠) بْنُ

(٥١) إِبْرَاهِيمَ

(٥٢) أَخْبَرَنَا

(٥٣) جَرِيرٌ

(٥٤) عَنْ

(٥٥) يَحْيَى

(٥٦) بْنِ

(٥٧) سَعِيدٍ

(٥٨) عَنْ

(٥٩) مُعَاذِ

(٦٠) بْنِ

(٦١) رِفَاعَةَ

(٦٢) بْنِ

(٦٣) رَافِعِ

(٦٤) وَكَانَ

(٦٥) أَبُوهُ

(٦٦) شَهِيدَ

(٦٧) بَدْرًا

(٦٨) أَخْبَرَهُ

(٦٩) بِأَبْشُرِ

(٧٠) شُهُودِ

(٧١) الْمَلَائِكَةِ

(٧٢) بَدْرًا

(٧٣) حَدَّثَنِي

(٧٤) إِسْحَاقُ

(٧٥) بْنُ

(٧٦) إِبْرَاهِيمَ

(٧٧) أَخْبَرَنَا

(٧٨) جَرِيرٌ

(٧٩) عَنْ

(٨٠) يَحْيَى

(٨١) بْنِ

(٨٢) سَعِيدٍ

(٨٣) عَنْ

(٨٤) مُعَاذِ

(٨٥) بْنِ

(٨٦) رِفَاعَةَ

(٨٧) بْنِ

(٨٨) رَافِعِ

(٨٩) وَكَانَ

(٩٠) أَبُوهُ

(٩١) شَهِيدَ

(٩٢) بَدْرًا

(٩٣) أَخْبَرَهُ

(٩٤) بِأَبْشُرِ

(٩٥) شُهُودِ

(٩٦) الْمَلَائِكَةِ

(٩٧) بَدْرًا

(٩٨) حَدَّثَنِي

(٩٩) إِسْحَاقُ

(١٠٠) بْنُ

(١٠١) إِبْرَاهِيمَ

(١٠٢) أَخْبَرَنَا

(١٠٣) جَرِيرٌ

(١٠٤) عَنْ

(١٠٥) يَحْيَى

(١٠٦) بْنِ

(١٠٧) سَعِيدٍ

(١٠٨) عَنْ

(١٠٩) مُعَاذِ

(١١٠) بْنِ

(١١١) رِفَاعَةَ

(١١٢) بْنِ

(١١٣) رَافِعِ

(١١٤) وَكَانَ

(١١٥) أَبُوهُ

(١١٦) شَهِيدَ

(١١٧) بَدْرًا

(١١٨) أَخْبَرَهُ

(١١٩) بِأَبْشُرِ

(١٢٠) شُهُودِ

(١٢١) الْمَلَائِكَةِ

(١٢٢) بَدْرًا

(١٢٣) حَدَّثَنِي

(١٢٤) إِسْحَاقُ

(١٢٥) بْنُ

(١٢٦) إِبْرَاهِيمَ

(١٢٧) أَخْبَرَنَا

(١٢٨) جَرِيرٌ

(١٢٩) عَنْ

(١٣٠) يَحْيَى

(١٣١) بْنِ

(١٣٢) سَعِيدٍ

(١٣٣) عَنْ

(١٣٤) مُعَاذِ

(١٣٥) بْنِ

(١٣٦) رِفَاعَةَ

(١٣٧) بْنِ

(١٣٨) رَافِعِ

(١٣٩) وَكَانَ

(١٤٠) أَبُوهُ

(١٤١) شَهِيدَ

(١٤٢) بَدْرًا

(١٤٣) أَخْبَرَهُ

(١٤٤) بِأَبْشُرِ

(١٤٥) شُهُودِ

(١٤٦) الْمَلَائِكَةِ

(١٤٧) بَدْرًا

(١٤٨) حَدَّثَنِي

(١٤٩) إِسْحَاقُ

(١٥٠) بْنُ

(١٥١) إِبْرَاهِيمَ

(١٥٢) أَخْبَرَنَا

(١٥٣) جَرِيرٌ

(١٥٤) عَنْ

(١٥٥) يَحْيَى

(١٥٦) بْنِ

(١٥٧) سَعِيدٍ

(١٥٨) عَنْ

(١٥٩) مُعَاذِ

(١٦٠) بْنِ

(١٦١) رِفَاعَةَ

(١٦٢) بْنِ

(١٦٣) رَافِعِ

(١٦٤) وَكَانَ

(١٦٥) أَبُوهُ

(١٦٦) شَهِيدَ

(١٦٧) بَدْرًا

(١٦٨) أَخْبَرَهُ

(١٦٩) بِأَبْشُرِ

(١٧٠) شُهُودِ

(١٧١) الْمَلَائِكَةِ

(١٧٢) بَدْرًا

(١٧٣) حَدَّثَنِي

(١٧٤) إِسْحَاقُ

(١٧٥) بْنُ

(١٧٦) إِبْرَاهِيمَ

(١٧٧) أَخْبَرَنَا

(١٧٨) جَرِيرٌ

(١٧٩) عَنْ

(١٨٠) يَحْيَى

(١٨١) بْنِ

(١٨٢) سَعِيدٍ

(١٨٣) عَنْ

(١٨٤) مُعَاذِ

(١٨٥) بْنِ

(١٨٦) رِفَاعَةَ

(١٨٧) بْنِ

(١٨٨) رَافِعِ

(١٨٩) وَكَانَ

(١٩٠) أَبُوهُ

(١٩١) شَهِيدَ

(١٩٢) بَدْرًا

(١٩٣) أَخْبَرَهُ

(١٩٤) بِأَبْشُرِ

(١٩٥) شُهُودِ

(١٩٦) الْمَلَائِكَةِ

(١٩٧) بَدْرًا

(١٩٨) حَدَّثَنِي

(١٩٩) إِسْحَاقُ

(٢٠٠) بْنُ

(٢٠١) إِبْرَاهِيمَ

(٢٠٢) أَخْبَرَنَا

(٢٠٣) جَرِيرٌ

(٢٠٤) عَنْ

(٢٠٥) يَحْيَى

(٢٠٦) بْنِ

(٢٠٧) سَعِيدٍ

(٢٠٨) عَنْ

(٢٠٩) مُعَاذِ

(٢١٠) بْنِ

(٢١١) رِفَاعَةَ

(٢١٢) بْنِ

(٢١٣) رَافِعِ

(٢١٤) وَكَانَ

(٢١٥) أَبُوهُ

(٢١٦) شَهِيدَ

(٢١٧) بَدْرًا

(٢١٨) أَخْبَرَهُ

(٢١٩) بِأَبْشُرِ

(٢٢٠) شُهُودِ

(٢٢١) الْمَلَائِكَةِ

(٢٢٢) بَدْرًا

(٢٢٣) حَدَّثَنِي

(٢٢٤) إِسْحَاقُ

(٢٢٥) بْنُ

(٢٢٦) إِبْرَاهِيمَ

(٢٢٧) أَخْبَرَنَا

(٢٢٨) جَرِيرٌ

(٢٢٩) عَنْ

(٢٣٠) يَحْيَى

(٢٣١) بْنِ

(٢٣٢) سَعِيدٍ

(٢٣٣) عَنْ

(٢٣٤) مُعَاذِ

(٢٣٥) بْنِ

(٢٣٦) رِفَاعَةَ

(٢٣٧) بْنِ

(٢٣٨) رَافِعِ

(٢٣٩) وَكَانَ

(٢٤٠) أَبُوهُ

(٢٤١) شَهِيدَ

(٢٤٢) بَدْرًا

(٢٤٣) أَخْبَرَهُ

(٢٤٤) بِأَبْشُرِ

(٢٤٥) شُهُودِ

(٢٤٦) الْمَلَائِكَةِ

(٢٤٧) بَدْرًا

(٢٤٨) حَدَّثَنِي

(٢٤٩) إِسْحَاقُ

(٢٥٠) بْنُ

(٢٥١) إِبْرَاهِيمَ

(٢٥٢) أَخْبَرَنَا

(٢٥٣) جَرِيرٌ

(٢٥٤) عَنْ

(٢٥٥) يَحْيَى

(٢٥٦) بْنِ

(٢٥٧) سَعِيدٍ

(٢٥٨) عَنْ

(٢٥٩) مُعَاذِ

(٢٦٠) بْنِ

(٢٦١) رِفَاعَةَ

(٢٦٢) بْنِ

(٢٦٣) رَافِعِ

(٢٦٤) وَكَانَ

(٢٦٥) أَبُوهُ

(٢٦٦) شَهِيدَ

(٢٦٧) بَدْرًا

(٢٦٨) أَخْبَرَهُ

(٢٦٩) بِأَبْشُرِ

(٢٧٠) شُهُودِ

(٢٧١) الْمَلَائِكَةِ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ لَطْمُوِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَاكِنِ لُحُومِ الْأَنْصَحِيِّ^(١)، فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ
 حَتَّى نَسْأَلَ، فَأُطْلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَتَادَهُ بْنُ الثُّمَالِ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ
 إِنَّهُ حَدَّثَ بِعَذَابِكَ أَنْزَلْتَهُ لِيَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَنْصَحِيِّ^(٢) بَعْدَ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ مُدْبِجٌ لَا يَرَى
 مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ، وَهُوَ يُكْنَى أَبُو^(٣) ذَاتِ الْكَرْشِ، فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ
 فَخَلْتُ عَلَيْهِ بِالْعَتَرَةِ فَطَمَعْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَتَاتَ، قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ
 لَقَدْ وَصَفْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَمٌّ تَهْتَاطُ فَكَانَ الْجَهْدُ^(٤) أَنْ تَرَعَهَا وَقَدْ أَتْنِي مَرَّةً
 قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَخَذَهَا ثَمٌّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ
 إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثَمٌّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ
 وَكَمَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ، فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ مَالِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَايَعُونِي حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ وَكَانَ يَمُنُّ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَيَّنَ سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتُ أَخِيهِ هِنْدُ^(٦) بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ،
 وَهُوَ مَوَالِي لَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنًا، وَكَانَ مِنْ تَبَنَى
 رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، دَمَهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى:

- (١) الْأَنْصَحِيُّ
 (٢) الْأَنْصَحِيُّ
 (٣) أَبُو
 (٤) طَلَبَهَا
 (٥) إِيَّاهَا
 (٦) هِنْدُ

أَذْهَبُوا لَأَبَائِهِمْ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا
 بِشَرُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّيِّحِ بْنِ مَعْمُودٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ مِنْ بَنِي عَالِيٍّ فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَسَجَلِيكَ مِنِّي وَجُوزِيَّاتٍ يَغْضِبُنَّ
 بِاللَّفْ بِنَدْبِنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِمْ ^(١) يَوْمَ ^(٢) بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَقَيْنَا نَبِيَّ يَعْلَمُ
 مَا فِي غَدٍ ^(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَقُولِي هَكَذَا ، وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ حَدَّثَنَا ^(٤)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا ^(٥) إِسْمَاعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
 قَالَ : لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ يَتَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، يُرِيدُ ^(٦) التَّمَائِيلَ الَّتِي فِيهَا
 الْأَزْوَاجُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا ^(٧) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ^(٨) أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَنَمِ يَوْمَ
 بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي بِمَا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ
 أَنْ أَبْتَنِي بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ وَاعْدَتُ رَجُلًا مَوَافَاً فِي ^(٩) بَنِي
 قَيْنِقَامَ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَتَأْتِي بِأَذْخِرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْعَهُ مِنَ الصَّوْغِغِينَ فَتَسْتَعِينُ بِهِ
 فِي وَلِيَّتِهِ عَزِيزِي ، فَيَتَنَا ^(١٠) أَنَا أَتَجَمُّ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْحِبَالِ
 وَشَارِفِي مُنَاخَنِ ^(١١) إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ
 فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أُجِيبَتْ أَسْنِمَتُهَا ، وَبُحِرَتْ خَوَاصِرُهَا ، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهَا ،
 فَلَمْ أُنَلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ ، قُلْتُ : مَنْ قَمَلَ هَذَا ؟ قَالُوا : فَمَلَهُ عَمْرَةُ بْنُ

(١) آبَائِي

(٢) يَوْمَ

(٣) فِي غَدٍ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) وَحَدَّثَنَا

(٦) صُورَةُ التَّمَائِيلِ

(٧) مَوَافَاً

(٨) وَحَدَّثَنَا

(٩) الْمُسْتَبِينِ

(١٠) مِنْ

(١١) مُنَاخَنِ

(١٢) مُنَاخَنِ

هَبْدِ الْمُطَلِّبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَنْصَارِ، عِنْدَهُ قَبْضَةٌ وَأَصْحَابُهَا،
 فَقَالَتْ (١) فِي غَنَائِهَا (أَلَا يَا خَزَنَةَ الشَّرَفِ النَّوَاهِ) (٢)، فَوَسَّيْتُ خَزَنَةً إِلَى السَّيْفِ،
 فَأَجَبْتُ لِسَانَهُمَا، وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهُمَا، وَأَخَذْتُ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ عَلِيٌّ مَا أَطْلَقْتُ
 حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَحِينَهُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَرَفَ (٣) النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ
 فَقَالَ مَا لَكَ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا خَزَنَةً عَلَى نَاقَتِي، فَأَجَبْتُ
 أَسْنَانَهُمَا، وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَذَا هُوَ ذَا فِي بَيْتِ مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَمَا النَّبِيُّ ﷺ
 بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَيْ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ
 الَّذِي فِيهِ خَزَنَةٌ، فَأَمْتَاذَنَ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ (٤) لَهُ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ خَزَنَةً فِيهَا
 قَمَلٌ، فَإِذَا خَزَنَةٌ تَمِيلُ، مُخْمَرَةٌ عَيْنَاهُ، فَظَنَرْتُ خَزَنَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ
 فَظَنَرْتُ إِلَى رُكْبَتِهِ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَظَنَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ خَزَنَةٌ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا
 عَيْدٌ لِأَبِي، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ تَمِيلُ، فَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَقْبَتِهِ
 الْقَهْقَرَى، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَقْبَدَهُ
 لَنَا ابْنُ الْأَمَثِيَّانِي سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ
 حَنْفٍ، فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
 مُرَّةَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ كَانَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ مِنْ خُبَيْسِ بْنِ حُدَافَةَ السُّهْمِيَّ،
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ مُرَّةٌ فَلَقِيتُ
 الْيَمَانِ بْنَ قُفَّانَ، فَمَرَّضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَكَلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ
 مُرَّةٍ، قَالَ مَا أَظُنُّ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِي، فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَرَوِّجَ بَوَاقِي هَذَا
 قَالَ مُرَّةٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ مُرَّةٍ، فَصَنَّتْ

(١) هَبْدًا
 (٢) تَمَلَّ
 • وَهِيَ مَعْلُومَةٌ بِأَقْبَادِهِمَا •
 • مِنَ الْيُونَنِيَّةِ •
 (٣) عَرَفَ
 (٤) فَأَذِنَ

أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْئٍ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى هَمَّانَ، فَلَبِثْتُ لَيْالٍ
ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنكَرْتُهَا إِلَيْهِ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَمَّا
وَجَدْتِ عَلَى، حِينَ عَرَضْتِ عَلَى خَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ، قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ
يَتَمَنَّنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فَيَا عَرَضْتِ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبَلْتُهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْنُودٍ الْبَذَرِيَّ عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ فَقَعَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ مَدَقَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَاءِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ، أُخْرَى لِلْمَعْبُودِ بْنِ
شُعْبَةَ الْقَصْرِ ^(٢)، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ ^(٣) أَبُو مَسْنُودٍ عَقْبَةَ بْنِ هَمْرٍ
الْأَنْصَارِيِّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْسَنَ صَلَواتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أَمَرْتُ ^(٤) • كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْنُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُلْفَةَ عَنْ أَبِي مَسْنُودٍ الْبَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ
كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ أَبَا مَسْنُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ، فَسَأَلْتُهُ خَدَّتَيْهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الرَّبِيعِ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَمُوتُ شَهِيدًا بَدْرًا مِنْ
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا عَنْتَةَ
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَمِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ
مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو

- (١) أَبَدًا
(٢) السَّلَاةُ
(٣) مَلِكٌ
(٤) أَمَرْتُ

الْبَلَدِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَائِرٍ بْنُ رَيْعَةَ ، وَكَانَ
 مِنْ أَكْثَرِ بَنِي عَدِيٍّ ^(١) ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ عُمَرَ اسْتَقْبَلَ
 قُدَامَةَ بْنَ مَطْلُومٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَجَفَصَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ ^(٢) أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ كِرَاهِ الْمَزَارِجِ
 قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَكْرِهَا أَنْتَ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَدَادٍ بْنَ الْهَادِ
 اللَّيْثِي قَالَ رَأَيْتُ رِفَاعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَبُورْسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَو بْنَ عَرْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ لَيْثِ طَائِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ
 شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيَ أَنَا عِيْدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى
 الْبَحْرَيْنِ بَأَنِي مَجْرِيَّتِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ مَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمُ الْقَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عِيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَ الْأَنْصَارَ
 يَقْدُمُونَ أَبِي عِيْدَةَ ، فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَرَعُّسُوا
 لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَطْعَمَكُمُ سَمِئْتُمْ أَنْ أَنَا عِيْدَةُ
 قَدِمَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَنْبِئُوا وَأَمْلُوا مَا بَرَأَكُمْ ، فَوَافَقَهُ مَا
 الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي ^(٣) أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْكُمُ اللَّهُ تَابًا ، كَمَا بَسَطَتْ
 عَلَى مَنْ ^(٤) قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهُمْ كَمَا تَنَافَسُوهُمْ ، وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الشَّكَنِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَلِيمٍ عَنْ نَافِعٍ لَمَّا أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) طائري
 (٢) قال أخبرني رافع
 ابن خديج عبد الله ابن
 عمر . قال الحافظ ابن
 حجر هو خطأ اه قطلاني

(٣) رسول الله

(٤) النبي

(٥) النبي

(٦) رسول الله . علامة

ابي ذر من الفرع

(٧) ولكن

(٨) من كان

كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى عَنْ قَتْلِ
 جِحَانِ الْيَتِيمِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا أَنْذَنْ لَنَا قُلْتُمْ لَا ابْنَ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ
 فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَّ مِنِّي ^(١) دَرَّحَمًا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَنَيْ عَنْ الْقَدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ •
 حَدَّثَنِي ^(٢) إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ تَمِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، ثُمَّ الْجَنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ
 الْخَيْكَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْقَدَادَ بْنَ عَمْرِو الْكِنْدِيَّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِيَبِي زُهْرَةَ، وَكَانَ يَمُنُّ
 شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ
 رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ قَاتِلَنَا، فَضَرَبَ أَحَدِي يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَازَمَنِي
 بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسَلَمْتُ إِلَيْهِ أَقْبَلُهُ ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَا تَقْبَلُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقْبَلُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنْكَ
 يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ
 مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْمُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى
 بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ • قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ أَنْتَ
 أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فُوتَ رَجُلٍ قَتَلْتُوهُ • قَالَ سُلَيْمَانُ، أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ • قَالَ
 وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ قَدْ فُتِرَ أَكَارِ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

(١) النبي ﷺ

(٢) له

(٣) وحديث

(٤) حكى في البرية •

أي بالعين على الأول منه

وقال السلاوي يهملون الاستفهام

ولله كتب منه

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَلِّمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ
 الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا ، أَخَذْتُ ^(١) عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ،
 فَقَالَ هُمَا عُوْنَمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ^(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ ، كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّنَ خَمَةَ آلِ فِ خَمَةَ
 آلِ فِ ، وَقَالَ عُمَرُ: لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي •
 وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى
 بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنِي لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ • وَقَالَ
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى ^(٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ ، وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى بَيْنِي وَمَقْتَلِ عُثْمَانَ
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ بَيْنِي وَالْحَرَّةَ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَحَدًا ، ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَقِ وَلِلنَّاسِ مَلَبَاحٌ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ
 ابْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْأُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَرِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ حَدَّثَنِي
 طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ ، فَتَوَرَّتْ أُمُّ مِسْطَعٍ فِي
 بَرْمَلِهَا ، فَقَالَتْ تَمَسَّ مِسْطَعٌ ، فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ ، تَسْبِيحُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا ،
 فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكَ حَدَّثَنَا ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَخَارِجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- (١) عُرْوَةَ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) أَخْبَرَنَا
 (٤) ابْنُ سَعِيدٍ
 (٥) حَدَّثَنَا

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلْقِيهِمْ ^(١) هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا . قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِأَرْسُولِ اللَّهِ تَنَادَى نَاسًا أَمْوَانًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَنْتُمْ بِأَتَمِّعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ يَمْنُ ضَرْبَ لَهْ بِسَهْمِهِ ، أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِيتْ سَهْمَانُهُمْ ، فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ مِائَةٌ مِنْهُمْ بِأَسْبَاقِ قَسِيَّةٍ مِنْ مُنَمِّيٍّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُرُوفٍ لِلْمُعْجَمِ . النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ﷺ ^(٢) . إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبُكَيْرِ ^(٣) . بِلَالُ بْنُ رَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ^(٤) . خَزْزَةُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ . حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفُ لِقُرَيْشٍ . أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ الْقُرَشِيُّ . حَارِثَةُ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ شُرَاقَةَ كَانَ فِي النَّظَارَةِ . خُيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ . خُنَيْسُ بْنُ حِذَافَةَ السَّهْمِيُّ . رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ . الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ . زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ . أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ . سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ . سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْلٍ الْقُرَشِيُّ . سَهْلُ بْنُ حَنْفٍ الْأَنْصَارِيُّ . طَهْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ ^(٥) . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ الْقُرَشِيُّ . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَنْدَلِيُّ . قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَنْدَلِيُّ ^(٦) . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ . مُسَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ .

(١) يُلْقِيهِمْ

(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٣) تَنَادَى

(٤) أَبُو بَكْرٍ

(٥) الصَّدِيقُ

(٦) ثُمَّ عُثْمَانُ

(٧) ثُمَّ عَلِيٌّ

(٨) ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ

(٩) الْبُكَيْرِ

(١٠) الصَّدِيقُ

(١١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ

(١٢) أَخُوهُ

(١٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ

(١٤) الْقُرَشِيُّ

(١٥) ابْنُ الطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ

(١٦) ابْنُ عُثْمَانَ خَلَفَهُ

(١٧) النَّبِيُّ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ

(١٨) وَضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ

(١٩) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢٠) الْهَاشِمِيُّ قَوْلُهُ ثُمَّ فُلَانٌ

ثُمَّ فُلَانٌ لَيْسَ ثُمَّ عِنْدَ

(١) المَدَوِيُّ

(٢) مَقْدَامُ

(٣) كَذَا لِبُوتِيَّةٍ بِكْرٍ
لِلْكَافِ وَخَمَا

(٤) بِالنَّبِيِّ

(٥) وَهَذَا

(٦) مَا تَخَلَّصْتُمْ أَنْ

يَخْرُجُوا

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) حَارِثُ بْنُ قُرَيْظَةَ

وَالنَّضِيرُ

(٩) فَانْهَمَ . بِتَشْدِيدِ الِمْ
عَنْهُ . وَكَذَلِكَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ
مَوَارِدِهَا

(١٠) يَهُودِيٌّ بِالْمَدِينَةِ

١٠ يَهُودِيٌّ بِالْمَدِينَةِ

قوله القتيبي كذا وجدته في
غير موضع صحيح يقع القول
في الحديث تأييداً له
القتبي يجمع بين القولين
ويؤيد لكن قوله لشد
الغاية هو من متر يجمع القولين
والصحيح سكونها وفي الصحيح
القتبي يجمع القولين كونه
ويكونها لم يرد في رواية
القتبي وعليه النص صاحب
الاسم الرجل له من علمه
للأصل

عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ • تَمْرُ بْنُ الْمَطْلَبِ الْمَدَوِيُّ • عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ
الْقُرَيْشِيُّ خَلْفَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ • عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
الْحَاشِمِيُّ • تَمْرُ بْنُ عَوْفٍ، حَلِيفُ بَنِي حَالِمٍ بْنِ لُؤَيٍّ • عُقْبَةُ بْنُ تَمْرٍ
الْأَنْصَارِيُّ • حَالِمُ بْنُ رَيْسَةَ النَّزْرِيُّ^(١) • حَالِمُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ • عُوَيْمُ
ابْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ • عَيْثَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ • قُدَامَةُ بْنُ مَطْلُونٍ •
قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ • مُعَاذُ بْنُ تَمْرٍ وَابْنُ الْجَوْحِ • مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ
وَأَخُوهُ • مَالِكُ بْنُ رَيْسَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ • مُرَّادَةُ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ •
مَنْعُ بْنُ حَدِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ • مِسْطَعُ بْنُ أَثَّانَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ • مِقْدَادُ^(٢) بْنُ تَمْرٍ وَالْكِنْدِيُّ^(٣) حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ • هِلَالُ بْنُ لُثَيْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِأَسْبَحَ حَدِيثُ بَنِي النَّضِيرِ وَتَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الْعَنْدَرِ بِرَسُولِ^(٤) اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٥) الزُّهْرِيُّ
عَنْ عُرْوَةَ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتْرٍ أَشْهَرُ مِنْ وَفْعَةٍ بَذَرِ قَبْلِ أَجْدٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ^(٦)
وَجَعَلَ^(٧) ابْنَ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَرِّ مَعُونَةَ وَأَحَدٍ حَدَّثَنَا^(٨) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ تَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ حَارِثُ بْنُ النَّضِيرِ^(٩) وَقُرْظَةُ فَأَجَلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ قُرْظَةُ وَمَنْ عَلَيْهِمْ
حَتَّى حَارِبَتْ قُرْظَةُ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ لِسُلَامَتِهِمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ مِثْلَ
الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَّتْهُمْ^(١٠) وَأَسْلَمُوا، وَأَجَلَى يَهُودَ الْمَدِينَةِ
كُلَّهُمْ فِي قَبْضِهِمْ وَهُمْ وَهَبُ حَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَبِهِ يَوْمِي حَارِثَةُ، وَكُلُّ يَهُودٍ^(١١)

الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَادٍ أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ قُلْ سُورَةُ
 النَّصِيرِ تَابِعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُسْتَمِرٌ
 عَنْ أَبِيهِ تَمِيمَتِ الْأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ
 النَّعْلَاتِ ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرْطُةً وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 نَحْلَ بَنِي النَّصِيرِ ، وَتَطَعَ وَهِيَ الْبُورِزَةُ قَرَأْتُ : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
 قَائِمَةً عَلَى أَوْرَاقِهَا فَإِذَا نِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّصِيرِ قَالَ
 وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ تَابِتٍ :

وَهَاكَ ^(٢) عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُورِزَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ قَابَابَةُ أَبُو سُوَيْفَانَ بْنِ الْحَارِثِ :

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّمِيرُ

سَخَّلَ أَيْتَا مِنْهَا يَبْرُو وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا نَصِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٣) مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ
 الْمَدَنَانِ النَّصْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَعُ فَقَالَ
 هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ بْنِ سَادِثُونَ ، فَقَالَ ^(٤) نَعَمْ فَأَدْخِلَهُمْ
 فَلَبِثَ قَلِيلًا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ بَنِي سَادِثَانِ ، قَالَ نَعَمْ ، فَلَمَّا دَخَلَ
 قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتُضِي بَنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَحْتَصِمَانِ فِي النَّبِيِّ ^(٥) أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ ، فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ ، فَقَالَ الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) لَمَّا أَنْ

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) قَالَ

(٥) لَقِيَ

لِلْمُؤْمِنِينَ أَفْضَىٰ بَيْنَهُمَا، وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ، فَقَالَ عُمَرُ أَتَيْدُوا أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ
الَّذِي يَأْذَنُ بِقَوْمِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَذَلُّونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَا
رَزَكْنَا صَدَقَةً يُرِيدُ بِذَلِكَ مَنَّهُ، قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَىٰ عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ،
فَقَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَذَلُّونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا نَعَمْ، قَالَ
فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي (١)
هَذَا النَّبِيِّ وَبَشِيْرِهِ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ
فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، إِلَىٰ قَوْلِهِ قَدِيرٌ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا أَحْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْذَرَهَا (٢) عَلَيْكُمْ، لَقَدْ
أَعْطَا كُتُوبَهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ
عَلَىٰ أَهْلِهِ نَقْفَةً سَنَتِيهِمْ (٣) مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ يَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ
فَقِيلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ، ثُمَّ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، مَاذَا وَلِيُّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ
جِيئْتُمْ قَائِلِينَ (٥) عَلَىٰ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنْ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهِ
يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقُ بَارٍ رَشِيدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضَهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَنْعَمَ فِيهِ بِمَا (٦) عَمِلَ (٧)
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي (٨) فِيهِ صَادِقُ بَارٍ رَشِيدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ
جِيئْتَانِي كِلَاكُمَا، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا جَمْعٌ يَجْتَنِي بَيْنِي قَبَاسًا، فَقُلْتُ
لَكُمْ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَا رَزَكْنَا صَدَقَةً، فَلَسْنَا بِدَالِي أَنْ أَدْفِنَهُ
إِنِّكُمْ قُلْتُمْ إِنْ مِتُّمَا دَفَنْتُهُ إِيَّاكُمَا عَلَىٰ أَنْ عَلَيْكُمَا هَذَا اللَّهُ وَمِثْلُهَا لَتَسْلَخَنَّ فِيهِ
بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُدًّا (٩) وَلَيْتَ، وَإِلَّا فَلَا

(١) مَنْ
(٢) بِمَا
(٣) سَنَتِيهِمْ
(٤) وَابْنِ
(٥) وَأَقْبَلَ
(٦) مَا
(٧) بِمَا
(٨) أَنِّي فِيهِ لَصَادِقُ
(٩) مُدًّا

نُكَلِّمَانِي ، قُلْنَا أَدْفَنَهُ إِنَّا بِذَلِكَ ، قَدَفْتُهُ إِلَيْكُمْ أَفَتَكْتَسِبَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ
 ذَلِكَ ، قَوَّاهُ اللَّهُ الَّذِي يَأْذَنُ قَوْمَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءِ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى
 تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ هَجَرْتُمَا عَنْهُ قَادَفْنَا ^(١) إِلَى قَائِمَا أَكْفِيكُمَا ، قَالَ حَدَّثْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَوْلَ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِسَائِلِهِ
 نَحْنُ بِمَا آفَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُّهُنَّ ، قُلْتُ لَمَنْ : أَلَا تَعْلَمُ
 اللَّهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَا تُورَثُ مَارَكُنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ قَسَمَهُ
 إِنَّمَا بِأَكْلِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا اللَّيْلِ ، فَأَتَتْهُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرْتُمُنَّ
 قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ يَدِ عَلِيٍّ ، مَتَمَّهَا عَلِيٌّ عِيَّاسًا فَقَلَبَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ يَدِ
 حَسَنِ ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ يَدِ حُسَيْنٍ ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ يَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ^(٤) ، وَحَسَنِ
 ابْنِ حَسَنِ ، كِلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوَلَانِيهَا ، ثُمَّ يَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ ^(٥) وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ حَقًّا حَدَّثَنَا ^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ أَنَّ فاطمةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسُ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ
 يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا ، أَرْضَهُ مِنْ قَدِّكَ ^(٧) ، وَسَهْنَهُ مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَا تُورَثُ مَارَكُنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا بِأَكْلِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا اللَّيْلِ ،
 وَاللَّهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصِلَ مِنْ قَرَابَتِي بِأَبٍ قَتَلَ كَتَبَ
 ابْنُ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو ^(٨) سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لِكَتَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
 كَلِمَةً قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ

(١) قَادَفْنَا

(٢) الْحَسَنِ

(٣) الْحَسَنِ

(٤) الْحَسَنِ

(٥) حَسَنِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) قَدِّكَ

(٨) قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو

كَلِمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ وَجَعَلَهَا

الْقَطْلَانِي نَسَخَةً لَهُ

مصحح

أَقْبَلَهُ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَأَذِّنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ قُلْ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ
 إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ نَاصِدَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا
 وَأَقْبَلَهُ لَسَلْتُهُ، قَالَ إِنَّا قَدْ أَتَيْنَاهُ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ
 وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفَنَاهُ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ
 وَسَقَيْنِ أَوْ قُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَا^(١) أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ
 نَعَمْ أَرَاهُونِي قَالُوا أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ أَرَاهُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ زَهْنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ، قَالَ فَأَرَاهُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا كَيْفَ زَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَنَسِبَ
 أَحَدُهُمْ، فَيُقَالُ رُهَيْنَ بَوَسَقِي أَوْ وَسَقَيْنِ، هَذَا مَا رُغِبْنَا، وَلَكِنَّا زَهْنُكَ
 الْأَمَّةَ، قَالَ سَمِعَانُ يَعْنِي السَّلَاحَ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ،
 وَهُوَ أَخُو كَتَبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَزَلَّ إِلَيْهِمْ^(٢) فَقَالَتْ لَهُ
 امْرَأَتُهُ إِنْ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ،
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو، قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقَطُرُ مِنْهُ السَّمُّ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ^(٣) دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ
 قَالَ وَيُسَخِّلُ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ^(٥) قِيلَ لِسَمْعَانَ سَمَاهُمْ عَمْرُو، قَالَ تَمَنَّى
 بَعْضُهُمْ، قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ
 ابْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ قَائِي قَائِلُ^(٦)
 بِشَرِّهِ فَأَتَتْهُ، فَإِذَا رَأَيْتُونِي أَسْتَكْنْتُ مِنْ رَأْيِهِ فَدُونَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ، وَقَالَ
 مَرَّةً ثُمَّ أَسْمَعُكُمْ فَزَلَّ إِلَيْهِمْ مَوْشَعًا وَهُوَ يَنْفَعُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيْبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ
 كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ طَائِبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَضْرُ نِسَاءً^(٧) لَعَرَبٍ وَأَسْكَلُ
 الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْمُ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَتَسَمُّ ثُمَّ أَسْمُ أَصْحَابَهُ

(١) وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ

(٢) لَبَا

(٣) لَقَا

(٤) وَيَسَخِّلُ

(٥) رَجُلَيْنِ

(٦) قَائِلُ

(٧) مَبِيرُ

ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَسْكَنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَتَقَلُّوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ
 ﷺ فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّ قَتْلَ أَبِي رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ، وَبِحَالِ سَلَامِ بْنِ
 أَبِي الْحَقِيقِ، كَانَ بِمَجْتَبَرٍ، وَيُقَالُ فِي حِمْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ هُوَ
 بَعْدَ كَتَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنِي ^(١) إِسْنَعُ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا بِحْنِي بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْنَعٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَظَا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ يَتَهُ ^(٢)
 لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَتَقَلَّاهُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْنَعٍ عَنْ الْبَرَاءِ ^(٣) قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ
 الْيَهُودِيَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَامَرٌ ^(٤) عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ
 يُوَادِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُؤَيِّنُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِمْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا
 دَتَوَامَتُهُ، وَتَذَعَرَتِ الشُّسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِهِمْ، فَقَالَ ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ
 لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلتَّوَابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ
 فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَتَذَعَ النَّاسُ
 فَهَتَفَ بِالتَّوَابِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَأَدْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 أَغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكُنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ هَلَقَ الْأَغْلِقَ
 عَلَى وَتَيْدٍ ^(٦) قَالَ فَكُنْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْرُ
 عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عِلَالٍ لَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ مَسَدَتْ إِلَيْهِ بَعَثْتُ كُلَّمَا
 فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَخَلَ، قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ نَدَرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى
 أَهْلَهُ كَأَنَّهُمْ إِلَيَّ، كَذَا هُوَ فِي يَتِّ مَظْلَمٍ وَسَطٍ حَالِهِ لَا أُخْرِى ابْنٌ هُوَ مِنْ

- (١) حَدَّثَنَا
 (٢) بِأَيْتِهِ
 (٣) ابْنُ عَزِيزٍ
 (٤) وَأَمْرٌ
 (٥) قَالَ
 (٦) وَتَيْدٌ

الَيْتِ قُلْتُ ^(٥) يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ بِمَجْوِ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً
بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهْشٌ ^(٦) قَا أَغْبَيْتُ شَيْئًا وَمَا حَ تَخَرَّجْتُ مِنَ الْيَتِ فَأَنْكَبْتُ خَبْرَ
بَسِيرٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِأَمْكِ الْوَيْلُ إِنْ
رَجُلًا فِي الْيَتِ مَرَّتَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَمَحَّتَهُ وَلَمْ أَثَلُهُ ثُمَّ
وَضَعْتُ ظَبَّةً ^(٧) السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَتَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ بِفَعْلَتُ افْتَحَ
الْأَبْوَابَ بَابًا بَابًا حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى دَرَجَةِ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا لَرِي ^(٨) أَنِّي قَدْ
أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَفْتُ فِي بَيْتَةٍ مُقَرَّبَةٍ فَأَنْكَرْتُ مَا فِي قَسْعَتِهَا بِسَامَةٍ
ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ قُلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ ^(٩) اللَّيْلَةَ حَتَّى أَهْلِمَ أَثْلَهُ
فَلَمَّا سَاحَ الذَّبَكُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السَّوْرِ فَقَالَ أَنْتُمْ يَا أَبَا رَافِعٍ تَأْجِرُ أَهْلَ الْحِجَارِ
فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ النَّجَاءُ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَخَدَّعْتُهُ فَقَالَ أَبْطِ رِجْلَكَ فَتَبَسَّطْتُ رِجْلِي فَسَعَهَا فَكَأَنَّهُمَا ^(١٠) لَمْ
أَشْكِيهَا قَطُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَوْزِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ لِقَبْرَهُ ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ
فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا مِنَ الْمَيْمَنِ فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ أَنْتُمْ حَتَّى
أُطْلِقَ أَنَا فَأَنْظَرُوا قَالَ فَكَلَّمْتُ أَنْ أَدْخُلَ الْمَيْمَنَ فَتَقَدَّمُوا بِحُلَا لَهُمْ قَالَ تَخَرَّجُوا
بِحَبْسِ بَطْنِيَّةٍ قَالَ فَخَشَيْتُ أَنْ تُعْرِفَ قَالَ فَتَطَبَّعْتُ رَأْسِي ^(١٢) كَأَنِّي أَتَمُّ
حَاجَةً ثُمَّ تَكَلَّمْتُ مَكِيبُ الْقَلْبِ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ قَبْلَ أَنْ أَفْلِقَهُ
فَدَخَلْتُ ثُمَّ انْخَبَأْتُ فِي تَرْبُطٍ يَحِلُّ حَتَّى جَلَسَ بِالْمَيْمَنِ فَتَشَوَّعْتُ أَبِي رَافِعٍ
وَحَدَّثْتُهَا حَتَّى ذَهَبَتْ ^(١٣) سَاعَةً مِنْ لَيْلِي ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَتِيمِهِمْ فَلَمَّا هَدَّاتِ

(٥) تَك

(٦) دَاهِشٌ

(٧) ضَبَبٌ

(٨) قَبِيضٌ

(٩) ضَبَبٌ لَا يَزِيدُ

(١٠) وَهُمْ كَمَا تَلَّ مِائِشَ

(١١) لَرِي كَمَا فِي

(١٢) الْأَصْلُ لِلْعَوْلِ عَلَيْهِ قَطُّ

(١٣) أَيْ رَجَعَ كَمَا فِي

خَبَرِ مَرْجِعِ الْمَلِكِ لَا رَفْعَ

وَلَا نَصَحَ وَجَلَّ

الْقَطْلُ نَسَخَ مِنْ

الْيَوْمِ كَمَا مَعَهُ

(١٤) كَمَا

(١٥) ابْنُ عَرَبٍ

(١٦) وَبَلَغَ - أَنْتَ

(١٧) فَتَحَ

(١٨) فَتَحَ

الأموات، ولا أسمع حركة خرجت، قال ورأيت صاحب الباب، حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة، فأخذته ففتحت به باب الحصن، قال قلت إن نذري
القوم أنطلقت على مهلي، ثم عمدت إلى أبواب يوثقهم، ففتحتها^(١) فلبسهم من
ظاهر، ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم، فإذا البيت مظلم قد طوى يراجه فلم
أدر أين الرجل، فقلت يا أبا رافع، قال من هذا؟ قال فصدت نحو الصوت
فأضربه وصاح، فلم تثن شيئا، قال ثم جئت كأنني أغيته، فقلت مالك يا أبا
رافع وغيرت صوتي، فقال ألا أعجبك لأمك الويل، دخل على رجل فصرخ بي
بالسيف قال فصدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تثن شيئا فصاح وقام أهله
قال ثم^(٢) جئت وغيرت صوتي كهيئة للنيت، فإذا^(٣) هو مستلق على ظهره
فأمع السيف في بطنه ثم أنكرت عليه حتى سمعت صوت المظلم ثم خرجت
دهينا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط يده فأنحلت رجلي فصعبتها، ثم
أتيت أصحابي أجنل، فقلت اطلقوا فبشروا رسول الله ﷺ فإني لا أبرح حتى
أسمع الناعية، فلما كان في وجه المبحر صعد الناعية، فقال أني أبا رافع، قال
فقتل أمي ما بي قلبه، فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي ﷺ فبشروا
باسم غزوة أحد، وقول الله تعالى: وإذ عقدت من أحلك نبوي للوايين
مقاعيد القتال والله سميع عليم. وقوله جل ذكره: ولا تهنوا ولا تحزنوا^(٤)
وأنتم الأولون إن كنتم مؤمنين إن يمسككم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وذلك الأليم فذكروا ما بين الناس وليتم الله الدين آمنوا وصعد منكم شهاده
والله لا يحب الظالمين وليحسن الله الدين آمنوا وفتح فكريه لم حين

(١) هو عطف منه

أما عطفها

(٢) جئت

(٣) وإذا

(٤) الآية وإنهم تطردون

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنتُمْ
تَمْتَرُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقَوَهُ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْظُرُونَ ، وَقَوْلِهِ : وَلَقَدْ
صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعَلَّمَهُ إِذْ تَحْسُرُكُمْ ^(١) يَأْتِيهِمْ حَتَّى إِذَا فَتِلْتَمَ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَلَا ^(٢) تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا الْآيَةُ ^(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
حَبِوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ حُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ نَعْمَانِي ^(٤) سَمِعْتُ كَلُودَ بْنَ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، ثُمَّ طَلَعَ
الْمَنْبَرَ فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِنْ مَوَّعِدَكُمْ
الْحَوْضُ ، وَإِنِّي لَا أَظُرُّ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ
تُشْرِكُوا ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَفَسَّحُوا ، قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِهِ
قَطَرَتْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ لِلشَّرِيفِ يَوْمَئِذٍ ، وَاجْتَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ
جَيْشًا مِنَ الرَّمْلَةِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَهَلْ لَا تَبْرَحُوا لَنْ رَأَيْتُمْ نَاظِرًا عَلَيْهِمْ
فَلَا تَبْرَحُوا ، وَإِنْ رَأَيْتُمْهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْكُمْ فَلَا تُبْصِرُونَا ، فَلَمَّا لَقِينَا ^(٥) هَرَبُوا حَتَّى
رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ ^(٦) فِي الْجَبَلِ ، وَرَفَعْنَ ^(٧) عَنْ سُرُوحِنَ ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِفُهُنَّ

(١) نَسَّاهُ عَنْهُمْ قَتْلًا
بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

(٢) وَقَوْلُهُ وَلَا

(٣) تَحْسِبَنَّ

(٤) لَقِيتُهُمْ

(٥) يَشْتَدِدْنَ

(٦) يَشْتَدِدْنَ

(٧) رَفَعْنَ

فَاخْذُوا يَقُولُونَ : النَّبِيَّةُ النَّبِيَّةُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَمِدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا
 قَاتِبُوا ، فَلَمَّا أَبَوَا صُرِفَ وَجُوهُهُمْ . فَأَصِيبَ سَبْتُونَ قَتِيلًا . وَأَشْرَفَ أَبُو سَفْيَانَ
 فَقَالَ أَيْ الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ؟ فَقَالَ لَا تُجِيبُوهُ ، فَقَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ؟ قَالَ لَا
 تُجِيبُوهُ ، فَقَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ الْمُطَّلَبِ . فَقَالَ إِنْ هُوَ لَأَوْ لَا تَقُولُوا ، فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ
 لَا جَابُوا ، فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ . فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، ابْنُ اللَّهِ عَلَيْكَ ^(١)
 مَا يُخْزِيكَ ^(٢) . قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : أَعْلَى هَبْلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ . قَالُوا مَا تَقُولُ
 قَالَ قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : لَنَا الْمَرْيُ وَلَا عَزَى لَكُمْ . فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ . قَالُوا مَا تَقُولُ ؟ قَالَ قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ . قَالَ
 أَبُو سَفْيَانَ : يَوْمَ يَتَوَرَّ بَذَرُ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ ، وَتَجِدُونَ ^(٣) مَثَلَهُ لَمْ آمُرْ بِهَا وَلَمْ
 تَسْأَلْنِي . أَخْبَرَنِي ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
 أَصْطَبَحَ لِلْمَرْبِ يَوْمَ أَحَدٍ نَاسٌ ثُمَّ قُتِلُوا شَهْدَاءَ . حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرِيسٍ عَنْ أَبِيهِ إِدْرِيسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَيْ
 بِطْلَمٍ وَكَانَ صَاحِبًا فَقَالَ قُتِلَ مُصَنَّبُ بْنُ مُصَبِّرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَفَنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ
 خُطِيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِنْ غُطِيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، وَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ تَحْرُةٍ
 وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ ، أَوْ قَالَ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا
 وَقَدْ خَشِينَا أَنْ نَكُونَ حَتَانًا مُجْلَتًا ^(٦) لَنَا ، ثُمَّ جَمَلَ يَسْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّلَامَ
 حَدَّثَنَا ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ كَأَنَّ أُنَا ، قَالَ فِي
 الْجَنَّةِ ، كَأَنِّي تَمَرْتُ فِي يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَنْمُسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ خُبَابٍ ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَاكَمَنَا مَعَ

- (١) كَذَبْتَ
 (٢) كَفَنَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ
 خُبْرًا وَانْظُرِ الصَّلَاتِ
 كَبِ
 (٣) وَتَجِدُونَ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) أَخْبَرَنَا
 (٦) مُجْلَتًا
 (٧) حَدَّثَنَا
 (٨) ابْنُ الْأَرَتِ . كُنَّا
 فِي خَيْرِ فِرْعَ بِلَادِهِمْ وَلَا
 نَصَحَ كَبِ مَعَهُ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَتِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُهَا عَلَى اللَّهِ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ
 لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِ شَيْئَا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ مُصِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرُكْ
 إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ،
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْمَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ^١، أَوْ قَالَ الْقَوَاعَى
 رِجْلَيْهِ^(٢) مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ قَدْ آيَنَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا • أَخْبَرَنَا^(٣) حَسَّانُ
 ابْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَلْلَحَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمَّهُ
 غَابَ عَنْ بَدْرِ فَقَالَ غَيْبٌ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ لَنْ أَشْهَدَ فِي اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 لَيَرَيْنَ اللَّهُ مَا أَجِدُ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَرَمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا
 سَنَعَ هَؤُلَاءِ يَبْنِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ، فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ
 سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ أَيْنَ^(٤) يَا سَعْدُ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ قَضَى قَتْلَ قَا
 عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ أَوْ بَيْنَانِيهِ وَيَدُ بَضْعٍ وَتَمَانُونَ مِنْ طَلْعَةٍ وَضَرْبَةٍ
 وَرَمِيَتْ بِسَهْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ فَهَذَتْ آيَةٌ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا هَدَوْاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ^٥
 فَالْتَمَسْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَحْدُثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا
 خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ خُرَيجِ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِرَقَتَيْنِ

(١) رِجْلَيْهِ
 (٢) حَسَّانُ
 (٣) أَيِ سَعْدٍ

فِرْقَةً^(١) تَقُولُ تُقَاتِلُهُمْ ، وَفِرْقَةً^(٢) تَقُولُ لَا تُقَاتِلُهُمْ . فَزَلَّتْ : قَالَا لَكُمْ فِي
 الْمُنَاقِقِينَ فَتَنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَتَبُوا . وَقَالَ إِنَّمَا طَيِّبَةُ تَتَنِي الذُّنُوبَ كَمَا تَتَنِي
 النَّارُ حَبَّتِ الْفِضَّةُ بِاسْبِ^(٣) إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا^(٤)
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ تَمْرٍ عَنْ
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
 ابْنِي سَلِيمَةَ وَابْنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحْبَبُّ أَنَّهُمَا لَمْ يَزَلَا وَاللَّهُ^(٥) يَقُولُ : وَاللَّهُ وَلِيُّهَا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا^(٦) تَمْرٌ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ
 نَكَحْتُ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ مَاذَا أَبْكَرَا أَمْ تَبَيَّا ؟ قُلْتُ لَا بَلْ تَبَيَّا . قَالَ فَهَلَا
 يَأْرِيَةُ تُلَاحِظُكَ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكْتُ نِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ
 لِي نِسْعَ أَخَوَاتٍ فَكَّرِ هُنَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةَ خَرَفَاءَ مِثْلَهُنَّ وَلَكِنَّ^(٧) امْرَأَةً
 تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَصَبْتُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ . قُلْنَا
 خَضَرَ جِرَازُ^(٨) النَّخْلِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ
 اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دَيْنًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الثَّرَمَاءُ فَقَالَ أَذْهَبَ
 فَيَبْدُرُ كُلَّ تَمْرٍ^(٩) عَلَى نَاحِيَةٍ فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَهُمْ^(١٠) أَغْرُوا
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِيهَا يَتَدَرَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
 جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لَكَ^(١١) أَصْحَابَكَ قَالُوا لَا يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آتَى اللَّهُ مِنْ
 وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ
 قَسَمَ اللَّهُ الْيَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْيَتْرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَانَهَا

- (١) فِرْقَةً
 (٢) وَفِرْقَةً
 (٣) الْآيَةُ
 (٤) هُوَ اللَّهُ
 (٥) عَنْ تَمْرٍ
 (٦) عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
 (٧) جَدَّاهُ
 (٨) تَمْرٌ
 (٩) كَانَهُمَا
 (١٠) إِلَى

لم تنقص ثمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
 عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
 ﷺ يوم أحد ومعه رجلاان يقالان عنه عليهما ثياب بيض كاشدا القنال ما رأيتهما
 قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مزولان بن معاوية حدثنا هاشم بن
 هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
 يقول نزل لي النبي ﷺ كئنته يوم أحد فقال أزم فذاك أبي وأني حدثنا سعد
 حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال ^(١) سمعت سعدا
 يقول جمع لي النبي ﷺ أبوي يوم أحد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن
 ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله
 ﷺ يوم أحد أبوي كليهما ^(٢) يريد حين قال فذاك ^(٣) أبي وأني وهو يقابل حدثنا
 أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
 يقول ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبوي لأحد غير ^(٤) سعد حدثنا بسر بن
 صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال
 ما سمعت النبي ﷺ يجمع أبوي لأحد إلا ^(٥) لسعد بن مالك ، فإني سمعته يقول
 يوم أحد يا سعد أزم فذاك أبي وأني حدثنا موسى بن إسماعيل عن مسعر عن
 أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي ﷺ في بعض تلك الأيام التي ^(٦)
 يقابل فيها غير طلحة وسعد عن حديثها حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
 حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
 سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم
 قال سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي ﷺ إلا أني سمعت طلحة يحدث عن

(١) يقول

(٢) كلاما

(٣) قال القسطلاني بكر
الفاء وفتح

(٤) إلا سعدا

(٥) غير سعد

(٦) الذي

يَوْمَ أَحَدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَبِيِّ قَالَ
 رَأَيْتُ يَدَ طَلْعَةٍ سَلَا، وَفِي يَدِهَا النَّبِيُّ ^(١) يَوْمَ أَحَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ
 أَهْرَمَ النَّاسُ مِنَ النَّبِيِّ ^(٢) وَأَبُو طَلْعَةٍ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ^(٣) مُجُوبٌ عَلَيْهِ بِحَقِّقَةٍ
 لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْعَةٍ رَجُلًا رَاسِيًا شَدِيدَ الزَّمْعِ كَثَرَ يَوْمَيْهِ قَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ^(٤) وَكَانَ
 الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَنَّةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ هَا لِأَبِي طَلْعَةٍ قَالَ وَبُشْرِفُ ^(٥) النَّبِيِّ
^(٦) يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْعَةٍ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ بِصِيْبِكَ ^(٧) سَهْمٌ
 مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِيكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَائِثَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ
 وَابْنَهُمَا لَمَشَرَتَانِ أَرَى خَتَمَ سَوْفِيهَا تُنْقِرَانِ ^(٨) الْقَرِيبُ ^(٩) عَلَى مَتْنِيهَا تُقْرِفَانِي
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَسْلَانِي ثُمَّ تَجِيَانِ فَتُقْرِفَانِي فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ
 السِّيفُ مِنْ يَدَيَّ ^(١٠) أَبِي طَلْعَةٍ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
 كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هَزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ
 فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَأَجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَبَصُرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْبَيَانِ فَقَالَ
 أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَ قَالَتْ قَوَائِدُ مَا اخْتَجَرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَنْفِرُ اللَّهُ
 لَكُمْ، قَالَ عُرْوَةُ : قَوَائِدُ مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ، حَتَّى يَلْقَى بِاللَّهِ ^(١١) •
 بَصُرْتُ قَلْبَتُ مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبْصُرْتُ مِنَ بَصَرِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ بَصُرْتُ
 وَأَبْصُرْتُ وَاحِدٌ ^(١٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى
 الْجَمْعَانِ ^(١٣) إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 قَفُورٌ حَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) ثَلَاثَةٌ

(٣) وَتَشْرِفُ

(٤) يُصِيبُكَ

(٥) عِنْدَهُ تُنْقِرَانِ

(٦) الْقَرِيبُ . كُنَّا ضَبَطَ

(٧) رَوَاهُ الْمُرُودِي بِهَذَا الضَّبْطِ

(٨) فِي غَيْرِ فِرْعَ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٩) وَقَالَ غَيْرُهُ تُنْقِلَانِ

(١٠) الْقَرِيبُ

(١١) يَدُهُ

(١٢) يَدُهُ

(١٣) مِنْ وَجَلْ

(١٤) الْآيَةُ

حَجَّ الْيَتِّ ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا ، فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقُعُودُ ؟ قَالُوا هَؤُلَاءِ قُرَبَشُ .
 قَالَ مِنَ الشَّيْخِ ؟ قَالُوا ^(١) ابْنُ مُرَّةٍ ، فَأَنَاءُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أُنْخَدِثُنِي ، قَالَ
 أَنْشُدَكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْيَتِّ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ
 فَتَعْلَمُهُ تَتَبَّ عَنْ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ ^(٢) عَنْ يَمْعَةٍ
 الرُّضَوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَكَبَّرَ ، قَالَ ^(٣) ابْنُ مُرَّةٍ : نَعَالَ لِأَخْبِرَكَ
 وَلَا بَيْنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ . أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ فَقَا ^(٤) عَنْهُ .
 وَأَمَّا تَتَبُّهُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَ مَحْتَةً بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٥) ^(٦) وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ
 لَهُ النَّبِيُّ ^(٧) إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ يَمُنُّ شَرِيحًا بَدْرًا وَتَهْنَهُ . وَأَمَّا تَتَبُّهُ عَنْ ^(٨) يَمْعَةٍ
 الرُّضَوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ يَطْنِي مَكَّةَ مِنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عُمَانَ وَكَانَ ^(٩) يَمْعَةُ الرُّضَوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ^(١٠) يَدِيهِ
 الْيَتَّى هَذِهِ يَدُ عُمَانَ ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِيهِ ، فَقَالَ هَذِهِ لِيَمَانٍ أَذْهَبَ بِهَذَا ^(١١) الْآنَ
 مَعَكَ **بَابٌ** إِذْ تُعْمِدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ ^(١٢) وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَافِكُمْ
 فَأَنَابَكُمْ عَمَّا بَيْنَهُمْ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا
 تَتَلَوْنَ تُعْمِدُونَ تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصِيدَ قَوْقِ الْيَتِّ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ
 النَّبِيُّ ^(١٣) عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ . فَذَلِكَ : إِذْ
 يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أَخْرَافِهِمْ **بَابٌ** ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ النَّفْثِ أَمَنَةٌ
 نَكَا ^(١٤) يَنْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَتْهُمْ أَنَّهُمْ يَخْلُتُونَ بِاللَّهِ فَيَرَى الْحَقُّ
 ظَنَ الْجَاهِلِيَّةِ قَوْلُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفُونَ فِي

(١) هَذَا

(٢) تَتَبَّ

(٣) قَالَ

(٤) فَسَقَا

(٥) النَّبِيُّ

(٦) وَهِيَ مِنْ مَوْضِعَةٍ
لَوْ مِنْ يَدِ رَأْسِهِ وَقَالَ
لَقَدْ خَلَّاهُ لِي لَسَعَةً مِنْ كَبَرِهِ

(٧) وَكَانَتْ

(٨) بِيَا

(٩) إِلَهُ بِيَا بِلَوْه

(١٠) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَلَنُ الْمَسْمُورُ

أَتُسَيِّمُ مَا لَا يُدُونُ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا مَا هَذَا قُلْ لَوْ
 كُنْتُمْ فِي يَتْرُكُكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيُنْزِلَ اللَّهُ مَا
 فِي صُورِكُمْ وَلِيُنْصَحَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • وَقَالَ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ فِي سَنَةِ النَّاسِ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى سَقَطَ سَبْعُ بَنِي
 بَدِي يَرُلُوا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ ، وَيَسْقُطُ فَآخِذُهُ ^(١) **بَابُ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ ظَالِمُونَ . قَالَ مُحَمَّدٌ وَكَانَتْ عَنْ أَنَسٍ شَيْخُ
 النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَفْسَهُمْ . فَذَلَتْ : لَيْسَ لَكَ مِنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ مِنْ ^(٢) الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا
 بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِيِنْ تَحْمَدُهُ رَبَّنَا وَلَكَ ^(٣) الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ . إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ ظَالِمُونَ • وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ مَرْوٍ
 وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ . فَذَلَتْ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ
 ظَالِمُونَ **بَابُ** ذِكْرِ لَمْ سَلِيطٍ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ ، وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ مُعَرِّبَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا يَرْطُ جَيْدٌ ، فَقَالَ لَهُ
 بَعْضُ مَنْ حِينَئِذٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ
 يُرِيدُونَ ^(٤) لَمْ كَلْتُمْ بِنْتَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ مُعَرِّبٌ أَمْ سَلِيطٌ أَحَقُّ بِهِ ، وَلَمْ سَلِيطٌ مِنْ

(١) وَأَخَذَهُ
(٢) فُلَانًا
(٣) وَفُلَانًا
(٤) بَرْدًا

نِسَاء الْأَنْصَارِ مِنْ بَيْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّمَا كَانَتْ تَرْفِرُ لَنَا الْقِرْبَ
يَوْمَ أُحُدٍ **بَابُ قَتْلِ خَمْزَةَ** ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَعْقَلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةِ الضَّمَرِيِّ قَالَ
خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢)
هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ ^(٣) خَمْزَةَ ، قُلْتُ نَعَمْ . وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ
حِمْصَ ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِ ، كَأَنَّهُ حِمَيْتُ ، قَالَ فَجِئْنَا
حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ يَسِيرٌ ^(٤) فَلَمَّا ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُسْتَجِرٌ بِسَامِيَتِهِ مَا
يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَتُرْفِي قَالَ فَتَقَرَّ إِلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ لَا وَاقٍ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا لَمْ يَكُنْ بِنْتُ
أَبِي الِيسْعَى ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ ، فَخَلْتُ ذَلِكَ النَّوَامَ
مَعَ امْرَأَتِهِ فَتَاوَلَتْهَا إِبَاهُ فَلَمَّا كَانِي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ مِنْ
وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ خَمْزَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ : إِنَّ خَمْزَةَ قَتَلَ طَبِيعَةَ بْنَ عَدِيَّ
ابْنَ الْخِيارِ يَذِرُ ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ ، إِنَّ قَتَلَ خَمْزَةَ بِسَيِّئَةٍ كَانَتْ
حُرٌّ ، قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ مَعَ عَيْنَيْنِ ، وَهَبَتِي جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ ، يَتَنَّهُ وَيَتَنَّهُ
وَأَدِ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا ^(٥) اسْتَطَفُوا الْقِتَالَ ، خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ
مِنْ مُبَارِزٍ ، قَالَ تَخْرُجُ إِلَيْهِ خَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ ، فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ لَمْ أَنْتَ
مُقَطَّعَةُ الْبُخُورِ ، أَلَمْ تَكُنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَنَّهُ
الْقَاهِبِ ، قَالَ وَكُنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ مَخْرَجِهِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي وَبَتَهُ بِمَحْرَبِي فَأَخَذَهَا

(١) ابْنُ عَبْدِ الطَّلِبِ

(٢) ابْنُ عَدِيٍّ

(٣) قَتْلِهِ

(٤) سِبَاعٌ . كَتَبَ فِي هَذِهِ
مِنْ بِلَادِهِمْ وَجَلَّاهُ السَّلَامُ
لِسَخَةِ هَبِ سِدْوَةَ كَتَبَ

(٥) لَمْ

فِي ثُنَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ
 رَجَعَتْ مَعَهُمْ ، فَأَقْبَتْ بِمَكَّةَ حَتَّى قُتِلَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الطَّائِفِ ،
 فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا (١) ، فَقِيلَ (٢) لِي إِنَّهُ لَا يَبِيعُ الرَّسُلُ قَالَ
 تَخَرَّجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَاتِلٌ وَأَنْتَ وَخَشِي؟ قُلْتُ
 نَعَمْ ، قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حُمْرَةَ؟ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ ، قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ
 أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي ، قَالَ تَخَرَّجْتُ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَخَرَّجَ مُسْلِمَةُ
 الْكُذَّابُ قُلْتُ لَا أَخْرُجَنَّ إِلَى مُسْلِمَةٍ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ فَأُكَافَى بِهِ حُمْرَةَ قَالَ تَخَرَّجْتُ
 مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلَاثَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَلَدٌ
 أَوْ رَقٌّ تَارُّ الرُّأْسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرَبِي فَأَضَعَهَا (٣) بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ
 بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ يَتِيمٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ بَابُ مَا
 أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا (٤) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْتَرٍ عَنْ هَمَامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٥) اللَّهُ
 ﷻ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ قَتَلُوا بَنِيهِ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
 رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَدْنُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا (٦) ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(١) مَرْسُومًا

(٢) وَقِيلَ

(٣) تَوَضَّعَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) النَّبِيُّ

(٦) أَخْبَرَنَا

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُذَكِّرُ عَنْ جُرْحِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَنْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَمَنْ كَانَ يَنْسُكِبُ الْمَاءَ وَيَعْمَدُ دُورِي قَالَ كَانَتْ قَائِمَةً فَلَمَّا رَأَتْ قَائِمَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ
اللَّهُ ﷻ تَفْسِيلُهُ وَعَلَى^(١) يَنْسُكِبُ الْمَاءَ بِالْجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ قَائِمَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ
الَّذِينَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْمَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا^(٢) فَلَمَسَتْكَ النَّفْسُ
وَكُثِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرْحُ وَجْهِهِ وَكُثِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ إِكْرِمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا وَأَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى
وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا^(٣) مُحَمَّدٌ**
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ. قَالَتْ
لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ^(٤) مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ^(٥) اللَّهُ
ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ^(٦) عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ^(٧) مَنْ
يَذْهَبُ فِي إِثْرِهِمْ، فَأَتَدَّبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ
بَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْبَنَانُ^(٨)
وَأَنَسُ بْنُ^(٩) النَّضْرِ وَمُعَنْبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا تَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا
أَعَزَّ^(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ
مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَرٍّ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْبَقَاعِ سَبْعُونَ، قَالَ وَكَانَ
بِرٍّ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ^(١١) ﷺ وَيَوْمَ الْبَقَاعِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢) فَالْصَّقَتْهَا

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) أَبُوكَ

(٥) نَبِيًّا

(٦) أَنْصَرَفَ

(٧) قَالَ

(٨) ضَمَّةٌ نَوْدُ الْبَيْتِ مِنَ

(٩) هَذَا ابْنُ ذَرٍّ النَّضْرِ بْنِ

الْأَسَدِ وَالْمَوَابِ الْأَوَّلُ

مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ مَلْحُظًا

(١٠) أَغْرَى

(١١) النَّبِيِّ

مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْتَمِعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ يَقُولُ :
أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي الْبُعْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى
هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُسَلِّوْا . وَقَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا ^(١) قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي
جَعَلْتُ أَبْكِي ، وَأَكْثِفُ التَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَجَمَلَ أَنْصَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِنَهْوَنِي ^(٢)
وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَبْكِيهِ ^(٣) أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
تُطِيلُهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعَ حَدَّثَنَا ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ ^(٥) فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا ^(٦) فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَمَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا
هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا يَقْرَأُ اللَّهُ خَيْرًا ، فَإِذَا
ثُمَّ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَبْتَنِي وَجْهَ اللَّهِ
فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمَا مِنْ مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ
مِنْهُمْ مُصْنَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا
رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيَا بِهَا رِجْلَيْهِ ^(٧) خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ
غَطُّوْا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ ^(٨) الْإِذْخِرَ ، أَوْ قَالَ الْقَوَاعِ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ
الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَيْتَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهَوَّ بِهَدْيِهَا بَابُ أَحَدٍ مُجْتَمِعًا ^(٩) قَالَ

(١) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) نَهَوْنِي

(٣) لَا تَبْكِيهِ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) أَرَيْتُ

(٦) سَيْفِي

(٧) رِجْلَاهُ

(٨) مِنْ الْإِذْخِرِ

(٩) كُنَّا هَذَا الْبَاسَ فِي

الْيَوْمِيَّةِ وَفِي بَيْتِ الْأَصْرَةِ
فِي مَكَاهِ الْإِيَادَةِ وَنَحْوِهَا

عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي مُجَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدُ قَقَالٍ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابِقَيْنَا حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ مُقْبَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى اللَّيْثِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى النَّبَرِ
فَقَالَ : إِنِّي قَرِطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَرَمِي الْآنَ ،
وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَقَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَقَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي " أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَاقَسُوا فِيهَا .
بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذِكْوَانٍ وَبَرْمُوثَةٍ وَحَدِيثِ قُضَلٍ وَتَقَارَةِ
وَعَلِيمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُيْبِ وَأَصْحَابِهِ • قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَلِيمُ بْنُ مُرِّهِمْ أَنَّهَا
بَعْدَ أَحَدٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً (١) مَعَنَا وَأَمْرًا عَلَيْهِمْ عَلِيمُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ (٢) عَلِيمِ بْنِ مُرِّهِمْ
ابْنِ الْخَطَّابِ ، فَأُتِلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا (٣) بَيْنَ عُسْفَلَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ
هَذَيْنِ ، يَقَالُ لَهُمْ بُوَ الْحَيَّانَ فَيَسْبِقُوكُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَاثٍ فَأَتَقَسَمُوا آثَارَهُمْ حَتَّى
أَتَوْا مَبْرَلاً تَزْلُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى عَمْرِو تَرْوَدُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَتْرَبُ
فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُواهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَلِيمُ وَأَصْحَابُهُ لَجُّوا إِلَى فَدَقٍ وَجَهَ الْقَوْمُ
فَأَمْلَوْا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ لَهْمَةٌ وَالْيَتَانِ إِنْ تَرْتَمَ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا

(١) وَلَكِنِّي

(٢) بِسَرَةٍ

(٣) قَالَ الْخَطَّابُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
لِلصَّوَابِ خَلَّ لَانَ أَمَّ عَامٍ
ابْنُ مَرْجِيَّةٍ بَنَتْ ثَابِتَ وَعَلِيمُ
مُؤَخَّرُ جِيَةِ انْظُرْ لِمُطَّلَبِ

(٤) كَانُوا

فَقَالَ مَعِمٌ أَمَا أَنَا فَلَا أَتَزَلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ اخْرِجْنَا نَبِيَّكَ ^(١) فَقَاتِلُوهُمْ ^(٢)
 حَتَّى قَتَلُوا مَعِمًا فِي سَبْعَةِ أَقْرَابٍ ، وَبَقِيَ خَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمْ
 النِّمَّةَ وَالْيَتَاكَ فَلَمَّا أُعْطُوا النِّمَّةَ وَالْيَتَاكَ تَزَكَّوْا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا
 أَوْتَارَ نَيْبِهِمْ فَرَبَطُوا بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْقَدْرِ قَابِي
 أَنْ يَصْنَعَهُمْ جَزَاءُ رَوْهٍ وَعَالِيَهُ عَلَى أَنْ يَصْنَعَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ فَقَتَلُوهُ وَأَنْطَلَقُوا بِخَيْبٍ
 وَزَيْدٍ حَتَّى بَلَغُوا بِمَكَّةَ ، فَاشْتَرَى خَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ طَيْرِ بْنِ قَوْفَلٍ ، وَكَانَ
 خَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ فَكَثَّ عَنْدهُمْ أُسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتْلَهُ
 اسْتَشَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ اسْتَعِدَّ ^(٣) بِهَا فَأَعَارَتْهُ قَالَتْ فَتَقَلْتُ عَنْ
 سَيِّ لِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ فَرَعَتْ فَرْعَةً عَرَفَ
 ذَلِكَ ^(٤) مَنَى وَفِي يَدَيْهِ لِلَّهِ ، فَقَالَ اأَمْحَشِينَ ^(٥) أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَأَيْتُ أُسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خَيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ
 قِطْفِ عِنَبٍ ، وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ تَمْرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمَوْقٌ فِي الْحَيِّدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقُ
 رِزْقَةِ اللَّهِ ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ دَعُونِي أُصَلِّي ^(٦) رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ
 انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ مِنَ اللَّوْتِ لَرَدْتُمْ ، فَكَانَ أَوَّلُ
 مَنْ سَنَّ الرُّكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ ^(٧) قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا . ثُمَّ قَالَ :
 مَا ^(٨) أَبَالِي حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ مَضَرَّةٌ
 وَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مُتَزَعٍ
 ثُمَّ ظَمَّ إِلَيْهِ خَيْبَةَ بَنِي الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَبَشَّتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَعِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ
 جَسَدِهِ يَتَرَفُّونَ ، وَكَانَ مَعِمٌ قَتَلَ خَيْبًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَشَّتْ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٩)
 مِنْ النَّاسِ مِنَ الْقَبْرِ ، فَحَتَّى مِنْ رَسُولِهِمْ ، فَلَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ عَلَى شَيْءٍ عَدَسًا ^(١٠)

(١) رَسُولُكَ

(٢) فَرَمَوْهُمْ

(٣) كُنَّا صِلَافَ الْوَيْبَةِ
انظر القسطنطيني

لِيَسْتَعِدَّ

(٤) ذَكَ

(٥) اأَمْحَشِينَ

أَصْلُ

(٦) أَصْلُ (٧) وَقَالَ كُنَّا فِي الْأَمَلِ

لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ قَطُّ

(٨) وَلَيْتَ

أَمَا إِنْ

أَمْ ظَلَّتْ

(٩) عَلَيْهِمْ

(١٠) حَتَّى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍ وَسَمِيعٍ جَابِرًا يَقُولُ لَقِيَ قَتْلَ خُيْبَا هُوَ أَبُو
 سَرَوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ ، فَمَرَضَ لَهُمْ
 حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَعَلِيٌّ وَذَكَوَانُ عِنْدَ بَرٍّ يُقَالُ لَهَا بَرٌّ مَعُونَةٌ ، فَقَالَ الْقَوْمُ :
 وَاللَّهِ مَا إِنَّا كُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَلَوْنَهُمْ فَمَدَامَا النَّبِيُّ ﷺ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْقَدَلَةِ ، وَذَلِكَ بَدَأَ الْقَتُولَ ، وَمَا كُنَّا قَتَلْتُ . قَالَ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ : وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَتُولِ أَبَدًا أَمْ كَوَجْ ، أَوْ عِنْدَ فَرَاخٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ،
 قَالَ لَا : بَلْ عِنْدَ فَرَاخٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكَوَانًا وَعُصَيْبَةً وَبَنِي لَحْيَانَ اسْتَدَّوْا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدْوٍ ^(١) فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَ
 فِي زَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْتَضِرُونَ ^(٢) بِالنَّهَارِ ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا يَبْرُمُونَ مَعُونَةً
 قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَتَلَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَخِيَاءِ مِنَ
 أَخِيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيْبَةٍ وَبَنِي لَحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا
 ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رَفِيعٌ بَلَّغُوا غَاثًا قَوْمَنَا أَنَا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَأَرْضَانَا ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ
 مِنَ أَخِيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيْبَةٍ وَبَنِي لَحْيَانَ . زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
 ابْنُ ^(٣) زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ لَوْلِيكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
 قُتِلُوا بِبَرٍّ مَعُونَةٍ قَرَأْنَا كِتَابًا بِمَحْوَرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ عَنْ

(١) النَّبِيُّ ﷺ

(٢) عَدُوَّهُمْ

(٣) يَحْتَضِرُونَ

(٤) بَرِيدٌ بْنُ

إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالَهُ أَخًا^(١)
لَا مُمْسِلِينَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ حَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرَ بَيْنِ ثَلَاثِ
خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْزُوكَ
بِأَهْلِ عَطْفَانَ بِالْفِ وَالْفِ فَطُعِنَ حَامِرٌ فِي يَنْتِ أُمِّ فَلَانَ فَقَالَ غَدَةٌ كَتَدَةُ الْبَسْكَرِ
فِي يَنْتِ أُمِّهِ مِنْ آلِ^(٢) فَلَانَ أَتُونِي بِفَرَسِي ، فَتَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، فَأَنْطَلَقَ
حَرَامٌ أَخُو أُمِّ مُسْلِمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانَ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى
آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ أَتُونُونِي^(٣) أَبْلَغُ
رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمُوا^(٤) إِلَى رَجُلٍ فَأَنَاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَمَنَهُ
قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَتَقْدَهُ بِالرُّمَحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبُّ الْكُنْبَةِ فَلَحِقَ
الرَّجُلُ فَقَتِلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنْ
الْمَنْشُوحِ : إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، فَبَدَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمُ ثَلَاثِينَ
مَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ وَبَنِي حَبَانَ^(٥) وَعُمَيْةُ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ
حَدَّثَنِي^(٦) حَبَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي^(٧) عُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا طُعِنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ
خَالَهُ يَوْمَ يَوْمِ مَعْرَةَ قُلُوبِهِمْ بِهَكَذَا فَتَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فُزْتُ
وَرَبُّ الْكُنْبَةِ هَدَيْتُنَا^(٨) عِيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى فَقَالَ لَهُ أَقِمِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنِّي لَا رَجُوءَ لَكَ قَالَتْ فَانْظُرْهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَنَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهَرَ فَتَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجْ^(٩) مَنْ عِنْدَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُنَا

(١) شبطها في الفروع بالرفع

أَخَاهُ

(٢) بِي

(٣) أَتُونُونِي

(٤) فَأَوْمُوا

(٥) نَجَّحَ لَامِلِيْقًا مِنْ الْخُرُوجِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) وَحَدَّثَنِي

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) أَخْرَجُ

أَبْتَأَى، فَقَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الصُّحْبَةُ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ، قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنَهُمَا
 لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَذْعَاءُ فَرَكِبَهَا، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ
 وَهُوَ بِثَوْرِ قَتَوَارِيَا فِيهِ، فَكَانَ ^(١) حَايِرُ بْنُ هُصَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ
 سَخْبَرَةَ أَخُو ^(٢) عَائِشَةَ لَامِيًا، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مِئْخَةٌ، فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَنْدُو
 عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلِجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطَنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ
 خَرَجَ مَعَهُمَا يُقْبِلَانِهِ حَتَّى قَدِمَا ^(٣) الْمَدِينَةَ، فَقَتَلَ حَايِرُ بْنُ هُصَيْرَةَ يَوْمَ يَبْرِ مَعُونَةَ
 وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الدِّينَ يَبْرِ
 مَعُونَةَ وَأَسِيرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّرِيُّ قَالَ لَهُ حَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَى
 قَتِيلٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، هَذَا حَايِرُ بْنُ هُصَيْرَةَ، فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ
 رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ يَتَنَّهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ وُضِعَ فَأَتَى النَّبِيُّ
 ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَمَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا
 رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا، فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ، وَأُصِيبَ
 يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو سُمِّيَ بِهِ
 مُنْذِرًا ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّبَّيُّ عَنْ أَبِي عَجْلٍ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِجْلِ
 وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ: عُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ
 عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا يَحْيَى أَصْحَابَهُ يَبْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ مَبَاحًا، حِينَ ^(٥) يَدْعُو عَلَى رِجْلِ
 وَلِحْيَانٍ وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ قَالَ أَنَسٌ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي

- (١) وكان
 (٢) أخيه
 (٣) قديم
 (٤) حدثني
 (٥) حتى

الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابِ بَيْتِ مَعُونَةَ قُرَآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نَسِيحَ بَيْتَهُ بَلَّغُوا نَوْمَنَا قَدْ لَقِينَا
 رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 عَامِرُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقَتَنِ فِي الصَّلَاةِ
 فَقَالَ نَسَمٌ قُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ بَعْلَهُ، قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي
 عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ بَعْدَهُ، قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَتَتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا أَنَّهُ ^(١) كَانَ يَتَنَاسَا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، إِلَى نَاسٍ مِنْ
 الْمُشْرِكِينَ وَيَتَنَسَهُمْ وَيَتَنَسُوهُمُ اللَّهُ ﷻ عَنْهُمْ قَتَلَهُمْ فَظَهَرَ جُؤْلَاهُ الَّذِينَ كَانَ يَتَنَسَهُمْ
 وَيَتَنَسُوهُمُ اللَّهُ ﷻ عَنْهُمْ قَتَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَهَذَا يَدْعُو عَلَيْهِمْ
 بِأَبِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَخْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ ^(٢) قَلَمٌ يُحِزُّهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ ^(٣) فَأَجَارَهُ
 حَدَّثَنِي ^(٤) قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷻ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُمْ يَحْفَرُونَ، وَنَحْنُ نَقُلُّ التُّرَابَ عَلَى
 أَسْكَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ^(٥)، فَانْغِرْ
 لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُسَابِرَةُ بْنُ هَمْرٍو حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْتَعْقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمِيْعٍ أَنَّكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷻ إِلَى
 الْخَنْدَقِ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ، قَلَمٌ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ
 يَسْتَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّسَبِ وَالْجُوعِ قَالَ ^(٦) : اللَّهُمَّ إِنْ أَلَيْسَ
 عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَانْغِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

(١) النَّبِيُّ

(٢) مِنْهُ الْغَزْوَةُ فِي الْفَرَجِ
بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَنْبَغِهَا فِي الْوَجْهِ

(٣) سَنَةً

(٤) سَنَةً

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِي الْفَرَجِ فَالْمُهَاجِرَةُ
فِي الْمَقَامَةِ وَفِي بَعْضِهَا عَلَيْهَا
سَكُونٌ كَتَبَ مُحَمَّدٌ

(٧) قَالَ

نَحْنُ الَّذِينَ يَأْتِيُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

عَدْنَا أَبُو مَتَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَعَلَ لِلْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارِ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى
مُسَوِّمِهِمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِينَ يَأْتِيُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَبَارِكْ فِي
الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . قَالَ يُؤْتُونَ بَيْلَ كِنْيٍ ^(١) مِنَ الشَّعِيرِ ^(٢) فَيَضَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ
سِنْعَةً تَوْضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمُ جِياعٌ وَهِيَ بَشْمَةٌ فِي الْحَلْقِ وَلَهَا رِيحٌ مُثْنِيٌ
عَدْنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَمَرَضَتْ كَذِيَّةُ ^(٣) شَدِيدَةً بَجَاؤِ النَّبِيِّ ﷺ
فَقَالُوا هَذِهِ كَذِيَّةُ ^(٤) عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ أَنَا نَارِلٌ ، ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَسْخُوبٌ
بِحَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَائِقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَمَادَ كَثِيرًا
أَهْلًا أَوْ أَهْلِيًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْذَنْ لِي إِلَى الْيَتِ فَقُلْتُ لَا تَرَأِي رَأَيْتُ
بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ
فَذَبَحَتِ الْمَنَاقَ ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا ^(٥) اللُّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ، ثُمَّ جِثَّتِ النَّبِيُّ
ﷺ وَالْمَعِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَتَاكِ قَدْ كَادَتْ ^(٦) أَنْ تَنْفَجَّ فَقُلْتُ ^(٧)
مُطِيعٌ لِي فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ ، قَالَ كَمْ هُوَ ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ ،
قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، قَالَ قُلْ لَهَا : لَا تَنْزِجِ الْبُرْمَةَ ، وَلَا الْخُبْرَ مِنَ الثُّورِ حَتَّى آتِي ،
فَقَالَ ^(٨) قُومُوا ، فَحَامَ لِلْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى أَمْرَاتِهِ قَالَ وَيْمَلِكُ جَاءَ
النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمِنْ مَتَمِّهِمْ ، قَالَتْ هَلْ سَأَلَكِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ

(١) كَتَا خَطَرُ الْبُرْمَةِ
لَهَا بِالْبَيْعِ وَالْكَمْ

(٢) شَعِيرٌ

(٣) كَذِيَّةٌ

(٤) كَذِيَّةٌ

(٥) جَعَلَتْ

(٦) قَدْ كَادَتْ تَنْفَجُّ

(٧) قَدْ

(٨) قَالَ

أَدْخُلُوا وَلَا تَغَاظِلُوا، فَعَمِلَ يَكْسِرُ الْخَبْرَ، وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ الْحَمَّ، وَيُخْرِجُ الْبُرْمَةَ
وَالْتُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْرَ،
وَيَنْزِعُ حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ، قَالَ كُلِّي هَذَا وَاهْدِي^(١)، فَإِنَّ النَّاسَ أَسَابَتَهُمْ
بِجَاعَةِ حَدَّثِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَاء قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ الْمُنْتَقَى
رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَنْكَفَأْتُ إِلَى أَمْرَأَتِي، فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟
فَأَنَّتْ وَأَنَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْنِي إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بَيْتَةٌ دَلَجْنِ فَذَبَحْنَاهَا، وَطَلَعَتِ الشَّعِيرَ، فَفَرَعْتُ إِلَى فَرَاغِي، وَقَطَعْتُهَا فِي
بُرْمَتِيهَا، ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَا تَضْجَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ^(٢)
مَعَهُ يَجْتَنِي^(٣) فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بَيْتَةً لَنَا وَطَعْنَا^(٤) صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَمَالَ أَنْتَ وَفَرَّمْتَنَا فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمُنْتَقَى إِنْ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا^(٥) كَفَى هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُتْرَلْنَ^(٦) بِرُمَّتِكُمْ
وَلَا تَحْبِزْنَ عَيْنِكُمْ حَتَّى أُجِيبَ بِجَنَّتْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْمٍ لِلنَّاسِ حَتَّى
جَنَّتْ أَمْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ لِقَتِي قُلْتُ فَأَخْرَجَتْنِي لِيُحْيِيَا
فَبَصَقَ^(٧) فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ نَهَضَ إِلَى بُرْمَتِيَا فَبَصَقَ^(٨) وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ خَاوِرَةً فَلْتَحْبِزْ
مَعِي، وَأَقْدِسِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُتْرَلُوها وَتُمْ أَلْفٌ، فَأَنَسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى
تَرَكَوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنْ بُرْمَتَنَا لَتَنْطِ كَاهِي وَإِنْ عَيْنَنَا لَيَحْبِزُ كَاهِي حَدَّثَنِي
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ
جَاؤَكُمْ مِنْ فَرَقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ^(٩)، قَالَتْ كُلُّ
ذَلِكَ^(١٠) يَوْمَ الْمُنْتَقَى حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ

(١) كَلِمَةٌ لَمْ يَرَوْهَا عَلَى لَاحِظِ
مَادَ لِمُوسَى وَعَمْرُوهُ لَمَّا
سَا وَطَلَعَهَا لِحَبِيبَانِ كَمَا
تَرَى وَطَلَعُ الْفَالِ الْفَصْرِ
لِلْمُتَلَانِ كَتَبَ بِصَحْفَةٍ

(٢) وَبِمَنْ

(٣) يَجْتَنِي

(٤) وَطَعْنَا

(٥) فِي الْفَرَجِ بِهَرَمٍ
الْبَنِ وَالْبُورِيَّةِ وَفِيهَا
بِلَوَا لِسُلَامِيَّةٍ

(٦) لَا تُتْرَلْنَ بِرُمَّتِكُمْ

وَلَا تَحْبِزْنَ عَيْنِكُمْ

(٧) فَبَصَقَ

(٨) وَبَارَكَ

(٩) وَأَقْدِسِي

(١٠) وَبَلَّغَتْ الْقُلُوبُ

الْمُتَاخِرِ

(١١) ذَلِكَ

لِبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَعْلَهُ
أَوْ أَغْبَرَ بَعْلَهُ يَقُولُ :

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْدَيْتَنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا مَلِكَنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَيْنَا

إِنْ الْآلَى قَدْ بَنَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَيْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
نُصِرْتُ بِالْعَبَا، وَأَهْلِيكَ عَادُ بِالْأَبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ لِبَرَاءَ ^(١) يُحَدِّثُ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، وَخَنَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ الْخَنْدَقِ، حَتَّى وَارَى عَنِ النَّبَارِ جِلْدَةً بَطْنِي، وَكَانَ كَثِيرَ
الشَّعْرِ، فَسَمِعْتُهُ يَرْجُزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْدَيْتَنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا مَلِكَنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَيْنَا

إِنْ الْآلَى قَدْ بَنَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا

قَالَ ثُمَّ بَعْدُ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغِيدِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
لَوْ أَنَّ يَوْمَ شَيْدَةَ يَوْمَ ^(٢) الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ
مُسَرِّعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَسَوَّاهَا تَتَلَفُ ^(٣) قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ

(١) ابْنُ مَرْزُوقٍ

(٢) رَخِيوًا

(٣) يَوْمَ

(٤) تَتَلَفُ

الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق (١) فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة، فلم تدعه حتى ذهب، فلما تفرق الناس خطب معاوية، قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر، فليطلع لنا فرقة فلنخضع الحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فها أجبت قال عبد الله فخلت جبرتي وعممت أن أقول الحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام، فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجميع (٢) ونسفت الدم ويحمل عني غير ذلك، فذكرت ما أعد الله في الجنان، قال حبيب حفظت وعصيت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي ﷺ يوم الأحزاب تغزوهم ولا يغزونا (٣) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي ﷺ يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن تغزوهم ولا يغزونا (٤) نحن نسير إليهم حدثنا (٥) إسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال يوم الخندق، ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا، كما (٦) شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت (٧) الشمس جعل يسب كفار قريش، وقال يا رسول الله ما كنت أن أصلي، حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي ﷺ والله ما صليتها، فتر لنا مع النبي ﷺ بطعان، فتوصا للصلاة وتوصانا لها، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان

(١) كنا ضبطوا لبرار ونحوه في السطاح ولا يخفى أنها مرة وصل الله من هاتين الامل

(٢) الجميع

(٣) ولا يغزونا

(٤) ولا يغزونا

(٥) حدثني

(٦) كما

(٧) غابت

عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ
 مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ
 الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ
 نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ ^(١) وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
 يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزُّ جُنْدُهُ ، وَتَصَرَّ بِجَدِّهِ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ
 وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ وَعَبْدُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 الْأَحْزَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ ،
 اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى
 بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
 قَفَلَ مِنَ النَّزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٣) ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
 آيُونَ تَابُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ ، وَتَصَرَّ
 عَبْدُهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ^(٤) بَابُ مُرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ
 وَمُخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُخَيَّرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ
 الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، أَنَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
 السَّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْتَاهُ فَأَخْرَجَ ^(٥) إِلَيْهِمْ قَالَ قَالِي أَيْنَ ؟ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ ^(٦) إِلَى
 بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِثٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

- (١) كذا في البيهقي بدون
 ألف كما ترى
 (٢) حديثي
 (٣) مرأت
 (٤) كذا في البيهقي بفتح
 الميم وبكره في الفرع
 (٥) اخرج
 (٦) يده

أَبْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَتُّرُّ إِلَى التَّبَارِ سَابِغًا فِي زُقَاتٍ بَنِي
 عَنْهُمْ تَوَكَّبَ ^(١) جِبْرِيلَ ^(٢) حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرْظَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّي أَحَدُ الْعَصْرِ، إِلَّا فِي بَنِي
 قُرْظَةَ فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمْ ^(٣) الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى تَأْتِيَهَا
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْتَفِ وَاحِدًا
 مِنْهُمْ • حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُشَيْرٌ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجِدُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الثَّغْلَاتِ
 حَتَّى ^(٥) أَفْتَحَ قُرْظَةَ وَالنَّصِيرَ، وَإِنْ ^(٦) أَهْلِي أُرْوِي أَنْ آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ
 الدِّينَ ^(٧) كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ بِنِجَاسٍ أَمْ
 أَيْمَنَ، فَجَمَلْتُ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي قَوْلًا: كَلَّا وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُطِيعُكُمْ ^(٨)
 وَقَدْ أَعْطَانِيَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَكَ كَذًا وَقَوْلًا كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى أَعْطَاهَا
 حِينَئِذٍ أَنَّهُ قَالَ غَسْرَةُ أُنْثَالٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى
 عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ السَّجْدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ ^(٩)، فَقَالَ
 هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، فَقَالَ تَقْتُلُ مُقَابِلَتَهُمْ، وَتَنْسِي ذُرَارِيَهُمْ، قَالَ فَصَبَّتَ
 بِحُكْمِ اللَّهِ، وَرَبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا ^(١٠) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ
 يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ جِبَانُ بْنُ الْقُرَيْظَةِ ^(١١)، وَرَمَاهُ فِي

(١) تَوَكَّبَ

(٢) تَوَكَّبَ بضم الباء

ضبطه أبو إسحق الروزي

له من اليونانية

(٣) صَدَقَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

(٤) بَعْضُهُمُ الْعَصْرُ

(٥) حَتَّى

(٦) حِينَ

(٧) فِي الْأَرْوَاحِ الْكُفْرِيَّةِ

مُتَوَحِّدَةً وَفِي الْأَرْوَاحِ الْكُفْرِيَّةِ

له من طبعي الأصل

(٨) هَكَذَا

(٩) يُطِيعُكُمْ

(١٠) يُطِيعُكُمْ

(١١) أَوْ أَخْبَرَكُمْ

(١٢) حَدَّثَنِي

(١٣) وَهُوَ جِبَانُ بْنُ

قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَيْمُونٍ

ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ لُؤَيٍّ

الَا كَعَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَتَوَدَّ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَنَحَّى السَّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَهُوَ يَنْقُصُ رَأْسَهُ مِنَ الْفُكَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ أَخْرُجْ إِلَيْهِمْ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِنٌ ، فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَأَتَاهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَلُّوا عَلَى
 حُكْمِهِ ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ ، قَالَ قَائِنٌ أَخْكُمُ فِيهِمْ ، أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ ، وَأَنْ
 تُسَبَى النِّسَاءُ وَالْثَرِيَّةُ ، وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَبْلُغُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ، اللَّهُمَّ قَائِنٌ أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِ لِي^(١) ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ
 فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَجْزِهَا وَأَجْعَلْ مَوَاتِي فِيهَا ، فَأَنْفَجَرْتَ مِنْ
 لَيْتِي^(٢) فَلَمْ يَرْعُهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا
 يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ بَيْتِكُمْ ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَنْذِرُ جُرْحَهُ دَمًا فَاتَتْ
 مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ^(٣) بْنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ
 أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ^(٤) أَهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ
 وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ
 الْمَشْرِكِينَ ، فَإِنْ جِبْرِيلُ مَعَكَ **بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ** ، وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ
 خَصْفَةٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، فَتَرَلَّ نَحْلًا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ
 بَعْدَ خَيْبَرَ ، وَقَالَ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْمَطَارِيُّ^(٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَلَى

(١) لَمْ يَمُوتْ

(٢) لَيْتِي

(٣) حَجَّاجٌ

(٤) يَوْمَ قُرَيْظَةَ كَذَا

فِي غَيْرِ فَرْعٍ مَعْنَا وَفِي

الْقَطْلَانِ نِسْبَةُ السَّاقِطِ

لَا بِي ذَرِ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

مَعْدُومًا

(٥) النَّبِيُّ ﷺ

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ

(٧) الْقَطَّانُ

بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ
 ﷺ الْخَوْفَ بِذِي قَرْدٍ ، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
 مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَتَمَلَّيْتُ * وَقَالَ أَبُو
 إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ
 تَخْلٍ ، فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُلَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِيَالًا ، وَأَخَافُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَلَّى
 النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَي الْخَوْفِ * وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقَرْدِ
 حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ
 أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ^(٢) وَتَحَنُّ
 سِتَّةُ نَقَرٍ يَتَنَّا بَعِيدٌ نَتَقِيهِ فَتَقِيَتْ أَفْدَامُنَا وَتَقِيَتْ قَدَمَانِي وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا
 نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ ^(٣) مِنَ الْخِرْقِ
 عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أَذْكَرُهُ
 كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاءُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ شَهْدٍ ^(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ
 الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ طَائِفَةٌ صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّهَ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ
 مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَتَمَّوْا لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّهَ الْعَدُوَّ وَجَّهَتْ
 الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَتَمَّوْا
 لِأَنفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ * وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَخْلٍ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ
 فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ * تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَهُ صَلَّى ^(٥) النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أُمَيَّةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١) حدثني

(٢) غزوة

(٣) نعصب

(٤) (قوله شهد رسول الله

الله) كنا في القروع التي

بأيدنا ووقع في الطبع مع

رسول الله ولم نجدها في

نسخة يوتي بها كنه مبعده

(٥) صلاة النبي

الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشَمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِاللَّيْلِ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ
لَا تُقْسِمُ رَكْعَةً ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ
أُولَئِكَ ^(١) فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثِنْتَانِ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ
خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى تَمِيمِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ
حَدَّثَهُ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدِ قَوَارِينَا الْعَدُوِّ
فَصَافَقْنَا لَهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ ﷺ صَلَّى بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ
وَالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ^(٣) جَاءَ
أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكَعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ
فَقَضَوْا رَكَعَتَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٤) شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَيَانُ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَيَانِ بْنِ أَبِي سَيَانَ الدُّؤَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ غَزَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدِ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَذَرَ كَتَمَهُمُ
الْقَائِلَةُ ، فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِضَاهِ ، فَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْمِضَاهِ

(١) فَيَجِيءُ أُولَئِكَ

(٢) مِنْهُ

(٣) النَّبِيِّ

(٤) أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ

(٥) أَخْبَرَنَا

يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمَرَةٍ فَمَلَأَ بِهَا سِفَّهُ ، قَالَ جَابِرٌ
فَمِنَّا ثَوَمَةٌ ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا لِحَفَّتَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سِنِّي وَأَنَا نَائِمٌ ، فَأَسْتَبَقْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاتًا
فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ، قُلْتُ اللَّهُ ، فَهَاهُوَ ذَا جَالِسٌ ، ثُمَّ لَمْ يُمَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ . وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرَّقَاجِ فَإِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ لِحَفَّاءِ رَجُلٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ ﷺ مُعَانٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَخْطَرْتُهُ ، فَقَالَ تَخَافُنِي ؟ قَالَ لَا
قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ اللَّهُ ، فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
أَرْبَعٌ ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ ^(١) وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ أَسْمُ الرَّجُلِ
غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَصَفَةَ . وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَنْخُلُ فَصَلَ الْخَوَافِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةً ^(٢)
تَجِدُ صَلَاةَ الْخَوَافِ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ بِأَسْبَابِ غَزْوَةٍ
بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَبِّيعِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ سَنَةَ سِتٍّ
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةُ أَرْبَعٍ . وَقَالَ الثُّمَالُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ
حَدِيثُ الْإِسْلَامِ فِي غَزْوَةِ الْمُرَبِّيعِ حَدَّثَنَا قُبَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَنْفَرٍ عَنْ رَيْحَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُجَرِّزٍ
أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الطُّدَرِيَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَزَلِ
قَالَ ^(٣) أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصَابَتْنا سَيْبًا
مِنْ سَبِي الْعَرَبِ فَأَشْتَبَيْنَا النَّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ ^(٤) عَلَيْكُمُ الْمُرْبَةُ وَأَحْيَيْنَا الْمَزَلَ فَأَرَدْنَا

- (١) رَكَعَتَيْنِ
(٢) فِي غَزْوَةٍ
(٣) قَالَ
(٤) وَاشْتَدَّتْ

أَنْ تُزِيلَ، وَقُلْنَا نُزِّلَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَانَتْ **حديثنا** (١) تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ بَجْدٍ فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْمِصَاةِ، قُذِلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَقَالَ بِهَا وَعَلَى سَيْفِهِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَنَانَا فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَنَا نِي، وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخْطَرْتُ سَيْفِي فَأَسَدَقْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْطِرٌ صَلَاةً، قَالَ مَنْ يَمْلِكُ مِنِّي؟ قُلْتُ اللَّهُ، فَسَأَلَنِي ثُمَّ قَعَدَ، فَهُوَ هَذَا، قَالَ وَلَمْ يَمَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **باب غزوة أنمار** **حديثنا** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاتَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعًا **باب حديث الإفك** (٢)، وَالْأَفْكُ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ، يُقَالُ (٣) إِفْكُهُمْ (٤) **حديثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثَبْتُ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَثِّقْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَوَائِجِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ قَائِمِينَ (٥) خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) حديثي
(٢) الأول ساكنة لغاه
مكسورة المعزة والثابت
مخروجة المعزة والفاء

(٣) يقول

• يقول

(٤) وَأَفْكُهُمْ وَأَفْكُهُمْ

فمن قال أفكهم يقول
صرفهم عن الإيمان
وكذبهم كما قال يوافك
فيه من أفك بضم
فيه من صرف • س •

(٥) فَأَتَيْنَهُنَّ

دَائِمًا

ﷺ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَفْرَعُ يَتَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا تَخْرُجُ فِيهَا سَهْمِي تَخْرُجْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي ^(١) وَأُنْزَلُ
 فِيهِ ، فَمِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلْ ، دَنَوْنَا ^(٢) مِنْ
 الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، أَدْنَى لَيْلَةٍ بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَسَبْتُ حَتَّى
 جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِنَّمَا
 عِقْدٌ لِي مِنْ جَزَعٍ فَلَفَّارٍ ^(٣) قَدْ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَخَبَسَنِي ابْتِغَاءً
 قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونِي ^(٤) ، فَأَحْتَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ ^(٥) عَلَى
 بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ ، وَهُمْ يَجْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا
 لَمْ يَهْتَلُنَّ وَلَمْ يَغْتَسِنَنَّ اللَّحْمَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكْبِرِ الْقَوْمُ
 خِيفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا
 وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاعٍ وَلَا
 مُجِيبٌ فَبَيَّعْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ^(٦) وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي ^(٧) فَمِرَّجُونِي إِلَى
 فَيِينَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلَبَتْنِي غَيْبِي فَمِتْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ ثُمَّ
 اللَّهُ كَوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأْتِي فَعَرَفَنِي
 حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَرْتُ
 وَجْهِي بِحِلْبَةِ أَبِي ، وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
 وَهَوَى حَتَّى أُنَاحَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَكَثَّرْتُ ، فَأَنْطَلَقَ بِقُوَّةٍ
 فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ وَهُمْ رُؤُلُ قَالَتْ فَبَلَكَ ^(٨)
 مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَثْرَ الْإِفَّاكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنٍ سَلُولَ قَالَ غُرُوهُ
 أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيَقْرَأُ وَيَسْمَعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ ، وَقَالَ

(١) هَوْدَجٍ

(٢) دَنَوْنَا

(٣) اظْفَار

(٤) يَرْحَلُونِي

في خبر فرج وقال شيخ
الاسلام في نسخة يرحلون

بي فتح فكون

(٥) حَمَلُوهُ

(٦) فِيهِ

(٧) سَيَفْقِدُونِي

(٨) فِي مَنْ

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

أَبْنٍ

مَرْوَةَ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَعُ بْنُ أُنَافَةَ
وَمَحْتَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ ، لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ ، فَخَرَّ أَنَّهُمْ مُصَبَّةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَإِنْ كُتِبَ ذَلِكَ ، يُحَالُ ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَرْبَعٍ سَأَلَ قَالَ عَرْوَةُ كَانَتْ
مَائِثَةَ تَكَرَّرَ أَنْ يُسَبَّ مِنْهَا حَسَنٌ ، وَسَمِعْتُ أَنَّهُ لَقِيَ قَالَ :

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدُهُ وَهَرَضِي لِيَرْضَى مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَرَقَاهُ

قَالَتْ مَائِثَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَشْكَيْتُ عَيْنَ قَدِيسَتِ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي
قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهَوَ يَرِيدُنِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُفْ ^(٢) الَّذِي كُنْتُ أُرَى بَيْنَهُ حِينَ أَشْكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلَمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ يَكُمُ ثُمَّ يَتَصَرَّفُ فَذَلِكَ يَرِيدُنِي وَلَا أَشْعُرُ
بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ تَقَعْتُ ، فَخَرَجْتُ ^(٣) مَعَ أُمِّ مِسْطَعٍ قَبْلَ النَّاصِعِ ، وَكَانَ
مُتَبَرِّزًا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى بَيْتِي ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّخِذَ الْكُفُفَ قَرِيبًا مِنْ
يُثُوتَنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ النَّاصِعِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُفُفِ
أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ يُثُوتَنَا ، قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ بِنْتُ
الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ طَاهِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، وَأَبْنَاهَا
مِسْطَعُ بْنُ أُنَافَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَلِّبِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ ، قِيلَ لِي بِنْتِي حِينَ
فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَضَتْ أُمُّ مِسْطَعٍ فِي مِرْطَلِهَا فَكَانَتْ تَمْسُ مِسْطَعًا ، فَقُلْتُ لَهَا
بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدَ بَدْرًا ، فَكَانَتْ لِي مَتَا ^(٤) وَلَمْ تَسْمِي مَا قَالَ
قَالَتْ وَقُلْتُ مَا قَالَ ^(٥) ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، قَالَتْ كَأَزْدَدْتُ مَرَمًا عَلَى
مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَكُمُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبْرَأَى قَالَتْ وَلَرَبِّكَ أَنْ أَسْتَعِينَ الْعَبْرَةَ مِنْ بَيْتِي قَالَتْ

(١) لم يثبت مرة ان في
اليونانية . وضبطت بالسكر
في بعض النسخ التي يوتى بها
كتب مصححه

(٢) له

(٣) يفتح اللام والطاء وضم
اللام مع مكول الطاء قاله
هياض ومكول الطاء عند
فيما رأيت في الأصل للروى
هذه من رواية أبي الحنفية
وه من اليونانية . وعكس
الفسطاطي في رواية الخروى
بالتحريك كنه مصححه

(٤) فخرجت معي أم

(٥) بكول الماء ولا يذر
بعضها فسطاطي وغيره

(٦) وما

فَإِذْ لِي رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِمَنْ يَا أُمَّتُهُ مَاذَا يَتَعَدُّ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَيْتِي (١)
 هُوَ فِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا قَطْ وَصِيَّةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَارٌ إِلَّا
 كَثُرْنَ (٢) عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَتَكَبَّيْتُ
 بِتِلْكَ الدَّلِيلَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْتَأِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِيلُ بِتَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أُنَبِّئُكَ
 قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، حِينَ اسْتَلْبَسْتُ
 الْوَحْيَ بِنَا لَهَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَلَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَنْتَلِمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي يَنْتَلِمُ لَهُمْ فِي تَقِيهِ، فَقَالَ أُسَامَةُ
 أَهْلُكَ (٣) وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا. وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ يَضِيقُ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَعْدُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ
 فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ بِرِيكَ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
 مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطْ أَنْعَمْتُ، غَيْرُ (٤) أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ تَحِيٍّ
 أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ، قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَمَدَرَ مِنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهَوٍ عَلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ
 بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا
 مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَتًى، قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ
 أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ
 ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ، أَمَرْتُنَا فَعَمَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ:
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ، وَكَانَتْ لَمْ حَسَنُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ، قَالَتْ وَكَانَ (٥) قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ
 احْتَسَلَتْهُ الْحَيَّةُ، فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَمَرُّهُ لَمْ يَلْقَ أَهْلَهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ

(١) يَا بَيْتِي

(٢) أَكْثَرْنَ

(٣) أَهْلُكَ

(٤) أَكْثَرُ مِنْ أَنَّهَا

(٥) مَكَانَ

مِنْ رَهْطِكَ مَا أَخْبَيْتَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ
 لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَتَقْتُلَنِي فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، قَالَتْ
 فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، حَتَّى تَمُوتُوا أَنْ يَقْتِيلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى
 الْمَنْبَرِ، قَالَتْ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ، قَالَتْ
 فَتَكَيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَزَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَتَوْمُ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ
 عِنْدِي، وَقَدْ تَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَزَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَتَوْمُ حَتَّى إِنِّي
 لَا ظَنُّ أَنْ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبِكِي فَأَسْتَأْذِنَتْ
 عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْعَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي، قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى
 ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ
 قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ، قَالَتْ: فَشَهِدَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ: يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذًا وَكَذًا
 فَإِنْ كُنْتَ بِرِيئَةً، فَسَيَرْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ، فَأَسْتَفْرِى اللَّهَ
 وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ، ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَاتَهُ فَلَمَسَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فَيَا قَالَ، فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَا قَالَ، قَالَتْ أُمِّي: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ لَا أُفْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا، إِنِّي
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ
 فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي^(١) وَلَنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَنِّي مِنْهُ بِرِيئَةٌ لَتَصَدَّقَنِي، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ

(١) - لَا تُصَدِّقُونِي

فَصَبَّرَ جَبِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَأَضْطَجَعْتُ ^(١) عَلَى فِرَاشِي
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيءَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي يَرَاءَتِي وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ
 أَنَّ اللَّهَ مُتَزَلٌّ فِي شَأْنِي وَخَبِيرٌ بِنُتْلِي ، لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ
 فِي بَأْسِي وَلَكِنَّ ^(٢) كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي
 اللَّهُ بِهَا ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْهَانِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْتَحْدِرُ ^(٣) مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ
 مِثْلُ الْجُمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّي عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَا
 اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكَ قَالَتْ فَقَالَ لِي أُمِّي ^(٤) قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ^(٥) لِلْمُنْزَرِ
 الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ ^(٦) وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ
 ابْنِ أُمِّ ثَمَّةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقِيرِهِ ، وَاللَّهِ لَا أَتَفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
 لِعَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ ^(٧) بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا حِبُّ أَنْ يَنْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعْتُ إِلَى مِسْطَحٍ
 النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِلُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أُمِّی ، فَقَالَ لِرَّيْبٍ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ
 وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَصَّهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِئَتْ
 أَخْتُهَا حَتَّى تَحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ، هَذَا الَّذِي
 بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوَلَاءِ الرُّهْطِ ، ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي

(١) اضْطَجَعْتُ

(٢) وَاسْتَوَيْتُ

(٣) لَيَسْتَحْدِرُ

(٤) قُومِي

(٥) الْإِفْكِ

(٦) وَكَانَ يُنْفِقُ

(٧) بَلَغَنِي

قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَسَفْتُ مِنْ كَيْفِ أَنْثَى
 قَطُّ ، قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَلَى
 عَلَى هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَائِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ أَيْبَلُكَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ فِيْمِنْ قَذَفَ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ لَا ، وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي
 رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا ^(٢) فِي شَأْنِهَا ^(٣) حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ
 الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَبْنَأُ أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ ، فَقَالَتْ أُمُّ
 رُومَانَ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ ، قَالَتْ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ كَذَا
 وَكَذَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ
 نَفَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ، فَأُفَاتَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمِيٌّ بِنَافِضٍ ، فَطَارَحْتُ عَلَيْهِمَا ثِيَابَهَا
 فَغَطَّيْتُهَا ، بَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمِيُّ
 بِنَافِضٍ ، قَالَ فَلَمَلٌ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَتْ نَعَمْ ، فَقَعَلَتِ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ
 لَأَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي ^(٤) ، وَلَنْ قُلْتُ لَا تَعْدُرُونِي ^(٥) ، مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْفَ قُوبَ
 وَبَنِيهِ ، وَاللَّهُ الْمُتَعَمَّنُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ ^(٦) وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَرْزَلَ
 اللَّهُ عَذْرَهَا ، قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ
 إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ ، وَتَقُولُ الْوَائِي ^(٧) الْكَذِبُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ
 أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا حَدَّثَنَا ^(٨) عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) مُسْلِمًا

(٣) فَرَأَجَعُوهُ فَلَمْ يَرْجِعْ

وَقَالَ مُسْلِمًا بِلَا شَكَّ فِيهِ

وَعَلَيْهِ كَانَ فِي أَصْلِ

الْبَقِيَّةِ كَذَلِكَ

(٤) لَا تُصَدِّقُونِي

(٥) لَا تَعْدُرُونِي

(٦) فَانْصَرَفَ

(٧) الْوَائِي

(٨) حَدَّثَنَا

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أُسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهُ فَإِنَّهُ كَانَ
بِنَافِيعٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ عَائِشَةُ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ
كَيْفَ يَنْسَبِي قَالَ لَا سُلْكَ مِنْهُمْ ، كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ • وَقَالَ مُحَمَّدٌ ^(١)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَيْتُ حَسَّانَ ، وَكَانَ يَمْنُ كَثْرَةً
عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا ^(٢) عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُسَبِّبُ بِأَيَاتٍ لَهُ ، وَقَالَ ^(٣) :

حَصَّانُ رَزَانُ مَا تُرْنُ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَاقِلِ

وَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَمَلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِي ^(٤) لَهُ
أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْهَمِي ، قَالَتْ ^(٥) لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ ، أَوْ يَهَاجِي عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ غَزْوَةِ** ^(٦) الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ ^(٧) تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ تَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَبْشَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ

لَيْلَةٍ فَصَلَّى أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ^(٨) ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ

رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ

فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي ، كَافِرٌ

بِالْكُذُوبِ ^(٩) وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِتَجَمُّ كَذَا ^(١٠) فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكُذُوبِ كَافِرٌ

بِي حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ

(٢) دَخَلْنَا

(٣) هَال

(٤) تَأْذَنِي

(٥) هَال

(٦) لُحُومِ

(٧) الآية. كَذَا فِي غَيْرِ

فِرْعَ عِنْدَمَا التَّخْرِيجُ بَعْدَ

بِابِعُونَكَ كَمَا مَصْحُوحُهُ

(٨) صَلَاةُ الصُّبْحِ

(٩) بِالْكُذُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ

(١٠) وَكَذَا

قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مُمْرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ
 حَبِيبَةِ مُمْرَةٍ مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ،
 وَمُمْرَةٌ مِنَ الْجَمْرَانِ ، نَحِثُ قَسَمَ فَتَأْتِي حَتَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُمْرَةٌ مَعَ حَبِيبَةِ ،
 حَدَّثَنَا سَيْدُ بْنُ الرَّيِّحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
 أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَتَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ تَمْدُونُ أَنْتُمْ الْفَتَحَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَتَذْكَرُونَ مَكَّةَ فَتَمُوتُ وَتَمُوتُ نَمْدُ الْفَتَحَ يَتَدَا
 لِرْمُزَانِ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَالْحَدِيثِيَّةُ بِرُ
 قَدَحْنَاهَا فَلَمْ تَرَكَ فِيهَا قَطْرَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا
 ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءِ قَتُونٍ ثُمَّ مَضَعَهُ وَدَعَا ثُمَّ مَبَّهَ فِيهَا فَوَضَعَهَا فَبَرَّ بِبَيْدٍ ثُمَّ
 إِنَّمَا أَسْتَرْتَنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابَنَا حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ يَسْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ
 مَلِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ أَلْفًا
 وَأَرْبَعِينَ أَوْ أَكْثَرَ فَتَزَكَّوْا عَلَى بَرٍّ فَتَزَحَّوْا فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى الْبَرَّ
 وَنَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتَشْرَبُونَ مِنْ مَاءِهَا فَأَتَى بِهِ فَبَصَّ ﷺ قَدَمَا ثُمَّ قَالَ
 دَعَوْهَا سَاعَةً فَأَرَادُوا أَتَقْدِمُ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى أَرْتَحِلُوا حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَطَسَّ
 النَّاسُ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ زَكْوَةٌ قَتُونًا مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ
 نَحْوَهُ فَقَالَ ﷺ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَنَا مَاءٌ تَوَضَّأُ
 بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي زَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الزَّكْوَةِ فَجَلَّ الْمَاءُ

(١) النَّبِيُّ
 (٢) رَسُولُ اللَّهِ
 (٣) الْبَرَّ
 (٤) يَدَيْهِ
 (٥) هَذَا

يَقُولُ ^(١) مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ كَأَمْتَلِ الْعُيُونِ ، قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا ، فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ
 كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا ، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً ^(٢) حَدَّثَنَا
 الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَبِّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدُ
 حَدَّثَنِي جَابِرٌ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً ^(٣) الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ •
 قَالَ ^(٤) أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ قَتَادَةَ • تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ^(٦) عَمَرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ
 وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعِيائَةً ، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَا رَيْبَ لَكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ • تَابَعَهُ
 الْأَعْمَشُ سَمِعَ سَالِمًا سَمِعَ جَابِرًا أَلْفًا وَأَرْبَعِيائَةً ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 كَانَ ^(٧) أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثَمَنَ الْمُهَاجِرِينَ ^(٨) حَدَّثَنَا ^(٩)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِبْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسَ الْأَسْلَمِيَّ
 يَقُولُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ، وَتَبْقَى حِفَالَةٌ
 كَحِفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لَا يَبْعَثُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ نَحْتَمَةَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ
 عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ قَلَدَ الْهَدْيِ
 وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أَحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ
 مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِسْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْإِسْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ
 كَلَّةٌ ^(١٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيفٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

(١) يَمُور

(٢) حدثني

(٣) فقط مائة مائة

(٤) ط

(٥) تابه

(٦) حدثنا عمرو قال سمعت

(٧) قال كان

(٨) تابه عبد بن بشير

حدثنا أبو داود حدثنا شعبة

(٩) حدثني

(١٠) حدثني

وَرَفَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَّابٍ
 ابْنِ مُحْزَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَلَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَؤُلَاءِ
 قَالَ نَعَمْ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحَدِيثَةِ لَمْ يَبَيِّنْ^(١) لَهُمْ أَنَّهُمْ
 يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَلْعِ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْقِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَةٌ ، فَقَالَتْ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ مِثْلَ مِثْلِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا وَلَا لَهُمْ
 زَرْعٌ وَلَا مَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبَعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ الْفَارِسِيِّ ،
 وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحَدِيثَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ ، وَلَمْ يَمْسُ ، ثُمَّ قَالَ :
 مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْعِ ظَهْرٍ^(٢) كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ ، فَحَلَّ
 عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلَأَهُمَا طَعَامًا ، وَحَلَّ يَنْتَهَا نَقَّةً وَبَيَابَا ، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَابِهِ ثُمَّ قَالَ
 اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَتْ
 لَهَا ، قَالَ^(٣) عُمَرُ : نَكِلْنِكَ لِمَا ، وَاقِهِ إِنِّي لَا أَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا ، قَدْ حَاصَرَا
 جِصْنَا زَمَانًا فَانْتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتِي^(٤) سُهْمَاتِهِمَا فِيهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْفَرَارِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَبِّحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا^(٥) بَعْدَ قَلَمٍ أَعْرِفُهَا قَالَ^(٦) عُمَرُ
 ثُمَّ أَتَيْتُهَا بَعْدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ قَالَ انْطَلَقْتُ لِحَا فَرَزْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ ؟ قَالُوا هَذِهِ

(١) يَنْبَيِّنُ

(٢) قَوْلُهُ إِيمَاءُ (قَوْلُهُ إِيمَاءُ) كَلْنَا ضَبَطَ
وَذَكَرَ الْفَرَاوِي فِي مَرْحَمِ
أَنَّ مَعْرُوفَ لَهُ مِنْ هَاسِنِ
الْأَصْلِ(٣) رَسُولُ اللَّهِ . لَيْسَ
عَلَيْهِ رَقْمٌ فِي الْبُيُونِيَّةِ

(٤) ظَهْرِي

(٥) قَالَ

(٦) بَنِي

(٧) أَتَيْتُهَا

(٨) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
مُحَمَّدٌ

الشجرة، حيث بايع رسول الله ﷺ سبعة الرضوان، فأبى سبيد بن السبب فأخبرته فقال سبيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة قال قلما خرجنا من العام المقبل نسيها^(١)، فلم تقدر عليها، فقال سبيد إن أصحاب محمد ﷺ لم يذكروها وعلموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سبيد بن السبب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فميت علينا حدثنا قيسة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سبيد بن السبب الشجرة فضحك، فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: اللهم صل عليهم، فأتاه أبي بصدقة فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسرائيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن نعيم قال لما كان يوم الحرية، والناس يابسون لعبد الله بن حنظلة. فقال ابن زبدي على ما يابسون ابن حنظلة الناس؟ قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله ﷺ وكان شهده معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إيلس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نغلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نتصرف، وليس للبعثان ظل نستظل فيه^(٢) حدثنا قتيبة بن سبيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن قتادة بن السبب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك سمعت

(١) أنسيها
(٢)

النبي ﷺ وبقيت تحت الشجرة فقال يا ابن آدم انك لا تدري ما احدثنا
 بنده عرشنا ^(١) اسحق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا مسكويه هو ابن سلام
 عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي ﷺ تحت
 الشجرة حدثني احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة
 عن انس بن مالك رضي الله عنه : انا فتحنا لك فتحا مبينا . قال الحديبية ، قال
 اصحابه هيبنا تريانا قالنا ، فانزل الله : ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات ^(٢)
 قال شعبة فقد تمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ، ثم رجعت فذكرت له
 فقال اما انا فتحنا لك فمن انس ، ولما هيبنا تريانا فمن مكرمة عرشنا ^(٣) عبد
 الله بن محمد حدثنا ابو مابر حدثنا اسرائيل عن حمزة بن زهير الاسدي عن ابيه
 وكان ممن شهد الشجرة ، قال اني لا وددت تحت القدير ^(٤) بلعوم الحمر ، اذ نادى
 منادى رسول الله ﷺ ان رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر . وعن حمزة
 عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اعبان بن اوس وكان اشكى ركبته
 وكان ^(٥) اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشر حدثنا ابن
 ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن الثعلابي
 وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله ﷺ واصحابه اتوا يستويين فلا كوه
 . فابته مساذ عن شعبة عرشنا ^(٦) محمد بن حاتم بن يزيح حدثنا شاذان عن
 شعبة عن ابي حمزة ^(٧) قال سألت عابد بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب
 النبي ﷺ من اصحاب الشجرة هل يتقضى الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا
 وتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
 ابيه ان رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره ومعه بن الخطاب يسير معه

(١) رسول الله ﷺ

(٢) ابن ابي

(٣) حدثني

(٤) تخبرني من تحتها
الأنهار

(٥) حدثني

(٦) القدير

(٧) كان

(٨) النبي ﷺ

(٩) حدثني

(١٠) بالجمع والراء منطوي
والسجل والماء والراي منه
ابن الميم قال ابو علي الجبار
وهو رمته له طعنان
المين والفسلان

لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، وَقَالَ ^(١) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَكَلْتِكَ أَمَّا يَا عُمَرُ زَرْتِ ^(٢)
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ فَرَأَيْتُ بَعِيرِي ثُمَّ
تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ فَمَا نَشِيتُ أَنْ تَسْمِعْتُ مَارِخًا
يَضْرُخُ بِي ، قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ ^(٣) فِي ^(٤) قُرْآنٍ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَى الْآيَةِ سُورَةٌ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَّا بِمَا طَلَعَتْ
عَلَيْهِ النَّفْسُ ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَتَبَيَّنَ مَعَهُ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ فَلَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْحَدِيثِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ^(٦) فَلَمَّا
أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَةَ وَأَحْزَمَ مِنْهَا بِمُزْنَةٍ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خِزَانَةٍ
وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَنْطَاطِ ^(٧) أَنَاهُ عَيْنُهُ قَالَ ^(٨) إِنْ قُرَيْشًا جَمَعُوا
لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحْيَاءَ وَمُ مَقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ
فَقَالَ أَشِيرُوا إِلَيَّ النَّاسُ عَلَى أَنْزُونِ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنْ
الشِّرْكَائِ وَالْأَرْكَانِ نَحْرُوبِينَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا
الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَمِنْ صَدَنَّا عَنْهُ فَاتَلَنَّا ، قَالَ
أَمَضُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو أُخَيْمٍ ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ تَعْمِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَةَ
يُخْبِرَانِ خَرَجًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مُعْزَةِ الْحَدِيثِ ، فَكَانَ فِيهَا أَخْبَرَنِي

(١) قَالَ

(٢) زَرْتِ. منه

عند

(٣) قد نزل

(٤) في

(٥) حدثني

(٦) من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم

(٧) يجهلني وفي نسخة أبي

ذرهما وبالمعنيين أيضا

ملخصا من القسطلاني

(٨) قال صح

عُرْوَةُ هُنَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهِيلَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ الْحُدَيْبِيَّةَ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهِيلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَقْدَتَهُ إِلَيْنَا وَخَاتِمَتَ يَتْنَا وَبَيْنَهُ وَأَبَى سُهِيلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَاسْتَعَصُوا ^(١) فَكَتَمُوا فِيهِ ، فَلَمَّا أَبَى سُهِيلُ أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سُهِيلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهِيلِ بْنِ عَمْرِو ، وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا ، وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ، فَكَانَتْ ^(٢) لَمْ كُلُّوهُنَّ بَنَاتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُبَيْطٍ يَمُنَّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ مَاتِي بَغَاءَ أَهْلِهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أُنْزِلَ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ ^(٣) إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَّخِذُ مِنْ هَاجِرٍ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ^(٤) إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ^(٥) • وَعَنْ عُمَرَ قَالَ بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَتَقُوا مِنْ ^(٦) هَاجِرٍ مِنْ أَرْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ خَذَ كَرَهُ بِطَوْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ ^(٧) مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ إِنْ صُدِّدْتُ عَنْ النَّيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلُ بَسْرَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلُ بَسْرَةَ مِلَّةَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، لَفَعَلْتُ ^(٨) كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ حَالَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ ، وَتَلَا : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ لُثْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

- (١) وَاسْتَعَصُوا
وَمَنْعُوا
وَالْمَطْرَا فِي الْمَطْلَا
لَا وَجْهَ لَهُ
(٢) وَكَانَتْ
(٣) أَخْبَرَتْ أَنَّ
(٤) الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكَ كُمْ
لِلْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتٍ
(٥) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
(٦) عَلَى مَنْ
(٧) حِينَ خَرَجَ
(٨) فَعَلْتُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَنَّهَا كَلَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ
وَحَدَّثَنَا ^(١) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَوْزِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَهُ لَوْ أَقْبَتَ الْعَامَ كَأَنِّي لَنَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْيَتِّ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
لِحَالِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ دُونَ الْيَتِّ فَتَعَرَّ النَّبِيُّ ﷺ هَذَابُهُ وَحَلَقَ وَقَصَرَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجِبْتُ مُرَّةً ، فَإِنْ خَلَى يَتِي وَبَيْنَ الْيَتِّ طُفْتُ ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْيَتِّ سَنَنْتُ ^(٢) كَمَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ سَجَّةً مَعَ مُرَّةٍ قَطَافٍ طَوَافًا وَاحِدًا
وَسَيًّا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنِي شُبَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ تَمِيحُ النَّضَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ إِنْ النَّاسَ يَتَعَدُّونَ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُرَّةٍ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ مُرَّةٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قُرَيْشٍ لَهُ هِنْدٌ رَجُلٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِوَلِيْقَاتِهِ عَلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَمُرَّةٌ لَا
يَقْدِرُ بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْقُرَيْشِ فَبَايَعَهُ بِوَلِيْقَاتِهِ وَمُرَّةٌ بِسَلَامٍ
لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ
حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ النَّبِيُّ يَتَعَدُّ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُرَّةٍ •
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُرَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ
تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا النَّاسُ مُخَدِّفُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ
مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ ^(٣) أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
مُرَّةٍ تَفَرَّجَ فَبَايَعَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا بِتَلَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَعْتَمَرَ قَطَافَ فَطَفْنَا

(١) جئتنا . ولا طه لمجرب
في الخروج كتب مسجده

(٢) صنفنا

(٣) النبي

(٤) قال

مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا ^(١) مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا ^(٢) الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَائِقٍ حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ
مِنْ صِفِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَجِيرُهُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ
أَسْتَطِيعُ أَنْ أُرْدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرُهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَخَمْنَا
أَسَافًا عَلَى عَوَاقِبِنَا لِأَنْ يَفْظِمُنَا إِلَّا أَنْهَلَنَّا بِنَا إِلَى أَنْ نَعْرِفَهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ
مَا نَسَدْنَا مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرْنَا عَلَيْهَا خُصْمٌ مَا نَذَرِي كَيْفَ تَأْتِي لَهُ حَدَّثَنَا سُلْدَانُ
أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَنْبِ
أَبْنِ مُجَرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنٌ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمَلُ يَتَنَاقَرُ عَلَى
وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامٌ وَأَسِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَأَخْلَقَ وَصُمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
أَوْ أَطْعِمَ بِرَبَّةٍ مَسَاكِينَ ، أَوْ أَنْتُكَ نَيْسَكَةَ ، قَالَ أَيُّوبُ : لَا أَذْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَنْبِ بْنِ مُجَرَّةٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ
وَنَحْنُ نَحْرِبُهُ وَنُوقِدُ خَصْرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ نَسَافُطُ
عَلَى وَجْهِهِ فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامٌ وَأَسِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَبْرَأَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ : فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَمِدْيَةٌ مِنْ صِبَاغٍ أَوْ
مِدْيَةٌ أَوْ تُسْكٍ بَابُ قِصَّةٍ عُكْلٍ وَغَرِيْنَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ
أَنَسًا مِنْ عُكْلٍ وَغَرِيْنَةٌ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ ، وَاسْتَوْنَاهُمْ الْمَدِينَةَ .

(١) نَمَانَا
(٢) حَدَّثَنَا

فَأَمَرْتُمْ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاجٍ^(٢)، وَأَمَرْتُمْ أَنْ يُخْرِجُوا فِيهِ قُبُورُهُمْ مِنْ
 أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَأُطْلِقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا فَاجِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بِمَدِّ إِسْلَامِهِمْ وَهَكُّوا
 رَأْيِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَسْتَأْذَنُوا الْقُرْءَةَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ قَبَسَ السَّلْبِ فِي آفَافِهِمْ فَأَمَرْتُمْ بِهَمْ
 فَسَرُّوا^(٣) أَعْيُنَهُمْ، وَطَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي فَاجِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ
 . قَالَ قَتَادَةُ بَلَنَّا^(٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ^(٥) يَحْتَثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَتَلَيَّ
 عَنِ الْمَثَلَةِ^(٦)، وَقَالَ شُعْبَةُ^(٧) وَأَبْنُ وَهْبٍ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ مَرَّةٍ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي
 كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِيمٍ قَرَأَ مِنْ عُسْكَلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُعَمَّرٍ أَبُو مُعَمَّرٍ الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ^(٨) حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ
 أَنَّ مُعَمَّرَ بْنَ عَبْدِ الرَّزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمَ مَا قَالَ^(٩) مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسْلَةِ؟ فَقَالُوا
 حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَفَسَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ، قَالَ وَأَبُو قِلَابَةَ خَلَفَ
 سَرِيرِي، فَقَالَ قَتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَائِنٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ الْمَرْثُومِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِذَا كَانَ
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ شَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ مَرَّةٍ، وَقَالَ أَبُو
 قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُسْكَلٍ ذَكَرَ الْقِسْمَةَ بِأَسْبَغٍ فَرَزَوْهُ ذَلِكَ^(١٠) الْفَرْدِ وَمِنْ
 الْفَرَزَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْرِ بَنَاتٍ حَدَّثَنَا قَتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا حَالِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ
 قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّنَ بِالْأَوَّلِ وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْمِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيتُ
 قُلَامَ لِبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزِيفٍ فَقَالَ أَخْبَرْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنْتُ مِنْ أَخْبَرِهَا
 قَالَ خَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ^(١١) مَرَّاتٍ بِأَسْبَغَةٍ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَا يَحِي
 الْمَدِينَةَ ثُمَّ انْقَلَبْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أُخْرِكْتُهُمْ وَقَدْ أَخْبَرُوا بِسُكُونِ مِنَ اللَّهِ فَجَلَسْتُ

(١) فَأَمَرْتُمْ

(٢) وَرَاجٍ

(٣) فَسَرُّوا

(٤) بَلَنَّا

(٥) كَانَ

(٦) مَثَلَةً

(٧) شُعْبَةُ

(٨) الصَّوَّافُ

(٩) مَا قَالَ

(١٠) الْفَرْدِ

(١١) ثَلَاثَ

(١) قَالَ

(٢) فِي قَرْدٍ

(٣) ثَلَاثَ

أَرْسَلَهُمْ يَنْبَغِي، وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ: أَمَا ابْنُ الْأَكْوَعِ، الْيَوْمَ^(١) يَوْمُ الرُّضْغِ
وَأَرْتَجِزُ حَتَّى اسْتَنْقَضَتِ الْقَاحُ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ
ﷺ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَنَمَّ عِطَاشٌ، فَأَبَيْتُ إِلَيْهِمْ
السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتْ فَأَسْبِغْ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرِدْتُ فِي رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ عَلَى بَاقِيهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ^(٢) **بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ بَسْرٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثُّمَالِ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّبَيْكَةِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى
خَيْبَرَ صَلَّى الْمَصْرُ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يُولَدِ إِلَّا بِالسُّوَيْقِ فَأَمَرَ بِهِ فَنُزِيَ فَأُكِلَ
وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَرْبِ فَضَضَ وَمَضَضْنَا ثُمَّ مَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ مِلَّةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَبَرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِحَامِرٍ بَاعِيرُ الْأَنْسِمْعَا مِنْ هُنَيْبَاكَ^(٣)، وَكَانَ حَامِرٌ رَجُلًا
شَاعِرًا^(٤) فَذَلَّ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا نَعُدُّنَا وَلَا مَلَيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا^(٥) وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا قَيْنَا
وَالْقَيْنُ مَكِينَةٌ عَلَيْنَا إِنْ لَا إِذَا صَبَحَ بِنَا أَيْنَا^(٦)
وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا^(٧) عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟ قَالُوا حَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ بَرَحَهُ اللَّهُ،
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتُنَا بِهِ، فَأَبَيْتَا خَيْبَرَ فَخَاصَرْنَا هُمْ
حَتَّى أَصَابَنَا نَحْمَةُ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءً

- (١) وَالْيَوْمُ
(٢) مِنْ وَهْلِ شُعْبَةَ إِلَى بَابِ
غَزْوَةِ ذِي الرِّدَّةِ هَذَا
مِنْ ط
(٣) هُنَيْبَاكَ
(٤) حَذَاءُ
(٥) مَا أَبْقَيْنَا
(٦) أَبْنَا
(٧) أَعْوَلُوا

الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قُتِلُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذِهِ النَّبْرَانُ عَلَى
 أَى شَيْءٍ تُقِدُون؟ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ، قَالَ عَلَى أَى لَحْمٍ؟ قَالُوا لَحْمٌ ^(١) حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ،
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْرِيقُوهَا ^(٢) وَأَكْسِرُوهَا، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ هَرِيقُهَا
 وَنَسِيهَا قَالَ أَوْ ذَلِكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٌ قَصِيرًا، فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقَ
 يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذَاتَ بَابٍ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَتْ مِنْهُ، قَالَ
 فَلَمَّا تَفَلَّكُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ^(٣) قَالَ مَالِكُ؟ قُلْتُ
 لَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ
 إِنَّ ^(٤) لَهُ لَا جَزِينَ ^(٥) وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قُلْ عَرَبِيٌّ شَيْءٌ بِهَا مِثْلُهُ
 * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَامِدٌ قَالَ نَسَأُ بِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ
 إِذَا أَتَى قَوْمًا بِاللَّيْلِ، لَمْ يُغْرِ ^(٦) بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ
 بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ * أَخْبَرَنَا ^(٧) صَدَقَةُ
 ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَبَخْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالسَّاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ
 ﷺ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا
 نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ، فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، فَتَنَادَى مُنَادِي
 النَّبِيِّ ^(٨) ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ يَنْهَيَانِكُمْ ^(٩) عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ،
حَدَّثَنَا ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَهُ ^(١١) فَقَالَ أَكَلْتِ

(١) لَحْمٌ

(٢) هَرِيقُوهَا

(٣) يَدِي

(٤) قوله فداك أبي (ضبطت
في النسخ التي بأيدينا بفتح
الهمزة كنية مصححه

(٥) وَأَنْ

(٦) أَجْزِينَ

(٧) قوله له (ضبطت بفتح

اللام في غير نسخة

مصححا عليه وضمها

في نسخة وبالهمز مثله

بالفتح أيضا في الجميع وعليه

ما روى كنية مصححه

(٨) يَقْرَأُ بِهِمْ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) رَسُولِ اللَّهِ: كَذَا

في غير فرع بالألف ولا

نصحح وجعلها القسطلاني

نسخة كنية مصححه

(١١) يَنْهَيَانِكُمْ

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) جاءه كذا في غير فرع

على هذا المصور فوالله القسطلاني

ان رواية أو ذر جى النجدة

منونا بدل المهر وقال القى

في اليونانية جاءه جهزة ثم

نحذف منونا كنية مصححه

الْحُمُرُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَنَاءَ ^(١) الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلَتِ الْحُمُرُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَنَاءَ الثَّالِيَةَ
 فَقَالَ أَفْنَيْتِ الْحُمُرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ
 لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَمْثَلِيَّةِ فَأَكْفَيْتِ الْقُدُورَ وَإِنَّمَا تَقُورُ بِاللَّحْمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
 الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْرٍ يَخْلُسِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْرٌ إِنَّا إِذَا تَرَانَا بِسَاحَةِ
 قَوْمٍ فَسَاءَ مَبَاحُ الْمُتَدْرِينِ تَخْرَجُوا يَسْتَوْنِ فِي السُّكَّكِ ، فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُقَاتِلَةَ
 وَسَبَى الثَّرِيَّةَ ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِخْيَةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ عَتَقَهَا مَدَاقًا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لَثَابِتٍ يَا أَبَا نُجَيْدٍ أَنْتَ
 قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَمَدَقَهَا فَرَكَّ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَعْدِيغًا لَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَبَى
 النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ ^(٢) ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَمَدَقَهَا قَالَ أَمَدَقَهَا
 قَتْلَهَا فَأَعْتَقَهَا حَدَّثَنَا ^(٣) قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَرِيرَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آتَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَلُوا ، فَلَمَّا
 مَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنَكْرِهِ وَمَلَ الْآخِرُونَ إِلَى مَنَكْرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ عَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا بِصَرِيحٍ بِسَيْفِهِ ، قِيلَ ^(٤)
 مَا أَبْرَأَ مِنْكَ الْيَوْمَ أَحَدٌ ، كَمَا أَبْرَأَ فَلَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
 فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ تَخْرِجُ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ
 أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ تَخْرِجُ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ
 وَدُجِبَ بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ قَتْلَهُ تَخْرِجُ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ أَشْهَدُ أَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا ذَاكَ ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمَّا أَنَا

(١) آتَى . فِي الْمَوْضِعِ
 (٢) قَالَ
 (٣) قِيلَ مَعَنَا الْمَدِينَةُ
 سَمِعْتُ أَبِي حَرِيرَةَ يَقُولُ
 كَوْنُ مَعَهُ مَوْسَى بْنُ إِسْحَاقَ
 وَبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْهُ .
 (٤) عُلُوًّا
 مَرَّةً
 مَرَّةً
 مَرَّةً

مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ تَخَرَّجْتُ فِي ظَلَمَةٍ ثُمَّ
 جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَعْلِي فِيهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَةٌ بَيْنَ
 نَذِيئِهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَكَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلًا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيمَا يَنْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلُ
 النَّارِ فِيمَا يَنْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حدثنا** أبو اليمان أخيراً شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا
 خَيْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ يَمُنُّ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ،
 فَلَمَّا خَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ يَمُوتُ
 النَّاسُ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى يَدِي إِلَى كِنَانَتِهِ فَأَسْتَخْرَجَ
 مِنْهَا أَسْمًا ^(١) فَتَحَرَّيَ بِهَا نَفْسَهُ فَاشْتَدَّ رِجَالُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَّقَ
 اللَّهُ حَدِيثَكَ أُنْتَحَرَ فَلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ قُمْ يَا فَلَانُ فَأَذْنُ أَنَّهُ ^(٢) لَا يَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ ^(٣) الَّذِينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ • تَابَعَهُ مَقَرُّ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ شَيْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُسَبِّبِ وَعَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرَ ^(٤) •
 وَقَالَ أَبُو الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَابَعَهُ صَاحِبُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ • وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٥) مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرَ ^(٦) قَالَ ^(٧)
 الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حدثنا** ^(٨) مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَلِيمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) منها

(٢) أَنْ لَا يَدْخُلَ

(٣) لِيُؤَيِّدَ

(٤) حُبْنًا

(٥) وصوب عباس خير وقال أبو
الروم من يوس

(٦) حدثني

(٧) مختبر

(٨) وقال

(٩) هذا الحديث هو الذي
قدم النبي عليه بأنه مقدم على
حديث نبيه عند أبي ذر

أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَلَدٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالشَّكْرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنْ كُمْ لَا تَدْعُونَ أَحَدًا وَلَا غَايَةً، إِنْ كُمْ تَدْعُونَ سِمْيًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلَفْتُ ذَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَبَسٍ، قُلْتُ لَيْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرٍ مِنْ كَثُورِ الْجَنَّةِ، قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ ﷻ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أُمَّ زُرَّابَةَ فِي سَاقِي مَلَمَةٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ، فَقَالَ هَذِهِ ضَرْبَةُ أَصَابَتْنِي ﷻ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُمِيبَ مَلَمَةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَتَفَتَّ فِيهِ ثَلَاثَ فَنَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَلِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ أَلَّتِي النَّبِيَّ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَنَازِرِهِ فَأَقْتَلُوا قَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عُنْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا أَتَيْتَهَا فَضَرَبَهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأُ أَحَدَهُمْ ﷻ مَا أَجْزَأُ فُلَانٌ، فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالُوا أَيْمَنًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا تُبْعَثُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأُ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ يَمِينَهُ بِسَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَةٌ بَيْنَ تَدْنِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ بِنَجَاءِ الرَّجُلِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِذَا رَجُلٌ لَيْسَ بِمَنْ أَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَتَدَوَّلُ النَّاسُ، وَإِنَّهُ مِنْ ﷻ أَهْلِ النَّارِ، وَيَتَنَلَّ بِمَنْ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَتَدَوَّلُ النَّاسُ وَهُوَ ﷻ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ لَطْرَاحِي حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ قَطَرَ أَنَسٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى

- (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ
(٢) لَمْ يَضَعْ لَهَا فِي الْبُيُوتِ
وَضَعَهَا فِي الْمَرْحُومِ بِالْفَتْحِ
(٣) أَصَابَتَا
أَصَابَتَا
(٤) إِلَى النَّبِيِّ
(٥) أَحَدٌ
(٦) لَيْلَةَ
(٧) وَانْ

طَالِبَةَ فَقَالَ كَانَهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاظِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَيْسَ ^(٢)
 فَلَمَّا بَيْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فُتِحَتْ قَالَ لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ هَذَا أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ هَذَا رَجُلٌ
 يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُفْتَحُ ^(٣) عَلَيْهِ فَتَنْحَنُّ رُجُومًا ، فَقِيلَ هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ فَفُتِحَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ لَا أُعْطِينَ
 هَذِهِ الرَّايَةَ هَذَا وَجُلَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَهْمُ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ هَدَوْا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو ^(٤) أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقِيلَ ^(٥) هُوَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ بِشَيْءٍ عَيْنِيهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَنَّى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
 عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَبْرًا حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَقْبِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتَقْدِرُ عَلَى رِسَالَتِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ
 أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَافَقَهُ ^(٦) لَأَنْ
 يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 النَّقَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ^(٧) حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمِيُّ ^(٨) عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا خَيْرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَمْعَ ذَكَرَ
 لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجْرٍ بِنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَأَعْطَاهَا
 النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ فَفَرَّجَ بِهَا حَتَّى بَلَغَتْ ^(٩) سُدَّةً ^(١٠) لِمَنْهَا حَلَّتْ فَبَيَّ بِهَا رَسُولُ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢)

(٣) يَفْتَحُ اللَّهُ

(٤) يَرْجُو

(٥) هَلَا

(٦) يَفْتَحُ اللَّهُ وَالْمَوَدَّةَ

وَوَلَّتْ فِي الْيَوْمِ بِكْرَهَا

بَعْدَ الْمَرْفَاقَةِ لِلْمُطَّلِبِ

وَلَمْ يَرَهُ

(٧) ابْنُ هَبِشٍ . كُنَّا

فِي خَيْرِ فَرَجٍ بِالْأَرْفَمِ .

وَنَسَبُهَا الْقِطْلَانِي

لِكَرْبَةِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ

(٨) فِي الْمَطْلَبِ كُنَّا فِي

لِنَسَبِ السَّعْدَانِ مِمَّا لَرَحِمَنِ

الرَّحْمَنِ فِي الْيَوْمِ وَفَرَحَا

عَنِ الرَّحْمَنِ لَكِنَّهُ شَطَبَ

بِالْمَرْءِ عَلَى مَنْ وَكَبَ فَوَلَّهَا

مَلَاةَ السُّلُوطِ لَا بِي فَرَحَ

وَصَحَّ طَلِبًا وَنَجَبَ الرَّحْمَنِ

بَارِعَ وَصَحَّ طَلِبًا لَهُ وَمَوَدَّةَ

كَدَّكَ فِي الْفَرَجِ عَلَى بَايَدَتَا

كَتَبَ مَصْحُوحَهُ

(٩) بَلَغَ بِهَا . هَكَذَا

فِي الْيَوْمِ بِنَسَبِ الْأَمَلِ

بِلَا رَفْعٍ

(١٠) سُدَّةً

اللهُ ﷺ ثُمَّ مَنَعَ جَنَافِي نَظَرِي صَغِيرٌ ثُمَّ قَالَ ^(١) لِي أَدِئْ مِنْ حَوْلِكَ ، فَكَانَتْ
 بَنَاتِي ^(٢) عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَوِّي لَهَا
 وَرَأَاهُ بِبَازِي ثُمَّ يَجْلِسُ حِينَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
 حَتَّى تَزْكَبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ
 الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجْرٍ
 بِطَرِيقِ خَيْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى أُعْزِمَ بِهَا ، وَكَانَتْ ^(٣) فِيمَنْ ^(٤) ضُرِبَ ^(٥) عَلَيْهَا
 الْحِجَابُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَقَامَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْرٍ
 وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُقْبَلُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوَتْ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا
 مِنْ خَيْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَبَسِطَتْ قَالَتْ عَلَيْهَا
 النَّزْلُ وَالْأَقِطُ وَالسِّنَنُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَمْلُوكَتِ يَمِينِهِ
 قَالُوا ^(٧) إِنْ حَبِيبَتُكَ فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْبِبْنَاهَا فَهِيَ بِمَا مَلَكَتْ
 يَمِينَهُ فَلَمَّا أُرْتَحِلَ وَمَا لَهَا خَلْفَةٌ وَمَدَّ الْحِجَابَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ •
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُقَاتِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْرٍ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَعْمٌ
 فَدَعَوْتُ لِأَخِيهِ فَأَلْقَتْ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْرٍ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ ^(٨) وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ^(٩) الْأَهْلِيَّةِ • نَهَى
 عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ هُوَ ^(١٠) عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ ، وَلُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ ،
 حَدَّثَنَا ^(١١) يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ

(١) كل آذن

(٢) ذرية

(٣) ركب

(٤) بين

(٥) ضرب

(٦) أقام

(٧) علوا

(٨) ثمة الثوم معوجة في
اليومينة في الوضوء صحيح
عليها في الكرم وكذا هو في
الخطاب منها وفي الخليل
الثوم بالضم كب مصحح

(٩) حمر

(١٠) وهو

(١١) حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 نَهَى عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ ^(١) الْحُمْرِ ^(٢) الْإِنْسِيَةِ ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ^(٥) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ^(٦) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ ^(٧) وَرَخِصَ فِي
 الْخَلِيلِ ^(٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصَابَتْنَا ^(٩) بَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي قَالَ وَبِمَضْمَنِهَا
 نَضِجَتْ بَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَبْنَا وَأَهْرَقُوهَا ^(١٠) قَالَ
 ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا
 الْبَيْتَةُ ^(١١) لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعِدْرَةَ ^(١٢) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ
 كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا ^(١٣) فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 أَكْفُوا ^(١٤) الْقُدُورَ ^(١٥) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّدِّقِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ أَكْفُوا الْقُدُورَ ^(١٦) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ^(١٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنْ طَارِبٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) لُحُومِ

(٢) حُمْرِ الْإِنْسِيَةِ

(٣) أَهْلِيَّةِ

(٤) النَّبِيِّ

(٥) الْأَهْلِيَّةِ

(٦) بِقَوْلِ أَصَابَتْنَا

(٧) وَهَرَقُوهَا

(٨) مِثْلُ فِي الْيُونَنِيَةِ بِضَرْبٍ

(٩) فَطَبَخُوهَا

(١٠) لَيْسَ فِي الْيُونَنِيَةِ وَهَذَا

(١١) أَكْفُوا

عَنْهَا قَالَ أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرِ أَنْ تَلَقَى الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ بَيْتَهُ وَنَضِيجَةً ثُمَّ
 كَمْ يَأْمُرُنَا بِأَكْلِهِ بَعْدَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ مُطِيعٍ عَنْ طَلِيبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا أَدْرِي أَتَى عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ تَحْوِلَةُ النَّاسِ فِكْرَهُ أَنْ تَذْهَبَ حُمُولُهُمْ أَوْ
 حَرَمَتُهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرِ لَحْمِ الْحُمْرِ^(١) الْأَهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سَالِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرِ لِلْفَرَسِ سَهْنَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْنًا قَالَ فَسَرَّهُ
 نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَنَّهُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ
 مِنْهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ اللَّسَبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطِيعٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُمَانُ بْنُ قُطَيْبٍ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَقُلْنَا أَهْطَيْتَ بِنِي الْمُطَلِّبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرِ وَرَزَقْتَنَا وَتَمَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَلِحْدَةٍ
 مِنْكَ، فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلِّبِ شَيْءٌ^(٢) وَاحِدٌ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ
 ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاكَةَ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا
 نَخْرَجُ النَّبِيُّ ﷺ وَتَمَحْنُ بِالْبَيْنِ تَفَرَّجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ
 أَحْكَمُهَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُحَيْمٍ إِمَامًا قَالَ يَضَعُ^(٣) وَإِمَامًا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوْ
 أَلْفَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي^(٤)، فَرَكْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ
 بِالْبَيْتَةِ فَوَلَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْنَانَتَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَلَقْنَا النَّبِيَّ
 ﷺ حِينَ أَتَى خَيْبَرَ، وَكَانَ أَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا، يَبْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ،
 سَفِينَتَنَا كَمْ بِالْمَيْبَرَةِ، وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُبَشَّرٍ، وَهِيَ مِنْ قَدِيمِ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ

(١) الْحُمْرُ
 (٢) شَيْءٌ
 (٣) يَضَعُ
 (٤) أَلْفَيْنِ

ذَوِجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ إِلَى النَّجَافِ فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ مُعَرِّ
 عَلَى حَقِصَةٍ، وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا، فَقَالَ مُعَرِّ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ
 مُخَنِسٍ، قَالَ مُعَرِّ الْحَبَشِيَّةُ ^(١) هَذِهِ، الْبَغْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَمَّ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ
 بِالْهَيْجَرَةِ، فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَتَضَيَّتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَتَكُمْ وَيَبْطِئُ جَاهِلِيَّتَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ
 الْبُحْدَاءِ الْبَغْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي أَقْدَى رُسُولِهِ ﷺ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا
 وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا، حَتَّى لَذَكَرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤَذِي
 وَنُخَافُ وَسَازِدُكَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَرْبِغُ وَلَا أُرِيدُ عَلَيْهِ
 قَلَمًا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ يَا أَيُّهَا اللَّهُ إِنْ مُعَرِّ قُلْ كَذَا وَكَذَا قَالَ قُلْتُ لَهُ؟ قَالَتْ
 قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَيْسَ بِأَحَقُّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلَا أَصْحَابِهِ هَيْجَرَةٌ وَاحِدَةٌ،
 وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّيْفَةِ هَيْجَرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّيْفَةِ
 يَأْتُونَنِي ^(٢) أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي ^(٣) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ لَدُنِّي شَيْءٌ ثُمَّ يَدُ الْفَرَحِ وَلَا
 أَعْظَمُ فِي أَقْسِيمِهِمْ بِمَا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو بُرْزَةَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ ^(٤) رَأَيْتُ
 أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي قَالَ ^(٥) أَبُو بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصَوَاتَ رُقَّةِ الْأَشْرَمَيْنِ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ
 مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ تَزُكُّوا
 بِالنَّهَارِ وَبَيْنَهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَبِيَ الْخَيْلُ أَوْ قَالَ الْعَدُوُّ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ
 أَنْ تَنْظُرُوهُمْ ^(٦) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَقِصَ بْنَ حَبَابٍ حَدَّثَنَا بِرِيدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَفْتَحَ
 خَيْرَ قَسَمٍ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا ^(٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) كنان أبو نهبه الحبشة
 البحرية بنير من الهجرة فيها
 وقد القتلان بها

(٢) رسول الله

(٣) النبي

(٤) يأتونني

بأمر الله

(٥) يأتونني

(٦) وقد

(٧) وقد

(٨) تنظروهم

(٩) حتى

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ مَوْلَى أَبِي مُطَيْعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَفْتَحْنَا
 خَيْبَرَ وَلَمْ^(١) نَنُفِمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرَةَ وَالْإِبِلَ وَالنَّاعَ وَالْحَوَائِطَ، ثُمَّ
 انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ
 لَهُ أَحَدُ بَنِي الضَّبَابِ فَيَنَامُ هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى
 أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ، فَقَالَ النَّاسُ هِنَا لَهُ الشَّهَادَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى^(٢)
 وَالَّذِي نَفْسِي يَدِهِ إِنْ الشَّلَّةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَنَائِمِ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَنَائِمُ
 لَتَشْتَعِلْ عَلَيْهِ نَارًا، فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكِ
 فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِرَاكِ أَوْ شِرَاكِ مِنْ نَارِ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ نَفْسِي يَدِهِ لَوْ لَا أَنْ أَتْرَكَ
 آخِرَ النَّاسِ يَأْتَانَا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا فَتَسَتْهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ
 خَيْرَ وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَفْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ
 تَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَوْ لَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ، مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا فَتَسَتْهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ قَالَ
 لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ،
 فَقَالَ وَاعْبِيَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الضَّأْنِ • وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَّةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ^(٣) قَالَ

(١) لم

(٢) بل

(٣) العاصي ياء بعد الصاد في غير فرع كتبه صححه

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ تَحْدِثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ
 أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَخَيَّرَ بَيْنَهُمَا مَا أُنْتَحَبَا وَإِنْ حُزِمَ ^(١) خِيَلِيمَ لَيْفَ ^(٢)
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَكُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا بَرُّ مُحَمَّدٍ
 مِنْ رَأْسِ مَنَانٍ ^(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَانُ أَجْلِسْ فَلَمْ ^(٤) يَقْسِمْ لَكُمْ ^(٥) حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمْرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ
 سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ
 قَوْقَلٍ وَقَالَ ^(٦) أَبَانُ لَا بِي هُرَيْرَةَ وَاصْبِرْ لَكَ وَبِرٌّ تَدَادَا ^(٧) مِنْ قَدُومِ مَنَانٍ بَنِي
 عَلَى أَنْزَأَ أَسْرَمَةَ اللَّهِ يَدِي، وَمَنْعَهُ أَنْ يَهْتَنِي ^(٨) يَدِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ نَسَّالَهُ يَدْرَأُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ كَانَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسٍ خَيْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثْ مَا تَرَكْنَا مَدَّةً إِنَّمَا بَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ
 وَإِنِّي وَإِنَّهُ لَا أَغْبِرُ شَيْئًا مِنْ مَدَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ كَانَ ^(٩) عَلَيْهَا فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١٠) وَلَا تَمْلِكُ فِيهَا بِمَا تَمِلُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالِي أَبُو بَكْرٍ
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ ^(١١) فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ
 فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، وَوَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ دَفَنَهَا
 زَوْجُهَا عَلَى لَيْلٍ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِمَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ
 حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ اسْتَشْكَرَ عَلَى رُجُوعِ النَّاسِ فَاتَّسَتْ مُسَلَّحَةً أَبِي بَكْرٍ
 وَمُبَاطَنَةً وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ أَتِنَا وَلَا يَأْتِنَا
 أَحَدٌ مَتَكَ كَرَاهِيَةً لِحَضَرٍ ^(١٢) عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّكَ،

(١) كُنَّا فِي بَيْتِهِ لَوْ كُنَّا

(٢) لَيْفَ

(٣) مَنَانٍ

(٤) وَلَمْ

(٥) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ

(٦) الصَّالِ السُّدْرُ

(٧) حَدَّثَ

(٨) تَدَارَا

(٩) يَهْتَنِي

(١٠) كُنَّا فِي بَيْتِهِ وَهَسَلَانِ

(١١) أَبَا وَانْظُرْ وَجْهًا كَبِيرًا

(١٢) كَانَتْ

(١٣) لَيْسَ فِي الْيَوْمِ وَهَسَلَانِ

(١٤) فَخِ الْجَمِيعِ مِنَ الْهَرَجِ

(١٥) لِيَحْضُرَ عُمَرُ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَصَيْتَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا^(١) بِي وَاللَّهِ لَا يَنْتَهُمُ فَدْخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ
فَتَشَهَّدَ عَلَيَّ ، فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا
سِوَاهُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ نَصِيحًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ^(٢) آلَ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَزُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعِيشَةَ
لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنِي عَلِيٌّ وَتَخَلَّفَهُ
عَنِ الْبَيْعَةِ وَعَذَّرَهُ^(٣) بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلَيَّ فَقَطَّمَ^(٤) حَقِّي
أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ تَقَامَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا إِنْكَارًا
لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيحًا ، فَاسْتَبَدَّ^(٥) عَلَيْنَا ،
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، فَكُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ
قَرِيبًا ، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنِي^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا^(٧) حَرَمِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
فُتِحَتْ خَيْرٌ ، قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْرَ بَابِ اسْتِغْنَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْرٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى
خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ^(٨) تَمْرِ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ^(٩) لَا

(١) يَفْعَلُوهُ

(٢) مَا زِلْنَا

(٣) الْفَتْحُ لِأَبِي دَرٍّ مِثَالُ
نَهْرٍ . . . مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) وَقَطَّعَ

(٥) قَوْلُهُ تَقَامَةً وَإِنْكَارًا

كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ

الْمُخْتَصَرِ وَالطَّبْعِ مَصْحُوحًا

عَلَيْهِ فِي التَّرْوِيعِ وَكُتِبَ

بِهَامِشِ نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ

مُصَابِهِ تَقَامَةً وَإِنْكَارًا

كُتِبَ مَصْحُوحًا

(٦) وَاسْتَبَدَّ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) أَسْكَلُ

(١٠) قَالَ

وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ يَعْ
الْجَمْعُ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ أَبْتِغِ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيحًا، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنَ
الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَمَرَهُ عَائِنَهَا، وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِنْهُ **بَابُ مُمَا لَمْ يَنْبَغِ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَهْلُ خَيْبَرَ** حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ
ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَرْزَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ**
الشَّاءِ الَّتِي تُسَمَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فِيهَا تَمْرٌ **بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ**
حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ
فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ
أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ** ^(١) عُمَرَةُ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
حَدَّثَنِي ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَغْثَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَتَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
مَكَّةَ حَتَّى قَامَ هُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا ^(٣) الْكِتَابَ، كَتَبُوا
هَذَا مَا قَامُوا ^(٤) عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا لَا نَعْرِفُ ^(٥) هَذَا، لَوْ قُلْنَا أَنَّكَ رَسُولُ

(١) بَابُ غَزْوَةِ الْقَضَاءِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) كُتِبَ الْكِتَابُ

(٤) قَامُوا

(٥) هَذَا

(١) ابن أبي طالب رضي الله عنه

(٢) علي

(٣) بنت

(٤) بنت

(٥) حملة

أحلبها

(٦) قال

(٧) بنت

(٨) قال

(٩) بنت

(١٠) رسول الله

(١١) قال

(١٢) بنت

(١٣) هو ابن

(١٤) قال وحدني . كنا في لجة خط مستقيمة

التي الطبع قال وحدني وفي المطالعة كتب صحبه

(١٥) وحدنا

الله ما منعك شينا، ولكن أنت محمد بن عبد الله، فقال أنا رسول الله وأنا محمد
ابن عبد الله، ثم قال ليلي^(١) أمنح رسول الله، قال علي لا والله لا أحموك أبدا،
فأخذ رسول الله ﷺ الكتاب ولبس بحسن يكتب فكتب هذا ما قلني^(٢)
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القرباب وأن لا يخرج من
أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمتنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي ﷺ فتبعته ابنة^(٣) حمزة تنادي يا عم يا عم، فتناولها علي
فأخذ يدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة^(٤) عمك حملة^(٥) فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال^(٦) علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة^(٧)
عمي وغاليتها نحني وقال^(٨) زيد ابنة^(٩) أخي فقضى بها النبي ﷺ لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم، وقال علي أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر أشبهت خلقي
وخلقي، وقال زيد أنت أخونا ومولانا وقال^(١٠) علي ألا تزوج بنت حمزة قال
إنها ابنة^(١١) أخي من الرضاغة حدثني محمد^(١٢) بن رافع حدثنا سريج حدثنا
فليح ح^(١٣) وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج
معتبرا فقال كفار فريش يثنه وبين البيت فنعز هذبه وحلق رأسه بالحذيفة
وقامنا على أن يعتير العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا، فاعتز من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم، فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروا أن يخرج فخرج حدثني^(١٤) عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
بشور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَرْبَعًا
ثُمَّ سَمِعْنَا أُسْتِنَانَ عَائِشَةَ قَالَتْ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا ^(١) نَسْتَعِينُ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فَقَالَتْ مَا أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَةً إِلَّا وَهُوَ
شَاهِدُهُ، وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَرْفَى يَقُولُ لَمَّا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرَّاهُ
مِنْ غِلْمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ ^(٢)
وَهُنَّ ^(٣) نَحْنُ يَتَرَبَّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا
مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَنْتَعَهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ
عَلَيْهِمْ * وَزَادَ ^(٤) ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ، قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ،
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُبَيْقَيْنَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ ^(٥) سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ تَعْمِرٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَبَنَى
بِهَا وَهُوَ خَالِلٌ وَمَاتَ بِسَرَفٍ * وَزَادَ ^(٦) ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي
عُمْرَةِ الْقَضَاءِ **بَابُ** غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ تَعْمِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

(١) أَلَمْ نَسْمَعْ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) وَقَدْ

(٤) وَهَنَهُمْ

كفان البونبة بخط واحد

في الاصل والخط من غير
ناه في احداها وفي بعض
الفروع شده على ماء الن
بالماء وفي التبع وفتحهم
بتحقيق الماء وبفتحها اه
ملخصا من المثل وقال المني
وهم اي اضعفهم وروى
وهم بآيت القل وروى
اوهم بزيادة الالف في
اوله كنه مصحه

(٥) قال ابو عبد الله وزاد

(٦) اخبرنا سفیان

(٧) قال ابو عبد الله وزاد

٧ زاد

(قوله اربعا ثم الخ) كذا
في جميع النسخ الخط المصححة
هنا بدون زيادة احكام في
رجب وهي ثابتة فيها في باب
كم اعتمر كنه مصحه

وَقَفَّ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَمَدَدَتْ بِهِ تَحْسِينَ بَيْنَ مَلَنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ
 مِنْهَا ^(١) شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ، يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ ^{بِهِ} • أَخْبَرَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ^(٣) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنْ قُتِلَ زَيْدُ جَعْفَرٍ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرُ فَمَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَاتَّسَنَّا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ
 وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بَعْضًا وَلَيْسَ مِنْ مَلَنَةٍ وَرَمِيَتْ مَدَنًا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 نَمِيَ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنُ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّابَةَ
 زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ، وَعَيْنَاهُ
 تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّابَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَدَنًا قَتِيَّةً
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ ^(٤) حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ^(٥) قَالَتْ
 عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ سَائِرِ الْبَابِ، تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ أَيْ
 رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالِ ^(٦) وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ
 الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَسِيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ ^(٧) لَمْ يُطِيعَهُ قَالَ فَأَمَرَ ^(٨) أَيْضًا فَتَنَحَّبَ
 ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَتَا فَرَحَمْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاحْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
 مِنَ التَّرَابِ، قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَفْكَ فَوَاقَهُ مَا أَنْتَ تَقُولُ وَمَا تَرَكْتَ

(١) فيها

(٢) حدثنا

(٣) سعيد

(٤) ابن رَوَاحَةَ ابن

حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٥) ضبطه أبو بكر بن

(٦) قال قد

(٧) أنس

(٨) لم ضبطه في اليونانية

بوضعه في الفروع مبنيًا للفاعل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُهْرَبُنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ مُهْرَبٍ إِذَا حَيًّا ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَلْحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُبَيْكُنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبَسٍ
 ابْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ أَقْطَعْتُ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ
 نِسْفَةَ أُصْبَافٍ قَسَابَتِي فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً بَيْمَانِيَّةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ دُقُّ فِي
 يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ نِسْفَةُ أُصْبَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي بَيْمَانِيَّةً حَدَّثَنِي مِهْرَبَانُ
 ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاجْتِلَاةً
 وَكَانَا وَكَذَا نَحْنُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ^(١)
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا قَبْرٌ^(٢) عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
 أَمَرَنِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بِهَذَا فَلَمَّا مَلَتْ لَمْ تَبْكْ عَلَيْهِ بِأَبٍ بَعَثَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْمَرْثَةِ مِنْ جُيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
 أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ
 بَيْنَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَرْثَةِ فَصَبَحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ^(٣) أَنَا وَرَجُلٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِيَانَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكُفَّ الْأَنْصَارِيُّ^(٤)
 فَلَمَسْتُهُ^(٥) بِرُحْمِي حَتَّى قَتَلْتُهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا أَسْمَةُ أَقْتَلْتِ بَعْدَ
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قُلْتُ كَذَّابٌ مُتَوَدِّعًا فَزَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى تَمَيَّزْتُ أَنِّي لَمْ
 أَكُنْ أَسَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَامِدٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي عَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ

(١) كَذَلِكَ

(٧) فِي الْيَوْمِ وَبِئْسَ وَاقِعٌ
 سَمِعْتُ وَاحِدَةً مِنْ هَؤُلَاءِ
 الْأَصْلَ وَضَبَطَ فِيهِ أَوَّلُ
 نِسْفَةِ أُصْبَافٍ كَذَلِكَ
 وَقَالَ فِي أَسَاءِ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ
 حَبْرَةٌ كَثِيرٌ كَتَبَهُ مَصْحُوحٌ

(٢) فَلَحِقْتُ

(١) هَؤُلَاءِ

(٥) وَطَلَتْ

(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

كَانَ فِي يَدِي لِسْفَةَ بِلَا رُحْمٍ
 وَقَالَ الْقِسْلَانِي وَفِي لِسْفَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتَبَهُ مَصْحُوحٌ

غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَمُوتُ مِنَ الْبُغُوتِ نِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً
 عَلَيْنَا أُسَامَةُ • وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ^(١) أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا
 يَمُوتُ مِنَ الْبُغُوتِ ^(٢) نِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ حَدَّثَنَا أَبُو
 مَالِكٍ الضَّحَّاكُ بْنُ غُلَافٍ حَدَّثَنَا ^(٣) يَزِيدُ ^(٤) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ أَسْتَمْلَةً ^(٥) عَلَيْنَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
 ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَذَكَرَ خَيْرَ وَالْحَدِيثِ
 وَيَوْمَ حُتَيْنَ وَيَوْمَ الْقَرَدِ قَالَ ^(٦) يَزِيدُ وَلَسِبْتُ بَقِيَّتَهُمْ ^(٧) بِأَسْبُغِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ
 وَمَا بَعَثَ ^(٨) حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ ^(٩) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْحَةَ خَازِرٍ فَإِنْ بِهَا ظَمِئَةٌ مِمَّنْهَا
 كِتَابٌ خُذُوا ^(١٠) مِنْهَا قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَنَا خَيْلَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوحَةَ ، فَإِذَا
 نَحْنُ بِالظَّمِئَةِ ، قُلْنَا لَهَا ^(١١) أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا
 نَخْرِجُكِ الْكِتَابَ ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الشَّيْبَ ، قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَتَيْنَا بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، إِلَى نَاسٍ ^(١٢) بِمَكَّةَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِغُضِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ^(١٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ
 مَا هَذَا ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَنْجَلِ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَّقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ

(١) حتى
 أخبرنا : ثنا بلال بن
 ربيعة

(٢) لا يثبت

(٣) حماد

(٤) ابن أبي عبيد

(٥) سلمة

(٦) وقال

(٧) ب

(٨) ابن عبيد

(٩) قتيبة

(١٠) سبط بلال بن ربيعة

(١١) أناس

(١٢) قال بلال بن ربيعة

كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَتُسِبَّهَا ، وَكَانَ مِنْ مَتَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مَنْ لَهُمْ
 قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَاحْتَيْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ
 أَخْجِدَ عَنْدَهُمْ بَدْءًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْسَلُهُ أَرِيدَادًا مِنْ دِيٍّ وَلَا رِمَا بِالْكَفْرِ
 بِنَدَا الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقِي هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْءًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ
 عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْءًا قَالَ ^(١) أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ^(٢) إِلَى
 قَوْلِهِ فَقَدْ مَلَ سَوَاءَ السَّبِيلِ ^(٣) غَزْوَةُ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ نِيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي
 رَمَضَانَ • قَالَ وَتَمِثُّ ابْنُ ^(٤) الْمَسْبَبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ • وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٥) أَنَّ
 ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ
 الْمَاءَ الْقَدِيمَ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُتْمَانَ أَضْرَوْا قَلَمَ زَلَّ مِفْطِرًا حَتَّى انْتَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي ^(٦)
 يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 وَتَمَّةٌ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانٍ ^(٧) سِتِينَ وَخَمِيسٍ ، مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ
 فَتَلَّ ^(٨) هُوَ وَمَنْ ^(٩) مَنَّهُ ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، بِصُومٍ وَبِصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ
 الْكَدِيدَ وَهُوَ مَلَأَ بَيْنَ عُتْمَانَ وَقُدَيْدٍ أَضْرَوْا وَأَضْرَوْا • قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤَاخَذُ
 مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآخِرُ بِالْآخِرِ حَدَّثَنِي ^(١٠) عُبَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَنْ يَكْرِيمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ

(١) عبد

(٢) وقد كثرُوا بِمَا

جاءكم من الحق

(٣) شهيد بن

(٤) ابن عبد الله أخبره

(٥) النبي

(٦) حدثنا

(٧) حديثه

(٨) ثمانية

كفاني غير نسخة بل ولم

وجعلها القسطنطينية كنه

(٩) فذكرت من

للسنين

(١٠) بن مئة

(١١) حدثنا

(١٢) رسول الله

إِلَى حُنَيْنٍ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَامَ وَمُفْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَمَا بِإِنَاءِهِ مِنْ
 لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ ^(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ
 لِلصُّوَامِ ^(٢) أَفْطِرُوا • وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُشْفَانَ، ثُمَّ دَمَا بِإِنَاءِهِ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرِيَهُ ^(٣)
 النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ • قَالَ وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي السَّعْرِ وَأَفْطَرَ فَمِنْ سَاءِ مَا • وَمَنْ سَاءَ أَفْطَرَ بِمَا ^(٤) أَبُو زَكْرِيَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الرَّايَةَ
 يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا ^(٥) عِيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَكَةَ عَنْ جِهْلَمٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُزَيْنًا خَرَجَ أَبُو سُوَيْبَانَ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزْلَمٍ وَبَدَيْلُ بْنُ وَرْقَةَ يَتَّبِعُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَأَتَوْهُمَا بِسَيْرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرْءَ الظُّلُمَانِ، فَإِذَا هُمْ بِبَنِي إِسْرَافِيلَ يَرِيَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ
 أَبُو سُوَيْبَانَ مَا هَذِهِ لَكَأَنَّهُا يَرِيَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ بَدَيْلُ بْنُ وَرْقَةَ يَرِيَانُ تَبَى تَمْرٍ،
 فَقَالَ أَبُو سُوَيْبَانَ تَمْرٍ وَأَقْلُ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَأَذَرَ كَوْمَهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَسَّمَهُ أَبُو سُوَيْبَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ
 لِبَبَّاسٍ أَخِي ابْنِ أَبِي سُوَيْبَانَ مِنْ حَطَمٍ ^(٦) الْخَلِيلُ، حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، فَجَبَتْهُ
 لِبَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلَ تَمْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا كَثِيبَةً كَثِيبَةً عَلَى أَبِي سُوَيْبَانَ
 فَرَمَتْ كَثِيبَةً قَالَ ^(٧) بَابَبَّاسُ مِنْ هَذِهِ قَالَ ^(٨) هَذِهِ بَغَارٌ قَالَ مَالِي وَبَغَارٌ ^(٩) ثُمَّ
 رَمَتْ جَبِيَّةً قَالَ ^(١٠) يَمْلِكُ ذَلِكَ ثُمَّ رَمَتْ سَعْدُ بْنُ هَذِيمٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ^(١١) ثُمَّ رَمَتْ

(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ
 رَاحِلَتِهِ

(٢) لِلصُّوَامِ

(٣) لِيَرَاهُ النَّاسَ

(٤) سَاءَ

(٥) خَطَمُ الْبَيْلِ

(٦) رَسُولُ اللَّهِ

(٧) حَطَمٌ

(٨) حَطَمٌ ز. لَحْمٌ

(٩) وَلِبَبَّاسٍ

(١٠) حَطَمٌ

(١١) ثُمَّ

سَلِيمٌ^(١) قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا ، قَالَ مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ
 هُوَ لَاهُ الْأَنْصَارِ ، فَلَيْسَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا
 سُفْيَانَ الْيَوْمُ^(٢) يَوْمُ الْمَلْحَةِ ، الْيَوْمَ نُسْتَعْلُ الْكُتَيْبَةَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَا عَبَّاسُ
 حَبِّدَا يَوْمَ الْقَمَارِ ، ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلُ الْكُتَائِبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ^(٣) ﷺ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي
 سُفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ كَذَبَ
 سَعْدٌ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُنْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكُتَيْبَةُ وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكُتَيْبَةُ قَالَ
 وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ قَالَ^(٤) عُرْوَةُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ
 جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَاهُنَا
 أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ الرَّايَةُ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ
 الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاوٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَدَا^(٥) فَقُتِلَ مِنْ
 غِيلِ خَلِيفٍ^(٦) يَوْمَئِذٍ وَجُلَّانٍ حَيْشُ بْنُ الْأَشْعَرِ وَكَرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ يَقُولُ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يَرْجِعُ
 وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ حُسَيْنٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ قُثَيْبٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْ تَنْزِلَ غَدَاً قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنَزِلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ
 الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ • قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ وَمَنْ^(٨) وَرِثَ أَبُو طَالِبٍ قَالَ
 وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ • قَالَ مُنْتَرَفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ^(٩) تَنْزِيلَ غَدَاً فِي حَجَّتِهِ ، وَلَمْ

(١) كذا في اليونانية بضمة
واحدة على اللام

(٢) اليوم

(٣) رسول الله

(٤) وقال

(٥) كذا في النسخ للتممة

بالالف وفتح واحدة على
الحال وقال المصنف بالتعويض كنه
مصنعه

(٦) ابن الوليد رضي
الله عنه

(٧) حدثني

(٨) من ورث . لا علم

الواو حسب

(٩) في النسخ ينزل بنحنية
أوله اه من هاتين الاصل

يَقُلُ يُونُسُ حَبَّتُهُ، وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(١) شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَنَزَلْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَامَسُوا عَلَى الْكُفْرِ. حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ خَيْفًا مَنَزَلْنَا غَدًا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَامَسُوا عَلَى الْكُفْرِ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ
 مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرُ فَلَمَّا تَرَعَهُ جَاءَ ^(٣) رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ
 بِأَمْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَقْبِلْهُ قَالَ مَالِكٌ، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا يُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِوَمَنْذِهِمْ حَرِّمَا. حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ^(٤) ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْنَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثِينَ نُسْبٍ جَعَلَ يَطْعُمُهَا بِمُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْبِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ. حَدَّثَنَا ^(٥) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ^(٦) أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبِي أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْإِلَٰهَةُ
 فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْبَلُوا بِهَا فَطُتْ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي
 نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ • تَابَهُ مَعْنَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ^(٧) النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ**
 • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) أخبرنا
 (٢) من النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مقلنا
 (٣) جاءه
 (٤) حدثنا
 (٥) حدثنا
 (٦) حدثني
 (٧) من ابن عباس من ثابت
 هندس

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّفًا أُسَامَةَ بْنَ
 زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ مَلْلَحَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى أَتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ
 مَلْلَحَةَ فَكَتَفِيهِ ^(١) نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَسْتَبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعْمَرٍ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ فَأَمَّا أَنْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ
 سَجْدَةٍ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَبْرُورَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ^(٢) عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ
 كَدَّاءِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ * تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوُهِيبٌ فِي كَدَّاءِ حَدَّثَنَا ^(٣) عَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى
 مَكَّةَ مِنْ كَدَّاءِ **بَابُ مَزَالِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ** حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدُهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّعَى
 غَيْرَ أَمْ هَانِي ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي يَتْنِهَا ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي
 رَكَعَاتٍ ، قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ
بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
الضُّعَى عَنْ مَنْشُورٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ^(٤) فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنَا أَبُو
 الثُّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ أَشْيَاحِ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذِهِ الْفَتَى
 مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ ؟ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُنُّ قَدْ عَلِمْتُمْ ، قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَدَعَانِي

- (١) فِيهَا
 (٢) عَنْ عَائِشَةَ
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) بِرَأٍ

مَعَهُمْ ، قَالَ وَمَا رُؤْيَا^(١) دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا يُرِيهِمْ مَنِي ، فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا^(٢) جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ^(٣) حَتَّى خَتَمَ السُّورَةُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا
أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ وَتَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَذَرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ
بَعْضُهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ^(٤) عَبَّاسٍ أَكْذَلِكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ لَا : قَالَ فَمَا تَقُولُ ؟
قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَتُحْ مَكَّةَ
فَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجَلِكَ ، فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ
مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٥) عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ
أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ تَوَيَّ أَنْهُ قَالَ لِمَنْ رَوَى عَنْ سَمِيدٍ وَهُوَ يَنْتَقِلُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَذُنُّ لِي
أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدَئِكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ يَوْمَ^(٦) الْفَتْحِ تَمِيمَتُهُ أَذُنَايَ
وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ^(٧) ، تَحْمَدُ اللَّهَ وَأَتْنِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنْ مَكَّةَ حَرَّمَ اللَّهُ ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَمُرَ بِهَا ، يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ إِقْتَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي^(٨) فِيهَا^(٩)
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبْلَغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ
فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لِلَّهِ عَمْرُؤُكَ قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ
الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَامِيًا وَلَا فَارًا يَدْمُ وَلَا فَارًا^(١٠) بِحَرْبَةٍ^(١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
الْأَيْتُ^(١٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ بِأَبْ مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا
أَبُو نَتِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ • حَدَّثَنَا^(١٣) قَيْسَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

(١) أَرِيئُهُ

(٢) فِي إِذَا

(٣) فِي دِينِ اللَّهِ أَنْتَرَا

(٤) لِي ابْنِ

(٥) لَيْثُ

(٦) مِنْ يَوْمِ

(٧) بِهِ أَنَّهُ

(٨) لَهُ

(٩) فِيهَا

(١٠) بِمَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَصْلِ
وَالْفَتْحِ لِنَبِيِّهِ وَصَوْبِهِمْ
قَالَ عَبَّاسٌ أَنَّهُ مِنْ قِيَمَتِهِ

(١١) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْبَةُ

لِلْبَيْتِ

(١٢) لَيْثُ

(١٣) وَحَدَّثَنَا

إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا ^(١) تَقْصُرُ الصَّلَاةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ نِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ عَنْ عاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْنَا مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ نِسْعَ عَشْرَةَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ تَقْصُرُ مَا يَنْتَنَا
 وَتَيْنِ نِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتَمْنَا **بَابُ** وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ
 الْفَتْحِ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُبَيْنِ
 أَبِي جَبَلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَبَلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ
 ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ
 فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ تَمَرٍ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَسَأَلْنَاهُمْ مَا لِلنَّاسِ
 مَا لِلنَّاسِ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ
 بِكَذَا ^(٢)، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ ^(٣) الْكَلَامَ، وَكَأَنَّمَا ^(٤) يُغَرِّى ^(٥) فِي صَدْرِي
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ
 فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي
 قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا، فَقَالَ صَلُّوا
 صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا ^(٦) كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَدِّنْ
 أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَظَلُّوا قَامَ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي
 لِمَا كُنْتُ أَتْلُو مِنْ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ

(١) عَشْرَةَ

(٢) كُنَّا

(٣) ذَلِكَ

(٤) فَكُنَّا

(٥) يُغَرِّى

(٦) يَمُرُّ

(٧) وَصَلُّوا صَلَاةَ

وَكَاثَتْ عَلَى بُرْدَةٍ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِّنَ الْحَيِّ الْأَ
تُطُوا ^(١) عَنَّا أَنْتَ قَارِيكُمُ فَاشْتَرَوْا فَقَطَّعُوا لِي قَيْصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرِحِي
بِذَلِكَ الْقَيْصِ حَدَّثَنِي ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
عَمِدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمَنَةٍ ، وَقَالَ عُثْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمَنَةٍ فَأَقْبَلَ بِهِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمَنَةٍ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ
أَخِي عَمِدًا إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ ^(٣) عَبْدُ بْنُ زَمَنَةٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمَنَةٍ
وُلِدَ عَلَى فِرَاسِهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةٍ زَمَنَةٍ فَإِذَا أَشْبَهَ النَّاسَ بِمُتَبِّعَةٍ
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَنَةٍ مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاسِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْتَجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَيْ مِنْ شَبهِ
عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَدُ
لِلْفِرَاسِ وَلِلْمَاكِيرِ الْحَجَرُ * وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَرَّحَ قَوْمُهَا إِلَى
أَسَاكَةِ بْنِ زَيْدٍ بِسَتْخِيمُونَةٍ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلِمَةُ أَسَاكَةِ فِيهَا تَلَوْنِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَ أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ قَالَ أَسَاكَةُ أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيئًا قَاتِنًا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَدَأَ
فَانْمَا أَهْلَكَ النَّاسَ فَبَلَّسَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَزَكُّوهُ ، وَإِذَا

(١) قَطَّعُوا
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) النَّبِيُّ
(٤) قَالَ

سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ قَامِلَةَ بِنْتَ
 مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَقُطِعَتْ يَدُهَا،
 فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِي^(١) بَعْدَ ذَلِكَ
 فَارْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
 حَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِشْتُكَ بِأَخِي لِبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا،
 فَقُلْتُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تَبَايَعَهُ قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا^(٢)
 مَعْبُدٍ بَعْدُ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ^(٣) بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ
 مَسْمُودٍ أَنْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهِجْرَةُ
 لِأَهْلِهَا أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ، فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ
 * وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَسْرِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ، قَالَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ فَأَنْطَلِقْ فَأَعْرِضْ^(٤)
 نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ * وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرِ
 سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ
 حَدَّثَنِي^(٥) إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ

(١) كذا في عجم نسخة
 مسندة ووقع في المطبوع تأنيدي
 كتب مصححه

مهموما
 (٢) معبدا

(٣) فضيل

(٤) كذا بهزة وصل في
 اليونانية مع الصحيح وضم
 ضبط الراء والذي في الفرع
 وغيره بهزة قطع وكبر الراء

(٥) حدثنا

مُخَيَّرٌ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْمِجْرَةِ ، فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خِشَاءً أَنْ يُفَتَنَّ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ
 الْإِسْلَامَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا أَبُو مَالٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
 وَلَمْ تَحِلَّ (١) لِي (٢) إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُنْضَدُ شَوْكُهَا (٣) وَلَا
 يُحْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْيُتُوتِ ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ * وَعَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
 يَمِثِلُ هَذَا أَوْ يَمْخُو هَذَا وَرَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :**
 وَيَوْمَ حُتَيْنٍ إِذْ أَنْجَبْتَكُمْ كَثْرَتُكُمْ قَلَمَ (٤) تَفَنُّ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ رَأَيْتُ
 يَدَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتَ حُتَيْنًا
 قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا (٥) سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
 الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُتَيْنٍ فَقَالَ (٦) أَمَّا
 أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُولَ ، وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانُ الْقَوْمِ ، فَرَشَقَتْهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الَّتِي ضَاءَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ

(١) تَحَلَّى أَيْ بَلَابَنَ

سَبِيًّا لِلْفُصُولِ

(٢) لِي قَالَهُ

(٣) شَجَرُهَا

(٤) أَيْ قَوْلُهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ

(٥) الْبَرَاءُ

(٦) قَالَهُ

وَأَنَا أَسْمَعُ أَوْلَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا كَانُوا رُمْلَةً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ بْنُ حَرْثٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنَّ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرْ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمْلَةٍ وَإِنَّا
 لَمَّا جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَيْنَا عَلَى النَّاسِ فَأَسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ^(٢) اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنَاتِهِ الْيَغْلَةَ وَإِنْ أَبَا سُفْيَانَ^(٣) أَخَذَ بِرِمَالِهَا وَهُوَ يَقُولُ:
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • قَالَ إِسْرَءِيلُ وَزُهَيْرٌ، تَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَنَاتِهِ حَدَّثَنَا
 سَيِّدُ بْنُ هَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثُ^(٤) حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَءِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوِّزَ بْنَ خُرَيْمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ
 جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازِنُ مُسْلِمِينَ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِيَ مِنْ تَرَوْنَ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَى أُمَّدَقَةٍ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ، إِمَّا السَّبْيَ، وَإِمَّا الْمَالَ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِتُ بِكُمْ^(٥)، وَكَانَ أَظَرُّهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قُبِلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ إِخْوَانَكُمْ
 قَدْ جَلَوْا فَاتَّبِعُونِي، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
 يُطْلَبَ ذَلِكَ فَلْيَقْبَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِبِلَةٌ مِنْ
 أَوَّلِ مَا بَيْنِي وَاللَّهُ عَلَيْكَ فَلْيَقْبَلْ، فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَفَدَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ يَمُنْ كَمْ يَأْذَنُ، فَارْجِعُوا

(١) لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) ابْنُ الْمَارِثِ

(٤) الْبَيْتِ

(٥) لَكُمْ

حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبَّيُوا وَأَذْنُوا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَيِّهِ هُوَ لَزِنُ
 حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ ^(١) قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ • حَدَّثَنِي ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قُتِلْنَا مِنْ حُبْنِي سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ
 ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ ^(٣) فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَقَائِهِ • وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ حَدَّثَنَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ وَحَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أُنْفَلٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى
 أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ^(٤) ﷺ لَمْ حَتَّى قُلْنَا التَّقِيَّا كَانَتْ
 لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الشَّرِكَينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبَتْهُ
 مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ مَائِهِ بِالسَّيْفِ ^(٥) فَقَطَعْتُ لُحْرَهُ وَأَقْبَلَ ^(٦) عَلَى فُضَيْي مَنَةً
 وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ ^(٧) فَقُلْتُ مَا بَالُ
 النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قِتْلًا لَهُ
 عَلَيْهِ يَتَنَةٌ فَلَهُ سَكْبَةٌ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ ^(٩) قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مِثْلَهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ فَقُلْتُ
 فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَدَّقَ وَسَكْبَةٌ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنِّي ^(١٠)
 فَقَالَ أَبُو تَكْرِ لَا هَا ^(١١) اللَّهُ إِذَا لَا يَمْنَعُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُعْطِيكَ سَكْبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَدَّقَ فَاعْطِهِ فَأَعْطَانِي فَأَبْتَتُ بِهِ
 عَرَفَانِي فِي سَكْبَةٍ فَأَمَرَهُ ^(١٢) لَاؤُكَلِّمَالِي تَلَكُّهُ فِي الْإِسْلَامِ وَقَالَ لَمِثُّ حَدَّثَنِي

(١) كان في البوينة ان ابن
 عمر فطلب على ابن بالمره له
 وكذلك يطلب على ابن في
 المنع التي يابدين كنه مسحه

(٢) وحدني

(٣) اعتكاف

هو بالوجه الثلاثة والنصب
 فيها بدون ألف كما ترى كنه
 مسحه

(٤) رسول الله

(٥) ينف

(٦) فاقبل

(٧) ابن الخطاب

(٨) جلس

(٩) ثم جلست فقال

النبي ﷺ مثله

(١٠) مثله

(١١) كنا صورتها في

البوينة وفي العرع لاهاء

الله

(١٢) وانه

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَيْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَحْتِلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَحْتِلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبُ^(١) يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَضَنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ ثُمَّ تَرَكْتُ^(٢) فَتَحَلَّلَ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلَهُ وَأَنْهَزَ الْمُسْلِمُونَ وَأَنْهَزْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ تَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَقَامَ يَتَنَّهُ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلْبُهُ، فَقُتِلَ لِأَتَيْسَ يَتَنَّهُ عَلَى قَتِيلٍ قَلِمَ أَرَأَيْتَ إِذَا شَهِدْتُ لِي جَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي قَدْ كَرْتُ أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ^(٣) عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَصْبِيغُ^(٤) مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَا لَبَّيْتُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** غَزَاةِ^(٥) أُوطَاسٍ **حَدَّثَنَا**^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدًا وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ أَبُو طَاهِرٍ فِي رُكْبَتَيْهِ وَمَا جُشِيَ بِهِمْ فَأَتَيْتُهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَصْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ قَاتِلَتِهِ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ لَا تَسْجَى^(٧) إِلَّا تَبْتُ، فَكَفَّ فَأَخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ فَأَنْزَعَ هَذَا السَّهْمَ، فَتَرَعْتُهُ

(١) فَأَضْرِبُ

(٢) فِي فَحِّ الْبَلَايِ قَوْلُهُ ثُمَّ

بَرَكَ كَذَا بِالْوَحْدَةِ لِأَكْثَرِ

وَلِبَعْضِهِم بِالْمُتَاءَةِ أَيْ تَرْكِهِ

(٣) ذَكَرَهُ

(٤) أَصْبِيغٌ

. قَالَ الْقِسْلَانِيُّ فَوْقَ

الْعَيْنِ نَصْبَانِ . وَفِي

هَامِشِ الْأَصْلِ قَالَ الْأَمَامُ

الْحَافِظُ أَبُو ذَرٍّ يَقَالُ

أَصْبِيغٌ بِالْصَادِ وَالْعَيْنِ

تَهْمِلَتَيْنِ وَأَصْبِيغٌ بِالْصَادِ

الْمُهْمَلَةِ وَالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ

وَأَصْبِيغٌ بِالْضَادِ الْمَعْجَمَةِ

وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ رَوَى كُلُّ

ذَلِكَ مِنْ الْيُونَنِيَّةِ

(٥) غَزَاةٌ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) تَسْجَى

فَزَامِنَهُ الْمَاءَ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي : أَفَرَى النَّبِيَّ ﷺ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ أَسْتَغْفِرُ لِي ،
 وَأَسْتَخْلِفُنِي أَبُو حَامِرٍ عَلَى النَّاسِ ، فَكُنْتُ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ ، فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ فِي يَتِيهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ ^(١) وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ
 وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرَ أَبِي حَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ أَسْتَغْفِرُ لِي قَدَعًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ
 ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِي أَبِي حَامِرٍ ، وَرَأَيْتُ يَبَاضَ إِبْطِيهِ ، ثُمَّ قَالَ :
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَقًا كَثِيرًا مِنْ خَلْقِكَ مِنْ ^(٢) النَّاسِ ، فَقُلْتُ وَلِي
 فَاَسْتَغْفِرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا
 كَرِيمًا ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي حَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **بَابُ غَزْوَةِ**
 الطَّائِفِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(٣) أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدِي نُحْنُتُ فَسَمِعْتُهُ ^(٤) يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٥) يَا عَبْدَ
 اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا ، فَمَلَيْكَ بِابْنَةِ غِيلَانَ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ
 بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءُ عَلَيْكُمْ ^(٦) قَالَ ^(٧) ابْنُ
 عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْمُحَنَّتُ هَيْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
 بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 عَمْرِو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٨) قَالَ لَمَّا حَاصَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ ، فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَتَقَلَّ
 عَلَيْهِمْ وَقَالُوا ^(٩) نَذْهَبُ وَلَا تَقْتَحُهُ ، وَقَالَ مَرَّةً تَقْلُ فَقَالَ أَغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ ، فَغَدَوْا
 فَأَمَّا بِهِمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَتَجَبَّيْهُمْ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ
 سُفْيَانُ مَرَّةً قَبَسَمَ • قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْخَلْبَرِيُّ ^(١٠) كَلَهُ حَدَّثَنَا ^(١١)

(١) مُرْمَلٌ - مَتَلٍ عِنْدَهُ

(٢) وَمِنْ

(٣) بِنْتُ

(٤) فَسَمِعْتُهُ

(٥) ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ

(٦) عَلَيْكُمْ

(٧) وَقَالَ

(٨) ابْنُ عَمْرٍو

وَسُورَهَا الْمَلِكُ لَطِيٍّ وَغَيْرِهِ

(٩) وَقَالَ

(١٠) بِالْخَلْبَرِيِّ كَلَهُ

(١١) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعْدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكَانَ نَسْوَرَةً حِصْنِ
 الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى
 غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَقَالَ هِشَامٌ وَأَخْبَرَنَا مَنْ مَعَهُ عَنْ عاصِمٍ عَنْ
 أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 عاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلٌ، أَمَا أَحَدُهُمَا قَاوُلٌ مَنْ
 رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَقَالَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ
 مِنْ الطَّائِفِ حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِي بُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ
 بِالْجُمُرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَا تُنْجِزُنِي
 مَا وَعَدْتَنِي، فَقَالَ لَهُ أَبَشِرْ، فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبَشِرٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي
 مُوسَى وَبِلَالٍ كَثَرَتِ الْغَضَبَانِ، فَقَالَ رَدَّ الْبَشْرَى، فَأَقْبَلَا أَنْتُمَا، قَالَا قَبْلَنَا، ثُمَّ دَعَا
 بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَسَحَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا مِنِّي، وَأَفْرِغَا عَلَى
 رُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْكُمَا وَأَبَشِرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَقَمَلَا فَتَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السُّرِّ
 أَنْ أَفْضِلَا لِأَمْسِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْقَلٍ بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَ ^(٢)
 أَنَّ يَعْقَلَ كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ فَيَسْتَكِنِي
 ﷺ بِالْجُمُرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَلَتْ بِهِ مَنَّةٌ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ
 عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّعٌ بِطِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِسَبْرَةٍ فِي
 جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَّ بِالطِّيبِ ^(٣)، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْقَلٍ يَدِيهِ أَنْ تَمَالَ، جَاءَ يَتَلَّى

(١) حديثي
 (٢) أخرجه
 (٣) بطيب

فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ عَمْرُ الْوَجْهِ يَنْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِيَ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ
 النَّبِيِّ يَسْأَلُنِي مِنَ الْمُرَّةِ آتَاكَ فَاتَّيَسَّرَ الرَّجُلُ فَأَتَانِي بِهِ ، فَقَالَ أَمَّا الْعَلِيبُ الَّذِي بِكَ
 فَأَغْنِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجَبَّةُ فَأَثْرِهَا ، ثُمَّ أَمْتَعُ فِي مُمْرَيْكَ ، كَمَا تَصْنَعُ فِي
 حَبْلِكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَحْبُوحٍ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَعِينٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ
 حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوَافِقِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُنْطِ إِلَّا نَصَارَتَيْنَا فَكَانَتْهُنَّ وَجَدُوا^(١)
 إِذْ لَمْ يُصِيبْهُنَّ مَا أَصَابَ النَّاسَ^(٢) تَخَطَّبَتْهُنَّ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أُجِدْكُمْ
 مُلَاحَظًا فَمَا كُنْتُمْ لِقَاءَ اللَّهِ فِي ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ كَالْفَكْمِ اللَّهُ فِي ، وَمَالَهُ^(٣) فَأَغْنَاكُمْ
 اللَّهُ فِي ، كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا ، قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ ، قَالَ مَا يَخْتَصِمُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ ، قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْنَا كَذَا
 وَكَذَا ، أَرَضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى
 رِجَالِكُمْ لَوْلَا الْمِجْرَةُ ، لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَايِدَا وَشَيْبَا
 لَسَلَكْتُ وَايِدَى الْأَنْصَارِ وَشَيْبَا ، الْأَنْصَارُ شِيارُ وَالنَّاسُ دِثَارُ إِنْ كُنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ
 بَنِي أُثْرَةَ فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي^(٤) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ،
 فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُنْطِلُ رِجَالًا لِلْيَاةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا يَتَفَرَّقُ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يُنْطِلُ قَرْنًا ، وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا قَطْرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أَنَسُ لَخَلَّتْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِمَقَاتِلِهِمْ فَارْتَدَّتْ إِلَى الْأَنْصَارِ لَجَّتْهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ لَحْمٍ وَلَمْ يَنْتَعْ مِنْهُمْ قَبْرٌ

(١) وَجَدُوا

(٢) لَوْ كَانَتْهُمْ وَجَدُوا لَقَدْ
 صَبَّحَ مَا لَمْ يَلْبَسْ

(٣) وَكُنْتُمْ مَعَهُ

(٤) حَكَاهُ فِي الْيُوسُفِيَّةِ
 الصَّحِيحُ عَلَى قَوْلِهِ وَجْهٌ عَلَى
 الْمَعْبُودِ كَأَنَّهُ لَا يَبْ

(٥) حَتَّى

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ بِأَحَدِيْثٍ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ قُمْمَاهُ الْأَنْصَارُ لَمَّا
 رَوَّسَاوْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ حُدَيْبِيَّةَ لَمَسَانُهُمْ فَقَالُوا يَنْتَبِرُ
 اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقَطُّ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَاهُمْ أَمَّا تَرْمِزُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
 بِالْأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِجَالِكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِنَّمَا
 يَنْقَلِبُونَ بِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ سَتَجِدُونَ^(١) أَثَرَهُ
 شَدِيدَةً ، فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ
 يَصْبِرُوا حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا
 كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَامَ بَيْنَ^(٢) قُرَيْشٍ فَتَقَبَّلَ الْأَنْصَارُ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا تَرْمِزُونَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالَّذِي نَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا
 بَلَى ، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شَيْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَيْبَهُمْ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّنَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُدَيْبِيَّةَ ، أَلْقَى هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ
 عَشْرَةَ آلَافٍ وَالطَّلَقَاءُ فَأَذْبَرُوا ، قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَسَعْدِيكَ ، لَيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ،
 فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَأَعْطَى الطَّلَقَاءُ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا ، فَقَالُوا
 فَمَعْلَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : أَمَّا تَرْمِزُونَ أَنْ يَنْعَبَ النَّاسُ بِالنَّسَاءِ وَالْبُعَيْرِ ،
 وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكْتُ
 الْأَنْصَارُ شَيْبًا ، لَأَخَّرْتُ شَيْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ

(١) يَجِدُونَ

(٢) فِي فَرْشِ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ
 نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنْ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَوَدْتُ أَنْ
 أُخْبِرَهُمْ ^(١) وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ إِلَى يَوْمِنَاكُمْ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا
 لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ^(٢) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ فِئْتَةً حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَبَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ ^(٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ
 يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا لُعْطَى الْأَفْرَعِ مِائَةً مِنَ الْأَيْلِ وَأُعْطِيَ مِئْتَةٌ مِثْلَ
 ذَلِكَ ، وَأُعْطِيَ نَاسًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدُ بِهِذِهِ الْفِئْتَةُ وَجْهَ اللَّهِ ، قُلْتُ لَا خَيْرَ
 فِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ ^(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُكَاذُّ بْنُ مُكَاذٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ
 وَغَيْرُهُمْ يَنْتَحِمُونَ وَفَرَارِيهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمِنْ ^(٥) الطَّلَاقِ فَأَذْبَرُوا
 عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَتَنَادَى يَوْمَئِذٍ يَدَاهُ بِنِ لَمْ يَخْلُطْ بَيْنَهُمَا التَّفَتُّ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ
 بِأَمْتَرِ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ ، ثُمَّ التَفَتَ عَنْ بَاسِهِ
 فَقَالَ بِأَمْتَرِ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَنَةِ
 يَغْلَهُ فَذَكَرَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْهَزَمَ لِلشَّرِّ كُونَ فَاصْبَ ^(٦) يَوْمَئِذٍ فَتَنَامُ

(١) أُخْبِرَهُمْ

(٢) وَالطَّلَاقِ

(٣) وَأَمْدَ

كثيرة فَنَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطَّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا
كَانَتْ شَدِيدَةً ^(١) فَتَحْنُ نُدْعَى وَيُعْطَى النَّعِيمَةُ غَيْرُنَا فَلَمَّا ذَلِكَ جَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثُ بِلَدُنِّي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ
أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحُوزُونَهُ إِلَى
يُوثُوكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا
لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ ^(٢) هِشَامُ يَا أَبَا حَمْرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ ^(٣) قَالَ
وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْهُ **بَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِي قَبَلَ تَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ**
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً
قَبَلَ تَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا ، فَلَمْتُ سِهَامًا ^(٤) أَنْتَى عَشْرَ بَعِيرًا ، وَتُفَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا ،
فَرَجَعْنَا ^(٥) ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا **بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي**
جَدِيمَةَ حَدَّثَنَا ^(٦) مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ * وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ
الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا ، فَجَعَلُوا
يَقُولُونَ صَبَأًا صَبَأًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِّنَّا أُسِيرَهُ
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ ^(٧) مِّنَّا أُسِيرَهُ ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ
أُسِيرِي ، وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِي أُسِيرَهُ ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْنَاهُ
فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ^(٨) فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ
سَرِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ ، وَعَلَقَمَةَ بْنِ تَجَزِرٍ ^(٩) الْمَذَلِيِّ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا سَرِيَّةُ
الْأَنْصَارِ ^(١٠) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدٌ
ابْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً

(١) شَدِيدَةً

(٢) وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا

(٣) ذَلِكَ

(٤) سِهَامًا

(٥) فَرَجَعْتُ

(٦) مَدِينًا

(٧) إِنْسَانٍ

(٨) يَدِي

(٩) مُخْرَجٍ

(١٠) الْأَنْصَارِيَّ

فَأَسْتَمَلَ^(١) رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَقَضِبَ فَقَالَ^(٢) أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَأَجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا
فَأَوْقِدُوهَا فَقَالَ أَدْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ يُنْمِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَزْنَا إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى تَخَدَّتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ .

(بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٌ^(٣) إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ)

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى
مِخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسْرًا وَلَا تُعْزِرُوا وَبَشْرًا وَلَا تُنْفِرُوا فَأَنْطَلَقَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ^(٤) ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدَتْ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى
فَجَاءَ بِسِيرٍ عَلَى بَنَاتِهِ حَتَّى أَتَتْهُنَّ إِلَيْهِ وَإِذَا^(٥) هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ
وَإِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَيْمٌ^(٦)
هَذَا ؟ قَالَ هَذَا رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ إِنَّمَا جِيءَ بِهِ
لِذَلِكَ فَأَنْزِلْ قَالَ مَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقِئَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ
تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ أَتَقَوُّهُ تَقَوُّنَا ، قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ ؟ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ
الَّيْلِ فَأَتَوُّهُمْ وَقَدْ نَضِبَتْ جُزْنِي مِنَ النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَأَحْتَسِبُ^(٧)
نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ نَوْمِي حَدَّثَنَا^(٨) إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ
إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ وَمَا هِيَ قَالَ الْبَيْعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لِأَبِي

(١) واسئل

(٢) قال

(٣) ابن جبل رضي الله عنهما

(٤) قال وكان - قال هذه

رسمت بين الاسطر واليونانية

وكثافي غير لخم من الفروع

باب بنام غير وهو لا يصح

كتبه مصححه

(٥) فانا

(٦) ايم

(٧) فاحتسبت نومي

كما احتسبت

(٨) حدثنا

بُرْدَةَ مَا الشَّيْءُ؟ قَالَ نَبِيذُ الْعَمَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَرَوَاهُ
 جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَالَ يَسْرًا وَلَا تُعْصِرَا، وَبَشْرًا وَلَا تُنْقِرَا وَتَطَاوَعَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ
 أَرْضَنَا بِمَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَمَلِ الشَّيْءُ، فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
 حَرَامٌ فَأَطَاعَا، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى
 رَاحِلَتِهِ^(١)، وَأَتَفَرَّقَا تَفَرُّقًا، قَالَ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ^(٢) وَأَنُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي، كَمَا
 أَحْتَسِبُ قَوْمِي، وَضَرَبَ فُسطاطًا جَمَلًا يَتَرَاوَرَانِ، فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى، فَإِذَا
 رَجُلٌ مُوتِقٌ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذٌ
 لِأَخِي بَنِي عُنُقَةٍ ه تَابَعَهُ الْمُقَدِّيُّ وَوَهَبُ^(٣) عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضَرُ وَأَبُو
 دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ^(٤) بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ
 حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ
 قَوْمِي يَنْفَتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِيخٌ بِالْأَنْطَحِ، فَقَالَ أَحْجَجْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَبَسٍ
 قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَيْتَكَ إِهْلَاكًا^(٥) كَأَهْلَاكِ،
 قَالَ فَهَلْ سَقَتْ مَعَكَ هَذِيكَا؟ قُلْتُ لَمْ أَشُقْ، قَالَ فَطُفْ بِالْيَتِيمِ وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلِّ، فَقَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي أَمْرًا مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَبَسٍ وَمَكُنْتُ بِذَلِكَ
 حَتَّى اسْتَخْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) رَاحِلَتِي

(٢) فَأَنُومُ وَأَنَامُ

(٣) وَوَهَبُ

(٤) هُوَ النَّزْبِيُّ

فَالشَّيْءُ الَّذِي بَأَيْدِي الْعَمَلِ
 عَلَى سَبْعِ جِلْدٍ وَفِي الطَّبْعِ
 هُوَ الَّذِي بِهِ الْوَلِيدُ كَتَبَهُ

(٥) إِهْلَاكًا

عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ^(١) فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَذِّنْهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ
 تُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ تَمَّ طَاعُوا ^(٢) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ تَمَّ طَاعُوا ^(٣) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ ^(٤) صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، تُقَرَّدُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ تَمَّ
 طَاعُوا ^(٥) لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَآتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيَسَّ
 يَنْتَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لَعْنَةُ طَلْعَتْ
 وَطَلْعَتْ وَأَطْلَعَتْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُكَادًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ
 صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ قَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ
 عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُكَادُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ
 بَعَثَ مُكَادًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَرَأَ مُكَادُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ
 اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ :

(بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بَعَثَنَا ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ قَلِيلًا بَعْدَ ذَلِكَ
 مَكَاةً، فَقَالَ مَنْ أَصْحَابُ خَالِدٍ، مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مَتَكَ فَلْيُقْبَلْ، وَمَنْ شَاءَ

(١) قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ

(٢) اطَاعُوا

(٣) اطَاعُوا

(٤) طَلِبُوا

(٥) اطَاعُوا

(٦) فَبَعَثَ الْأَصُولَ زَادَهُ
قَالَ نَبِيٌّ

فَلْيَقْبَلْ فَكَانَتْ فِيمَنْ عَقِبَ مَتَهُ قَالَ فَقَبِلْتُ أَوَاقٍ ^(١) ذَوَاتِ عَدَدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَاكَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ، لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ،
وَكُنْتُ أَتْبِضُ ^(٢) عَلِيًّا، وَقَدْ اغْتَسَلَ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتْبِضُ عَلِيًّا؟ فَقُلْتُ نَعَمْ، قَالَ
لَا تُبِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مِنْ الْبَيْتِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ يَحْمَلْ مِنْ ثَرَاهِيهَا، قَالَ فَفَسَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ
فَقَرِيزَ بْنِ عَيْتَةَ بْنِ بَدْرِ وَأَفْرَعَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدَ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ إِمَّا عُلْقَمَةُ وَإِمَّا
حَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي ^(٣) وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ بِأَيْدِي خَيْرِ السَّمَاءِ
مَبَاحًا وَمَسَاءً، قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَارُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَازِلُ الْجَنَّةِ، كَثُ
الْخَبَةِ، تَخْلُقُ الرَّأْسَ، مُشْرِفُ الْإِزَارِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى اللَّهَ، قَالَ وَبَلَكَ
أَوَلَسْتُ أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَى اللَّهَ، قَالَ ثُمَّ وَلَى الرَّجُلُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُضْرِبُ عَنْقَهُ؟ قَالَ لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي، فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ
مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَمْ أَوْمَرَ أَنْ أَتَقَبَّ
قُلُوبَ ^(٤) النَّاسِ وَلَا أَتَشَقَّ بِطُؤُنِهِمْ، قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَقَفٌّ ^(٥) فَقَالَ ^(٦) إِنَّهُ
يَخْرُجُ مِنْ صِنْفِي ^(٧) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا، لَا يُحَاوِرُ سَخَاجِرَهُمْ،
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، وَأَطْنَتْهُ قَالَ لَنْ أَدْرَكَهُمْ لَا أَتَكَلَّمُهُمْ

(١) في المعنى اسمه أوال
بتشديد الهمزة وتحتها حذفت
الهمزة لستعلا له تمله

أَوَاقٍ

(٢) ضبط من الفروع وكنت
لا تبضه

(٣) كذا في نسخة يوق
بها مصححا عليه كما ترى
والطبع أيضا وفي القوم
الذي يقول عليه بأيدنا
تأمنون بغير من غير تصحيح
عليه كنية تصححه

(٤) عَنْ قُلُوبِ

(٥) مَقْفِي

(٦) وَتَالِ

(٧) صِنْفِي

قَالَ ثَمُودٌ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُعِيمَ عَلَى إِخْرَامِهِ ، وَادَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ قَدِّمَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيِّئَتِهِ قَالَ ^(١) لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِ أَمَلْتُ بِمَا عَلَيٌّ؟ قَالَ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَمَدٍ وَلَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَمَدَى لَهُ عَلِيٌّ هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْقَفْضَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ حَدَّثَنَا بِكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمرَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَلَ بِمِرَّةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ وَأَمَلْنَا بِمِ مَعَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ قَدِّمَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِ أَمَلْتُ فَإِنْ مَعًا أَمَلْتُ قَالَ أَمَلْتُ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعًا هَذَا .

(غَزْوَةُ ذِي الْخَلَمَةِ)

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قَبَسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ يَتُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَمَةِ وَالْكَنْبَةُ الْبَيَانِيَّةُ وَالْكَنْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَمَةِ فَفَرْتُ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَبَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ قَدَمَانَا وَلِأَحْمَسَ حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبَسٌ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَمَةِ ، وَكَانَ يَتُّ فِي خَنْفَمَ ، يُسَمَّى الْكَنْبَةُ ^(٤) الْبَيَانِيَّةُ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَنْصَابَ خَيْلٍ وَكَانَتْ لَا أَتْبُتُ عَلَى الْجَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ^(٥) حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِيهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ نَتَّ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا تَهْدِيَانَا ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ،

(١) قَالَ
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) عَنْ إِسْمَاعِيلَ
(٤) كَنْبَةُ الْبَيَانِيَّةِ
(٥) عَلَى

ثُمَّ بَشَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِأَلْحَقٍ مَا جِئْتُكَ حَتَّى
تَرْكُنْهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ، قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أُنْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ،
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو أَسَاةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبَسٍ
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي اللَّحْمَةِ، فَقُلْتُ بَلَى،
فَأُطْلِقْتُ فِي خَمِينَ وَمِائَةِ فَرَسٍ مِنْ أُنْحَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتْبُتُ
عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ
فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْمَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ ^(٢) بَعْدُ
قَالَ وَكَانَ ذُو اللَّحْمَةِ يَتَنَا بِالْيَتَنِ يُلْتَمِمْ وَبِحِجْلَةٍ فِيهِ نُسْبٌ تُعَبَّدُ يُقَالُ لَهُ الْكَنْبَةُ
قَالَ فَأَتَاهَا فَرَقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا، قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَتَنِ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ
يَسْتَقِيمُ بِالْأَزْلَامِ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا، فَإِنْ قَدَّرَ عَلَيْكَ
ضَرْبَ عُنُقِكَ، قَالَ فَيَتَنَا مَوْضِعُ ضَرْبِ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ، فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا
وَلَتَشْهَدَا ^(٣) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا مُرِينَ عُنُقَكَ، قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَتْ ثُمَّ بَشَّتْ
جَرِيرٌ وَجُلًا مِنْ أُنْحَسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشِيرُهُ بِذَلِكَ قُلْنَا أَيْ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِأَلْحَقٍ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُنْهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ
قَالَ فَبَارَكَ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أُنْحَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

(غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ)

وَمِنْ غَزْوَةِ ظَهْمٍ وَجُدْلَمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ
عَنْ مَرْوَةَ هِيَ بِلَادُ بَلَى ^(٥) وَحُدُودُهُ وَبَيْنَ الْقَتَنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ^(٦) خَالِدُ بْنُ
حَبِيبٍ أَنَّ خَالِدَ الْحَذَّاءَ عَنْ أَبِي عُمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّتْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
عَلَى جَيْشٍ قَاتِلِ السَّلَاسِلِ، قَالَ كَاتِبَتُهُ فَقُلْتُ أَيْ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ مَائِشَةُ

(١) حدثنا

(٢) فرسي

(٣) ولتشهدن

(٤) فبارك

(٥) ليست مضبوطة في

اليونانية وضبطها في

الفرع ككتني

(٦) حدثنا

قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ أَبُو هَامٍ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلَا فَتَكَتْ خِثَافَةً أَنْ يَحْتَمِلَنِي فِي آخِرِهِمْ .

(ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَتَمِ)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ النَّبَسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ ^(١) فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَتَمِ ذَا كَلَامٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَنْ كَانَ النَّبِيُّ تَذَكُّرٌ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ ، وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رَفَعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَبَالَتَانَاهُمْ ، فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ جِئْنَا وَلَمَّا سَمِعُوهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَتَمِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ أَفَلَا جِئْتَهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَى كَرَامَةٍ ، وَإِنِّي تُخْبِرُكَ خَبْرًا إِنْ كُنْتُمْ مَشَرَّ الْعَرَبِ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرُ تَأْمُرْتُمْ ^(٢) فِي آخِرٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ ، كَانُوا مَثْلُوكًا ، يَنْغَضِبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ . رِضَا الْمُلُوكِ

(بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ * وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقَرَبِشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عَيْدَةَ ^(٣))

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٤) مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَشَّرَ ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَاءَ قَبْلِ السَّاحِلِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، فَخَرَجْنَا وَكُنَّا ^(٦) بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَّ الْوَلَدُ فَأَمَرَ أَبُو عَيْدَةَ بِأَزْوَاجِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مِزْوَدِي تَمْرٍ فَكَانَ يَقْرَأُ ^(٧)

(١) بالبحر
(٢) من الامتداد والكلادة
(٣) قال أبو نزار له من اليونانية
ومضيت فيها بالثبوت له
من ملحق الأصل وحوله
المتعلق بالمرح قال ولعله
تأمرتم كتب مصححه

(٤) ابن الجراح روى
الله عنه

(٥) حديثا

(٦) لما بشت

(٧) فكانا

(٨) يقرئنا كل يوم

فكلاما قليلا

كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلٌ قَلِيلٌ حَتَّى قَنِي ، فَلَمْ يَكُنْ يُعِينُنَا إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ ، فَقُلْتُ مَا تُعِينِي
عَنْكُمْ تَمْرَةٌ ، فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ قَنَيْتَ ، ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ ، فَإِذَا
حُوتٌ مِثْلُ الطَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهَا ^(١) الْقَوْمُ ثَمَانٍ ^(٢) عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عَيْدَةَ
بِضِلَّتَيْنِ مِنْ أَضْلَاحِهِ فَصَبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ^(٣) ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِيبْهُمَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَشَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبٍ أَمِيرًا ^(٤) أَبُو
عَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَزَّحْدُ عِيرَ قُرَيْشٍ فَأَقْبْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَمَّا بَنَاتُ جَوْعٍ
شَدِيدَةٍ حَتَّى أَكَلْنَا اللَّحْبَطَ ، فَسَمِعْنَا ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ اللَّحْبَطِ ، فَأَتَانِي لَنَا الْبَغْرُ دَابَّةٌ
يُقَالُ لَهَا الْقَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، وَأَذْهَبْنَا مِنْ وَدَكِهِ ، حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا
أَجْسَامُنَا فَأَخَذَ أَبُو عَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاحِهِ ^(٥) فَصَبَّهُ فَمَدَّ إِلَى أَمْلُولِ رَجُلٍ مَمَّةً
قَالَ سُفْيَانُ تَرَةً ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاحِهِ ^(٦) فَصَبَّهُ وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا فَرَّ تَحْتَهُ ^(٧) قَالَ
جَابِرٌ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ تَحْمَرُ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ تَحْمَرُ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ تَحْمَرُ
ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عَيْدَةَ نَهَاهُ • وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ أَنَّ قَيْسَ
ابْنَ سَعْدٍ قَالَ لَا يَبْقَى فِي الْجَيْشِ جَاعُوا ، قَالَ أَنَحْمَرُ ، قَالَ تَحْمَرُ ، قَالَ ثُمَّ جَاعُوا
قَالَ أَنَحْمَرُ ، قَالَ تَحْمَرُ ، قَالَ ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ أَنَحْمَرُ ، قَالَ تَحْمَرُ ، قَالَ ثُمَّ جَاعُوا ، قَالَ أَنَحْمَرُ
قَالَ نُبَيْتٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ اللَّحْبَطِ وَأَمَرَ أَبُو عَيْدَةَ لَجْمَنَا جَوْعًا شَدِيدًا
فَأَتَانِي ^(٨) الْبَغْرُ حُوتًا مِثْلًا ، لَمْ تَرِ مِثْلَهُ يُقَالُ لَهُ الْقَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ،
فَأَخَذَ أَبُو عَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ قَرَّ الرَّاكِبِ تَحْتَهُ فَأَخْبَرَنِي ^(٩) أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ ، قَالَ ^(١٠) أَبُو عَيْدَةَ كُلُّوا ، فَلَمَّا قَبِلْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ

- (١) تَمْرَةٌ
(٢) ثَمَانٍ
(٣) فَرُحِلَتْ
(٤) وَأَمِيرًا
(٥) مِنْ أَضْلَاحِهِ
(٦) أَضْلَاحِهِ
(٧) عَمْرُو
(٨) تَمْرَةٌ
(٩) وَأَخْبَرَنِي
(١٠) عَمْرُو

ﷺ قَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَنَاءُ بَعْضُهُمْ^(١) فَأَكَلَهُ

(حَجُّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ نِسَج)

حدثنا^(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ

أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ
الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٣) قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّخْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدُّنَ فِي النَّاسِ لَا
يُحْجُّ^(٤) بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ^(٥) بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ تَزَلَّتْ
كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ سُورَةٍ تَزَلَّتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ .

(وَفَدَّ بَنِي نَجِيمِ)

حدثنا أبو نعيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى قَرْمٍ مِنْ بَنِي نَجِيمِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي نَجِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَى^(٦) ذَلِكَ فِي
وَجْهِهِ جَاءَ قَرْمٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو نَجِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ** قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ
بَنِي الْقَنْبَرِ مِنْ بَنِي نَجِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى
مِنْهُمْ نِسَاءً^(٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَرَاهُ أَحَبُّ بَنِي نَجِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ
سَمِئَةٍ^(٨) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ ، ثُمَّ لَشَدُّ أُمْتِي عَلَى الدَّجَالِ ، وَكَانَتْ
فِيهِمْ^(٩) سَيِّئَةٌ عِنْدَ مَا نَشَأَ فَقَالَ أَعْطِيَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ،

(قوله فَأَنَاءُ) كذا في غير
نسخة بالتصريح وقال القسطلاني
بالمد أى أعطاه وللأصل
ونسبها في الفتح لابن الكن
قاله بعضهم بضم منه كنه
جميعه

(١) بضم

(٢) حدثني

(٣) عليها

(٤) لأن لا يحج

(٥) ولا يطوفن

(٦) فرؤى

(٧) سبأ

(٨) ستمن

(٩) منهم

فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ^(١)، أَوْ قَوْنِي حَدَّثَنِي إِزْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
 ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ
 أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَتْلِ بَنِي
 مَسْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ^(٢) عُمَرُ بْنُ الْاَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَّا
 خِلَافِي، قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَتَمَارَيْتَا حَتَّى أَرْتَفَعْتَ أَمْوَالَهُمَا، فَتَزَلَّ فِي
 ذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا، حَتَّى اتَّقَيْتُمْ بَابَ^(٣) وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قُلْتُ لِابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ لِي جَرَّةً يُنْتَبَذُ لِي نَبِيذٌ^(٤) فَاشْرَبْتُ حُلُوقًا فِي جَرٍّ إِنْ
 أَكْثَرْتُ مِنْهُ بَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلَعْتُ الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَفْطِخَ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ
 عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَائِيَا وَلَا النَّدَائِي فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ يَتَنَا وَيَتَكَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَعْلُ إِلَّا فِي أَشْهُرِ
 الْحَرَمِ حَدَّثَنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَتَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ
 أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا تُنْبِذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْثَمِ وَالْمَرْفَةِ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ
 رَيْبَةٍ وَقَدْ حَالَتْ يَتَنَا وَيَتَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَنَّا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ
 فَمَرْنَا بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَا وَتَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ
 أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَعَدُّ وَاحِدَةً، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ

(١) كذا بالتحوين في اليونانية
وذكر في النسخة بالكر من

غير تحوين
(٢) كذا في غير نسخة قال

(٣) سقط منه أي فردا
بنده رفع

(٤) كذا في اليونانية

ونسخ الخط معنا بدون

لفظها نعم ثبت في

هاتس نسخة ممحقة

عليها إمساك كذا في

نسخة ابن أبي رافع ونسخة

الحافظ تُنْبِذُ لِي نَبِيذًا

بالفوقية

الرَّكَاءَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا فِيهِ مَخَسَ مَا غَنَيْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْفَتِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ^(١) ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا
 أَقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَضِيِّ وَإِنَّا ^(٢) أَخْبَرْنَا أَنَّكَ
 تُصَلِّيَهَا ^(٣) وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا ^(٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أُضْرِبُ مَعَ
 عُمَرَ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي، فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ
 سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَحْتَلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْمَضْرُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ
 بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ، فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ
 فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أُنْمَكِ تَنْهَى عَنِ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ
 تُصَلِّيَهُمَا، فَإِنْ أَشَارَ يَدِي فَأَسْتَأْخِرِي، فَقَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ يَدِي فَأَسْتَأْخَرْتُ
 عَنْهُ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ بَابِتْ أَبِي أُمِّيَّةٌ سَأَلَتْ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَضْرِ إِنَّهُ
 أَنَا بِي أَنَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَسَأَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
 بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّا هَاتَانِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْغِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
 حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
 بِمُحَوَاتِي بِغَنِي قَرْيَةٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ **بَابُ** وَفَدِ بَنِي حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثَمَامَةَ بْنِ أَثَالِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْلًا قَلِيلًا تَجِدُ لَجَأتَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي

(١) حَدَّثَنَا

(٢) فَاتَا

(٣) تَصَلِّيَهَا

(٤) تُصَلِّيَهَا

(٥) عَنْهَا

خَيْفَةً يُقَالُ لَهُ مُنَمَّةٌ بَنُ أَتَالٍ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، تَخْرُجُ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا مُنَمَّةُ؟ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ، يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلَنِي، قَتَلْتُ ذَا
دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمَ، تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ،
حَتَّى^(١) كَانَ النَّدَى، ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا مُنَمَّةُ؟ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ، تُنْعِمَ
عَلَيَّ شَاكِرٍ، فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ النَّدَى، فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا مُنَمَّةُ؟ فَقَالَ عِنْدِي مَا
قُلْتُ لَكَ، فَقَالَ أَطْلِقُوا مُنَمَّةَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى نَجْلِ^(٢) قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَغْتَسَلَ
ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدُ
وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ، أَحَبَّ
الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينَكَ أَحَبَّ
الْأَدِينِ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ^(٣) إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدَكَ أَحَبَّ
الْبِلَادِ إِلَيَّ، وَإِنْ خِيتُكَ أَخَذْتَنِي، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَإِذَا تَرَى؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ^(٤)
اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِمِرَ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَاتِلُ صَبَوْتٍ، قَالَ لَا؛ وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى
يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُنَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ^(٥) اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ^(٦) مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا
فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ
وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَوْ
سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَمْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَدْبَرْتَ لِمَعْرِتِكَ
اللَّهُ وَإِنِّي لَا رَأْيَ^(٧) الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ

(١) تَرَكَهُ حَتَّى

(٢) لم يخطها في البيوتية
وكانت حيا فكانت القطة
وجلسا في الحرم حيا وصبح
عليها وقاله السلطان ول
لغة بقاء للعبة له من
عشر الاصل
(٣) لم يخطه في البيوتية
وخطه في الحرم بالرمح

(٤) النبي

(٥) النبي

(٦) الآخر من

(٧) ضم للمزة حده في
سائر ما في نسخة ومكة
المس

عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ
مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ
سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَمَمْتَنِي شَأْنَهُمَا ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ فِي النَّامِ أَنْ أَتَقَفَهُمَا ، فَتَقَفْتُهُمَا
فَطَارَا ، فَأَوَلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا الْمَنَسِيُّ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ ،
حَدَّثَنَا ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ ^(٢) بِخَزَائِنِ
الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرْتُ عَلَى ، فَأَوْحِيَ ^(٣) إِلَيَّ أَنْ
أَتَقَفَهُمَا ، فَتَقَفْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَلَتْهُمَا الْكَذَابَيْنِ ، الَّذِينَ أَنَا يَتْنُهُمَا ، صَاحِبِ
مَنْعَاءَ ، وَصَاحِبِ الْبَيْتَةِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْسُونٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الطَّمَارِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَبْنِي الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ
أَخِيرُ ^(٤) مِنْهُ الْقِيَاءُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا ، جَمَعْنَا جُثَّةً مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَخَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصَلٌّ ^(٥)
الْأَيْتَةُ فَلَا نَدْعُ رُغْمًا فِيهِ حَدِيدَةً وَلَا سَهًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا بَرَعْنَاهُ وَالْقِيَاءُ شَهْرُ
رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ ^(٦) بُيْتِ النَّبِيِّ ﷺ غُلَامًا أَرْعَى الْإِبِلَ
عَلَى أَهْلِ قَلْنَا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ .

(رِقَّةُ الْأَسْوَدِ الْمَنَسِيِّ)

حَدَّثَنَا ^(٧) سَيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزِينِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَجْدَةَ بْنِ نَسِيطٍ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَجْدَةَ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ
بَنَاتِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ ^(٨) تَحْتَهُ بَنَاتُ ^(٩) الْحَارِثِ بْنِ كَرِيزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ

- (١) حَدَّثَنَا
(٢) فَأُتِيتُ
(٣) فَأَوْحِيَ اللَّهُ
(٤) خَيْرٌ مِنْ
(٥) الْكُتُبِ بِلِصِّ الْقُرْآنِ
وَكَمِ الْعِلْمُ مَشْعُورٌ وَلَيْسَ
بِكُلِّ الْقُرْآنِ لِقَائِهِ مِنْ
الْحَقِّ
(٦) بَيْتِ النَّبِيِّ
(٧) حَدَّثَنَا
(٨) وَكَانَ
(٩) أَنَّهُ

فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَّتْ قَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شَلَسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ
مُسْلِمَةٌ إِنْ شِئْتَ خَلَيْتَ ^(١) بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَنْزِ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَنَا بِمَذَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَ، وَإِنِّي لَا رَيْكَ إِلَيَّ أُرِيْتُ فِيهِ مَا
أُرِيْتُ ^(٢) وَهَذَا قَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيْحِيلُ بْنُ عَمِيٍّ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَنَا أَنَا نَأْمُ أُرِيْتُ أَنَّهُ وَضِعَ ^(٣)
فِي يَدَيْ ^(٤) سَوَلَرَيْنِ ^(٥) مِنْ ذَهَبٍ فَفُطِمَتُهُمَا وَكُرِهَتْهُمَا فَأُذِنَ لِي فَتَقَطَّعْتُهُمَا فَطَارَا
فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا النَّبِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَبُرُودُ بِالْيَتِيمِ
وَالْآخَرُ مُسْلِمَةٌ الْكَذَّابُ ^(٦) بِسَبِّ ^(٧) قِسْمَةِ أَهْلِ تَجْرُلَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ
الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثْمٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مِثْلَةَ بْنِ زُقَرٍّ عَنْ
حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ النَّاسُ وَالْبَيْدُ سَاجِدًا تَجْرُلَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُونَ أَنْ يُلَاحِظَهُ
قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمَ لَا نَقْتُلُ فَوَلَدَهُ لَنْ كُنْ نَبِيًّا فَلَا عَنَّا ^(٨) لَا تَخْلُجْ نَحْنُ
وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، فَلَا إِنَّا نُنْطِيقُ مَا سَأَلْنَا وَأَبَتْ مَتَنَا وَجَلَّأْنَا أَيْبَا وَلَا تَبْتَ
مَتَنَا إِلَّا أَيْبَا، فَقَالَ لَا أَبْتَ مَتَكُمْ وَجَلَّأْنَا حَتَّى أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ الْأَمْعَابُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا ظَهَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ^(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ مِثْلَةَ بْنِ زُقَرٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ
أَهْلُ تَجْرُلَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أَبَتْ لَنَا وَجَلَّأْنَا أَيْبَا، فَقَالَ لَا أَبْتَ إِيَّاكُمْ وَجَلَّأْنَا
أَيْبَا حَتَّى أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهُ ^(١٠) النَّاسُ، فَبِتَّ أَبَا عَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا

(١) خَلَيْتُ بَيْنَكَ

خَلَيْتُ بَيْنَكَ

(٢) رَأَيْتُ

(٣) النَّبِيُّ

(٤) وَضَعَ فِي يَدَيْ

سَوَلَرَيْنِ

(٥) هَذَانِ الْيُونَنِيَّةُ نَحْنُهَا
كِرَّةٌ لَا تَمُوتُ وَنُطْقُهَا
لَا مَلَأَتْهُمَا بِأَيْبَانَا أَيْبَانُهَا
وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ مَصْعَا طَلِبَةٍ
كُتِبَ

(٦) سَوَلَرَيْنِ

(٧) سَطَّ الْقَلْبُ لَا يَنْتَرِ

قَاتِلًا رَجُلًا

(٨) قَاتِلًا

(٩) حَتَّى

بَعْدَهُ

(١٠) لَهَا

(نَوْلُهُ فَيُورِ) كَمَا وَضَعَ
فِي النَّصِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا
وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا
لَا أَنْ يَكُونَ مَطْلُوقًا
لِجَمْعِهِ مِنْ طَلَسٍ الْأَصْلُ

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو صَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

(نِعْمَةُ ثَمَّانٍ وَالتَّخَرُّجُ)

هَذَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَكِّدِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ هَذَا النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي، قَالَ جَابِرٌ يَفْتَتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا، قَالَ فَأَعْطَانِي، قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، فَلَمَّا أَنْ مُنِيطْنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخُلُ عَنِّي، وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوْتُ مِنَ الْبُخْلِ، قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعَكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدْهَا فَمَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَمِائَةٍ، فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ **بَابُ قُدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ** وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَنْبَغِ لِي وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَئِذٍ مَارِسِي ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَمَّةٌ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مُسَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمٍ قَالَ لَمَّا

قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزْمِهِ وَإِنَّا جُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَقْدُى دَجَاجًا
 وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ، فَدَعَاهُ إِلَى النَّدَاءِ، فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ بِأَكْلِ شَيْءٍ فَكَلِمَةُ
 فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَكْلِهِ فَقَالَ ^(١) إِنِّي حَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَلُمَّ
 أَخْبِرَكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَقَرُّ مِنَ الْأَشْعَرَيْنِ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَبَى أَنْ
 يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَخَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَقْبَلَ بِنَهْبِ إِبْرَاهِيمَ
 فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَقْلَنَّا النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ لَا تُفْلِحُ بَعْدَهَا
 أَبَدًا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجَلٌ
 وَلَكِنْ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا
 حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ
 شَدَّادٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو
 نَعِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أُنَبِّئُوا يَا بَنِي نَعِيمٍ، قَالُوا أَمَا إِذْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطَيْنَا،
 فَتَبَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَجَاءِ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلُوا
 النَّشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو نَعِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْجَنْجَنِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ ^(٢) بِإِصْبِهِ إِلَى
 الْيَمَنِ، وَالْجَفَاءُ وَغِلَاطُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، مِنْ حَيْثُ
 يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةً وَمُضَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُلَيْمَانَ عَنْ ذِ كُوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهُ كَرَّمَ أَهْلُ الْيَمَنِ ثُمَّ لَوْ أَنَّ أَقْدِيَّةً وَالْبَيْنُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَخْرُ
 وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسُّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ النَّعَمِ • وَقَالَ عُثْمَرُ عَنْ

(١) الفاء في اليونية ملحقة
 في هذه وما بعدها

(٢) فأشار

سُئِلَ عَنْ سُلَيْمَانَ تَمِيْمٌ ذَكَرَ أَنَّ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي النَّبَيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفَيْتَةُ هَامَةٌ، هَامَةٌ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. حَدَّثَنَا
 أَبُو لَيْثَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّا كُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَسْتَفْ قُلُوبًا وَلَوْ أَنَّ أَفِيْدَةَ الْفَيْتَةِ يَمَانٌ
 وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ^(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، جَاءَ خَبَابٌ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرُوا كَمَا تَقْرَأُ، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ^(٢) سَمِعْتَ أَمْرًا
 بِنَفْسِهِمْ يَقْرَأُ ^(٣) عَلَيْكَ، قَالَ أَجَلٌ، قَالَ أَفَرَأَى بِأَعْلَمَةٍ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخُو
 زَيْدِ بْنِ حُدَيْرٍ، أَنَا مَرُّ عِلْمَةٍ لَنْ يَقْرَأُ، وَلَيْسَ بِأَمْرِنَا، قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ سَمِعْتَ
 أَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِيهِ، فَقَرَأْتُ خَشِيقَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ
 فَقَالَ عِنْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَفَرَأَيْتَنَا إِلَّا وَهُوَ
 يَقْرؤُهُ، ثُمَّ لَفَّتَ إِلَى خَبَابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الظَّالِمِ
 أَنْ يُبْلَى، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَى بَعْدِ الْيَوْمِ قَالَتْهَا، رَوَاهُ عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ.

(رِيسَةُ دَوَسٍ وَالْعَفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ)

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْعَفِيلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنْ
 دَوَسًا قَدْ هَلَكَتْ، عَصَتْ وَابْتَت، فَأَذْعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوَسًا،
 وَأَتِ بِهِنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَابَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ :

(١) سُلَيْمَانُ
(٢) دَوَسٍ
(٣) قَبِيْرًا
عَرَا

يَا لَيْلَةَ مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَّاهَا عَلَى أَنَّهُمَا مِنْ دَارَةِ الْكَفْرِ نَجَتْ

وَأَبْنَى غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُبَايَسُهُ فَيَتَنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ ، فَقُلْتُ ^(١) هُوَ لَوْ جِئَهُ

اللَّهُ فَأَعْتَقْتُهُ ^(٢) **بَابُ قِصَّةِ وَفْدِ طَلْحَةَ** ، وَحَدَّثْتُ عَدِيَّ بْنَ حَارِثٍ حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ

عَدِيَّ بْنِ حَارِثٍ قَالَ أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ لِنَعْمَلَ بِدَعْوِ رَجُلٍ رَجُلًا وَبُسْمِيهِمْ ، فَقُلْتُ

أَمَّا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ بَلَى ، أَسَلَمْتُ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَنْبَلْتُ إِذْ أَذْبَرُوا ،

وَوَفَيْتُ إِذْ غَدَرُوا ، وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا ، فَقَالَ عَدِيٌّ فَلَا أَتَالِي إِذَا **بَابُ حُجَّةِ**

الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ

فَأَهْلَلْنَا بِمُزْنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ ^(٣) بِالْحَجِّ مَعَ

الْمُزْنَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ

بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ انْقُضِي رَأْسَكَ

وَأَمْسِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْمُزْنَةَ فَقَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّدِّيقِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ هَذِهِ

مَسْكَانُ عَمْرِيكَ ، قَالَتْ فَطَافَ الدِّينَ أَهْلُوا بِالْمُزْنَةِ بِالْبَيْتِ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ

خَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِيْنَى وَأَمَّا الَّذِينَ سَجَعُوا الْحَجَّ وَالْمُزْنَةَ

فَاتَّعَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ، فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ

قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ نَحِلْهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، وَمِنْ أَمْرِ

(١) قَالَ

(٢) فَأَعْتَقْتُهُ

(٣) فَلْيُهْلِلْ

النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ ، قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ
 كَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْوَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ حَدَّثَنِي يَكُنْ حَدَّثَنَا النُّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 قَبَسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ بِالْبَطْنَاءِ ، فَقَالَ أَحَبَبْتَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَيْفَ أَهْلَيْتَ ؟ قُلْتُ لَيْتَكَ
 بِأَهْلَالٍ كَأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَوْ بَالَيْتَ بِالْبَيْتِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ فَطَلَعْتُ
 بِالْبَيْتِ وَالْبَيْتِ وَالْمَرْوَةِ (١) وَأَبَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَبَسٍ ، قُلْتُ رَأَيْتُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَبَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ مَرْ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَرْوَاجَهُ
 أَنْ يَحْمِلْنَ لَهُ حَبَّةَ الْوَدَاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ فَمَا يَمْسُكُ فَقَالَ لَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ
 هَذِي ، فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَتَمَّ هَذِي حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي (٢) شُعْبَةُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ سَهَابٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ تَكُونَ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
 يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي أَنْ أَحْجُ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ
 الثَّمَانِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ
 عِلْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أَسَامَةَ عَلَى الْقَمُونِ وَمَتَّى بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ حَتَّى أَتَا
 عِنْدَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِمَنْ أَمْتِنَا بِالْفَتْحِ (٣) جَاءَهُ بِالْفَتْحِ (٤) فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ ،
 فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَتَبُوا نَهَارًا
 طَوِيلًا ثُمَّ خَرَجَ وَابْتَدَرَ (٥) النَّاسُ الْفُخُولَ فَبَسِطَهُمْ فَوَجَدَتْ بِلَالًا قَائِمًا مِنْ وَرْدِهِ

(١) وَبِلَالُ

(٢) أَخْبَرَنَا

(٣) بِالْفَتْحِ

(٤) بِالْفَتْحِ

(٥) فَابْتَدَرَ

الْبَابُ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْمُتَوَدِّينَ الْمُتَقَدِّمِينَ
وَكُلَّ النَّيْتِ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ ^(١)، صَلَّى بَيْنَ الْمُتَوَدِّينَ مِنَ السَّطْرِ الْمُتَقَدِّمِ،
وَجَعَلَ بَابَ النَّيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَقْبِلُكَ، حِينَ ^(٢) تَلِجُ
النَّيْتِ يَتَنَّهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ، قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ النَّبِيِّ ﷺ
فِيهِ بَرَزَةٌ عَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرَّيْدِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ مَائِشَةَ
بِنْتَ حُمَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا بَسْتُنَا هِيَ
فَقُلْتُ إِنَّمَا قَدْ أَفْضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَآفَتْ بِالنَّيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَسْتَفِرْ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٣) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَحْدُثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيُّ ﷺ
بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا ^(٤) نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ
الَّذِي لَمْ يَأْتِ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَيَّتَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ ^(٥) أَمَّا أَنْذَرَهُ نُوحٌ
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَنِيهِ، وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ، فَاخْنِي عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ بِخَنْئٍ
عَلَيْكُمْ، أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْنِي عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا، إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرٍ،
وَإِنَّهُ ^(٦) أَهْوَرُ عَيْنٍ ^(٧) النَّبِيُّ كَانَ مَيْتَةً عَيْنُهُ طَافِيَةٌ، أَلَا إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا،
أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا نَعَمْ، قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثًا، وَبَلَّغْتُكُمْ أَوْ وَبَحَثْتُكُمْ أَنْظَرُوا
لَا تَرْجِعُوا بَنِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا نِسْعَ
عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَحْجْ بِبَعْدِهَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ قَالَ

(١) سَطْرَيْنِ

(٢) حِينَ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) لَا

(٥) أَنْذَرَهُ نُوحٌ

(٦) مَيْتَةً

(٧) عَيْنُهُ

(٧) النَّبِيُّ

أَبُو اسْتَنْقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذَرِّجٍ
عَنْ أَبِي زُوَيْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِبِ النَّاسَ ، فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الرِّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ^(١) ثَلَاثَةٌ ^(٢) مَتَوَالِيَاتٌ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ ، وَرَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٌ
هَذَا ، قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُنْصِبُ بَشِيرًا أَمِيرًا ، قَالَ
أَلَيْسَ ذُو ^(٣) الْحِجَّةِ ؟ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُنْصِبُ بَشِيرًا أَمِيرًا ، قَالَ أَلَيْسَ لِقَبْلَةِ ^(٤) ؟ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ
فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُنْصِبُ بَشِيرًا
أَمِيرًا ، قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النُّحْرِ ؟ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، قَالَ مُحَمَّدٌ
وَأَخِيَّهُ قَالَ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَهَرْمَةِ يَوْمَيْكُمْ هَذَا ، فِي يَوْمَيْكُمْ هَذَا
فِي شَهْرَيْكُمْ هَذَا ، وَتَبَلُّغُونَ رَبَّكُمْ فَيَبْنِيَكُمْ ^(٥) عَنْ أَهَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا
بَعْدِي خِلَالًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُنْجِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَأَمَلُ
بَعْضٍ مَنْ يَتْلُوهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ تَبِعِهِ ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ
يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ ^(٦) ﷺ نَمَّ قَالَ : أَلَا هَلْ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَبِيصِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أُنْكَسَامَ بْنَ
الْيَهُودِيِّ قَالَ لَوْ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فَيَا لَا تَخْذَعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَيْدًا ، فَقَالَ مُرَّ آيَةُ
قَالُوا : الْيَوْمَ أَكُنْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِسْبَتِي ^(٧) . قَالَ مُرَّ :

(١) ثَلَاثٌ

(٢) ثَلَاثَةٌ

(٣) مَعَ تَابِلَةٍ مِنْهُمْ

(٤) فَيَبْنِيكُمْ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) وَرَضِيْتُ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِيْنًا

إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَى مَكَانٍ أُنْزِلَتْ ، أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِمَرْقَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِئِىَ وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجَّةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمَرَةُ ، وَأَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَأَمَّا مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمْ يَحْمِلُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ^(١) مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُوَيْسٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِئُنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَالثُّلُثُ ؟ قَالَ ^(٢) وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَشْكَفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْمَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي ، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَمْلِكْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَمَّا لَكَ مُخْلَفٌ حَتَّى يَنْفَعَكَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْسُ لَا أَصْحَابِي هِجَرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خُوَالَةَ رَفَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفَى بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو صَرَّةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ

(١) هُوَ ابْنُ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ سَعْدٍ

(٢) (قوله قال وثلث)
كذلك في جميع النسخ المطبوعة
بأيدى كتبه

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَّتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَاسُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ **هَذَا**
 بِحُجِّي بْنِ قَرْقَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ • وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ^(١) يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِسَيْرٍ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بِيَمِينِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي
 بِالنَّاسِ ، فَكَلَّمَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضِ الْعُفَّ ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ ،
هَذَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِحُجِّي عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ
 عَنْ سَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَتَقُ فَإِذَا وَجَدَ جَزُوءَهُ نَصَرَ **هَذَا** عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ بِحُجِّي بْنِ سَمِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بَرِيدٍ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
 الْمَرْبِ وَالْمِثَاءَ جَمِيعًا .

(١) فِي رِيَاضِ حَدِيثِ

(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(نَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ ، وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ)

(أَوَّلُهُ بَلْبُ غَزْوَةِ تَبُوكَ)

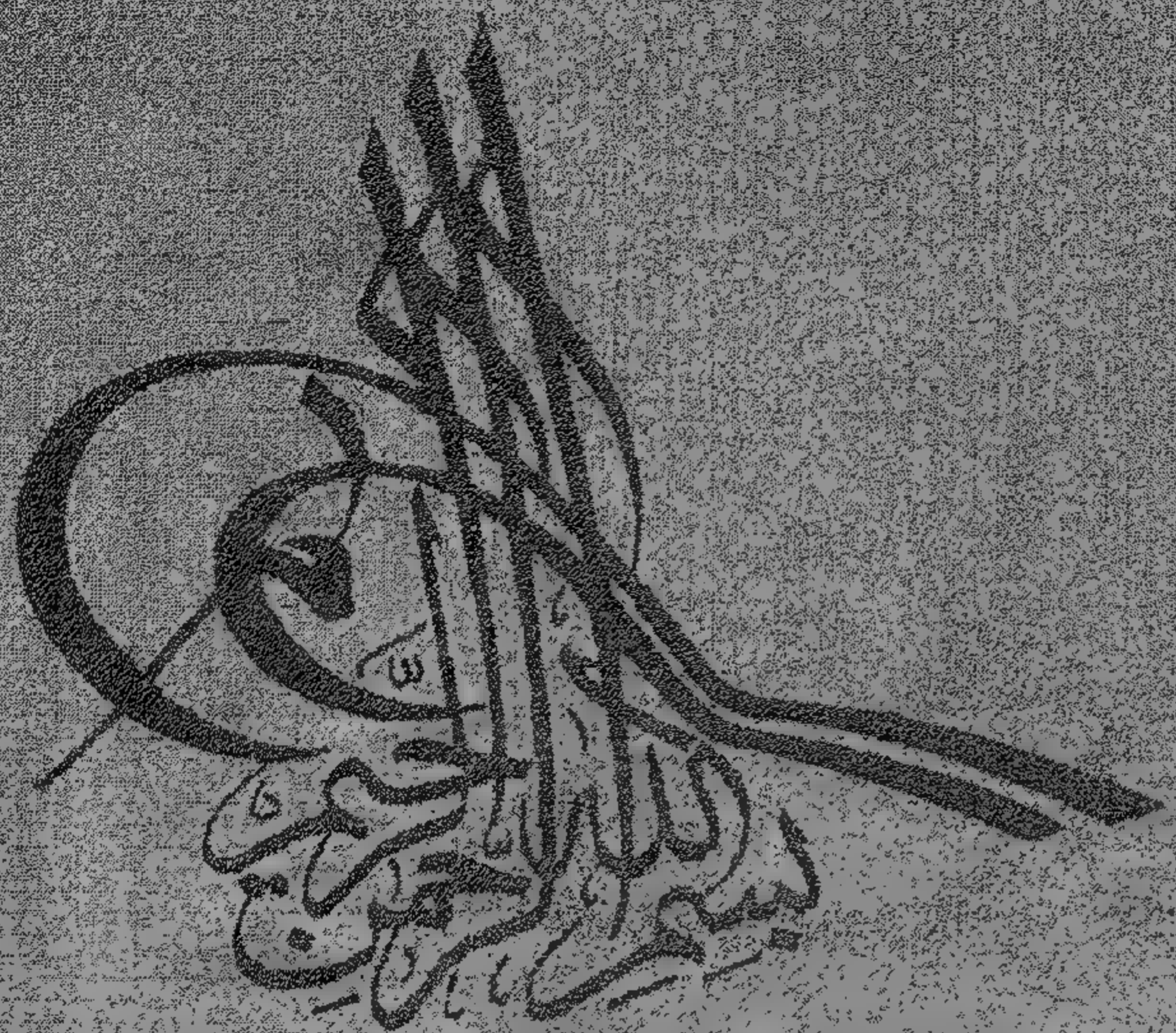


البخاري

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْرَاهِيلَ
ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ بُرَيْزَةَ الْبُخَارِيَّ الْجَفِينِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَتَقَنَّاهُ
أَمِين

الجزء السادس

دار الحديث
القاهرة



بَابُ غَزْوَةِ ثُبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُسَرَّةِ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْخِلَانَ ^(٢) لَهُمْ ، إِذْ مُمْ مَعَهُ فِي جَبَشِ
 الْمُسَرَّةِ ، وَهِيَ غَزْوَةُ ثُبُوكَ ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَخْلِيَهُمْ ،
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْعَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَوَأَفَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ وَلَا أَشْمُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا
 مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ وَمِنْ خَافَةِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى ، فَرَجَعْتُ
 إِلَى أَصْحَابِي ، فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوْمَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا
 يُنَادِي أَيْ ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ ، فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِدَعْوِكَ فَلَمَّا
 أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ ^(٤) الْقَرِيَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِيَيْنِ لَيْسَتْ أَبْعِدَ ابْتِغَاءَهُنَّ حِينَئِذٍ
 مِنْ سَعْدٍ ، فَأَنْطَلِقَ بَيْنَ إِلَى أَصْحَابِكَ ، قُلْ إِنَّ اللَّهَ ، أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 بِخَيْلِكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بَيْنَ ، فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) حدثنا

(٢) ماء الخلان ضبطت في
 النسخ المتبعة التي بأيدينا بالضم
 كما ترى وصرح به ابن حجر
 في القصة كما ضبط في القاموس
 وفي المائت للمول عليه
 الماء لبت مضبوطة في
 اليونانية كتب صححه

(٣) أَيْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(٤) هَاتَيْنِ الْقَرِيَيْنِ وَهَاتَيْنِ

الْقَرِيَيْنِ

يَحْيِيَكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَنْظُرُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لِي (١) إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنَقْمَلَنَ مَا أَخْبَيْتَ، فَأُطْلِقَ أَبُو مُوسَى بِتَفْرِيقِهِمْ، حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ إِبَاهُمْ، ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ اخْتِصَامِهِمْ بِمَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُعْزِبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ أُمِّمْلَنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِعَثْرَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ (٢) نَبِيٌّ بَعْدِي، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُصْعَبًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُمُرَةَ (٣) قَالَ كَانَ يَحْيَى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أُنْعَمَ لِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَحْيَى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَمَضَى أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَأَقْبَدَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرُ فَتَسَبَّهَ، قَالَ فَاتَرَخَ الْمَضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ، فَاتَرَخَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ (٤) عَطَاءُ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفِدَعُ يَدَهُ فِي فِكَ تَقْضُمَهَا كَأَنَّهُا فِي فِي خَلِي يَقْضُمَهَا.

(حَدِيثُ (٥) كَتَبَ بِنِ مَالِكٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَبَ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَتَبَ بِنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَائِدَ كَتَبَ بِنِ مِنْ بَنِيهِ حِينَ تَمَيَّ قَالَ سَمِعْتُ كَتَبَ بِنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخْلُفُ عَنْ

(١) وَاللَّهِ إِنَّكَ

(٢) لَا نَبِيَّ

(٣) الْعُمُرَةُ

(٤) هَلْ

(٥) هُوَ مَرْفُوعٌ فِي النَّسخِ

الَّتِي بَأَيْدِيَنَا تَبَا الْيُوحَنَّا

وَالْحَقُّ فِيهَا لَيْسَ لَهَا بَلَدٌ

بِالْمَرَّةِ بَيْنَ الْأَسْطَرِ وَرِ

الْمَسْطَرِ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ

بَعْضِ النَّسخِ كَتَبَ مَعْصُومًا

قصة نبوك قال كتب لم أنخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها إلا في غزوة
 نبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر، ولم يكاتب^(١) أحدا تخلفت عنها إنما
 خرج رسول الله ﷺ يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
 غير مياد، ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة حين تواقنا على الإسلام
 وما أحب أن لي بها مشهد بدر، وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من
 خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة، والله
 ما اجتمعت عندي قبلة راحلتان قط، حتى جمعتهما في تلك الغزوة، ولم يكن
 رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ورى بغيرها، حتى كانت تلك الغزوة غزاها
 رسول الله ﷺ في حر شديد، واستقبل سفرا بعيدا، ومفازا وعدوا كثيرا،
 فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم^(٢) فأخبرهم بوجهه الذي يريد
 والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الذبوان، قال
 كتب قمارجل يريد أن يتغيب إلا علم أن^(٣) سيغنى له ما لم ينزل فيه وحتى
 الله وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
 ﷺ والمسلمون معه، فطقت أعدوا لكي أجهز معهم، فأرجع ولم أفض شيئا
 فأقول في نفسي أنا قادر عليه، فلم يزل يتبادى بي حتى اشتد بالناس^(٤) الجد
 فأصبح رسول الله ﷺ والمسلمون معه، ولم أفض من جهازي شيئا، فقلت أجهز
 بمتة يترأؤون يومئذ ثم ألحقهم، فعدوت بعد أن فصلوا لأجهز، فرجعت ولم
 أفض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أفض شيئا، فلم يزل بي حتى أسرعوا^(٥)
 وتهاوط الغزو، وسمعت أن أرحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
 فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله ﷺ فطفت فيهم لحزني

(١) يكاتب أحدا

(٢) عدوهم

(٣) أنه

(٤) الناس الجد

(٥) أسرعوا

أَتَى لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَشْمُومًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ أَوْ رَجُلًا يَمُنُّ عَذْرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ
وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ
مَا فَعَلَ كَتَبُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بَرْدَاهُ وَقَطَرُهُ فِي
عِطْفِهِ ^(١) فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَنْسُ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا
خَيْرًا فَتَكَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ فَافِلًا
حَضَرَنِي هُمَى وَطَفِيفُ أَتَذْكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا
وَأَسْتَمْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ قَلَمًا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
أُظِّلَ قَدِيمًا زَالِحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ،
فَأَجَمْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِيمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالسَّجْدِ
فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكَعَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ قَلَمًا فَعَلَّ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخْلِفُونَ فَطَفِقُوا يَسْتَفِيدُونَ
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَتَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَنْتَهُمُ
وَبَابِهِمْ وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَاتِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ يَجْتَنِي قَلَمًا سَأَلْتُ عَلَيْهِ قَبَسَ
قَبَسِ الْمُغْتَضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَي يَجْتَنِي أُمِّي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ
أَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَتَيْتَ ظَهْرَكَ؟ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ ^(٢) لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ
أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بِمُذَرٍّ، وَلَقَدْ أُضْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنِّي
وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ
يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا رَجُوفِيهِ عَفْوًا اللَّهُ
لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ مُذَرٍّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَتَوِي وَلَا أَبْتَرِي مِنْ حِينَ تَخَلَّفْتُ
فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا هَذَا فَهَذَا صَدَقَ قَسَمُ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ فِيكَ فَتُنْتِ
وَمَكَرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ لَدَيْتَ ذَنْبًا قَبْلَ

(١) هو في أصل النسخ التي
بأيدنا بالانفراد بما للبوذية
ثم ألغى به بالكتابة بالمرء
وقال التسلل بعد أدانته
عطفه بالكتابة ولي يست
بالبوذية في صفة بالانفراد
كتبه صحبه

(٢) وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتُ أَنْ لَا تَكُونَ أَهْتَدَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اخْتَدَرَ إِلَيْهِ
 الْمُتَخَلِّفُونَ (١) قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَلِكَ اسْتِيفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا
 يُؤْتِيُونِي (٢) حَتَّى أُرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذَبُ قَتْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِي هَذَا
 مَعِيَ أَحَدٌ؟ قَالُوا نَعَمْ، وَجُلَانٍ فَلَا مِثْلَ مَا قُلْتَ، فَقِيلَ لَهَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ،
 فَقُلْتُ مَنْ هُمَا؟ قَالُوا مِرْلُوهُ بْنُ الرَّيِّعِ الْمَعْرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِسِيُّ قَدْ كَرُوا
 لِي وَجُلَيْنِ مَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهَا إِسْوَةٌ قَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي وَتَعَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبْنَا
 النَّاسُ وَتَتَبَرَّأْنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ فِي قَتْسِي الْأَرْضُ قَامِي إِلَيَّ أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا
 عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً قَامَا مَاجِيَا فَاسْتَكْنَا وَقَمَدَا فِي يُوتَيْهَا يَشْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا
 فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجَلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ،
 وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 فِي تَجْلِيهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي قَتْسِي هَلْ حَرَكَ شَفْتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ
 أَمْلِي قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا انْقَضَتْ
 نَحْوُهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ
 جِدَارَ حَاطِطٍ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ
 عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ، أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،
 فَسَكَتَ فَمَنْتُ لَهُ فَتَشَدُّهُ فَسَكَتَ فَمَنْتُ لَهُ فَتَشَدُّهُ، فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
 فَخَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ كُلَّ قِيَّتَا أَنَا لَمْ تَنْشِ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ
 إِذَا تَبَطَّيْتُ مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمٍ بِالْعِلْمِ بَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَنْدُلُ
 عَلَى كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَانِبِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ

(١) الْمُتَخَلِّفُونَ

(٢) يُؤْتِيُونِي

مَكَكِ فَتَلَانِ قَالَا فِيهِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مَاحِيكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَحْتَمِلْكَ
 اللَّهُ بِدَلَاوِهِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيَّةٍ فَالْحَقُّ بِنَا تُوَالِيكَ، قُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنْ
 الْبَلَاءِ فَتَبَيَّنْتُ بِهَا التَّشَوُّرَ فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ
 إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بَنِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِكَ أَنْ تَعْتَرِلَ
 أَمْرًا مَكَكِ قُلْتُ أَطْلَقُهَا لَمْ مَازَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلٍ أَعْتَرِلَهَا وَلَا تَقْرَبِهَا وَأَرْسَلْ إِلَى
 مَاحِيٍّ مِثْلَ ذَلِكَ قُلْتُ لَا مَرَأِي الْحَقُّ بِأَمْرِكَ فَتَكُونِي عَنْدهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ
 فِي هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ كَتَبْتُ لِحَامِتِ أَمْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ صَانِعٌ لَيْسَ لَهُ خَلِيمٌ، فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ
 قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَمُرُّ بِكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي
 مِنْهُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرٍ أَمْرِكَ كَمَا أُذِنَ لِأَمْرَاءِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنُ
 فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُدْرِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنْتُ فِيهَا وَأَنَا
 رَجُلٌ شَابٌّ، فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ، حَتَّى كَلِمْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ
 نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا قَلْبًا صَلَبْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُبِغٍ خَمِينَ لَيْلَةً وَأَنَا
 عَلَى ظَهْرِ يَنْتِ مِنْ يُونَنَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَافَتْ عَلَى
 قَسِيٍّ وَصَافَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ مَارِخٍ أَوْقَى عَلَى جَبَلٍ سَلَجٍ
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَتَبْتُ^(١) بَنِي مَالِكٍ أَبْشَرَ قَالَ تَخَرَّضْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ
 فَرَجٌ وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ
 يُشْرُونَنَا وَذَهَبَ قِيلَ مَاحِيٍّ مُبْشِرُونَ وَرَكَعْتُ إِلَى رَجُلٍ قَرَسًا وَسَمِعْتُ سَاجٍ مِنْ
 أَسْفَلٍ قَاوَنِي عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّتِي سَمِعْتُ

(١) رَسُولُ رَسُولٍ

(٢) يَا كَتَبْتُ بَنِي مَالِكٍ

صَوْتَهُ يُنَادِي تَوْبَتِي تَوْبَتِي ، فَكَسَوْتُهُ إِثَابًا بِشِرَائِهِ ، وَأَقْبَلَهُ مَا أَمِنْتُكَ خَيْرَهَا
يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتِي فَلَبِسْتُهَا وَأُظْلِمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَتَلَقَانِ النَّاسُ
فَرَجًا قَوِيًّا ، يَهْتَوِي ^(١) بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ : لَتَهْزِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ كَتَبْتُ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ قَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ
أَقْبَلَهُ بِرَسُولٍ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي ، وَأَقْبَلَهُ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ خَيْرُهُ وَلَا
أَنْسَاهَا لَطْلَحَةَ قَالَ كَتَبْتُ فَلَمَّا سَلَمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ أُنْشِرَ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ ، قَالَ قُلْتُ
أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَتْ بَطْمَةُ قَرِيٍّ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلُجَ مِنْ مَالِي مِثْقَالَ ذَرَّةٍ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ ^(٢) أَقْبَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمْنِيكَ عَلَيْكَ بَعْضُ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ
فَلَمَّا أُمْنِيكَ سَهْنِي الَّذِي بِخَيْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَتَانَا بِجَائِي بِالصَّدَقِ
وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ ، فَوَاقَهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ بِنَاءٍ أَبْلَانِي
مَا سَمِعْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَا أَزْجُو
أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيْتُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ ^(٣) إِلَى قَوْلِهِ ، وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَوَاقَهُ مَا أَنْتُمْ أَهْلٌ مِنْ نِسَةِ
قَطْ بَعْدَ أَنْ ^(٤) هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ
لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأُصْلِحَكَ كَمَا هَدَى الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا جِئْنَا
أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا كَانَ لِأَحَدٍ . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : سَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ لَكُمْ إِذَا

- (١) يَهْتَوِي
(٢) رَسُولُهُ
(٣) وَالْمُهَاجِرِينَ
(٤) مِثْقَالَ

أَقْبَلْتُمْ . إِلَى قَوْلِهِ : فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ . قَالَ كَتَبَ ، وَكُنَّا
تَخْلِفْنَا ^(١) أَيْهَا الثَّلَاثَةُ مَنْ أَمَرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا
لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَقَرَّ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فَيْدَهُ ، فَبِذَلِكَ
قَالَ اللَّهُ : وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا . وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمَا خَلَفْنَا مِنَ النَّزْوِ
إِنَّمَا ^(٢) هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ .

(يُرْوَى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِالْخَيْرِ)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي ثَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْخَيْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا
مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ،
ثُمَّ قَتَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي ثَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِأَصْحَابِ الْخَيْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّازِ
أَبْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِدْرَاسٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُعِيزَةِ عَنْ
أَيُّوبَ الْمُعِيزَةِ ^(٣) بِنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقُمْتُ أُنْكَبُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي عُرْوَةَ تَبُوكَ ، فَفَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَنْسِلُ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ
عَلَيْهِ كُفٌّ ^(٤) الْجَبَّةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فَقَسَّاهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ ^(٥) حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مِهْلٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عُرْوَةَ تَبُوكَ حَتَّى إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ جِبَلِ يَمِينِنَا وَثُجَّةٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا

(١) كَلَّا حَتَّى يَهْوَيْتَهُ
وَزُ هَجَعَ بِهِمْ أُولَهُ وَكَمْ
الْأَمْرُ مَشِيدٌ

(٢) وَأَمَّا

(٣) مُبِيرَةٌ

(٤) كُفٌّ

(٥) عَنْ مَعْمَرٍ

عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَاوِيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ ، فَأَوْا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، حَبَسَهُمُ الْمَنْدَرُ .

(بَابُ) كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ
إِلَى كِسْرَى وَقِنْصَرِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّاهُ خَشِبْتُ أَنْ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَمَا عَلَيْهِمْ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ مُمَزَّقٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَسَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْلَمَ الْجَلِيلِ بَعْدَ مَا كُنْتُ ^(٢) أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَلِيلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَتْ كِسْرَى قَالَ لَنْ يَغْلِبَ قَوْمٌ وَلَوْ أَنْزَلْتُمْ أَنْزَاةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ ^(٣) السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ : أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَمَانِ إِلَى ثَنِيَةِ الْوُدَاعِ تَتَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبْيَانِ تَتَلَّى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ثَنِيَةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمُهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ بِأَبِ مَرْصٍ النَّبِيُّ ﷺ وَوَقَاتِهِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

(١) الباب في اليونانية بالحركة والباقي بالسواد وعلى باء مكتوب ضمة فوقها ما تراه وتحتها كسرة بالحركة

(٢) طلب

(٣) مكنت الحق يا صاحب الجمل فأقَاتِلْ

(٤) الزُّهْرِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ السَّائِبَ

القيامة عند ربكم تختصمون وقال^(١) يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
 رضي الله عنها كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد
 ألم العظام التي أكلت بخيبر ، فهذا أول^(٢) وجدت انقطاع أبهري من ذلك
 ثم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
 الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت الحارث
 قالت سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالرسالات عرفان^(٣) ما صلى لنا بعدها حتى
 قبضه الله حدثنا محمد بن عزة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذني ابن عباس فقال له
 عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تنم فقال عمر إن
 عباس عن هذه الآية : إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله ﷺ أعلمه
 إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تنم^(٤) حدثنا قتيبة حدثنا سفيان^(٥) عن سليمان
 الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس ، وما يوم الخميس
 اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال اثوني أكتب لكم كتابا لن^(٦) تضلوا بعده
 أبدا فتأزعوا ولا ينبي عند نبي تنازع ، فقالوا ما شأنه أجهز استقموه فذهبوا
 يردون عليه^(٧) ، فقال دعوني فإني أنا فيه خير مما تدعوني^(٨) إليه ، وأوصاكم
 بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
 أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فثبثها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
 الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله ﷺ وفي البيت رجل فقال النبي ﷺ^(٩)
 هلوا أكتب لكم كتابا لا تضلوا^(١٠) بعده ، فقال بعضهم إن رسول الله ﷺ

(١) قال
 (٢) كذا في البيهقي بالميم
 سمعا طبعه وقال في الصحيح
 أو لا بالفتح على نظرية
 ونسب الضم في السطون
 لفتح ووجه الفتح بآء البناء
 (٣) وقال (١) يونس هلما

(١) ابن حبانة أي يدل
 يمكن

(٥) لا تقولون

(٦) ما

(٧) دعوني

(٨) رسول الله

(٩) لا تقولون

(١٠) قال

قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ ، فَأَخْتَلَفَ أَهْلُ الْيَنْتِ
وَأَخْتَصَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَغْلُوا ^(١) بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُومُوا
• قَالَ عَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ الرِّبْزَةُ كُلُّ الرِّبْزَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لِإِخْتِلَافِهِمْ وَلِنَطْيِهِمْ حَدَّثَنَا بِسَرَةٍ
ابْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَبَلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي ^(٢) قُبِضَ
فِيهِ ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلْنَا ^(٣) عَنْ
ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يُقْبِضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُورِقُ فِيهِ فَبَكَتْ ، ثُمَّ
سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ ^(٤) يَنْبَغُهُ فَضَحِكْتُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ
نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِمِحْةٍ يَقُولُ مَعَ الدِّينِ أُنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٥)
الْمَرَضَ ^(٦) الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَمَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ ^(٧) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُجِئُ أَوْ
يُخَيَّرُ ، فَلَمَّا اسْتَكْبَرُ وَخَصَرَهُ الْقَبْضُ ، وَرَأْسُهُ عَلَى يَدِ عَائِشَةَ فَشَى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا
أَفَاقَ شَخْصَ بَصَرَهُ تَحَوَّ سَقِيفَ الْيَنْتِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذَا
لَا يُجَاوَرُنَا ^(٨) ، فَمَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا ^(٩) مُحَمَّدٌ

(١) لَا تَغْلُوا

(٢) الْقَبْضُ الَّذِي

(٣) سَأَلْنَا

(٤) أَهْلِهِ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) مَرَضُهُ

(٧) أَخْبَرَنِي فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ
الْمَقْفُودَةِ بِمَدِّ قَالِ فَقَضَاهُ الْجَمْعُ
وَنَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي وَصَحِّحَ
الْإِسْلَامَ بِقَبْضِهِ أَنْ رَوَاهُ
أَبُو ذَرٍّ أَخْبَرَنِي بِهَذَا قَالَ كَتَبَ
بِسْمِهِ

(٨) لَا يُجَاوَرُنَا

(٩) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ سِوَالُكَ رَطْبُ يَسْتَنْ بِهِ فَأَبَدَهُ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ فَأَخَذْتُ السَّوَالُكَ
 فَقَصَصْتُهُ ^(٢) وَتَقَصَّصْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْتَنْ بِهِ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ أَسْتَنْ أَسْتِنَا فَمَا أَحْسَنَ مِنْهُ فَمَا عَدَا أَنْ فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَهُ
 أَوْ إصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى نَلَاكَ ثُمَّ قَضَى ، وَكَانَتْ تَقُولُ مَلَأَ بَيْنَ حَافَتَيْ
 وَدَافَتَيْ حَدَّثَنِي ^(٣) حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى
 نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ ، وَمَسَحَ عَنْهُ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّي فِيهِ
 طَفِقَتْ ^(٤) أَنْثَفَتْ عَلَى نَفْسِهِ ^(٥) بِالْمُعَوَّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْثَفُ ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ
 عَنْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
 عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْفَتْ
 إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي
 بِالرَّفِيقِ ^(٦) حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ الْوَزَّانِ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ
 مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ ^(٧) لَا بَرَزَ
 قَبْرُهُ ، خَشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا تَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَدَّ بِهِ وَجَعَهُ اسْتَأْذَنَ
 أَنْزُولَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ تَخْطُرُ رِجْلَاهُ فِي

(١) فأسد

(٢) تقصصته

(٣) ملا الحديث

قبل حديث نبيه

تقدم في نسخة ١١

(٤) طفت

(٥) ع

(٦) رسول الله

(٧) الأعلى . كذا في

نسخة بالمرأة بلانهم ولا تصح

كتب مصححه

(٨) ذلك

لِلْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ نَسْمَعْ عَائِشَةَ؟ قَالَ قُلْتُ لَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ^(١) وَكَانَتْ^(٢) عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبٍ لَمْ يُحْمَلْ أَوْ كَيْفَ لَعَلِّي أَهْدِي إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْتَاهُ فِي غَضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقُرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا يَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُ، قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقُلِيَ لَهُمْ^(٣) وَخَطَبَهُمْ • وَأَخْبَرَنِي^(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خِمِصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا أَغْمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ^(٥) كَذَلِكَ يَقُولُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مَا صَنَعُوا • أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا^(٦) كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا نَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَبْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ • رَوَاهُ ابْنُ عُثْمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمَدَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَافَتِي وَذَاتِ فَرْجِي فَلَا أَكْرَهَ سِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢) كَانَتْ

(٣) قُلِيَ لَهُمْ

(٤) وَلِخَبَرَاتِهِ

(٥) قَالَ وَهُوَ

(٦) وَإِنْ لَا

أَبْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ ^(١) ، فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَارِيًا ^(٢) فَأَخَذَ يَدِي عَبْدُ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ النَّهَارِ وَاللَّهِ لَا أَرَى ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا ، إِنْ لَا عَرَفَ وَجُوعَ أَبِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنَسَّالَهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَا ، فَأَوْصَى بِنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلُنَا لَا يُطِيعُنَا النَّاسُ بَعْدَهُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا ^(٤) ثُمَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَمْ يَمْ يَنْجَاهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٥) قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ مَائِثَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ ^(٦) فِي حُفُوفِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ تَبَسَّمَ بِضَحَكٍ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبِهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَسُ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ يَدُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ ائْتُوا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَزْخَى السُّرَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى مَائِثَةٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَائِثَةَ كَانَتْ تَقُولُ إِنْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِيَ فِي يَتِيمِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَعْرِي وَتَحْرِي ، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِجْلِي وَرِجْلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، دَخَلَ ^(٧) عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَبَيْنَهُ السُّوْكُ ، وَأَنَا مُسْتَنَدَةٌ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَالَ ، فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ ؟
 فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَمْتَدَّ عَلَيَّ وَقُلْتُ أَلَيْتَهُ لَكَ ، فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ
 نَعَمْ فَلَيْتَهُ ^(١) وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ يَشْكُ عُمُرُ فِيهَا مَا لَا جَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ
 فِي الْمَاءِ فَيَتَسَحَّ بِهَا وَجْهَهُ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ مَسْكَرَاتٍ ، ثُمَّ نَصَبَ
 يَدَهُ جَعَلَ يَقُولُ : فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ ابْنَ أُنَا غَدًا ، ابْنَ
 أُنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَنْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ
 حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا ^(٢) قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَى فِيهِ فِي بَيْتِي
 فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنْ رَأْسُهُ لَبَيْنَ تَحْرِيٍّ وَسَحْرِيٍّ وَخَالَطَ رِبْقَهُ رَبِّي ثُمَّ ^(٣) قَالَتْ دَخَلَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنُّ بِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْتُ لَهُ أُعْطِنِي هَذَا السَّوَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ فَقَبِضْتُهُ ^(٥) ، ثُمَّ مَضَتْهُ
 فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَنُّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ ^(٦) إِلَى صَدْرِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِيٍّ وَتَحْرِيٍّ ،
 وَكَانَتْ ^(٨) إِحْدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ فَذَهَبَتْ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، وَرَأَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي يَدِهِ
 جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ^(٩) النَّبِيُّ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا فَضَعْتُ
 رَأْسَهَا وَتَفَضَّضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا ^(١٠) إِلَيْهِ فَأَسْتَنُّ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنًّا ، ثُمَّ تَأَوَّلْنِيهَا
 فَسَقَطَتْ ^(١١) يَدُهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رَبِّي وَرَبِّهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ

(١) يَأْمُرُهُ

فَأَمْرُهُ

(٢) فِيهَا

(٣) كَتَبَنِي فِي النَّخِ مَلَاةُ
الْفُوطِ عَلَى نَمُوذِ الْمَطْلَانِ
سَلَطَ لَفْظُهُ فِي الْبَرِّيَّةِ

(٤) إِلَيَّ

(٥) فَقَبِضْتُهُ

(٦) مُسْتَنِدٌ

(٧) رَسُولُ اللَّهِ

(٨) وَكَانَ

(٩) إِلَيَّ

(١٠) فَدَفَعْتُ

(١١) وَسَقَطَتْ

مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنَحِ حَتَّى تَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمْ النَّاسَ
 حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَسَمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْشَى بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ
 عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ
 عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ. أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَاتَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ (١) يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلِسْ
 يَا عُمَرُ فَإِنِّي عُمرُ أَنْ يَجْلِسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ (٢) وَتَرَكَوا عُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:
 أَمَّا بَعْدُ مَنْ (٣) كَانَ مِنْكُمْ يَبْعُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
 يَبْعُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. قَالَ اللَّهُ: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَسَكَانُ النَّاسِ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ
 الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا
 يَتْلُوهَا فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا
 فَفَعَّرْتُ (٤) حَتَّى مَا تُقْلِي رِجْلَايَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلَاهَا أَنَّ (٥)
 النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ (٦) مَوْتِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ
 عَائِشَةُ لَقَدْ نَاهَى فِي مَرَجِهِ جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً (٧) الْمَرِيضُ لِلدَّوَاءِ
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي (٨) قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدُ

(١) ابْنُ الْخَطَّابِ

(٢) طَبِ

(٣) فَرَسٍ

(٤) فَفَعَّرْتُ

(٥) فَفَعَّرْتُ. قُلُ الْمَانِظِ

ابْنُ حَبْرٍ وَهُوَ خَطَا

(٦) عَلِمْتُ أَنَّ

(٧) بَعْدَ مَا مَاتَ

(٨) كَرَاهِيَةً

(٩) تَلْدُونِي

فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدُنَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ مَائِثَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِنِّي لَمُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي
 فَمَا بِالطَّنْطِ فَأَنْخَنَتْ فَمَاتَ فَمَا شَرَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا أَبُو**
 مُنَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمَرُوا بِهَا
 قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً
 إِلَّا بَعَثَهُ الْبَيْضَاءُ، أَلَيْ كَانَتْ بَرَكَتُهَا وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ مَدَقَّةً،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ
 جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَكَرَبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَيْدِيكَ
 كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، مَنْ جَنَّةُ
 الْفِرْدَوْسِ مَا وَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ تَعَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ **بَابُ** آخِرِ مَا
 تَكَلَّمَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُونسُ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مَائِثَةَ قَالَتْ كَانَ
 النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْبِرُ
 فَلَمَّا تَرَكَ بِرَءُوسَهُ عَلَى (٤) يَخْدِي عُثْيَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ
 الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى، فَقُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ

- (١) حَدَّثَنَا
 (٢) كُنَّا فِي الْيَوْمِئِذِ وَفِي
 مِنْ النَّسَخِ نَكَلَمُ بِهِ
 (٣) أَخْبَرَنَا
 (٤) فِي

الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَتْ فَكَانَتْ ^(١) آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمُ بِهَا : لِلَّهِمَّ
الرَّفِيقَ الْأَعْلَى **بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ
عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
اللِّثِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ ۖ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ **بَابُ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ
يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ ^(٢) **بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ ﷺ** أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
مَرَجِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو حَاسِمٍ الضُّعَاكِيُّ بْنُ عُلْدَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ قَدْ بَلَّغْتَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أَسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ^(٣) مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ
مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمِ اللَّهُ إِنْ كَانَ خَلْقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا
لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ** قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو ^(٤) عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى
هَاجَرْتَ ، قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ
الْخَلْبَرُ فَقَالَ دَفَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ مِنْذُ خَمْسٍ ، قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ

(١) فكان

(٢) بنو سامان بن نعيم

(٣) مدني

(٤) عمرو بن الحارث

فَمَنْ أَخْبَرَني بِإِلَاقَةِ الْمُؤَدِّ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ **بَاب**
 كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
 سَأَلْتُ بَرْدَ بْنَ كَرْزَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ
 قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
 أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَبَلٍ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 عَنْ كَهْشَمٍ عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كِتَابُ

(٢) تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ
 (٣) نَبَذَ الْبَابَ مِنَ الْقُرْآنِ
 وَلَمْ يَضْبَعْهُ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٤) يَا مُجَنِّبِكُمْ
 (٥) سُورَةُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كِتَابُ التَّفْسِيرِ (٢)

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : اِسْمَانِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، الرَّحِيمُ وَالرَّاحِمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَالْعَلِيمِ
 وَالْعَالِمِ **بَاب** (١) مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسُمِّيَتْ أُمُّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ
 بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَيُبْدَأُ بِقِرَاءَتِهَا فِي الصَّلَاةِ ، وَالَّذِينَ الْجَزَاءُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : بِالَّذِينَ بِالْحِسَابِ ، مَدِينِينَ مُحَاسِبِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أُمَلِّي فِي الْمَسْجِدِ قَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ
 أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُمَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لَهُ وَلِلرَّسُولِ
 إِذَا دَعَاكُمْ (٢) ، ثُمَّ قَالَ لِي لَا عَلَمَ لَكَ سُورَةٌ هِيَ أَكْثَرُ السُّورِ (٣) فِي الْقُرْآنِ ، قَبْلَ
 أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ أَخَذَ يَكْبِي ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ

لَا عَلَمَكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ : قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هِيَ
السَّبْعُ الْكَاثِبُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ بِسَبْعِ غَيْرِ الْمَنْشُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
لِلضَّالِّينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي سَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَنْشُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ .

((سُورَةُ الْبَقَرَةِ • وَقَلَّمَ (١) آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا))

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَجْتَمِعُ (٢) الْمَوَامِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ
لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِإِيدِهِ
وَأَسَجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ
مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَبِذِكْرُ ذَنْبِهِ فَيَسْتَجِبِي (٣) ، أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أُولَ
رَسُولٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَبِذِكْرُ سُؤَالِهِ
رَبَّهُ (٤) مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَجِبِي (٥) فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ عَبْدًا كَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَبِذِكْرُ قَتْلِ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَجِبِي (٦) مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ عَبْدًا (٧)
فَقَرَأَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي (٨) فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَتَاذِنَ عَلَى
رَبِّي فَيُؤَذِّنُ (٩) فَلَمَّا رَأَيْتُ رَبِّي وَنَعْتُ سَاجِدًا فَبَدَعَنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) تَلَا تَسْمِعُ مَعْدَةً

الْبَقَرَةِ وَمَعْلَمٌ

(٣) تَلَا بِقَوْلِ اللَّهِ وَعَلَّمَ

(٤) وَجَمَعَ

(٥) فَيَسْتَجِبِي

(٦) لَهُ

(٧) فَيَسْتَجِبِي

(٨) فَيَسْتَجِبِي

(٩) فَبَدَعَنِي

(١٠) فَيَأْتُونِي

(١١) فَيُؤَذِّنُ فِي أَصُولِ

كثيرة فيؤذن لي له من

هلمس الاصل

(١) حكا في لفظه
مستعمل في الطبع ثم أورد
لأنه ثم أورد الرابعة كعبه

(٢) حكمة دين

(٣) وقال أبو العلاء
مرض منكم وما خلقها
عبرة لمن بقي لآية
لا يخاص وقال غيره
يسمونكم بولونكم
للولاية مفتوحة مصدر
الولاية وهي الرعية إذا
كبرت الولوة فهي
الإمارة وقال بعضهم
للجوب التي تواسل
كلها نوم وقال قتادة
قبأوا فاسكوا وقال غيره
يستفتحون يستهرون
شروا باعوا راعينا من
الرعية إذا أرادوا أن
يحموا إنسانا قلوا راعينا
لا يجزي لأبني خلوات
من الخطر وللهي آتاه

(٤) حدثنا

(٥) ال بطون

(٦) لكان للم من القوم

(٧) التي (٨) الآية

(٩) بظاهر القلاد

أد الربع والعب تابعت

المسرى من السلي

والكنس

رأسك، وصل تظنه، وكل يستع، واستمع تشفع، فأزفع رأسي فأحمده بتعجيد
يملكه، ثم استمع فيحذ لي حذا فأدخلهم الجنة، ثم أورد إليه فإذا رأيت رب
ملكه، ثم استمع فيحذ لي حذا فأدخلهم الجنة (١) ثم أورد الرابعة فأقول ما بقي في
النار إلا من حبة القرآن ووجب عليه الخلود • قال أبو عبد الله إلا من حبة
القرآن، يعني قول الله تعالى: خالدين فيها **باب** قال مجاهد: إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين، محيط بالكافرين الله جليهم (٢) على الحاشيين
على المؤمنين حقا. قال مجاهد: يقرؤ بثل بما فيه (٣) • قوله تعالى: فلا تجملوا
فيه أندادا وأنتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي ﷺ أي الذنب
أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي
قال وأن تقتل ولذك تخاف أن يقطع منك قلت ثم أي قال أن ترائي حليلة جارك
• وقوله تعالى وظلنا عليكم النمام وأنزلنا عليكم المن واللولى كلوا (٤) من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. وقال مجاهد: المن
منعة (٥) والسلولى الطير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الكساء
من المن وماؤها شفاء للعين **باب** وإذا قلنا أدخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم (٦) وغدا وأدخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تنفركم خطاياكم
وستريدوا الصالحين. **حدثنا** ربيع (٧) كثير **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن
مهدي عن أبي المبارك عن متمر عن تمام بن مته عن أبي هريرة رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ ، فَدَخَلُوا
يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْطَاهِمِمْ فَبَدَّلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي شِمْرَةٍ • قَوْلُهُ ^(١) مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرَ وَمَيْكَ وَسَرَّافَ ^(٢) عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ
يَقْدُومُ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ قَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ
عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْرِيلُ أَنَا قَالَ جِبْرِيلُ ، قَالَ
نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ
فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ ^(٥) أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ ^(٦) أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرَبَاةٌ كَبِدٌ حَوْثٍ ^(٧) وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ
مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ ، قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا
بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَنْهَوْنِي بَغَاةً لِيَهُودَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ
اللَّهِ فِيكُمْ ؟ قَالُوا خَيْرُنَا وَأَبْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا ، قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا شَرْنَا وَأَبْنُ شَرِّنَا ، وَاتَّقَعُوه ^(٨) قَالَ
هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَسْبُ قَوْلِهِ : مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ
تَنْسَخُهَا ^(٩) حَدَّثَنَا ^(١٠) عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِحَبْنٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ مُرَرَضِي اللَّهِ عَنْهُ أَفْرَوَانَا ابْنُ وَأَنْفَعَانَا عَلِيٌّ
وَأَنَا قَتَعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنْ آيَا بَقُولَ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُ ^(١١) مِنْ رَسُولِ

- (١) بَلْبٌ مَنْ
(٢) هَجَعَ الْبَيْنَ مِنَ الْهَرَجِ
(٣) حَدَّثَنَا
(٤) يَقْدُومُ
(٥) بِأَذْنِ اللَّهِ
(٦) طَعَامٌ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
(٧) الْحَوْثِ
(٨) وَاتَّقَعُوه
(٩) تَنْسَخُهَا نَسَخَاتٍ يَحْبِرُ
(١٠) حَدَّثَنَا
(١١) سَمِعْتُ

اللَّهُ ﷻ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تَسْخَرُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَنْسَاهَا ^(١) بِأَسْبَغِ وَقَالُوا اتَّخَذَ
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
 حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ
 إِبْرَاهِيمَ فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتُّهُ إِبْرَاهِيمَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَجُعِلَ عَنِي
 أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ه ^(٢) قَوْلُهُ ^(٣) : وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ، مَنَابِتُ
 يَتْرَبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
 مُعْمَرٌ وَاقَعَتْ اللَّهُ ^(٤) فِي ثَلَاثٍ ، أَوْ وَاقَعَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوْ
 اتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ، وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ
 أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، قَالَ وَسَبَلَنِي مُعَاتِبَةُ
 النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ قُلْتُ ^(٥) إِنْ أَنْتِهَيْتُ أَوْ لَبِدَلَنْ اللَّهُ رَسُولَهُ
 ﷺ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا مُعْمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُنَ أَنْتَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبْدِلَهُ
 أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ آيَةٌ • وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَزَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ مُعْمَرٍ ه ^(٦) قَوْلُهُ ^(٧) تَعَالَى وَإِذَا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ
 وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ ، وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا ^(٨) قَاعِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ نَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) نَسِيَهَا

(٢) بَلَبٌ وَاتَّخَذُوا

(٣) وَاقَعَتْ رَبِّي

(٤) عَلَتْ

(٥) بَلَبٌ وَإِذَا

(٦) وَاحِدُهَا

أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَفَّةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا ^(١) عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِي بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ تَرَكَ اسْتِلامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنْ الْيَتَّ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
 إِبْرَاهِيمَ • قُولُوا ^(٢) آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْيَرَابِئَةِ ^(٤)
 وَيُفْسِرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ
 الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ ^(٥) الْآيَةُ • سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ
 مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ ^(٦) الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى يَتِِّ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
 أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْيَتِِّ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ ^(٧)
 صَلَّاهَا صَلَاةَ الْمَضَرِّ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ نَفَخَ رَجُلٌ يَمْنَنَ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَرَّ عَلَى أَهْلِ
 الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا
 كَمَا هُمْ قِبَلَ الْيَتِِّ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْيَتِِّ رِجَالٌ قُتِلُوا
 لَمْ تَذَرِ مَا قَوْلُ فِيهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ^(٨) إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرَوِّفٌ رَحِيمٌ • ^(٩) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 وَتَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا حَدَّثَنَا ^(١٠) يُونُسُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(١) تَرُدُّهَا

(٢) هَلْبُ قُولُوا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) كسر العين من العرع

(٥) إِلَيْنَا

(٦) الْآيَةُ

(٧) النَّبِيِّ

(٨) الخ في البونينة غير

خط الاصل بين الاسطر بعد

وار او صلاها لاما ولفظ

سلاة هكنا اول سلاة

صلاها ام من الهامس

(٩) الْآيَةُ

(١٠) بَابُ قَوْلِهِ

(١١) حَدَّثَنَا

وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِحَرِيرٍ عَنِ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْعَى نُوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
 فَيَقُولُ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيُقَالُ لِأُمِّهِ هَلْ
 بَلَغْتُمْ ، فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ ، فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمُّهُ
 فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ ، وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
 شَهِيدًا ، وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ * (١) وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
 يَتَّبِعُ الرَّسُولَ (٢) يَمُنْ يَتَّقِلْبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى
 اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَوُّفٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَا
 النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ قَبْلَهُ إِذَا جَاءَ جَاءَ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنًا
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **بَاب** (٣) قَدْ رَمَى
 قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ، إِلَى (٤) : ثُمَّ تَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 مُشَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ يَمُنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي
 * وَلَنْ أَتْبَعَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبَيَّنَ قِبْلَتُكَ (٥) إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ
 إِذَا لِمَنْ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبْلِهِ ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ، إِلَّا
 فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) فَكُنْتُ لَيْتَكَ قِبْلَةً

تَرْضَاهَا قَوْلُ وَجْهِكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

(٥) الْآيَةُ

• الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ أَكْثَرُ لِكِتَابِ يَتَرَفَعُونَ كَمَا يَتَرَفَعُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ
لَيَكْشُرُونَ الْحَقُّ إِلَى قَوْلِهِ ^(١) مِنَ الْمُنْتَرِينَ حَدَّثَنَا بَحْثُ بْنُ قُرَّةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ يَتَنَا النَّاسُ بِقَبَاءِ فِي صَلَاةِ الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَهُمْ لَيْتَ
قَالَ إِنْ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَيْلَةُ قُرْآنًا، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ
فَأَسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَسْتَدَارُوا إِلَى الْكُتُبَةِ • وَلِكُلِّ
وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّهَا ^(٢) فَأَسْتَقْبِلُوا الْخِلَافَاتِ أَيَّمَا تَكُونُوا بَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنْ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا بَحْثُ بْنُ قُرَّةَ حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْنُ نَحْوُ يَسْتِ
الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ مَرَقَهُ ^(٤) نَحْنُ الْقِبْلَةَ • وَمِنْ حَيْثُ
خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(٥) وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
عَمَّا تَعْمَلُونَ. شَطْرُهُ يَلْقَاوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَتَنَا
النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ بِقَبَاءِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ الْوَيْلَةُ قُرْآنًا فَأَمَرَ ^(٦) أَنْ يَسْتَقْبِلَ
الْكُتُبَةَ فَأَسْتَقْبِلُوهَا وَأَسْتَدَارُوا ^(٧) كَيْفَ تَكُونُ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُتُبَةِ، وَكَانَ وَجْهُ
النَّاسِ إِلَى الشَّامِ • وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
كُنْتُمْ ^(٨) إِلَى قَوْلِهِ وَلَمَّا كُنْتُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ يَتَنَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْمَسْجِدِ بِقَبَاءِ إِذَا جَاءَهُمْ
لَيْتَ فَقَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُتُبَةَ
فَأَسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَأَسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ ^(٩) • ^(١٠) إِنْ
الْمَسَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَمَائِلِ اللَّهِ كُنَّ حَجَّ الْيَتِّ أَوْ أَعْتَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ

(١) فَلَا تَكُونُ مِنْ

لِلْمُنْتَرِينَ

(٢) الْوَيْلَةُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) مَرَقَهُ

(٥) الْوَيْلَةُ

(٦) وَلَمَّا

(٧) فَاسْتَدَارُوا

(٨) قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ

شَطْرُهُ. شَطْرُهُ يَلْقَاوَهُ

(٩) فَالْكُتُبَةَ

(١٠) يَلْبَسُ قَوْلَهُ

بهما ومن طلوع خيرا فإن الله شاكر عليم. ^(١) شمائر ^(٢) علامات وأحدها شعيرة وقال
 ابن عباس الصفوان الحبر، وقال الجبارة الملس التي لا تثبت شينا، والواحدة
 صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
 هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي ﷺ وأنا يومئذ خديثة
 السن أرايت قول الله تبارك وتعالى : إن الصفا والمروة من شمائر الله فمن حج
 البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. فما أرى ^(٣) على أحد شينا أن
 لا يطوف بهما، فقالت عائشة كلاً لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن
 لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لئلاء، وكانت مناه
 حذو قديد وكانوا يتعرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا
 رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله : إن الصفا والمروة من شمائر الله فمن حج
 البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
 سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا
 والمروة، فقال كنا نرى ^(٤) أنها من أمر الجاهلية، فلما كان الإسلام أمسكنا
 فنهيا فأنزل الله تعالى : إن الصفا والمروة ^(٥) إلى قوله أن يطوف بهما * ومن ^(٦)
 الناس من يتخذ من دون الله أندادا ^(٧) أمثلاكاً واحداً يند ^(٨) حدثنا عبد الله عن
 أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي ﷺ كلمة وقلت أخرى
 قال النبي ﷺ من ملأ من يدعو من دون الله ندا دخل النار، وقلت أنا : من
 ملأ وهو لا يدعو ندا دخل الجنة * ^(٩) يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
 القصاص في القتلى ^(١٠) الحر بالحر إلى قوله عذاب أليم. ^(١١) عن ترك حدثنا الحسيني
 حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهداً قال سمعت ابن عباس رضي الله

(١) شمائر

(٢) قوله وقال ابن عباس من
 قال حدثنا محمد بن يوسف
 المروي من السجل
 والكنية كعب

(٣) أرى

(٤) نرى

(٥) من شمائر الله فمن
 حج البيت أو اعتمر
 فلا جناح عليه

(٦) سمعنا قوله

(٧) يجوزهم كتب الله

(٨) سمعنا قوله

(٩) إلى أليم

عَنْهَا يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِيَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الذِّبَةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِيَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ الذِّبَةُ فِي السِّدِّ فَاتَّبِعُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَالُوا إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ. يَتَّبِعُ (١) بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يَمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنِ اعْتَدَى بِكَ ذَلِكَ فَعَلَهُ
 عَذَابُ أَلِيمٍ قُلْ بَعْدَ قَبُولِ الذِّبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 أَنْ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِيَاصُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّيْعَ عَمَّتُهُ كَثُرَتْ ثَنِيَّةٌ
 جَارِيَةٌ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَعَرَّضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبَوْا إِلَّا الْقِيَاصَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِيَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسِرُ ثَنِيَّةَ الرُّيْعِ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِيَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَنَّمْ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ هـ (٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ عُتْقٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
 عَشُورَاءُ بِصَوْمِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ
 يَصُمْ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ
 مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 مَتَّوْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْمُ

(١) يَتَّبِعُ

(٢) وَضَعُ قَطْعًا بِلَا يَدٍ
الْأَسْطَرِلُّ بِمَنْ هَارُوعُ وَفِي
الْمَاضِيَةِ بِمَنْ آخِرُ وَالْأَسْطَرِلُّ
يَلَا رَهْمٌ وَلَا لَسَحٌ كَتَبَهُ

(٣) حَدَّثَنَا

قَالَ الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ ^(١) رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ
 تَرَكَ فَأَذِنَ فَكُلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ
 رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُومْهُ ^(٢)
 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى
 الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الْمَرَضِ كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِزْرَاهِيمُ فِي الْمَرْضِعِ وَالْحَامِلِ ^(٣) إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا أَوْ وَلَيْهَا
 تُفْطِرُ أَنْ تَمُوتَ تَقْضِيَانِ ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِقِ الصِّيَامَ ، فَقَدْ أَطْعَمَ النَّاسَ
 بَعْدَ مَا كَبِرَ عَامًا أَوْ عَامَيْنِ ، كُلُّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْرًا وَلَحْمًا وَأُفْطَرَ ، قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ
 يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ ^(٤) سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ ^(٥) وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوُّونَهُ ^(٦)
 فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَبَسَتْ مَنَسُوخَةٌ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرَأَةُ
 الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا ، فَلْيُطْعِمَا ^(٧) مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا * فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ ^(٨) طَعَامُ مَسَاكِينٍ
 قَالَ هِيَ مَنَسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ، كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ ، حَتَّى

(١) يَنْزِلُ

(٢) بَلْبُ قَوْلِهِ

(٣) أَوْ الْحَامِلِ

(٤) أَنَّهُ

(٥) يَقُولُ

(٦) يُطَوُّونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ

(٧) كُنَّا فِي الْبُيُوتِ وَفِي

الْفَرَجِ كَبِيرُهُ فَيُطْعَمُ

(٨) فِدْيَةُ طَعَامٍ

نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّرَ^(١) مَا تَبُكَّرَ قَبْلَ يَزِيدَ * أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ
 الصَّيَامِ الرِّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ^(٢) هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا
 مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ *
 وَحَدَّثَنَا^(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَمَّانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ
 كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : عَلِمَ
 اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ^(٥) وَعَفَا عَنْكُمْ * وَكُلُوا
 وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ^(٦) ثُمَّ
 أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَقُونَ
 الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيُّ عَقَالًا أَيْضًا وَعَقَالًا أَسْوَدَ ، حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ
 فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ تَحْتَ وَسَادَتِي^(٨) قَالَ إِنْ وَسَادَتُ
 إِذَا لَعَرِضُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ، أَمَّا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ
 لَعَرِضُ الْقَقَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ لَا : بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي^(٩) أَبُو حَازِمٍ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَانْزَلَتْ^(١٠) : وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

(١) فَلَمَّا وَجَدَهَا تَسَخَّرَ
 وَ النَّعْ

(٢) إِلَيْهَا وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَكُمْ

(٣) وَحَدَّثَنَا

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) وَكُلُوا

(٦) ثُمَّ

(٧) تَقُونَ

(٨) وَسَادَتِي

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) وَانْزَلَتْ

مِنَ اللَّحِيطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ^(١) مِنَ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رِجَالُ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ
 أَعْمَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ اللَّحِيطَ الْأَبْيَضَ وَاللَّحِيطَ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
 لَهُ رُؤُوسُهُمَا ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ بَعْدَهُ^(٢) مِنَ الْفَجْرِ ، فَقِيلُوا أَنَّمَا يَغْنَى اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
 . وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ أَتَى^(٣) وَأَتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوُا الْبُيُوتَ
 مِنْ ظُهُورِهَا ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ : وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
 مَنْ أَتَى^(٤) وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا .^(٥) وَقَالُوا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ
 الَّذِينَ فِيهِ فَإِنْ أَتَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا رَجُلَانِ
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسَ مَسَّنَا^(٧) وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ
 فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ ؟ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي ، فَقَالَ^(٨) أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ
 وَقَالُوا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ، فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً ، وَكَانَ الَّذِينَ فِيهِ ،
 وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ لِعَبْرِ اللَّهِ ، وَزَادَ عُثْمَانُ
 ابْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ وَحَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرِو
 الْمَعْفَرِيِّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا مَنَعَكَ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ عَامًا وَتَسِيرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ ، قَدْ^(٩) حَلَمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي مَبْنَى الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ :
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَالْعَمَلَةِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحُجٍّ

(١) نَزَلَ

(٢) بَعْدَهُ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ لَيْسَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) ضَمَمُوا

(٨) قَالَ

(٩) وَنَدَّ

الْيَتِّ . قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ^(١) إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، فَالْيَوْمِ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
 قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي
 دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يَمْدُبُوهُ ^(٢) حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، قَالَ فَأَقُولُكَ
 فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَبِرْتُمْ أَنْ تَتَّقُوا ^(٣)
 عَنْهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ ، وَأَشَارَ يَدِيهِ ، فَقَالَ هَذَا يَتَنَّهُ
 حَيْثُ تَرَوْنَ * ^(٤) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ . التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَأَنْفِقُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، قَالَ تَرَلْتُ فِي النَّفَقَةِ * ^(٧) فَنَ
 كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ^(٨) حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَمْثَلِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَتَبِ بْنِ عُجْرَةَ
 فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامٍ فَقَالَ مَحِلَّتُ إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَلْبُ يَقْتَارُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ
 هَذَا أَمَا تَجِدُ شَاةً ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَهْلٍ ، أَوْ أَطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ
 مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ، وَآخِيَانِ وَأَمَلِكُ ، فَتَرَلْتُ فِي خَامَةِ ، وَهِيَ لَكُمْ
 عَامَةٌ * ^(٩) فَنَ تَمْتَعُ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ ^(١٠) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ
 الْمُتَعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُتْرَكْ قُرْآنُ يُحَرِّمُهُ وَلَمْ ^(١١)
 يَتَّعْ ^(١٢) عَنْهَا حَتَّى مَلَتْ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ * ^(١٣) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) فَإِنْ يَتَّعِ الْهَلَاكُ
 عَلَى الْآخَرِ فَقَاتِلُوا إِلَى

تَبْنِي حَتَّى تَبْنِي

(٢) يَمْدُبُوهُ

(٣) يَتَّقُوا

(٤) تَابُ قَوْلِهِ

(٥) حَتَّى

(٦) تَابُ قَوْلِهِ

(٧) عَامَةٌ

(٨) تَابُ قَوْلِهِ

(٩) عَم

(١٠) يَتَّعْ

(١١) تَابُ قَوْلِهِ

(١٢) تَابُ قَوْلِهِ

تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(١) ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عَكَاظُ ^(٢) وَحِجَّةُ وَذُو الْحِجَاةِ أَسْوَاقًا ^(٣) فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأْتُوا أَنْ يَتَجَرُّوا فِي الْمَوَاسِمِ ، فَذَلَّتْ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
 فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ * ^(٤) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْأَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُسْنَ وَكَانَ
 سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِمَرْفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ
 يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي
 كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطُوفُ ^(٥) الرَّجُلُ بِالنِّبْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُمِلَّ
 بِالْحَجِّ ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَسَّرَ لَهُ هَدْيَةٌ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ
 مَا تَبَسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ إِنْ ^(٧) لَمْ يَتَبَسَّرَ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي
 الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرُ ^(٨) يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَنْطَلِقَ ^(٩) حَتَّى يَقِفَ بِمَرْفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْمَضِيِّ إِلَى أَنْ يَكُونَ
 الظُّلَامُ ثُمَّ لِيَذْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَلْتَمِسُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَغُونَ ^(١٠) بِهِ
 ثُمَّ لِيَذْكُرُوا ^(١١) اللَّهَ كَثِيرًا ، وَأَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ، ثُمَّ
 أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ * ^(١٢) وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ^(١٣) وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا

(١) أخبرنا
 (٢) عكاظ
 يصر في لغة أهل الحجاز
 ويترجم لابصر فونه من
 الحكم أم من اليونانية

(٣) أسواق الجاهلية

(٤) باب
 (٥) كذا في اليونانية وعلى
 النسخة يكون الرجل مرفوعا
 كما ضبط في النسخ وطوف
 عتقا أو متلا من الماش

(٦) في اليونانية الباء
 عتقة قل التسلطاني
 والذي في غيرها بالتشديد
 وفي نسخة هديته أي من
 غير اليونانية أيضا كافي
 هاشم بعض النسخ معنا
 كنه مصححه

(٧) أنه إن

(٨) آخر

(٩) لينطلق

(١٠) يستبرر . برامين
 مهملين وهو الصواب

(١١) يستبرر . برامين
 من اليونانية

(١٢) نسخة الحافظ ثم
 لذكروا الله كثيرا أو
 أكثروا قال في النسخ
 حوشك من الراوي

(١٣) باب

(١٤) الآفة

أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • وَهُوَ الَّذِي
 الْخَصَّامُ ، وَقَالَ عَطَاءُ النَّسْلِ الْحَيَوَانُ حَدَّثَنَا نَيْمَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ ابْتَضَّ الرِّجَالُ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدَةِ الْخَصِيمِ •
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي ^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ • ^(٢) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ
 مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ^(٣) مَسْتَهْمُ النَّبَاسِ وَالضَّرَاءِ ، إِلَى قَرِيبٍ ^(٤) حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى إِذَا اسْتَبَاسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُ
 خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا
 إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ، فَلَقِيَتْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ،
 وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَتَهُمْ يُكْذِبُونَهُمْ ،
 فَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا مُثْقَلَةً • ^(٥) إِنَاؤُكُمْ حَزَنٌ لَكُمْ
 فَأَتُوا حَزَنَكُمْ أَنِّي سَنَتُمْ وَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْآيَةَ ^(٦) حَدَّثَنَا ^(٧) إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ مُعَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا
 قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 حَتَّى أَتَاهِيَ إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَذَرِي فِيهَا ^(٨) أَنْزِلَتْ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا
 ثُمَّ مَضَى • وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَرَّرٍ
 فَأَتُوا حَزَنَكُمْ أَنِّي سَنَتُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي • رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ

- (١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 (٢) تَابُ
 (٣) الْآيَةُ
 (٤) حَدَّثَنِي
 (٥) تَابُ
 (٦) حَدَّثَنِي
 (٧) فِيمَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُهَرَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُبَّانُ عَنْ ابْنِ
 الْمَكْدِيرِ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَلَسَتْهَا مِنْ وَرَائِهَا
 جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ ، فَتَزَلَّتْ : يَسَاؤُكُمْ حَزَنٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ
 * (١) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَمْنَنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَمْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَى * وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ بَسَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ بَسَّارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَتَرَكَهَا حَتَّى
 انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَحَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ فَتَزَلَّتْ : فَلَا تَمْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ
 * وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعَشْرًا ، إِلَى (٢) بِمَا تَقُولُونَ خَيْرٌ . يَقُولُونَ يَهَيِّئْ حَدَّثَنَا أُمِّيَةُ بْنُ إِسْطَاكٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُمَّانَ بْنِ
 عَفَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخَهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا (٣) أَوْ تَدَعُهَا ، قَالَ بَا ابْنُ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شَيْبٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ، قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَقْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى
 الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ ، قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَعَامُ السَّنَةَ مَبْعَةً (٤) أَشْهُرٍ وَخَمْسِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ ، إِنْ
 شَأْنٌ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَأْنٌ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : غَيْرُ

(١) باب
 (٢) فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا
 فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 (٣) كُنَّا وَفَعْلَانَا وَجَاءَ
 لَهَا مَدْعَاةٌ فَلَا تَعْمَلُ كُنَّا
 فِي الْيَوْمِ نَبِيَّةٌ بِحَسْبِ الْأَصْلِ
 وَلَكِنْ لَيْسَ بَأْسٌ هَكَذَا
 لَمْ تَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ تَعْمَلُ
 بِأَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 مَكَانَهُ

(٤) حديثي

(٥) بِشَيْءٍ

إِخْرَاجَ فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ، فَالْمِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ
عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَمَتُّهُ
حَيْثُ شَأْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَأْتِ أَعْتَدْتَ عِنْدَ
أَهْلِهَا ^(١) وَتَكُنْتَ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَأْتِ خَرَجْتَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلَنْ ، قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَسَخَّ السُّكْنَى فَتَمَتُّهُ حَيْثُ شَأْتِ
وَلَا سَكْنَى لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
بِهَذَا • وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَمَتُّهُ حَيْثُ شَأْتِ لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ تَحْوُهُ حَدَّثَنَا ^(٢) جَبَّارُ
حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى
مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالسُّكْنَى ^(٤) عَمُّهُ
كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ ، فَقُلْتُ
كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّوَرِ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ : قَالَ ابْنُ
مَسْعُودٍ أَتَجْمَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظُ وَلَا تَجْمَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةُ لَنَزَلَتْ ^(٥) سُورَةُ النَّسَاءِ
الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ • حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَدَّثَنَا ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِزِيدُ أَخْبَرَنَا
هَيْثَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا ^(٧) عَبْدُ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ^(٨) هَيْثَامُ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْمُنْدَقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى

(١) أهلها

(٢) حدثني

(٣) أخبرنا

(٤) ولكن عمه

(٥) أنزلت

(٦) حدثني

(٧) وحدثني

(٨) حدثنا هشام قال حدثنا

غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ أَوْ أَجْوَأَهُمْ شَكَ يَحْيَى نَارًا * وَقُومُوا
 لِلَّهِ قَانِتِينَ ^(١) مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
 الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا تَتَكَلَّمُ فِي
 الصَّلَاةِ بِكُلِّ أَحَدُنَا أَخَا فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 وَالصَّلَاةِ الَّتِي بَطَلَتْ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ، فَأَمَرْنَا بِالشُّكُوتِ * ^(٢) فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا
 أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ ^(٣) فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ *
 وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : كَرَسِيَّةُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ بَسَطَ زِيَادَةً وَفَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ ، وَلَا يُوَادُّهُ
 لَا يُثْقَلُ آدَنِي أَثْقَلَنِي وَالْأَدُّ وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، السَّنَةُ نَعَاسٌ ^(٤) ، يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ ، فَهَبَتْ
 ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، خَاوِيَةٌ لَا أُنَيْسَ فِيهَا ، عُرُوشُهَا أُنَيْتُهَا ، السَّنَةُ نَعَاسٌ ، تَنْشُرُهَا
 تُخْرِجُهَا ، إِعْصَارُ رِيحٍ عَاصِفٌ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَمُودٍ فِيهِ نَارٌ * وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : صَلَاةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ * وَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ ، الطَّلُ
 النَّدَى ، وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ ، يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 حَدَّثَنَا ^(٥) مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَلَّ عَنْ
 صَلَاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُصَلِّي بِبِسْمِ الْإِمَامِ رُكْعَةً
 وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَنْهَمُ وَيَبِينُ الْعَدُوَّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلُّوا ^(٦) الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً
 اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلُّونَ ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ
 مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ جَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ ^(٧) كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
 فَيُصَلُّونَ لِأَنَّهُنَّ رُكْعَةً بَدَأَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ ^(٨) مِنَ
 الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَسَدٌ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا قِيَامًا
 عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِينَ لِلْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِينَ قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى

(١) أَي

(٢) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ

(٣) الْآيَةُ

(٤) (قوله القوة) ضرب في
البونية على أن له من سائر
النسخ التي من كتبها

(٥) للناس

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) عَلَى

(٨) فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ

(٩) وَاحِدَةٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ • (١) حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ
 الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِحُذَافَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَوْمَ فِي
 الْبَقَرَةِ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتَهَا
 الْأُخْرَى (٢) فَلَمْ تَكُنْهَا قَالَ تَدَّعَا بَا ابْنُ أَبِي لَا أَفِيْرُ عِبَادَتَهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ
 مُحَمَّدٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْفِي اللَّوْحَ (٣) حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْفِي اللَّوْحَ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ
 لِيُطْلَعَنَّ قَلْبِي بِأَب قَوْلِهِ : أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ (٤) ، إِلَى قَوْلِهِ
 تَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مَلِيكَةَ
 يُحَدِّثُ عَنْ عَيْدِ بْنِ مُعْمَرٍ قَالَ قَالَ مُرَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 فِيمَ تَرَوْنَ (٥) هَذِهِ الْآيَةُ تَرَأَتْ : أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ، قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ
 فَغَضِبَ مُرَّةٌ ، فَقَالَ قُولُوا تَعْلَمُ ، أَوْ لَا تَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَلْبِي مِنْهَا شَيْءٌ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ مُرَّةٌ يَا ابْنَ أَبِي قُلْ وَلَا تَحْفِزْ قَسْلَكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 ضَرَبْتُ مَثَلًا لِمَنْ ، قَالَ مُرَّةٌ أَيُّ عَمَلٍ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْ ، قَالَ مُرَّةٌ لِمَنْ
 قَتَلَ يَتَمَلَّ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَتَّ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانُ فَمَلَّ بِالْمَايَةِ حَتَّى أَغْرَقَ
 أَمْعَالَهُ ، فَصُرَّ مِنْ قَطْمُنٍ (٦) لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْلَافًا ، قَالَ الْخَلْفَ عَلَى وَالْعَ عَلَى
 وَأَخْفَانِي بِالسَّلَةِ فَيُخْفِيكُمْ يُخْفِيكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

(١) وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

(٢) حَدَّثَنَا
 (٣) الْآيَةُ الْأُخْرَى مِنْ
 الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ وَسُطَّتْ
 مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) فَصُرَّ مِنْ قَطْمُنٍ

(٥) مِنْ تَحْيِيلٍ وَتَعْلِيلٍ
 إِلَى قَوْلِهِ : لَعَلَّكُمْ
 تَتَفَكَّرُونَ

(٦) تَرَوْنَ

(٧) هَلْ

قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْرِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُسْلِمِينَ
 الَّذِينَ تَرُدُّونَ التَّنْزِيلَ وَالْمَرْثَانِ، وَلَا الْقَعْنَةَ وَلَا اللَّفْمَتَانِ، إِنَّمَا لِلْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ
 وَأَقْرَبُوا^(١) إِنْ شِئْتُمْ، بِعَنِّي قَوْلُهُ : لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْلَافًا * وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ
 وَحَرَّمَ الرِّبَا، الْمَسْأَلَةُ الْجُنُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 الْأَنْعَشِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
 الْآيَةُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، قَرَأَهَا^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ
 حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ * يَحْتَقِ اللَّهُ لِلرِّبَا بِذَهَبِهِ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ^(٣) سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
 هَاشِمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ الْآخِرَةُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَلَا مَنَ فِي السَّجْدِ، حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ * فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ^(٤)، فَأَعْلَمُوا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ هَاشِمَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهَا^(٥) النَّبِيُّ ﷺ
 فِي السَّجْدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ *^(٦) وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
 مَيْسَرَةٍ^(٧) وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ هَاشِمَةَ قَالَتْ
 لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَأَهَا^(٨) عَلَيْنَا ثُمَّ
 حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ *^(٩) وَأَقْرَبُوا يَوْمَ تَزَجُّونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ
 ابْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا *^(١٠) وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ لَوْ

(١) الرِّبَا

(٢) قَرَأَهَا

(٣) الْأَنْعَشِيُّ

(٤) مِنْ لَدُنْهُ وَرَسُولُهُ

(٥) عَلَيْهِ

(٦) بَلَدٌ

(٧) الْآيَةُ

(٨) بَلَدٌ

(٩) بَلَدٌ

(١٠) بَلَدٌ

تُحَقِّقُهُ ^(١) يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَنْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ
 مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ^(٢) وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ
 وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُحَقِّقُوا الْآيَةَ ^(٣) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ
 رَبِّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا عَمْدًا ، وَيُقَالُ غَفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَأَغْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ ^(٤) أَخْبَرَنَا دُرُوحٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ
 رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ^(٥) اللَّهِ ^(٦) قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
 أَوْ تُحَقِّقُوا ، قَالَ نَسَخَهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا .

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ^(٧))

ثِقَاتٌ وَتَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ مِيرَ بَرْدٌ شَفَا حَفَرَةٌ مِثْلُ شَفَا الرِّكِيَّةِ وَهُوَ حَرْفُهَا يُبَوِّى
 تَتَّخِذُ مُتَنَكِّرًا الْمُسْرِمَ ^(٨) الَّذِي لَهُ سِيَاءٌ ^(٩) بِمَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ ، وَيَتَوَدَّ
 الْجَمِيعُ ^(١٠) وَالْوَاحِدُ رُبِّي تَحْمُسُوهُمْ تَسَامِلُونَهُمْ قَتْلَا غَزَاً وَاحِدًا غَارٌ مَنَكَبٌ
 مَنَحَفْظٌ رُؤَا تَوَابَا وَيَجُوزُ وَمُتَزَلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَرْلَهُ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ الْحِلْسَانُ ^(١١) وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ وَحَصُورًا لَا بَأْسَ بِالنِّسَاءِ وَقَالَ
 عَكْرِمَةُ مِنْ قَوْمِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَنِي ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُخْرِجُ الْحَيَّ ^(١٢) الْخُلُقَةَ
 يُخْرِجُ مَيْتَةً ، وَيُخْرِجُ ^(١٣) مِنْهَا الْحَيَّ الْإِبْرَكَرَ أَوَّلَ الْفَجْرِ ، وَالْعَشِيُّ مِثْلُ النَّسِيِّ
 أَرْلَهُ إِلَى أَنْ تَتَرَبَّ ^(١٤) مِنْهُ آيَاتٌ مُعْجَزَاتٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ
 وَآخِرُ مُتَنَابِهَاتٍ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ
 وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَيَجْعَلُ الرُّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَمُنُّونَ ، وَكَقَوْلِهِ : وَالَّذِينَ

(١) الآية

(٢) آية

كنا في عهد لخدمة
 بالمشي لا ولم ولا صبح
 كتب

(٣) ابن مسعود حدثنا

(٤) النبي

(٥) اسم الله الرحمن الرحيم
 (قوله خلا طرفة) هو الذي
 حدثت به الله بن مسعود
 ثابت بن عاصم بن الكندي

كتب

(٦) واللهم

(٧) في اليومين صروقة

(٨) الجوع والجدع والحرارة

(٩) قال سعيد بن جبيرة

وقد قال ابن جرير

ابن أبي ربيعة

للشربة

(١٠) من البسوس الطنق

(١١) ويخرج منها المني

(١٢) آية

أَحْتَدُوا زَلَدَهُمْ هُدًى ^(١) زَنَعَ شَكَّ ابْنَاءِ الْفِتْنَةِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ ^(٢) يَنْقَلِبُونَ يَقُولُونَ لَمَّا بَدَأَ ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ مِنْهُ لَمْ الْكِتَابِ وَآخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ^(٤) إِلَى قَوْلِهِ : أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ . قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ تَمْنَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ ^(٥) . ^(٦) وَإِنِّي أُعِيذُكُمْ بِكَ وَذُرِّيَّتَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهْلِكُ سَارِجًا مِنْ مَنِ الشَّيْطَانُ إِيمَةً إِلَّا تَزَيَّمُوا ابْنَهَا ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ : وَإِنِّي أُعِيذُكُمْ بِكَ وَذُرِّيَّتَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . ^(٧) إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا لَوَيْتُكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ ، أَلَيْسَ مَوْلَاكُمْ مُوَجِّعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْجِعٍ مُفْضِلٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ حَلَفَ بَيْنَ ^(٨) صَبْرٍ لِيَقْطَعَ ^(٩) بِمَا مَالَ أُخْرَى مُسْلِمٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ فَضْلَانٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعْدِيْقَ ذَلِكَ : إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا لَوَيْتُكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ : مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَمَنًا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَثَرِكَ كَانَتْ لِي بِرَأْفَةٍ فِي أَرْضِي

(١) وَأَتَانَهُمْ تَقْوَاهُ

(٢) زَلَمَ

(٣) كُلٌّ مِنْ عَيْنِي وَبَنَاتِي
وَمَا بَدَأَ كَرُّهُ إِلَّا أُولَئِكَ
الْأَلْبَابُ

(٤) وَمَا جَعَلَكُمْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
لِلَّذِينَ اسْتَخْلَفُوا فِيهِ لِيَأْخُذُوا
بِقَوْلِهِمْ كَمَا بَدَأَ كَرُّهُ إِلَّا
أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ

(٥) فَاحْذَرُوهُمْ

(٦) تَبَّ وَآلٍ

(٧) تَبَّ

(٨) فِي لِسَانِ كَتَبِهِ بِيَدِهِ
بِرَأْفَةٍ فِي أَرْضِي

(٩) لِيَقْطَعَ

أَبْنِ عَمْرٍو لِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذَا يَخْلِفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ خَلَفَ عَلَى عَيْنِ صَبْرٍ يَنْقَطِعُ ^(١) بِهَا مَالٌ أَمْزَى مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَتِي
 اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ ^(٢) حَدَّثَنَا ^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْبًا أَخْبَرَنَا
 الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَخَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا ^(٤) مَا لَمْ يُعْطِ
 لِيُوفِجَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَزَلَّتْ: إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمًّا
 قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ
 أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي أُمَيَّةٍ مَوْلَى أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجْرَةِ
 تَخْرُجَتِ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أَقْبَذَ بِأُشْفَا ^(٥) فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرَفَعَ إِلَى أَبِي
 عَبَّاسٍ، فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَذَهَبَ
 دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ، ذَكْرُوهَا بِاللَّهِ، وَأَقْرُوا عَلَيْهَا: إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
 فَذَكْرُوهَا ^(٦) فَأَعْتَرَفَتْ، فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْحَى عَلَيْهِ
 * ^(٧) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا
 اللَّهَ، سَوَاءٌ ^(٨) قَصِدُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ * وَحَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ^(٩) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْبٍ أَنَّ فِيهِ إِلَى
 فِي قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا
 بِالنَّهْلِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دَخِيئَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ
 فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ، فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ، قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ
 هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالُوا نَعَمْ، قَالَ فَدُعِيَتْ فِي

(١) لِيَنْقَطِعَ

(٢) كَذَا هُوَ ضَوْدُ فِي
الْيُونَنِيَّةِ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) فِيهَا

(٥) بَاشَقِي

(٦) فَذَكَرَهَا

(٧) بَابُ

(٨) سَوَاءٌ قَصْدًا

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) النَّبِيُّ

فَرَحِمَ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ أَيْكُمُ أَقْرَبُ
 نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ، ثُمَّ دَمَا لِتَرْجُمَانِهِ ، فَقَالَ قُلْ لَكُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا
 عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَّبَنِي فَكَذَّبُوهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ
 وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُؤَيِّرُوا^(١) عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلِّ
 كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ ؟ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ ، قَالَ فَهَلْ^(٢) كَانَ مِنْ^(٣)
 آبَائِهِ مِثْلُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَسْبُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ
 قُلْتُ لَا ، قَالَ أَيْقَمَهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعُفَاؤُهُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ ، قَالَ
 يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ ، قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ
 دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ؟ قَالَ قُلْتُ
 نَعَمْ ، قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ يَتَنَاقَشَانِ وَيَتَنَاقِشَانِ
 سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ ، قَالَ فَهَلْ يَنْدِرُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ
 الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَآلِهِ مَا أَمْنَكُنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ
 هَذِهِ ، قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي
 سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكُمُ ، فَرَضِمْتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ
 فِي اخْتِلَابٍ قَرِيبًا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مِثْلُكَ فَرَضِمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ
 مِنْ آبَائِهِ مِثْلُكَ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مِثْلَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضْعَافًا هُمْ
 أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَسْبُونَهُ
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَرَضِمْتُ أَنْ لَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَكْفِ
 الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ يَنْهَبُ فَيَكْذِبُ^(٤) عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ

(١) يُؤَيِّرُ عَلَى الْكَذِبِ

حَكَمًا وَفِيهِ مَنَاصِبُ يُؤَيِّرُوا
 فِي النَّسَبِ وَفِيهِ الصَّرَاحُ
 مِنَ الرَّبِّ وَفِيهِ أَوَّلُ
 الْكَلْبِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ كِتَابُ جِهَنَّمَ

(٢) هَلْ

(٣) فَيَكُمُ

(٤) يَنْهَبُ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ

مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا
 خَالَطَ بِشَاكَةَ الْقُلُوبِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرِيدُونَ أَمْ يَتَّقُونَ ، فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ
 وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
 فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَقَالُونَ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ
 يُعْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَنْدِرُ فَرَزَعْتُمْ أَنَّهُ لَا يَنْدِرُ ، وَكَذَلِكَ
 الرَّسُلُ لَا تَنْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدُ هَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ ، فَرَزَعْتُمْ أَنْ لَا ، قُلْتُ
 لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ أَتَمَّ بِقَوْلٍ قَبْلَ قَبْلِهِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ
 يَمَّ بِأَمْرِكُمْ ، قَالَ قُلْتُ يَا مَرْثَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَةِ وَالْعَقَابِ ، قَالَ إِنْ يَكُنْ
 مَا ^(١) تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُ ^(٢) أَظُنُّهُ مِنْكُمْ
 وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَا خِيَّتُ لِقَائِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَمَسْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ
 وَلَيَلْتَنَنَّ مَلِكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ ، قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ فَإِذَا
 فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ
 عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْ نَسْلِمَ ، وَأَسْلِمِ
 يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ ثَرَتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَبِأَهْلِ
 الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، إِلَى قَوْلِهِ
 أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ . فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، أَرْقَعَتْ الْأَصُولُ صِدْقَهُ
 وَكَثَرَ اللَّغَطُ ، وَأَمَرَ بَنَاهُ فَأَخْرَجْنَاهُ ، قَالَ قُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ
 ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ ^(٣) لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَمَارَاتُ مَوْفِقًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ الرَّهْرِيُّ : قَدْ مَا هِرَقْلُ مُظْلَمُ
 الرُّومِ فَجَسَّتْهُمْ فِي دَارِهِ لَهْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ ^(٤)

(١) كَأَنَّ

(٢) أَكُنْ

(٣) كَتَابُ رَجُلٍ مَكْرُومٍ

(٤) وَالرَّشَدُ

آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَبَيَّنَ لَكُمْ مَلِكُكُمْ ، قَالَ فَخَاصُوا حَيْصَةَ حُرِّ الْوَحْشِ إِلَى
 الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ ^(١) فَقَالَ عَلَى يَمِينِهِمْ قَدَمَاهُمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ
 شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أُخْبِتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ
 . ^(٢) لَنْ تَتَكَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا بِمَا تُحِبُّونَ ^(٣) إِلَى يَدِ عَلِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ تَحْلًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ
 إِلَيْهِ بَيْرُ حَاةٍ ^(٤) وَكَانَتْ مُسْتَمْلَةً لِلنَّجْدِيِّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ
 مِنْ مَاءِهَا طَيِّبٍ ، فَلَمَّا أَتَرَلَتْ : لَنْ تَتَكَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا بِمَا تُحِبُّونَ ، قَالَهُ أَبُو
 طَلْحَةَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَنْ تَتَكَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا بِمَا تُحِبُّونَ ،
 وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرِ حَاةٍ ^(٥) وَإِنِّي صَدَقْتُ فِيهِ لَوْ جُورِيَهَا وَذُخِرَهَا هَذَا اللَّهُ
 فَضَّلَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حِينَ أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ
 ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ ، وَإِنِّي أُرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ
 أَبُو طَلْحَةَ أَفَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَنَعَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِهِ ، وَبَنَى ^(٧) عَمْدًا . قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ حَدَّثَنَا ^(٨) بِخَيْرُ بْنُ بَحِيٍّ
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٩) الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ نَعْمَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَهَا لِحَسَنَ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ وَلَمْ يَحْمِلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا . ^(١٠) قُلْ قَاتُوا بِالتَّوَدَّةِ قَاتِلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ مُدْرِكِينَ
 حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ لُؤْلُؤٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْثَدَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ

- (١) في شرح قوله غلقت
 (٢) بيب
 (٣) الآية
 (٤) بيب
 (٥) بيب
 (٦) بيب
 (٧) بيب
 (٨) بيب
 (٩) بيب
 (١٠) بيب

قَدْ زَيْنَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ ^(١) يَمَنْ زَيَّنَا مِنْكُمْ قَالُوا نَحْنُ نَحْنُهَا وَنَضْرِبُهَا فَقَالَ
لَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
كَذَبْتُمْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَوَضَعَ مِذْرَاسُهَا ^(٢) الَّذِي
يُذَرُّهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَآهَا وَلَا يَقْرَأُ
آيَةَ الرَّجْمِ فَزَعَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْا ^(٣) ذَلِكَ قَالُوا هِيَ
آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَّ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَازَةِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ
صَاحِبَهَا يَجْتَنِي ^(٤) عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةُ * ^(٥) كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، قَالَ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، تَأْتُونَ بِهِمْ فِي
السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ * ^(٦) إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ
أَنْ تَقْتُلَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا تَرَلَتْ : إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَقْتُلَا
وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا ، قَالَ تَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا تُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً
وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تُنَزَّلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا * ^(٧) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَسْرُورٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ
الْآخِرَةِ مِنَ الْغَبْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، فَأَنَزَلَ اللَّهُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ، إِلَى قَوْلِهِ قَائِلِهِمْ
ظَالِمُونَ * رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ وَأَبِي سَلَةَ بْنِ عَبْدِ

(١) سَلَوْنَ

(٢) مِذْرَاسُهَا

(٣) رَأَى اللَّهُ

(٤) يَجْتَنِي

(٥) تَحْنُ

(٦) تَحْنُ

(٧) تَحْنُ

الرَّحْمَنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ
 عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَسَمَتْ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَرِيْبًا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
 رَيْعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِينًا كَسِيَّ يُوْسُفَ ، يَجْهَرُ بِذَلِكَ
 وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتَيْهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ : اللَّهُمَّ اَلْمَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا ، لِأَخِيَاءِ مِنْ
 الْعَرَبِ حَتَّى أَتَرَكَ اللَّهُ : لَيْسَ لَكَ مِنْ الْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا آيَةٌ * (١) وَالرَّسُولُ يَدْعُوَكُمْ
 فِي الْخُرَاكُمُ ، وَهُوَ ثَابِتٌ آخِرُكُمْ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْمُسْتَنْبِطِ قَتَحَا
 أَوْشَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 ابْنَ مَرْثَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ : إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي الْخُرَاكُمُ ، وَلَمْ يَتَّقِ مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ فَبَرَأْتُ عَشْرَ رَجُلًا بِاسْمِ * أَمَّا ثَمَّاسُ حَدَّثَنَا (٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَسْقُوبَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشِيَتَا الثَّمَارُ وَنَحْنُ فِي مَصَافَتَا يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ جَعَلَ مَسْنِي
 يَسْقُطُ مِنْ يَدَيَّ وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ * (٣) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ
 بَعْدِ مَا أَصْلَبَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ، الْقَرْحُ الْجِرَاحُ
 اسْتَجَابُوا أَجَابُوا ، يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ * (٤) إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ (٥) الْآيَةُ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي
 النَّارِ وَقَالَمَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
 إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) حَدَّثَ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) بَابُ

(٦) فَخَشَرْتُمْ

عَنْ أَبِي حَـصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّغَيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ
الَّتِي فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * (١) وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْخَلُوعُونَ بِمَا آتَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٢) الْآيَةَ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ مَوَاقِئُهُ بِطَوَقٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ
مِثْلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَفْرَحَ لَهُ زَيْبَتَانِ بِطَوَقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتِهِ (٣) بَنِي
بِشْدَقِهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَزُكْ ، ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ : وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْخَلُوعُونَ
بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ * (٤) وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الرُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٥) عُرْوَةُ بْنُ الرُّمَيْثِرِ أَنَّ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى بَحَارٍ ، عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيفَةٍ ، وَأَرْذَفَ أَسْمَةَ بْنَ زَيْدٍ
وَرَأَاهُ يَمْوُدُ سَعْدُ بْنُ هُبَادَةَ قِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ قَبْلَ وَصْفَةٍ (٦) بَذَرَ قَالَ حَتَّى
مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ مَسْلُوكٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
كَأَذَا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَالنَّسْرَانِ
وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ حَاجَةٌ لِلنَّاسِ فَخَرَّ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي أُبَيٍّ أَقْبَهُ (٧) بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَا تَقْبَرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَرَدَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ
مَسْلُوكٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ (٨) مِنَّا قَوْلًا ، إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤَذِينَا (٩) بِدِي
تَجْلِيكُنَا (١٠) ، أَوْ جِئْتَ إِلَى رَحِيلِكَ ، فَمَنْ جِئْتَ فَانْصُصْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَانْصُصْنَا بِدِي تَجْلِيكُنَا ، فَإِنَّا نَجِبُ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَدَّ (١١)

(١) تَابَ

(٢) هُوَ خَيْرٌ أَلَهُمْ بَلْ
هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
مَا بَلَغُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَاللَّهُ يَدْرَأُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ

(٣) بِلَهْزِمَتِهِ

(٤) تَابَ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) وَصْفَةٍ

(٧) وَجْهَهُ

(٨) لَا أَخِينُ مَا

(٩) نُوَازِينَا

(١٠) تَجْلِيكُنَا

(١١) وَاسْتَبَدَّ

لِلْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَانُوا يَتَنَادَوْنَ قُلْ يَزَلِ النَّبِيُّ بِمَا يَخْتَصُمُ حَتَّى
سَكَنُوا ^(١) ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّةً فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو جَابِلٍ يُرِيدُ هَذَا أَفَ بَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا وَكُنَّا
قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْفِرَ عَنْهُ، وَأَمْنَحَ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ أَتَزَلُّ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ ^(٢) عَلَيْكَ لَقَدْ أَمْلَحَ أَهْلَ هَذِهِ
الْبُعِيرَةِ ^(٣) عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعْصَبُونَ ^(٤) بِالْمِصَابَةِ، فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ
الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرِيقَ بَيْتِكَ، فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَفَافَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَقُولُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَهْلِ الْكِتَابِ، كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ
وَيَعْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَنَسْتَمُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ، وَقَالَ اللَّهُ: وَذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ بَرُّدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ، إِلَى
آخِرِ الْآيَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْقَوْلَ ^(٥) مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى أُذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ
فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَاحِبَ كُفَّارٍ قُرَيْشِي، قَالَ ابْنُ أَبِي
إِبْنِ سُلُوفٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَجَبَتْهُ الْأَوْتَانِ، هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا ^(٦)
الرَّسُولَ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ^(٧) لَا يَحْبِسُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُتُوا
عَدُوًّا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
بِمَقْتَبِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا
وَأَخْبَرُوا أَنَّ يُحْسِنُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَزَلَّتْ لَا يَحْبِسُ الَّذِينَ يَمُرُّونَ ^(٩) الْآيَةُ حَدَّثَنِي

(١) سَكَنُوا

(٢) نَزَلَ

(٣) الْبُعِيرَةُ

(٤) فَيُعْصَبُونَ

(٥) فِي الْقَوْلِ

(٦) فَبَايَعُوا الرَّسُولَ لِلَّهِ

(٧) يَلْبَسُ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) يَمُرُّونَ أَنْ يُحْسِنُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا

إبراهيم بن موسى أخبرنا هشلم أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة
 أن خلقه بن وقاص أخبره أن مروان بن الحكم كتب إلى ابن عباس
 قتل لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يموت بما لم يمتلئ من الدنيا
 لتحببن أنتمون فقال ابن عباس وما ^(١) لكم ولله إنما دعا الله ^(٢) يهود
 فسألهم عن شيء فكتبوه إياه ، وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخفوا إليه
 بما أخبروه عنه فيما سألهم ، وفرحوا بما أوتوا ^(٣) من كتابهم ، ثم قرأ ابن عباس
 وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قولهم يفرحون بما أوتوا ^(٤)
 ويحبون أن يحمّدوا بما لم يفعلوا . ثابته عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا
 ابن مقاتل أخبرنا ^(٥) الحجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد
 ابن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان هذا ^(٦) . إن في خلق السوء
 والأرض ^(٧) الآية . حدثنا سعيد بن أبي مزيم أخبرنا ^(٨) محمد بن جعفر قال
 أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال بيت عند ^(٩) خالتي ميثونة ، فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ثم رقد ،
 فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فظفر إلى السماء فقال : إن في خلق السوء
 والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبواب . ثم قام فتوضأ وأستن ،
 فصلى إحدى عشرة ركعة ، ثم أذن بلاك فصل ركعتين ، ثم خرج فصلى الصبح
 . ^(١٠) الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ^(١١) ويتفكرون في خلق
 السوء والأرض . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
 مالك بن أنس عن حمزة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال بيت عند خالتي ميثونة ، فقلت لا تظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ فطرحته

(١) ما لكم

(٢) ما لكم

(٣) يومئذ

(٤) أوتوا

(٥) أوتوا

(٦) هذا

(٧) باب قوله

(٨) واختلاف الليل

والنهار آيات لأولي

الأبواب

(٩) هذا

(١٠) في بيت ميثونة

(١١) باب

(١٢) الآية

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَطْلُهَا لَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ (١) الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْوَاحِدَةَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ، ثُمَّ أَتَى شَتَا (٢)
 مُعَلَّقًا، فَأَخَذَهُ قَتْرًا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَكُنْتُ فَمَنْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ
 فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي لَجَعَلَ يَفْتِلُهَا، ثُمَّ صَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ،
 ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ * (٣) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَتْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا (٤)
 مَالِكٌ عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَّتْ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ فَاصْطَبَجْتُ
 فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاصْطَبَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي مَطْلُهَا، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْوَاحِدَةَ مِنَ السُّورَةِ
 آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ قَتْرًا مِنْهَا، فَأَخَسَنَ وَضُوهُهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي
 فَكُنْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ
 الْيُسْرَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ،
 ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اصْطَبَجَ حَتَّى
 جَاءَهُ الْمَوْزَنُ، فَتَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ * (٥) رَبَّنَا
 إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ أَيُّكُمْ أُعْزِرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ
 سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَا أَنَّهُ بَلَّتْ

(١) قَرَأَ

(٢) شَتَا

(٣) بَلَّتْ

(٤) عَنْ مَالِكٍ

(٥) بَلَّتْ

عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ فَأَمْطَجْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ،
وَأَمْطَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا أَتَصَفَّ
الْلَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ ^(٢) يَمْسَحُ
النَّوْمَ عَنْ وَجْهِ يَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْمَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ
قَامَ إِلَى شَنْ مُمْلَقَةٍ قَتَوْنًا مِنْهَا، فَأَخَسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَقَعْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُسْىَ يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ،
ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَمْطَجَ حَتَّى
جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمُبْتَغِ.

(سُورَةُ النَّسَاءِ)

قَالَ ^(٣) ابْنُ عَبَّاسٍ: بَسَّنَكَ بِسَكْبٍ يَوْمَآ قَوْمُكُمْ مِنْ مَمَائِكُمْ
لَمْ يَسِيلَا يَسِي الرِّجَمِ لِلثَّيْبِ وَالْجِلْدِ لِبِكْرِ ^(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنً وَثَلَاثَ يَسِي اثْنَتَيْنِ
وَمَلَاكَ وَلَدَ بَعَا وَلَا يُجَاوِزُ الْعَرَبُ رُبْعًا * ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هَيْثَمُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَحَّلَهَا، وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَ ^(٧) يُمَسِّكُهَا عَلَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ تَقِيهِ شَيْءٌ، فَتَزَلَّتْ فِيهِ: وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقِطُوا فِي الْيَتَامَى
أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَةً فِي ذَلِكَ الْعَدُوِّ وَفِي مَالِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّرَيْجِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَقَالَتْ يَا ابْنَ الْاُخْيِ ^(٨) هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَبْرٍ وَلِهَا تَشْرِكَةٌ فِي مَالِهِ وَيُسَجِّبُهُ

(١) ثم استيقظ

(٢) جمل - وفي القسطلاني
نسخة ماق الاصل لا ي نور
من الكشيبي كنه مسحه

(٣) بسم الله الرحمن الرحيم
(قوله مثنى وثلاث) ليس في
نسخ المخط وربع كنه مسحه

(٤) بلب وإن خفتم أن
لا تقطوا في اليتامى

(٥) حديثي

(٦) بكما

(٧) أخي

مَالَهَا وَبِجَالِهَا قَرِيدٌ وَلَيْسَ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا يَنْبِرُ أَنْ يُقْطِعَ فِي مَدَائِهَا ، فَيُطْطِبَهَا مِثْلَ
 مَا يُطْطِبُهَا غَيْرُهُ فَتُهْرَأَ عَنْ ^(١) أَنْ يَتَكَبَّرُوا مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقْطِعُوا لَهُمْ وَيَتَلَفُّوا لَهُمْ ^(٢)
 أَعْلَى سَنَتَيْنِ فِي الْمَدَلَقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَتَكَبَّرُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ الْفَسَادِ سِوَالِهِمْ قَالِ
 عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى : وَتَرْغَبُونَ أَنْ
 تَتَكَبَّرُوا مِنْ رَغْبَةِ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتَيْتِهِ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، قَالَتْ
 فَتُهْرَأَ أَنْ ^(٣) يَتَكَبَّرُوا عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي بَنَاتِ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِطْعِ
 مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ^(٤) وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
 فَلَيْسَ كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ^(٥) الْآيَةُ وَبِذَا رَأَى
 مُبَادَرَةً أُعْتَدَتْ ^(٦) أَعْدَدْنَا أُنْفُسَنَا مِنَ الْمَتَادِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَنْفِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِي مَالِ ^(٧) الْيَتِيمِ
 إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِالْمَعْرُوفِ ^(٨) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 لَوْلَا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ لَوْلَا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ ، قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ ، وَلَيْسَتْ
 بِعَنْوَةٍ • تَابَهُ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ • ^(٩) يُوصِيكُمُ اللَّهُ ^(١٠) حَدَّثَنَا ^(١١)
 إِزْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ^(١٢) هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 مُسْكِينٍ ^(١٣) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَدُنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِ سَلَمَةَ
 مَلِيَّتَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَقِيلُ ^(١٤) فَمَا يَكُنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ ثُمَّ رَسَلَ عَلَى قَائِمَتِ

(١) مِنْ ذَكَ

(٢) مِنْ

(٣) أَنْ يَتَكَبَّرُوا مِنْ رَغْبَتِهِمْ

(٤) بَلْبٌ

(٥) وَكَفَّرَ بِاللَّهِ حَيًّا

(٦) لَعْنَةُ أَخِي . لَعْنَةُ
يُنْظَرُ مِنَ الْيَتِيمَةِ

(٧) وَالْيَتَامَى

(٨) بَلْبٌ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) فِي أَوْلَادِهِ

(١١) حَدَّثَنِي

(١٢) أَخْبَرَنَا

(١٣) لِلنَّكَرِ

(١٤) شَيْئًا

قُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَرَأَتْ يُوسِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
 • (١) وَلَكُمْ مِنْهُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَثَّاقٍ عَنْ
 ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ
 الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَقِّ الْأُنثَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُلُثَ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الشُّشْنَ وَالرُّبْعَ
 وَلِلزَّوْجِ الشُّطْرَ وَالرُّبْعَ • (٢) لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ اللَّهُ (٣) الْآيَةَ ،
 وَيَذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَمْضُلُوهُنَّ لَا تَهْرُوهُنَّ (٤) حُوبًا إِنَّمَا يَتَوَلَّوْنَ بِمَا لَكُمْ مِنْهُ
 النِّصَّةُ (٥) لِلْمَرْءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا (٦) أَشْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ
 عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَالِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ
 ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
 كَرِهَ اللَّهُ وَلَا تَمْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ ، قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ
 كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْوَالِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرْوِجَهَا ، وَإِنْ شَاوَا زَوَّجُوهَا ، وَإِنْ
 شَاوَا لَمْ يُزَوَّجُوهَا فَهُمْ (٧) أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ • (٨)
 وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ بِمَا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ (٩) الْآيَةَ (١٠) ، مَوَالِي أَوْلِيَاءِ
 وَرَثَةٍ مَا قَدَّمْتُ (١١) هُوَ مَوَالِي الَّذِينَ وَهُوَ الْحَلِيفُ وَالْمَوَالِي أَيْضًا ابْنُ الْقَاسِمِ وَالْمَوَالِي
 لِلنِّعَمِ الْمُتَّبَعِ وَالْمَوَالِي لِلنَّفْسِ وَالْمَوَالِي لِلْمَلِكِ وَالْمَوَالِي مَوَالِي فِي الَّذِينَ حَدَّثَنِي (١٢)
 السَّكَنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو لُحَيْمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ مَوَالِيَكُمْ
 مَا قَدَّمْتُ أَيْمَانَكُمْ كُلَّ الْمُهَاجِرِينَ لِمَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ (١٣) الْأَنْصَارِيَّ
 قَوْلُ قَوْلِي رَجَعُوا لِلْأَخَوِيَّةِ لِقِي أَخِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْتَهُمُ ، بَلَا تَرَأَتْ : وَلِكُلِّ جَعَلْنَا

(١) بَابُ مَوَالِيكُمْ

(٢) بَابُ

(٣) وَلَا تَمْضُلُوهُنَّ

لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا

(٤) تَنْتَهَرُوهُنَّ

(٥) وَنَصَبَهُ

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) وَم

(٨) بَابُ مَوَالِيكُمْ

(٩) وَالَّذِينَ قَدَّمْتُ

أَيْمَانَكُمْ قَدْ تَوَدَّعْتُمْ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدًا

(١٠) وَهَذَا مَعْنَى مَوَالِيكُمْ

وَهَذَا مَعْنَى مَوَالِيكُمْ

(١١) مَوَالِيكُمْ وَرَثَةً

(١٢) أَيْمَانَكُمْ

(١٣) الْمُهَاجِرِينَ

مَوَالِي نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَاللَّيْنِ مَا قَلَّتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ
 ذَهَبَ الْمِيراثُ وَيَوْمِي لَهُ سَمِيعٌ أَبُو أَسَامَةَ إِذْ رِيسٌ وَسَمِيعٌ إِذْ رِيسٌ طَلْحَةُ * (١) إِنْ
 اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا (٣)
 أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَبْسُورَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا (٤) فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى
 رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَعَمْ ، هَلْ تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظُّهْرِ
 مَوْتًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ، قَالُوا لَا ، قَالَ وَهَلْ تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ
 مَوْتًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ، قَالُوا لَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا تُنْصَرُونَ (٥) فِي رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ
 مُرَدَّنٌ يَتَّبِعُ (٦) كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ
 وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ
 فَاجِرًا وَفَجَرًا (٧) أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ ، فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزْرَةَ ابْنَ اللَّهِ ، فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ ، مَا اخْتَدَأَ اللَّهُ مِنْ
 سَاجِدٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ ، قَالُوا عَطِينَا رَبَّنَا فَاسْتَقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَّا تَرْدُونَ
 فَيُخْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهُمْ سَرَبٌ بِحُطْمٍ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى
 النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ
 لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اخْتَدَأَ اللَّهُ مِنْ سَاجِدٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْنُونَ فَكَذَلِكَ
 مِثْلَ الْأَوَّلِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، أَتَاهُمْ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ رَأَوْهُ فِيهَا (٨) فَيَقَالُ (٩) مَاذَا تَنْتَظِرُونَ تَتَّبِعُ كُلُّ
 أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا قَالَتَا النَّاسُ فِي الْفُتْيَا عَلَى أَقْرَبِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُنْصَحِيهِمْ

(١) بَابُ مَوَالِي

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) نَسَا

(٥) رَأَى تَنْصَرُونَ هَذِهِ

وَلَمْ يَسْمَعْهُ فِي الْقِيَامَةِ

(٦) تَتَّبِعُ

(٧) تَتَّبِعُ

(٨) وَغَيْرَ ذَلِكَ أَهْلُ

(٩) مَا

(١٠) فِي الْأَوَّلِ الْعَرَلِ عَلَيْهِ

حُتْمَانِ كَمَا تَرَى وَذَلِكَ

الْفَتْحُ نَا كَبِهَ مَعَهُ

(١١) لَوْلَا مَعَهُ

(١٢) هَلْ

وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ لَا تَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 تَرْتَيْنَ لَوْ تَلَّامَا ٥ (١) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
 شَهِيدًا . الْخُشَّانُ وَالْمُتَالِ ٥ (٢) وَاحِدٌ ، نَطِيسُ ٥ (٣) نُسَوِّيَهَا حَتَّى تَمُوتَ كَأَقْبَابِهِمْ طَسَسَ
 الْكِتَابَ تَحْلَةً مَسِيرًا ٥ (٤) وَفُودًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ٥ (٥) بِمَحْيٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بِمَحْيٍ بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ تَمْرٍ وَبِ
 مَرَّةٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَقْرَأْ عَلَى ، قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ، قَالَ فَإِنِّي
 أُحِبُّ أَنْ أُنَمِّتَهُ مِنْ غَيْرِي ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا
 جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ، قَالَ أُنَسِّكَ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ
 تَذَرَانِ ٥ (٦) وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ،
 مَسِيئًا وَجْهَ ٥ (٧) الْأَرْضِ ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتْ الطُّوَائِغُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي
 جَهَنَّمَ وَاحِدٌ ، وَفِي أَسْمٍ وَاحِدٌ ، وَفِي كُلِّ حَيٍّ وَاحِدٌ ، كَهَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 وَقَالَ تَمْرٌ : الْجِبْتُ السَّعْرُ ، وَالطَّافُوتُ الشَّيْطَانُ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : الْجِبْتُ بِلِسَانِ
 الْجَبَشَةِ شَيْطَانٌ ، وَالطَّافُوتُ الْكَاهِنُ حَدَّثَنَا ٥ (٨) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتُ فَلَادَةُ لِأَنْسَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ
 فِي مَلَبِّهَا رِجَالًا ، فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَبَسُوا عَلَى وَضُوهِهِمْ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ
 عَلَى خَيْرِ وَضُوهِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَنْبَغِي آيَةَ التَّيَمُّمِ ٥ (٩) أَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ذَوِي
 الْأَمْرِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ تَرَلْتُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ
 إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ٥ (١٠) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ

(١) بَابُ

(٢) وَالْخُشَّانُ

(٣) وَجُودًا

(٤) جَهَنَّمَ سَفِيرًا

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) وَجْهَ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بَابُ قَوْلِهِ أَطِيعُوا

اللَّهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأَوَّلِي . فِي التَّخْلِصِ عَلَى

لَفْظِ بَابِ مَا تَرَى وَقَدْ

الْقِسْطَانِ وَلِغَيْرِ أَبِي ذَرٍّ

بَابُ قَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ إِلَى

أَوَّلِي كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(١٠) بَابُ

يَسْتَهْمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مَعْنَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَلَصَ الرُّمَيْزُ وَجُلَا مِنْ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَسْقِ يَارَ زَيْدُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَارَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ
كَانَ ابْنُ عَمْرٍكَ قَلَوْنَ وَجْهَهُ ^(١) ثُمَّ قَالَ أَسْقِ يَارَ زَيْدُ ثُمَّ أَحْبَسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ
إِلَى الْجَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَأَشْتَوْعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّمَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحٍ
الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لَهَا ^(٢) فِيهِ سَمَةٌ ، قَالَ
الرُّمَيْزُ ، فَمَا أَحْبَبُ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ ، فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحْكَمُوا بِمَا شَجَرَ يَنْتَهَمُ ^(٣) ۝ ^(٤) فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ
إِلَّا خُبِرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي ^(٦) قُبِضَ فِيهِ ، أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ
شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءَ وَالْمُصَالِحِينَ ، فَسَمِعْتُ أَنَّهُ خَبِرَ ^(٧) ۝ ^(٨) قَوْلُهُ : وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ^(٩) إِلَى الظَّالِمِ أَهْلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُبَيَّانُ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُتَضَمِّينَ ^(١٠) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ^(١١) ابْنَ عَبَّاسٍ
تَلَا : إِلَّا الْمُتَضَمِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ، قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْ عَدَرِ
اللَّهِ ، وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصْرَتْ صَافَتْ تَلَوُوا السِّتْرَ بِالشَّهَادَةِ ، وَقَالَ
خَيْرُهُ : الْمُرَاغَمُ الْمُهَاجِرُ ، رَاغَمْتُ هَاجَرْتُ قَوْمِي ، مَوْتُونَا مَوْتَنَا وَقَتَهُ ^(١٢) عَلَيْهِمُ

(١) وَأَنْ

أَنْ

(٢) وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ

(٣) لَهُ

(٤) تَلَبَّ

(٥) مِنْ إِبْرَاهِيمَ

(٦) النَّبِيِّ

(٧) الَّتِي قُبِضَ فِيهَا

(٨) بَابُ

(٩) وَالْمُتَضَمِّينَ مِنَ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْآيَةُ

(١٠) مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوِلْدَانِ

(١١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١٢) هَذَا لَيْسَ مُنْعَدًّا فِي
الْمَوْتِ

* (١) قَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ (٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَّدَهُمْ، فِتْنَةٌ
 جَمَاعَةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ
 يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا قَتَلْتَ قَالَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ، وَقَالَ (٣) إِنَّهَا
 طَيْفَةٌ تَنِي اللَّحْبَتَ، كَمَا تَنِي النَّارُ خَبَثَ (٤) الْفِضَّةِ * (٥) أَذَاعُوا بِهِ (٦) أَفْشَرُوهُ،
 يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ، حَسِيبًا كَافِيًا، إِلَّا إِنَّا نَا الْمَوَاتَ (٧) حَجَرًا أَوْ مَدْرًا، وَمَا
 أَشْبَهَهُ، مَرِيدًا مُتَرَدًّا، فَلْيَتَّكُنْ بَكَكَ قَطْمُهُ، قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا، طَبَعَ خُيَمَ * (٨)
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا مُعِينَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ (٩) اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ
 الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ (١٠) فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ تَرَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا تَزَلُ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ * (١١)
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا، السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَوَاحِدٌ
 حَدَّثَنِي (١٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا
 غَنِيمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي (١٣) ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ (١٤) عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ،
 قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ * (١٥) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٦)
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ

(١) بَابُ

(٢) جَمَاعَةٌ

(٣) قَالَ

(٤) خَبَثَ الْحَدِيدُ

(٥) بَابُ وَإِذَا جَاءَهُمْ

أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ

(٦) أَيْ

(٧) بَنَى الْمَوَاتَ

(٨) بَابُ

(٩) آيَةُ

(١٠) قَدْ خَلَّتْ

(١١) بَابُ

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) وَذَلِكَ

(١٤) تَبْتَغُونَ

(١٥) بَابُ

(١٦) الْآيَةُ

أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي السَّجْدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنَا
 أَن زَيْدَ بْنَ قَابِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَلَاءُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمْلَأُ عَلَى ، قَالَ (١)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّهُ لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَمْرِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 ﷺ وَخَصَّهُ عَلَى يَحْيَى ، فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَى (٢) يَحْيَى ثُمَّ سُرِي عَنْهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَاكْتُبَهَا ، بَلَاءُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَرَ رَأْيَهُ ، فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ : غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ ، قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَدْعُوا
 فَلَنَا ، بَلَاءُ وَمَتَّى التَّوَامُ وَاللُّوْحُ أَوِ الْكِتَفُ فَقَالَ أَكْتُبْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ ، فَتَزَلَّتْ مَكَاتِبُهَا : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ
 أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا (٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ خَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَنِي ، وَالْخَارِجُونَ
 إِلَى بَنِي . (٤) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ (٥)
 قَالُوا كُنَّا مُتَعَفِّينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَلَيْسَ فَتُجَارِ فِيهَا
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

- (١) قَالَ
 (٢) كُنَّا فِي الْيَوْمِ تَامَ
 تَرْضَى مَتَّوْحَةً وَالرَّاءِ مَضْمُونَةً
 (٣) حَدَّثَنِي
 (٤) بَلَاءُ
 (٥) الْآيَةُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَيْتٌ فَأَكْتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ
 حِكْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ، ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ
 عَلَى ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَتَى السَّهْمِ فَيُزْنِي ^(٢) بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ
 يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ ، فَأَثَرَكِ اللَّهُ : إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ ،
 رَوَاهُ الْإِسْنَدُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ * ^(٣) إِلَّا الْمُتَضَمِّنِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو الثَّنَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُتَضَمِّنِينَ ، قَالَ كَانَتْ
 أُمِّي يَمْنَعُ عَذْرَاءَ اللَّهِ * ^(٥) فَسَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتُوا عَنْهُمْ ^(٦) وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ يَتَنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيُ النِّسَاءَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِي نَجْدَةً ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ
 يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُتَضَمِّنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ،
 اللَّهُمَّ اجْتَلِكَا سَيْنَ كَيْسَى يُوسُفَ * ^(٧) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى
 مِنْ طَرَفٍ ^(٨) أَوْ كُنتُمْ تَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ^(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو
 الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ طَرَفٍ أَوْ كُنتُمْ تَرْضَى ، قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزَفٍ كَانَ ^(١٠) جَرِيحًا ^(١١) وَبَسَقْتُونَكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُغْنِيكُمْ
 فِيهِمْ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَى النَّسَاءَ ^(١٢) حَدَّثَنَا ^(١٣) عَمِيدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا ^(١٤) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ ^(١٥) أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

(١) عَلَى عَمْدٍ

(٢) فَيُزْنِي

(٣) كَذَا فِي التَّرغِ بِهَذَا وَهِيَ
فِي الْبُيُوتِ أَوْ إِلَى الرَّأْيِ
وَأَجْعَلُ السُّطْلَانِ

(٤) بَابُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ

(٦) عَنِّي . وَهَذِهِ فِي التَّلَاوَةِ

(٧) كَتَبَهُ بِمَصْحُوحٍ

(٨) الْآيَةُ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) الْآيَةُ

(١١) وَكَانَ

(١٢) بَابُ قَوْلِهِ

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) قَالَ حَدَّثَنَا

(١٥) أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مَالِكَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١) وَبَسْتَقْرَتِكَ فِي النَّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ ، قَالَتْ ^(٢) هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْبَيْتَةُ هُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا
فَأَشْرَكَتُهُ ^(٣) فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعِدْقِ ^(٤) فَبَرَّغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيُكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا
رَجُلًا ، فَبَشْرَكَتُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكَتُهُ فِيمَنْعُلُهَا ، فَذَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ * وَإِنْ أَمْرًا
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقُ تَفَاسُدُ ، وَأَخْصِرَتْ
الْأَنْفُسُ الشَّيْءَ هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْزَمُ عَلَيْهِ ، كَالْمُتَقَرِّ لَا هِيَ أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ
، نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ
الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا ، فَتَقُولُ أَجْمَلُكَ
مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَذَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ^(٥) * ^(٦) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الشَّرِّ
الْأَسْفَلِ ^(٧) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ ، فَقَالَ مَرْبَا حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْصَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ
جَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَلَمْ نُمْ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ
قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الشَّرِّ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَبَسَمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ حَدِيثُهُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ
فَرَمَانِي بِالْحَبَا ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَدِيثُهُ نَحِيْتُ مِنْ نَحِيكِ ، وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ
أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ ، كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ * ^(٨) إِنَّا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ^(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَنْصَسِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ ^(١٠) أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ

(١) بَسْتَقْرَتِكَ

(٢) عَائِشَةُ

(٣) فَتَشْرَكَتُهُ

(٤) فِي الْعِدْقِ

(٥) وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ

(٦) مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ

(٧) إِعْرَاضًا الْآيَةُ فِي ذَلِكَ

(٨) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

(٩) فِي الشَّرِّ

(١٠) بَابُ قَوْلِهِ كُنَّا

فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْإِضَافَةِ

فِي بَعْضِهَا تَتَوَيْنَ بِبَابٍ

وَجَرَّ قَوْلَهُمْ تَكْرِيرَ الرَّمْزِ

عَلَى كَلَا التَّفَاقُّ وَجَلَّةٌ

الْقِسْطَانِي (بَابُ)

بَلَّتُونِ (قَوْلُهُ) عَزَّ

وَجَلَّ إِلَهُ الْوَسْطِ

فَقَطَّ بِبَابِ تَصْرِيفٍ

كَبِهَ مَصْدَرُهُ

(١٠) كَالْأَوْحَيْنَا إِلَى نُوْحٍ

(١٠) لِيُبَيِّنَ

حَدَّثَنَا فَلْيَحْ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ * (١) يَسْتَقْرُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُضِيكُمُ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، وَالْكََلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ تَكْلَلِهِ النَّسَبُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَأْسِهِ، وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَقْرُونَكَ (٢)

(٣) الْمَائِدَةُ (٤)

حُرْمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ، فِيمَا تَقْضِيهِمْ بِتَقْضِيهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ بِحَقِّهِ اللَّهُ (٥) تَبَوُّهُ تَحْمِلُ، دَائِرَةُ دَوْلَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْإِغْرَاءُ الْقَسْلُ، أَجُورَهُمْ مُوَرَّهٌ (٦)، الْمُعَيَّنُ الْأَمِينُ، الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ * (٧) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَحْمَصَةُ تَجَاعَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَبَسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِمَسْرَإِنِكُمْ هَؤُلَاءِ آيَةٌ لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَأَتَّخَذْنَاهَا عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، وَإِنْ أُنْزِلَتْ، وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ (٨) أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ، قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ * (٩) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، تَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، أَمْتًا وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدًا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ تَسْمُ وَتَعْمَوْهُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَالْأَنْفَاءِ النَّكْحُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ

(١) تَبَوُّهُ

(٢) قُلِ اللَّهُ يُضِيكُمُ فِي الْكَلَالَةِ

الْكََلَالَةُ

(٣) بَابُ تَقْسِيرِ سُورَةِ

الْمَائِدَةِ

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُنَّا فِي الْيَوْمِ مِنْهُ

الرَّوَايَةُ هَا

(٥) حُرْمٌ وَاحِدُهَا

حَرَامٌ. هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَحَلُّهَا

هَذَا عِنْدَهُ ط

(٦) قُلِ سُبْحَانَ مَا فِي

الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى

مَنْ لَمْ يَلْمُ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى

تُسَبِّحُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّن

رَبِّكُمْ تَحْمَصَةُ تَجَاعَةٌ

مَنْ أَحْبَبَهَا يَتَّبِعِي مَنْ

حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ حَتَّى

النَّاسُ يَتَّبِعُوا حَيْثُ أُنْزِلَتْ

وَبَيْنَهَا جَسَدًا وَسُورَةً

هَذِهِ الرَّوَايَةُ مَحَلُّهَا هَا وَفِي

الطَّبْعِ وَالْقِسْطِ خِلَافُهُ

كُنَّا مِنْهُ

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

(٨) حَتَّى

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

وَمَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّن

رَبِّكُمْ تَحْمَصَةُ تَجَاعَةٌ

مَنْ أَحْبَبَهَا يَتَّبِعِي مَنْ

حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ حَتَّى

أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْتِ لَمْ نُؤْ بِذَلِكَ الْجَيْشِ أَقْطَعَ عِزْدِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاسَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَسُوا عَلَى مَا وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءً فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ مَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَبَسُوا عَلَى مَا وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءً ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى يَخْدِي قَدْ نَامَ ، فَقَالَ ^(١) حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَبَسُوا عَلَى مَا وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءً ، قَالَتْ ^(٢) مَائِشَةُ فَمَاتَنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْمُنِّي يَدِهِ فِي خَامِرَتِي ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَخْدِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ^(٣) أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَا فَازَكَ اللَّهُ آيَةَ الْبَيْتِ ^(٤) لُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ فَبَسَّتِ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْمِقْدُ تَحْتَهُ ^(٥) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي تَمْرُذُ أَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ فِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْتِ . وَتَحْنُ دَاخِلُونَ لِلدَّيْنَةِ فَأَنَاحَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَلَّ قَتْنِي رَأْسُهُ فِي حَبْرِي دَائِمًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي فِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقِظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ ، فَاتَّسَى الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجِدْ ، فَتَزَلَّتْ : بِأَلْيَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُسِمَ إِلَى الْعَلَاةِ الْآيَةُ ، قَالَ لُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَكَّةٍ هُمْ ^(٦) فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبِّكِ فَقَابِلَا إِنَّا مَاهِنَا قَاعِدُونَ ^(٧) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي تَمْرُذُ أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَهِدْتُ مِنَ الْقَدْلِ . ح وَحَدَّثَنِي تَمْرُذُ بْنُ تَمْرُذٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشَجِّيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ

- (١) وقال
(٢) عات
(٣) حين
(٤) قَبَسَتْ
(٥) قَبَسَتْ
(٦) بَدَنِي
(٧) بَدَنِي قَوْلِهِ

عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ^(١) "يَذَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا
 قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَأَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ
 أَمْسِرْ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَانَهُ سُرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ • وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ مُحَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ • (٢) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (٣) أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا، إِلَى قَوْلِهِ أَوْ
 يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ، الْمَخَارِبَةُ لِلَّهِ الْكُفْرُ بِهِ • حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَانَ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي
 قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ قَدْ كَرُوا وَذَكَّرُوا
 فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَانْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ
 مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ، قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ
 قَتْلَهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ عَنَبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكُنَّا وَكَذَا قُلْتُ (٤) إِبَائِي حَدَّثَ
 أَنَسٌ، قَالَ قَدِيمٌ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ،
 فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا نَخْرُجُ، فَأَخْرَجُوا فِيهَا، فَأَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا نَخْرَجُوا فِيهَا
 فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا وَاسْتَصَحَّحُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّايِ فَنَقَلُوهُ وَأَطَرَدُوا النِّعَمَ فَمَا
 يُسْتَبْطَأُ (٥) مِنْ هَؤُلَاءِ فَتَلَوْا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَسْمِيْنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ
 لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَبْقَى (٦) هَذَا فِيكُمْ، وَمِثْلُ (٧) هَذَا • (٨) وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَثَرَتِ الرُّيُوعُ وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ

(١) يومئذ

(٢) باب

(٣) الآية

(٤) قلت

(٥) يستبقي

(٦) أني الله هنا مكنا

من غير رقم

١ ما أني مثل هذا

١ ما أني الله مثل

(٧) أو مثل

(٨) باب قوله

الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ ^(١) سِنِّي ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْتَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ * **بَابُ** يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ
 مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ
 كَتَمَ شَيْئًا يَمَّا أُنْزِلَ ^(٣) عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ ^(٤) الْآيَةُ * ^(٥) لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ ^(٦)
 سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ
 وَبَلَى وَاللَّهِ **حَدَّثَنَا** ^(٧) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْتَفُ فِي يَمِينٍ ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ
 كِفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى ^(٨) غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قِيلَتْ
 رُخْصَةً اللَّهِ وَقَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ * ^(٩) لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْرِضُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَحْتَصِي فَنَهَانَا عَنْ
 ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ * ^(١٠) إِنَّمَا الْحَرَمُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
 وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يُقْتَسِمُونَ
 بِهَا فِي الْأُمُورِ ، وَالنَّصَبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّمُّ الْقِدْحُ لَا رِيشَ

(١) الرءء ساكنة في
 اليونانية وفي الفرع
 مضمومة وكان في الاصل
 لا تكسر سنيها

(٢) ثنيها

(٣) أنزل الله عليه

(٤) من ربك

(٥) بلب قوله

(٦) ابن عبد الله . خطأ
 من خط الحافظ البيهقي

(٧) حدثنا

(٨) أرى أن

(٩) بلب قوله يا أيها
 الذين آمنوا

(١٠) باب قوله

لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ ، وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحَ ، فَإِنْ نَهَتْهُ أَنْتَهَى ، وَإِنْ
 أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا تَأْمُرُهُ ^(١) ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا ، بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا ^(٢)
 وَتَمَلَّتْ مِنْهُ قَسَمَتْ ، وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ ^(٣) حَدَّثَنَا ^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَزَلُّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنْ فِي ^(٥) الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةُ أَشْرِبَةٍ
 مَا لَهَا شَرَابُ السَّبِّ حَدَّثَنَا بِمُثُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ مُهَيَّبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ
 قُبَيْبِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَوِّتُهُ الْقُبَيْبُ قَالَ لِقَائِهِمْ أَنَسُ أَبُو طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ
 لَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ وَهَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَمْرَ ، فَقَالُوا وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ شَرِمْتَ الْخَمْرَ ، قَالُوا
 أَهْرَقَ ^(٦) عَلَيْهِ الْفِلَالُ يَا أَنَسُ ، قَالَ قَالُوا لَوْ أَنَّهَا وَلَا وَاجِعُوهَا بَعْدَ خَيْرِ الرَّجُلِ
 حَدَّثَنَا سَدَّةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
 هَذِهِ أَحَدُ الْخَمْرِ قُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ تَجِيمًا شَهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّيْخِ عَنْ
 ابْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِثَرِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّهُ تَزَلُّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَهِيَ مِنْ ثَلَاثٍ : مِنَ السَّبِّ وَالتَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالْمِنْطَلَةِ
 وَالتَّشْمِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَالَطَ الْعَقْلَ ^(٧) لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَهَلَوْا الصَّالِحِينَ
 جُنَاحٌ فِيهَا طَعِيرًا ^(٨) إِلَى تَوَلَّيْهِ : وَأَمَّا يُحِبُّ الْحَسِينَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَنَانِ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْخَمْرَ لِيَ أَهْرَقَتْ ^(٩)
 الْقُبَيْبُ ، وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ ^(١٠) عَنْ أَبِي الْأَشْأَنِ قَالَ كُنْتُ سَاقٍ لِلْقَوْمِ فِي مَثَرٍ إِلَى
 مَلِئَةٍ تَزَلُّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَأَمَرَ بِمَنَادِيَا فَنَادَى ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ كَانَتْ لَكُمْ مَا

(١)

(٢)

(٣)

(٤) يُجِيلُ بِمُثُوبٍ

(٥) كُنَّا فِي الْقَرْعِ مَخْرُجَ هَذِهِ

(٦) الرُّوَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْمَسْمُورِ

(٧) وَهُوَ فِي الْيُونَنِيَّةِ بِمَحَلِّ هَذِهِ

(٨) وَلَئِنْ يَكُونُ مَخْرُجًا لَهُ بَعْدَ

(٩) قَوْلِهِ تَأْسِرُهُ

(١٠) حَدَّثَنِي

(١١) بِالْمَدِينَةِ

(١٢)

(١٣) هَرَقَ

(١٤) أَرَقَ

(١٥)

(١٦) بَابُ

(١٧)

(١٨) الْآيَةُ

(١٩)

(٢٠)

(٢١)

(٢٢)

(٢٣)

(٢٤)

(٢٥)

(٢٦)

(٢٧)

(٢٨)

(٢٩)

(٣٠)

(٣١)

(٣٢)

(٣٣)

(٣٤)

(٣٥)

(٣٦)

(٣٧)

هَذَا الصَّوْتُ ، قَالَ تَخَرَّجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ،
فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَهْرِقَهَا ^(١) ، قَالَ جَزَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ
يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَتَلَ قَوْمٌ وَهَمَى فِي بُطُونِهِمْ ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ :
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا * ^(٢) لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْوَأَكُمْ حَدَّثَنَا ^(٣) مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ ،
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعَامُ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، قَالَ فَمَطَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خِينٌ ^(٤) فَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ فَلَانٌ ، قَبَّرْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
تَسْوَأَكُمْ . رَوَاهُ النَّضَرُ وَرَوَاهُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا ^(٥) الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَرَاءَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْ أَبِي وَيَقُولُ
الرَّجُلُ تَضِلُّ نَافَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْوَأَكُمْ . حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا * ^(٦) مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ . وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ ، وَإِذْ
هَآ هُنَا صِلَةٌ ، الْمَائِدَةُ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ ، كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ ، وَالْمَعْنَى
مِيدَتُهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا دَنَى يَمِيدُنِي . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مُتَوَفِّكَ مُمِيتُكَ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُنْعَمُ ذَرْعُهَا لِلطَّوَاعِغِ ، فَلَا يَحْتَبِئُهَا
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالسَّائِيَةُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِهِمْ لَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ

(١) أَهْرِقَهَا

١ فَأَهْرِقَهَا

(٢) بَلْبُ قَوْلِهِ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) خِينٌ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) بَابُ

أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَةً فِي النَّارِ
 كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ، وَالْوَصِيَّةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ بَتَاجِ الْإِبِلِ
 ثُمَّ تُتْنَى بَعْدُ بِأَنْفِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهُمْ ^(١) لِيَطَوَّاعِيهِمْ إِنْ وَصَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
 لَيْسَ يَنْتَهَمَا ذَكَرُ، وَالْحَامُ يَخْلُ الْإِبِلُ يَضْرِبُ لِلضَّرَابِ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضِرَابَهُ
 وَدَعُوهُ ^(٢) لِيَطَوَّاعِيهِ وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَوُهُ الْحَامِي •
 وَقَالَ ^(٣) أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ ^(٤) بِهَذَا،
 قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْمَدِينِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَقُوبٍ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ بِحُطْمٍ
 بَعْضُهَا بَعْضًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَةً، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ • ^(٥)
 وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ^(٦) فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الْمُبَيْرَةُ بْنُ
 الثُّمَالِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ عَفَاةً عُرَاةً غُرُلًا،
 ثُمَّ ^(٧) قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ،
 ثُمَّ قَالَ الْآ وَابْنَ أَوَّلِ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِزْرَاهِيمُ، الْآ وَإِنَّهُ يُجَاهِدُ بِرِجَالٍ
 مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَلَّتِ السَّمَاءُ فَاقُولُ يَا رَبُّ أَمِيحَابِي ^(٨) فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
 مَا أَحَدَثُوا بِكَ فَاقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ^(٩)، فَيَقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ

(١) يَسَيِّبُونَهَا

(٢) وَدَعُوهُ

(٣) ل

(٤) قُلْ بِحَبْرَةٍ بِهَذَا

(٥) بَلْبُ. حَكْنَا فِي

نَسَخَةٌ وَقَالَ الْقِطْلَانِي

بَابُ يَتَنَوَّنُونَ مَكْتَبُهُ

مَكْتَبُهُ

(٦) الْآيَةُ

(٧) نَهَرًا

(٨) أَحْمَابِهِمْ

(٩) وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ

حدثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ ، وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ ^(١) ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تَكْسِبُ
 غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَيْرٌ * ^(٢) قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
 عَلَى أَنْ يَنْفَعَكَ عَلَى نَفْسِكَ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ^(٣) الْآيَةُ . يَلْبِسُكُمْ بِخِلَاطِكُمْ ، مِنْ
 الْإِلْتِبَاسِ ، يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا ، شَيْعًا فِرَقًا **حدثنا** أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : قُلْ هُوَ
 الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَنْفَعَكَ عَلَى نَفْسِكَ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
 قَالَ : أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ، قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ، أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا ، وَيُذِيقُ
 بَعْضَكُمْ بِأَسْ بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا أَهْوَنُ ، أَوْ هَذَا أَيْسَرُ * ^(٤) وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ . قَالَ أَصْحَابُهُ وَأَيْتَانَا لَمْ ^(٥) بِظُلْمٍ ، فَزَلْتُمْ : إِنْ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ
 عَظِيمٌ * ^(٦) وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكَأَلَّا فَضْلَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ **حدثنا** ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمٍّ
 نَيْسَكُمْ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ
 يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا
 سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى
 * ^(٨) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَتَقْدِرُ **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا

(١) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ

(٤) بَابُ

(٥) لَا

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) بَابُ قَوْلِهِ

هناك أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه
سأل ابن عباس أفي من سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى ^(١) قوله فبهذا هم
أقنوه ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
الموام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال يبيكم ^(٢) بمن أمر أن يقتدى بهم
« ^(٣) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ^(٤) ومن البقر والنم حرمنا عليهم
شحونهما الآية . وقال ابن عباس : كل ذي ظفر أنبيء والنعام ، الحوايا المبر ^(٥)
وقال غيره : هادوا صاروا يهودا . وأما قوله هادنا ثبنا ، هادنا تأيب حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم سمعت النبي ^(٦) قال قال الله اليهود لما حرم الله عليهم شحونهم
تجلوه ^(٧) ثم باعوه فأكلوها ، وقال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد
كتب إلى عطاء سمعت جابرا عن النبي ^(٨) « ^(٩) ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وإيل
عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغبر من الله ، ولذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه للدخ من الله ، ولذلك مدح نفسه ، قلت
سمعت من عبد الله قال نعم قلت ورفقه قال نعم وكل ^(١٠) حفيظ ومحيط به قبالا
جمع قبال والمضى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبال زخرف ^(١١) كل شيء
حسنه وشيبته وهو باطل فهو زخرف وحزن حيز حرام وكل ممنوع فهو
حيز متجور والخيز كل بناء بنية ويقال للأنثى من الخيل حيز ، ويقال للعقل
حيز وجبى ولما الخيز قوضع ثود وما حيزت عليه من الأرض فهو حيز
وبنه نمنى حليم الليث حيزا كأنه مشتق من غلوم مثل قبال من مقول ، وأما

(١) له الشق ويثوب

(٢) بلب قوله

(٣) الى قوله وانا لصادق

(٤) للباكر

(٥) جلوما ثم باعوا

(٦) منه

(٧) بلب قوله

(٨) ووكيل

(٩) القول

حَبْرُ الْبَيَاضِ فَهُوَ مَثَرٌ * (١) هَلَمْ شُهِدَاكُمْ ، لَنَّهُ أَهْلُ الْحِجَارِ ، هَلَمْ لِلْوَاحِدِ
وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ
لَا يَنْفَعُ قَسَا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا
أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ قَسَا إِيْمَانُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ .
(سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٣))

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَرَبَّنَا الْمَالُ (٤) الْمُتَعَدِّينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ ، عَقَبُوا كَثُرُوا
وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ، الْفَتْاحُ الْفَاحِشِي ، أَفْتَحَ يَتَنَا ، أَفْضَى يَتَنَا ، نَقَعْنَا (٥) وَفَعْنَا ،
أَنْجَسَتْ أَفْجَرَتْ ، مُتَبَرِّخُ خُسْرَانٍ ، آسَى أَخْزَنُ ، تَأَسَّ تَحْزَنُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا
مَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ، يَقُولُ مَا مَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ، يَخْصِفَانِ أَخْذَا الْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ يُؤَلَّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِيهَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهَا
وَمَتَاعٍ إِلَى حِينٍ ، هَاهُنَا (٦) إِلَى (٧) الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ هُنْدُ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا
يُحْصَى عَدْدُهَا (٨) الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ ، قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي
هُوَ مِنْهُمْ ، أَدَارَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَقَّ الْإِنْسَانِ وَالنَّابَةِ كُلُّهُمْ (٩) يُسَمَّى مُمُومًا وَاحِدُهَا
مُومٌ . وَهِيَ عَيْنَاءُ وَمَنْخَرَاءُ وَفَهْ وَأَذَنَاءُ وَدُبُرُهُ وَإِحْلِيلُهُ ، غَوَاشٍ مَاغُشُوا بِهِ ، نَشْرَا
مُتَفَرِّقَةٌ ، نَكِيدًا قَلِيلًا ، يَتَوَابَسُوا ، حَقِيقٌ حَقٌّ ، أُسْتَرْهَبُوا مِنْ الرُّهْبَةِ ،

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ لَا يَنْفَعُ قَسَا
إِيْمَانُهَا

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

(٥) الْبَيْلُ

(٦) هُوَ مَعْنَى

(٧) يَوْمٌ

(٨) عَدَدُهُ

(٩) كَلِمَاتُهَا

تَلَقَّفُ تَلَقَّمُ ، طَلَرُّهُمْ حَطْلُهُمْ ، طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ . وَيُقَالُ لِلتَّوْبِ الْكَثِيرِ الطُّوْقَانُ
 التَّقْلُ الْحُتْنَانُ يُشْبِهُ ^(١) مِثَارَ الْحَلَمِ ، عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ ، سَقِطٌ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ
 سَقِطَ فِي يَدِهِ ، الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، يَتَعَدُّونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ لَهُ
 يُجَاوِزُونَ ^(٢) ، تَمَدُّ مُجَاوِزٌ ، شُرْعَا شَوَارِعَ ، بَيْتٌ شَدِيدٌ ، أَخْلَدَ ^(٣) قَمَدٌ وَتَقَاعَسَ
 سَتَسْتَرِجُهُمْ ^(٤) فَأَتَيْتِهِمْ مِنْ مَأْمِنِهِمْ ، كَقَوْلِهِ تَمَالَى : فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
 يَحْتَسِبُوا . مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُثُونٍ ^(٥) ، قَرَّتْ بِهَ اسْتَرَبَهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ ، يَتَرَقَّعُكَ
 يَسْتَحْفِنُكَ ، طَيْفٌ مُلِمٌ بِهَ لَمْ . وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ ، يَمُدُّونَهُمْ بِرُيُوثٍ ،
 وَخِيفَةٌ خَوْفًا ، وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ ، وَالْأَسَالُ وَاحِدُهَا أَمِيلٌ ^(٦) مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ . كَقَوْلِهِ : بُكْرَةٌ وَأَمِيلًا * ^(٧) إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
 قَالَ لَا أَحَدٌ ^(٨) أَغْبَرُ مِنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا
 أَحَدٌ ^(٩) أَحَبُّ إِلَيَّ لِلنِّعَةِ مِنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ * ^(١٠) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
 لِبِقَاتِنَا وَكَلِمَةُ رَبِّهِ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ^(١١) قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى
 الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
 مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 ارْنِي أَهْلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الطُّدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِ
 قَالَ لَدَعْرَةٍ فَدَعْرَةٌ قَالَ لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ قَالَ يَلِرْسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ

(١) شِبْهُ مِثَارٍ

(٢) تَجَاوَزَ بَعْدَ تَجَاوُزِ

(٣) إِلَى الْأَرْضِ

(٤) أَيْ

(٥) أَبَانَ مَرَسَمًا مَتَى

خُرُوجَهَا

(٦) وَمِمَّا

(٧) بَابُ قَوْلِهِ ^(٨) عَزَّ

وَجَلَّ قُلْ

(٩) لَا أَحَدٌ

(١٠) وَلَا أَحَدٌ

(١١) بَابُ

(١٢) الْآيَةُ

(١) قَوْلُ اللَّهِ

يَقُولُ وَاللَّهِ أَصْغَىٰ مُوسَىٰ عَلَى الْبَشَرِ ، فَقُلْتُ ^(١) وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذَتْنِي فَغَضِبَ فَلَمَعَتْهُ
 قَال ^(٢) لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالًا كَوْنُ
 أَوَّلَ مَنْ يُخَيَّرُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ أَخِيذُ بِقَاعَةٍ مِنْ قَوَائِمِ التَّرْتِيزِ فَلَا أَذْرِي أَفَاقَ قَبْلِي
 أَمْ جُزْئِي ^(٣) بِصَفَةِ الطُّورِ * الْمَنِّ وَالسَّلْبَى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَنْ تَمْرُودِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكِنَاءُ مِنَ الْمَنِّ
 وَمَلُوحَا شِفَاهِ الدِّينِ ^(٤) * ^(٥) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جِئَا بِاللَّهِ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(٦) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَمَّا جَاءَ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ
 الطُّوَلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَتَمْرَةَ عَاوِرَةً فَأَغْضَبَ
 أَبُو بَكْرٍ تَمْرَةَ ، فَأَنْصَرَفَتْ عَنْهُ تَمْرَةُ مُغَضَّبًا فَأَتَتْهُ أَبُو بَكْرٍ بِسَأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ
 فَلَمْ يَقْعَلْ حَتَّى أَفْلَحَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا سَأَلَكُمْ هَذَا فَغَضِبَ تَمْرَةَ قَالَ وَتَلَمَّ
 تَمْرَةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَخَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ الْخَبَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَنَا كُنْتُ أَظْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ ^(٨) لِي صَاحِبِي
 هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ ^(٩) لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جِئَا
 بِكُمْ كَذَبْتُمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ ^(١٠) * ^(١١) وَمَوْلَا حِلَّةٌ حَدَّثَنَا ^(١٢) إِسْمَاعِيلُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَتَّى عَنْ عَمَامِ بْنِ مُبَشِّرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) قال منك

قال

(٢) قال

(٣) جوزي

(٤) البين

(٥) من البين

(٦) تلب

(٧) الآية

(٨) حدثني

(٩) تاركون . في

للوضع

(١٠) قال أبو عبد الله

عامة سبق بالخبر

(١١) باب قول حلة

(١٢) حدثني

عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَقُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شِمْرَةٍ^(١)
* (٢) خُذِ الْقَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِمْصٍ بْنِ حَذِيفَةَ فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ
أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَبِيصٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ مُعَرٌّ وَكَانَ الْقُرَاهُ أَصْحَابَ بَجَالِسٍ
مُعَرٍّ وَمُتَاوَرِّئِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شَبَابًا^(٣) فَقَالَ عِيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي^(٤)
لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعِيْنَةَ فَأَذِنَ لَهُ مُعَرٌّ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
فَوَاقِهِ مَا تُطْعِمُنَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ يَتَنَّا بِالْمَدْلِ فَغَضِبَ مُعَرٌّ حَتَّى تَمَّ^(٥) بِهِ فَقَالَ
لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ خُذِ الْقَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا مُعَرٌّ حِينَ تَلَاهَا
عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا^(٦) بِمَعْنَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْقَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ . قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ إِلَّا فِي
أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو لُسَاةَ حَدَّثَنَا^(٨) هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْقَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ
أَوْ كَمَا قَالَ :

(١٠ الْأَعْمَالُ)

قَوْلُهُ : يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَعْمَالِ قُلِ الْأَعْمَالُ فِيهِ وَالرَّسُولُ فَأَقْرَأُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
ذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَعْمَالُ لِلنَّكَمِ . قَالَ فَكَادَهُ : بِمَحْكُمِ الْحَرْبِ .

(١) حَبَّةٌ فِي شِمْرَةٍ

(٢) خُذِ الْقَفْوَ

(٣) شَبَابًا

(٤) حَتَّى تَمَّ

(٥) أَنْ يَوْفَعَ

(٦) حَتَّى

(٧) عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ

(٨) قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ

(٩) سُورَةُ الْأَعْمَالِ

بِهِمْ فَدَخَلُوا مِنْ بَابِ

يُقالُ نَافِلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا
 هُشَيْنٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْقَالِ قَالَ تَوَلَّتْ فِي بَدْرٍ، الشُّوْكَهُ الْحُدُّ، مُرَدِّفِينَ قَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ
 رَدِّفَنِي وَأَرَدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي، ذُوقُوا بَأْسِي وَأَجْرِيُوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوَقِ الْقَمِ
 قَبْرُكُمُ يَجْمَعُهُ، شَرُّ ذَرْقٍ، وَإِنْ جَنَحُوا مَلَبَّوْا^(١)، يُنَحِّنُ بَنَلِبُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ:
 مُكَاةٌ إِذْ خَالَ أَسَابِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْدِيَةُ الصَّغِيرِ، لِيَتَّبِعُوكَ لِيَحْبِسُوكَ * إِنْ
 شَرَّ النَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَتَقِيلُونَ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا وَرْقَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنْ شَرَّ النَّوَابِ عِنْدَ
 اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَتَقِيلُونَ. قَالَ ثُمَّ تَقَرَّرَ مِنْ بَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ^(٣). وَأَقْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَمْحُو
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ مُخَشِّرُونَ. اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا، لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ.
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ
 ابْنِ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ بْنِ الْمُنْكَثَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْلِي قُرْآنِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَانِي فَلَمَّ آتِيَهُ حَتَّى صَلَيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا سَمِعْتُكَ أَنْ تَأْتِيَ^(٤)
 أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ. ثُمَّ قَالَ
 لَا أَغْنِيكَ أَظْلَمَ سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ. فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخْرِجَ
 فَذَكَرْتُ لَهُ، وَقَالَ مِمَّا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبٍ^(٥) سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَيِّدٍ رَجُلًا
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَهْتَفُ بِهَا وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السُّبْحُ الْمَثْنَى *^(٦)
 وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْظِرْ^(٧) وَلَكِنَّا حِبَابَةٌ مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ أَنْتَنَا بِعَدَابِ أَيْمٍ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَطْرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا

(١) السُّلْمُ وَالسُّلْمُ

وَالسُّلْمُ وَاحِدٌ

(٢) قَالَ قَدَّمَ عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ

(٣) الْآيَةُ

(٤) تَأْتِيَنِي

(٥) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٦) بَلْبُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

وَتُسَمِّيهِ الرَّبُّ النَّبِيَّ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُنَزِّلُ النَّبِيَّ مِنَ بَيْدٍ مَا قَطَعُوا حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ
 كُرَيْبٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ. قَتَلْتِ: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ
 (١) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَتَلْتِ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ
 أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ (٢) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ (٣) حَدَّثَنَا (٤) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا (٥) حَبِيبُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ
 طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَا كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ
 فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَغَرَّ (٦) بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغَرَّ (٧)
 بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا
 كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ (٨) وَإِمَّا يُؤْتَمَرُ حَتَّى

(١) الدِّينِ

(٢) بِأَسْبَابِ قَوْلِهِ

(٣) وَيَكُونُ الدِّينُ

كُلُّهُ قَوْلُهُ

(٤) حَتَّى

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) أَغَرَّ

(٧) أَغَرَّ

(٨) يَقْتُلُوهُ وَإِمَّا يُؤْتَمَرُ

كَثَرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ
 فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُمَانَ ، أَمَّا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا
 عَنْهُ ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَفْقَوْا عَنْهُ . وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ
 يَدِهِ وَهَذِهِ ابْنَتُهُ أَوْ بِنْتُهُ ^(١) حَيْثُ تَرَوْنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا يَكُنْ أَنْ وَبَرَّةٌ حَدَّثَتْهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا
 ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ ^(٢) وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ
 مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ ^(٣) عَلَى الْمُلْكِ
 * ^(٤) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ^(٥)
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ^(٦) فَكُتِبَ
 عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ ، فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ
 مِائَتَيْنِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ : الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ . فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ
 مِائَتَيْنِ زَادَ ^(٧) سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ : حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 عِشْرُونَ صَابِرُونَ . قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ ، وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
 عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا * الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا الْآيَةَ .
 إِلَى قَوْلِهِ : وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ

(١) ابْنَتُهُ

قال في الفتح المصحح أنه البيت
وأن بنية نصيب

(٢) قال

(٣) يَغْلِبُكُمْ

(٤) بَابُ

(٥) الْآيَةُ

(٦) وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

(٧) وَزَادَ

بِقَاءِ التَّخْفِيفِ ، فَقَالَ : الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ شُفْعًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ مَسِيرَةٌ يَأْتُوا بِاتِّبَاعٍ . قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِصَةِ قَصَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ .

(سُورَةُ بَرَاءَةِ)

وَلِجَنَّةٍ كُلُّ شَيْءٍ أُدْخِلْتُمْ فِي شَيْءٍ ، الشُّقَّةُ السَّفَرُ ، الْخَبَالُ الْفَسَادُ ، وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ ، وَلَا تَقْنِي لَأَتُوبَ بَعْثِي ^(١) ، كَرَّهَا وَكَرَّهَا وَاحِدٌ ، مُدْخَلًا يُدْخَلُونَ فِيهِ ، يَجْتَمِعُونَ بِشِرْعُونٍ ، وَالْمَوْتَقَاتِ انْتَفَكَتْ انْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ ، أَهْوَى الْقَاءُ فِي هَوَاةٍ عَدْنٍ خُلْدٍ ، عَدْنَتْ بِأَرْضٍ أَيْ أَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ ، وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَثَبِ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي قَعْدَ بَعْدِي ، وَمِنْهُ تَخْلُفُهُ فِي النَّارِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِيفَةِ ، وَإِنْ ^(٢) كَانَ جَمْعُ الذَّكُورِ فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ إِلَّا حَرْفَانِ : فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ ، وَهَآلِكٌ ^(٣) وَهَوَالِكٌ ، الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ ، وَهِيَ الْفَوَاضِلُ ، مُرْجَوَانٌ مُؤَخَّرُونَ ، الشَّفَا شَفِيرٌ ^(٤) وَهُوَ حَدُّهُ ^(٥) ، وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفُ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ ، هَارٍ هَارٍ ^(٦) ، لَا وَاهٌ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ ^(٧) :

إِذَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بِلِيلٍ نَأَوَّهُ آهَةٌ ^(٨) الرَّجُلِ الْحَزِينِ

• ^(٩) بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ مَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^(١٠) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنٌ يُصَدَّقُ ، تُظَاهَرُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا وَتَمْحُوها كَثِيرٌ ، وَالزُّكَاةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ الزُّكَاةَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ : يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ • ^(١١) فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَانْهَلُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ

(١) تَوْبَتِي

(٢) عَدْنٌ

(٣) فِي الْمَوْتِ

(٤) الشَّفَا

(٥) حَرْفَةٌ

(٦) يُقَالُ تَهَوَّرَ تَالِيَرٌ

إِذَا أَهْدَمَتْ وَأَنْهَكَرَ

مِنْهُ

(٧) النَّامِرُ

(٨) آهَةٌ

مِنَ النَّصِ وَالنَّطْلَانِ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) أَذَانُ إِعْلَامٍ

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

تُخْزِي الْكَافِرِينَ، سَبِّحُوا سُبُّوا حَدَّثَنَا ^(١) سَعِيدُ بْنُ قَبْرِ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
 قَالَ ^(٢) حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّرَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُوْذَنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّخْرِ
 يُوْذَنُونَ يَمْنَى ^(٣) أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَيْلَانٌ، قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ أُرْدِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمْرُهُ ^(٤) أَنْ
 يُوْذَنَ بِرَأْيِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(٥) فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيُّ يَوْمَ النَّخْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِرَأْيِهِ،
 وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَيْلَانٌ * ^(٦) وَأَذَّنَ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ^(٧)
 فَإِنْ تَبُثُّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُنْجَرِي اللَّهِ وَبَشِّرِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، أَدْنَاهُمْ أَعْلَمُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَشَّرَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُوْذَنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّخْرِ
 يُوْذَنُونَ يَمْنَى أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَيْلَانٌ، قَالَ مُحَمَّدُ
 ثُمَّ أُرْدِفَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمْرُهُ أَنْ يُوْذَنَ بِرَأْيِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيُّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّخْرِ بِرَأْيِهِ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا
 يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَيْلَانٌ * إِلَّا الَّذِينَ طَعَنُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا ^(٨) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَشَّرَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي
 أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فِي رَهْطٍ يُوْذَنُ ^(٩) فِي النَّاسِ أَنْ لَا

(١) حَدَّثَنِي

(٢) عَنْ عُقَيْلٍ

(٣) عَنْ أَبِي بَكْرٍ

(٤) فَأَمْرُهُ

(٥) بِرَأْيِهِ

(٦) فَلَمَّا مَضَى الرَّوَاةُ هَلَاكَ
وَرَأَاهُ فِي الْقَتْلِ

(٧) بَلَّغَ قَوْلَهُ

(٨) إِلَى اللَّيْثِ

(٩) حَدَّثَنِي

(١٠) يُوْذَنُونَ

يُحِبُّ بَنِي الْعَالَمِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَزِيزًا فَكَانَ مُحِبًّا يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ * (١) فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا زَيْدُ
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَذِيفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا
مِنَ النَّاقِصِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ أَغْرَابِي إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تُخْبِرُونَنَا (٢) فَلَا
تَدْرِي، قَالُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ يَوْمَنَا، وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا، قَالَ أُولَئِكَ
الْفُسَّاقُ، أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ
لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ * (٣) وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَكُونُ كَثْرُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَوْ رَجُلًا
قَتِيلَةً بِنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ، فَقُلْتُ مَا أُنْزِلَتْ بِهِ الْأَرْضُ؟ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ، فَقَرَأْتُ: وَالَّذِينَ
يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. قَالَ
مُكَارِبَةُ مَا هَذِهِ فِينَا، مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا لَقِينَا وَفِيهِمْ
* (٤) يَوْمَ يُخْسَى قَلْبُنَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا (٥) جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُحِبُّونَ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ * وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَرْقَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الرُّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ
* (٦) إِنَّ مِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ

(١) بَابُ

(٢) يُخْبِرُونَنَا

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ

(٥) الْآيَةُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۖ ۞ الْقَيْمُ هُوَ الْقَائِمُ ۖ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ۞ أَبِي
 بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ، كَيْفَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ ۞ مَثَوَالِيكُ ذُو الْقَعْدَةِ
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَاةٍ وَشَعْبَانَ ۞ ۞ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ
 هُمَا فِي النَّارِ ۞ ۞ مَعَنَا نَاصِرُنَا، السَّكِينَةُ فَيْلَةٌ مِنَ الشُّكُونِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا ظَنَنْتُ بِأَنْتَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ يَتَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ
 وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَهُ صَفِيَّةُ، قُلْتُ لِسُبْحَانَ اسْتِثْنَاءِ
 قَالَ حَدَّثَنَا فَسَمِعْتُهُ إِنْ سَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَكَانَ يَنْهَاهَا
 شَيْءٌ فَقَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتُجْلَ ۞ حَرَمٌ
 اللَّهُ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي لَمِيَّةَ مُحَلِّينَ وَإِنِّي وَأَهْلِي لَا أَجِلُهُ أَبَدًا
 قَالَ قَالَ النَّاسُ يَابِغٌ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، قُلْتُ وَإِنْ يَهْدَا الْأَمْرَ عَنِّي، أَمَا أَبُوهُ فَنَوَارِي
 النَّبِيُّ ﷺ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ، وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ النَّارِ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ، وَأُمُّهُ ۞ فَذَكَتُ
 لِلنَّطَاقِ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ، وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ، فَزَوْجُ
 النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ خَدِيجَةَ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَدُّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفَةُ فِي

(١) ذَلِكَ الَّذِي

(٢) مِنْ آيَةٍ

(٣) ثَلَاثَةٌ

(٤) تَلَبُّ قَوْلِهِ

(٥) إِذَا قَوْلُ لِمَا جِئَ

لَا عَزْزَ لِيَنَّ اللَّهُ مَعَنَا

أَيُّ

(٦) فِي التَّرَعُّعِ فَتَعَلَّ

بِالنَّصَبِ

(٧) كُنَّا فِي لِسَخِ الْمَلِكِ

لِلْمُسْتَعْدِ وَوَضَعَ فِي الطَّبْعِ

وَأَمَّا أَنَّهُ كَتَبَ مَعَهُ

الإسلام ، قرى القرآن ، والله إن وصلوني وصلوني من قريب ، وإن دبروني
 دبرني ^(١) أكفاه كرم ، فآثر الثورات والأسماء والحديث ، يريد أن يطلعنا من
 بني أسد بني نوت وبني أسمة ^(٢) وبني أسد ، إن ابن أبي العاص برز يمشي
 للقمية يعني عبد الله بن مروان ، وإنه لوى ذنبه ، يعني ابن الزبير حدثنا
 محمد بن عبيد بن ميثون حدثنا عيسى بن يونس عن ثمر بن سفيان قال أخبرني
 ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره
 هذا ، قلت لأما من قسي له ما حلتها لأبي بكر ولا لغيره ولها كانا أولى
 بكل خير منه ، قلت ابن عمه النبي ﷺ وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي
 خديجة وابن أخت عائشة ، فإذا هو يتلى عني ولا يريد ذلك ، قلت ما كنت
 أعلن أني أعرض هذا من قسي فبدعه وما ^(٣) أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن
 يرعي بنو عمي أحب إلي من ^(٤) أن يرعي غيرهم * ^(٥) والمؤلفه قلوبهم . قال
 مجاهد بن النضر بالتطية حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن
 أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بُعث إلى النبي ﷺ بشيء فقسمه بين
 أزبته وقال أتألفهم ، فقال رجل ما عدلت ، فقال يخرج من منفي هذا قوم
 يمزقون من الدين * ^(٦) الذين يمزقون المطوعين من المؤمنين ^(٧) يمزقون يسبون
 وجههم وجههم طاعتهم حدثنا بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر
 عن شعبة عن سليمان عن أبي رزائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا ^(٨) بالصدقة كنا
 نتحلق بجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال لنا قنونا إن
 الله تعالى من صدقة هذا وما قبل هذا الآخر إلا راء ، قلت : الذين يمزقون
 المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجيدون إلا جهنم الآية .

(١) روي

(٢) من أسد

(٣) وأما

(٤) من زائدة

(٥) كبد قومه

(٦) يمزق قومه

(٧) في الصدقات

(٨) أمر

حدثنا ^(١) إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم زائدا عن سليمان
 عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة
 فيقال أحدنا حتى يجي، بلذ وإن لأحدكم اليوم مائة ألف كأنه يمرض بنفسه
 • استغفر لهم أو لا تغفر لهم إن تغفر لهم سبعين مرة ^(٢) حدثنا ^(٣)
 عبيد بن إسحاق عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال لما توفى جد الله ^(٤) جاء أبوه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ
 فسأله أن يغفر له فغفر له، ثم سأله أن يغفر له، فقال
 رسول الله ﷺ يغفر ^(٥) فقال عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله تغفر له، وقد نهاك ربك أن تغفر له، فقال رسول الله ﷺ إنما خبرني
 الله فقال: استغفر لهم أو لا تغفر لهم إن تغفر لهم سبعين مرة، وسأريده
 على السبعين، قال إنه مكافئ، قال فعلى عليه رسول الله ﷺ فأمر الله: ولا
 تغفر على أحد منهم ملت أبدا ولا تغفر على قبره ^(٦) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
 الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال
 لما ملت عبد الله بن أبي ابن سلول، دعي له رسول الله ﷺ ليغفر له، فلما
 قام رسول الله ﷺ وثبت إليه، فقلت يا رسول الله اغفر لي ابن أبي، وقد قال
 يوم كذا وكذا، قال أعدد ^(٧) عليه قوله، فبسم رسول الله ﷺ وقال آخر
 عن ياعمرو، فلما أكرمت عليه، قال إني خرت، فأخبرت لو أعلم أني إن ردت
 على السبعين يغفر ^(٨) له لردت عليها، قال فعلى عليه رسول الله ﷺ ثم انصرف
 فلم يملك إلا يسيرا، حتى تزلت الآتان من برأيه: ولا تغفر على أحد منهم

(١) حتى

(٢) باب قوله

(٣) فلن يغفر الله لهم

(٤) حتى

(٥) ابن أبي

(٦) عليه

(٧) أعدد

(٨) فغفر

مَاتَ أَبْنَاكَ، إِلَى قَوْلِهِ: وَتُمْ فَسَيُؤْتُونَ. قَالَ فَسَجِئْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآلِهِ وَرَسُولِهِ أَكْبَرُ. ^(١) وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبْنَاكَ وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّخَعِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَاتِبٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاهٍ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ قَبْرَهُ وَأَمَرَهُ ^(٢) أَنْ يُكْفَنَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَلَخَذَ مَرْزُوقُ بْنُ الطَّلَبِ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَأَمِّقٌ، وَقَدْ تَهَكَكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ إِنَّمَا خَبَرَنِي اللَّهُ لَوْ أَخْبَرَنِي ^(٣) فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ. فَقَالَ سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ، قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ أُنْزِلَ ^(٤) اللَّهُ عَلَيْهِ: وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبْنَاكَ وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَآثِرِهِمْ فَسَيُؤْتُونَ ^(٥) سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَقْبَلْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ ^(٦) فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَادَّاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفَ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ أَهْلٌ عَلَى مِنْ نِسَاءٍ، بَعْدَ إِذْ هَدَانِي، أَكْظَمَ مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَّابَةً فَأَمَّا بَكَ كَمَا هَكَذَا الَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَقْبَلْتُمْ إِلَيْهِمْ، إِلَى ^(٧) الْفَاسِقِينَ ^(٨) وَآخَرُونَ أَهْوَوْا بِذُنُوبِهِمْ ^(٩) خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، عَلَى اللَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ

(١) كَبُّ قَوْلِهِ
(٢) مَسْجُودًا
(٣) اللَّهُ
(٤) أَنْزَلَ عَلَيْهِ
(٥) كَبُّ قَوْلِهِ
(٦) الآية
(٧) قَوْلِهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ لَمَّا رَوَى
مَنْ لِيَسْلُ عَلَى عَبْدِ
(٨) إِلَى قَوْلِهِ
(٩) كَبُّ قَوْلِهِ
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا
عَنْهُمْ فَلْيَنْزِلُوا عَنْهُمْ
إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ كَبُّ
قَوْلِهِ
(١٠) الآية
(١١) حَتَّى

أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا أَنَا فِي
 اللَّيْلَةِ آتِيَانِ فَأَتَيْتَانِي فَأَتَيْتَنَا ^(١) إِلَى مَدِينَةِ مَيْلَةٍ بَلَدٍ ذَهَبَ وَأَبْنُ فَيْضَةَ فَتَلَقَانَا
 رِجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقَهُمْ ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَاهُ ، وَشَطْرُ كَأَفْخَرِ مَا أَنْتَ رَأَاهُ ، فَلَا
 لَهُمْ أَذْهَبُوا فَتَقَرُّوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَفُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوْءُ
 عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، فَلَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَذَابٌ وَهَذَا كَمَثَلِكَ ، فَلَا لَنَا
 الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنٌ ، وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَلَمْ يَنْتَهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا مَالًا
 وَآخِرَ مَبْنًى ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ • ^(٢) مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
 لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ^(٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ^(٥) مَسْرُورٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَيِّدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ عَمَّ قُلْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لِمَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ يَا أَبَا
 طَالِبٍ أَتَرْفَعُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ
 فَتَرَلْتُ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ^(٦) وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ • ^(٧) لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ^(٨) فِي سَاعَةِ الْمُنْشَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيحُ قُلُوبُ قَوْمٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩)
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحْمَدُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ^(١٠) قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ
 قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِي حِينَ عَمِي قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ

- (١) فَأَتَيْتَنَا
 (٢) تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 (٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) أَخْبَرَنَا
 (٦) حَدَّثَنَا
 (٧) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 (٨) تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 (٩) حَدَّثَنَا
 (١٠) ابْنُ وَهْبٍ

وَرَسُولِهِ ^(١) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ۖ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ^(٢) وَصَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ
وَعَفَوْا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ
عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزَوَتَيْنِ غَزْوَةَ
الْمُسَرَّةِ وَغَزْوَةَ بَدْرٍ قَالَ فَأَجَمْتُ صِدْقٌ ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَلَمًا يَقْدُمُ
مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضَمَى ، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالسَّجْدِ ، فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ ، وَيَنْهَى النَّبِيَّ ﷺ
عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَأَجْتَنَّبَ
النَّاسُ كَلَامَنَا ، فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهْمُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَمُوتَ فَلَا يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ بِبَيْتِكَ
الْمَنْزِلَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّي ^(٤) عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ
حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُونَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي ، مَعْنِيَةً ^(٥) فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَبَيَّنَ عَلَى
كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا يَحْطِطُكُمْ ^(٦) النَّاسُ فَيَسْمُوكُمْ ^(٧)
النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ
خُلِفُوا ^(٨) عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَبْلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ
فَلَمَّا ذُكِرَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا

(١) وَإِلَى رَسُولِهِ ۖ

(٢) آيَةً

(٣) صِدْقِي رَسُولٍ

(٤) وَلَا يُسَلِّمُ

(٥) مُبِينَةً

(٦) يَحْطِطُكُمْ

(٧) قَبَسَ وَكَمْ

(٨) خُلِفْنَا ۖ

بِشْرٍ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَسْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ
لَا تَعْتَدُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ بَيَّنَّا اللَّهُ مِنْ أَنْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ الْآيَةُ * (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ (٢) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا
أَبْلَاءَ اللَّهِ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَدَّلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ مِنْهُ (٣) ذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ أَقْدَنَ تَابَ
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ ، إِلَى (٤) قَوْلِهِ : وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ * (٥) لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ (٦) حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ . مِنَ الرَّأْفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبْنُ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَمْنَنُ بِكُتُبِ الْوَحْيِ
قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ عُمَرُ أَتَانِي
فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِالنَّاسِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ
بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ ، فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعُوهُ ، وَإِنِّي لَا أَرَى أَنْ
يَجْمَعَ (٧) الْقُرْآنُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ (٨) لِمَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ لِدَلَاكَ
صَدْرِي ، وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ مَاقِلٌ وَلَا تَهْمُكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْتَمَعَتْ ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي قَلَّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ

(١) بَابُ

(٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) مِنْهُ

(٤) وَالْأَنْصَارِ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) الْآيَةُ

(٧) يَجْمَعُ الْقُرْآنُ

(٨) قُلْتُ

عَلَىٰ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، لُتُّ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا ، لَمْ يَفْعَلَهُ النَّبِيُّ ^(١)
 ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
 شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي أَبِي بَكْرٍ وَنُصْرَتُهُ ، فَقُتِبْتُ قَتَبْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّفَاعِ
 وَالْأَكْنَافِ وَالْمُسَبِّ ، وَصُدُّوا بِالرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ
 خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَىٰ أَخْبَرَهَا ، وَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا
 الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ مُعَرٍّ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ
 حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ • تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . وَقَالَ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ
 وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خُرَيْمَةَ ، وَتَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خُرَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُرَيْمَةَ
 (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : سُورَةُ يُونُسَ)

وَقَالَ ^(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاخْتَلَطَ ^(٣) قَتَبَتْ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
 وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ النَّبِيُّ • وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ ﷺ وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ : خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ ، يَمْنَى هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي
 الْفُلْكِ ، وَجَرَيْنَ بِهِمُ الْمَغْنَى بِكُمْ ، دَعَاؤُهُمْ ^(٤) دُعَاؤُهُمْ ، أَحْبَبَ بِهِمْ دَعَاؤُا مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ ، أَحَابَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، فَاتَّبَعَهُمْ وَاتَّبَعَهُمْ وَاحِدٌ ، عَدُّوا مِنَ الْعُدُوَانِ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ ، قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَا مَالِي
 إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَمْ أَتُبَارِكْ فِيهِ وَالْمَنَةُ ، لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ لَأَهْلِكَ ^(٥) مَنْ دُعِيَ
 عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى ، مِثْلَهَا حَسَنَى ، وَزِيَادَةُ مَغْفِرَةٍ ^(٦) الْكِبَرِيَاءُ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) تَبَّ وَ قَالَ

(٣) بِه تَبَّكَتُ الْأَرْضِ

(٤) بِهَالِ دُعَاؤُهُمْ

(٥) لَأَهْلِكَ مَنْ دَعَا

(٦) وَرِضْوَانٌ وَقَالَ

خَيْرُهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ وَخَيْرُهُ

لَكَ • وَجُوزًا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرِ ١٠ فَابْتِغَمَ فِرْعَوْنُ وَجُودَهُ بَنِي وَعَدُوا
 حَقَّ إِذَا أَخَذَ الْفَرَقُ قَالَ لَأَنْتَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَأَنْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا
 مِنَ السُّلَاطِينِ • ثَنَيْتُكَ ثَنِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ • وَهُوَ النَّشْرُ لِلْكَانِ لِلرَّحِيمِ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لَلدَّيْنَةِ وَالْيَهُودُ تَصُومُ صُومَهُمْ فَكَلَّمُوا هَذَا يَوْمَ
 ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ • قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَحْبَابَ أَنْتُمْ أَهْلُ يَمُوسَى مِنْهُمْ
 فَصُومُوا •

(سُورَةُ هُودٍ ١٠)

وَقَالَ أَبُو بَشِيرٍ: الْأَوَّلَةُ الرَّحِيمُ بِالْمَجْدَةِ ١٠ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَدِئُ الرَّأْيِ
 مَا ظَهَرَ لَنَا • وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْجُودِيُّ جَبَلٌ بِالْمَجْزِيرَةِ • وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّكَ لَأَنْتَ
 الْحَلِيمُ • يَسْتَهْزِؤْنَ بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَقْلِي أَنْيَكِي ١١ • عَصِيبٌ شَدِيدٌ • لَا
 جَرَمَ بَلَى • وَقَالَ الثَّوْرِيُّ نَجَّحَ الْمَاءَ • وَقَالَ مَكْرِمَةُ: وَجْهَ الْأَرْضِ • أَلَا إِنَّهُمْ يَقْتُونَ
 صُومَهُمْ لِيَسْتَنْفُوا مِنْهُ ١٢ أَلَا حِينَ يَسْتَنْفُونَ نِيَابَهُمْ يَنْجَلِمُ مَا يُبْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَلِكَ الصُّورِ • وَقَالَ خَيْرٌ: وَحَلَقَ تَزَلَّ • يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ • يَوْمَ قُتِلَ مِنْ
 يَنْبُتٍ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يَنْبُتُ تَحْزَنُ • يَنْتُونَ صُومَهُمْ شَكَّ وَأَمْرًا فِي الْحَقِّ •
 لِيَسْتَنْفُوا ١٣ مِنْهُ مِنْ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا
 حَبَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقْرَأُ أَلَا إِنَّهُمْ ١٤ تَنْتَوِي صُومَهُمْ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهَا فَقَالَ أَكَلَسَ كَانُوا يَسْتَنْفُونَ ١٥
 ابْنُ يَتَخَلَّوْا فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ • وَأَنْ يُحَامِلُوا نِسَاءَهُمْ فَيَقْضُوا إِلَى السَّمَاءِ • فَتَزَلُ ذَلِكَ
 فِيهِمْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ال سوره هود من
 السجده
 (٢) بن عبد الرحمن بن
 قال ابن عباس عصب
 شديد لا جرم بل
 وكل غيره وحلق تزل
 يحيى بن يزل يوم قتل
 من ينبث وكل مجاهد
 تبتس تخرن يفتون
 صومهم شك وأمره
 في الحق يستنفوا منه
 من الله إن استطاعوا
 (٣) كنا من ال يوتنه
 وفي من الامور للصد
 بالمجده
 (٤) قال ابن عباس
 (٥) هنا خط في المرح
 كالمده
 (٦) يفتوني صومهم
 كنا خط منه الرواية في
 النسخ يجمع التوت وصب
 الراء وهو للباد من صنع
 السطاحون والي السور
 بلخ في الرواين كجه
 (٧) يستفون

قَبْلَهُ بَنِي جَنْفَرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ الْإِنشَاءَ تَتَنَوْنِي^(١) صُدُورُهُمْ، قُلْتُ يَا أَبَا
 الْعَبَّاسِ مَا تَتَنَوْنِي صُدُورُهُمْ، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِ^(٢) أَوْ يَتَخَلَّى
 فَيَسْتَحْيِ^(٣)، قَرَأْتُ : الْإِنشَاءَ^(٤) يَتَنَوْنِ صُدُورُهُمْ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْإِنشَاءَ يَتَنَوْنِ^(٥) صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ
 أَلَا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَفْشُونَ يُنْطَوْنَ رُءُوسُهُمْ
 سِوَى بَنِي سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ ، وَصَاقَ بِهِمْ بِأَصْيَافِهِ ، يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ . وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ^(٦) : أُنِيبُ أَرْجِعُ^(٧) * (٧) وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ^(٨) رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَتَقِي أَتَقِي عَلَيْكَ ، وَقَالَ : يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَقِصُّهَا
 نَفَقَةً ، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَتَقَى مِنْهُ^(٩) خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
 فَإِنَّهُ لَمْ يَخْضَ مَا فِي يَدَيْهِ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يُخْفِضُ وَيَرْفَعُ ،
 أَغْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتَ^(١٠) مِنْ عَزْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتْهُ ، وَمِنْهُ يَمْرُؤُهُ وَأَغْتَرَانِي ، أَخَذَ بِنَاصِيَتِي
 أَيْ فِي مِلْكِهِ^(١١) وَسُلْطَانِهِ ، عَنِيْدٌ وَعَنُوْدٌ وَعَانِيْدٌ وَوَاحِدٌ ، هُوَ تَأْكِيدُ التَّجْبِيرِ^(١٢)
 اسْتَمَرَّكُمْ جَنَلَكُمْ عُمَارًا ، أَعْمَرْتُهُ النَّارَ فَهِيَ تُعْمَرُ جَعَلْتُهَا لَهُ ، نَكِرَهُمْ
 وَأَنكَرَهُمْ وَأَسْتَنَكَرَهُمْ وَاحِدٌ ، حَمِيدٌ حَمِيدٌ ، كَأَنَّهُ قِيلَ مِنْ مَا جِدَ ، تَعْمُودُ مِنْ
 حَمْدٍ ، سَجِيلٌ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانٌ ، وَقَالَ تَمِيمٌ
 ابْنُ مُقَيْلٍ :

وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ صَاحِبَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا
 وَإِلَى مَدِينٍ أَخْلَهُمْ شُعِينًا^(١٣) إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ ، وَمِثْلُهُ وَأَسَالُ الْقَرْيَةَ
 وَأَسَالُ الْمِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْمِيرَ^(١٤) ، وَرَأَاهُمْ ظَهْرِيًّا ، يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ

(١) يَتَنَوْنِ صُدُورُهُمْ

(٢) فَيَسْتَحْيِ

فِي الْوَضْعَيْنِ

(٣) تَتَنَوْنِي صُدُورُهُمْ
 ليست الراس مضمومة في البوتينة
 وضبطت في الفرع بالرفع

(٤) يَتَنَوْنِي صُدُورُهُمْ

(٥) لِبِهِ (٦) لِبِهِ

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

(٨) عَنْ رَسُولٍ

(٩) مَدُّ

(١٠) أَفْتَعَلْتَ

(١١) اليم في البوتينة
 مكسورة وقال القسطلاني
 يضم اليم في الفرع

(١٢) وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ
 وَاحِدُهُ شَاحِدٌ مِثْلُ
 صَاحِبٍ وَاصْحَابٍ .

(١٣) أَيْ إِلَى

(١٤) وَاصْحَابُ الْمِيرِ

وَيَحَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي ^(١) وَجَمَلْتَنِي ظَهْرِيًّا، وَالظَهْرِيُّ
 هَذَا لَنْ نَأْخُذَ مَتَكَ دَابَّةً أَوْ رِعَاءً تَسْتَظِيرُ بِهِ، أَرَأَيْتَ لَنَا مَقَامًا ^(٢)، إِبْرَاهِيمُ هُوَ
 مُصَدِّرٌ مِنْ أَجْرَمَتْ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَرَمَتْ الْفُلُكُ، وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ وَهُوَ السَّفِينَةُ
 وَالسُّفُنُ، تُجْرَاهَا مَدَفُّهَا، وَهُوَ مُصَدِّرُ أَجْرَمَتْ، وَأَرْسَبَتْ حَبَسَتْ، وَيَقْرَأُ ^(٣)
 تَرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ، وَتُجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ، وَتُجْرِيهَا ^(٤) وَتُرْسِيهَا، مِنْ قَوْلِ
 بِهَا، الرِّسِيَّاتُ ^(٥) ثَابِتَاتٌ * ^(٦) وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَوْلَاءُ الَّذِينَ كَذَبُوا ^(٧) عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ^(٨)، وَاحِدٌ ^(٩) الْأَشْهَادُ شَاهِدٌ، مِثْلُ مَا حَبِ
 وَأَصْحَابِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَيْثَامٌ فَلَا حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ مَقْوَانَ بْنِ حُمَيْرٍ قَالَ يَتَنَا ابْنُ ثَمَرٍ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ قَالَ يَا ابْنَ ثَمَرٍ سَمِعْتَ ^(١٠) النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى، فَقَالَ ^(١١)
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَدْعِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ، وَقَالَ هَيْثَامٌ: يَدْعُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ ^(١٢) بِذُنُوبِهِ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ
 أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ، فَيَقُولُ سَتَرْتَنِي فِي الدُّنْيَا، وَأَغْفِرْهَا لَكَ لِيَوْمٍ، ثُمَّ تُطَوَّى ^(١٣)
 صَحِيفَةُ حَسَنِهِ. وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ، فَيَنَادِي عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ هَوْلَاءُ
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ^(١٤)، وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا مَقْوَلٌ * ^(١٥) وَكَذَلِكَ
 أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهُوَ عَالِمٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ. الرَّقْدُ الْمَرْقُودُ الْمَوْتُ
 لِلْبَيْنِ، وَرَقْدُهُ أَعْتَهُ، تَزَكَّوْا تَزَيَّلُوا، فَلَوْلَا كَلَنَ، فَهَلَا كَلَنَ، أَرَفُوا أَعْلِكُوا.
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: زَفِيرٌ وَشَبَقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا مَدَنَةُ بْنُ الْفَضْلِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْكَوِيَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ

(١) لِحَاجَتِي وَجَمَلْتَنِي

(٢) قَالَ الْمُسْلِمَانِ بَعْضُ
 السَّبَبِ وَتَحْبِيفُ الْقَلْبِ

وَهُوَ الْقَتْلُ فِي الْيَوْمَانِيَّةِ
 فِي بَعْضِهَا سَفَاطُنَا

فَشَدِيدُهَا فِي لَحْظَةٍ
 أَشَقَاتُنَا

(٣) وَتُجْرَأُ

(٤) وَتُجْرَاهَا وَتُرْسَاهَا

(٥) رَسِيَّاتٌ

(٦) تَلَبُّ قَوْلَهُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ

(٩) وَاحِدٌ شَاهِدٌ

(١٠) فِي نَحْوِ لَحْظَةٍ سَمِعْتَ

يَطُوفُ عَلَى رُؤُسِهِ

(١١) قَالَ

(١٢) فَيَقْرَأُ

(١٣) يَطُوفُ تَحِيَّةً

(١٤) أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ

(١٥) تَلَبُّ قَوْلَهُ

الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إن الله ليُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ،
 قال ثم قرأ : وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
 • (١) وأقيم الصلاة طرقي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات (٢)
 ذلك ذكرى للذاكرين ، وزلفا ما علمت بمدة ما علمت ، ومنه سميت المزدلفة ،
 الزلف منزلة بمدة منزلة ، وأما زلفي فمصدر من القرى ، أزْدَلَفُوا اجتمعوا ، أزلفنا
 جئنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد ^س هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي
 عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً أصاب من امرأة قبيلة ثقيف رسول
 الله ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقيم الصلاة طرقي النهار وزلفا من الليل
 إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين . قال الرجل إلى هذيه ، قال
 لين عمل بها من أمي .

(سورة يوسف (٣))

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد مشكاً الأترج (٣) قال فضيل الأترج
 بالجيشية مشكاً ، وقال ابن هبيرة عن رجل عن مجاهد مشكاً (٤) ، كل شيء قطع
 بالسكين • وقال قتادة لدوعلمة (٥) حامل بما علم • وقال ابن (٦) جدير صواع (٧)
 مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفه كانت تشرب به الأماجم • وقال ابن عباس
 قهندون يجهلون • وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شباكهم غيابة ، والجب
 الركية التي لم تطل ، يؤمن لنا بمصدق ، أسد قبل أن يأخذ في النقصان ،
 قال بلغ أسد وبلغوا أسدهم وقال بعضهم واحداً شدة والشكاً ما أتت
 عليه شراب أو لحديث أو لطم أو لطم وأبطل الذي قال الأترج (٨) وليس في كلام

(١) باب قوله

(٢) الآية

(٣) بسم الله الرحمن الرحيم

(٤) الأترج

(٥) قال كل

(٦) لما علمت

(٧) سيد بن

(٨) صواع لك

(٩) الأترج

الْعَرَبِ الْأَتْرُجُ فَلَمَّا ^(١) أَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ ^(٢) الشُّكَّا مِنْ غَارِقٍ ، قَرُّوا إِلَى شَرِّ
 مِنْهُ ، فَقَالُوا ^(٣) إِنَّمَا هُوَ الْمُنْكَ سَاكِتٌ النَّارُ ، وَإِنَّمَا الْمُنْكَ مَرْفُ الْبَطْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
 قِيلَ لَهَا مُشْكَلَةٌ وَأَبْنُ الْمَشْكَاءِ ، فَإِنْ كَانَ نَمَّ أَتْرُجُ فَإِنَّهُ بَعْدَ الشُّكَّا ، شَقَقَهَا يُحَالُ ^(٤)
 إِلَى شِنَافِهَا ، وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا ، وَأَمَّا شَقَقَهَا فَمِنْ الْمَشْفُوفِ ، أَصْبُ أَمِيلٌ ^(٥) ،
 أَصْنَاتُ أَخْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ ، وَالضَّفْتُ مِلُّ الْيَدِ مِنْ حَشِيصٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَمِنْهُ
 وَخَذَ يَدَكَ مِنْهَا ، لَا مِنْ قَوْلِهِ أَصْنَاتُ أَخْلَامٍ ، وَاحِدُهَا صِنْتُ ، تَمِيرُ مِنَ الْمِيرَةِ ،
 وَتَزْدَادُ كَيْلَ بَمِيرٍ مَا يَحْمِلُ بَمِيرٌ ، أَوْى إِلَيْهِ مَمَّ إِلَيْهِ ، السَّقَايَةُ مِكْيَالٌ ، تَقْتُلُ لَا
 تَرَالُ ، حَرَضًا مَحْرَضًا ، يُذِيكُ الْهَمُّ ، تَحَسَّسُوا تَحَبَّرُوا ، مَرْجَلَةٌ قَلِيلَةٌ ^(٦) ، فَلَسِيَّةٌ
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَامَّةٌ مُجَلَّلَةٌ ^(٧) * ^(٨) وَبِمِ نَفْسُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَنَّهَا
 عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ ^(٩) إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ * وَقَالَ حَدَّثَنَا ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ * ^(١١) لَقَدْ كَانَ فِي
 يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ ^(١٢) لِلْمُسَائِلِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(١٣) اللَّهُ
 عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَى النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَشَاهِمُ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ
 فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ
 عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَمَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ^(١٤) ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ خِيَارُكُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتُّوْا ^(١٥) * ثَابِتُهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 * ^(١٦) قَالَ بَنَ سَوَلَتْ لَكُمْ أَتَمُّكُمْ أَمْرًا ^(١٧) ، سَوَلَتْ زَيْنَتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ

(١) قِيَا (٢) بَانَ

(٣) وَقَالُوا

(٤) بَلَّغَ شِنَافَهَا

(٥) صَبَا مَلَّ

(٦) مَرْجَلَةٌ قَلِيلَةٌ

(٧) اسْتَبَاسُوا يَسُورًا

لَا تَبَاسُوا مِنْ رَوْحِ
اللَّهِ مَعْنَاهُ الرَّجُلُ خَلَصُوا

تَحِيَّارَ أَعْرَفُوا (٨) تَحِيَّ

وَالْجَمِيعُ أَتَمُّهُ يَتَنَاجُونَ

الْوَحِيدُ تَحِيَّ وَالْإِثْنَانِ

وَالْجَمِيعُ تَحِيَّ وَالتَّحِيَّةُ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) الْآيَةُ (١١) حَدَّثَنِي

(١٢) بَابُ قَوْلِهِ

(١٣) آيَةُ

(١٤) عُبَيْدُ اللَّهِ

(١٥) تَسْأَلُونَنِي (١٦) فَهِيَ

(١٧) بَابُ قَوْلِهِ

(١٨) فَصَبْرٌ جَبِيلٌ

(١٩) أَعَزُّوْا

قَالَ الْقِسْلَانِي فِي الْمَوَاقِبِ

العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سنان عن صالح عن ابن شهاب . قال
 وحدتنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر التيمي حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال
 سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
 وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ حتى قال لها أهل
 الإفك ما قالوا ، فبرأها الله . كل حدثني طائفة من الحديث ، قال النبي ﷺ إن
 كنت بريئة فسيروني الله ، وإن كنت مني بذنب ، فاستغفري الله وتوبني
 إليه ، قلت إني والله لا أجد مثلاً إلا أبا يوسف ، فصبر جميل والله المستعان على
 ما تصفون . وأمر الله : إن الذين جاؤا بالإفك ^(١) المشر الآيات حدثنا موسى
 حدثنا أبو عروبة عن حصين عن أبي وايل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال
 حدثني أم رومان وهي لم عائشة قالت يتنا أنا وعائشة أخذتها الحمى ، فقال النبي
 ﷺ لئن في حديثي ثمحدثت ؟ قالت نعم ، وقعدت عائشة ، قالت متلي ومثلكم
 كيقوب وبنيه ^(٢) والله المستعان على ما تصفون ^(٣) وراودته التي هو في بيتها
 عن نفسه وغلفت الأبواب وقالت هيت ^(٤) لك ^(٥) . وقال عكرمة : هيت لك
 بالخوزانية هلم . وقال ابن جبير : تكال . حدثني أحمد بن سعيد حدثنا بشر بن
 عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت ^(٦)
 لك ، قال وإنما يقرأوها ^(٧) كما علمناها ، مشرأة مقامة ، وألفيا وجدا ، ألفوا آباءهم
 ألفيا وعن ابن مسعود بن يحيى وبسغرون حدثنا الحبيدي حدثنا سفيان عن
 الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قرينا لما أبطوا
 عن ^(٨) النبي ﷺ بالإسلام قال اللهم اكفنيهم يسيع كسيع يوسف ، فأصابهم
 سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى

(١) غيبة منكم

(٢) بل تزلزل لكم

أفكم أمرا فغير

جميل

(٣) بل بقره

(٤) هيت

(٥) مشرأة مقامة

(٦) هيت

(٧) يقرأوها

(٨) على

يَتَنَّهُ وَيَتَنَهَا مِثْلَ الشَّخَانِ ، قَالَ اللَّهُ : فَأَرْتَبِيهِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ . قَالَ
 اللَّهُ : إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَائِدُونَ ، أَلَيْسَتْ لَهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ . وَكَذَلِكَ مَقَى الشَّخَانُ وَمَضَتْ الْبُهْشَةُ . (١) فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلُهُ مَا بَالُ النُّفُورَةِ الَّتِي تَطْعُنُ أَيْدِيَهُنَّ ، إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ ،
 قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْهُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَى لَّهِ . وَحَاشَى تَفْرِيقِهِ
 وَأَسْتِثْنَاءَهُ ، حَضْرَتُ وَضَحَ حَدَّثَنَا (٢) سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 الْقَاسِمِ عَنْ يَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرَحِمُ اللَّهِ لَوْ مَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ
 لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ مَا لَيْتَ (٣) يُوسُفَ لَا جَبْتَ السَّامِي ، وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ
 قَالَ لَهُ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي . (٤) حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُولُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُولُ ، قَالَ قُلْتُ أَكْذَبُوا أَمْ كَذَبُوا ؟ قَالَتْ
 عَائِشَةُ كَذَبُوا ، قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالْفَلَنِ ، قَالَتْ أَجَلُ
 لَعْنَتِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ ، قُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، قَالَتْ صَادَقَ اللَّهُ لَمْ
 تَكُنِ الرَّسُولُ تَطْلُؤُ ذَلِكَ بِرَبِّهَا ، قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ ؟ قَالَتْ ثُمَّ اتَّبَعَ الرَّسُولُ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُواهُمْ ، لَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأَخَرَهُ عَنْهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا
 اسْتَيْسَرَ الرَّسُولُ يَمُنُّ كَثِيرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ، وَظَنَّتِ الرَّسُولُ أَنَّ اتَّبَاعَهُمْ قَدْ كَذَبُوهُمْ
 جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ

(١) تَبَيَّنَ قَوْلُهُ

(٢) حَتَّى

(٣) لَيْتَ يُوسُفَ

(٤) تَبَيَّنَ قَوْلُهُ

أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، قَالَتْ لَعَلَّهَا كَذِبُوا مُحَقَّقَةً، قَالَتْ مَاذَا أَقْبَدَ^(١)

(سُورَةُ الرَّعْدِ^(٢))

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ مَثَلُ الشَّرِكِ الَّذِي عِبَدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ^(٣)
كَتَلَ الْمُطَشَّانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى^(٤) خَيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ
وَلَا يَقْدِرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَحَرُ ذَلِكَ، مُتَجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَتٌ^(٥)، لِلثَّلَاثِ وَاحِدُهَا
مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْثَالُ، وَقَالَ إِلَّا مِثْلَ أَتَمِّ الْفَرَسِ خَلَا، بِمِقْدَارِ يَقْدَرُ^(٦)،
مُتَعَبَّاتٌ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تُنْقَبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى، وَمِنْهُ قِيلَ الْمُتَقَبُّ يُقَالُ^(٧)
عَقَبْتُ فِي إِتْرِهِ، الْمَحَالُ الْمُتَقَرَّبَةُ، كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ، لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ، زَايَا
مِنْ رَبَّاءٍ يَرْبُو، أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ^(٨) الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّتْ بِهِ، جُفَاءً^(٩) أَجْقَلْتُ الْقِدْرَ، إِذَا
غَلَتْ فَمَلَّاهَا الزَّبَدُ، ثُمَّ تَسَكَّنَ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلا مُنْقَعَةٍ، فَكَذَلِكَ يُبَيِّزُ الْحَقُّ
مِنَ الْبَاطِلِ، الْمِهَادُ الْفِرَاشُ، يَذَرُونَ يَذْفَعُونَ، ذَرَأَتْهُ^(١٠) دَفَعَتْهُ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، وَإِلَيْهِ^(١١) مَتَابُ تَوْبَتِي، أَقْلَمَ يَنْلُنَ لَمْ^(١٢) يَتَبَيَّنَ،
قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ، قَامَلَيْتُ أَطْلَيْتُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلِيَا وَيَقَالُ لِلْوَالِيعِ الطُّوِيلِ
مِنْ الْأَرْضِ، مَلَى مِنَ الْأَرْضِ، أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الشَّقَةِ، مُتَقَبُّ مُتَعَبُّ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُتَجَاوِرَاتٌ مَلِيًّا وَخَيْشَمًا السَّبَاحُ، مَيُونَانٌ. التَّنْقِطَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ،
وَعَبْرٌ مَيُونَانٌ وَجَدَهَا، بِمَاءٍ وَاحِدٍ، كَمَا لَحِقَ نِيَّيْ آدَمَ وَخَيْشَمِهِمْ، أَبْوَهُمْ وَاحِدٌ،
السَّعْبُ الثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ، كَبَّاسِطٌ كَفَيْهِ^(١٣) يَذْفَعُ الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُسِيرُ إِلَيْهِ
يَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا، سَالَتْ^(١٤) أَوْدِيَةٌ يَحْتَرِمُهَا تَحْلًا بَطْنٌ وَلَوْ^(١٥) زَبَدًا رَايَا^(١٦)
زَبَدُ السَّيْلِ حَبْتُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيَّةِ^(١٧) اللَّهُ يَنْظُرُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَقْبِضُ

(١) نَحْوُهُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) آخَرُ غَيْرِهِ

(٤) إِلَى عُلَى

(٥) قَوْلُهُ سَحَرُ ذَلِكَ (فِي الْيُونَنِيَا)
بِالْكَافِ وَأَمْلَاهَا فِي الْفَرَسِ
لَا مَا وَطَّيْهَا تَرْجُحُ الْقِسْطَانِ
فَانْظُرْهُ

(٦) وَيَقَالُ غَيْرُهُ لثَلَاثٍ

(٧) يُقَالُ

(٨) أَيُّ عَقَبْتُ

(٩) مَثَلَةٌ

(١٠) يُقَالُ

(١١) عَنِّي

(١٢) وَلِلنَّكَابِ إِلَيْهِ تَوْبَتِي

(١٣) أَقْلَمَ

(١٤) إِلَى الْمَاءِ

(١٥) سَالَتْ

(١٦) كُلُّ وَادٍ

(١٧) الزَّبَدُ زَبَدُ السَّيْلِ

زَبَدٌ مِثْلُهُ

(١٨) تَلَبُّ قَوْلُهُ

الْأَرْحَامُ ، غِيصٌ قُصَصَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَتَابِعُ^(١) النَّيْبِ نَحْسٌ لَا يَنْظُمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لَا يَنْظُمُ مَا فِي غَدِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَنْظُمُ مَا تَنْفِضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَنْظُمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَدْرِي قَسُ يَأْتِي أَرْضٌ تَمُوتُ ، وَلَا يَنْظُمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

(سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ^(٢))

قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : هَادٍ دَائِعٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَسِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيْمَانُهُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَرَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ ، يَبْتَغُونَهَا^(٣) عَوَجًا يَلْتَسِئُونَ لَهَا عَوَجًا ، وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَنَكُمْ آذَنَكُمْ ، رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَفُّوا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ ، مَقَامِي حَيْثُ يَقْبِضُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامِهِ^(٤) ، لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ ، مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ : يُضَرِّخُكُمْ اسْتَضَرَّخَنِي اسْتَنَاتَنِي ، يَسْتَضَرِّخُهُ مِنْ الصَّرَاحِ ، وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتْهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَةٍ وَخِلَالٍ ، أَجْتَنَّتْ اسْتَوْصَلَتْ^(٥) كَنْجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَمْلَهَا نَابِتٌ^(٦) وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ حَدَّثَنِي^(٧) عَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ بُنِيَّةٍ^(٨) أَوْ كَارِجُلٍ الْمُسْلِمِ لَا يَتَّعَلُّ وَرَقَهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ أَبُو مُرَّةٍ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولَا^(٩) شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِيَ النَّخْلَةُ ، فَلَمَّا قُنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَلِلَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ

(١) غَنَاجٍ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) بَنُو نَاهِي عَوَجًا لِلْمُسْلِمِ

(٤) قُدَّامًا جِهَتِهِمْ

(٥) تَابِعٌ قَوْلُهُ

(٦) الْآيَةُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) شَيْءٌ

(٩) يَقُولَا

قَالَ لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ هَرُّ لَأَنْ تَكُونُ
 قَلْبًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا * (١) يَبْتَغِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ هِشَّةَ
 عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَارِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ بِشَيْءٍ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ يُحَمِّدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ : يَبْتَغِي اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ * (٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
 أَلَمْ تَنْظُرْ ، كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا ، الْبَوَارِ الْهَلَكَ ،
 بَارِئُورُ بَوْرًا (٣) هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ
 عَطَاءِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا . قَالَ ثُمَّ كَفَّارُ
 أَهْلِ مَكَّةَ

((١) سُورَةُ الْحَجَرِ (١))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ (٢) وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : لَعَنَكَ لَعْنَتُكَ ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لَوْطٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كِتَابُ
 مَعْلُومٍ أَجَلٌ ، لَوْ مَا تَأْنَيْنَا هَلَّا تَأْنَيْنَا ، شَيْعُ أُمٍّ ، وَالدَّوْلِيَاءُ (٣) أَيْضًا شَيْعٌ ، وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : يُهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ . لِلْعَوَّاسِيِّينَ لِلنَّاطِرِينَ ، سُكَّرَتْ عُشْبَتٌ ، بَرُوجًا
 مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، لَوَائِحَ مَلَاحِيحَ مُلْقَعَةٍ (٤) . حَمَّاءُ جَمَاعَةُ حَمَاءٍ . وَهِيَ الطَّيْنُ
 الْمُتَغَيَّرُ . وَالْمُسْتَوْنُ الْمَضْبُوبُ . تَوْجَلَّ تَحَفَّ ، دَابِرُ آخِرٍ . لِيَأْمَنَ مُبِينٌ . الْإِمَامُ كُلُّ
 مَا انْتَسَتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ ، الْمَيْعَةُ الْمَلَكَةُ (٥) * (٦) إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّعْيَ
 فَاتَّبَعَهُ نِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِذَا قُضِيَ (٧) اللَّهُ الْأَمْرُ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ

(١) يَبْتَغِي

(٢) يَبْتَغِي

(٣) أَلَمْ تَرَ

(٤) قَوْمًا بَوْرًا

(٥) هَرُّ

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) لِيَأْمَنَ مُبِينٌ عَلَى

الطَّرِيقِ

(٨) فِي بَيْتِ الْأَصُولِ
وَالْأَوَّلَاءِ

(٩) لَمْ يَضْبُطْ الْقَافُ فِي
الْيُونَنِيَّةِ وَلَا فِي الْفَرَجِ وَقَالَ
الْقُطْلَانِيُّ خُفِيَ الْقَافُ كَرَمًا
(١٠) خُفِيَ الْقَافُ مِنَ الْفَرَجِ

(١١) يَبْتَغِي قَوْلُهُ

وَالنَّخْلُ لَفْظٌ بَابُ يَنْفَعُ
بِالْمَعْرِ بِلَا رَفْعٍ وَلَا نَصْبٍ غَيْرِ
الَّذِي بِالْهَامِزِ

(١٢) قُضِيَ الْأَمْرُ

لِلْمَلَائِكَةِ بِأَجْنَحِهَا خُضْعًا لِقَوْلِهِ كَالسُّلَيْمَةِ ^(١) عَلَى مَقْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ
 مَقْوَانٍ يَقْدَهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ
 الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرْقُونَ السَّجَّ مُسْتَرْقُونَ ^(٢) السَّجَّ هَكَذَا وَاحِدٌ
 فَوْقَ آخَرَ ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ يَدَيْهِ وَفَرَجَ ^(٣) يَنْ أَسَابِجَ يَدَيْهِ الْيُنَى نَعْبَهَا بَعْضُهَا
 فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَسَجَّ قَبْلَ أَنْ يَرْجِي ^(٤) بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُخْرِقُهُ ^(٥)
 وَرُبَّمَا لَمْ يَذْرُكْهُ حَتَّى يَرْجِي ^(٦) بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ ^(٧) مِنْهُ حَتَّى
 يُلْقِيَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَتُلْقَى عَلَى فَمِ
 السَّاحِرِ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ ^(٨) فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا ^(٩) بِزَوْمِ كَذَا
 وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ
 الْأَمْرَ ، وَزَادَ ^(١٠) الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا ^(١١) سُفْيَانُ فَقَالَ : قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ ^(١٢)
 قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى
 عَنْكَ عَنْ عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِعَ ^(١٣) قَالَ سُفْيَانُ
 هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أَذْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا ، قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا * ^(١٤)
 وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْخَيْبَرِ الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا ^(١٥) إِزَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا أَصْحَابَ الْخَيْبَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
 بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُضَيِّبَكُمْ مِثْلُ مَا أَسَابَهُمْ
 * ^(١٦) وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ مَبْنًى مِنَ الثَّانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ حَدَّثَنَا ^(١٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

(١) كَانَا

(٢) كَانَا سَلِيلَةً

(٣) وَمُسْتَرْقٍ

(٤) قَرَجَ

(٥) يُخْرِقُهُ

(٦) فَيُخْرِقُهُ

(٧) يَرْجِي

(٨) أَنْتَلَّ

(٩) فَيَصْدُقُ

(١٠) يُخْبِرُونَا

(١١) وَالْكَاهِنِ

(١٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

(١٣) اللَّهِ حَبِيبًا

(١٤) أَنْتَا سَمِعْتَ عَمْرًا

(١٥) فُزِعَ

(١٦) بَابُ قَوْلِهِ

(١٧) حَدَّثَنَا

(١٨) بَابُ قَوْلِهِ

(١٩) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ بْنِ الْمُنْكَدَلِ قَالَ تَرَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَعْلَى قَدَمَانِي بَلَمَّ آتِيَهُ حَتَّى مَلَيْتُ، ثُمَّ
 أَجَبْتُ فَقَالَ مَا مَشَيْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ ^(١) فَقُلْتُ كُنْتُ أَعْلَى، فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ^(٢)، ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
 قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السُّورَةُ الثَّانِيَةُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ حَدَّثَنَا ^(٣) سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ أَلْقِ الْقُرْآنَ هِيَ السُّورَةُ الثَّانِيَةُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ^(٤) قَوْلُهُ:
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، الْمُتَقَسِّمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا بِمَنِّهِ لَا أَقِيمُ أَيْ أَقِيمُ وَتَمَرُّ
 لَا أَقِيمُ فَاسْمُهَا ^(٥) حَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَحْلِفْ لَهَا وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا بِهَا لِقَوْلِهِمْ حَدَّثَنَا
 يَتَقَوَّبُ بْنُ إِزْهِيمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، قَالَ ثُمَّ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ
 أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنَا ^(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَنْصَارِيِّ
 عَنْ أَبِي ظَلْفَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أُرْنَا عَلَى الْمُتَقَسِّمِينَ قَالَ آمَنُوا
 بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ^(٧) وَأَعْبَدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ.
 قَالَ سَالِمٌ ^(٨) لِلْوَيْلِ.

(^(٩) سُورَةُ النَّحْلِ)

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ، تَرَاةٌ بِدِ الْوَحْيِ الْأَمِينُ، فِي حَقِّي، يُقَالُ أُنْزِلَ حَقِّي
 وَحَقِّي، مِثْلُ هَبْنِي وَهَبْنِي، وَأَيْنِ وَلَيْتِي، وَهَبْتِي وَهَبْتِي ^(١٠)، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي

(١) تَرَيتُني
 (٢) إِذَا قَامَ يَدَا
 يُجِيبُكُمْ
 (٣) سَعِيدُ
 (٤) سَعِيدُ الْقَبْرِ
 (٥) وَهَبْنَا
 (٦) هَبْنَا
 (٧) هَبْنَا
 (٨) هَبْنِي قَوْلِي
 (٩) لَيْتِي لِلْوَيْلِ
 (١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَبَيَّنَ
 ظِلَالُهُ تَبَيَّنَ سُبُلُ رَبِّكَ
 ذَلِكَ لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا
 مَكَانُ مَلَكَةٍ

تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَجِدُ تَكْفًا ، مُفْرَطُونَ مَنْبُيُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ^(١) ، هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِسْتِغَاذَةَ
 قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِمَامُ بِاللَّهِ ^(٢) ، فَصَدَّ السَّبِيلَ الْيَكُنْ ، الذَّفُّ مَا اسْتَدْفَاتِ
 يُرِيحُونَ بِالْعَشِيِّ ، وَيَسْرَحُونَ بِالْبُحَاةِ ، بِشَقِّ يَتْنِي الْمَشَقَّةِ ، عَلَى تَخَوُّفِ تَقْصِصِ ،
 الْأَنْعَامِ لِعِبْرَةٍ ، وَهِيَ ثَوْنٌ وَتَذَكُّرٌ ، وَكَذَلِكَ النِّعَمُ ^(٣) لِلْأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النِّعَمِ ^(٤)
 سَرَايِلَ قُصِّ تَقِيكُمْ الْحَرَّ ^(٥) ، وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ ، دَخَلَا
 يَنْتَكُمُ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلَ ، قَالَ ^(٦) ابْنُ عَبَّاسٍ : حَفْدَةٌ مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ
 الْكَرْمَ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحْلَ ^(٧) اللَّهُ ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 صَدَقَةٍ ، أَنْكَاتُهَا خَرَقَاهُ ، كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزَلَهَا تَقَضَّتْهُ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ :
 الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ^(٨) . ^(٩) وَمِنْكُمْ مَنْ يَرْدُ إِلَى أَرْضِ الْمَمْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ
 وَأَرْضِ الْمَمْرِ ، وَعَذَابُ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةُ النَّجَالِ ، وَفِتْنَةُ الْحَيَا وَالْمَمَاتِ .

(^(١٠) سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ)

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَتَرْيَمَ إِنَّهُنَّ
 مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى ، وَهُنَّ مِنْ بِلَادِي ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَبَّحُوهنَّ ^(١١) يَهْرُونَ ،
 وَقَالَ غَيْرُهُ : نَقَضَتْ ^(١٢) سِنِّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ، وَقَضَبْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاهُمْ
 أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ ، وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ ، إِنْ
 رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلُقُ ، فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ مَمَوَّلَاتٍ ^(١٣) ، تَقِيرًا مِنْ شَعْرِ

(١) مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(٢) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

نُسَبُونَ تَرْغُوتَ

شَاكِلِيهِ لَمَجِيئِهِ ^(٣)

(٤) الْأَنْعَامُ

(٥) أَكْتَانٌ وَاحِدُهَا

كَيْنٌ يَنْبُلِي تَحْلِي وَتَحْلِي

(٦) وَأَمَّا سَرَايِلَ

(٧) وَقَالَ

(٨) أَجَلٌ

(٩) وَالْقَائِمُ الْمُطْبَعُ

(١٠) بَابُ قَوْلِهِ

(١١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٢) إِلَيْكَ مَرْوَسُهُمْ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ

(١٣) نَقَضَتْ

(١٤) خَلَقَهُنَّ

(١٥) نَبِيٌّ

مَعَهُ ^(١) ، وَلْيَبْزُوا يَدْرُوا مَا عَلُوا ، حَصِيرًا تَحْبَسًا مَحْصَرًا ، حَتَّى وَجِبَ ، مَبْسُورًا
لَيْنًا ، خِطًّا إِنَّمَا ، وَهُوَ أَنْتُمْ مِنْ خَطِيئَتِ ، وَالْخَطَا مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِنِّمِ ،
خَطِيئَتٌ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ ، تَخْرُوقُ تَقَطُّعٌ ، وَإِذْ لَمْ تَجُوسِي مَصْدَرٌ مِنْ تَجَبَّيْتُ فَوَصَفَهُمْ
بِهَا ، وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ ، رُفَاتًا خَطَامًا ، وَأَسْتَفْرِزُ اسْتَحِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانِ ،
وَلِرَجُلٍ ^(٢) الرِّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَجُلٌ ، مِثْلُ سَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ ، حَاصِبًا
الرِّيحُ الْعَاصِيفُ ، وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْبِي بِهِ الرِّيحُ ، وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ ، يُرْمَى بِهِ
فِي جَهَنَّمَ ، وَهُوَ ^(٣) حَصْبُهَا ، وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ
مِنْ الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةِ ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَةً يَبْرَةُ وَتَارَاتٌ ، لَا حَتِكَنَ لِأَسْتَأْمِلَنَّهُمْ
يُقَالُ احْتَكَّ فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ ، طَائِرُهُ حَظُهُ ، قَالَ ^(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ
كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ هُوَ حُجَّةٌ ، وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا ^(٥) حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ حَدَّثَنَا ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ^(٧) يُونُسُ خ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَبِّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِيَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ
قَالَ ^(٨) جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَلِكَ لِلْفِطْرَةِ ، لَوْ أَخَذْتَ الْمَرْغُوعَاتِ أَمْنَكَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي ^(٩)
قُرَيْشٌ قَتَلُوا فِي الْحَجْرِ جَلَى اللَّهُ لِي يَتِ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا
أَنْظَرُ إِلَيْهِ ، زَادَ يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا
كَذَّبَنِي ^(١٠) قُرَيْشٌ ، حِينَ أُسْرِى بِي إِلَى يَتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ ، فَاصْفَارِجُ تَقْصِيفُ
كُلِّ شَيْءٍ ، ^(١١) كَرَمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ، صِنْفُ الْحَيَاةِ عَذَابُ الْحَيَاةِ وَعَذَابُ ^(١٢)

(١) مَبْسُورًا لَيْنًا

(٢) وَالرَّجُلُ

(٣) وَم

(٤) وَقَالَ

(٥) بَلْبُ قَوْلِهِ أُسْرِى

بِمَبْدُودٍ لَيْلًا مِنَ التَّجْدِيدِ

لِلْمَرَامِ

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) قَالَ

(٩) كَذَّبَنِي

(١٠) كَذَّبَنِي

(١١) بَلْبُ وَلَقَدْ كَرَمْنَا

بَلْبُ قَوْلِهِ لَمَّا وَلَقَدْ

(١٢) وَصِنْفُ الْمَاءِ

الْمَلَكِ ، خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءً ، وَهَاءُ ^(١) تَبَاعَدٌ ، شَا كِلْتَا نَاجِيَتِهِ ، وَهِيَ مِنْ
 شَكْلِهِ ^(٢) ، مَرَقْنَا وَجْهَنَا ، قِيلًا مُبَايَنَةً وَمُقَابَلَةً ، وَبَيْلُ الْغَابَةِ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُنَا ،
 وَبَيْلُ وَلَدِنَا ، خَشْيَةُ الْإِثْقَانِ ، أَثَقَّ الرَّجُلُ أَثَقَّ ، وَثَقَّ الشَّيْءُ ذَهَبَ ، قَتُورًا
 مُقْتَرًا ، لِلْأَذْقَانِ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ ، وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَوْفُورًا وَافِرًا ، تَبِيْعًا
 ثَائِرًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَصِيرًا خَبَتَ طَفِئَتْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا تَبْدُرُ لَا تُتَفِقُ
 فِي الْبَاطِلِ ، أَيْتَاءُ رِخْمَةٍ رِزْقٍ ، مَشُورًا مَلْمُوءًا ^(٣) ، لَا تَقِفُ لَا تَقُلْ ، جَاسُوا تَبَيَّنُوا
 يَرْجِي الْفُلْكَ يُجْزِي الْفُلْكَ ، يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ ^(٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَتَّصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا
 كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْرَ ^(٥) بَنُو فُلَانٍ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَيْرَ
^(٦) ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٧) أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذُّرَاعُ وَكَانَتْ
 تُعْجِبُهُ فَتَهَسَّ ^(٨) مِنْهَا تَهَسَّةٌ ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَدْرُونَ يَوْمَ
 ذَلِكَ ^(٩) يُجْتَمَعُ النَّاسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِي
 وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَلْبِغُ النَّاسُ مِنَ النَّمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ
 وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ
 إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ قِيَا تُؤْنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ وَفَضَحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
 فَسَجَدُوا لَكَ أَسْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا
 فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ وَلَنْ ^(١٠) يَغْضَبَ

(١) وَتَأَى

(٢) ضبط شك من اللام

شكك

(٣) بَابُ قَوْلِهِ وَإِذَا

أَرَدْنَا أَنْ نُهَبِكَ قَرِيَةً

أَمَرْنَا مُتَرَفِّعِيهَا الْآيَةَ

هذه الرواية في اليونانية

يحمل أن تكون بعد ملونا

أو بعد الوجوه

(٤) للهم بكسرة في اليونانية

في اللوحين مسج على الاول

كما ترى وفي المتن أن الاول

مكسورة والثانية مفتوحة

(٥) بَابُ

(٦) أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

أُنِّي بِلَحْمٍ

(٧) فَتَهَسَّ مِنْهَا تَهَسَّةٌ

(٨) ذَاكَ

(٩) يُجْتَمَعُ اللَّهُ

لم ضبط يجمع في اليونانية

وضبطت في بعض النسخ

للنممة عندنا بفتح الباء وفي

القطاني ضمها

(١٠) وَلَا يَغْضَبُ

بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ ^(١) نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَمَضَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى
 غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ قِيَاثُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى
 أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ، أَسْتَفْعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
 فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ
 يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ ^(٢) لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي
 أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ قِيَاثُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ
 نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، أَسْتَفْعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ،
 فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ، قَدْ كَرِهْتُ أَبُو حَيَّانَ فِي
 الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى قِيَاثُونَ مُوسَى
 فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَسْتَفْعُ
 لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا ^(٣) تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ
 يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرْ بِقَتْلِهَا
 نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ^(٤) قِيَاثُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ
 يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِينَهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي
 الْمَهْدِ صَبِيًّا ^(٥) أَسْتَفْعُ لَنَا ^(٦) أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
 الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ^(٧) وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا
 نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ^(٨) قِيَاثُونَ مُحَمَّدًا ^(٩)
 فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، أَسْتَفْعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي

(١) وَإِنَّهُ

(٢) كَانَتْ

(٣) أَمَّا

(٤) ابْنِ مَرْيَمَ

(٥) فِي أَسْوَاحٍ كَثِيرَةٍ

بَدَلْنَا زِيَادَةً إِلَى رَبِّكَ

(٦) فَقَدْ

تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَفْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى مِنْ عَالَمِيهِ وَمُحْسِنِ
النَّاسِ عَلَيْهِ سُبْحَانَكَ لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنْ تَحْتِ
وَأَسْفَعُ تُبْلُغُ ، فَرَفَعُ رَأْسِي كَأَقُولُ : لَمْ يَبْرَأْ ، لَمْ يَبْرَأْ ، لَمْ يَبْرَأْ ، فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
أَدْخِلْ مِنْ أَمْنِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ
شُرَكَاءِ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي تَقْبِسُ يَدِي إِنْ مَا بَيْنَ
الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَنَارِعِ الْجَنَّةِ ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْتِ اللَّهِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُخَيْرَى
• (١) وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي (٢) إِسْحَاقُ بْنُ خُزَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مُتَرِّ عَنْ عَمَامٍ (٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خُفَّ عَلَى
دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ (٤) ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابِئِهِ لِيُخْرِجَ ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ يَتْلُو
الْقُرْآنَ • (٥) قُلْ أَذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ (٦) فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ
مِنْكُمْ وَلَا نَحْوَهُ حَدَّثَنِي (٧) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بِحْثِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُتَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ ، قَالَ كَانَ نَاسٌ
مِنَ الْإِنْسِ يَتَّبِعُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ ، فَاسْتَمَّ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءُ بِدِينِهِمْ • زَادَ
الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ : قُلْ أَذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ • (٨) أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَلِيدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُتَرِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
هَذِهِ الْآيَةِ : الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ، قَالَ (٩) نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ
يَتَّبِعُونَ (١٠) فَاسْتَمُوا • (١١) وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ جُلَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (١٢) وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ، قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِي أَرَى

(١) تَابِعِي

(٢) تَابِعِي

(٣) ح

(٤) تَابِعِي

(٥) الْقُرْآنَ

(٦) ح

(٧) تَابِعِي

(٨) ح

(٩) تَابِعِي

(١٠) كَانَ نَاسٌ

(١١) كَتَبُوا بِحْثِي

(١٢) ح

(١٣) تَابِعِي

(١٤) كَتَبُوا بِحْثِي

الْيَوْمِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةُ أُسْرَى بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ شَجَرَةُ الرَّقُومِ * (١) إِنْ قُرْآنَ
 الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا . قَالَ مُجَاهِدٌ : صَلَاةُ الْفَجْرِ حَدَّثَنِي (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْتَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قُضِيَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسُ
 وَعِشْرُونَ ذَرِيعةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (٣) يَقُولُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا * (٤) عَنِ
 أَنْ يَمُنَّكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا حَدَّثَنِي (٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَائَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُ : إِنْ النَّاسُ يَصِيرُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ جُنَاكِلَ لَمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا لَوْلَا أَنْ شَفَعَ (٦) حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَذَلِكَ يَوْمَ يَمُنُّهُ اللَّهُ لِلْقَامِ الْخُودِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَبَاشٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ
 ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّكْدِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْتَعِ الثَّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ السُّعُودَةِ الثَّامَةِ ،
 وَالصَّلَاةِ الثَّامَةِ ، آتِ (٧) مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَأَبْنَتَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْنَاهُ
 حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَوَاهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 * (٨) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ (٩) إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا ، يَزْهَقُ يَنْبِكُ
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْتَرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ
 وَمِائَتًا نُسِبَ (١٠) لَجَمَلٍ يَطْمُنُّهُ يَوْمَ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا . جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُبِيدُ * (١١) وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا ثُمَرُ بْنُ حَنْصَلٍ بْنِ حَبَابٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

- (١) بَابُ قُرْآنِهِ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) هَجْرَ
 (٤) بِدَرَّةٍ
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) بِأَنَّكَ لَنْ تَقْعَ . أَيْ
 الْكُلُّ
 (٧) هَـ
 (٨) بَابُ
 (٩) الْبَاطِلُ
 (١٠) نُسِبَ
 (١١) بَابُ

حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 فِي حَرَاتٍ وَهُوَ مُشْكِي عَلَى عَصَبٍ إِذْ تَرَى الْيَهُودَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، سَأَلُوهُ عَنِ
 الرُّوحِ ، فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ ^(١) إِلَيْهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقِيلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُوهُ
 فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ قَلَمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ^(٢) شَيْئًا فَكَلِمَتُ
 أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَقُتِلَ مَقَامِي ، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
 الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ ^(٣) مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ^(٤) وَلَا تَجْهَرُوا بِسَلَاتِكِ
 وَلَا تَخَافُ بِهَا ^(٥) حَدَّثَنَا يَتُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُثَيْبٌ حَدَّثَنَا ^(٦) أَبُو بَشِيرٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَمَالَى : وَلَا تَجْهَرُوا بِسَلَاتِكِ
 وَلَا تَخَافُ بِهَا ، قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ ^(٧) بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ
 رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا تَمَّعَ ^(٨) الشِّرْكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ
 فَقَالَ اللَّهُ تَمَالَى ^(٩) لِنَبِيِّهِ ﷺ : وَلَا تَجْهَرُوا بِسَلَاتِكِ ، أَيْ بِقِرَاءَتِكَ ، فَيَسْمَعُ الشِّرْكُونَ
 فَيَسُبُّوْا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسَمِّهُمْ ، وَأَبْشَعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
 حَدَّثَنَا ^(١٠) مَلَيْكُ بْنُ قَتَامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي النَّعَاءِ .

(سُورَةُ الْكَافِي)

وَقُلْ مُجَاهِدٌ : تَقْرَأُهُمْ تَرُدُّهُمْ ، وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ذَهَبٌ وَفِئَةٌ ، وَقُلْ غَيْرُهُ :
 جَمَاعَةُ الشَّرِّ ، بَاخِعٌ مِنْهُمْ ، أَسْقَانَدًا ، الْكَفُّ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ ، وَالرَّقِيمُ
 الْكِتَابُ ، مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ ، وَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَتَانَهُمْ صَبْرًا ، وَلَا
 أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ، شَطَطًا إِفْرَاطًا ، الْوَصِيدُ الْفَيْءُ ، جَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ ، وَخَانُ
 الْوَصِيدِ الْبَابُ ، مُوَاسِدَةٌ مُطْلَقَةٌ ، آصَدُ الْبَابِ وَأَوْصَدُ ، بَسْتَانَهُمْ أَخِيَّتَانَهُمْ .

(١) رَأَيْتُكُمْ

(٢) شَيْئًا

(٣) أَوْتِيتُمْ

(٤) قَلِيلًا

(٥) أَخِيَّتَانَهُمْ

(٦) أَخِيَّتَانَهُمْ

(٧) أَخِيَّتَانَهُمْ

(٨) أَخِيَّتَانَهُمْ

(٩) أَخِيَّتَانَهُمْ

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَزْكَى أَكْثَرُ، وَيُقَالُ أَحَلُّ، وَيُقَالُ أَكْثَرُ رَيْنًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَكْلَهُمَا، وَلَمْ
تُظْلَمَ لَمْ تَنْقُصْ. وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الرَّقِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصٍ، كَتَبَ
حَامِلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ، فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ قَنَاقًا، وَقَالَ غَيْرُهُ
وَأَلَّتْ تِلْ تَنْجُو. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَوْتًا عَجَزًا، لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَسْمَعُونَ
«(١)» وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِزْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ
حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ
وَفَاطِمَةَ، قَالَ «(٢)» أَلَا تُصَلِّيَانِ، رَجَعَا بِالنَّبِيِّ ﷺ يَسْتَبِينَ، فُرُطًا «(٣)» تَدَمَّا، سُرَادِقُهَا
مِثْلُ السُّرَادِقِ، وَالْحُجْرَةُ الَّتِي تُطِيفُ بِالنَّسَاطِيطِ، بِمُحَاوَرَةٍ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ، لَكِنَّا
هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ وَأَدْغَمَ إِحْدَى الثَّوْنَيْنِ
فِي الْأُخْرَى، زَلَقًا «(٤)» لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ، هُنَالِكَ الْوِلَايَةُ «(٥)» مَصْدَرُ الْوَلِيِّ «(٦)»،
عُقْبًا عَابَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةٌ وَاحِدٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ، قَبْلًا وَقَبْلًا أَسْتَشْتَا فَا، لِيُدْحِضُوا
لِيُزِيلُوا، الدَّحْضُ الزَّلَقُ «(٧)» وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ تَجْمَعَ
الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا، زَمَانًا وَجَمْعُهُ اخْتَابُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَقَا
الْبَيْكَايَ «(٨)» يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ إِنْ مُوسَى قَامَ خَلِيفًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ أَنَا،
فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنْ لِي عَبْدًا يَجْتَمِعُ «(٩)»

(١) بَابُ

باب قوله . هكذا في
غير نسخة بالمرّة بلا رنم
ولا يصح كنه

(٢) وقال

(٣) يقال

(٤) وَخَجَرْنَا خِلَافًا
نَهْرًا يَقُولُ بَيْنَهُمَا

(٥) الْوِلَايَةُ

(٦) وَلِيَّ الْوَلِيِّ وَلا .
قال في الفتح كذا لأبي
فروالباين مصدر الولي

وهو العواب

(٧) بَابُ

(٨) بفتح الباء عنه أبي فر
وقال السطواني بتخفيف
الكاف وتشد وهو الذي
البونية وغيرها

(٩) منه يجمع

الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ قَالَ تَأْخُذُ مَتَكَ سُرُونًا
 فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ ، فَغَيِّبْنَا فَقَدْتِ الْحَوْتَ فَهَوْنًا ، فَتَأْخُذُ حَوْنًا فَجَعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ
 أَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ بِقَتَاهُ ^(١) يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا الصَّخْرَةَ وَصَلْنَا رُؤُوسَهُمَا ،
 قَامَا ^(٢) وَانْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِكَتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ ، فَانْتَحَسِبِيهِ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَكَ اللَّهُ عَنِ الْحَوْتَ جِزِيَةً لِلنَّارِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا
 اسْتَيْقَظَ نَبِيٌّ سَأَلَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحَوْتَ ، فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِيَا وَلَيْلَتِيهَا ، حَتَّى إِذَا
 كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ آتَيْنَا غَدَاةَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ وَلَمْ
 يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ لَرَأَيْتَ إِذْ
 آوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ قَائِي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
 وَانْتَحَسِبِيهِ فِي الْبَحْرِ نَحْبًا ، قَالَ فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا وَلِمُوسَى وَلِقَتَاهُ نَحْبًا ، فَقَالَ
 مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْنِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، قَالَ رَجَعَا بِقُصَصِ آثَارِهِمَا
 حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى ثَوْبًا ^(٣) فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَصِيرُ
 وَأَنَا يَا ذِيكَ السَّلَامُ ، قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ
 لِتُعَلِّمَنِي بِمَا عُلِّمْتَ وَرَشَدًا ، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ سَبْرًا ، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى
 عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ ^(٤) اللَّهُ لَا
 أَعْلَمُهُ ، فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فَقَالَ لَهُ
 الْخَصِيرُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ، فَانْطَلَقَا
 يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَزُرَتْ سَفِينَةٌ فَسَكَنُوا أَنْ يَحْمِلُوهُمْ ، فَتَرَفُوا الْخَصِيرَ
 فَحَمَلُوهُ ^(٥) بِسَيْرٍ قَوْلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ ، لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَصِيرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا
 مِنَ الْوُحَشِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا ^(٦) بِسَيْرٍ قَوْلٍ نَحْنُ إِلَى

(١) غَدَاةً

(٢) وَثَامًا

(٣) يَتَوَبَّ

(٤) مَقْبُحَةً

(٥) حَمَلُوا

(٦) حَمَلُوهُمْ

رَمَ مِنْهُ مِنَ الْخَصِيرِ

(٧) قَدْ تَرَكُونَا

مَتَيْلَتِهِمْ تَحَرَّقَتْهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا،
قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ الْأُولَى^(١) مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا، قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ تَقَرُّرًا، فَقَالَ لَهُ الْخَاضِرُ مَا عَلِمِي وَعِلْمُكَ
مِنْ^(٢) عِلْمِ اللَّهِ، إِلَّا مِثْلُ مَا قَصَصَ هَذَا الْمُصْفُورُ، مِنْ هَذَا الْبَحْرِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ
السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَاضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ
فَأَخَذَ الْخَاضِرُ رَأْسَهُ^(٣) يَدَيْهِ، فَأَقْلَمَهُ يَدَيْهِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ قَتْلًا
زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا، قَالَ وَهَذَا^(٤) أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي عُذْرًا، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، قَالَ مَا لِيْلُ فَقَامَ^(٥) الْخَاضِرُ فَأَقْلَمَهُ
يَدَيْهِ، فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ
خَبَرِهَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أُمَامُهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا، وَكَانَ يَقْرَأُ: وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
• ^(٦) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا^(٧) مَذْهَبًا
يَسْرُبُ بِسَلَكٍ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا^(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ دِينَارٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعَهُ بِحَدَّثِهِ^(٩) عَنْ

(١) لَ الْأُولَى

(٢) لَ

(٣) بِرَأْسِهِ فَأَقْلَمَهُ

(٤) وَهَذَا

(٥) فَقَالَ الْخَاضِرُ يَدَيْهِ
فَأَقْلَمَهُ

(٦) بَلَغَ قَوْلُهُ

(٧) سَرَبًا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بِحَدَّثِهِ

سَعِيدٌ ^(١) قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي يَتِيهِ ، إِذْ قَالَ سَلُونِي ، قُلْتُ لَيْ أَمَا قَبْلُ
 جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ ^(٢) رَجُلٌ قَاسٍ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَمَا عَمَرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَأَمَا يَمْلِي فَقَالَ لِي قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَتَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا ، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ ، وَلَى
 فَأَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ قَالَ لَا ، فَغَبَّ
 عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدِّ الدِّهَمَ إِلَى اللَّهِ ، قِيلَ بَلَى ، قَالَ أَيْ رَبِّ قَائِنٌ ^(٣) قَالَ يَجْتَمِعُ الْبَحْرَيْنِ
 قَالَ أَيْ رَبِّ أَجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ ^(٤) فَقَالَ ^(٥) لِي عَمَرُو قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ
 الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَمْلِي قَالَ خُذْ نُونًا ^(٦) مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ
 فِي مِكَتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكْلَفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ ، قَالَ مَا
 كَلَفْتُ كَثِيرًا ^(٧) ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ، بُوشَعِ بْنِ نُونٍ
 لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قَيْنَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ تَرْتَابَنَ إِذْ تَضْرِبَ الْحَوْتُ
 وَمُوسَى نَامٌ ، فَقَالَ فَتَاهُ لَا أَوْضِئْهُ ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ لَيْسَ ^(٨) أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضْرِبَ
 الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ ،
 قَالَ لِي عَمَرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَجَرٍ ^(٩) وَحُلِقَ بَيْنَ إِبْهَامَيْهِ وَاللَّتَيْنِ ^(١٠) تَلْيَانِهِمَا
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ ، لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ
 سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَمَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طَلْفَسَةٍ ^(١١)
 خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ ^(١٢) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجًى بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ
 بِأَرْضِي ^(١٣) مِنْ سَلَامٍ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ

(١) ابْنُ جُبَيْرٍ

(٢) إِنَّ بِالْكُوفَةِ رَجُلًا

قَاسٍ

(٣) وَأَبْنِ (٤) مَهْ

(٥) قَالَ

(٦) حُوتًا

(٧) كَيْفَا

(٨) طَلْفَسَةٍ

(٩) جُبَيْرٍ

(١٠) وَاللَّتَيْنِ

مِنْ آخِرَةِ

كُنَّا وَنَحْنُ ٣. الْبُوعْبُوعَةُ
 عَلَى هَذِهِ لَمْ يَرَهُ وَجَاهُهُ
 الْقِسْلَانِ وَلَا بِي ذَرٍ مِنْ
 الْحَوِيِّ وَالسَّنَلِيِّ وَالَّتِي وَلَا بِي
 ذَرٍ أَيْضًا آخِرَةُ تَلْيَانِهِمَا ١١ -
 وَفِي لُحْنَةٍ جَمَلٌ فَخُورٌ عَلَى
 أَخْبَرَهُ وَصَبَّحَ الْفَتَحَ بِرُؤْسِهِ
 فَاظْطَرَّ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(١١) طَلْفَسَةٍ

(١٢) قَالَ

(١٣) بِأَرْضِي

نعم . قال فاشأئك ؟ قال جئت لئنسني مما علمت رشداً ، قال أما بكفيك أن
 التوراة بيدك ، وأن الوحي ياتيك ، يا موسى إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه
 وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه ، فأخذ طائر يعنقاره من البحر ، وقال ^(١) والله
 ما علي وما عليك في جنب علم الله ، إلا كما أخذ هذا الطائر يعنقاره من البحر ،
 حتى إذا ركبنا في السفينة وحدا متابرين صغارا تحيل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا
 الساحل الآخر عرفوه ، فقالوا عبد الله الصالح ، قال قلنا لسعيد خضر ، قال نعم
 لا تحيله بأجر نحرها ووتد ^(٢) فيها ويدا ، قال موسى أخرقتها لتترق أهلها لقد
 جئت شاكراً . قال مجاهد منكراً ، قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً
 كانت الأولى نسياناً ، والوسطى شرطاً ، والثالثة عمداً ، قال لا تؤاخذني بما
 نسيت ولا ترهني من أنرى غمراً ، لقياً غلاماً فقتله ، قال يعلى قال سعيد
 وجد غلاماً يلعبون ، فأخذ غلاماً كافراً ظريفاً فأضجته ثم ذبحه بالسكين ، قال
 أقتلت نكازة بشير قسي لم تزل بالحيت ^(٣) ، وكان ^(٤) ابن عباس قراها
 زكاة ^(٥) زكاة مئنة كقولك غلاماً زكياً ، فأنطلقاً فوجدوا جداراً يريد أن
 ينقض فأقامه ، قال سعيد بدمي هكذا ، ورفع يده فأستقام قال يعلى حيث أن
 سيداً قال فسحه بدمي ^(٦) فأستقام ، لو شئت لأتخذت عليه أجراً قال سعيد أجراً
 ناكله وكان وراءهم وكان ^(٧) أمامهم قراها ابن عباس أمامهم ملك ، يزعمون
 عن غير سعيد أنه هدد بن بدر ^(٨) ، واللام المقتول اسمه يزعمون جيسور ^(٩)
 ملك يأخذ كل سفينة غصبا ، فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لغيرها ، فإذا
 جاوزوا أصلحوها فأتفقوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
 بالقار ، كان أبوه مؤمناً وكان كافراً تخشينا أن يرهقها طغياناً وكفراً أن يحملها

(١) قال

(٢) الله عتقه في البرية

(٣) بالحيت

(٤) بن السطاحي وهم منه

(٥) لا بد

(٦) وابن عباس

(٧) في الطبع مكرور

(٨) زكاة

(٩) بدمه

(١٠) ملك

(١١) هم معروف عنه

(١٢) جيسور

حَبَّةً عَلَى أَنْ يُتَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ ، فَأَرَادْنَا أَنْ يَنْدُلُمَا رُبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً لِقَوْلِهِ أَتَقْتُلْتَنِي زَكَاةً ، وَأَقْرَبَ رُبُّهَا ، وَأَقْرَبَ رُبُّهَا ، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ ، الَّذِي قَتَلَ خَضِرًا ، وَزَعَمَ غَيْرُ سَمِيدٍ أَنَّهَا أَبْدَلًا جَارِيَةٌ ، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ * (١) فَلَمَّا جُوزَ قَالَ لِفَتَاةٍ آتَيْنَا غَدَاةً نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٢) إِلَى قَوْلِهِ هَيْكَلًا مَعْنَاهُ عَمَلًا ، جَوْلًا تَحْوِلًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ، فَأَرْتَمْنَا عَلَى آثَارِهَا نَصَبًا ، إِنَّمَا وَكَّرْنَا ذَاهِيَةً ، يَنْقُصُ يَنْقَاضُ كَمَا تَقَاضُ السَّنُ (٣) ، لَتَخِذْتُ وَالتَّخِذْتُ وَاحِدًا ، رُبُّهَا مِنَ الرَّحْمِ وَهِيَ لَشَدُّ مُبَالَاةٍ مِنَ الرَّحْمَةِ وَظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ ، وَتَدْعَى مَكَّةُ أُمَّ رُحْمٍ أَيُّ الرَّحْمَةِ تَقُولُ بِهَا حَدَّثَنِي (٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي (٥) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَقَّعْنَا الْبَيْكَا لِيَرْغُمُ أَنْ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى لَخَضِرٍ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَثْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ مُوسَى خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ، قَالَ (٦) أَنَا فَتَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ إِلَهُهُ إِلَى وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْتَمِعُ الْبَعْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ أَيُّ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَتَبْنِي فَقَدَّتْ الْحُوتَ فَاتَّبَعَهُ (٧) قَالَ تَخْرُجُ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاءُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى أَتَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّاهُ عِنْدَهَا ، قَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَتَاءً . قَالَ سُفْيَانُ وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ وَفِي أَهْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا (٨) الْحَيَاءُ لَا يُصِيبُ (٩) مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ (١٠) إِلَّا حَيٌّ ، فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْمَبْنِي ، قَالَ فَتَحَرَّكَ وَأَنْسَلَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَتَخَلَّ الْبَعْرُ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاةٍ آتَيْنَا غَدَاةً نَا الْآبَةُ قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جُوزَ مَا أَمَرَ بِهِ ، قَالَ لَهُ فَتَاءُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ

(١) هَبْ قَوْلَهُ

(٢) قَالَ رَأَيْتَ كَذَلِكَ
لِلْمَعْرُوفَةِ كَأَنَّهَا نَصَبٌ
لِلْحُوتِ

(٣) يَنْقَاضُ الْعَيْنُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) فَاتَّبَعَهُ

(٨) مَعَهُ

(٩) لَا تُصِيبُ

(١٠) عَيْنًا

أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا فَوَجَدَا
 فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ نَمَرَ الْخُوتِ ، فَكَانَ لِفَتَاهُ نَحْيًا ، وَلِلْخُوتِ سَرَبًا ، قَالَ فَلَمَّا أَتَيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْ هُمَا بِرَجُلٍ مُسَجًى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ
 السَّلَامُ ، فَقَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى
 أَنْ تُعَلِّمَنِي بِمَا عُلِّمْتَ رَشَدًا . قَالَ ^(١) لَهُ الْخَفِيرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
 عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلْ ^(٢) أَتَيْتُكَ
 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا . فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ
 عَلَى السَّاحِلِ فَفَرَّتْ بِهِمَا ^(٣) سَفِينَةٌ فَعَرَفَ الْخَفِيرُ خَمَلُومًا فِي سَفِينَتَيْهِمْ بِغَيْرِ نَوَلٍ
 يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرِ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ ^(٤) قَالَ وَوَقَعَ عَصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَمَسَ
 مِيقَارُهُ الْبَحْرَ ^(٥) ، فَقَالَ الْخَفِيرُ لِمُوسَى ^(٦) مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ
 إِلَّا بِمِقْدَارٍ مَا نَمَسَ هَذَا الْعَصْفُورُ مِيقَارَهُ ، قَالَ قَلَمٌ بِفَجَأٍ مُوسَى إِذْ عَمِدَ الْخَفِيرُ إِلَى
 قُدُومِ تَحْرِقِ السَّفِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ تَحْمِلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمِدْتَ إِلَى سَفِينَتَيْهِمْ
 تَحْرِقُهَا لِتُفْرِقَ أَهْلَهَا ^(٧) أَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ ^(٨) ، فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِفُلَامٍ يَلْتَمِبُ مَعَ
 التِّلْمَازِ ، فَأَخَذَ الْخَفِيرُ بِرَأْسِهِ ^(٩) فَقَطَعَهُ ، قَالَ ^(١٠) لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ، فَقَالَ يَدِيهِ
 هَكَذَا فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ قَلَمٌ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا
 لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
 تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا
 مِنْ أَمْرِهِمَا ، قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ

- (١) قَالَ
 (٢) مَل
 (٣) بِهِمَا
 (٤) فِي السَّفِينَةِ
 (٥) فِي الْبَحْرِ
 (٦) يَا مُوسَى
 (٧) الْآيَةَ
 (٨) رَأَيْتَ
 (٩) قَالَ

غَصَبًا ، وَأَمَّا النَّلَامُ فَكَانَ كَافِرًا * (١) قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ الْأَنْعَامَ (٢)
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَوْمٍ عَنْ
 مُنْصَبٍ (٣) قَالَ سَأَلْتُ أَبِي : قُلْ هَلْ تَتَّبِعُونَ الْأَنْعَامَ الْأَمْ لَا ، ثُمَّ الْحُرُورِيَّةُ
 قَالَ لَا ثُمَّ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ وَأَمَّا النَّصَارَى
 كَفَرُوا (٤) بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَابَ ، وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ
 اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ . وَكَانَ سَعْدُ بْنُ سَبِيحٍ الْفَاسِقِينَ * (٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ (٦) قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزَّوَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّيِّئُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا بَرَّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَقَالَ أَفَرُوا : فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ زَنَاهًا وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ مِثْلَهُ
 (٧) كَيْفَ مَعَهُ (٨)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْصِرْ (٩) بِهِمْ وَأَسْمِعْ . اللَّهُ يَقُولُ وَهُمْ الْيَوْمَ (١٠) لَا يَسْمَعُونَ
 وَلَا يُبْصِرُونَ ، فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ بَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ، الْكُفَّاءُ يَوْمَئِذٍ
 أَسْمِعُ شَيْءًا وَأَبْصِرُهُ ، لَا رُجُوكَ لِأَشْيَيْكَ ، وَرَبَّنَا مَنْظَرًا (١١) . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ :
 تَوَارَهُمْ أَرَأَيْتُمْ عَجَبُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِذَا عَوَّجًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَرَدًّا عِطَاشًا ، أَنَاثًا مَالًا ، إِذَا تَوَلَّى عَظِيمًا ، رَكَزًا صَوْتًا (١٢) ، غَيَا خُسْرَانًا ، بُكْيَا
 جَمَاعَةً بَلَا ، مَلِيًّا مَلِيًّا يَصْلَى ، تَدِيًّا وَالنَّادِي (١٣) تَحْلِيًّا * (١٤) وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ
 الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا ثُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَامُ حَدَّثَنَا أَبُو
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١٥) اللَّهُ يَتَقَبَّلُ يَوْمَئِذٍ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) الْآيَةُ (٣) حَدَّثَنَا

(٤) ابْنُ مَرْوَةَ

(٥) ابْنُ سَعْدٍ (٦) فَكَّرُوا

(٧) بَابُ

(٨) لِلْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ

(٩) مَوْرَةَ

(١٠) بَابُ سُورَةِ مَرْيَمَ

(١١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٢) كُنَا فِي النَّخْلِ وَجَلَّ

الْقِسْلَانِ الْمَوَاضِ لِلْعَلَاءِ

رَوَاةُ الْأَكْثَرِ

(١٣) الْقَوْمُ

(١٤) وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ عَلِمَتْ

مَرْيَمُ أَنَّ النَّفْسَ فَوُضِعَتْ

حَتَّى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ

مِنْكَ إِنْ كُنْتُ نَفْسًا

(١٥) وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَلْيَسُدِّدْ

فَلْيَسُدِّدْ

هَذَا مَعَهُ فِي لِسَانِهِ وَجَعَلَ النَّفْسَ

سَدًّا قُلْ بَكَرًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهَا عَمَلٌ وَلَا أُخْرَى وَجَعَلَ مَا

بَعْدَهَا مَوْصِيًا

١٦ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ (١٧) وَاحِدٌ

(١٨) بَابُ قَوْلِهِ (١٩) النَّفْسُ

بِالْمَوْتِ كَيْفَ كَبَشِ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ قَبِشْرُوتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ
 هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ. ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ
 النَّارِ قَبِشْرُوتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ،
 وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ. ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ
 خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ: وَأَنْزِلْنَاهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا فِي غَفْلَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * (١) وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ (٢)
 حَدَّثَنَا أَبُو نُسَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَرُورَنَا
 أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا فَتَرَلْتَ: وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
 * (٤) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ
 جِئْتُ النَّعَاصِيَّ ابْنَ وَائِلِ السَّهْمِيِّ أَتَقَامَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى
 تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ بُعِثْتُ، قَالَ وَإِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ،
 قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَنْصِيكَهُ فَتَرَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
 كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ وَأَبُو مُوَاوِيَةَ
 وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَنْعَمِيِّ * (٥) قَوْلُهُ أَمْلَحَ النَّيْبُ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٦) قَالَ
 مَوْثِقًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبِيئًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلنَّعَاصِيِّ ابْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ سِقْفًا
 يَفْتَتُ أَتَقَامَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ
 حَتَّى يُيْتِكَ اللَّهُ ثُمَّ يُخَيِّكَ قَالَ إِذَا أَمَانِي اللَّهُ ثُمَّ بَشَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا

وَمَا خَلْفَنَا

(٣) كُنَّا بِالرَّوَدِ الصَّغِيرِ فِي

الْيَوْمِ

(٤) النَّبِيُّ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) بَابُ

(٧) الْآيَةُ

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ النَّيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قُلْ مَوْتِي مَتَى لَمْ يَكُنِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِهِ عَنْ سُبْحَانَ رَبِّكَ وَأَلَّا مَوْتِي مَتَى • (١) كَلَّا سَتَكُنُ مِمَّنْ يَقُولُ وَنَعْدُهُ مِنَ الْمَذَابِ مَدًا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ (٢) شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي دِينَ عَلَى الْعَامِيِّ بْنِ وَائِلٍ قَالَ فَأَتَاهُ بِتَقَامَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبَيَّنَ (٣) قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَتَيْتُ فَتَوَفَّ أَوْتَى مَالًا وَوَلَدًا فَأَنْصِيكَ فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا • (٤) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَتَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ هَذَا هَذَا حَدَّثَنَا بِمُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا قَبِيًّا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَامِيِّ بْنِ وَائِلٍ دِينَ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَامَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ، قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَيَّنَ ، قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَتَوَفَّ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ فَتَرَلْتُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ النَّيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَتَكُنُ مِمَّنْ يَقُولُ وَنَعْدُهُ مِنَ الْمَذَابِ مَدًا وَتَرْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا .

(١) طه (٥)

قَالَ (٥) ابْنُ جَبْرِ بِالْبَطْنَةِ طه (٥) يَارَجُلُ ، يَمَانُ (٥) كُلُّ مَا لَمْ يَنْطَلِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ نَحْوَةُ لَوْ فَاتَمَّتْ هَذِهِ ، أُرِيدُ ظَهْرِي ، فَيَسْتَحْكُمُ بِمِثْلِكَكُمْ ، لِلْفُلِّ تَأْيِثُ الْأَمْثَلُ ، يَقُولُ بِدِينِكُمْ ، يَمَانُ خَذِ لِلْفُلِّ خِذَ الْأَمْثَلِ ، ثُمَّ أَتُوا مَتَى يَمَانُ

(١) باب

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

(٣) يَمِيتَكَ

(٤) طه

(٥) سورة

(٦) بِمِثْلِكَكُمْ

(٧) قَالَ مَكْرَمَةً وَالضَّمَاكُ

بِالْبَطْنَةِ ، كَذَا فِي النُّسخِ

رَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ

عَنِ الْقِسْلَانِيِّ الَّذِي اعْتَمَدَ

بِهِ أَبُو ذَرٍّ ابْنُ أَبِي عَرِينَةَ

بِكُرْمَتِهِ وَالضَّمَاكُ لَا كَثْرَتِهِ

(٨) ابْنُ طه

(٩) قَالَ بِمِثْلِكَكُمْ

وَالضَّمَاكُ وَالضَّمَاكُ

(١) فِي قَبْرِ خَوْفًا

(٢) النَّخْلِ

(٣) أَوْ زَارًا أَمْثَلًا

(٤) وَهُوَ الْحَلْيُ

(٥) أَلَى (٦) وَهُوَ الْأَمَلُ

(٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنْبَغِي

خَلَا الطَّرِيقَ وَكَانُوا

شَاكِينَ فَقَالَ إِنَّ لَمْ أَجِدْ

عَلَيْهَا مَنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ

آتَيْتُكُمْ بِكَارِثٍ يُؤْفِكُونَ (٨)

(٩) مَرْيَمَةَ (١٠) وَلَا أَنَا

(١١) بِالْوَادِي الْقُدْسِ

(١٢) يَفْرَطُ غُرَّةً

(١٣) بَابُ قَوْلِهِ

(١٤) حَتَّى (١٥) هَلْ

(١٦) قَالَ آدَمُ أَسْمَعُ

الَّذِي

(١٧) فَوَجَدْتُهُ كُنَيْتَ

(١٨) كُنَيْتَ

(١٩) بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ

(٢٠) إِلَى قَوْلِهِ وَمَاهِدَى

(٢١) حَدَّثَنَا

(١) تَذَقُّونَ

هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ، فَأَوْجَسَ (١) أَصْنَرَهُ خَوْفًا
 فَذَهَبَتِ الْوَاوُ مِنْ خِيفَةٍ لِكثْرَةِ الْخَاءِ ، فِي جُدُوعٍ أَيْ عَلَى جُدُوعٍ (٢) ، خَطْبُكَ
 بَالَكْ ، مِثْلُ مَصْدَرٍ مِائَةِ مِثَالٍ ، لَتَنَسِفَتُهُ لَتَذَرِيَّتُهُ ، قَاعًا يَغْلُوهُ الْمَاءُ ،
 وَالصَّفَّ الْمُسَوَّى مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ (٣) : مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ، الْحَلْيُ (٤)
 الَّذِي (٥) اسْتَمَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ (٦) ، فَقَذَفْتُهَا فَالْقَيْتُهَا ، أَلَى صَنَعَ ، فَتَنَى
 مُوسَاهُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ ، لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا الْبِخْلُ ، تَمَسَّا جِسْمُ
 الْأَقْدَامِ ، حَشَرْتَنِي أُنْعَمَى عَنْ حُجَّتِي ، وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا (٧) وَقَالَ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ : امْتَلَهُمْ أَعْدُلُهُمْ (٨) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا لَا يُطْلَمُ فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ
 عِوَجًا وَادِيًا ، أَمَّا (٩) رَايَةً ، سِيرَتَهَا سَالَتَهَا الْأَوَّلَى ، الثُّغَى الثُّغَى ، مَتَكَ الشَّوَاءُ ،
 هَوَى شَقِي (١٠) ، الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ ، طُوًى أَسْمُ الْوَادِي (١١) ، يَمْلِكُنَا (١٢) بِأَمْرِنَا ،
 مَكَانًا يَوْمَى مَنَصَفُ يَنْتَهُمُ ، يَتَسَا يَابِسًا ، عَلَى قَدَرِ مَوْهِدٍ ، لَا تَبْيَا تَصْنَعًا (١٣)
 وَأَمْطَنْتُكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا (١٤) مَهْدِيُّ بْنُ مَيْثُونٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ (١٥)
 مُوسَى لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي أَسْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ (١٦) لَهُ آدَمُ
 أَنْتَ الَّذِي أَمْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَأَمْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ
 نَعَمْ ، قَالَ فَوَجَدْتَهَا (١٧) كُنَيْتَ (١٨) عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي ، قَالَ نَعَمْ فَجَعَلَ آدَمُ مُوسَى
 أَلِيمَ الْبَعْرِ (١٩) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِبَايِ كَأَضْرِبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي
 الْبَعْرِ يَتَسَا (٢٠) لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَغْشَى فَأَتَتْهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَتَشَبَّهُمْ مِنْ
 أَلِيمَ مَا غَشِيَهُمْ وَأَصْلُ فِرْعَوْنَ قَوْمُهُ وَمَاهِدَى حَدَّثَنَا (٢١) يَتَقَوَّبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ ^(١) مَا شُورَاهُ
 فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْنُ
 أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ ^(٢) فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَى حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ ^(٣) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَأَلَ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ
 أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ
 الَّذِي أَمْلَأُكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتُلَوِّنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَبْلَ أَنْ
 يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَجَّ آدَمُ مُوسَى .

(سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ^(٤))

حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَتَرْيَمُ وَطَةَ
 وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ جُذَاذَا قَطَعَهُنَّ وَقَالَ
 الْحَسَنُ فِي قَلْبٍ مِثْلٍ فَلَسَكَةِ الْمَنْزِلِ ، يَسْبَحُونَ بِدُورُونَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ
 رَعَتْ ^(٦) ، يُصْحَبُونَ بِمَنَمُونَ ، أُنْشِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ، قَالَ دِينُكُمْ دِينٌ وَاحِدٌ وَقَالَ
 عِكْرِمَةُ : حَصْبُ حَطَبٍ بِالْحَبَشِيَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسُوا تَوَقُّعُهُ ^(٧) مِنْ أَخَسَتْ
 خَالِدِينَ هَامِدِينَ ، حَصِيدٌ ^(٨) مُتَأَمِّلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ ، لَا
 يَسْتَخِيرُونَ لَا يُقَيُّونَ ، وَمِنْهُ حَبِيرٌ وَحَسْرَتٌ ^(٩) بَيِّرِي ، نَمِيقٌ بَعِيدٌ ، نُكْسُوا
 رَدُّوا ، صَنَعَةُ لَبُوسِ الْفُرُوعِ ، تَقَطَّعُوا أَرْهَمُ اخْتَلَفُوا ، الْحَبِيسُ وَالْحِسُّ وَالْجَزْسُ
 وَالْمُتَنَسُّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ، أَذْنَاكَ أَفْلَتَاكَ ، أَذْنُكُمْ إِذَا أَفْلَتَ

(١) يَوْمٌ

(٢) يَوْمٌ

(٣) ابْنُ سَعِيدٍ

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) لَبَّاءُ

(٧) تَوَقُّعُوا

(٨) وَالْحَبِيدُ

(٩) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ

(١) بَلَبٌ

(٢) نُبَيْدُهُ وَهَذَا مَكَلَبُكَ

(٣) كَفَانُ هَرَمٍ وَامْرَأَةٍ
وَمِنْكَ فِي مَرِّ الْقَتْلِ

(٤) فِيهِمْ

(٥) إِلَهٌ

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) فِي إِذَا تَمَحَّى الْقِيَامُ

الشَّيْطَانُ

(٨) الْقِيَامُ

(٩) جَمِيعٌ

(١٠) يَتَطَيَّبُونَ

(١١) مِرَاطُ الْمَسِيدِ

الْإِسْلَامِ

(١٢) وَقَالَ

(١٣) وَهَدُّوا إِلَى الطُّيْبِ

الْهِمُوا (١٤) الْقُرْآنَ

(١٥) بَلَبٌ وَتَرَى النَّاسَ

مُكَارِي

(١) إِلَى الْقُرْآنِ

فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَتَذَرَّ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَمَّا كُنْتُمْ تُسَلُّونَ قَتْلَهُمْ ، أَرْتَفَعُوا
رُفُيَهُمُ ، التَّامِيلُ الْأَمْنَامُ ، السَّجِلُ الْمَصِيفَةُ . (١) كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ (٢) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنْ النَّجَّحِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِنَّكُمْ
تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةً (٣) عُرَاءَ غُرْلًا ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُبَيْدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا
كُنَّا فَاعِلِينَ . ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَلَّتِ الشَّمَالُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقَالُ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثُوا
بِمَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ (٤) إِلَى قَوْلِهِ
شَهِيدٌ . فَيَقَالُ إِنْ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى (٥) أَغْيَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ

(سُورَةُ الْحَجِّ (١٤))

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : الْحُثَيْنِ الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٦) فِي أَمْنِيَّتِهِ إِذَا حَدَّثَ
أَتَى الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُطِيلُ اللَّهُ مَا يُبْلَى (٧) الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ . وَيُقَالُ
لَأَمْنِيَّتِهِ قِرَاءَتُهُ إِلَّا أَمَانِي يَقْرَءُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَسِيدٌ بِالْقَصَةِ (٨) وَقَالَ
غَيْرُهُ يَسْطُونَ يَقْرَءُونَ مِنَ السُّطُورِ وَيُقَالُ يَسْطُونَ يَتَطَيَّبُونَ (٩) وَهَدُّوا إِلَى (١٠)
الطُّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ الْهِمُوا قَالَ (١١) ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْبَبُ بِحَبْلِ إِلَى سَقِيفِ النَّيْتِ (١٢)
تَدْخُلُ تُشْخَلُ (١٣) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو
سَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَا آدَمُ قَوْلُ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكَ أَنْ نُخْرِجَ
مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثًا إِلَى النَّارِ ، قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثُ النَّارِ ؟ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفِ أَرْلَةٍ قَالَ
لِسَعْيَانَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَيَنْتِزِعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَسِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ

سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ . فَتَقَى ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
تَغْبِرَتْ وَجُوهُهُمْ . فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَأْجُوجَ وَيَأْجُوجَ نِسْمَانِ وَنِسْمَةٌ
وَنِسْمَيْنِ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ . ثُمَّ أَتَوْا فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَةِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ
الْأَيْضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَةِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . وَإِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ تَكُونُوا
رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا ، ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَرْنَا . قَالَ ^(١) أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ : تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى . وَقَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ نِسْمَانِ وَنِسْمَةٌ وَنِسْمَيْنِ . وَقَالَ جَرِيرٌ وَعَيْسَى بْنُ
يُونُسَ وَأَبُو مُسَاوِيَةَ : سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى * ^(٢) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَنْبُدُ اللَّهَ
عَلَى حَرْفٍ ^(٣) فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَمْلَأَهُ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَقْلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِلَى قَوْلِهِ : ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ . أَتَرَفَقَاهُمْ وَسَفَعَاهُمْ .
حَدَّثَنِي ^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَنْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَّتْ امْرَأَتُهُ غُلَامًا وَتَبِعَتْ
خَلَهُ قَالَ هَذَا دِينَ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تَتَّبِعْ خَلَهُ ، قَالَ هَذَا دِينَ سُوءٍ
* ^(٥) هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَجْلَنٍ عَنْ قَبَسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يُقِيمُ فِيهَا ^(٦) إِنْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ تَرَلَّتْ فِي حَمْرَةٍ
وَصَاحِيهِ وَفُتِنَتْ وَصَاحِيهِ يَوْمَ بَرَدُوا فِي يَوْمٍ بَدَرٍ . رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ
وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَجْلَنٍ قَوْلَهُ حَدَّثَنَا حَبَّاجُ
ابْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا مُشَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَجْلَنٍ عَنْ قَبَسِ

(١) وقال

(٢) تلب

(٣) حرف شك

(٤) حدثنا

(٥) تلب

قوله . كذا في بعض
نسخ الموطأ بلا رقم ولا
نسخ كتاب

(٦) يقيم قسما

ابن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يثبو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة ، قال بئس وفيهم تركت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال ثم للذين باردوا يوم بدر علي وحزرة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة .

(سورة المؤمنين ^(١))

قال ابن عينة : سبع طرائق سبع سموات ، لها سبعون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خافين . قال ^(٢) ابن عباس : هيات هيات بعيد بعيد ، فأنال
المادين الملايكة ^(٣) ، لنا يكون لعاذلون ، كالحون مابسون ^(٤) ، من سلالة الولد
والنطفة السلالة ، والجنة والجنون واحد ، والفناء الزبد وما أرتفع عن الماء وما
لا يبتقع به ^(٥) .

(سورة النور ^(٦))

من خلايه من بين أصناف السحاب ، سنا برقه ^(٧) الضياء ، مدعين يقال
للمستغذي مدعين ، أنشأنا وشقي وشكت وشنت واحد . وقال ابن عباس : سورة
أنزلناها يتناها . وقال غيره : سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة ^(٨) لأنها
مقطوعة من الأخرى ، فلما قرئ بعضها إلى بعض سمي قرآنا . وقال سعد بن
مياض التميمي : للشكاة الكوة بلسان الحبشة . وقوله تعالى : إن علينا جمعه
وقرآنه تأليف بنيه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جنناه والفتاء
فاتبع قرآنه أي ما يجمع فيه فاعمل بما أمرك واتره مما نهاك الله . ويقال لبس
ليغيره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل . ويقال
للقرآن ما قرئت بسلامة لئ لا يجمع في بطنها ولها . وقال ^(٩) قرمناها أنزلنا

(١) المؤمنون

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) وقال

(٤) قال ابن عباس

(٥) وقال غيره

(٦) يتجادون يرتضون

أسمواتهم كما تجار

البقرة على أعتابكم

رجع على عبيد سائر

من السر والنجس

للسماء والسمير ما هان

موضع الجعر تفرق

تفرق من السر

هذه الرواية من غير اليزيدية

تاجه لعل

(٧) بسم الله الرحمن الرحيم

ولت هذه بالمره علة

(٨) بسم الله الرحمن الرحيم

(٩) وهو الضياء

(١٠) السورة

(١١) وقال

فِيهَا فَرَاغٌ مُخْتَلِفٌ ، وَمَنْ قَرَأَ فَرَضَنَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ
 (١) قَالَ مُجَاهِدٌ : أَوِ الطُّغْلُ الْقَدِينُ لَمْ يَظْهَرُوا لَمْ يَذَرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّنْعِ (٢) * (٣)
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ (٤) إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
 أَرْبَعٌ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ (٥)
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عاصِمَ
 ابْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي تَجْلَانَ (٦) فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
 رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَنَقَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَى
 عاصِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِكْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلِ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرُ
 فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسْأَلِ وَعَابَهَا ، قَالَ عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَتَعْبِي حَتَّى أَسْأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
 رَجُلًا أَيْقَلَهُ فَنَقَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ
 فِيكَ وَفِي صَاحِبَيْكَ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَلَأَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
 فَلَاغَتَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَقْتُهَا فَكَانَتْ سِنَّةً لِمَنْ كَانَ
 بَعْدَهُمَا فِي التَّلَاغَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْظَرُوا فَإِنْ جِئْتُ بِهِ أَسْتَحِمُّ أَدْعَجَ
 اللَّيْتَيْنِ ، عَظِيمَ الْآلَتَيْنِ ، خَدْلَجَ السَّائِيْنِ ، فَلَا أُخِيبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ
 عَلَيْهَا . وَإِنْ جِئْتُ بِهِ أُخِيرَ كَانَهُ وَحَرَّةٌ فَلَا أُخِيبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَتَبَ عَلَيْهَا
 نَجَافَتٍ بِوَ عَلَى التُّغْتِ الَّذِي نَعَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ ، فَكَانَ
 بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ * (٧) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَمَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 حَدَّثَنَا (٨) سَلَمَةُ بْنُ مَعْلُودٍ أَبُو الرَّيْعِ حَدَّثَنَا فَلْيَخُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ

(١) وَقَالَ
 (٢) وَقَالَ السَّيِّدُ الْأَوَّلِيُّ
 (٣) الْأَرْبَعَةُ مِنَ الْبَنِي لَهُ
 (٤) أَرْبُ وَفِي طَاوُسٍ هُوَ
 (٥) الْأَخْبَقُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ
 (٦) فِي التَّسَادُّقِ مُجَاهِدٌ لَا
 (٧) يُهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَلَا يَخَافُ
 (٨) عَلَى النَّسَاءِ

عَمَّا مِنْ هَبِ الْبُيُوتِ وَنَبِ
 فِي الْقَتْعِ الْقَتْعِ كَذَا
 الْمَلِكُ لِلْمَوْلَى وَفِي مَت
 الْقَتْلَانِ تَعْدِيمٌ وَتَأْخِيرُ كِتَابِهِ

(٩) بَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١٠) الْآيَةُ

(١١) وَفِي الْقَطْرِ مَابَا
 زِلَّةُ الْهَرَابِ كِتَابِهِ

(١٢) التَّحْلَانِ

(١٣) بَلَّ

(١٤) بَلَّ

(١٥) حَدَّثَنَا

رَجُلًا أَيْقَنَهُ فَمَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ بَعَلُّ ، فَأُتِيَ اللَّهُ فِيهَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ
 التَّلَاحِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قُضِيَ ^(١) فَيْكَ وَفِي أَمْرَاتِكَ ، قَالَ فَتَلَّخْنَا وَأَنَا
 شَهِيدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَارَتْهَا فَكَانَتْ سِنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاحِ عَيْنِي وَكَانَتْ
 حَالِيلاً فَأَنْكَرَ حَمَلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْبَرَاتِ أَنْ يَرِيهَا
 وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ^(٢) وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
 بِأَنَّهُ إِنَّهُ لَمِنْ الْكَافِرِينَ حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ حَكَّانٍ حَدَّثَنَا وَكَرِيمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَاتَهُ عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَةُ أَوْ حَدَّثَ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ بَارِسُ
 اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدًا قَالِي أَمْرَاتِهِ وَرَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ
 الْبَيْتَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ ، قَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَشَّكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُتْرَلَنِ
 اللَّهُ مَا يَرَى ^(٤) ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ ، قَوْلُ جِبْرِيلَ وَأُتِيَ عَلَيْهِ : وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 نَزُولَهُمْ ، قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهَا فَجَاءَ بِهَا فَصَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَذِبٌ ، فَهَلْ
 مِنْكُمْ كَذِبٌ ، ثُمَّ قَامَتْ فَتَشَبَّهَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَهَرَوَا ^(٥) وَقَالُوا
 إِنَّمَا مُوجِبَةٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَّخْتُ وَنَكَصْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ
 لَا أَفْضَحُ قَوْلِي سَأَرُ الْيَوْمَ فَمَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْجَلُ
 الْبَيْتَيْنِ . سَابِعُ الْآلَتَيْنِ ، خَلَّجَ السَّاقِينَ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَعْدٍ ، فَجَاءَتْ بِهِ
 كَذِبٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكُنَا لِي وَلَهَا شَانٌ ^(٦) .
 وَطَلَبَتْ لَهَا فَضَبَّ اللَّهُ قَلْبَهَا أَنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقْتَمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بِعَلِيٍّ حَدَّثَنَا ^(٧) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَحْمِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ كُفَيْجٍ عَنْ

(١) قُضِيَ لَقَاءُ

(٢) بَلَبَ

(٣) قَوْلُهُ

كُنَّا فِي الْقُبْرِ فَكُنَّا
 وَلَهُ لَا يَسْمَعُ كَيْفَ

(٤) حَتَّى

(٥) الْقَبِيلُ مِنْ هُنَا

(٦) هَرَوَا

(٧) هَبَّ قَوْلُهُ

(٨) حَتَّى

أَنَّ مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمْ يَجْلَسْ إِلَى امْرَأَةٍ فَاتَّقَى مِنْ وَلِيِّهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاَعْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ
بَيْنَ التَّلَاَعَتَيْنِ * (١) إِنْ الدِّينَ جَاوَزَ الْإِفْكَ عُصْبَةُ مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ
بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَالَا كَذَابٌ عَدِثًا أَبُو تَمِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ * (٢) وَلَوْلَا إِذْ تَسْمِعُونَهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاوَزَ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ
فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَاذِبُونَ عَدِثًا بَحْمِي بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ وَهَلْقُمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكَ مَا قَالُوا ، قَبْرَاهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدِيثٍ
طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْطَى لَهُ مِنْ
بَعْضٍ الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَحَ بَيْنَ نَزْوَلِيهِ قَائِلِينَ
خَرَجَ سَهْمًا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ مَائِثَةُ فَخَرَجَ يَتَسَاوَى عُرْوَةُ
غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا تَرَكَ الْمَجْلِبُ قَائِلًا أَهْلُ
فِي هَوْدَجِي وَأَتَرَكَ فِيهِ فَيَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُرْوَةَ نَزَلَ وَقَالَ
وَدَنَوْنَا * (٣) مِنَ اللَّيْنَةِ قَائِلِينَ ، آذَنَ لَيْلَةَ بِلَرَجِيلَ ، فَصَبَّحْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّجِيلِ
فَصَبَّحْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَصَبْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَجُلٍ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) بَابُ قَوْلِهِ
(٢) بَابُ لَوْلَا إِذْ تَسْمِعُونَهُ
عَنْ الْوُاسِطِينَ وَالْوُاسِطِينَ
بِأَقْسَامِهِمْ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ
الْكَاذِبُونَ
(٣) دَنَوْنَا

جَزَعُ ظَنَّاكَ ^(١) قَدْ أَقْطَعُ ، فَاتَّسَبْتُ عِقْدِي وَحَبَسَنِي أَيْفَاؤُهُ ، وَأَقْبَلَ ^(٢) الرُّحْطُ
 الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَأَخْتَلَوْا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَيْرِي الَّذِي كُنْتُ وَكَيْتُ
 وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ لِلنِّسَاءِ إِذْ ذَلِكَ خِفَافًا لَمْ يُخْلِفْنِ اللَّحْمُ إِنَّمَا تَأْكُلُ ^(٣)
 الْمَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَكْرِ الْقَوْمُ خِيفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً
 حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَشَرُوا الْجَمَلَ وَسَادُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَرَّ الْجَيْشُ رَجَعْتُ
 مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا قَاجٌ وَلَا نَحِيبٌ فَأَمْتُتُ ^(٤) مَثْرِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ
 سَيَقْدُونِي ^(٥) فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَيَتَنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَثْرِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنَيْتُ ، وَكَانَ
 مَقُولُ بْنُ الْمُعَلِّ السُّلَمِيِّ ثُمَّ اللَّهُ كَوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَذْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ
 مَثْرِي فَرَأَى سَوَادَ إِسْلَافٍ نَاصِرٍ ، فَأَتَانِي فَمَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ يَرَانِي ^(٦) قَبْلَ
 الْحِجَابِ ، فَأَسْتَبَقْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ حِينَ مَرَفَنِي تَخَفَرْتُ وَجَنِي بِحِجَابِي وَأَقْبَلَ ^(٧)
 مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا نَحِمْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ حَتَّى ^(٨) أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَسَّلِي
 عَلَى بَيْتِنَا ^(٩) فَرَكِبْتَهَا ، فَأَطْلَقَ يَهْدِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَزَكَّوْا
 مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكَةٍ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي بَنِي إِسْلَمٍ قَدِيمًا لِلدِّيْنَةِ فَأَشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيحُونَ فِي
 قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ لَا أَشَرُّ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَظْفٌ ^(١٠) الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَنْخُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَسْلُمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ بَيْكُم ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِيئُنِي
 وَلَا أَشَرُّ ^(١١) حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا قَهَمْتُ تَخَرَّجْتُ مَعِي أَمْ يَسْطَعِرُ فَيَكِلُ لِلنَّاصِعِ
 وَهُوَ مَجْبُورٌ فَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَتَعَذَّلَ الْكَتِفُ قَرِيبًا
 مِنْ يَتُونَا وَأَمْرًا أَنْزَلَ الْعَرَبَ الْأَوَّلَ فِي التَّبَرُّكِ فَيَكِلُ التَّائِيطَ فَكُنَّا تَتَأَذَى بِالْكَتِفِ

(١) انقار

(٢) غلب

(٣) كنا بهوينا باليوينية
من الصح رواية للكثيرين
ياكل بهون

(٤) يأس

(٥) كط في اليونانية
منظلم الاولويات للجنة
وف المرح تتبعها وحوت
لا بد

(٦) سيقطونني

(٧) رآني

(٨) ودلته

(٩) ككثني

(١٠) جن

(١١) يديها

(١٢) لظف

(١٣) يستر

أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ يَتِيمَتِنَا ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَلَمْ يَسْطَعِرْ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي دُهْمِرِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ وَأَبْنَاهَا مِسْطَعُ بْنُ أُمَامَةَ
 فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَعٍ قَبْلَ يَتِيمَتِي قَدْ^(١) فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَصَرَتْ لَمْ يَسْطَعِرْ فِي
 مِرْطَلِهَا فَقَالَتْ تَبَسَّ مِسْطَعُ فَقُلْتُ لِمَا يَبْسُ مَا قُلْتَ أَنْتَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدَ بَدْرًا
 بِأَلْتِ أَيْ هَتَاةٍ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي^(٢) بِقَوْلِ أَهْلِ
 الْإِفْكِ فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي^(٣) فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى يَتِيمِي وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ تَنَنِي بَسَلَمٌ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ قُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا
 حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِينَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَعْتُ
 أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَامَةَ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بَنِيَّةُ هُوَ فِي عَيْلِكَ ، فَوَاللَّهِ
 لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا قَطُ وَصِيَّةً^(٤) عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا كَثُرْنَ^(٥) فَلَمَّا
 قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ^(٦) تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا ، قَالَتْ فَتَكَيْتُ ذَلِكَ الْكَلِمَةَ
 حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزُقَانِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَعِلُ يَتِيمٌ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي ، فَقَامَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَأَسَاكَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ
 الْوَحْيَ بِسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ فَلَمَّا أَسَاكَةُ بْنُ زَيْدٍ فَاشَارَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَنْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَنْلَمُ لَهُمْ فِي قَبْرِهِ مِنَ الْوُدِّ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ^(٧) وَمَا تَنْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَلَمَّا عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِرَالَهَا كَثِيرٌ وَإِنْ نَسَّالَ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ قَالَتْ
 قَدْ مَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ قَرِيبٍ^(٨) قَالَتْ
 بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْنَا أَمْرًا أَتَمِمْتُهُ عَلَيْنَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَا
 جَارِيَةُ حَدِيثُ السَّنَنِ تَنَامُ عَنْ تَحْيِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي فَتَأْكُلُ كُلَّهُ فَهَامَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) وَهِيَ

(٢) هَاتِ فَخْبِرْنِي

(٣) هَاتِ فَخْبِرْنِي

(٤) وَصِيَّةً

(٥) أَكْثَرَ

(٦) لَوْ قَدْ

(٧) لَهْكَ وَلَا

ﷺ فَاسْتَمَنَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَغْتَرِبُ فِي مَنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ
 بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى^(١) أَهْلِ إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ
 إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ إِلَّا مَتًى، فَهَامَ سَعْدُ بْنُ مُكَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْتَرِكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عَنْقَهُ، وَإِنْ كَانَ
 مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْمَزْزِجِ، أَمَرْتَنَا فَنَقُلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ فَهَامَ سَعْدُ بْنُ مُكَاذٍ، وَهُوَ
 سَيِّدُ الْمَزْزِجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا سَالِمًا، وَلَكِنْ اخْتَلَتْهُ الْحَيَةُ فَقَالَ لِسَعْدٍ
 كَذَبْتَ لَسَرُ اللَّهِ لَا قَتْلَهُ وَلَا تَغِيرُ عَلَى قَتْلِهِ، فَهَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ^(٢) وَهُوَ ابْنُ
 قَمٍ سَعْدٍ^(٣) فَقَالَ لِسَعْدٍ بْنُ مُكَاذٍ كَذَبْتَ لَسَرُ اللَّهِ لَعَنَتُكَ كَمَا نَكَتُ مُنَاقِقُ مُجَادِلٍ
 مِنَ النَّاقِصِينَ، فَتَاوَرَ الْحَيَاكِلُ الْأَوْسُ وَالْمَزْزِجُ حَتَّى كَمُوا أَنْ يَقْتُلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ قَامَ عَلَى النَّبْرِ، فَلَمَّ يَوْمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُخَفَّضِهِمْ حَتَّى سَكَنُوا^(٤) وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكُنْتُ^(٥) يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزْنِي قَائِلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ، قَالَتْ قَامَتِ
 أَبُو لَيْ مَيْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتِي وَيَوْمًا، لَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ، وَلَا يَزْنِي قَائِلِي دَمْعٌ
 يَطْلُبَانِ لَنْ أَبْكَا هُنَّ كَيْدِي، قَالَتْ فَيَتَا^(٦) هَا جَلِسَانِ^(٧) مَيْدِي وَأَنَا أَبْكِي
 فَاسْتَاذَنْتُ عَلَى أَمْرَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَادْنَيْتُ لَهَا، فَجَلَسْتُ بَيْنَكِي مَتًى، قَالَتْ
 فَيَتَا نَحْنُ عَلَى^(٨) ذَلِكَ فَخَلَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ وَلَمْ
 يَجْلِسْ مَيْدِي مَتَدَّ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ شَيْءٌ قَالَتْ
 فَتَشَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ أَنَا بَعْدُ : يَا مَائِشَةُ كَانَتْ قَدْ بَلَغَنِي
 عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، كَلَنْ كُنْتُ بِرِيَّةً فَسَيَّرَكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ
 فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، كَلَنْ لَعَنَهُ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ كَلَّمَ إِلَى اللَّهِ تَابَ

(١) فِي أَهْلِ

(٢) الْمُخْتَبِرُ

(٣) ابْنُ مُكَاذٍ

(٤) سَكَتَ

كَفَانِي لَفْعٍ وَاسْطَلَانٍ
 وَكُنْتُ بِهَلَاكِتِهِ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ
 مِنَ الْقُرَى الَّتِي لَمْ يَكُنْ رَوَاةً
 ابْنُ نَدٍّ سَكَنُوا بِالْبَوْلِ كَتَبَ

(٥) فَبَكَيْتُ

(٦) مَيْدِي

(٧) جَلِسَانِ

(٨) كَذَبْتُ

اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ فَلَمَّا نَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَاتَهُ قَلْعَ قَنِيحٍ حَتَّى مَا أُجِيبَتْ مِنْهُ
 نَظَرَةٌ ، فَقُلْتُ لِأَبِي أُجِيبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأُمِّي أُجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ قَالَتْ فَقُلْتُ ^(١) وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ أَتَسْنُ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ التَّوْرَانِ إِنِّي
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَثْبَاتِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ
 فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ ، وَاللَّهُ يَنْظُمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ^(٢) بِذَلِكَ ، وَلَنْ
 اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهُ يَنْظُمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي ، وَاللَّهُ مَا أَجِدُ لَكُمْ
 مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ : فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . قَالَتْ
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَصْطَلَجْتُ عَلَى فِرَاشِي ، قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَهْلُ أَنِّي بَرِيَّةٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ
 مُبَرِّئِي بَرَاءَتِي ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَا يُثَلِّي
 وَلِشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بِأَمْرِ يَثَلِّي وَلَكِنْ ^(٣) كُنْتُ
 أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا ، قَالَتْ قَوْلُ اللَّهِ مَا رَأَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأُخَذَهُ مَا كَانَ
 يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْهَانِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ التَّرْقِي ، وَهُوَ فِي يَوْمِهِ
 شَاكٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَتْ ^(٤) أُولَ ^(٥) كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا مَائِنَةُ أَنَا اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَأَكَ ، فَقَالَتْ ^(٦) أَنِّي قُوبِي إِلَيْهِ ، قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ ^(٧) لَا أَتُومُّ إِلَيْهِ
 وَلَا أَخُذُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأُنْزِلَ ^(٨) اللَّهُ : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
 لَا نَحْسِبُهُمُ الْمُشْرَكِينَ الْآيَاتِ كُلُّهَا ، فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 الصَّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِطْعَمٍ بَيْنَ أَهْلِ الْبَرَاءَةِ مِنْهُ وَتَقَرَّرَ ، وَاللَّهُ

(١) هَكَذَا

(٢) لَا تُصَدِّقُونِي

(٣) وَلَكِنْ

(٤) وَلَكِنْ

(٥) فَكَانَتْ

(٦) لَمْ يَنْبَغْ لَامُ أَرْسَلِ
الْيَوْمِيَّةِ وَضَعَالِ الْهَرَجِ
بَلَوَجِي

(٧) قَالَتْ

(٨) لَا وَاللَّهِ

(٩) مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا أَتَقِنُ عَلَى مِسْطَرٍّ شَيْئًا أَبَدًا بِمَدِّ الَّذِي قَالَ لِمَائِشَةَ مَا قُلْتَ ، فَأَثَرُ اللَّهِ : وَلَا يَأْتَلِ
أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلْيَعْلَمُوا وَلِيَعْتَمِدُوا إِلَّا يُنْجُونَ أَنْ يَقْرَأَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . قَالَ أَبُو
بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَرٍّ ائْتَفَقَ لَنِي كَانَ يُتَّقَى
عَلَيْهِ ، وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتْرُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ مَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ^(١)
رَبَّنَّ ابْنَةَ جَنَشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ يَا رَبَّنَّ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ ؟ فَقَالَتْ^(٢)
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَمْنِي تَمْنِي وَبَصْرِي ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
تُسَامِيَنِي مِنْ أَرْوَلِجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَضَاهَا اللَّهُ بِالْوَرَجِ ، وَطَفِقَتْ أَخْبَهَا حَتَّى
تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنَ أَصْحَابِ الْإِفْكِ *^(٣) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَكُمُ فِيهَا أَنْفُسٌ فِيهِ^(٤) عَذَابٌ عَظِيمٌ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَلَقُّوهُ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ ، فَيُضَوِّقُونَ قَوْلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا^(٥) سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ
أُمِّ مَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيتْ مَائِشَةُ خَرْتُ مَشْيًا عَلَيْهَا *^(٦) إِذْ تَلَقُّوهُ
بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ يَا فَوَهِيكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ^(٧) وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا^(٨) هِشَامٌ^(٩) أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ سَمِعْتُ مَائِشَةَ قَرَأَتْ^(١٠) إِذْ تَلَقُّوهُ بِالسِّنِّكُمْ
*^(١١) وَلَوْلَا إِذْ تَمِيشُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَسْكُمُ بِهِ^(١٢) سُبْعَانَاكَ هَذَا
يُمَانٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ أَسْأَلُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَبْلَ^(١٣) مَوْتِهَا عَلَى مَائِشَةَ وَهِيَ
مُتَلَوِّةٌ ، قَالَتْ أَخْشَى أَنْ يُنْفَى عَنِّي ، فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ وَجْهِهِ

(١) قَالَ

(٢) قَالَ

(٣) بَلَى قَوْلُهُ

(٤) الْآيَةُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بَلَى

(٧) الْآيَةُ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) ابْنُ يُوسُفَ

(١٠) عَوْلَ

(١١) بَلَى

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) قِيلَ

المُسْلِمِينَ ، قَالَتْ أَتَذُنُّوَالَهُ ، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ ؟ قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَيْتُ ^(١) ، قَالَ
 قَالَتْ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْكِحْ بِكَرَاهٍ غَيْرَكَ ، وَنَزَلَ
 عَنْكَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَدَخَلَ ابْنُ الرَّبِيعِ خِلَافَتَهُ ، فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَتَانِي عَلَى
 وَوَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ نِسَاءً مَنِيًّا . ^(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
 عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٣) اسْتَأْذَنَ
 عَلَى مَائِثَةَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ نِسَاءً مَنِيًّا * ^(٤) يَقَطُّكُمْ اللَّهُ أَنْ تَمُودُوا لِشَيْءٍ
 أَبَدًا ^(٥) . ^(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ^(٧) : جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا ،
 قُلْتُ أَتَأْذِنِينَ لَهُذَا ؟ قَالَتْ أَوْ لَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ، قَالَ سُفْيَانُ تَغْنِي
 ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ :

حَصَّانُ وَزَّانُ مَا تُرْنُ بِرَبِّهِ وَتُصْبِحُ غَرَفِي مِنَ الْحُومِ الْغَوَافِلِ
 قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ * ^(٨) وَيَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . ^(٩) حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى مَائِثَةَ فَشَبَّ وَقَالَ :

حَصَّانُ وَزَّانُ مَا تُرْنُ بِرَبِّهِ وَتُصْبِحُ غَرَفِي مِنَ الْحُومِ ^(١٠) الْغَوَافِلِ
 قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ وَالَّذِي قَوْلِي
 كِبَرُهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ * ^(١١) إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ^(١٢) فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ وَفٍ رَحِيمٌ ^(١٣) وَلَا يَأْتَلِ ^(١٤) لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ

(١) أَتَيْتُ

(٢) كَذَا يَرَادُ الضَّعِيفُ فِي

الْبُيُوتِ

(٣) بَلَّ

(٤) قَوْلُهُ - كَذَا فِي النَّصِّ

بِالْمَاضِي بِلَا رَفْعٍ وَلَا نَصْبٍ

كُنِيَ بِمَعْنَى

(٥) الْآيَةُ

(٦) قَالَ

(٧) بَلَّ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) دِيْمَاءُ

(١٠) بَلَّ . قَوْلُهُ

(١١) الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ رُوِيَ

رَحِمَ

(١٢) تَشِيعُ تَطْلُو

(١٣) وَقَوْلُهُ وَلَا يَأْتَلِ

يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ^(١) وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَتَنَفَّحُوا الْأَشْجَارَ^(٢) أَنْ يَقْتَرِفَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَةٍ فَشَهِدَ خَدِيعَةُ اللَّهِ وَأَتْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْتَهِ أَبْنَاءُ أَهْلِي ، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبْنَوْهُمْ بَيْنَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا^(٣) حَاضِرٌ ، وَلَا جَبْتُ^(٤) فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مِنِّي ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ أَلَا تَذْنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ تَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ ، فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَخِيتُ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ^(٥) يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِمَضِي حَاجَتِي وَمَعِيَ لَمْ يَسْطِمْ فَمَضَتْ وَقَالَتْ تَيْسَ مِسْطَحٍ ، فَقُلْتُ أَيْ لَمْ تَسْبِيْنِ ابْنَكَ وَسَكَتَتْ ثُمَّ غَرَبَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَيْسَ مِسْطَحٍ فَقُلْتُ لَهَا^(٦) تَسْبِيْنِ ابْنَكَ^(٧) ثُمَّ غَرَبَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَيْسَ مِسْطَحٍ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي قَالَتْ فَجِئْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا ؟ قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، وَوُعِيكَتُ^(٨) فَقُلْتُ^(٩) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ النَّعْلَامَ فَدَخَلْتُ النَّارَ فَوَجَدْتُ لَمْ رُومَانِ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ قَرْنَ النَّيْتِ يَقْرَأُ ، فَقَالَتْ أَيْ مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ ؟ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَتَلَعْ مِنْهَا بَشَلٌ^(١٠) مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا^(١١) بَنِيَّةُ خُضِّي^(١٢) عَلَيْكَ الشَّانَ يَا^(١٣) وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ امْرَأَةً^(١٤) حَسَنَةً عِنْدَ رَجُلٍ

قوله أبو أوسى من الأوسى
بشديد الباء وروى أبو
جهم التول وشدها أيضا
انظر القسطنطيني

(١) إلى قوله والله غفور رحيم

(٢) أنا

(٣) كنت

(٤) كاد يكون

(٥) هم أي أم أوس
مكنا سورة ما بالهاتين في
لهو بنية

(٦) فبكت

(٧) ضم الواو من التبع

(٨) وقت

(٩) التي

(١٠) أي بنية

(١١) خفي

(١٢) ليس في نسخ الخط
لقد مضى بعد لفظ امرأة
يلعلم

يُحِبُّ لَهَا خَيْرًا إِلَّا حَسَنًا وَيَمْلِكُ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ بَنِي ، قُلْتُ
 وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قُلْتُ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَاسْتَبْرَأْتُ^(١) وَبَكَيْتُ فَسَجَّ أَبُو بَكْرٍ مَوْتِي وَهُوَ قَوْيَ لَيْتَ يَرَأَى مَوْتِي فَقَالَ
 لِأَنِّي مَا شَأْنُكَ ؟ قُلْتُ بَلَغَا لِي ذِكْرُ مَنْ شَأْنُهَا قُلْتُ فَبَكَتُ ، قَالَ^(٢) أَنْتِ
 عَلَيْكِ لِي^(٣) بَيْتٌ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِي
 فَجَاءَ عَنِّي خَالِي^(٤) فَقَالَتْ لَا تَأْخُذْ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا حِينَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَتْ زَوْجًا حَتَّى
 تَنْخُلَ لِسَانُهَا كُلَّ خَيْرٍ هَالُوَ حَيْثُهَا ، وَاتَّهَرَا بَعْضُ أَسْمَاءِ فَقَالَ أَمَدِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَقْبَلُوا لَهَا بِهِ ، فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا
 مَا يَنْتَمِ الصَّائِغُ عَلَى يَدِ النَّعْبِ الْأَخْمَرِ ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كُفْتُ كُفْتُ أَنِّي نَعْتُ ، قَالَتْ مَائِئَةٌ ، قَتَلَ شَيْدًا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ قُلْتُ وَأَصْبَحَ أَبُو بَكْرٍ هِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَقَدِمَ عَلَى النَّصْرَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَفَى أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَخَبِدَ اللَّهُ
 وَأَتْنِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَمَّا بَدَأَ : يَا مَائِئَةُ إِنْ كُنْتَ قَارِفَتِ سَوْأًا أَوْ ظَلَمْتَ قَتَوِي
 إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ ، قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَعَنِي
 جَالِسَةً بِالْبَلَدِ ، قُلْتُ أَلَا تَسْمَعِينَ^(٥) مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرْ شَيْئًا ، فَوَضَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِفَتُ إِلَى أَبِي ، قُلْتُ^(٦) أُجِيبِي ، قَالَ فَلَا أَقُولُ ، قَالَتْ فَمَنْ
 أَنِي ، قُلْتُ أُجِيبِي ، فَقَالَتْ أَقُولُ مَا قَا ، فَلَمَّا لَمْ يَحْيَا ، تَشَهَّدْتُ خَبَرْتُ اللَّهَ
 وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحَدُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ : فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنْ لَمْ
 أَفْعَلْ ، وَاللَّهُ مَرَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَمُؤَدَّةٌ ، مَا ذَاكَ بِأَقْبَى مِنْكُمْ لَقَدْ^(٧) تَكَلَّمْتُمْ
 بِهِ وَأَخْرَجْتُمْ قُلُوبَكُمْ ، وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي^(٨) قُلْتُ وَاللَّهُ يَنْتَمِ إِلَيَّ لَمْ أَفْعَلْ لَقَوْلِي

(١) فَاسْتَبْرَأْتُ

(٢) هَذَا

(٣) يَا بَيْتِي

(٤) خَالِي

(٥) تَسْمَعِينَ

(٦) قُلْتُ

(٧) وَقَدْ

(٨) إِلَيَّ قَدْ

قَدْ بَلَغْتَ فِي نَفْسِكَ ، وَإِنِّي وَإِلَهُ مَا أُجِدُّ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، وَالتَّسْتِ أَنْتُمْ
يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَإِلَهُ الْمُشْتَكِّ عَلَى
مَا تَصِفُونَ . وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعِيهِ فَسَكَنَّا فَرُفِعَ هَتَّةً وَإِنِّي لَا تَبِينُ
السرور في وجهه وهو يَتَسَحَّ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي بِعَائِشَةَ فَقَدْ أُنْزِلَ إِلَهُ بَرَاءَتِكَ
قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبُو هَاشِمٍ قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ وَإِلَهُ (١)
لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَتَحَدُّهُ وَلَا أَتَحَدُّكُمْ ، وَلَكِنْ أَتَحَدُّ إِلَهُ الَّذِي أُنْزِلَ بِرَأْسِي لَقَدْ
تَمَيَّزْتُوهَ فَمَا أَنْكَرْتُمْ مَوْتَهُ وَلَا غَيْرَ مَوْتِهِ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ
فَمَضَتْهَا إِلَهُ بِدِينِهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَا أَخْتُهَا حَتَّى قَهَلْتُ فِيمَنْ هَلَكَ ،
وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ (٢) مِنْطَحٌ وَحَسَنُ بْنُ قَابِطٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهَوِ
الَّذِي كَانَ يَسْتَوْنِيهِ وَيَحْتَمِيهِ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَتَّى ، قَالَتْ خَلَفَ
أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْتَفِعَ مِنْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأُنْزِلَ إِلَهُ هَرَجًا وَجَلًا : وَلَا يَأْتَلِي أُولُو
الْفَضْلِ مِنْكُمْ (٣) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَنْبَغِي أَمَا بَكْرٍ ، وَالسَّعَةِ أَنْ يُرَافِقُوا أُولَى الْقُرْبَى
وَالْمُسَاكِينِ ، يَنْبَغِي مِنْطَحًا ، إِلَى قَوْلِهِ : أَلَا مَحْبُوثٌ أَنْ يَتَقَرَّ إِلَهُ لَكُمْ وَإِلَهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ، حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَإِلَهُ يَارَبَّنَا إِنَّا لَنَشِيبُ أَنْ تَقَرَّ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ
يَنْتَفِعُ (٤) وَلِيَضْرِبَنَّ بِخَيْرٍ مِنْ عَلَى جُبَيْرِ بْنِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ يُونُسَ قَالَ أَيْنَ شِهَابٍ عَنْ هُرُوفَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ
نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ لَمَّا أُنْزِلَ إِلَهُ : وَلِيَضْرِبَنَّ بِخَيْرٍ مِنْ عَلَى جُبَيْرِ بْنِ ، شَقَقْنَ
مَرْوَمَيْنِ كَاخْتَرْنِي بِهِ (٥) حَدَّثَنَا أَبُو نَتِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ
أَبْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ : وَلِيَضْرِبَنَّ بِخَيْرٍ مِنْ عَلَى جُبَيْرِ بْنِ أَخَذَنَّا أَرْوَمَيْنِ فَشَقَقْنَاهُمَا مِنْ قَبْلِ

(١) لَا وَإِلَهُ

(٢)

(٣) وَالسَّعَةِ

(٤) بَلَى

(٥) قوله . كَلَّافٍ هَاشِمٍ
النَّسَبُ بِالْمَرْءِ بِلَادِهِمْ وَلَا
تَصِحُّ كِتَابُهُمْ

(٥) بِهَا

الحوادث فاختزن بها .

(١) الفرقان (٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَشْتُورًا مَا تَسْنِي بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّجَرِ
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِناً دَلِيلًا طُلُوعِ الشَّمْسِ ، خِلْفَةٌ مَنْ فَاتَهُ مِنَ
الَّيْلِ حَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : هَبْنَا لَنَا مِنْ
أَزْوَاجِنَا (١) فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شِئْنَا أَنْ نَرَى لِمَنِ الْمُؤْمِنِينَ (٢) أَنْ (٣) يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ
اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بُورًا وَبِلَا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مَذْكُورٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْإِسْطِرْلُ
التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ ، نَمَلَى عَلَيْهِ نُفْرًا عَلَيْهِ ، مِنْ أَمَلْتِ وَأَمَلْتُ ، الرِّسُّ الْمَعْدِنُ
جَمْعُ (٤) رِسْلَى مِمَّا يَتَبَأُ (٥) يُقَالُ مَا عَبَأْتُ بِهِ شَيْئًا ، لَا يَمْتَدُّ (٦) بِهِ ، فَرَأَاهَا حَلَاكًا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَهَوَّاءُ مَطْنُو . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ (٧) : مَا يَدْرِي قَتَتْ عَنْ (٨) الْحَزَانِ
* (٩) الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى رُجُومِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ (١٠) أُولَئِكَ مَرُّ مَكَانًا وَأَصْلُ سَبِيلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى
وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا (١١) عَلَى أَنْ
يُخْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةُ رَبِّنَا * (١٢) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ (١٣) الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا ، الْمُقَوِّمَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّ
الْأَنْبِيَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ هَذَا وَهُوَ خَلْقَكَ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ ثُمَّ أَنْ

(١) سورة

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال

(٣) وَذُرِّيَّتًا تُفَرِّقَانِ

(٤) مؤمنين

(٥) من أن

(٦) حبيبة

(٧) يمتد . كذا رقت

في نسخة أبي فر

(٨) أي لم تشد

(٩) عباس

(١٠) في بعض الأصول على

(١١) بلب قول

(١٢) الآية

(١٣) قادر

(١٤) بلب قول

(١٥) الآية

المتقوة

قَتَلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْلُمَ مَتَكَ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ أَنْ ^(١) تُرَانِي بِحَبْلِيَةِ جَارِكَ ،
 قَالَ وَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ^(٢) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
 أَبِي بَرْزَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأْتُ
 عَلَيْهِ وَلَا ^(٣) يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَى ، فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخْتُهَا ^(٤) آيَةً مَدَنِيَّةً ^(٥) ، الَّتِي فِي سُورَةِ
 النِّسَاءِ حَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُبَيْرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ قَرَحَلْتُ ^(٧) فِيهِ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا ^(٨) مَتَشُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 قَوْلِهِ تَعَالَى : فَمَنْ لَوْهُ جَهَنَّمَ . قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ . وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ . قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ * ^(٩) يُضَافُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَيُخْلَدُ فِيهِ مِائَاتًا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَتَشُورٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَيْلٍ ^(١٠) ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُتَعَمِّدًا فَمَنْ لَوْهُ جَهَنَّمَ . وَقَوْلُهُ : وَلَا ^(١١) يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَّا مِنْ تَابٍ ^(١٢) فَسَلَّاهُ فَقَالَ لِمَا تَرَكْتَ قَالَ ^(١٣) أَلْهَلَّ مَكَّةَ فَقَدْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(١٤) وَكَانَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَبْنَاءُ الْقَوْمِ ، فَأُتِيَ
 اللَّهُ : إِلَّا مِنْ تَابٍ فَاسْتَوْجِبَ فَمَلَأَ مَلَكًا ، إِلَى قَوْلِهِ : فَتُؤْتَوْنَهَا * ^(١٥) إِلَّا
 مِنْ تَابٍ وَتَمَنَّى وَحَمِلَ فَمَلَأَ مَلَكًا ^(١٦) فَارْتَدَّ يَتَلَوُّ اللَّهُ مَبْنَاتِهِمْ حَسَنَتِ وَكَانَ

(١) ثم لا

(٢) ولا يزنون

(٣) والذين لا

(٤) من نسخها

(٥) وقع في الكوفة بسببه

(٦) حدثنا

(٧) قد حلت

(٨) عن مشهور

(٩) باب

(١٠) قوله كتابا في
عنه النسخ لا ولم ولا
تصح كتب

(١١) قال . فلا مائتا

كل السطحي كذا في

الفرع كالمهول للفظ

ابن جبريل بسببه الامر

وهو كذلك في هامش

للعمل

(١٢) ما فيها

(١٣) لا يثبت

(١٤) من

(١٥) باب

(١٦) من

الله غفوراً رحيماً ^{ال} حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبي رزق أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمناً متعمداً فسيكفه الله قال لم ينسخها شيء ، وعن الذين لا يتخون مع الله إلهاً آخر ، قال تزلت في أهل الشرك * ^(١) فسوف يكون لإمام ^(٢)هلكة ^(٣) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن سروق قال قال عبد الله بن مسعود قد مضى الدخان والقر والروم والبطشة والزام فسوف يكون لإمام

(^(٤) الشراء)

وقال مجاهد : يمشون يمشون ، هضم يفتت إذا مس ، مشحون المشحورين ^(٥) لينة ^(٦) والالينة جمع أليكة وهي جمع ^(٧) شجر ، يوم اللطلة إطلال المقلب إبلهم ، مؤدبون متعلم ، كالطود الجبل ^(٨) ، المشرفة طائفة قليلة ، في الساجدين للصالحين . قال ابن عباس : لعلكم تخلدون كلكم ^(٩) ، الریح الأفاع من الأرض وجمعه ريمة وأرياع ^(١٠) ولحد ^(١١) الرمة مصانع كل بناء فهو ممتعة ، فريحين ^(١٢) فريحين ، فريحين يمتناه ، ويقال فريحين حذيقين ، تشوا ^(١٣) أشد الفساد ، طت ^(١٤) بيت عينا ، البيلة للطلق ، جبل خلق ، ومة جبلاً وجبلاً وجبلاً يعني للخلق ^(١٥) * ^(١٦) ولا تخزني يوم يمشون . وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام رأى ^(١٧) آية يوم القيامة عليه النبرة والنبرة ، النبرة هي الفترة حدثنا إسماعيل حدثنا ^(١٨) أبي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

(١) بلب

(٢) زابا

(٣) أي هلكة

(٤) سورة الشراء بم

(٥) مشحورين

(٦) والينة

(٧) جميع الشجر

(٨) كالجبل وظل

(٩) غيره فريضة

(١٠) لينة الالينة

(١١) وهي النيفة

(١٢) ولحد مريضة

(١٣) ولحد مريضة

(١٤) فريحين

(١٥) أشد

(١٦) وعلت

(١٧) قاله ابن عباس

(١٨) بلب

(١٩) يرى

(٢٠) حنو

(٢١) منه الحمد المفت

ليمان طين المسح

قَالَ بَلَىٰ إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَن لَّا تُخْزِيَنِي ^(١) يَوْمَ يُعْتَصُونَ ،
 فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ * ^(٢) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
 وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ الْإِن جَانِبَكَ هَذَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا رَأَتْ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ
 يَدْعِي يَا بَنِي قَهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِيُطَوِّقَ قُرَيْشٌ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ
 يَسْتَطِيعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ جَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُكُمْ
 لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ ؟ قَالُوا
 نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ،
 فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ أَلَمْ نَكُنْ جَمْعًا ، فَتَرَأَيْتَ بَدَأَ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
 مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ هَذَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّحِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ يَا مَسْرُورُ قُرَيْشٍ أَوْ
 كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَقْسَمُ لَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
 لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ
 شَيْئًا ، وَيَا صَفِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ
 لَا أَغْنِي عَنْكِ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ
 وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

(١) أَفْضَلُ (٢)

وَلَقَدْ مَا خَلَّاتْ مَلَا قِيلَ لَا طَلَّةَ بِالْمَصْرَحِ كُلِّ مِلَاطٍ أَخَذَ مِنَ الْقَوْلِ لِيَرَى .

(١) أَخْبَرَنِي
 (٢) قَوْلُهُ : كَتَابُ الْمَلِكِ
 بِمَلِكِهِ .
 بِمَلِكِهِ .
 بِمَلِكِهِ .
 بِمَلِكِهِ .
 بِمَلِكِهِ .
 بِمَلِكِهِ .

وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ شُرُوحٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَهَا عَزَائِمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حُسْنُ
الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ ^(١) مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ ، وَدَفْ أَقْرَبَ ، جَمِيدَةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْزُونِي
أَجْمَلَنِي . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : نَكَّرُوا غَيْرُوا ، وَأَوْتَيْنَا الْفِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ الصَّرْحُ بِرَكَّةٍ
مَاءٌ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ ^(٢) .

(٣) الْقَصَصُ

كُلُّ شَيْءٍ عَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مَلَائِكَةُ ، وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ ^(٤) الْأَنْبَاءُ الْحَجَجُ * ^(٥) إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَبِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُخَيْرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ
لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَرْتَعَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَرَضَّاهَا عَلَيْهِ وَيُحَدِّثُهُ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمْتُهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَأَمَّا لَا تُسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أَنَا عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ . وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ
لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ * قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أُولَى الْقُوَّةِ
لَا يَرَفَعُهَا ، السُّمْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ ، لَتَوَهُ لَشَقِيلٌ ، فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى ، الْفَرَحَيْنِ
الْمَرْجِيَيْنِ ، فَصِيهِ أَنْبِيَّ أُمَّةٍ ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْصُ الْكَلَامَ ، نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ
عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُدٍّ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ أَيْضًا ، يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ ، يَأْتَمِرُونَ
بِقَوْلِهِمْ ، الْمُدَوِّنُ وَالْمُدَّاهُ ^(٦) وَالْتَمَدَى وَاحِدٌ ، أَنَسُ أَبْصَرَ ، الْمِلْدَوَةُ قِطْمَةٌ

(١) بَأْتُونِي

(٢) أَيْلَهَا

(٣) سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَفِي
لِسَخَةِ لَهُ تَقْدِيمُ الْبَسْمَةِ عَلَى
سُورَةٍ

(٤) فَهَمَّيْتُ عَلَيْهِمْ

(٥) قَوْلُهُ . كَذَا فِي النَّسَخِ
بِالْمَرْءِ فِي يَلْبَسُ بِمَعْنَى مَلَفَ

بَابُ قَوْلِهِ

(٦) لَمْ يَضْطِ الْمَدِينُ فِي الْقُرْعِ
كَأَمَلٍ وَبَطْنُهَا الْقِطْلَانِي
وَالْفَتْحُ كَمَنْ الْفُرُوعُ بِالْفَتْحِ
وَالْتَحَنُّ وَفِي الْقُرْعِ الْمَكْرُ
بِالنَّسْرِ وَالْكَسْرِ

غَلِيظَةً مِنَ اللَّشْبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ، وَالشَّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ، وَالْحَيَاتُ أَجْنَسُ الْجَانِ
وَالْأَفْطَى وَالْأَسَاوِدُ، وَذَا مَيْنَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُعَذِّقُنِي. وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ
سُنْبُكَ، كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا قَدَّ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا، مَقْبُوحِينَ مُهْلِكِينَ، وَصَلْنَا
يَسَّاهُ وَأَتَمَّاهُ، يُجْبَى يُجْلَبُ، بَطِرْتَ أَشِرْتَ، فِي أَمْرٍ رَسُولًا، أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ
وَمَا حَوْلَهَا، تُكْبَنُ تُخْنِي، أَكُنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ، وَكُنْتُه أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ
وَيَكُنُّ اللَّهُ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ، يُوسِّعُ عَلَيْهِ،
وَيُضِيقُ عَلَيْهِ. ^(١) عَدُشًا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا بِتَلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمُصَفَّرِيُّ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَنَادٍ. قَالَ إِلَى مَكَّةَ.

(^(٢) التَّكْبُوتُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَكَانُوا مُسْتَبِيرِينَ مَلَّةً ^(٣) فَلَيْتَلَنَ اللَّهُ، عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ إِنَّمَا
هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلَيْتَلَنَ اللَّهُ، كَقَوْلِهِ: لَيْتَلَنَ اللَّهُ لِلْهَيْتِ ^(٤)، أَثَقَلَا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ^(٥)
أَزْوَاجِهِمْ.

(^(٦) لَمْ غَلَبَتْ الرُّومُ)

فَلَا يَرْبُؤُ ^(٧) مَنْ أَعْطَى ^(٨) يَنْتَنِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا قَالَ مُجَاهِدٌ يُخْبِرُونَ
يَنْصُونَ، يَهْمِدُونَ يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ، الْوَدْقُ الْمَطَرُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكُمْ
بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلِمَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ أَنْ يَرْثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا، يَصْدَعُونَ يَتَفَرَّقُونَ، فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ صُنْفٌ وَصُنْفٌ لُتَانٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
السَّوْأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ لِلْبَيْتَيْنِ عَدُشًا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ^(٩) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ وَالْأَنْهَسُ عَنْ أَبِي الضُّعْطِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ يَنْتَنِي رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةٍ
فَقَالَ يَحْيَى دَخَلَ يَوْمَ الْفَيْكَةِ فَيَأْخُذُ بِأَنْبَاجِ النَّاقِصِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، يَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ

(١) تَلَبَّ إِنَّ الْقَبِيْرَ مَرَضٌ

هَلَيْكَ الْقُرْآنُ الْآيَةُ

(٢) سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهَلْ

(٣) خَلَاةٌ

(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ لِمَنْ يَنْتَنِي

وَالْمَلَى وَالتَّجِدُ

(٥) مِنَ الْبَلْبِ

(٦) أَوْ زَكْرًا مَعَ

(٧) سُورَةُ الرُّومِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• سُورَةُ آلِ غُلَيْبٍ

الرُّومُ

(٨) عِنْدَ اللَّهِ

(٩) غُلَيْبٌ يَنْتَنِي لِقَبْلِ

يَنَ

(١٠) عَنْ سُفْيَانَ

كَيْتَبَةُ الزُّكَّامِ قَرَرْنَا ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُشْكِبًا فَنَضِبَ ، فَجَلَسَ فَقَالَ
 مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَنْتَهَ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ^(١)
 لَا أَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
 الْمُتَكَلِّفِينَ . وَإِنْ قَرَرْنَا أَجَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ قَدَمَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِ يُوْسُفَ ، فَأَخَذْتَهُمْ مَتَةً حَتَّى هَلَكَوا فِيهَا وَأَكَلُوا لَيْلَتَهُ
 وَالنِّعَامَ ، وَبَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَيْتَبَةُ الْفُتُوحِ جَاءَهُ أَبُو سُبَيْحَانَ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا^(٢) بِصَلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكَوا قَادِمُ اللَّهِ ، فَقَرَأَ
 فَأَرْقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ، إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ . أَفَيَكْتَفِ^(٣) عَنْهُمْ
 عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ مَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَوْمَ تَبْيَضُّ
 الْبُطُشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ ، أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ ، إِلَى سَيْفِكُمْ ،
 وَالرُّومُ قَدْ مَضَى^(٤) . لَا تَبْدِيلَ يَخْلُقُ اللَّهُ لِدِينِ اللَّهِ ، خَلَقَ الْأَوَّلِينَ دِينَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوْهُ يَهُودًا أَوْ نَصْرَانًا أَوْ مَجَسَّانًا ،
 كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بَيْتَةً جَمَاءَ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدَاءٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ يَخْلُقُ اللَّهُ ذَلِكَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .

(^(٥) لَقَدْ)

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَكُلْمٌ عَظِيمٌ . حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ الْأَمْشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا زَلَّتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ نَتَقَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

(١) اللَّهُ أَعْلَمُ
 لَا يَعْلَمُ لِي
 (٢) تَأْمُرُنَا

(٣) فَكَيْفَ عَنْهُمْ
 عَذَابُ

(٤) مَضَى

(٥) سُورَةُ لُقْمَانَ بَيْنَهُ
 قَوْلُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ

ﷺ وَقَالُوا إِنَّمَا لَمْ يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ^(١) أَلَا
 نَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لَا بُدَّ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ^(٢) إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ حِلْمٌ السَّاعَةِ
 حَدَّثَنِي ^(٣) إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا أَتَاهُ ^(٤) وَجَلَّ يَمْشِي فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ ؟ قَالَ الْإِيْمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ^(٥) وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ
 وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْتِ الْآخِرِ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ الْإِسْلَامُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوءَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ،
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ الْإِحْسَانُ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ
 تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ
 مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأَحْذَرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَّتِ لِلرَّأَةِ ^(٦) رَبَّتَا فَمِنْ
 أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَ الْحَقَاءُ الْمَرَأَةُ رُؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ ^(٧)
 لَا يَنْطَلِقُ إِلَّا اللَّهُ : إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ حِلْمٌ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ النَّيْتَ وَيَسْلُمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ
 ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ فَآخِذُوا لِي بِرُؤُوسِ قَوْمٍ يَرَوْنَ أَشْرَاطَنَا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيلُ
 جَاءَ لِيَسْلَمَ النَّاسَ وَدِينَهُمْ حَدَّثَنَا ^(٨) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَهَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَابِيحُ ^(٩) الْقَتِيبِ خَمْسٌ ، ثُمَّ قَرَأَ : إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ
 حِلْمٌ السَّاعَةُ .

(^(١٠) تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ)

وَقَالَ تَجَاهِدْ : تَبِينِ ضَعِيفٌ ، نُطْقَةُ الرَّجُلِ ، مَلَكُنَا مَلَكُنَا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْمُرُؤَاتِي لَا تَحْمِلُ ^(١١) إِلَّا مَطَرًا لَا يَمْنِي عَنْهَا شَيْئًا تَدْرِي ^(١٢) قَبِيضٌ ^(١٣) فَلَا تَعْلَمُ

(١) بَدَلُ

(٢) بَلْبُ قَوْلِهِ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) جَاءَهُ

(٥) وَكَتَبَ

(٦) الْأَمَةُ

(٧) وَخَمْسٌ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) مَشْنَعٌ

(١٠) سُورَةُ السَّجْدَةِ يَسْمُ

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

(١١) لَمْ تَعْلَمْ

(١٢) تَهْدِي يَدَيْنِ

(١٣) بَلْبُ قَوْلِهِ

نَفْسٍ مَا أَخْنَى لَكُمْ ^(١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ ^(٢)
 وَتَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِبَايِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى
 قَلْبٍ بَشَرٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَكُمْ مِنْ قُرْآنٍ
 أُخْفِيَ • وَحَدَّثَنَا ^(٣) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ تَبَارَكَ لِيْلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةً قَالَ قَالَى تَنِي • ^(٤) قَالَ أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ
 أَبِي سَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنَ ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ
 عَنْ الْأَنْعَمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِبَايِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ، ذُخْرًا لَهُ ^(٧) مَا أُطِيعْتُمْ ^(٨) عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ
 لَكُمْ مِنْ قُرْآنٍ أُخْفِيَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَسْتَلُونَ ^(٩)

(^(١٠) الْأَخْزَابُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : سَيَأْتِيهِمْ قُصُورُهُمْ • ^(١١) حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوَّلَى ^(١٢) النَّاسِ بِهِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : النَّبِيُّ أَوَّلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . فَأَمَّا
 مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَا لَا قَلْبَ لَهُ عَصَبَتُهُ مِنْ كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا ، أَوْ حَيَاةً فَلْيَأْتِنِي
 وَأَنَا ^(١٣) مَوْلَاهُ • ^(١٤) أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ ^(١٥) حَدَّثَنَا مُسْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ الْغَضَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ

(١) مِنْ قُرْآنٍ أُخْفِيَ

(٢) مِنْ رِوَايَةٍ

(٣) حَدَّثَنَا عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ

(٤) قَالَ عَلَى وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 وَقَالَ

(٥) قُرْآنَ أُخْفِيَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) مِنْ قُرْآنٍ

(٨) مَا أُطِيعْتُمْ

(٩) مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ

(١٠) سُوْرَةُ الْأَحْزَابِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١) النَّبِيُّ أَوَّلَى الْمُؤْمِنِينَ

(١٢) مِنْ أَنْفُسِهِمْ

(١٣) أَوَّلَى

(١٤) وَأَنَا

(١٥) قَالَهُ

(١٦) هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ

ابن محمد حتى نزل القرآن : اذعوا لهم لا ياتهم هو افسط عند الله .^(١) فمنهم من
 قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ، تحبة صهدة ، اقطارها جواربها ،
 الفضة لآتوها لأعطوها حديث^(٢) محمد بن بشر حدثنا^(٣) محمد بن عبد الله
 الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمانية عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
 هذه الآية نزلت في أنس بن النضر : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
 عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد
 ابن ثابت أن زيدا بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف ففقت آية من
 سورة الأحزاب كنت أسمع^(٤) رسول الله ﷺ يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع
 خزيمه الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .^(٥) قل لا زواجك إن كنتن تردن الحياة
 الدنيا وزينتها فتالين لستنكن^(٦) وأسترحكن سراحا جميلا^(٧) ، التبرج أن يخرج
 ثيابها ، سنة الله استنبا جملها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
 أخبرني أبو مسلمة بن عبد الرحمن أن مائسة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته
 أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمر^(٨) الله أن يختبر أزواجه ، فبدأ بي رسول الله
 ﷺ فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعيلي حتى تستأيري أبوك
 وقد علم أن أبوي لم يكرهنا يأمراني بهما ، قالت ثم قال إن الله قال : يا أيها
 النبي قل لا زواجك إلى تمام الآيتين ، فقلت له فني أي هذا^(٩) استأير أبوي
 فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة .^(١٠) وإن كنتن تردن الله ورسوله
 والدار الآخرة فإن الله أعد للمؤمنات أجرا عظيما . وقال قتادة وأذكركن
 ما ينل في يؤتكن من آيات الله والمكة . القرآن^(١١) والله . وقال الثوري :

(١) بلب

(٢) حدثنا

(٣) حدثنا

(٤) كماله

(٥) بلب (قوله) بياها

(٦) لا

(٧) وقال سر

(٨) له الله

(٩) لن لا تستعيلي

(١٠) لي شيء

(١١) بلب قوله

(١٢) والمكة الله

حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ مَائِثَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكَ لَكِ
 لَأَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَعَبِي ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ ، قَالَتْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ
 يَكُونَا بِأَمْرَانِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ^(١) جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ : يَا أَبَا النَّبِيِّ قُلْ
 لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى أَجْرٍ عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَنِي
 أَيْ هَذَا لَسْتُ أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالنَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَتْ ثُمَّ فَقُلْ
 أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَضَّلْتُ * ثَابِتَةُ مَوْسَى بْنِ أَعْيَنَ عَنْ مَعْتَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَهَلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْقَسْرِيُّ عَنْ مَعْتَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ * ^(٢) وَنَحْنِي فِي قَسْبِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَنَحْنِي لِلنَّاسِ وَاللَّهِ
 لَحِقُ أَنْ نَحْنُ حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُسْلَى بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَمَّادِ
 ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : وَنَحْنِي
 فِي قَسْبِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ، تَرَكْتُ فِي شَأْنِ رَقَبَةِ ابْنَةِ ^(٤) جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
 * ^(٥) تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِنْهُمْ عَزَلْتَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تُرْجِي تُوَخَّرُ ، أَرْجَاهُ أُخْرَى . حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو لِسَانَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كُنْتُ أَظْهَرُ عَلَى اللَّائِي وَهَبْنِ أَهْلَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ أَهْبُ لِلرَّأَةِ قَسْبًا ،
 فَلَمَّا أُرْسِلَ اللَّهُ تَعَالَى : تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ
 مِنْهُمْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي مَوَازٍ . حَدَّثَنَا
 جِبَالُ بْنُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَلِيمُ الْأَخْوَازِ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمٍ لِلرَّأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أَثَرَتْ هَذِهِ

- (١) من وجد
 (٢) قوله
 (٣) هب
 (٤) حتى
 (٥) يثبت
 (٦) بلب قولي

الآية ، تَرْجِيءُ مَنْ لَسَاءَ مِنْهُنَّ وَتُؤَدِّي إِلَيْكَ مَنْ لَسَاءَ وَمَنْ أَبْتَنَيْتَ بِمَنْ مَرَلَتْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تُقُولِينَ ؟ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ
إِلَى قَاتِي لَا أُرِيدُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنْ أُرْزَى عَلَيْكَ أَحَدًا ، فَأَهْبَةُ عِبَادُ بْنُ عَبَّادٍ تَمِيعَ
مَالِيَا • (١) قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ (٢) فَتَبْرُ
نَاطِرِينَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا كَمَا دُعِيتُمْ فَأَنْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَبِينَ
لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُوَدَّى النَّبِيَّ فَيَسْتَجِبْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِبُ مِنَ الْخَلْقِ
وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ
وَلِقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَدْنِهِ
أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا . يُقَالُ إِيَّاهُ إِذْرَاكُهُ ، أَنَّى بَأْنِي (٣) أَنَاهُ (٤) لَمْ
السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا . إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمَوْتِ قُلْتَ قَرِيبَةً ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا
وَبَدَلًا ، وَلَمْ تَرِدِ الْعُقَّةَ ، رَفَعْتَ الْمَاءَ مِنَ الْمَوْتِ ، وَكَذَلِكَ لَقُلْنَا فِي الْوَاحِدِ
وَالْأُنثَى وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ (٥) يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ مُعَرَّرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ
أُتِرَتْ أَهْلَاتُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الرَّقَاتِيُّ حَدَّثَنَا مُسْخِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ
أَبْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَبَتْ ابْنَةُ (٦) جَعَشِي وَمَا
الْقَوْمُ فَعَلَسُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَعَدُّونَ ، وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَبَيَّنُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا
رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ قَوْمٍ وَتَعَدَّ ثَلَاثَةَ ثَمَرٍ ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَلَمَّا
الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا ، فَأُطْلِقَتْ بَيْتُهُ ، فَأَخْبَرَتْ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ لَمْ
أُطْلِقُوا ، جَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَذَهَبَتْ أُدْخِلَ ، كَأَنِّي الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَأَنْزَلَ

(١) هَبْ

(٢) إِلَى قَاتِي إِنْ ذَلِكَ

كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

ال قوله عليها . كنا
قد المأثر بالمرأة بلا وهم
كتبه(٣) بكسر التود فالجوينية
وهو الذي يؤخذ من الخطر
والسباح كتب

(٤) أَنَاهُ

أَنَاهُ فَهُوَ آز

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بَيْتُهُ

اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْعِيَكُمْ إِلَى رَسُولِهِ أَوْ يُخْرِجُكُمْ فَإِذَا دُعِيتُمْ فَانْصَبُوا وَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاحِشِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ
 بِهَذِهِ الْآيَةِ آيَةِ الْحِجَابِ لَمَّا أُهْدِيَتْ رَيْتُ^(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ مَعَهُ
 فِي الْبَيْتِ صَنَعٌ طَعَامًا ، وَدَعَا الْقَوْمَ فَهَدُّوا يَتَعَدُّونَ ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ بِخُرُوجِ مَنْ
 يَرْجِعُ وَمَنْ قُودٌ يَتَعَدُّونَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْعِيَ لَكُمْ^(٢) إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِ الْإِنَاءِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 فَضَرَبَ الْحِجَابُ وَقَامَ الْقَوْمُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْتَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَيْتُ^(٣) أَبْنَةً^(٤)
 جَعَشِي بِخُبْرٍ وَلَحْمٍ فَأَرْسَلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا فَيَجِيءُ قَوْمٌ قِيَا كَلُونَ وَيَخْرُجُونَ
 ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ قِيَا كَلُونَ وَيَخْرُجُونَ فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أُجِدُّ أَحَدًا أَدْعُو فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ
 اللَّهُ مَا أُجِدُّ أَحَدًا أَدْعُو^(٥) ، قَالَ^(٦) أَرْفَعُوا^(٧) طَعَامَكُمْ ، وَسَبَّحَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ
 يَتَعَدُّونَ فِي الْبَيْتِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَقَالَتْ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتِ
 أَمْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، فَتَقَرَّرَى حُجْرَةَ نِسَائِهِ ، كُلُّهُنَّ يَقُولُ لِمَنْ كَمَا يَقُولُ لِمَائِشَةَ ،
 وَيَقُلْنَ^(٨) لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا ثَلَاثَةٌ مِنْ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ
 يَتَعَدُّونَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا فَمَحُو حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَمَا أَدْرَى
 أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبَرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَصَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَةِ الْبَابِ
 قَاحِلَةً^(٩) وَأُخْرَى^(١٠) خَارِجَةً أَرْنَحَى السَّيْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأَنْزَلَتْ آيَةَ الْحِجَابِ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْ لَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَنَى رَيْتُ^(١١) أَبْنَةً جَعَشِي فَأُشْبِعَ

(١) بَيْتٌ جَعَشِي رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا

(٢) النَّبِيُّ

(٣) إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ

(٤) بَيْتٌ

(٥) أَدْعُو

(٦) قَالَ

(٧) أَرْفَعُوا

(٨) يَقُلْنَ

(٩) قَاحِلَةً

(١٠) وَأُخْرَى خَارِجَةً

(١١) بَيْتٌ

الناس خيرا ولما تم خرج إلى حبر أمهات المؤمنين، كما كان يصنع مسيحة بناه
 فيسلم^(١) عليهن ويدعو لمن ويؤمنن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى
 رجلين جريي^(٢) ما الحديث فلما رأهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله
 ﷺ رجع عن بيته وتبا مشرعين قسا أخرى أنا أخبرته بخروجيهما أم أخبر فرجع
 حتى دخل البيت ولوحى السور يني ويته وأنزلت آية الحجاب • وقال^(٣) ابن
 أبي عمير أخبرنا يحيى حدثني محمد بن سميع أنسا عن النبي ﷺ حدثني^(٤) ذكر به بن
 يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت
 سودة بنت مضر ب الحجاب الحليتها وكانت امرأة جسيمة لا تحبني على من يعرفها
 فرأها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما^(٥) والله ما تحقن علينا فاطمري كيف
 تخرجين، قالت فأنكفت راجعة ورسول الله ﷺ في يني وإنه^(٦) ليتني
 وفي^(٧) يدي عرق، فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت ليعني حليتي فقال
 لي عمر كذا وكذا، قالت فأوحى^(٨) الله إلي، ثم رفع فته، وإن العرق في يدي
 ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجين بالحليكن • قوله : إن تبدوا
 شيئا أو تخفوه فإن الله كان^(٩) بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا
 أبائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما
 ملكت أيمانهن وأقبح الله إن الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا أبو البان
 أخبرنا شبيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت
 استأذن على أفلح أخو أبي القيس بعد ما أنزل الحجاب . فقلت لا آذن له حتى
 استأذن فيه النبي ﷺ فإن الله أبا القيس ليس هو أوصني ولكن أوصني
 امرأة أبي القيس ففعل على النبي ﷺ فقلت له يا رسول الله إن أفلح لنا أبي

(١) فيسلم عليهن ويدعون له

(٢) ابن أبي عمير قال أبو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٣) لم والله

(٤) فانه

(٥) فانه

(٦) فانه

(٧) فانه

(٨) فانه

(٩) فانه

القُبَيْسِ اسْتَأْذَنَ ، فَأَيَّتُ أَنْ آذَنَ ^(١) حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ^(٢) وَمَا
 مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِنَ ^(٣) عَلَيْكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ
 أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُبَيْسِ ، فَقَالَ أَتُذَنِّي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَلُكَ تَرَبَّتْ بَيْنَكَ قَالَ عُرْوَةُ
 فَذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةَ قَوْلُ حَرَمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ ^(٤) مِنَ النَّسَبِ * ^(٥)
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ^(٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 * قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : صَلَاةُ اللَّهِ تَتَوَاتَرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ اللَّهُاءُ
 قَالَ ^(٧) ابْنُ عَبَّاسٍ : يُصَلُّونَ يُبَرِّكُونَ ، لِنُفَرِّتَكَ لِنُسَلِّطَنَّكَ حَدَّثَنِي ^(٨) سَعِيدُ بْنُ
 يَحْيَى ^(٩) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْرَمٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَبِ بْنِ
 هِزْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ مَرَفَتَاهُ ، فَكَيْفَ
 الصَّلَاةُ ^(١٠) ، قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسَيْفٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 الْمَدَائِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ
 فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو
 سَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَارِثٍ وَالْهَرَوَازِيُّ عَنْ يَزِيدَ ، وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ * ^(١١)
 قَوْلُهُ : لَا تَكْفُرُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا ^(١٢) رَوْحُ
 ابْنِ حَبَّادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) ل

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) لَدَى تَأْذَنَ

(٤) تُحَرِّمُونَ

(٥) بَابُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَهَذَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١١) عَلَيْهِ

(١٢) بَابُ

(١٣) حَدَّثَنَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْلَهُ اللَّهُ يَمَّا هَلَاوُا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً.

(١٠٠ مَبْنَى)

يَقَالُ مُجَازِينَ مُسَابِقِينَ، يُعْجِزِينَ بِعَاطِيَتَيْنِ، مُجَازِينَ^(١) مُتَالِيَيْنِ، سَبَقُوا فَاتُوا، لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ، يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا، قَوْلُهُ^(٢) يُعْجِزِينَ بِعَاطِيَتَيْنِ وَمَعْنَى مُجَازِينَ مُتَالِيَيْنِ، يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ فَخْرَ صَاحِبِهِ، مِثْلَ مَا فِي الْقُرْآنِ^(٣) الْأَكْلُ لِلشَّرِّ^(٤)، بَاعِدَ وَبَعْدَ وَاحِدٍ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَا يَتْرَبُ لَا يَنْسِبُ^(٥)، التَّرِيمُ السُّدُومَةُ الْأَحْمَرُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السُّدُومَةِ فَشَقَّ وَهَدَمَهُ، وَحَقَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعَتْ مِنَ الْجَنْبَيْنِ^(٦)، وَقَلَبَ عَنْهُمَا الْمَاءَ فَيَسَتْ وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا أَحْمَرٌ مِنَ السُّدُومَةِ وَلَكِنْ^(٧) كَانَ عَذَابًا أَوْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ. وَقَالَ تَمْرُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ: التَّرِيمُ الْمُسَاءُ يَلْعَنُ أَهْلَ الْيَمَنِ. وَقَالَ خَيْرٌ: التَّرِيمُ الْوَادِي، السَّابِغَةُ الْقُرُومُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يُجَازِي يُنَاقِبُ، أَعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ مَثْلًا وَقُرَاقِي وَاحِدَةٍ وَأَتَيْنِ التَّنَاقُشَ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاهِمُ بِأَمْثَالِهِمْ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَالْجَوَابِ^(٨) كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ، الْخَطُّ الْأَرَاكُ، وَالْأَنْثَى الطَّرْفَاءُ، التَّرِيمُ الشَّدِيدُ. ^(٩) حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا تَمْرُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ لِلْمَلَائِكَةِ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْمَانًا يَقُولُونَ كَأَنَّهُ سَلْسَلَةٌ عَلَى صَفْرَانٍ فَلَمَّا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْتَمِعُهَا مُسْتَرِقُ^(١٠) السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا يَنْفَعُهُ

(١) سورة سبأ

لرحمن الرحيم

(٢) مجازين متاليين

(٣) وقوله

(٤) التريم

(٥) التريم

(٦) جبل التريم

(٧) الجنبين

(٨) ركنه

(٩) كالجواب

(١٠) بك

(١١) بك واحدة في

البوابة في الوضوح وفي

بعض الامور منقول بل هو

ليها

(١) التريم

قوله واحد واثنين كقافي

الفتح الصبغة بهذا الخط

فانظر وجه كنه صم

(١) وَصَفَ

وَصَفَا

(٢) رَأَى طَرَفًا مَشْغُوفًا
الْفَرْعَ وَالْمَسْطَلَّانِ
(٣) يَكُونُ الْقَلَمُ الْفَرْعَ

(١) نَبِيَّتْ

(٥) بَابُ

(١) قَالُوا مَلَكٌ قَالِ

(٧) لَعَنُوا

(٨) سُورَةُ الْأَنْكَاةِ وَهِيَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) سُوْدُ

(١٠) وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَحْضَرُونَ

عَلَى الْعِبَادَةِ وَكَانَ حَضَرًا

عَلَيْهِمْ اسْتِزَارُهُمْ بِالرُّسُلِ

مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ

فَكَهْنُونَ مُعْجِبُونَ سُورَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

مَا تَزُكُّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

مَصَائِبُكُمْ يَقْلِبُونَ

بِخُرُوجِ بَلْبٍ وَالشُّسُ

يَخْرُجُ لِيُسْتَقَرَّ لَهَا ذَلِكَ

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

فَرَزْنَا فَشَدَدْنَا حَدَّثَنَا

أَبُو سَمٍ

(١١) وَكَانَ

فَوْقَ بَعْضِنِ ، وَوَصَفَ ^(١) مُفَيَّانٌ بِكَفِّهِ خَرَفَهَا ^(٢) ، وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَبَسَمَعَ
الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ
السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ ، فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا ، وَرُبَّمَا أَتَاهَا قَبْلَ أَنْ
يُمْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ ^(٣) فَيَقَالُ الْبَسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا
وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ ^(٤) مِنَ السَّمَاءِ * ^(٥) قَوْلُهُ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِزٍ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَا حَاقَتْكُمْ إِلَهُ قُرَيْشٍ
قَالُوا ^(٦) مَا لَكَ ؟ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يَمَسُّكُمْ أَمَا
كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي ^(٧) ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ .
فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : نَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ .

(^(٨) الْمَلَانِكَةُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِطْبِيُّ لِفَافَةِ النَّوَاةِ ، مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحَرُورُ بِالنَّهَارِ
مَعَ الشَّمْسِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ ، وَغَرَابِيبُ أَشَدُّ ^(٩)
سَوَادٍ ، لِلْغَرَابِيبِ الشَّدِيدِ السَّوَادِ ^(١٠) .

(سُورَةُ يُسُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : فَرَزْنَا شَدَدْنَا ، يَحْضَرُونَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، كَانَ ^(١١) حَضَرَةً عَلَيْهِمْ
اسْتِزَارُهُمْ بِالرُّسُلِ ، أَنْ تُذْرِكَ الْقَمَرُ لَا يَسْتَرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءُ الْآخَرِ ، وَلَا
يَقْبَضِي لَهَا ذَلِكَ ، سَابِقُ النَّهَارِ يَطَالِبَانِ حَتِيثَيْنِ ، نَسْلَخُ خُرُوجَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ
وَيَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ ، فَكَهْنُونَ مُعْجِبُونَ ، جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

عِنْدَ الْحِسَابِ، وَيُذَكِّرُ عَنْ عِزِّهِ : الشُّعُونَ لِلْوَقْرِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا تَزَكُّكُمْ
مَعَابِكُمْ ، يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ ، مَرَدًا مَخْرَجًا ، أَنْصَبْنَا حَقِيقَتَنَا ، مَكَاتِبُهُمْ
وَمَكَاتِبُهُمْ وَلِحْدَةٍ . (١) وَالشُّعُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
عَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ قُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ
أَتَدْرِي أَيْنَ تَقَرَّبُ الشَّمْسُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَإِنَّا تَنْهَبُ ، حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . عَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا . قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ .

(٢) (الصَّافَاتِ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَيَقْدِفُونَ بِالنَّيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَيَقْدِفُونَ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ ، وَاصِبٌ دَائِمٌ ، لَا يَزِلُّ لَارِمٌ ، فَأَثَرُنَا مِنَ النَّيْبِ يَتَنَبَّيْ الْحَقُّ (٣)
الْكُفَّارُ قَوْلُهُ الشَّيْطَانِ ، قَوْلٌ وَجَعَ بَطْنٍ ، يُقْرِفُونَ لَا تَنْهَبُ عُقُولُهُمْ ، قَرِينُ
شَيْطَانٍ ، يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْمَرْوَلَةِ ، يُقْرِفُونَ النَّسْلَانِ فِي اللَّشَى ، وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ، قَالَ
كُفَّارُ قُرَيْشٍ لِللَّائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَهْلُهُمْ بَنَاتُ سُرُورَاتِ الْجِنِّ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ، سَخَّضَ لِلْحِسَابِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَتَحْنُ
الصَّافُونَ لِللَّائِكَةِ ، مِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ ، لَتَوْبًا يَخْلَطُ
طَلَامُهُمْ ، وَيَسَاطُ بِالْجَحِيمِ ، مَذْخُورًا مَطْرُودًا ، يَغْنُ مَكْنُونٌ اللَّهُوَالْكُنُونُ (٤)
وَرَزَّكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ، يُذَكِّرُ بِخَيْرٍ (٥) ، يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ ، يَمْلَأُونَ ،

(١) بَلْبٌ قَوْلُهُ

(٢) سَوَدٌ وَالصَّافَاتِ بِه
لَهُ الرِّحْمَانُ الرَّحِيمُ

(٣) الْجِنِّ

(٤) الْأَسْبَابُ السَّاءُ

(٥) وَعَلَى

• وَإِنْ يُؤْتَى لِمَنْ الرُّسُلَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ أَبِي مَتَّى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فَلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي حَامِرٍ بْنِ لُؤْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ
مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ .

(^٣ ص)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ التَّوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ
مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
كَيْدًا ثُمَّ أَتَتْهُ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الطَّلَافِيِّ عَنِ التَّوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ ^(١) ص فَقَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ ؟ فَقَالَ أَوْ مَا تَقْرَأُ : وَمِنْ ذُرِّيَةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَامُ اتَّخَذَهُ ، فَكَانَ دَاوُدُ يَمْنُ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ
بِهِ ^(٢) فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مُجَابٌ نَجِيبٌ ، النِّيطُ الْمُسَجِّفَةُ ، هُوَ هَاهُنَا تَحِيْفَةُ
الْمُسْتَكِ ^(٣) . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : فِي مِرَّةٍ مُعَازِنٍ ، لِلْمِلَّةِ الْآخِرَةِ مِلَّةٌ قُرَيْشٍ ، الْإِخْلَاقُ
الْكُذِبُ ، الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا ، ^(٤) جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَرْزُومٌ ، يَتَنَبَّأُ
قُرَيْشًا ، أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَلَانِيَّةُ ، قَوَاقٍ ^(٥) رُجُوعٌ ، قِيلَ عَذَابُنَا ،
أَتَخَذْنَا هُمْ سَخْرِيًا أَحَلَّنَا بِهِمْ ، أَتَرَابُ أَمْنَالٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَبْدُ الْقُوَّةُ فِي
الْمِيَادَةِ ، الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ ، طَفِقَ
سَمْعًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْغُلَّيْلِ وَهَرَاقِيئَهَا ، الْأَسْفَادُ الْوَتَائِقُ • ^(٦) هَبْ لِي مُلْكًا

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) مِنْ يُونُسَ بْنِ

(٣) سُورَةُ ص بِمِ الْ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا

(٤) سَجْدَةٍ فِي ص

(٥) فَسَجَدَ هَاكَوْدُ مَلَكِيَّةِ
الْإِسْلَامُ فَسَجَدَ هَا

(٦) لَيْسَ

(٧) لَوْلَا جَدُّ

(٨) قَوْلُهُ رُجُوعٌ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِدْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا^(١)
 رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ إِنْ عَفَرْنَا مِنْ لَبْنٍ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْنُهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ
 فَأَمَّا كُنِّيَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَوْدَتْ أَنْ أَرْجِعَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا
 وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعُنِي
 لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي إِدْرِي. قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَالِسًا *^(٢) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ^(٣) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ قُلَانٍ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ
 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ مِنْ الشَّيْءِ
 إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قَرِيضًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
 بِسَبْعِ كَسْبِ يُوْسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ سَنَةً خَفَسَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا اللَّيْتَةَ وَالْجُلْدَةَ حَتَّى
 جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى يَتَهُ وَيَتَى السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْحُوجِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَأَوْتَيْتُ
 يَوْمَ تَمَازِي السَّمَاءِ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَشْفَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ. قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا
 أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَلَمْ نَكُنْ لَكَ كَرِيهًا وَنَدَّ جَاءُكُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ. ثُمَّ
 تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُنْجَلِبُونَ إِنَّا كَاذِبُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَائِدُونَ أَفِيكْشِفُ
 الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ^(٤) ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ
 قَالَ^(٥) اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِئُ الْبَطْنَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُسْتَقِيمُونَ.

(^(٦) الزُّمَرُ)

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَفَنَ يَتَّبِعِي يَوْمِيهِ يُجْرِمُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) قَوْلُهُ

بَابُ

(٣) ابْنُ سَيْدٍ

(٤) فَكُشِفَ

(٥) وَهَذَا

(٦) مِنْ وَجْهِ

(٧) سُورَةُ الزُّمَرِ

بِهِ فَتَعْلَمُونَ

أَقْرَبُ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبْرٌ أَمْ مِنْ بَاقِي آمِنًا ^(١) ، ذِي عِوَجٍ لَيْسَ ، وَرَجُلًا سَلَمًا ^(٢)
 لِرَجُلٍ ^(٣) مَثَلٌ لَا يُلْهِيهِمُ الْبَاطِلُ ، وَالْإِلَهِ الْحَقُّ ، وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
 بِالْأَوَّلِينَ ، خَوَّلْنَا أُعْطَيْنَا ، وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ بِحُجَّتِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ ^(٤) مُتَشَاكِسُونَ ^(٥) الشَّكِيسُ
 الْقَسِيرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنصَافِ ، وَرَجُلًا سَلَمًا ، وَيُقَالُ سَالِمًا صَالِحًا ، ائْتِمَارًا قَرَّتْ
 بِمَقَازِيهِمْ مِنَ الْفَوْرِ ، حَافِينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ ، بِخِفَافِهِ ^(٦) بِحَوَانِيهِ ، مُتَشَابِهًا
 لَيْسَ مِنَ الْإِسْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشَبَّهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي التَّصْدِيقِ ه ^(٧) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي ^(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْتَرُوا ، وَزَنَوْا وَأَكْتَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا
 ﷺ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ ^(٩) لَحَسَنٌ لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لَنَا عَمَلًا كَفَّارَةً
 قَتَلْنَا : وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ . وَزَلَّ ^(١٠) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ه ^(١١) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ خَبْرٌ مِنْ
 الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السُّؤْلَ عَلَى إصْبَعٍ
 وَالْأَرْضَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالْأَرْضَ عَلَى إصْبَعٍ ، وَكَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ
 عَلَى إصْبَعٍ ، فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ تَعْدِيْقًا لِقَوْلِ
 الْخَبَرِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ

(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَبْرٌ

(٢) سَالِمًا

(٣) سَالِمًا

(٤) خَالصًا

(٥) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٦) الرَّجُلُ

(٧) بِجَانِبِهِ

(٨) تَلَبُّ قَوْلَهُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠)

(١١) وَزَلَّ

(١٢) تَلَبُّ قَوْلَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ^(١)

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسَاكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ ^(٢) بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا لِلْمَلِكِ ابْنِ مُلُوكِ الْأَرْضِ ^(٣) وَتُفْسَخُ فِي الصُّورِ فَصَيِّقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تُفْسَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ يَنْظُرُونَ ^(٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنِّي ^(٥) أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النُّفْخَةِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْتَّرْسِ فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النُّفْخَةِ حَدَّثَنَا ^(٦) عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ^(٧) أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَ ^(٨) النُّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ، قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَيْتٌ، قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ أَيْتٌ، قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَيْتٌ، وَيَسَلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا نَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ.

(^(٩) الْمُؤْمِنُ ^(١٠))

قَالَ مُجَاهِدٌ: حَجَّازُهَا حَجَّازُ أَوَائِلِ السُّورِ، وَيُقَالُ ^(١١) بَلْ هُوَ أَسْمُ الْقَوْلِ شُرَيْحٍ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْعَبْسِيُّ:

يَذْكُرُنِي حَلِيمٌ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَلِيمٌ قَبْلَ التَّقْدِمِ
الطُّولُ التَّفْضُلُ، دَاخِرِينَ خَاضِعِينَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِلَى النِّجَاةِ الْإِيمَانِ، لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ، يَتَّبِعِي الْوَتْنَ، يُسَجَّرُونَ تَوْقَدُ بِهِمُ النَّارُ، تَمْرَحُونَ تَطْرُونَ، وَكَانَ التَّلَا، ابْنُ زَيْلِجٍ يَذْكُرُ النَّارَ، فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تُنْطِ النَّاسَ، قَالَ ^(١٢) وَأَنَا أَقْبَرُ أَنْ أَقْطَعَ

(١) بَلِّغُوا لَهُ وَالْأَرْضُ
جَمَاعَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ

بِيَمِينِهِ

(٢) لَهَا

(٣) قَوْلُهُ

كَلْبُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) مِنْ أَوَّلِ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) قَدْ قَالَ

(٨) مَا بَيْنَ

سُورَةٍ خَمْسٍ

(٩) سُورَةُ خَمْسٍ

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ يَوْضَعُهَا حَجَّازُهَا

(١١) يُقَالُ

(١٢) قَالُ

الناس ، والله عز وجل يقول : يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَيَقُول : وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ، وَلَكِنَّكُمْ^(١) تَجْهَلُونَ أَنَّ بُشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مِثَالِي^(٢) أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَمْلَأَهُ ، وَمُنْذِرًا^(٣) بِالنَّارِ مِنْ^(٤) عَصَاةِ عَدْنًا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي^(٥) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّبَّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ^(٦) لِلشِّرْكَوْنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهِ الْكُفَّةَ إِذَا أَقْبَلَ غُفَّةً بَنُ أَبِي مُسَيْطَرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي غُفَّةٍ ، تَخَفُّهُ^(٧) خَفًّا شَدِيدًا ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ^(٨) أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ .

(٥) حُمُ السَّجْدَةِ)

وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا طَوْعًا^(١) أُعْطِيَ ، فَاتَّكَأْنَا طَائِفَتَيْنِ أَنْطَلَيْنَا وَقَالَ النَّبَالُ عَنْ سَعِيدٍ^(٢) قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَى قَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا رَبَّنَا^(٣) مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَهَذَا كَثُرُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ، وَقَالَ : أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَلْعَمَا ، فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ يَا لَيْ خَلْقَ الْأَرْضِ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى^(٤) طَائِفَتَيْنِ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ^(٥) السَّمَاءِ وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ، عَزِيزًا حَكِيمًا ، تَمِيمًا بَصِيرًا ، فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ عَضَى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ

- (١) وَلَكِنْ
- (٢) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَوْمَيْنِ
- (٣) وَمُنْذِرًا
- (٤) لِمَنْ
- (٥) مِنْ بَعْضِ
- (٦) حُمُ
- (٧) تَخَفُّهُ
- (٨) ثُمَّ قَالَ
- (٩) سُورَةُ خُمُ السَّجْدَةِ
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- (١٠) أَوْ كَرَاهًا
- (١١) ابْنِ جَبْرِ
- (١٢) وَلِلَّهِ رُتَبًا
- (١٣) إِلَى قَوْلِهِ
- (١٤) قَبْلَ خَلْقِ

الْأُولَى ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَوَّقَ مَنْ فِي السَّرَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ
 اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ثُمَّ فِي النُّفْحَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ ^(١) فَإِنَّ اللَّهَ
 يَنْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ ، وَقَالَ ^(٢) الْمُشْرِكُونَ تَمَالَوْا تَقُولُ لَمْ نَكُنْ
 مُشْرِكِينَ فَخَيَّم ^(٣) عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنَطَّقُ أَيْدِيهِمْ ، فَمِنْدَ ذَلِكَ عَرَفَ ^(٤) أَنَّ اللَّهَ لَا
 يُكْتَمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ
 السَّمَاءَ ، ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ ،
 وَدَخَّوْهَا ^(٥) أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالَ وَالْآكَامَ ^(٦) وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَا ، وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
 جُعِلَتْ ^(٧) الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ^(٨) مَتَى تَفَسَّرَ ذَلِكَ ^(٩) وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَمْ يَزِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي لَوْلَا فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنْ كَلَّا مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ ^(١٠) وَقَالَ مُجَاهِدٌ ^(١١) : تَمْتَحِنُونَ تَحْسُوبٌ ، أَفْوَاهُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَمْرًا بِمَا
 أَمَرَ ^(١٢) بِهِ ، تَحْسُوبٌ مَسَائِمٌ ، وَفَيْضًا لَهُمْ قُرْآنًا ^(١٣) . تَنْزِيلٌ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَهْتَرَتْ بِالْبَنَاتِ ، وَرَبَّتْ أَرْقَمَتْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ أَكْثَابِهَا حِينَ
 تَطْلُعُ ، لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ يَسْتَلِي أَنَا تَحْقُوقُ بِهِذَا ^(١٤) ، سَوَاءٌ لِلْيَسَائِلِينَ ، فَتَرَاهَا
 سَوَاءً ، فَهَدَيْنَاهُمْ دَلَّلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ يَوْكَفُوهُ
 هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ، وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَثَلِهِ أَمْعَدْنَاهُ ^(١٥) مِنْ ^(١٦) ذَلِكَ
 قَوْلُهُ : أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ ، يُوزَعُونَ يُكْفَرُونَ ، مِنْ أَكْثَابِهَا
 قِشْرُ الْكُفْرِ هِيَ الْكُفْرُ ^(١٧) ، وَلِي تَجِيمُ الْقَرِيبُ ^(١٨) ، مِنْ تَجِيمٍ حُلَسٍ ^(١٩)

(١) حَدِيثًا (٢) قَالَ

(٣) فَخَيَّم (٤) عَرَفُوا

(٥) وَخَيَّمَا أَنْ

وَدَحَاهَا أَيْ

(٦) وَالْآكَامُ

(٧) خُلِقَتْ

(٨) رَجَبًا (٩) بِذَلِكَ

(١٠) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنِي (١١) يُوسُفُ بْنُ

عَدِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَبِي أُتَيْتَ عَنْ النَّهْكَالِ بِهَذَا

(١٢) لَمْ أَجِدْ غَيْرَ تَمْتَحِنُونَ

(١٣) أَمَرَ

(١٤) قَرَأْتُهُمْ بِهِمْ

(١٥) وَقَالَ غَيْرُهُ

(١٦) أَمْعَدْنَاهُ

(١٧) وَمِنْ

(١٨) وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ

لِلْعَنْبِ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا

كَافُورًا وَكَفْرَى

(١٩) لَكُمْ وَاحِدًا

(٢٠) قَرِيبٌ (٢١) عَنْهُ أَيْ

(٢٢) حَدَّثَنِي . رَقْمٌ طَمَنُ

الْقَطْلَانِ كِتَابُهُ

حَدَّثَنَا (١)، مَرْثِيَّةٌ وَنُزِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ أَمِيرَةٌ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَصْلُوا مَا شِئْتُمْ الْوَعِيدُ (٢)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الَّتِي (٣) هِيَ أَحْسَنُ الصَّبْرِ عِنْدَ النَّصَبِ وَالْمَقُورِ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا
 قَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ، وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ، كَأَنَّهُ وَلِيُّ تَحِيْمٍ (٤) * وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ (٥) وَلَا أَبْصَارُكُمْ (٦) وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ
 ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُونَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْجٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتَرٍ عَنْ ابْنِ
 مَسْرُودٍ: وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ (٧) أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ (٨) الْآيَةُ (٩) كَالْ
 رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَنَّ لَهَا مِنْ تَيْفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ تَيْفٍ وَخَنَّ لَهَا مِنْ
 قُرَيْشٍ فِي يَتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ارْتُودَنَّ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ (١٠) بَعْضُهُمْ
 يَسْمَعُ بَعْضَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبَنٍّ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ، فَأَنْزَلَتْ: وَمَا
 كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ * (١١)
 وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الْآيَةَ (١٢) حَدَّثَنَا الْحَبِيبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ التَّيْتِ قُرَيْشِيَانِ
 وَتَنِيَّ أَوْ تَفْيَانِ وَقُرَيْشِيَّ كَثِيرَةٌ سَمِعُوا بَطُونِيَّ قَلِيلَةً يَتَهُ فُلُوبِيَّ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 ارْتُودَنَّ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ، قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا
 وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ وَجَلَّ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ
 وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ مُحَمَّدُ أَحَدُهُمْ
 أَوْ اثْنَانِ مِنْهُمْ ثُمَّ ثَبَتَ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرْلًا غَيْرَ (١٣) وَلَعْدِي * قَوْلُهُ
 فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالَتِ الْمَتَى لَمْ يَلَمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مَرْثِيَّةٌ عَلَى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا

(١) م

(٢) هِيَ وَوَعِيدُ

(٣) ادفع بالي

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) الْآيَةُ (٦) الْآيَةُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ

(٩) قَال

(١٠) وَقَالَ

(١١) قَالَ

(١٢) وَقَالَ

(١٣) بَابُ قَوْلِهِ

(١٤) الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ

أَرَادَكُمْ (١٥) فَأَمَّا بَعْضُهُمْ

مِنْ الْخَاسِرِينَ

(١٦) مَرْثِيَّةٌ وَاحِدَةٌ

(١٧) إِلَى أَرْوَاحِهِمْ هَذَا

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْشُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْتَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزْوٍ ^(١)

(حُمَ عِشْرٌ ^(٢))

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَقِيماً ^(٣) لَا تِلْدَ ، رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذَرُوكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلِ ، لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا ^(٤) لَا خُصُومَةَ ^(٥) ، طَرَفٌ خَفِيٌّ ذَلِيلٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، يَبْطُلُونَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَتَعَرَّكُنَّ وَلَا يَجْرَيْنَ فِي الْبَحْرِ ، شَرَعُوا ابْتَدَعُوا ^(٦) إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ^(٧) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَجَلَتْ إِنْ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ نَهَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَمِيلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ .

(حُمَ الزُّخْرُفُ ^(٨))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ ، وَبِلَّةٌ يَلُوبُ تَقْسِيرُهُ ، أَيْ تَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْعُ سِرٌّ وَتَجْهَوْنَهُمْ وَلَا نَسْعُ قِيْلَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ، لَوْلَا أَنْ جَعَلَ ^(٩) النَّاسُ كُلُّهُمْ كُفَّارًا جَعَلْتُ لِيُوتَ ^(١٠) الْكُفَّارِ سَقْفًا ^(١١) مِنْ فِضَّةٍ وَمَتَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَى دَرَجٍ وَسُرُرَ فِضَّةٍ ، مُتَرَيْنَ مُطْبِقِينَ ، أَسْتَفُونَا أَسْخَطُونَا ، يَنْشُئُ يَنْشُئُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، أَفْتَضِرُّ عَنْكُمْ اللَّهُ كَرَّ أَيْ تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ^(١٢) ، مُتَرَيْنَ بَنِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْبَيْتَالِ وَالْحَمِيرِ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ الْجَوَارِي ^(١٣) جَمَلُوهُمْ الرِّثْمَ وَلَدًا ، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْتُمْهُمْ ، يَسْتَوُونَ الْأَوَّلُونَ يَقُولُ ^(١٤)

(١) نَحْوُهُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْبَغَارِيُّ يَذْكُرُ

(٣) الْقَوْلُ

(٤) وَيَبْنِيكُمْ

(٥) يَبْنِيكُمْ وَيَبْنِيكُمْ مِنْ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) سُورَةُ حُمَ الزُّخْرُفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٨) أَجْعَلُ

أَيْ يَجْعَلُ

(٩) يَبْنِي

(١٠) سَقْفًا

(١١) وَمَا كُنَّا لَهُ

(١٢) يَقُولُ

(١٣) يَقُولُ

يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

اللَّهُ تَعَالَى مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ^(١) الْأَوَّلَانِ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلَهُ مُقَرَّرَيْنِ
 يَمْشُونَ مَعًا ، سَلَفًا قَوْمُ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَثَلًا عِبرَةً ، يَعْبُدُونَ
 يَضِجُونَ ، مُبْرِمُونَ مَجْمُوعُونَ ، أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
 الْقَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمَذْكُورِ
 وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَلَوْ قَالَ ^(٣) بَرِيٌّ لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ بَرِيثَانِ
 وَفِي الْجَمِيعِ بَرِيوْنٌ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي بَرِيٌّ بِالْبَاءِ ، وَالزُّخْرُفُ الذَّهَبُ ، مَلَائِكَةٌ
 يَخْلُقُونَ يَخْلُفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا * ^(٤) وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ^(٥) الْآيَةُ
 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنَبَرِ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ ، وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ ^(٦) . وَقَالَ غَيْرُهُ مُقَرَّرَيْنِ صَاطِطِينَ ،
 يُقَالُ فَلَانٌ مُقَرَّرٌ لِفُلَانٍ صَاطِطٌ لَهُ ، وَالْأَكْوَابُ الْأَبَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا ^(٧)
 أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ مَا كَانَ قَانًا أَوَّلُ الْآتِقِينَ وَهُمَا لُفْتَانِ رَجُلٌ حَابِدٌ وَعَبْدٌ . وَقَرَأَ
 عَبْدُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ ، وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ الْجَاهِدِينَ مِنْ عِبْدٍ يَتَّبِدُ وَقَالَ
 قَتَادَةُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ ، جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكِتَابِ ، أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ اللَّهُ ذِكْرَ
 صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُتْرَفِينَ مُشْرِكِينَ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدُّهُ
 أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَمِ لَهْلَكُوا ، فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا . وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
 عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جُزْأً عِدْلًا .

(^(٨) اللُّخَانُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، وَهَوَا طَرِيقًا يَابِسًا ^(٩) ، عَلَى ^(١٠) الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ ،
 فَأَهْلُوهُ أَدْفَعُوهُ ، وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ ^(١١) أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا

(١) أَيِ الْأَوَّلَانِ

(٢) وَفِي غَيْرِهِ

(٣) فِيلٌ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ

(٦) لِيَنْ يَدْعُوهُمْ

(٧) وَقَالَ قَتَادَةُ فِي أَمِّ

الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ

أَصْلُ الْكِتَابِ

(٨) سُورَةُ هُمُ اللَّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) وَيُقَالُ وَهَوَا كَيْفَا

(١٠) عَلَى عِلْمِهِ عَلَى

(١١) عَنِ

العَرْفُ^(١)، رُجُومِ الْقَتْلِ، وَهُوَ سَاكِئٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، كَالْمَلِ اسْوَدَّ
 كَمَلِ الرِّيحِ. وَقَالَ غَيْرُهُ يُبْعِ مَلُوكُ الْبَيْتِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَيِّ بُعَا لِأَنَّهُ يُبْعِ
 سَاحِبُهُ، وَالظَّلُّ يُسَيِّ بُعَا لِأَنَّهُ يُبْعِ الشَّيْءُ *^(٢) يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
 قَالَتْ تَأْتِيهِ: فَأَرْحَبُ فَاتَّظَرُ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ
 مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خَمْسُ أَلْفَيْنِ وَالرُّومُ وَالْقَسْرُ وَالْبَطْنَةُ
 وَالزَّوَامُ *^(٤) يَنْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ
 عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَن قُرَيْشًا لَمَّا
 اسْتَمْتَصُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَمَاعِلَهُمْ بِسَبِينِ كَنِي يَوْسُفَ، فَأَصَابَهُمْ لَحُطٌّ وَجَعْدٌ
 حَتَّى أَكَلُوا الْبِظَامَ فَجَمَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا يَنْتَهُ وَيَنْتَهَى كَهَيْئَةِ الْفُلَانِ
 مِنَ الْجَهَنَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى^(٥) فَأَرْحَبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَنْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ قَاتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ^(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَنْتِي اللَّهُ
 يُضَرَّ فَإِنَّا قَدْ هَلَكْنَا، قَالَ يُضَرُّ إِنْكَ جَلِي، فَأَسْتَنْتِي^(٧) فَسَقُوا. فَتَرَلْتُ:
 إِنْكُمْ مَا يَدُونَ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابَةُ مَادُّوا إِلَى مَا لِيهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّقَابَةُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَوْمَ نَبْطِئُ الْبَطْنَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَفِعُونَ. قَالَ يَحْيَى يَوْمَ
 بَدْرٍ *^(٨) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ أَبِي الْقَعْقَعِ عَنْ مَرْثُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ مِنْ
 أَلِيمٍ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ. إِنْ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا^(٩) النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَمْتَصُوا
 عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّ عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَتَبِ يَوْسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سِنَّةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْبِظَامَ
 وَاللَّيْلَةَ مِنَ الْجَهَنَّمَ حَتَّى جَمَلَ أَحَدُهُمْ بِرَى مَا يَنْتَهُ وَيَنْتَهَى السَّمَاءُ، كَهَيْئَةِ الْفُلَانِ مِنَ

(١) فَأَعْلَمُ الْقَصْدُ

وَقَالَ ابْنُ

(٢) بَابُ فَارْحَبُ

(٣) اسْتَظَرَّ

(٤) بَابُ

(٥) يَوْمَ بَدْرٍ

(٦) لَمَّا

(٧) لَمَّا

(٨) بَابُ فَارْحَبُ

(٩) لَمَّا غَلَبُوا

الجوع ، قالوا ربنا اكثف عنا العذاب إنا مؤمنون ، فقيل له إن كشفنا عنهم
 ملأوا ، فدماربه فكشف عنهم فمادوا ، فانتقم الله منهم يوم بدر ، وذلك
 قوله تعالى : ^(١) يوم تأتي السماء بدخان مبين ، إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون
 • أنى لهم الله كرى وقد جاءهم رسول مبين . الله كرى والله كرى واحد .
 حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن
 مشروق قال دخلت على عبد الله ، ثم قال إن رسول الله ﷺ لما دعا قريشا كذبوه
 واستمعوا عليه ، فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف ، فأصابهم سنة
 حسبت يضي كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى
 يئته وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ، ثم قرأ : فازقبت يوم تأتي
 السماء بدخان مبين يفتي الناس هذا عذاب أليم ، حتى بلغ إنا كشفنا العذاب
 قليلا إنكم مائدون ، قال عبد الله : أفكشفت عنهم العذاب يوم القيامة . قال
 والبطشة الكبرى يوم بدر • ^(٢) ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر
 ابن خالد أخبرنا محمد بن ^(٣) شعبة عن سليمان ومصور عن أبي الضحى عن
 مشروق قال قال عبد الله إن الله يمت محمد ﷺ وقال قل ما أسألكم عليه من
 أجر وما أنا من المتكلفين ، فإن رسول الله ﷺ لما رأى قريشا استمعوا عليه
 فقال ^(٤) اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف فأخذتهم السنة حتى حسبت كل
 شيء حتى أكلوا العظام والجلود ، فقال ^(٥) أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل
 يخرج من الأرض كهيئة الدخان ، فأتاه أبو سفيان ، فقال أي محمد إن قومك قد
 هلكوا ، فأذم الله أن يكثف عنهم فدعاهم قال تودوا ^(٦) بئس هذا في حديث

(١) فاعجب
 فاعجب

(٢) فاعجب

(٣) فاعجب

(٤) حدثنا شعبة

(٥) فاعجب

(٦) فاعجب

(٧) فاعجب

كانت طائفة من الصحابة
 وقال القسطلاني والاسم
 لمودود بفتح المود على
 الاسم كب جحه

سُجُودٍ، ثُمَّ قَرَأَ: فَأَرْحَبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيْ كُنُفٌ^(١)
عَذَابُ الْآخِرَةِ، فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْنَةُ وَاللِّزَامُ، وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَصْرُ، وَقَالَ
الْآخَرُ الرُّومُ^(٢) * يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْنَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَّقِمُونَ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَنْعَسِيِّ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْثُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ
مَضَيْنَ اللَّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْنَةُ، وَالْقَصْرُ، وَالْدُّخَانُ.
(^(٤) الْجَانِبَةُ)

مُسْتَوْفِيزِينَ عَلَى الرُّكْبِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ، نَسْتَبِيحُ نَكْبُ، نَسَاكُمُ
تَرْكُكُمْ * (^(٥) وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا النَّهْرُ الْآبَةُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ^(٦) اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ بَسُّ النَّهْرِ وَأَنَا النَّهْرُ
يَبْدَى الْأَمْرُ أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.
(^(٧) الْأَحْقَافُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَفِيضُونَ تَقُولُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَزَ^(٨) وَأَرَزَ وَأَمَارَةُ بَرَّةُ^(٩)
عَلِمَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْعَا مِنَ الرُّسُلِ لَسْتُ^(١٠) بِأَوَّلِ الرُّسُلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ
هَذِهِ الْأَيْفُ إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدُ إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَعِجُّ أَنْ يُبَدَّ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ
أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ إِنَّمَا هُوَ أَنْ تَقُولُوا أَبْلَغَكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا
شَيْئًا * (^(١١) وَالَّذِي قَالَ لِيُؤْذِيَنِي أَفْ لَكُمَا أَتَيْدَايَنِي أَنْ أَخْرِجَ^(١٢)) وَنَدَّ خَلَّتِ
الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ يَسْتَفِيئَانِ اللَّهَ وَبِكَ آمَنَ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ كَانَ مَرْثُوفٌ عَلَى الْحِجَارِ اسْتَمْتَلَهُ مَكَاوِيَةٌ تَخْطُبُ فَجَمَلَ

(١) أَنْ كُنُفٌ عَنْهُمْ

(٢) وَالرُّومُ

(٣) سُورَةُ خَمِ الْجَانِبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَانِبَةُ

(٤) بَلَبٌ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) سُورَةُ خَمِ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(٧) أَرَزَ وَأَرَزَ وَأَمَارَةُ

(٨) مِنْ عَيْنِهِ

(٩) مَا كُنْتُ بِأَوَّلِ

(١٠) بَلَبٌ

(١١) إِلَى قَوْلِهِ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ

بِفَكْرِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَكُنِي يَابِغٌ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
بَكْرِ شَيْئًا ، فَقَالَ خُذُوهُ فَدَخَلَ يَتَمَتَّعُ مَائِشَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا فَقَالَ مَرْوَانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي
أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ، وَالَّذِي قَالَ لَوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ أَنْتُمَا ابْنِي ، فَقَالَتِ مَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ
الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَنْزَلَ عُذْرِي * (١) فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ (٢) قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ (٣) ابْنُ عَبَّاسٍ : عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَنَّهُ (٤)
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا هَمْرُوانُ أَنَّ أَبَا النُّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنَاحِكًا حَتَّى أَرَى
مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَبْشِمُ ، قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ،
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا النِّعَمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ
إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ؟ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي (٥) أَنْ يَكُونَ فِيهِ
عَذَابٌ عَذْبَ قَوْمٍ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْعَذَابِ ، قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا
((٦) الَّذِينَ كَفَرُوا)

أَوْزَارَهَا آثَامًا ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ ، عَرَفَهَا يَتْنَهَا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَوَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَّهُمْ ، عَزَمَ (٧) الْأَمْرُ جَدَّ الْأَمْرِ ، فَلَا تَهَيَّؤُوا لَا تَعْتَفُوا ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ ، أَصْنَانُهُمْ حَسَدُهُمْ ، أَسْبَنُ مُتَعَبِّرٌ * (٨) وَتَقَطُّوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَلْدُ
ابْنُ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ
الرَّحِمُ ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ (٩) الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ لَهُ مَنَ ، قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْمَائِدِ بِكَ مِنَ

(١) بَابُ تَوَلَّاهُ

(٢) الْآيَةُ

(٣) وَقَالَ

(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ

(٥) يُؤْمِنُنِي

(٦) سُورَةُ هُدًى ص ١٠٠

عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

(٧) فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ
أَنْ جَدَّ الْأَمْرُ

(٨) بَابُ

(٩) لَمْ يَنْبُطِ الْمَاعُوقُ الْيُونَنِيَّةُ
وَقَالَ الْقِسْلَانِيُّ يَنْبُغُ الْمَاءُ
لِلْمَسَةِ وَفِي الْقُرْعِ بَكْرُمَا
مُطْلَعَةٌ وَكُتِبَ نَوَافِلُهَا مِنْ
مَاشِ الْأَمَلِ بِمَرْوَنَ

الْقَطِيعَةِ ، قَالَ لَا تَرْضَيْنِ أَنْ أَمِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَنْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ، قَالَتْ بَلَى
يَا رَبِّ ، قَالَ فَذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفَرَوَا إِنْ شِئْتُمْ : فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَمْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
عَنْ مُكَارِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى أَبُو الْحَبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا ، ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَوَا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنَا^(١) يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا^(٢) مُكَارِيَةُ بْنُ أَبِي الزُّرْدِ بِهِذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفَرَوَا إِنْ
شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ^(٣)

(سُورَةُ الْفَتْحِ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، سَيَاهُمْ فِي وَجُوهِهِ السَّحْنَةُ^(٤) ، وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
التَّوَاضُّعُ ، شَطَاءُ فِرَاحَةٍ ، فَاسْتَنْظَظَ غَلْظًا^(٥) ، سُورَةُ السَّاقِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ
دَائِرَةُ السَّوءِ ، كَقَوْلِكَ رَجُلُ السَّوءِ وَدَائِرَةُ السَّوءِ الْعَذَابُ ، يُعَزَّرُوهُ يَنْصُرُوهُ ،
شَطَاءُ شَطَا السُّبُلِ ثَبَّتُ الْحَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا^(٦) وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ، فَأَزَرَهُ قَوَاهُ ، وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمَ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مَثَلُ
ضَرْبَةِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ ، كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِمَا يُثَبِّتُ
مِنْهَا * ^(٨) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لِيَلْاقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَكَلْتَهُ^(٩) أَمْ عُمَرُ
تَرَرْتُ^(١٠) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ^(١١) عُمَرُ خَرْتُ كُنْتُ
بَعِيرِي ثُمَّ قَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ^(١٢) فَمَا نَشِيتُ أَنْ

(١) حديثي

(٢) أبا نانا كذا في البويعية
وفى القصة حديثا بدل أبا نانا

(٣) آمين مستخير

(٤) بسم الله الرحمن
الرحيم قال مجاهد بورا
بالكين

(٥) السجدة

(٦) تنظظ

(٧) وثابا

(٨) بلب

(٩) نكلتك

(١٠) لم يسط الزاى هنا
في البويعية وتقدم ضبطها
في اللغزى بالتحيف ومن
أبى فز بالشديد

(١١) حال

(١٢) قرآن

سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي ، فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ تَزَلُّ فِي قُرْآنٍ ، بِجَنَّتْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ
بِمَا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا
لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحُدَيْبِيُّ ^(٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُكَارِبَةُ
أَبْنُ قُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقَلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ
فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُكَارِبَةُ لَوْ سَمِعْتُ أَنْ أَخْبَى لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَقُلْتُ * ^(٣)
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ^(٤) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبِمِ نِعْمَةِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ^(٥) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ ^(٦) أَنَّهُ سَمِعَ
الْمُعِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّعَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ^(٧) حَدَّثَنَا ^(٨) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَفْطُرَ قَدَمَاهُ ،
فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ ^(٩) اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا ، فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ * ^(١٠) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
^(١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ وَبِْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي
فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيتُكَ

(١) حدثني

(٢) باب قوله

(٣) الآية

(٤) هو ابن هلال

(٥) حدثني حسن

(٦) فقر بك

(٧) باب

(٨) ابن سلمة

(١) بَابُ

(٢) فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

(٣) مَرْبُوطَةٌ

(٤) قَوْلُهُ

بَابُ كَذَا فِي

الاصول للمول عليه ومقتضاه

أن للهوى روايتين قوله

إذ ذاك بَابُ إذ وفي نسخة

يعول عليها أيضاً بَابُ

منسوبة بالتون ويدون

قوله وفي القسطلاني بَابُ

قَوْلُهُ بِالْإِضَافَةِ مَكْتَبُهُ

مصحه

(٥) عَلِيُّ بْنُ سَلَةَ

(٦) كَذَا فِي نَسْخَةٍ وَفِي

أُخْرَى مَكْنَأُ

(٧) مِثْلُ

(٨) الَّذِي يَمْرُودُ فِي الْبُيُوتِ

وَالْفَرَجِ

(٩) بِأَخْذِ مِثْلِ الْوَسْوَاسِ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) نُظْلِي

لِتَوَكَّلَ لَيْسَ بِفَطْرٍ وَلَا فَلَظٍ وَلَا سَخَابٍ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّبْطَةَ بِالسَّبْطَةِ
 وَلَكِنْ يَسْقُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبَحَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ التَّوَجُّاهُ بِأَنْ يَقُولُوا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عَمِيًّا وَأَذَانًا مَعْمًا وَقُلُوبًا غُلْفًا * (١) هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ
 السُّكِينَةُ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمَّا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ مَرْبُوطٌ (٣) فِي
 الدَّارِ يَجْعَلُ يَنْفِرُ تَخْرُجَ الرَّجُلُ فَتَنْظَرُ قَلَمٌ بَرَشِيكًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السُّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ * (٤) إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ
 أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (٥) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُهْنَبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ الْمُرِّيِّ إِيَّايَ (٦) مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ
 نَعَى النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ * وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُهْنَبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغْفَلِ (٧)
 الْمُرِّيَّ (٨) فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْفَلِ (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا
 بِصِفَيْنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ نَعَمْ ،
 فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْفٍ أَتَيْتُكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا
 عَلَى الْحَقِّ ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ بَلَى ،
 قَالَ قِيمَ أُعْطِيَ (١٠) الدُّنْيَا فِي دِينِنَا وَرَجِعَ ، وَلَمَّا يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا ، فَقَالَ يَا أَبَنَ

الخطاب إني رسول الله ولن يضيئني الله أبداً ، فرجع متبظاً فلم يصبر حتى جاء
أبا بكر فقال يا أبا بكر ألتنا على الحق ومم على الباطل ، قال يا ابن الخطاب إنه
رسول الله ﷺ ولن يضيئه الله أبداً ، فزلت سورة الفتح .

(^(١) الحجرات)

وقال مجاهد : لا تقدموا لا تقاؤا على رسول الله ﷺ حتى يقضي الله على
لسانه ، امتحن أخلص ، تنازروا ^(٢) يدعى بالكفر بعد الإسلام ، يلكم
ينقصكم ، ألتنا تقصنا * ^(٣) لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية .
تسرون تعلمون ، ومنه الشاعر حدثنا بسر بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاذ الخبر أن ^(٤) يهلكا أبا بكر وعمر
رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي ﷺ حين قدم عليه ركب بني تميم ،
فأشار أحدهما بالآخر بن حابس أخى بني مجاشع ، وأشار الآخر برجل آخر قال
نافع لا أحفظ اسمه ، فقال أبو بكر لم أر ذلك إلا ^(٥) خلافي قال ^(٦) ما أردت
خلافتك ، فأرقت أصواتهما في ذلك ، فأمر الله : يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم الآية . قال ^(٧) ابن الزبير : فما كان عمر يسمع رسول الله ﷺ بعد
هذه الآية حتى يستغيبه ، ولم يذكر ذلك عن أبيه ، يعني أبا بكر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ افتقد ثابت بن قيس ، فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه ، فأناه فوجدته جالسا في بيت منكمس رأسه ، فقال
له ما شأنك ؟ فقال شرب كان يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ فقد حبط عمله
وهو من أهل النار ، فأتى الرجل النبي ﷺ فأخبره أنه قال كذا وكذا ، فقال

(١) سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) ولا تنازروا

(٣) بلب

(٤) أن يهلكا

(٥) أبو بكر وعمر

(٦) ال

(٧) قال

(٨) قال

مُوسَى ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ ، فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ
 لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ * ^(١) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ
 وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِيمٌ
 رَكَبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَتْمَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ
 بْنُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَى أَوْ إِلَّا خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ
 مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، فَمَارَ يَا حَتَّى أَرْتَقَمْتَ أَمَوَاتَهُمَا ، فَتَزَلَّ فِي ذَلِكَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَتُفَضِّلَ الْآيَةَ * ^(٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
 حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ .

(سُورَةُ قِي (٣))

رَجَعَ بَعِيدُ رَدٍّ ، فُرُوجٌ فَتَوَقَّى ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ ، وَرِيدٌ ^(١) فِي حَلْقِهِ ، الْحَبْلُ ^(٢)
 حَبْلُ الْعَاتِقِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ ، تَبْصِيرَةٌ بَصِيرَةٌ ،
 حَبُّ الْحَمِيدِ الْخِطَّةُ ، بِاسِقَاتِ الطُّرَاثِ ، أَفْصِينَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا ، وَقَالَ قَرِينَةُ الشَّيْطَانِ
 الَّذِي قُضِيَ لَهُ ، فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا ، أَوْ أَلْقِ السَّعْ لَابِحَدْتُ نَفْسَهُ بِغَيْرِهِ حِينَ أَنْشَأَكُمْ
 وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ ، وَتَقَبَّ عَيْدُ رَصَدٍ ، سَائِنٌ وَتَشْهيدُ الْمَلَكِ ^(٣) ، كَانِبٌ وَتَشْهيدُ
 شَهِيدٍ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ ^(٤) ، لُغُوبٌ ^(٥) النَّصَبُ ^(٦) . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَصِيدُ الْكُفْرِ
 مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ ، وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ
 بِنَصِيدٍ فِي ^(٧) أَذْيَارِ النُّجُومِ وَأَذْيَارِ السُّجُودِ كَانَ عَامِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي قِي وَيَكْثُرُ
 الَّتِي فِي الطُّورِ ، وَيُكْثِرُ لِي جِيمًا وَيُنْصَبَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَوْمَ الْخُرُوجِ

(١) بَابُ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ

(٥) وَالْحَبْلُ

(٦) لِلْمَلَكِ

(٧) بِالْقَلْبِ

(٨) مِنْ لُغُوبٍ

(٩) نَصَبٌ (١٠) وَأَذْيَارُ

يُخْرِجُونَ^(١) مِنَ^(٢) الْقُبُورِ *^(٣) وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْأَسود حَدَّثَنَا حَرَمِي^(٤) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَقَتُولُ قَطْرٍ قَطْرًا
حَدَّثَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْبَةَ الْحِمْيَرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو
سُوَيْبَةَ ، يُقَالُ لِحَبْلِهِمْ هَلْ امْتَلَأَتْ ، وَتَقُولُ^(٦) هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَقَتُولُ قَطْرٍ قَطْرًا حَدَّثَنَا^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَحَابَّتِ
الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ أُوْرَثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا
يَدْخُلُنِي إِلَّا مُنْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهم . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ^(٨) وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي^(٩)
أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ^(١٠) أَعَذَّبُ بِكَ مِنْ
أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي ، حَتَّى يَضَعَ
رِجْلَهُ فَقَتُولُ قَطْرٍ^(١١) قَطْرٍ قَطْرًا ، فَمَهْلِكٌ تَمْتَلِي وَيُرَوَّى بِمَضْهَبٍ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَطْلُمُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا *^(١٢)
وَسَبَّحَ^(١٣) بِمُحَمَّدٍ وَبِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ
سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُصَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا
عَلَى^(١٤) صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ، ثُمَّ قَرَأَ : وَسَبَّحَ^(١٥)
بِمُحَمَّدٍ وَبِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَرَقَةُ عَنْ ابْنِ

(١) يَوْمَ

(٢) إِلَى الْبَحْرِ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) أَبِي عُمَارَةَ

(٥) حَدَّثَنِي (٦) فَقَتُولُ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) مِنْ وَجَل

(٩) رَحْمَةً (١٠) عَذَابِي

(١١) لَطْفًا مِنْهُ مَكْرًا

مَرْدِيْن قَطْر

(١٢) قَوْلُهُ : كَانَ يَهْلِسُ
الْيُونَنِيَّةَ بِأَبٍ فَضَرَبَ عَلَيْهِ
وَوَضَعَ يَدَهُ فَوَلَّوْهُ مَارِي(١٣) فَسَجَّ : كَفَانِي الْفَسَحِ
رَنَمَ : وَنَبَّ السَّطْلَانِ
رَوَاةُ الْفَاءِ لِنَبِيِّ أَبِي ذَرَّاجِهِ

مَصْحُوحَةٌ

(١٤) مِنْ

(١٥) فَسَجَّ

(١٦) فَسَجَّ
قَوْلُهُ يَوْمَ الْخُرُوجِ ضَبَطَ بِمَنْصِبِ
يَوْمٍ فِي الْمَطْبَعَةِ السَّابِقَةِ أَمْ مِنْ
هَامِشِ الْأَصْلِ

أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يُسَبَّحَ فِي أَدْبَارِ الْمَلَكُوتِ كُلِّهَا ، يَعْنِي قَوْلَهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ .

(^(١) وَالْقَارِيَاتِ)

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٢) الرِّيحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَذَرُوهُ تُفَرِّقُهُ ، وَفِي أَتْسِكُمْ ^(٣) تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَّتْ بِجَمْعَتِ ^(٤) أَصَابِعِهَا ، فَصَرَبَتْ ^(٥) جَبْهَتَهَا ، وَالرِّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَلَسَ وَدَيْسَ ، لَمْ يُسَمَّوْنَ أَيْ لَمْ يَوْسَعِ ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ ، يَعْنِي الْقَوِيُّ ^(٦) ، وَوَجَيْنِ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ حُلُوً وَحَامِضُ فَهْمًا زَوْجَانِ ، فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ ^(٧) مِنْ اللَّهِ إِلَيْهِ ^(٨) إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُؤْحَذُونَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ، فَفَعَلَ بَعْضٌ ، وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ ، وَالذَّنُوبُ الدَّلُؤُ الْمَظِيمُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَرَّةٌ ^(٩) صَبِيحَةٌ ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْمَقِيمُ الَّذِي لَا تَلِدُ ^(١٠) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحَبْكُ اسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ ^(١١) فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتِمَادُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَاصَرُوا تَوَاطَوْا وَقَالَ مُسَوِّمَةٌ مُعَلِّمَةٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ ^(١٢)

(^(١٣) وَالطُّورِ)

وَقَالَ قَتَادَةُ : مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، وَفِي مَسْطُورٍ صَحِيفَةٍ ، وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءً ، الْمَسْجُورُ ^(١٤) الْمَوْقَدُ ^(١٥) . وَقَالَ الْحَسَنُ : نُسَجِرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَلْتَاهُمْ تَقَمْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ : تَمُورٌ تَذُورُ ، أَخْلَامُهُمُ الْعُمُولُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْبَرُّ اللَّطِيفُ ، كُنْفًا قِطْعًا التَّنُونُ الْمَوْتُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَتَنَادَمُونَ يَتَمَلَّوْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا

(١) سُورَةُ وَالْقَارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) الْقَارِيَاتِ

(٣) أَفَلَا تُبْصِرُونَ

(٤) جَمَعَتْ

(٥) صَرَبَتْ

(٦) قَوِيٌّ

(٧) خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ

(٨) مَعْنَاهُ مِنْ

(٩) وَمَا خَلَقْتُ الْجِبْنَ

وَالْإِنْسَ

(١٠) صَرَّةٌ صَبِيحَةٌ

(١١) تَلَعَّ شَيْئًا

وَقَالَ فِي التَّلَعُّ وَزَادَ أَبُو ذَرٍّ

وَلَا تَلَعَّ شَيْئًا

(١٢) غَمْرَتِهِمْ

(١٣) قَتَلَ الْإِنْسَانَ لَمِنَ

(١٤) سُورَةُ وَالطُّورِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٥) وَاللَّجُورُ لِلْمُوقَدِ

(١٦) لِلْمُوقَدِ

مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَتِ^(١) أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ لَمْ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أُشْتِكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ
النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَفَعَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ
وَكِتَابِ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا الْحَبِيبِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي
الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ قُلُوبًا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةُ : أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ
خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُسْتَظْرُونَ
كَأَنَّ^(٢) قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سَفْيَانُ قُلُوبًا أَنَا فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ
أَبْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ أَمْ^(٣)
أَنْحَمُهُ زَادَ لِلَّهِ قَالُوا لِي .

(^(١) والنجم)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ ، قَلْبٌ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَتَرُ مِنَ الْقَوْسِ ، حَيْزِي
مَوْجَاهُ^(٤) ، وَأَكْذَى قَطَعَ عَطَاهُ ، رَبُّ الشَّعْرِى هُوَ يَرْزُمُ الْجَوَازَاهُ ، الَّذِي وَفَى
وَفَى مَا فَرَضَ عَلَيْهِ ، أَرْفَتِ الْآزِفَةُ أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، سَاكِدُونَ الْبَرْطَمَةُ^(٥) ، وَقَالَ
عِكْرِمَةُ يَتَخَنُونَ بِالْحَنِيرِيَّةِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، أَقْمَارُونَهُ أَفْتَجَادِلُونَهُ ، وَمَنْ قَرَأَ
أَقْمَرُونَهُ يَنْبَغِي أَفْتَجْعَدُونَهُ^(٦) ، ^(٧) مَا زَاغَ الْبَصَرُ بِصَرِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا طَغَى وَلَا^(٨)
جَاوَزَ مَا رَأَى ، قَمَارُوا كَذَّبُوا . وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا هَوَى ظَبْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
أَغْنَى وَأَغْنَى أَغْنَى فَأَرْضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
فَالِمْ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَ نَسِيتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمَّانَةَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ
رَبَّهُ ؟ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي بِمَا قُلْتُ^(٩) أَيْنَ أَنْتِ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكُنَّ

- (١) ابنتو
(٢) قال كذا
(٣) ولم
(٤) سورة والنجم
(٥) رضى الله الرحمن الرحيم
(٦) حدباه
(٧) البرطمة
(٨) أخصمون
(٩) وقال ما
(١٠) وما
(١١) قلت

فَقَدْ كَذَبَ، مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأْتَ لَا تُدْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ
 إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَنْطَلِقُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ، ثُمَّ
 قَرَأْتَ: وَمَا تَدْوِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْتُمُ غَدًا، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ ^(١) كَتَمَ فَقَدْ
 كَذَبَ، ثُمَّ قَرَأْتَ، يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ ^(٢)
 رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَوْرَثِهِ مَرَّتَيْنِ * ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغْنَانِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ
 أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ
 سِتْرَانِ جَنَاحَ * ^(٤) حَدَّثَنَا مَلِيقُ بْنُ عَنَامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ
 زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى،
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ ^(٥) مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْرَانِ جَنَاحَ * ^(٦) حَدَّثَنَا
 قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى، قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ،
 * ^(٧) أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(٩) اللَّاتُ ^(١٠) رَجُلًا يَلْتُمُ سَوِيْقَ الْحَاجِّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْتَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
 حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ
 تَعَالَ أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ * ^(١١) وَمَتَا الثَّالِثَةِ الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِمَ نَسِيتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ

(١) له
(٢) وَلَكِنْ

(٣) بَابُ فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى حَبَشُ

الْوَرْتَرُ مِنَ الْقَوْسِ

قَوْلُهُ تَعَالَى قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

كَذَا فِي الْأَصْلِ لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ

بَلْغَاسٍ بِلَا رَنَمٍ وَلِسْبَا

الْقَطْلَانِ لِبَرِّ أَبِي تَدَكْبِهِ

مَعْنَاهُ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ فَأَوْحَى

إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى

(٥) أَنَّهُ مُحَمَّدٌ رَأَى جِبْرِيلَ

ﷺ

(٦) بَابُ لَقَدْ رَأَى مِنْ

آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

بَابُ

(٧) بَابُ

(٨) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٩) فِي قَوْلِهِ

(١٠) وَالْعُزَّى كَانَ اللَّاتُ

كَذَا فِي الْأَصْلِ لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ

خَطَ كَتَبَهُ مَعْنَاهُ

(١١) بَابُ

مَنْ أَهْلُ مِثْلَةِ (١) الطَّائِفَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأُثِرَ أَنَّ اللَّهَ
تَمَالَى : إِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَمَائِلِ اللَّهِ . فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ
مُفِيَّانُ مِثْلَةِ بِالْمُشَلِّ مِنْ قَدِيدٍ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ نِيَهَابٍ قَالَ
عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ تَرَلَّتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا ثُمَّ وَقَسَانُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُهْلُونَ لِمِثْلَةِ
مِثْلَةٍ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانُوا رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَمْنُ
كَانَ يُهْلُ لِمِثْلَةِ ، وَمِثْلَةُ صَمٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمِثْلَةِ نَحْوَهُ • (٢) فَأَسْجَدُوا لِلَّهِ وَأَعْبَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ • قَابَتَهُ (٣)
ابْنُ مَهْزَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَلِيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
أَخْبَرَنِي (٤) أَبُو أَحْمَدَ (٥) حَدَّثَنَا (٦) إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ وَالنَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا وَابْنَهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ
عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا ، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ
(٧) اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ : مُسْتَرِدٌّ ذَاهِبٌ ، مُزْدَجَرٌ مُتَنَاهٍ ، وَازْدَجَرٌ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا ،
دُسِرَ أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ ، لِنْ كَانَ كَفِيرٌ يَقُولُ كَفِيرٌ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ ، مُحْتَضَرٌ
يَحْضُرُونَ الْمَاءَ . وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : مَهْطِينَ النَّسْلَانُ ، الْخَبَبُ السَّرَامُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
فَتَمَاطَى فَمَاطَهَا يَدُهُ فَمَقَرَهَا ، الْمُحْتَظَرُ كَحِظَارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ ، أَزْدَجَرٌ أَفْتَعِلَ
مِنْ زَجَرَتْ ، كَفِيرٌ قَمَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا قَمَلْنَا جَزَاءً لِمَا مَنَعَ بَنُو سُلَيْمٍ وَأَصْحَابُهُ ، مُسْتَقَرٌّ

(١) لِمِثْلَةِ

(٢) تَبَلَّ

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) يَحْيَى بْنُ الزُّبَيْرِ

(٦) سَائِلُكُمْ مِنْ تَنْخِيشِ الشَّيْءِ
ثَابِتٌ بِهَاشِمِ الْأَمَلِ لِلْعَوَالِ
عَلَيْهِ بَلَاغُهُ كَتَبَهُ صَحْهُ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) سُورَةُ اقْتَرَبَتِ

السَّاعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ

عَنْكَبُ حَنْ، يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالنَّجِيرُ * (١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أُنْشِقَ
 الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ (٢) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَارَ
 فِرْقَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ
 جَعْفَرٍ عَنْ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ قَارَاهِمُ أَنْشِقَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ (٣) شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ * (٤) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرًا وَلَقَدْ رَكَنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ قَالَ قَتَادَةُ : أُنْبِئِ اللَّهُ
 سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَذْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأَمَّةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
 * (٥) قَالَ مُجَاهِدٌ : يَسْرُنَا هَوْنًا فِرَاسَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
 فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ * (٦) أَعْجَازُ تَحْلٍ مُنْقَرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَتَذَرِ حَدَّثَنَا أَبُو
 نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
 أَوْ مُدْكِرٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ (٧) قَالَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ يَقْرَؤُهَا فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ دَالًا * (٨) فَكَانُوا كَهَيْمِ الْخُسْفَانِ (٩) وَلَقَدْ يَسْرُنَا

(١) هَلْبُ وَأُنْشِقَ الْقَمَرُ
 لَدَيْنَ بَرَدٍ آيَةً يُعْرَضُوا

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(٤) هَلْبُ

(٥) هَلْبُ وَلَقَدْ يَسْرُنَا
 الْقُرْآنَ لَدُنْ كَرِ فَهَلْ مِنْ

مُدْكِرٍ

(٦) هَلْبُ

(٧) دَالًا

(٨) هَلْبُ

(٩) الْآيَةُ

الْقُرْآنَ لِدُرِّ قَهْلٍ مِنْ مَذْكِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُكَ أَخْبَرَنَا^(١) أَبِي مِنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ قَهْلٌ مِنْ
 مَذْكِرِ الْآيَةِ^(٢) * وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ^(٣)
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ^(٤) قَهْلٌ مِنْ مَذْكِرٍ * وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ قَهْلٌ مِنْ
 مَذْكِرٍ حَدَّثَنَا بَحْبُوحٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
 يَرِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَهْلٌ مِنْ مَذْكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَهْلٌ
 مِنْ مَذْكِرٍ * كَوَلَهُ : سَبْهَرَمُ الْجَمْعُ^(٥) وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرُ^(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِن تَشَأْ لَا تُعْبِدَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ
 فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَحِثْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ
 يَقُولُ : سَبْهَرَمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرُ^(٧) * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَذَى وَأَمْرٌ ، يَعْنِي مِنَ الْمَرَادَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا^(٨) هِشَامُ بْنُ
 يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ
 لَمَّا الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ^(٩) عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ عِمَكَّةً ، وَإِنِّي لَجَارِيَةُ النَّبِيِّ : بَلِ
 السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
 وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِن تَشَأْ لَا تُعْبِدَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ وَقَالَ حَسْبُكَ

(١) أَخْبَرَهُ

(٢) أَنَّ النَّبِيَّ

(٣) قَهْلٌ

(٤) قَهْلٌ مِنْ مَذْكِرٍ

(٥) كَوَلَهُ

(٦) وَيُؤَلُّونَ

(٧) عِمَكَّةً

(٨) هِشَامُ بْنُ

(٩) أَنْزَلَ

(١٠) قَهْلٌ قَوْلُهُ

(١١) أَخْبَرَهُ

(١٢) رَزَلْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلَحَّتْ عَلَى رَبِّكَ وَهَوَى فِي الذَّرْعِ ، تَخَرَّجَ وَهَوَى يَقُولُ : سَيُهْزَمُ
الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ .

(سُورَةُ الرَّحْمَنِ (١))

وَأَقِمْوا الْوِزْنَ ، يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْمَعْتَفُ بِقُلِّ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ ،
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْمَعْتَفُ ، وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ ، وَالْحَبُّ الَّذِي يُرَى كُلُّ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْمَعْتَفُ يُرِيدُ الْمَاءَ كَوَلٍّ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ
النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُوَاكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْتَفُ وَرَقُّ الْحِنْطَةِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْمَعْتَفُ
الذَّنْبُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْمَعْتَفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ تَسْمِيهِ النَّبَطُ هَبُورًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
الْمَعْتَفُ وَرَقُّ الْحِنْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي
يَتَلَوُّ النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ : رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ
مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ ، وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبُهُمَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، لَا يَتَغَيَّرَانِ
لَا يَخْتَلِفَانِ ، الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قِلْعُهُ مِنَ السَّقْفِ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قِلْعُهُ (٢) فَلَيْسَ
بِمُنْشَأَةٍ (٣) . وَقَالَ (٤) مُجَاهِدٌ : وَنَحَاسٍ (٥) الْمَغْفَرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُعَذِّبُونَ (٦) بِهِ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ يَهُمُّ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَرَكُهَا ، الشُّوَاطِلُ لُحَبٌ
مِنْ نَارٍ ، مُذْهَمَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ ، صَلَصَالٌ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلِ فَصَلَصَلَ كَمَا
يُصَلِّصُ الْفَخَّارُ ، وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلٌّ ، يُقَالُ صَلَصَالٌ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ
عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَّ صَرَّ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَنْبِي كَيْتُهُ ، فَكَيْتُهُ وَنَحْلٌ وَرُمَانٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : لَيْسَ الرُّمَانُ وَالنَّحْلُ بِالْفَاكِهَةِ ، وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّمَا تَعُدُّهَا فَكَيْتَةً
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فَأَمَرَهُمْ بِالْحَافِظَةِ

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
يُحِبُّكَ كَحُبِّكَ الرَّحْمَنُ
وَقَالَ غَيْرُهُ

(٢) كُنَّا فِي الْيَوْمِينِ الْقَابِ
فِي هَذِهِ مَقَرَّةٍ
(٣) وَنَحْنُ نَخْلُقُ بِيَدِنَا
تَاهُ مَجْرُورَةٌ لِيُقَوَّى لِلرَّبْوَةِ
وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ أَيْ فَرَسٌ مَحْمَدٌ
عَلَيْهَا

(٤) وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَالْفَخَّارِ
كَالْمُخْتَلِصِ الْفَخَّارِ الشُّوَاطِلُ
كَلْبٌ مِنْ نَارٍ

(٥) التَّحْلُسُ
كُنَّا فِي النَّخْلِ الْمَطْلُ لِلْمَوَلِ
عَلَيْهَا وَهُوَ جَدَلَتْ رَوَاةُ
الْمَرْوِيِّ بِالْمَرْوِيِّ لِلْمَرْوَةِ
وَالْقِسْطَانِ يَنْتَضِي أَنْ رَوَاةُ
الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا كَتَبَ مَحْمَدٌ
(٦) مُعَذِّبُونَ

عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ أَمَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرُّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمْ ^(١) فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ : مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفْتَانِ أَعْمَانِ ، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجَنِّي قَرِيبُ^١
وَقَالَ الْحَسَنُ : قَبَائِي آلَاءُ نَعْمِيدُ ، وَقَالَ قَتَادَةُ رُبُكُمَا ^(٢) يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ ، وَقَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ : كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، يَنْفِرُ ذَنْبًا ، وَيَكْشِفُ كَرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ،
وَيَضَعُ آخَرِينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَرْزَخٌ حَاجِزٌ ، الْأَنَامُ الْخَلْقُ ، نَضَاجَتَانِ
فَيَأْتَانِ ، ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ، يُقَالُ مَرَجٌ
الْأَمِيرُ وَرَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^(٣) ، مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ ، مَرِجٌ
مُلْتَبِسٌ ، مَرَجٌ اخْتَلَطَ الْبَغْرَانِ ^(٤) مِنْ مَرَجَتْ ذَابَتْكَ تَرَكْتَهَا ، سَفَرُغٌ لَكُمْ
سَتَحَابِبُكُمْ ، لَا يَشْمَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يُقَالُ
لَا تَفَرِّغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شَيْءٌ يَقُولُ لَا تَخَذْنِكَ عَلَى غِرَّتِكَ * ^(٥) وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ
الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ * ^(٦)
حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِلَامِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حُورٌ ^(٧) سَوْدُ الْحَدَقِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ قُصِرَ مَرْفَعُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ ، قَاصِرَاتٌ لَا يَتَخَبَّنَ غَيْرَ
أَرْوَاجِهِنَّ حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

(١) الله من وجن

(٢) تكذبان

(٣) ويعد

(٤) البعير

(٥) يلب قول

(٦) يلب

(٧) الحور السود

(٨) حدثني

(٩) حدثنا

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَلْوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آيَتُهُمَا وَمَا فِيهَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاهُ الْكِبَرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ .
(^(١) الْوَائِمَةُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : رُجَّتْ زُلْزَلَتْ ، بُسَّتْ قُتِلَتْ لَتَتْ كَمَا يُلْتُ السَّوِيضُ ، الْخَضُودُ الْمَوْقَرُ خَلَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ ، مَنُودُ الْمَوْتِ ، وَالْمَرْبُ الْحَيَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِمْ ، ثَلَاثَةُ أُمَمَةٍ ، يَحْتُمُونَ دُخَانُ أَسْوَدُ ، يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ ، الْهَيْمُ الْإِبِلُ الظَّلَاءُ لَمُزْمُونَ ^(٢) لَلْمُزْمُونَ ، رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَخَاءُ ^(٣) وَرَيْحَانُ ^(٤) الرِّزْقُ ، وَتَنَشَّأُ كَمْ ^(٥) فِي أَى خَلْقٍ نَشَأَ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، تَكْمُونَ تَعْبُونَ ^(٦) ، عُرْبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ النَّسِجَةِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشُّكَّةُ ، وَقَالَ فِي خَلِيفَةِ الْقَوْمِ ^(٧) إِلَى النَّارِ ، وَرَافِعَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، مَوْصُوفَةٌ مَنُشُوجَةٌ وَمِنْهُ وَصِيْنُ النَّافَةِ ، وَالْكُوبُ لَا آذَانُ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْمَرَى ، مَسْكُوبٌ جَارٍ ، وَفَرَسٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، مُتَرَفِّعِينَ مُتَمَعِّينَ ^(٨) ، مَا عُنُونُ ^(٩) هِيَ الْتَلْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ ، لِلْمَقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفَرُ ، بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ بِمَحْكَمِ الْقُرْآنِ ، وَيُقَالُ يَمَسْقِطُ النُّجُومَ إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوَاقِعُ وَاحِدٌ ، مُذْهِبُونَ مُكَذِّبُونَ ، مِثْلُ لَوْ تَذْهَبُ فَيَذْهَبُونَ ، فَسَلَامٌ لَكَ أَى مُسَلِّمٌ ^(١٠) لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيُسَيْنِ وَالْيُسَيْنِ أَنْ وَهَوَ مَتْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنْ مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ^(١١) ، وَقَدْ يَكُونُ

(١) سُودَةُ الْوَائِمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) لَمُزْمُونَ لَلْمُزْمُونَ

مَدِينِينَ مَحَلِّينَ كَذَا

وَضَعُ هَاتَيْنِ الرُّوَابِيَيْنِ

هَنَا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَجَلَّ

فِي الْقُرْعِ لِلتَّائِيَةِ جَدُّهُ

الْأَيُّ مُتَمَعِّينَ فِي أَمَلٍ

صَحِيحٌ جَدُّهُ تَعْبُونَ

(٣) الرِّيحَانُ

(٤) وَتَنَشَّأُ فَيَا لَا

تَكْمُونَ

(٥) تَعْبُونَ

(٦) يَتَوَمَّ

(٧) مُتَمَعِّينَ

(٨) مِنَ التَّلْفِ يَعْنِي

(٩) فَيَلْمُ

(١٠) قَرِيبٌ

كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الشُّعَاءِ ، تُورُونَ
تَسْتَحْرِجُونَ ، أَوْزَعْتُ أَوْقَعْتُ ، لَفَوَا بِاطِلَالًا ، تَأْتِيَا كَذِبًا * (١) وَظَلَّ تَمْدُودُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتْلُغُ بِدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ بِسِيرِ الرَّاكِبِ فِي ظِلِّهَا
مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ، وَأَقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : وَظَلَّ تَمْدُودُ
(٣ الحَلِيدُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ : جَمَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُتَمَرِّينَ فِيهِ ، مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ
الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى ، وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ ، يَتْلُو
يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ، لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، يَقَالَ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِمًا ،
وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِمًا ، أَنْظِرُونَا أَنْظِرُونَا .
(الْمَجْلِدَةُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُحَادِّثُونَ يُشَاكِرُونَ اللَّهَ ، كَيْتُوا أَخْرَبُوا (٢) مِنَ الْخَزْيِ ، أَسْتَخْوَذَ غَلَبَ
(٤ الْحَشْرُ)

الْجَلَاءُ (٣) مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو يَسِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
سُورَةُ التَّوْبَةِ ، قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَارِصَةُ ، مَا زَالَتْ تَزِلُّ ، وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا
أَنَّهُمْ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا ، قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْقَالِ ، قَالَ تَزَلَّتْ
فِي بَدْرِ ، قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ تَزَلَّتْ فِي بَيْتِ النَّصِيرِ حَدَّثَنَا (٧) الْحَسَنُ
ابْنُ مُنْذِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاءٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَسِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّصِيرِ *

(١) تَلَبَّ قَوْلُهُ

(٢) سُورَةُ الْحَلِيدِ وَالْبَعَادَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِيهِ هَاسٌ
شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ

(٣) أَخْرَبُوا

أَخْرَبُوا

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) الْأَخْرَاجُ

(٦) لَنْ يُبْقِيَ

(٧) حَدَّثَنَا

«مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ تَخْلُفُ مَا لَمْ تَكُنْ بِهَجُوزَةٍ أَوْ بَرِيَّةٍ حَدَّثَنَا قَبِيَّةٌ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُهْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَمَنْ الْبُورِزَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ * ٥٥ قَوْلُهُ : مَا أَفْلَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ مُهْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ بِمَا أَفْلَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ بِمَا لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَامَةً ، يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهَا مِنْهَا قَفَّةً سَنَةً ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَامِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ * ٥٦ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَنْ أَفْلَحَ الْوَالِئَاتِ وَالْمُوتِئَاتِ وَالْمُتَمَسِّكَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمَغْبِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَسْقُوبَ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ وَمَا لِي أَلَمَنْ مِنْ لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ قَالَ لَنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، قَالَتْ بَلَى ، قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَعَى عَنْهُ ، قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَقْتُلُونَهُ قَالَ فَأَذْهَبِي فَأَنْظِرِي ، فَذَهَبَتْ فَتَنْظَرَتْ ، فَلَمْ تَرِ مِنْ حُلِيِّهَا شَيْئًا ، فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتَنِي * ٥٧ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِبَنِي الرَّحْمَنِ بْنِ مَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَنْ رَسُولُ ﷺ الْوَالِئَةُ ، فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَمْرَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ

(٣) بَابُ

(٤) عَنْكَ

(٥) مَا جَاءَتْهَا

(٦) اللَّهُ

قوله كنت لم يخط الكتاب
في البرية وضبط في
من الفسخ التمهيد بأيتها
بالجوع والظهور ما جا
بالكبر كية مينة

يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ * (١) وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الْفَارَ وَالْإِيمَانَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (٢) عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ قَمْرٍو بْنِ مَيْثُونٍ قَالَ
 قَالَ قَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ،
 وَأَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الْفَارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ * (٣) وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ ،
 الْخَصَاصَةُ الْفَاقَةُ (٤) ، الْمَفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ ، الْفَلَاحُ (٥) الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 يَجْلُ . وَقَالَ الْحَسَنُ : حَاجَةٌ حَسَدًا حَدَّثَنَا (٦) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَافَنِي الْجَهْدُ
 فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا رَجُلٌ يُغْنِي (٧)
 هَذِهِ اللَّيْلَةَ (٨) بِرِزْقِهِ اللَّهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ
 إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَرَأَيْهِ ضَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخِرُهُ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي
 إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَةِ ، قَالَ فَإِذَا أُولَدَ الصَّبِيَةُ الْمَشَاءَ فَتُؤَمِّمُهُمْ وَتَسَافِي ، فَأَطْفَى السَّرَاجَ
 وَظَلَمَ بَطُونَتَا اللَّيْلَةِ فَقَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ ضَحِكَ مِنْ فَلَانٍ وَفُلَانَةٍ ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَيُؤْتِرُونَ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ خَصَاصَةٌ .

(٩) الْمُسْتَحَنَةُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا تُدَبِّتُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ عَلَى
 الْحَقِّ مَا أَصَابَتْهُمْ هَذَا ، بِبَعْضِ الْكُوفَةِ أَمْرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ
 كُنْ كُوفَةً بِمَكَّةَ * (١٠) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) تَابَ

(٢) يَعْنِي ابْنَ هُبَيْرٍ

(٣) تَابَ قَوْلُهُ

(٤) فَاقَةُ

(٥) وَالْفَلَاحُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) يُغْنِيهِ

(٨) رِزْقُهُ

(٩) سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) تَابَ لَا تَتَّخِذُوا

عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ

دِينَارٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ هُبَيْرَ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ
 عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَشَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
 وَالْقَتَادَةُ قَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْمَةَ خَازِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِئَةً مِمَّا كِتَابُ نَحْدُوهُ
 مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَمَادِي بِنَا خَيْلَنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّومَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّمِئَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي
 الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ ^(١) مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجِينَ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنِ
 الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي
 بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ ^(٢) مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَمْنُ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ ، قَالَ لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ
 قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَتْسِيهِمْ وَكَانَ مِنْ مَتَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ هُمْ قَرَابَتُ يَحْمُونَ
 بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَصْطَلِحَ
 إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا ، وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، فَقَالَ مُهْرٌ دَعْنِي ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَضْرَبَ عُنْقَهُ ،
 فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَذْرًا وَمَا ^(٤) يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ :
 أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، قَالَ عَمْرُو وَتَرَلْتُ فِيهِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ^(٥) ، قَالَ لَا أَذْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ ، أَوْ قَوْلُ عَمْرِو
 حِذْرُنَا ^(٦) عَلِيٍّ ^(٧) قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا ، قَتَرَلْتُ ^(٨) : لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي ^(٩) . قَالَ
 سُفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ حَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرِو مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا
 حَفِظَهُ غَيْرِي * ^(١٠) إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ أَجْرَاتِ حِذْرُنَا ^(١١) إِسْحَقُ حَدَّثَنَا
 يَسْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ ^(١٢) حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ قَعْبَةَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ
 مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ

(١) قَالَ

(٢) أَنَسٍ

(٣) دَعْنِي

(٤) مَا

(٥) أَوْلِيَاءُ

(٦) لَيْسَ عِنْدَ أَبِي الْمُهَنَّبِ

(٧) قَالَ قِيلَ

(٨) قَتَرَلْتُ

(٩) وَتَعَدُّوْكُمْ أَوْلِيَاءُ

الآيَةُ

(١٠) بَلْبٌ

(١١) حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا

(١٢) ابْنُ سَعْدٍ

هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ يَقُولُ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
 يُبَايِعُكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ مَا نَشَأُ فَمَنْ أَقْرَبُ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ
 الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ بِدَ
 امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ * تَابَعَهُ يُونُسُ
 وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ * ^(١) إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ حَطِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ التَّبَاحَةِ
 فَقَبَضَتْ أَمْرًا يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعِدْتَنِي فَلَانَهُ أُرِيدُ أَنْ أُجْزِيَهَا قَالَتْ لَهَا النَّبِيُّ
 ﷺ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
 جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطَةِ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِيعُ عُبَادَةَ بْنُ
 الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَتُبَايِعُونِي ^(٢) عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تُشْرِكُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ قَرَأَ ^(٣) الْآيَةَ
 فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوبٌ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
 لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا ^(٤) شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتْرُهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَإِنْ
 شَاءَ غَفَرَ لَهُ ^(٥) * تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

(١) سَابِقُ

(٢) أَتُبَايِعُونِي

(٣) فِي الْآيَةِ

(٤) مِنْ ذَلِكَ

(٥) مِنْهَا

شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكُلُّهُمْ يُصَلُّي بِهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ فَتَزَلُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُحَلِّسُ الرِّجَالَ يَدَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ بِشِقْمِهِمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانٍ يَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَالَتْ ^(١) أَمْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَذَرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنِ وَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

(سُورَةُ الصَّفِّ ^(٢))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مِنْ يَتَّبِعُنِي ^(٣) إِلَى اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَرْصُوصٌ مُلْصَقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ^(٤) . وَقَالَ غَيْرُهُ ^(٥) بِالرَّصَاصِ * قَوْلُهُ ^(٦) تَعَالَى مِنْ بَعْدِي أَسْمَاءُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ لِي أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ .

(^(٧) الْجُمُعَةُ)

قَوْلُهُ : وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْعَقُوا بِهِمْ ، وَقَرَأَ عُمرُ : فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ^(٨) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْعَقُوا بِهِمْ . قَالَ ^(١٠) قُلْتُ : مَنْ ثُمَّ يَا رَسُولَ

(١) قَالَ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) يَتَّبِعُنِي

(٤) أَلِ يَنْصُ

(٥) وَقَالَ يَحْيَى

(٦) بَابُ بَأَنِي

(٧) سُورَةُ الْجُمُعَةِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) قَالُوا مَنْ

اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى
 سَلَمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ
 حَدَّثَنَا ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا ^(٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ أَبِي
 النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ ^(٣) وَإِذَا رَأَوْا
 تِجَارَةً ^(٤) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٥) حُصَيْنٌ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سُهَيْبَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَقْبَلْتُ حَيْثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا أَنَا ^(٦) عَشْرٌ وَجُلًّا ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ^(٧)
 (قَوْلُهُ ^(٨) إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ)

قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ^(٩) ، إِلَى لِكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
 حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ ،
 وَلَوْ ^(١٠) رَجَعْنَا ^(١١) مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي
 أَوْ لِعَمْرٍ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَانِي فَخَدَّعْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي
 ثُمَّ لَمْ يُصِغْ بِنِي مِثْلَهُ قَطُّ ، فَخَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ نَبَأَتْ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَقَرَأْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ ^(١٢) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً يُجْتَنُونَ بِهَا
 حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَوَى
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنَ سَلُوكَ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى

(١) حدثنا

(٢) أخبرنا

(٣) ثبت

(٤) أو لهوا

(٥) أخبرنا

(٦) أثنى عشر

كتاب البيهقيين لم يرد

(٧) وتركوك قايما

(٨) سورة النافق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا

(٩) الآية

(١٠) ولين

(١١) إلى المدينة

(١٢) باب

مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُوا . وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ
 الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصِحَائِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَّقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَكَذَّبَنِي ، فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ ^(١) جَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ، إِلَى قَوْلِهِ : هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى قَوْلِهِ : لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ * ^(٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ كَتَبِ الْقُرْطُبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَامَنِي الْأَنْصَارُ ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ ،
 فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَمِتُ ، فَدَعَانِي ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 صَدَّقَكَ وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * ^(٤) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُسْجِبُكَ
 أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ^(٥) كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ بِحُسْبُونٍ كُلُّ صَبِيحَةٍ
 عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَأَحْذَرَهُمْ فَأَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لِأَصْحَابِهِ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ . وَقَالَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ

(١) مِثْلُهُ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) فَأَتَانِي رَسُولُ النَّبِيِّ

(٤) بَابُ

(٥) الْآيَةُ

اللَّهُ بْنُ أَبِي فَسَّالَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِيْنَهُ مَا فَعَلَ ، قَالُوا كَذَبَ رَزِيْدُ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ
 فِي نَفْسِي بِمَا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَعْنِيْنِي فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ،
 فَدَعَا مُ النَّبِيَّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَكَلِمُوا رُوْسَهُمْ ، وَقَوْلُهُ خُشْبُ مُسْنَدَةٍ ، قَالَ كَانُوا
 رِجَالًا أَجَلُ شَيْءٍ * قَوْلُهُ ^(١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُوْلُ اللَّهِ
 لَوُوا رُوْسَهُمْ ^(٢) وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ، حَرَّ كُوا اسْتَهْزَؤُا بِالنَّبِيِّ
 ﷺ وَيَقْرَأُ بِالْخَفِيْفِ مِنْ لَوْنَتُ حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيْلَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْثَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عُمَى فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَنَسٍ
 سَلُوْلَ يَقُوْلُ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا وَلَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِيْنَةِ
 لِيُخْرِجَنَّا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَى فَذَكَرَ ^(٣) عُمَى لِلنَّبِيِّ ﷺ ^(٤)
 وَصَدَّقَهُمْ فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِْبْنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، وَقَالَ عُمَى مَا أَرَدْتُ
 إِلَيَّ أَنْ كَذَبَكَ النَّبِيُّ ^(٥) ﷺ وَمَقَّتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٦) : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
 قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللَّهِ ، وَأَرْسَلَ ^(٧) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 صَدَّقَكَ * ^(٨) قَوْلُهُ : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ ^(٩) أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِيْنَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 عَمْرُو تَمِيْمَتُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً
 فِي جَيْشٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ ، وَجُلًّا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لِلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِيْنَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ ^(١٠) رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ ^(١١) قَالُوا يَا رَسُوْلُ اللَّهِ كَسَعَ ^(١٢) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ ، وَجُلًّا
 مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ دَعُوهُمْ فَإِنَّهَا مُنْبِتَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ فَمَلَكُوْهَا

(١) هَلْبُ وَإِنَّا

(٢) إِلَى قَسْوِهِ وَهُمْ

مُسْتَكْبِرُونَ

(٣) حَكَايَا لِمَعَ - لَطَفَ

الضَّعْفُ بِمَوْنِ الضَّعْفِ الْقَابِضِ

فِي الطَّلْعِ مَا يَأْتِي بِهِ صَحْبُهُ

(٤) نَدَمَانِي تَحْدِثُهُ

فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ أَبِي وَأَسْحَابِهِ فَمَلَكُوا

مَا قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ

ﷺ

(٥) رَسُوْلُ اللَّهِ

(٦) مِنْ رَجُلٍ

(٧) فَأَرْسَلَ

(٨) هَلْبُ

(٩) الْآيَةُ

(١٠) ذَلِكَ

(١١) الْجَاهِلِيَّةُ

(١٢) أَلَكُنَّ أَنْ تَضْرِبَ

يَدَكَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ

يَرْجُلَكَ وَتَكُونُ أَيْضًا

إِذَا رَمَيْتَهُ حَتَّى يَسُوَّهُ

أَمَّا وَأَنْتَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَبْلَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَأَمْرُ
 تُحْمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عَنْقِي هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعْنِي لَا
 يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنْ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ
 قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سُفْيَانُ خَفِظْتُهُ ^(١) مِنْ عُمَرُو قَالَ
 عُمَرُو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ * قَوْلُهُ ^(٢) ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
 عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَقُوا ^(٣) وَيَتَفَرَّقُوا وَفِي خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ ، فَكُتِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
 وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حَزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ
 وَلَا بَنَاءَ لِلْأَنْصَارِ وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ
 كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ^(٤)
 * قَوْلُهُ ^(٥) يَقُولُونَ : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ^(٦) ، وَفِي
 الْعِزَّةِ وَرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ
 سُفْيَانُ قَالَ خَفِظْتَاهُ مِنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
 الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ
 قَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ
 قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ ، ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ

- (١) خَفِظْتُهُ
 (٢) بَابُ
 (٣) الْآيَةُ
 (٤) بِأُذُنِهِ
 (٥) بَابُ
 (٦) الْآيَةُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْقَدٍ فَعَلُوا وَاللَّهِ لَنُزَجَّنا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضَ مِنْهَا
الْأَذَلَّ، فَقَالَ مُعَمَّرُ بْنُ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا
الْمُنَافِقِ قَالَ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ دَعْنِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا ^(٢) يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ

(سُورَةُ التَّائِبِينَ ^(٣))

وَقَالَ عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبُهُ، هُوَ الَّذِي إِذَا أَجَابَتْهُ
بُصْبُيَّةٌ رَضِيَ وَاعْرَفَ أَنَّهَا مِنْ اللَّهِ

(سُورَةُ الطَّلَاقِ ^(٤))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ^(٥) : وَبَالَ أَمْرٍ مَا جَزَاءُ أَمْرٍ مَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَمَّرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ^(٦) وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ مُعَمَّرٌ لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَتَخَبَّطَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْنَهَا، ثُمَّ يُمَسِّكُهَا حَتَّى تَطْهَرُ، ثُمَّ
تَحِيضُ فَتَطْهَرُ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَبَلَغَ الْمِدَّةَ
كَمَا أَمَرَهُ ^(٧) اللَّهُ ^(٨) وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا، وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدَةً ^(٩) ذَلِكَ حَقٌّ حَدَّثَنَا سَعْدُ
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَفْشِي فِي امْرَأَةٍ وَلَقْتَ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ
لَيْلَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ ^(١٠) الْأَجَلَيْنِ، قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أُخِي، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ عَلَامَةً كَرَيْنَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَنَالُهَا، فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْحَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ
حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَخَطَبَتْ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ

(١) قال
(٢) من الله عليه وسلم
كتاب في أصل البوذية

(٣) والطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم

(٤) التائب عن أهل
الجنة أهل النار باب
أزواجهم إن لم تتكلموا
أنحس أم لا تحيض
قالوا قد نزل عن الحيض
واللأني لم يحضن بعد
مدينتين ثلاثة أشهر
نابت عند الهروي من
رواية الهوي

(٥) امرأة له

(٦) أمر الله عز وجل

(٧) تلد

(٨) واحدتها

(٩) آخر

أَبُو السَّائِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا • وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثُّغْلَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَظْلُمُونَهُ ، فَذَكَرَ ^(١) آخِرَ الْأَجَلَيْنِ حَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ فَضَرَّ ^(٢) لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَطِئْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاجِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنَّ ^(٣) عَمَّةٌ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ، فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ ^(٤) سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ اتَّجَمَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظُ ، وَلَا تَجَمَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةُ نَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضْمَنَّ حَمْلُهُنَّ .

(سُورَةُ ^(٥) التَّحْرِمِ)

* ^(٦) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ^(٧) تَبَتُّنِي مَرْضَاةُ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^(٨) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَكِيمٍ ^(٩) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ^(١٠) حَدَّثَنَا ^(١١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتِ ^(١٢) جَحْشٍ وَبِمَكَّتْ عِنْدَهَا فَوَاطَيْتُ ^(١٣) أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ ^(١٤) ابْنَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَتَقَلَّ لَهُ أَكَلَتْ مَغَافِيرَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتِ ^(١٥) جَحْشٍ فَلَنْ أَعُودَ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا * ^(١٦) تَبَتُّنِي مَرْضَاةُ أَرْوَاجِكَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِيَّةَ أَيْمَانِكُمْ ^(١٧) حَدَّثَنَا

كَرُّوَالَهُ قَدْ كَرَّ

(٢) فَضَرَّ . قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَمَعْنَاهُ غَضَّ لَهُ شَقَّةً هَذَا

(٣) لَكِنَّ عَمَّةً

(٤) بِحَدِيثِ

(٥) سُورَةُ لِمَ تُحَرِّمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفِي نَسْخَةِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

(٦) بَابُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) هُوَ يَتْلَى بِنِ حَكِيمٍ التَّنْقِي

(٩) حَدَّثَ

(١٠) بِنْتُ

(١١) كُنَّا بِأَبَاءِ فِي الْيَوْمَيْنِ وَقَالَ فِي الصَّاحِبِ أَيْهَا مَبْدَأُ مِنَ الْمَرْءِ عَلَى غَيْرِ نِيَّاسٍ

وَلَا بِي ذَرٍّ فَوَاطَا

(١٢) عَلَى

(١٣) بِنْتُ

(١٤) بَابُ

(١٥) وَأَقَّةً مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ مَسَّةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُعَمَّرَ ابْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ قَالَتْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَيْئَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا تَخَرَّجْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ ^(١) وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ ، قَالَ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ، قَالَ فَقُلْتُ وَأَلَيْهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مِنْذُ مَسَّةٍ قَالَتْ أَسْتَطِيعُ هَيْئَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمِهِ قَالَتْ لِي إِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ مُعَمَّرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا أُنْزِلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ ، قَالَ فَيَتَنَا أَنَا فِي أَمْرِ أَمْرَةٍ إِذْ قَالَتْ أَمْرَانِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكَ وَلِمَا هَاهُنَا فِيمَا ^(٢) تَكَلَّفُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ ، فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ وَإِنْ أَبْتَنَكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ ، فَقَامَ مُعَمَّرُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتُ إِمَامِكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ غَضَبَانِ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنْ أَلْتُرَاجِعُهُ ، فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذَرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ يَا بِنْتُ لَا يَتَرَنَّكَ ^(٣) هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُ حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقِرَائَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَنِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ ، فَأَخَذَتْنِي وَاللَّهِ أَخَذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ ، تَخَرَّجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا خِبتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ ، وَإِذَا غَلَبَ كُنْتُ أَنَا

(١) رَجَعْنَا

ش

(٢) دَفِئِمَ

وما

(٣) بالناء والياء واليوين

آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ تَخَوُّفَ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ ذَكَرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ
إِلَيْنَا فَقَدْ أَتَلَّتْ مَدُورًا مِثْلَهُ، فَإِذَا صَاحِي الْأَنْصَارِي يُدُقُّ الْبَابَ، فَقَالَ أَفْتَحْ
أَفْتَحْ، فَقُلْتُ جَاءَ النَّسَائِي، قَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ
فَقُلْتُ رَغَمٌ ^(١) أَنْفٌ حَفْصَةٌ وَعَائِشَةُ قَاخَذَتْ ثَوْبِي فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ، فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرِيقَةٍ لَهُ يَزْنِي عَلَيْهَا بِسَجَلَةٍ وَعُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدٌ عَلَى
رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي، قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَنَّهُ لَعَلِّي خَصِيرٌ مَا يَبْنُو وَيَبْنُو شَيْءٌ وَتَحْتِ رَأْسِهِ وَبَادَةٌ مِنْ أَذْمِ حَشَوَهَا
لَيْفٌ، وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنًا مَصْبُورًا ^(٢)، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعْلَقَةٌ، فَرَأَيْتُ أَرَى
الْخَصِيرَ فِي جَنِيهِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ مَا يُنْكِيكَ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَثُرَ
وَقَبَضَ فَيَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا
الْآخِرَةُ؟ ^(٣) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ^(٤) فَلَمَّا تَبَأْتُ بِهِ وَأُظْهِرَهُ
أَنَّهُ عَلَيْهِ عَرَفٌ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا تَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتْبَاكَ هَذَا قَالَ
تَبَأَنِي الْعَلِيمُ لِلْخَبِيرِ، فِيهِ مَائِئَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ حُثَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ^(٥)، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ مَائِئَةُ وَحَفْصَةُ * ^(٦) قَوْلُهُ: إِنْ
تَوَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا، صَحَّوَتْ وَأَمْنَتِ بِلَتِي، لِيَصْنَعُ لِي حِيلًا، وَإِنْ
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهْرٌ عَوْنٌ، تَظَاهَرُونَ تَمَاوُونَ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، أَوْمَرُوا

(١) في المخرج جمع العن
وكرها

١ رَغَمَ أَفْ أَنْفٌ

(٢) مَصْبُورًا

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَلَبٌ، وَالْبَسْمَلَةُ فِي

الْيُونَنِيَّةِ مِنْ غَيْرِ رَفْعٍ

(٤) إِلَى الظَّهِيرِ

(٥) أَبْنَى لِلْخَطَّابِ رَحِيحٌ

أَفْ عَنْهُ

(٦) بَلَبٌ إِنْ

أَنْتُمْ وَأَهْلِيكُمْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَأَذْبُوهُمْ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُبَّانُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ هُبَيْرَ بْنَ خُنَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ ^(١)
أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ مَعَهُ فَلَمْ
أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا ، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَلْبًا ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانِ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ
فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِالْوَضْوَاءِ ، فَأَذْرَكْتُهُ بِالْإِذَاوَةِ ، فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ ^(٢) ، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعًا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ
أَتَمَمْتُ كَلَامِي ، حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَخَفَعَتْهُ ^(٣) قَوْلُهُ ^(٤) عَلَى رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ
يُتَذَلَّهُ أَوْ لَوْجَا خَيْرًا مِنْكَ ^(٥) مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَائِلَاتٍ قَائِلَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
تَبَيَّاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّبْرِ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهْنٌ ^(٦) : عَلَى
رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يَتَذَلَّهُ أَوْ لَوْجَا خَيْرًا مِنْكَ ، فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ .

(^(٧) تَبَارَكَ الَّذِي يَدِيهِ لِلَّهِ)

لِلتَّغَاوُتِ الْإِخْتِلَافِ ، وَالتَّغَاوُتِ وَالتَّغَاوُتِ وَاحِدٌ ، تَغَيَّرَ تَقَطُّعٌ ، مَنَاقِبُهَا
جَوَانِبُهَا ، تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ ^(٨) ، مِثْلُ تَذْكَرُونَ وَتَذْكَرُونَ ، وَبِقِيْضِ بَضْرِبٍ
بِأَجْنَحَيْنِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَافَاتٍ بَسَطُ أَجْنَحَيْنِ ، وَتَقُورُ الْكُفُورُ .

(^(٩) ت وَالْقَلَمُ)

وَقَالَ قَتَادَةُ : حَزْدٌ ^(١٠) جِدٌّ فِي أَتْسِيمٍ ^(١١) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَضَالُونَ أَضَلُّنَا
مَكَانَ جَنَّتِنَا . وَقَالَ قَبْرَةُ : كَالصَّرِيمِ كَالصَّبْعِ أَنْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ أَنْصَرَمَ مِنَ
النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ أَنْصَرَمَتْ مِنَ مُعْظَمِ الرَّمْلِ ، وَالصَّرِيمُ أَيْضًا لِلصَّرُومِ
مِثْلُ قَبِيلٍ وَمَقْتُولٍ ^(١٢) . عَلَى بَعْدِ ذَلِكَ زَيْمٌ حَدَّثَنَا ^(١٣) عَمْرُو ^(١٤) حَدَّثَنَا

(١) كُنْتُ لَوَيْدٌ

(٢) لِلَّهِ

(٣) هَلَبَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) لَهُ

(٦) سُورَةُ الْمُلِكِ

(٧) وَاحِدٌ

(٨) سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) حَزْدٌ

(١٠) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

بِتَخَافَتُونَ بِتَجَوُّتِ

السَّرَارِ وَالْكَلَامِ الْخَفِيِّ

كُنَّا وَضَعُ هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي

الْفَخْرِ الْمُنْعَدَةِ بِدَقِّ أَهْمِهِ

(١١) هَلَبَ

(١٢) حَزْدٌ

(١٣) حَزْدٌ

عَبْدُ اللَّهِ ^(١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنْجَةٌ مِثْلُ زَنْجَةِ الشَّاةِ ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ^(٣) لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ كُلُّ عَظْلٍ جَوَاطِ مُشْتَكِرٍ ^(٤) . يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ^(٥) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، وَيَنْتَبِئُ ^(٦) مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِثَاءً وَتُحَنُّنًا ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ ^(٧) ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ مُطْبَقًا وَاحِدًا .

(^(٨) الْحَاقَّةُ)

عِشَّةٍ رَاحِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّمَاءَ ، الْقَاضِيَةَ ^(٩) الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مَثَلُهَا ، ثُمَّ ^(١٠) أَخِيًا بَعْدَهَا ، مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ ^(١١) وَلِلْوَاحِدِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْوَتِينَ يَبَاطُ الْقَلْبُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَنَى كَثُرَ ، وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ جِطْيَانِهِمْ ، وَيُقَالُ طَنَنْتُ عَلَى الْخَزَانِ ^(١٢) كَمَا طَنَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ .

(^(١٣) سَأَلَ سَائِلٌ)

الْفَصِيلَةُ ^(١٤) أَصْنَفُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِئُ ^(١٥) مَنْ أَنْتَبَى ، لِلشَّوَى الْبِدَانُ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ ، وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى ، وَالْعِرُونَ ^(١٦) الْجَمَاعَةُ ، وَوَاحِدُهَا ^(١٧) عِرَّةٌ .

(١) ابْنُ مُوسَى
(٢) لم يسطع العين في اليربينة
وسبطها في المخرج بالكسر
وغيره بالنسخ اه من هاتين
الاسل

(٣) بَابُ

(٤) قَبْلِي كُلُّ مَنْ

(٥) يَسْجُدُ

(٦) سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ جَبْرِ

(٧) وَالْقَاضِيَةُ لِلْمَوْتَةِ

(٨) لَمْ أَخْنِ

(٩) لِيَجْمَعَ وَالْوَاحِدِ

(١٠) فِي الْيَوْمِ يَنْتَبِئُ لِمَنْ لَطَأَ
وَلَوْ فِيمَا بَيْنَهُمَا

(١١) سُورَةُ سَالِ سَائِلٍ

(١٢) وَالْفَصِيلَةُ

(١٣) يَنْتَبِئُ

(١٤) عَزَبِينَ

« الْعِرُونَ جَلَدٌ وَجَمَاعَةٌ

« وَالْعِرُونَ الْخِلَقُ

وَالْجَمَاعَةُ

(١٥) وَوَاحِدُهَا

(^(١) إِنَّا أَرْسَلْنَا)

أَطْلُورًا طُورًا كَذَا وَطُورًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طُورَهُ أَيُّ قَدْرَهُ ، وَالْكِبَارُ أَسَدُ
مِنَ الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهُمَا أَسَدٌ مُبَالِغَةٌ ، وَكِبَارٌ ^(٢) الْكَبِيرُ ، وَكِبَارًا
أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ حُسْنٌ وَجَمَالٌ وَحُسْنٌ مُخَفَّفٌ وَجَمَالٌ مُخَفَّفٌ
ذِبَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَمَالُ مِنَ الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْحَيُّ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ قَتِ
وَقَالَ غَيْرُهُ : ذِبَارًا أَحَدًا ، تَبَارًا هَلَاكًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَذَرَارًا يَنْتَبِعُ بَعْضُهَا ^(٣)
بَعْضًا ، وَقَارًا عَظْمَةً * ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَارَتِ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ
نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدَ ، أَمَا وَذُ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ ^(٥) الْجَنْدَلِ ، وَأَمَا سُوَاغُ
كَانَتْ لِمَذْيَلٍ ، وَأَمَا يَمُوتُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ، ثُمَّ لِيَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ ^(٦) عِنْدَ سَبَا
وَأَمَا يَمُوتُ فَكَانَتْ لِمُتَدَانٍ ، وَأَمَا نَسْرُ فَكَانَتْ لِحَبِيرٍ ، لِأَلِ ذِي الْكَلَاخِ ^(٧)
أَسْمَاءَ رِجَالٍ سَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ
أَنْصِبُوا إِلَى تَحَالِيهِمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تُبَدَّ
حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوْلَئِكَ وَتَنَسَّخَ ^(٨) الْعِلْمُ عُبِدَتْ .

(^(٩) قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لِبَدَا ^(١٠) أَعْوَانًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي يَسْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أُنْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ طَائِفِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَفَدَّ حَيْلَ تَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَتَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ ، وَأَرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ ، فَقَالُوا مَا لَكُمْ ؟ فَقَالُوا ^(١١)

(١) سُورَةُ إِنَّا

١ سورة نوح

(٢) وَكَذَلِكَ كِبَارُ

(٣) بَعْضُهَا

(٤) تَلَبَّسُوا بِالْأَسْوَاهِ

وَلَا يَمُوتُ وَيَمُوتُ حَتَّى

(٥) بِدَوْمَةٍ

(٦) بِالْجَوْفِ

(٧) وَنَسْرُ

(٨) وَتَنَسَّخَ

(٩) سُورَةُ

(١٠) لِبَدَا

كفًا في البوتينة وكانه جمع
لا بد كجد مع ما جد له
من هاتين الاصل دون الجمل
وهي قراءة غير صحيحة أربع
قراءات فلها من القراءات كنية
مصحف

(١١) قَالُوا

جِيلَ يَتَنَّا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ ، وَأَرْضَيْتَ عَلَيْنَا الشَّهْبُ ، قَالَ ^(١) مَا حَالُ يَتَنَكُمُ
وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثْتَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَنَازِلَهَا فَأَنْظَرُوا مَا هَذَا
الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثْتَ ، فَأَنْظَلُّوا فَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَنَازِلَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا
الْأَمْرُ الَّذِي حَالُ يَتَنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ ، قَالَ فَأَنْظَلُّوا الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ نِهَامَةِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَخْلَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوْقٍ عَظِيمٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ
الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ نَسَمُوا لَهُ ، فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالُ يَتَنَكُمُ وَبَيْنَ خَيْرِ
السَّمَاءِ ، فَهَذَا لَكَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا مَجِيئًا يَهْدِي إِلَى
الرُّشْدِ قَامَنَا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ قُلْ
أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ، وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ .
(سُورَةُ الزُّمَلِ ^(٢))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَبَيْنَ أَخْلَصَ . وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا ، مُنْقَطِعَةٌ بِمُثْقَلَةٍ
بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَثِيبًا مَيْلًا ، الرَّمْلُ السَّائِلُ ، وَيِلًا شَدِيدًا .
(^(٣) الْمُدَّثَرُ)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : صَيْرُ شَدِيدٌ ، قَسْوَرَةٌ رَكُزُ النَّاسِ وَأَمْنُوَاتُهُمْ ، وَقَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ ^(٤) الْأَسَدُ ^(٥) ، وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ ^(٦) مُسْتَفْرَةٌ ، نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ حَذَّشَ ^(٧)
يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثَرُ ، قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأُ بِأَسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ
وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ ، فَقَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدٌ مَكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) قَالَ

(٢) وَالْمُدَّثَرُ

(٣) سُورَةُ الْمُدَّثَرِ

مِمَّنْ لَمْ يَرَوْا رَجِيمًا

(٤) الْقَسْوَرَةُ قَسْوَرٌ

(٥) الرُّكُزُ الْعَوْتُ

(٦) وَقَسْوَرَةٌ قَالُوا كُنَّا

مِنْ غَيْرِهِمْ

(٧) حَذَّشَ

جاورت بحراء ، فلما قضيت جوارى هبطت فتوديت فنظرت عن يميني فلم ألق شيئا ، ونظرت عن شمالي فلم ألق شيئا ، ونظرت أمامي فلم ألق شيئا ، ونظرت خلفي فلم ألق شيئا ، فرفعت رأسي فرأيت شيئا ، فأتيت خديجة فقلت دثروني وصوبوا علي ماء باردا ، قال فدثروني وصوبوا علي ماء باردا ، قال فزلت : يا أيها المدثر ثم قانذرو ربك فكبر * قوله : ثم قانذرو حديثي (١) محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره فلا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك * (٢) وربك فكبر حديثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول ؟ فقال يا أيها المدثر ، فقلت أنبت أنه أنزل باسم ربك الذي خلق ، فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول ؟ فقال يا أيها المدثر ، فقلت أنبت أنه أنزل باسم ربك * (٣) فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي فتوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش (٤) بين السماء والأرض ، فأتيت خديجة فقلت دثروني وصوبوا علي ماء باردا ، وأنزل علي : يا أيها المدثر ثم قانذرو ربك فكبر * (٥) ويأبك فطهر حديثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن (٦) الزهري فأخبرني (٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما أنا أمشي إذ

(١) حدثنا

(٢) ربك قوله

(٣) الذي خلق

(٤) كرسى

(٥) ربك قوله

(٦) قال الزهري

(٧) قال أحمد

سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاهُ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ جَنَيْتُ^(١) مِنْهُ رُجْبًا فَرَبَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى^(٢) : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى وَالرَّجْزِ فَأَهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ لِلصَّلَاةِ وَهِيَ الْاَوْتَانُ * قَوْلُهُ^(٣) وَالرَّجْزُ فَأَهْجُرْ يُقَالُ الرَّجْزُ وَالرَّجْزُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ نِهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ قُرْآنِ الْوَحْيِ قَيْنَا أَنَا أُمِّي^(٤) سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاهُ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، جَنَيْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ جَنَيْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَرَمَلُونِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ^(٥)، إِلَى قَوْلِهِ فَأَهْجُرْ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَالرَّجْزُ الْاَوْتَانُ، ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَنَاجَى.

(سُورَةُ الْقِيَامَةِ)

وَقَوْلُهُ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُدِّيَّ هَمَلًا، لِيَفْجُرَ أَمَلُهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ، لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ *^(٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا نَزَلَ^(٧) عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ

(١) جَنَيْتُ

(٢) من وجل

(٣) بَلَبْتُ

(٤) قوله قَيْنَا كنا في نسخ المطبوعة بدون لفظ هنا كنهه

(٥) ثُمَّ فَأَنْزَلَ

(٦) بَلَبْتُ

(٧) نَزَلَ

لِسَانِكَ، يَحْتَشَى أَنْ يَنْفَلِكَ ^(١) مِنْهُ، إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ، أَنْ نَجْمَعَهُ فِي مَذْرُوعٍ
 وَقُرْآنُهُ أَنْ تَرَاهُ، فَإِذَا قَرَأْتَهُ يَقُولُ أُتْرِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا يَأْتِيهِ
 أَنْ يُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ * قَوْلُهُ ^(٢) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 قَرَأْتَهُ يَتَنَاهَا، فَاتَّبَعَ أَهْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ أَبِي مَالِئَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : لَا تُحْرَكُ بِهِ لِسَانُكَ
 لِتَتَجَلَّ بِهِ . قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَرَلَّ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ يَمُوجُ بِحُرْكَ
 لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أُفَسِّمُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا تُحْرَكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَتَجَلَّ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ، قَالَ عَلَيْنَا
 أَنْ نَجْمَعَهُ فِي مَذْرُوعٍ وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ فَاسْتَبَعِ ثُمَّ
 إِنْ عَلَيْنَا يَأْتِيهِ، عَلَيْنَا أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا
 ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ^(٣) أَوَّلَى لَكَ قَاوَلِي تَوَعَّدُ .

(^(١) هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ)

يُقَالُ مَتَنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ جَعْدًا وَتَكُونُ خَبْرًا، وَهَذَا مِنْ
 الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ
 يَنْفَعُ فِيهِ الرُّوحُ، لَمَسَّاجِرُ الْأَخْلَاطِ مَاءُ الْمَرَاةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ النَّعْمُ وَالْمَلَقَةُ، وَيُقَالُ إِذَا
 خُلِطَ مَشِيجٌ، كَقَوْلِكَ ^(٢) خَلِيطٌ وَتَمْشُوجٌ مِثْلُ تَخْلُوطٍ، وَيُقَالُ ^(٣) سَلَايِلًا
 وَأَخْلَالًا وَلَمْ يُجَزَّ بَعْضُهُمْ، مُسْتَطِيرًا مُتَمَدًّا الْبَلَاءُ وَالْمُطَرِّبُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ يَوْمُ
 قَطَرِيرٍ وَيَوْمُ قَطَايِرٍ، وَالْعَبُوسُ وَالْمُطَرِّبُ وَالْقَطَايِرُ، وَالْمَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
 مِنَ الْأَلَمِ فِي الْبَلَاءِ، وَقَالَ مَعْمَرٌ: أَسْرَهُمْ شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ مِنْ
 قَبْلِ ^(٤) فَهُوَ مَأْسُورٌ .

(١) يَنْفَلِكُ

(٢) يَتَّبِعُ

(٣) يَتَرَلَّى

(٤) يَتَوَعَّدُ

(٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦) كَتَبَهُ

(٧) وَتَقَرَّرَ

(٨) وَصَفِيحُ

قوله جن ضبط في النسخ بالجر
 لا بالفتح على البناء اهـ

(١٠) وَلِلرَّسُلَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: جَمَالَاتُ حَبَالٍ، أَرْكَمُوا صُلُوعًا (١) لَا يُسَلُّونَ، وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَا يَنْطِقُونَ، وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، الْيَوْمَ نَخْتِمُ (٢)، فَقَالَ إِنَّهُ ذُو الْوَانِ،
مَرَّةً يَنْطِقُونَ، وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ (٣) حَدَّثَنِي (٤) مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُنْزِلَتْ (٥) عَلَيْهِ وَالرَّسُلَاتِ، وَإِنَّا لَنَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ تَخَرَّجَتْ
حَيَّةٌ فَأَبْتَدَرَتْهَا فَسَبَقَتْهَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِئْسَ شَرًّاكُمْ
كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ بِهِذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
مِثْلُهُ • وَتَابِعَةُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُسَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ
ابْنُ قُرَيْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ. قَالَ (٦) يَحْيَى بْنُ سَلْمَانَ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ يَتَنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي غَارٍ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالرَّسُلَاتِ، فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّا فَاهُ لَرَطْبُهَا، إِذْ
خَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا، قَالَ فَأَبْتَدَرَتْهَا فَسَبَقَتْهَا،
قَالَ فَقَالَ وَبِئْسَ شَرًّاكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا • (٧) قَوْلُهُ: إِنَّهَا تَرْبِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا (٨) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا تَرْبِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ. قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ
أَوْ أَقْلَ قَرَفَةٍ لِلشَّاءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرَ. (٩) قَوْلُهُ: كَأَنَّهُ جَمَالَاتُ صُفْرٍ حَدَّثَنِي (١٠)

(١) سُوْرَةُ

(٢) لَا يَرْكُوعُونَ

(٣) عَلَى أَنْوَالِهِمْ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) النَّبِيِّ

(٦) فَأَنْزَلَتْ

(٧) وَقَالَ

(٨) بَابُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) بَابُ

(١١) حَدَّثَنِي

قَمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَابِسٍ سَمِعْتُ أَبَانَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : تَزَيَّ بِشَرِّ ^(١) ، كُنَّا نَعِيدُ إِلَى الْخَشْبَةِ ^(٢) ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ
وَفَوْقَ ^(٣) ذَلِكَ قَرَفَةٌ لِلشَّاءِ فَتُسَمَّى الْقَصْرَ ، كَأَنَّهُ جِبَالَاتٌ صُفْرُ جِبَالِ الشُّغْرِ ^(٤)
تُجْتَمِعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ * ^(٥) قَوْلُهُ : هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ^(٦) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتَنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ ، فَإِنَّهُ
لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي لَا أَتْلُوهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطَبٌ بِهَا ، إِذْ وَبَّتَ ^(٧) عَلَيْنَا حَيَّةٌ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتْلُوهَا ^(٨) فَأَبْتَدَوْهَا فَذَهَبَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَّتَ شَرَّكُمْ
كَمَا وَبَّيْتُمْ شَرَّهَا ، قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ ^(٩) مِنْ أَبِي فِي غَارِ يَمِينِي .

(^(١٠) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)

قَالَ ^(١١) مُجَاهِدٌ : لَا يَزْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ ، لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ،
لَا يُكَلِّمُونَهُ ^(١٢) إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ ^(١٣) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَهَاجًا مُضِيئًا ^(١٤) ،
قَطَاءٌ حِسَابًا ، جَزَاءٌ كَافِيًا ، أُعْطَانِي مَا أَحْبَبْتَنِي ، أُنِي كَفَانِي * ^(١٥) يَوْمَ يَنْفُخُ فِي
الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا زُتْرًا حَدَّثَنَا ^(١٦) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ
النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ أَيْتٌ ، قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ أَيْتٌ ،
قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ أَيْتٌ . قَالَ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ
الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْبُتُ ، إِلَّا عَظْمًا ^(١٧) وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ
وَمِنْهُ يَرْكَبُ لَطَلَقُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(١) كَالْقَصْرِ قَالَ

(٢) الْخَشْبِ

(٣) أَوْ فَوْقَ

(٤) الْفَامَاكَتِ فِي الْبُورْبِ

(٥) تَابَ

(٦) ابْنُ غِيَاثٍ

(٧) وَبَّتَ

(٨) أَتْلُوهَا

(٩) حَفِظْتُ

(١٠) سُورَةُ

(١١) وَقَالَ

(١٢) لَا يَمْلِكُونَهُ

(١٣) مَوَابَا حَقَائِ الدُّنْيَا

وَتَعْمَلُ بِهِ

(١٤) وَقَالَ غَيْرُهُ عَظْمًا

عَسَتْ عَيْنُهُ وَيَشُقُّ

الْجُرْحُ بَيْلُ كَانَ

النَّاسُ وَالنَّاسُ وَاحِدٌ

(١٥) تَابَ

(١٦) حَدَّثَنَا

(١٧) عَظْمٌ وَاحِدٌ

(١١) وَالنَّازِلَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ ، يُقَالُ النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاهُ
مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّيْعِ ، وَالْبَاخِلُ ^(١) وَالْبَخِيلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ
الْعَظْمُ الْمَجُوفُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَافِرَةُ الَّتِي ^(٢) أَمْرُنَا
الْأَوَّلُ إِلَى الْحَيَاةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَبَانُ مَرْسَاهَا مَتْنِي مَتْنَهَا ، وَمَرْسِي السَّفِينَةِ حَيْثُ
تَنْتَهِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا
بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَمَا تَبَيَّنُ ^(٣)

(١٢) عَبَسَ

عَبَسَ ^(١) كَلَعَ وَأَعْرَضَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مُطَهَّرَةٌ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَهُمْ
الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ قَالِدَبْرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ
الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ ، جَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا ، سَفَرَةٌ ^(٢) الْمَلَائِكَةُ
وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ ، وَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ
اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ ^(٣) كَالسِّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَصْدَى تَفَافَلُ عَنْهُ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَمَّا يَقْضَى أَحَدُ مَا أَمَرَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَرْهَقُهَا تَنْشَاهَا
شِدَّةٌ ، مُسْفِرَةٌ مُسْرِقَةٌ ، بِأَيْدِي سَفَرَةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبَ أَسْفَارًا كُتِبَ ،
تَلَحَّى تَشَاغَلَ ، يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ ^(٤) ، وَمَثَلُ الَّذِي
يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَهُوَ أَجْرَانِ .

(١) سُوْرُهُ

(٢) وَالنَّاجِلِ وَالنَّجِيلِ

(٣) إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ

(٤) الْعَلَامَةُ يُطْلَمُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ هَتْدَ بِكسر

الطَّاءِ فِي اللَّيْثِ

(٥) سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦) وَتَوَلَّى

(٧) سَفَرَةٌ

(٨) وَتَأْدِيبِهِ

(٩) الْبَرَّةُ

(١) إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (٢)

أَنسَكَّدَتْ أَتَتْتَرَتْ . وَقَالَ الْحَسَنُ ، سُجِرَتْ ذَهَبٌ (٣) مَاوَهَا فَلَا يَبْقَى (٤)
قَطْرَةٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، الْمَسْجُورُ الْمَلُوءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، سُجِرَتْ أَقْصَى (٥) بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا ، وَالْحَسَنُ تَحْنِسُ فِي مُجْرَاهَا (٦) تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ
تَنْتَرُ كَمَا تَكْنِسُ (٧) الظُّلُمَاءُ ، تَبْقَى أَرْتَفَعِ النَّهَارُ ، وَالظُّلُمُ اللَّتَمُ ، وَالضُّلُمُ
يَفْنُ بِهْ . وَقَالَ مُعَمَّرٌ ، النَّفُوسُ رُوجَتْ بِرُوحِ ظَلِيمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ
قَرَأَ ، أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ، عَمَسَ أَذْبَرَ .

(٨) إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (٩)

وَقَالَ الرَّيِّعُ بْنُ خَتِيمٍ ، جُفِرَتْ فَاصَتْ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ ، فَمَدَّلَكَ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ (١٠) أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَرَادَ مُتَقَدِّلَ الْخَلْقِ ، وَمَنْ خَفَفَ
يَعْنِي فِي أَيِّ سُورَةٍ شَاءَ ، إِمَّا حَسَنٌ ، وَإِمَّا قَبِيحٌ (١١) وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ .

(١٢) وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (١٣)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (١٤) ، وَإِنْ بَيَّنَّ الْخَطَايَا ، ثَوَّبَ جُوزِي . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفِّفُ لَا
يُؤْنِي غَيْرُهُ (١٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَتَّى يَنْسِبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشِيهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنِهِ .

(١٦) إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١٧)

قَالَ (١٨) مُجَاهِدٌ ، كِتَابُهُ بِسِيَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، وَسَقَى جَمَعَ
مِنْ دَابَّةٍ ، فَلَنْ أَنْ لَنْ يَحْوَرَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا * (١٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) يَذْهَبُ

(٤) نَفِي

(٥) أَقْصَى

(٦) مُجْرَاهَا

(٧) تَكْنِسُ الظُّلُمُ

(٨) سورة

(٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) وَقَرَأَ

(١١) أَوْ طَوِيلٌ أَوْ

(١٢) سورة

(١٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤) يَلْ

(١٥) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ

لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

(١٦) رَسُولُ اللَّهِ

(١٧) سُورَةٌ

(١٨) وَقَالَ

(١٩) بَابُ فَتَوْفٍ بِمُحَاسَبِ

حِبَابًا بَيْرًا

عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنَا "سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ هَائِثَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا "مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي يُونُسَ حَامِرِ بْنِ أَبِي صَبِيحَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ هَائِثَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
يَمِينَهُ فَتَوَفَّ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، قَالَ ذَلِكَ الْمَرَضُ يُرَضُّونَ ، وَمَنْ تَوَفَّيَ
الْحِسَابَ هَلَكَ " حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَرِيرٍ
جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَرْكِبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَلَا بَعْدَ حَلٍ
قَالَ هَذَا نَبِيَّكُمْ ﷺ

("الْبُرُوجُ")

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأَخْذُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ ، فَتَوَاعَدُوا

("الطَّارِقُ")

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ مَحَابُّ يَرْجِعُ "بِالطَّرِ ، ذَلَّتِ "الْمَدْعُ تَتَصَدَّعُ

بِالنَّبَاتِ

("سَبْعُ أَسْمَاءَ رَبِّكَ")

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُصَنَّبُ بْنُ عُثَيْرٍ وَأَبْنُ أُمٍّ
مَكْتُومٌ فَعَمَلَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارُ وَبِلَالٌ وَسَعْدُ ثُمَّ جَاءَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فِي عَشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ ، فَرَحَهُمْ بِهِ
حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَادَةَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ " قَدْ جَاءَ ، فَمَا جَاءَ حَتَّى

(١) وَحَدَّثَنَا

(٢) وَحَدَّثَنَا

(٣) بَابُ لَتَرْكِبُنَّ

طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ

(٤) سُورَةُ

(٥) سُورَةُ

(٦) تَرْجِعُ

(٧) وَذَاتِ

(٨) سُورَةُ

(٩) الْأَمَلِ

(١٠) لَيْسَ فِي لِسَخِ الْخَطِّ
جَمْعٌ عَلَى أَهْلِ طَبَقٍ وَهِيَ
قَابَةُ لَيْسَ ابْنُ نَدٍ

قَرَأْتُ سَبْعَ أَسْمَاءَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا

(^(١) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّاسِيَةِ)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، حَامِلَةُ نَاصِيَةِ النَّصَارَى ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، حِينَ آيَةٍ بَلَغَ إِيَّاهَا
وَحَانَ شُرْبُهَا ، تَحِيَّمٌ أَنْ يَبْلُغَ إِيَّاهُ ، لَا يُسَبَّحُ فِيهَا لِأَفِيَّةٍ شَتَا ^(٢) ، الضَّرْبُ يُقَالُ
يُقَالُ لَهُ الشَّرْبُ يُسَبِّحُ أَهْلُ الْحِجَازِ الضَّرْبُ إِذَا يَسَّ وَهُوَ تَمُّ ، يُسَبِّطُ بِمُسْلَطٍ
وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَّاكُمُ مَرْجِعُهُمْ

(^(٣) وَالْفَجْرِ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ . الْوَيْزُ اللَّهُ ، إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ ^(٤) ، وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ
لَا يُقِيمُونَ ، سَوَاطِ عَذَابِ اللَّهِ ^(٥) عَذُّوَابُهُ ، أَكْلًا لِمَا السَّفْ ، وَجَمًّا الْكَثِيرُ ،
وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ ، السَّمَاءُ شَفَعٌ ، وَالْوَيْزُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ،
وَقَالَ غَيْرُهُ ، سَوَاطِ عَذَابِ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ
السَّوْطُ ، لَبَّاءُ لِمَصَادِ إِلَهِ الْمَصِيرِ ، تَحَاضُّونَ تَحَافِظُونَ ، وَيَحْضُونُ بِأَمْرٍ يَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ
الْمُطِئَةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ ^(٦) ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِيضَهَا أَطْلَمَتْ إِلَى اللَّهِ وَأَطْلَمَانُ اللَّهُ إِلَيْهَا ^(٧) وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(٨)
فَأَمَرَ ^(٩) بِقَبْضِ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهَا ^(١٠) اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ حَبَابِ الصَّالِحِينَ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ جَاءُوا قَبُولًا مِنْ جَنِّبِ الْقَبْرِ قُطِعَ لَهُ جَنِّبٌ يُجُوبُ الْقَلَاءَ يَقْطَعُهَا ، لَمَّا لَمَسَتْهُ
أُنْجِعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ

(^(١١) لَا أَقِيمُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، ^(١٢) بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَبَسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ
وَوَالِدِ آدَمَ ^(١٣) ، وَمَا وَلَدَ ، لَبَدًا ^(١٤) كَثِيرًا ، وَالتَّجْدِينَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ ، مَسْتَبَةِ ^(١٥)

(١) سورة طه الحمد لله
الله الرحمن الرحيم

(٢) وقال

(٣) سورة

(٤) يعني القديمة

(٥) الدين

(٦) العظيمة

(٧) البدر

(٨) غنة

(٩) وأمر

(١٠) وأما

(١١) مودة

(١٢) وأنت جيل بهذا

البلد بمكة

(١٣) آدم

(١٤) لبدا

(١٥) مستبغة بجماعة

مترتبة

مَجَاعَةٍ مَثْرَبَةٍ السَّاطِطِ فِي التُّرَابِ ، يُقَالُ فَلَا أَقْتَحِمُ الْمَقْبَةَ ، فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْمَقْبَةَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ قَسَرَ الْمَقْبَةَ فَقَالَ ، وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْمَقْبَةُ ، فَكَ رَقَبَةٍ ، أَوْ إِبْطَامٍ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَةٍ

(١١) وَالنَّسِيسُ وَضَحَاهَا (١٢)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، يَطْفَرُوهَا بِمَاصِيهَا ، وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا عَنْتِي أَحَدٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّافَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْبَتَ أَشْقَاهَا أَنْبَتَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ ، وَذَكَرَ النِّسَاءُ فَقَالَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ يُجْنَدُ (١٣) أَمْرَانَهُ جِلْدُ النَّبْدِ فَلَمْلَهُ يُضَاجِعُهُمَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ (١٤) مِنَ الضَّرْمَةِ ، وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو مُسَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

(١٥) وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَى (١٦)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (١٧) : بِالْحُسْنَى بِالْخَلِيفِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، تَرَدَّى مَاتَ ، وَتَلْظَى تَوَهَّجَ ، وَقَرَأَ عُيَيْدُ بْنُ عُثْمَرَ تَلْظَى (١٨) حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا شَفِيَانُ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِ فَسَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ قَائِلًا فَقَالَ أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ ؟ فَقُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ (١٩) فَأَيْكُمْ أَقْرَأُ فَأَشَارُوا إِلَيَّ ، فَقَالَ أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالَّذِي كَرِ وَالْأَنْثَى ، قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي مَاصِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ لَأَوْ يَأْتُونَ عَلَيْنَا (٢٠) وَمَا خَلَقَ اللَّهُ كَرِ وَالْأَنْثَى حَدَّثَنَا عُمرُ (٢١)

(١) سُورَةُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) فَيُجْنَدُ

(٤) ضَحِكَ

(٥) سُورَةُ

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) وَكَذَّبَ

(٨) بَلَبٌ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى

(٩) قَالَ . هَذِهِ الرِّوَايَةُ لَمْ يَخْرُجْ لَهَا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَمِنْ عَمَلٍ لِأَنَّهُ تَكُونُ بِدَلِّهَا لِلْمُخَاصَةِ عَلَى أَيْكَمٍ أَوْ أَنَّ الْكُونَنِيَّةَ الْيُونَنِيَّةَ فِي - طَرِ وَاحِدًا مِنْ مَاصِي الْأَصْلِ وَجَلَّهَا الْقِسْطُ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْخَبَرِ وَكَذَلِكَ فِي بَعْضِ النُّسخِ

(١٠) بَابُ

(١١) أَنْ يَنْشَى

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي التَّوَدَاهِ
 فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيْكُمْ يَمْرَأَةٌ عَلَى قِرَابَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ كُنَّا، قَالَ فَأَيْكُمْ
 يَحْفَظُ^(١) وَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ، قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَمْرَأَةً وَاللَّيْلِ إِذَا يَنْشَى قَالَ عَلْقَمَةُ
 وَاللَّهِ كَرَّ وَالْأَنْثَى، قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا يُرِيدُونِي^(٢)
 عَلَى أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ كَرَّ وَالْأَنْثَى، وَاللَّهِ لَا أَنَابَهُمْ *^(٣) قَوْلُهُ: فَأَمَّا مَنْ
 أُعْطِيَ وَاتَّقَى حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ
 الْفَرَقْدِ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ،
 وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكِلُ؟ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسَّرٍ
 ثُمَّ قَرَأَ: فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى^(٤) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْمُسْرَى *^(٥) حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُرُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٦) *^(٧)
 فَسَبَّسَرَهُ لِلْمُسْرَى حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَأَخَذَ حُودًا يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
 تَسْكِلُ، قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسَّرٍ، فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ
 قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ *^(٩) وَأَمَّا مَنْ
 بَخِلَ وَاسْتَتَى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ^(١٠) السَّلَامُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ

(١) أَخْطَأَ فَأَشَارُوا

(٢) يُرِيدُونِي

(٣) بَلْبٌ

(٤) الْآيَةُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنَى

(٦) نَحْوُهُ

(٧) بَابٌ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) كُنَّا بِخَطِّ الْيَوْمِ

مِلْحَةً مِنْ الْأَسْرِ بِسَبْعَةِ

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَفَعَلْنَا ^(١)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ ؟ قَالَ لَا أَمْلِكُوا فَكُلُّ مُبْتَرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : فَلَمَّا مَنِ أُعْطِيَ
 وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِّسْهُ لِلْبُسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّسْهُ لِلْبُسْرَى * ^(٢) قَوْلُهُ
 وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْثُورٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ
 فِي بَيْعِ التَّرْقَدِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ وَنَعَدْنَا حَوْلَهُ وَتَمَّتْ بِخَصْرَةٍ فَتَكُنَّ
 لَجَلٍ يَنْكُتُ بِمَخَصَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا
 كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْإِلَّا ^(٣) قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ ^(٤) قَالَ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 فَسَيَصِيرُ إِلَى ^(٥) أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ ^(٦) فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلٍ
 أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ^(٧) ، قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ
 الشَّقَاوَةِ فَيَسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ^(٨) ، ثُمَّ قَرَأَ : فَلَمَّا مَنِ أُعْطِيَ وَآتَى وَصَدَّقَ
 بِالْحُسْنَى الْآيَةُ * ^(٩) فَسَنِّسْهُ لِلْبُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَمْثَمِ
 قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا لَجَلٍ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ مَا
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَسْكُنُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ ؟ قَالَ أَمْلِكُوا فَكُلُّ مُبْتَرٍ لِمَا
 خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَسْرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ
 مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيَسْرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ^(١٠) ، ثُمَّ قَرَأَ : فَلَمَّا مَنِ أُعْطِيَ وَآتَى
 وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ .

(١) قَالَ

(٢) بَلَّغَ

(٣) وَالْإِلَّا كُتِبَتْ

(٤) أَوْ قَدْ كُتِبَتْ

(٥) أَوْ قَدْ كُتِبَتْ

سَعِيدَةٌ قَالُوا

(٦) إِلَى عَمَلِ أَهْلِ

(٧) الشَّقَاوَةِ

(٨) الشَّقَاوَةِ

(٩) الشَّقَاوَةِ

(١٠) بَلَّغَ

(١١) فَسَنِّسْهُ لِلْبُسْرَى

(١٢) الشَّقَاوَةِ

(١١٠) وَالضُّحَى

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا سَجَى اسْتَوَى. وَقَالَ غَيْرُهُ ^(١): أَظْلَمَ وَسَكَنَ، هَاتِلًا ذُو
 عِيَالٍ * ^(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمٌ يَقُمُ
 لَيْلَتَيْنِ ^(٣) أَوْ ثَلَاثًا لَجَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ
 تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ^(٤)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالضُّحَى
 وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى * ^(٥) قَوْلُهُ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى
 تَقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا تَرَكَكَ
 وَمَا أَبْقَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ، قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى
 مَكِيلَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ، فَذَكَتْ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى.

(١١١) أَلَمْ تَشْرَحْ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَزَرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَتَقَضَّ أَتَمَلَّ، مَعَ الْقَسْرِ يُسْرَأُ. قَالَ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ: أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْقَسْرِ يُسْرَأُ آخِرًا، كَقَوْلِهِ: هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
 الْحُسَيْنَيْنِ، وَلَنْ يَنْلِكَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَنْصَبَ فِي حَلَّتِكَ إِلَى رَبِّكَ
 وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَلَمْ تَشْرَحْ ^(٦) شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ.

(١١٢) وَالتَّيْنِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّتِي يَأْكُلُ النَّاسُ، يُقَالُ قَامَ يُكَذِّبُكَ
 قَامَ الَّتِي يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ ^(٧) بِأَعْمَالِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى
 تَكْذِيبِكَ بِالْقَوَابِ وَالْمِقَابِ حَدَّثَنَا حَبَاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) سورة الضحى بم
لله الرحمن الرحيم

(٢) حتى اعظم

(٣) تلبسوا وذكركم

وما قلى

(٤) ليلة

(٥) أو ثلاث

كذا في البوينة من

غيرهم

أو ثلاثة

(٦) بجم

(٧) متأخذاً بجمع الميم

(٨) سورة الم شرح

بم الله الرحمن الرحيم

(٩) في سورة

(١٠) سورة

(١١) يذنون

عَدِي قَالَ سَمِعْتُ لِبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْمَشَاءِ
فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالرَّيْثُونِ ، فَقَرَأَ بِهِنَّ الْخَلْقَ .

(١) أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (

وَقَالَ (٢) قَتِيبَةُ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيْرِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَكْتُبُ فِي
الْمُصَنَّفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ
مُجَاهِدٌ : نَادِيَةُ عَشِيرَتُهُ ، الرُّبَايَةِ الْمَلَايِكَةُ ، وَقَالَ (٣) الرَّجْعِيُّ الْمَرْجِعُ ، لَقَسَفَنَ
قَالَ لَنَا خُذْنِ وَلَقَسَفَنَ بِالتَّوْنِ وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، سَفَعْتُ يَدِي أَخَذْتُ * (٤) حَدَّثَنَا
يَحْيَى (٥) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَهَابٍ * (٦) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَالٍ سَلَمَةُ (٧) قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ سَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ مَائِثَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا
الْمُصَادِقَةُ فِي التَّوَرِّهِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ
الْخَلَاءُ (٨) فَكَانَ يَلْتَقِي بِنَارِ حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ الْيَأْلِي ذَوَاتِ
الْمَتَدِّ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لِنَيْلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيمَةٍ ، فَيَتَزَوَّدُ
يَتَلَبَّاهُ (٩) حَتَّى يَجْتَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ أَقْرَأْ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مَا أَنَا بِقَارِي قَالَ فَأَخَذَنِي فَتَطْعَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
أَقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي فَتَطْعَنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَقَالَ أَقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِي فَأَخَذَنِي فَتَطْعَنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ، ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، فَرَجَعَ بِهَا

(١) سورة

(٢) حدَّثَنَا

(٣) مَرْجِعُهُ

(٤) بَلَبَ

(٥) يَحْيَى بْنُ سَكْبَرٍ

(٦) وَحَدَّثَنِي

(٧) سَلَمَةُ

(٨) فِي الْيَوْمِ يَسْتَبِيحُ بِالْقَصْرِ
وَالْقَرْعِ وَغَيْرِهِ بِاللَّحْظِ

(٩) لَهَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجُفُ بِوَادِرِهِ ^(١) حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي
 فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ قَالَ خَدِيجَةُ أَيْ خَدِيجَةُ مَالِي لَقَدْ ^(٢) خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي
 فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَامُ آبَائِهَا فَوَاقِدُ لَا يُخْرِيكُ اللَّهُ أَبَدًا فَوَاقِدُ إِنَّكَ لَتَصِلُ
 الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ
 عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ تَوْفَلٍ ، وَهُوَ ابْنُ
 عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي ^(٣) أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ
 التَّرْبِيَّ ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا
 قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمُّ ^(٤) أَسْمَعُ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي
 مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ
 عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ذَكَرَ حَرْفًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَوْ يُخْرِجِي ثُمَّ ، قَالَ وَرَقَةُ نَسَمَ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا أُوذِيَ وَإِنْ يُدْرِكُنِي
 يَوْمَئِذٍ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوَفِّيَ وَقَرَّ الْوَحْيُ قَرَّةً
 حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ^(٥) أَنَّ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ
 قَرَّةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ يَمِينًا أَنَا أَمْسَى سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي ^(٦)
 فَلَمَّا لَمَسْتُ اللَّيْلَ الَّذِي جَاءَنِي بِمِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَفَرِقْتُ مِنْهُ
 فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَدَثَرُوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ
 وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَوَاضَعْ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي
 كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعِ الْوَحْيُ ^(٧) قَوْلُهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
 طِينٍ ^(٨) وَهَذَا ابْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ^(٩)

(١) فَوَادِرُهُ

(٢) خَشِيتُ

(٣) أَخِي

(٤) يَا ابْنَ عَمِّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٧) رَأَى

(٨) بَلَبَ

(٩) عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلَ

عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة (١)
 فجاءه الملك، فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
 وربك الأكرم * (٢) قوله اقرأ وربك الأكرم * (٣) حدثنا عبد الله بن محمد
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال
 محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا
 الصالحة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
 اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم * (٤) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها
 فرجع النبي ﷺ إلى خديجة فقال زملوني زملوني، فذكر الحديث * (٥) كلاً
 لأن لم ينته لتسقين بالناسية ناصية كاذبة خاطئة (٦) حدثنا يحيى حدثنا عبد
 الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو
 جهل لأن رأيت محمداً يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي ﷺ فقال
 لو قملة لأخذته الملائكة * تابتة عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
 (٧) إنا أنزلناه (٨)

(١) الصادقة
 (٢) بلب
 (٣) مدني
 (٤) بلب الذي علم بالقلم
 (٥) باب
 (٦) سورة القدر
 (٧) دة
 (٨) إنا أنزلناه
 (٩) لم ضبط الجميع في البيوت
 وضبط في نسخة ما أبدنا
 بوضع وتنقي السطحي
 كتب كنه
 (١٠) يكن

يقال المطلق هو الطلوع، والمطلق الموضع الذي يطلع منه، أنزلناه (٩) الهاء
 كناية عن القرآن، (١٠) أنزلناه تخرج (١١) الجميع، والمنزل هو الله، والترب
 تؤكد فعل الواحد فتجمله بلفظ الجميع ليؤكد (١٢) أثبت وأؤكد.
 (١٣) لم يكن

(١١) سورة لم يكن بسم الله
 الرحمن الرحيم

منفكين زائلين، قبة القاعة دين القبة أصناف الدين إلى اللواتي حدثنا
 محمد بن بشر حدثنا فندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي

الله عنه قال النبي ﷺ لا بُدَّ أن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماي قال نعم فبكي **حدثنا** ^(١) حسن بن حسن حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لا بُدَّ أن الله أمرني أن أقرأ عليك
للقرآن قال أبي الله سماي لك؟ قال الله سماك لي، فجعل أبي يميكي، قال قتادة
فأثبت أنه قرأ عليه: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حدثنا** ^(٢)
أحمد بن أبي داود أبو جعفر الناذي حدثنا روح حدثنا سبيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال لا بُدَّ أن كتب إن الله أمرني أن
أقرأك القرآن قال الله سماي لك؟ قال نعم، قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه.

(٣) إِذَا زُلْزِلَتْ ^(٤) الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

^(٥) قَوْلُهُ: قَنْ يَمْعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا
وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله حدثنا ^(٦) مالك عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال الخيل لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي
له أجر، فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال لها في مرج أو روضة فإصابته
في طيلها ذلك في ^(٧) المريج والروضة، كان له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها
فأستنت شرفاً أو شرفين، كانت آثارها وأرواثها حسنات له، ولو أنها مرت
بشر فشربت منه، ولم يرد أن يستقي به، كان ذلك حسنات له، فعن ^(٨) لذلك
الرجل أجر. ورجل ربطها تنكياً وتمقفاً ولم ينس حق الله في رقبها ولا ظهورها
فعن ^(٩) له ستر. ورجل ربطها نفراً ورتاء ونواء فعن على ذلك وزر ^(١٠) فستل

(١) حديثي

(٢) حديثي

(٣) سورة

(٤) بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) طلب قن

(٦) حديثي

(٧) من

(٨) وم

(٩) هو

(١٠) وسئل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَىٰ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَائِزَةُ الْجَامِعَةُ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ * (١) وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي (٢) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَىٰ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ لِلْفَائِزَةِ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

(٣) وَالْمَادِيَاتِ (٤)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْكَنُودُ الْكَفُورُ ، يُقَالُ : فَاتَرَنَ بِهِ تَقَمًا ، وَفَعَمًا بِهِ غِبَارًا ،
لِحُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ ، لَشَدِيدِ لَبْخِيلٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ ، حُصِّلَ مُبْرَ
(٥) الْقَارِعَةُ (٦)

كَافَرَاتِ الْمُبْثُوثِ كَمَوْغَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، كَالنَّهْلِ كَالْوَانِ الْعَمِي ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ .
(٧) أَلْمَاكُمْ (٨)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : التَّكَاتُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
(٩) وَالْعَصْرِ (١٠)

وَقَالَ يَحْيَى (١١) : النَّهْرُ أَفْتَمَ بِهِ

(١٢) وَيَلْ يَكُلُ مُهْمَزَةً (١٣)

الْحَطْمَةُ أَسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَفَى
(١٤) (أَلْمَ تَر)

قَالَ مُجَاهِدٌ (١٥) أَبَايِلَ مُتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سِجِيلٍ هِيَ سَنَكٍ وَكِلَ

(١) بَابُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) سُورَةُ

(٤) وَالْفَائِزَةُ

(٥) سُورَةُ كِنَانِ فِي هَامِشٍ

بَعْضُ النَّسَخِ بِالْمِرَّةِ وَفِي بَعْضٍ

بِهَا بَيْنَ السُّورِ بِلَا رَنَمٍ

(٦) سُورَةُ الْمَاكِمِ

(٧) سُورَةُ

(٨) الْعَصْرِ

(٩) سُورَةُ

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١) أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ

قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَايِلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ

وَقَالَ يَحْيَى مَقْضَى هَذَا الْمَنْجِ

أَنْ رَوَاهُ الْمَرْوِيُّ قَالَ الْحَر

الْحَرُّ وَالْمَقْطَلَانِ أَمَّا مَقْطُوطُ

فَالْحَدِيثُ فَانْظُرْ لَهُ مِنْ هَامِشٍ

الْأَصْلُ

(^(١) لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لِإِيلَافِ الْفُؤَادِ ذَلِكَ ، فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ،
وَأَمَّتَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ

(^(٢) أَرَأَيْتَ)

قَالَ ^(٣) ابْنُ عُيَيْنَةَ : لِإِيلَافٍ لِيَنْعَمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ ^(٤) : وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَدْعُ بِدَفْعِ
عَنْ حَقِّهِ ، يُقَالُ هُوَ مِنْ دَعَمْتُ ، يُدْعَوْنَ يُدْفَعُونَ ، سَاهُونَ لَاهُونَ ، وَالْمَاعُونَ
الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ ^(٥) ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْمَاعُونَ الْمَاءُ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : أَعْلَاهَا
الرِّكَاءُ الْمَفْرُوضَةُ ، وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ

(^(٦) إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : شَانِكَ عَدُوَّكَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا ^(٧)
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عَرَّجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى
نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوَلُوكِ مُجَوِّفَاتٍ ^(٨) ، فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ
مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ ^(٩) تَعَالَى : إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ
نَهْرٌ أَنْعَمِيهِ نَبِيَّكُمْ ﷺ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوِّفٌ أَيْتُهُ كَعْدَدُ النُّجُومِ ، رَوَاهُ ^(١٠)
زَكَرِيَّا وَابْنُ الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هَشِيمٌ حَدَّثَنَا ^(١١) أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ
لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

(١) سورة

(٢) سورة

(٣) وقال

(٤) عند ابن قريش

أرأيت بعد قوله على قريش

(٥) في اليونانية مروج

وكذا هو في نسخ الخط للمعدة

بما لها

(٦) سورة

(٧) أخبرنا

(٨) مجوف

(٩) عن قول الله عز

وجل

(١٠) ورواه

(١١) أخبرنا

(١٠٠) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

يُقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ
بِالتُّونِ خُذَفَتِ الْيَاءُ كَمَا قَالَ يَهْدِينَ وَبَشْفِينَ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أُعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا
أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أُعْبُدُ ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالُوا وَلَيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

(١٠١) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ (١٠١)

حَدَّثَنَا الْجَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَرْثُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَرْثُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ * (١٠٢) قَوْلُهُ
وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَنْ (١٠٣) شُعْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، قَالُوا فَتَحُ
الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ ، قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ ﷺ
نُيِّتَ لَهُ نَفْسُهُ * (١٠٤) قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، تَوَّابٌ عَلَى
الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَسْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَدْخُلُنِي
مَعَ أَشْيَاخٍ يَدْرِي فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لَمْ تُدْخِلْ (١٠٥) هَذَا مَعَنَا وَلَكَا

(١) سورة

(٢) سورة

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) بَلْبٌ

(٥) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ

(٦) بَلْبٌ

(٧) يَدْخُلُ

أَيُّهَا مِثْلُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ ^(١) حَيْثُ قَلِمْتُمْ قَدَعَا ^(٢) ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ
فَارُؤَيْتُمْ ^(٣) أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ ، قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤)
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَرْنَا نَحْمَدُ ^(٥) اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا
وَفُتِحَ عَلَيْنَا ، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي أَكْذَابُ قَوْلِ يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ ؟ فَقُلْتُ لَا ، قَالَ فَمَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمَ ^(٦) لَهُ ،
قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ .

(^(٧) ثَبَّتَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ^(٨) وَتَبَّ)

تَبَابُ خُسْرَانٍ ، تَقْيِيبُ تَذْمِيرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ
حَدَّثَنَا الْأَنْعَمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَلْتَ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ،
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَةَ ، فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَأَجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ
مُصَدِّقِي ، قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ
شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّ لَكَ مَا ^(٩) جَعَلْنَا إِلَّا لِهَذَا ، ثُمَّ قَامَ فَتَرَلْتَ : ثَبَّتَ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ، وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَنْعَمُ يَوْمَئِذٍ * ^(١٠) قَوْلُهُ وَتَبَّ مَا
أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
الْأَنْعَمُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ
إِلَى الْبَطْحَاءِ ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَتَنَادَى يَا صَبَاحَةَ ، فَأَجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرْبَشُ ، فَقَالَ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصْبِحُكُمْ أَوْ مُمَسِّكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي ^(١١) ،

(١) مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ

(٢) قَدَعَا

(٣) رَبَّتْ

(٤) مِنْ وَجِلٍ

(٥) أَنْ نَحْمَدَ

(٦) غَلَمَ

(٧) مَوْرَةَ

(٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) أَلِهَذَا جَعَلْنَا

(١٠) تَبَّ

(١١) تُصَدِّقُونِي

قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا نَبَأًا لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا * (١) قَوْلُهُ سَيَصِلُ نَأْوًا ذَاتَ لَهَبٍ هَذَا عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ نَبَأًا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَتَوَلَّى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ * وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : حَمَّالَةُ الْحَطَبِ نَعْنَى بِالنَّبِيتَةِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهِيَ السَّلْسِلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ .

(١) قَوْلُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)

يُقَالُ لَا يُنُونُ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ هَذَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا (٢) شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَيْدِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ ، وَأَمَّا شَتُّهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ (٣) أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ * (٤) قَوْلُهُ اللَّهُ الصَّمَدُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ : قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي أَتَى سُوْدَدُ هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا (٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٦) كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، أَمَّا (٧) تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَن يَقُولَ إِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ ، وَأَمَّا شَتُّهُ إِيَّايَ أَن يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، كُفُوًا وَكُفِينًا وَكُفَاءً وَاحِدٌ

(١) بَابُ

(٢) إِلَى آخِرِهَا بَابُ قَوْلِهِ

(٣) سورة الصمد . كَذَا فِي النسخ وقال لفظ لا ولا في سورة الصمد كذا

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

(٧) بَابُ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) قَالَ اللَّهُ

(١٠) فَأَمَّا

(١١) لَمْ

(١١) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (٢) : غَاسِقُ اللَّيْلِ ، إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَبِينُ مِنْ فَرَقٍ
وَفَلَقِ الصُّبْحِ ، وَقَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ حَاصِمٍ وَعَبْدَةُ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ
فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ (٣) قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ .

(١١) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١)

وَيُذَكِّرُ (٤) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسِ إِذَا وَلَدَ خَنَازِيرُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ ذَعَبَ ، وَإِذَا لَمْ يُذَكَّرِ اللَّهُ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا حَاصِمٌ عَنْ
زُرَّ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا (٥) الْمُنْذِرِ إِنْ أَخَاكَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا
وَكَذَا فَقَالَ أَبِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * فَضَائِلُ (٨) الْقُرْآنِ)

كَيْفَ نَزَّلَ (٩) الْوَحْيَ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ الْمُهِينُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ
أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ
بِمَكَّةَ عَشْرَ مِائَتَيْنِ ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا (١٠) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُسْتَمِرٌّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي هِنَانٍ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَنَّى

(١) سورة

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) الْفَلَقِ الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ

(٤) قُلْ

(٥) سورة

(٦) وَقَالَ ابْنُ

(٧) لَفْظُ يَأْتِي فِي الْبُيُوتِ

سَائِلٌ فِي النَّارِ (قَوْلُهُ قَالَ

لِي أَخ) كَذَا فِي الْأَصْلِ

لِلْمَوْلَى عَلَيْهِ وَخُفْضَاهُ أَذْوَاجُ

الْمَرْوِيِّ قَالَ قِيلَ لِي وَفِي

الْقِسْطِ لَا يَخْلُفُهُ كِتَابُهُ

(٨) كِتَابُ فَضَائِلِ

الْقُرْآنِ بَابُ

(٩) نَزَلَ الْوَحْيُ

(١٠) عَشْرَ مِائَتَيْنِ

النبي ﷺ وعنده أم سلمة فجعل يتعدت فقال النبي ﷺ لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبت إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي ﷺ بخبر^(١) خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ ما من الأنبياء نبي إلا أعطى ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت^(٢) وحيا أوحاه الله إلى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله ﷺ قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ، ثم توفي رسول الله ﷺ بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول أشكى النبي ﷺ فلم يقم ليلة أو ليلتين ، فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى^(٣) شيطانك إلا قد تركك ، فأنزل الله عز وجل : والضحي^(٤) والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلى ، **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب^(٥) ، قرأنا عرييا بلسان عريي ميين حدثنا أبو اليان حدثنا^(٦) شبيب عن الزهري وأخبرني^(٧) أنس بن مالك قال فامر عثمان بن زيد بن ثابت وسعيد بن الناصر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن يفتخوها^(٨) في المصاحف ، وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عريية من عريية القرآن ، فاكثبوها بلسان قريش ، فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا قتادة ، وقال

(١) بخبر جبريل

(٢) أوتيت

(٣) على رسوله الوحي

(٤) أرى

(٥) والضحي إلى قوله وما قلى

(٦) وقول الله تعالى

(٧) كذا في الخبر بلوا وفي القمع قول الله عز وجل لا يفرق الله بينكم من طرف البوينة

(٨) أخبرنا

(٩) فأخبرني

(١٠) ينسخوها

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ ^(٢) عَلَيْهِ
الْوَحْيُ قَلَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَلُ ^(٣) عَلَيْهِ وَتَمَعَهُ نَاسٌ ^(٤)
مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ
أَحْرَمَ فِي جُنَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّخُ بِطِيبٍ ، فَظَرَّ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً جَاءَهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ
مُحَمَّدٌ إِلَى يَعْلى أَنْ ^(٥) تَعَالَ ، جَاءَهُ يَعْلى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا هُوَ يُحْمَرُ الْوَجْهَ يَفِطُ
كَذَلِكَ سَاعَةً ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ ، فَقَالَ ابْنُ الدِّيِّ يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آتِفَا ، قَالَتِ
الرَّجُلُ جَفَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَمَا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ ، فَأَغْلِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،
وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَاتْرِغْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَبْلِكَ بِأَسْبَغِ جَمِيعِ الْقُرْآنِ
عَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ
الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ ^(٦) يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ
بِالْقِرَاءَةِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ ،
قُلْتُ لِمَ كَيْفَ تَقْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ
قَلَمٌ يَزَلُ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى يَشْرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِنَبِيِّكَ ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى
عُمَرُ ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ حَاقِلٌ لَا تَنْهَيْكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ
الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاتَّجَمَعُ ، فَوَاقَهُ لَوْ كَلَّفُونِي قَلَّ جَبَلٍ مِنَ
الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ كَيْفَ تَقْعَلُونَ شَيْئًا
لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ قَلَمٌ يَزَلُ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى يَشْرَحَ

(١) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(٢) يُنْزَلُ

(٣) فِي الْوَجْهَةِ عَلَى الْمَرْءِ
شَيْءٌ رَفِيعٌ وَعَلَى الظِّلِّ شَيْءٌ
كَالْمَرْوَبِ عَلَيْهَا وَفِي الْقَتْلِ
وَالْقِتْلَانِ بِشَيْءٍ الْمَرْءِ
وَالْقِتْلَانِ فِي الْيَمَامَةِ
بِشَيْءٍ

(٤) النَّاسُ

(٥) أَيْ

(٦) إِنْ اسْتَحَرَّ

(٧) يَفْعَلُ

اللَّهُ صَدْرِي الَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَبِعْتُ الْقُرْآنَ
 أَجْمَعَهُ مِنَ الْمُسَبِّ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ
 أَبِي خُرَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ^(١) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ^(٢) حَتَّى خَائِئِدَةً بَرَأةً ^(٣) فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى
 مَوْتِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ
 أَنِيَّانٍ قَدِيمَ عَلَى عُمَانَ ، وَكَانَ يُنَازِرُ أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَّةَ وَأَذْرِيَجَانَ مَعَ ^(٤)
 أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَفْرَغَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُمَانَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَذْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 فَأَرْسَلَ عُمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ رَوَّاهَا
 إِلَيْكَ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ ،
 وَقَالَ عُمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ
 مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا تَزَلُّ بِلِسَانِهِمْ ، ففَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا
 الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى مُصَنِّفٍ
 بِمَا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصَنِّفٍ أَنْ يُحْرَقَ ^(٥) قَالَ
 ابْنُ شِهَابٍ وَلِخُبْرِي ^(٦) خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ
 آيَةً مِنَ الْأَخْرَابِ حِينَ نَسَخْنَا لِلْمُصَنِّفِ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ
 بِهَا فَاتَّصَفَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَالٍ
 صَدَقُوا مَا حَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَاتَّخَفْنَا فِي سُورَتَيْهَا فِي الْمُصَنِّفِ بِأَبْ كَاتِبٍ

(١) كذا قال أبو عبيد بن النضر

(٢) ن

(٣) يُحْرَقُ

(٤) فاجعله

النبي ﷺ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن
 السباق قال إن زينة بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر رضي الله عنه قال إنك
 كنت تكتب الوحي لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فاتبع القرآن فتبعت حتى وجدت
 آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره^(١)
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله
 ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت : لا يستوي
 القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي ﷺ ادع لي زينا وليجي
 بالروح والدواة^(٢) والكيف أو الكيف والدواة ، ثم قال اكتب : لا يستوي
 القاعدون ، وخلف ظهر النبي ﷺ فمروا به أم مكتوم الأعمى قال^(٣) يا رسول
 الله قاتلني ، فإني رجل ضريب البصر ، فنزلت مكانها : لا يستوي القاعدون
 من^(٤) المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر باب أنزل القرآن على سبعة
 أحرف حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني^(٥) عقيل عن ابن
 شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن^(٦) ابن عباس رضي الله عنهما حدثه
 أن رسول الله ﷺ قال اقرأني جبريل على حرف فراجته ، فلم أزل أستريده
 ويريدني حتى أتته إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث
 قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن السور بن محرمة
 وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنها سميا عمر بن الخطاب يقول سمعت
 هشام بن حكيم^(٧) يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقرائه
 فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ فكيفت أسأله
 في الصلاة فتصبرت حتى سلم فليته^(٨) يرداه فقلت من أقرأك هذه السورة

(١) حدثنا بالنبطية في
اليمنية

(٢) والثوري

(٣) قال

(٤) عند الحافظ أبي فراس
للمؤمنين والمجاهدين في سبيل
الله وهذا على معنى التفسير
لا القتل

(٥) عن عقيل

(٦) أن عبيد الله بن

(٧) ابن حزم

(٨) متروك في نسخة
أخرى في نسخة

الَّتِي سَمِعْتَ قَرَأَ قَالَ ^(١) أَفَرَأَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَفَرَأَيْتَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ إِنْ سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةٍ ^(٢) الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْسِلُهُ أَفَرَأَيْتَا بِأَهْسَامٍ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ أَفَرَأَيْتَا بِأَعْمُرٍ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَفَرَأَيْتَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَقْرَأُوا مَا بَسَّرَ مِنْهُ بِأَسْبَاطٍ تَأْلِيْفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ ^(٤) قَالَ إِنْ عِنْدَ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ ، فَقَالَ أَيُّ الْكُفَى خَيْرٌ ؟ قَالَتْ وَنَحْلُكَ وَمَا يَضُرُّكَ ، قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي مُسْتَحْفَظًا ، قَالَتْ لِمَ ؟ قَالَ لَعَلِّي أَوْلَفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ ، قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ ^(٥) أَيْتُهُ ^(٦) قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا تَزَلْ أَوَّلَ مَا تَزَلُ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا تَلَّى النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ تَزَلْ لِلْحَلَائِكِ وَالْحَرَمِ ، وَلَوْ تَزَلْ أَوَّلَ شَيْءٍ لَا تَشْرِيُوا لِلْحَرَمِ لَقَالُوا لَا تَنْتَعِ الْحَرَمُ أَبَدًا ، وَلَوْ تَزَلْ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا تَنْتَعِ الزَّنا أَبَدًا لَقَدْ تَزَلْ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ النَّبِ ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ . وَمَا تَزَلْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَالنَّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ ، قَالَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُصَنَّفَ ، فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ آيَةَ السُّورَةِ ^(٧) حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ ^(٨) سَمِعْتُ ابْنَ مَسْرُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَتَرْيَمَ وَطَةَ ^(٩) وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنَ الْمَيْتَةِ الْأُولَى مِنْ بِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ الْقَبْرَاءَ ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَلَّطْتُ سَبْعَ أَسْمَاءَ رَبِّكَ ^(١١) قَبْلَ أَنْ يَخْتَمَ النَّبِيُّ

(١) قَالَ
(٢) سُورَةُ
(٣) حَدَّثَنِي
(٤) مَرْثَةً مِنْ الْقُرْآنِ
(٥) يَضُرُّكَ

(٦) آيَةُ

(٧) السُّورَةُ

(٨) ابْنُ قَيْسٍ قَالَ

لَنَا ^(٩) الْأَسْوَدُ بْنُ

يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . كَذَا

هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٩) أَوْ

(١٠) ابْنُ عَرَبٍ

(١١) الْأَطْلُ

(١) أَخْبَرَنِي

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَزَّةٍ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ^(١) **عَلَيْهِ**
 عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّظَارَةُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ **عَلَيْهِ** يَقْرَأُ مِنْهَا اثْنَيْ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَدَخَلَ مَعَهُ عَلَقَمَةُ وَخَرَجَ عَلَقَمَةُ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمُفَصَّلِ
 عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ ^(٢) حَمُّ الدُّخَانِ وَعَمُّ يَتَسَاءَلُونَ **بَابُ**
 كَانَ جِبْرِيلُ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ **عَلَيْهِ** * وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فاطمة
 عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسْرَأَ إِلَى النَّبِيِّ **عَلَيْهِ** أَنْ جِبْرِيلُ ^(٣) يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ ^(٤)
 مَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي **عَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ^(٥) **عَلَيْهِ** أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ **عَلَيْهِ** الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَ جِبْرِيلَ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ
عَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يَتْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ **عَلَيْهِ** الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي
 الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ ^(٦) ، وَكَانَ يَتَشَكَّفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا ، فَأَعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ ^(٧) **بَابُ** الْقُرَّاءِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ **عَلَيْهِ** **عَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمرَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَحَبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ **عَلَيْهِ** يَقُولُ : خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ،
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ ^(٨) وَأَبِي بَكْرٍ **عَدَّثَنَا** عُمرُ بْنُ حَفْصٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٩) فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ **عَلَيْهِ** بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ

(١) لَقَدْ تَعَلَّمْتُ

(٢) مِنْ الْحَوَامِيمِ

(٣) كَلَامٌ

(٤) وَابْنُ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) فِيهِ

(٧) فِيهِ

(٨) ابْنُ جَبَلٍ

(٩) ابْنُ مَسْعُودٍ

النبي ﷺ أَنِّي مِنْ أَطْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِمُخَيَّرِهِمْ ، قَالَ شَقِيقٌ قَبِلْتُ فِي
 الْخَلْقِ أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَادًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمِحْصٍ فَقَرَأَ ابْنُ
 مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا أُثِرَتْ ، قَالَ ^(٢) قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ
 اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضْرَبَهُ الْحَدَّثَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 مَا أُثِرَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَنِّي أُثِرْتُ ، وَلَا أُثِرْتُ آيَةٌ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ ^(٣) أُثِرْتُ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ
 بَلَنَّهُ ^(٤) الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ كَنْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو
 زَيْدٍ • ثَابِتُ الْفَضْلِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَائِدٍ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ
 أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُثَيْيٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثَمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ ^(٥) قَالَ
 مَلَتِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الْوَرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، قَالَ وَنَحْنُ وَرِثَاءُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ أَفَرَوْنَا وَلَنَا لَتَسْعُ مِنَ الْحَرْبِ ^(٦) ابْنِي وَأَبِي يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَلَا أَرْكُهُ لِسْنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تَسْعُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تَقْسَاهَا ^(٧) ثَابِتٌ بِمُخَيَّرِهَا
 أَوْ مِثْلَهَا **بَابُ** ^(٨) فَاحِجَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) حَدَّثَنَا

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) حَدَّثَنَا

(١٤) حَدَّثَنَا

(١٥) حَدَّثَنَا

(١٦) حَدَّثَنَا

(١٧) حَدَّثَنَا

(١٨) حَدَّثَنَا

(١٩) حَدَّثَنَا

(٢٠) حَدَّثَنَا

(٢١) حَدَّثَنَا

(٢٢) حَدَّثَنَا

(٢٣) حَدَّثَنَا

(٢٤) حَدَّثَنَا

(٢٥) حَدَّثَنَا

(٢٦) حَدَّثَنَا

(٢٧) حَدَّثَنَا

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا ^(١) شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْصَلِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ كُنْتُ أَمْلِي فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْلِي قَالَ ^(٢) أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ
أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ يَدِي فَلَمَّا
أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنْ ^(٣)
الْقُرْآنِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، الَّذِي أَوْثَقَهُ
عَدْنِي ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْجَدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَتَرْنَا نَجَافَتَ جَارِيَةٍ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ
سَلِيمٌ وَإِنْ تَرَرْنَا غَيْبٌ ^(٥) فَمَنْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا ^(٦) نَأْبَهُ
بِرُفْقَةٍ فَرَقَاهُ قَبْرًا فَأَمَرَهُ ^(٧) بِثَلَاثِينَ شاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَكُنْتَ
تُحْسِنُ رُفْقَةً أَوْ كُنْتَ تَزُقِي ؟ قَالَ لَا مَا رَقِيتُ إِلَّا بِأَمِّ السَّكَّابِ ، قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا
شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
وَمَا كَانَ يُذَرِّبُهُ أَنَّهَا رُفْقَةٌ أَفْسُوا وَأَضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ * وَقَالَ أَبُو مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي ^(٨) مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْجَدْرِيِّ بِهَذَا .

(^(٩) فَضْلُ الْبَقَرَةِ)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ ^(١٠) * ^(١١) حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) قَالَ

مَرَّةً

(٣) فِي

(٤) حَدَّثَنَا

مَرَّةً

(٥) خُبَيْبٌ

(٦) كُنَّا بِالْمَسْجِدِ فِي

الْبُيُوتِ

(٧) لَنَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بَابُ فَضْلِ سُورَةِ

الْبَقَرَةِ

(١٠) الْآيَتَيْنِ

(١١) وَحَدَّثَنَا

كَفَنَاهُ • وَقَالَ هُثَالُ بْنُ الْحَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
يُحْيَى عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي
أَتٍ جَعَلَ يَحْتُمِي مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ
الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ ﷻ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ
اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَقَالَ ﷻ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقْتَ وَهُوَ
كَذُوبٌ ذَاكُ شَيْطَانٍ .

(١) فَضْلُ الْكَهْفِ)

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ﷻ قَالَ كَانَ
وَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَظْطَيْنِ ، فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ
فَجَعَلَتْ تَذْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ ، فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ ﷻ بِالْقُرْآنِ .

(٢) فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ)

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ
شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ
تَكَلَّمَ لَكَ لَمْ تَكُنْ تَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ
فَرَأَيْتُ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أُمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ فَا نَشِيتُ
أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ ﷻ قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ قَالَ
يَجُتُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَرْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةَ كُنِيَ أَحَبُّ
إِلَىَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا .

(١) النَّبِيُّ ﷺ

(٢) لَمْ يَزَلْ

(٣) قَالَ

(٤) بَابُ فَضْلِ سُورَةِ

(٥) ابْنِ عَرَبٍ

(٦) نَزَلَ

(٧) بَابُ فَضْلِ

(٨) يَصْرُخُ فِي

(١٠) فَضَّلُ كُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١٠)

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددوها ، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها ، فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن . وزاد أبو معتمر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السحر قل هو الله أحد ، لا يزيد عليها ، فلما أصبحنا أتى رجل النبي ﷺ نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك المشرق عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة (١١) فشق ذلك عليهم وقالوا إنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن (١٢) قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسلاً وعن الضحاك المشرق مسنداً .

(١١) المَعَوَّذَاتُ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الفضل (١٣) عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم قف فيها قراً (١٤)

(١) بَابُ فَضْلِ

(٢) فِيهِ عُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(٣) الرَّجُلُ

(٤) يَنْكُبُ

(٥) فِي لَيْلِهِ

(٦) قَالَ الْقُرْآنُ يُرَى تَيْمَنَةً

أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي

حَاتِمٍ وَرَأَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(٧) بَابُ فَضْلِ

كُنَا فِي السَّخَرِ وَنَا فِي السَّخَرِ

وَبِتَ لَفْظُ بَابِ لَا يَرَى كُنْهَ

(٨) ابْنُ فَضَالَةَ

(٩) يَرَى

فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ
 بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَنْدَأُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **باب** نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ^(١) قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ •
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْمُهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ
 بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ^(٢) عِنْدَهُ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ
 فَسَكَتَ فَسَكَتَ^(٣)، فَقَرَأَ جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ
 جَالَتِ الْفَرَسُ فَأَنْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْنِي قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَأَ
 رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَقْرَأُ يَا ابْنَ
 حُضَيْرٍ، أَقْرَأُ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْنِي، وَكَانَ مِنْهَا
 قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَنْصَرَفْتُ^(٤) إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ
 الظِّلِّ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، تَخْرُجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا، قَالَ وَتَذَرِي مَا ذَاكَ؟ قَالَ لَا،
 قَالَ إِنَّكَ الْمَلَائِكَةُ ذُنُوبُ لِعَمَلِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَا مُبْعَثَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لَا
 تَتَوَارَى مِنْهُمْ • قَالَ ابْنُ الْمُهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَابٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ **باب** مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا
 بَيْنَ الدُّفَيْنِ حَدَّثَنَا ثَبِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ
 دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ
 مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّفَيْنِ، قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّفَيْنِ **باب** فَضْلِ الْقُرْآنِ
 عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

(١) عِنْدَ الْقِرَاءَةِ

(٢) مَرْبُوطَةٌ

(٣) هُوَ فِي النَّسْخِ الْمَطْلُوعِ
بِالْجَدِّ فِي الْمَوْضِعِ لَا بِالْمَرْبُوعِ

(٤) وَأَنْصَرَفْتُ

حَدَّثَنَا أَنَسٌ ^(١) عَنْ أَبِي مُوسَى ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَأَلَّا تُرْجَعُ طَعْنُهَا طَيْبٌ، وَرِيحُهَا طَيْبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالشَّجَرَةِ طَعْنُهَا
 طَيْبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا ^(٣)، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ، وَرِيحُهَا
 طَيْبٌ وَطَعْنُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْنُهَا مُرٌّ،
 وَلَا رِيحٌ لَهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ ^(٤)
 خَلَا مِنْ الْأَمْرِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُحْلًا، فَقَالَ مَنْ يَمْلِكُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى
 فِرَاطٍ ^(٥) فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ مَنْ يَمْلِكُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ^(٦)
 فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَتَتْهُمْ تَسْلُوكَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِفِرَاطَيْنِ فِرَاطَيْنِ،
 قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً، قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا لَا، قَالَ
 فَذَلِكَ ^(٧) فَضَلِّي أَوْرِيهِ مِنْ شَيْءٍ **بَابُ الْوَصَاةِ** ^(٨) بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا، فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ
 أَمْ رَوَاهَا وَلَمْ يُوسِ، قَالَ أَوْفَى بِكِتَابِ اللَّهِ **بَابُ مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ**،
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُنْثَلِ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ
 يَأْذَنْ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مَا أَدْنَى لِلنَّبِيِّ ^(٩) يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ، وَقَالَ سَأَلْتُ لَهَ يُرِيدُ يَجْهَرُ

(١) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

(٢) الْأَشْعَرِيُّ

(٣) فِيهَا

(٤) مَا

(٥) فِرَاطٍ

(٦) عَلَى فِرَاطٍ

(٧) فَذَلِكَ

(٨) الْوَصِيَّةُ

(٩) لَنَبِيِّهِ

بِرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ^(١) عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا أَدْنَى اللَّهِ لِيَشَى ^(٢) مَا أَدْنَى لِيَنْبَى ^(٣) أَنْ ^(٤) يَتَقَى
 بِالْقُرْآنِ ، قَالَ سُفْيَانُ قَسِيرُهُ يَسْتَقِي بِرِ **بَابُ اغْتِبَاطِ مَا حَبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا**
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ ،
 رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ ، وَرَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ
 بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَرُوحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا حَسَدَ إِلَّا فِي
 اثْنَتَيْنِ ، رَجُلٍ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ ، فَسِمَةٌ جَارِلُهُ
 فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ
 مَالًا فَهُوَ يُمْلِكُهُ فِي الْحَيَاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ ، فَعَمِلْتُ
 مِثْلَ مَا يَعْمَلُ **بَابُ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ
 وَ^(٥) عَلَّمَهُ ، قَالَ وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِثْرِهِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ وَذَلِكَ
 الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ أَفْضَلَكُمْ
 مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ^(٦) عَلَّمَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا فِي

(١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٢) لِيَنْبَى

(٣) لِيَنْبَى

(٤) لِيَنْبَى عَلَى اللَّهِ طَب

(٥) أَوْ عَلَّمَهُ

(٦) أَوْ عَلَّمَهُ

وَرَسُولِهِ ^(١) فَقَالَ مَالِي فِي النِّسَاءِ مِنْ سُلْبَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِيهَا ، قَالَ ^(٢) أَصْلُهَا تَزَوَّجًا ، قَالَ لَا أَجِدُ ، قَالَ أُعْطِيهَا وَلَوْ خَانِمًا مِنْ حَبِيدٍ فَأَعْتَلَ لَهُ ، فَقَالَ ^(٣) مَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا بِمَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَقِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَتَوَبَّهَ ، ثُمَّ طَأَطَأَ رَأْسَهُ ، فَقَالَتْ رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا ^(٤) رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَزَوْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَانِمًا مِنْ حَبِيدٍ ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَانِمًا ^(٥) مِنْ حَبِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ ^(٦) سَهْلٌ مَالَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ ، إِنْ لَيْسَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَيْسَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ^(٧) ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لِمَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّهَا ^(٨) ، قَالَ أَتَقْرَأُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ ؟ قَالَ ^(٩) نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَتَكْتُكُمَا بِمَا مَتَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْأَيْلِ

(١) ورسول

(٢) قال

(٣) قال

(٤) أي رسول

(٥) خاتم

(٦) قال

(٧) في البيوتية هنا وفي

موضع من الكساح اللام

مكسورة وفيها في باب عرض

للرأه عنها كانت مكسورة

فأصليت بنسة مفتح عليها

(٨) وعدها

(٩) قال

الْمُتَقَلَّةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أُلْطَقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْزَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَشِّرْ مَا لِأَحَدِهِمْ
 أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نَسِيتُ وَأَسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَقْصِيًا
 مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ •
 تَابَعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ، وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقِ
 تَمِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ تَمِيمُ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
 عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَأْهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًا مِنَ الْإِبِلِ فِي (١) عَقْلِهَا **بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّائِبَةِ** حَدَّثَنَا
 حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ تَمِيمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَتَعَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ
بَابُ تَعْلِيمِ الصَّبِيَّانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا (٢) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنْ أَلَيْكَ تَدْعُوهُ الْفَصْلَ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ
 حَدَّثَنَا (٣) يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ
 وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْفَصْلُ **بَابُ نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا**
 وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: سَتُغْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رَيْعٌ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
 زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا

(١) نَسِيَ كَذَا فِي الْبُرْجَانِ
 وَالَّذِي فِي الْفَتْحِ وَالْفَصْلَانِ
 أَدْرَاكُ الْكُتُبِ مِنْهَا

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) رَسُولُ اللَّهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ بْنُ مَيْتُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْتَقَطَّ عَنْ مِثْلِ
 سُورَةِ كَذَا • تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ^(١) وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ
 أَبِي رَجَاءٍ ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو أَسَاكَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَلْبَلِ فَقَالَ بَرَحَهُ اللَّهُ لَقَدْ ^(٤) أَذْكَرَنِي ^(٥)
 كَذَا وَكَذَا آيَةً ^(٦) كُنْتُ أُنِيبُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا ^(٧) لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
 نَسِيتُ آيَةً كُنْتُ وَكُنْتُ بَلْ هُوَ نَسِيَ **بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ تَابَعًا أَنْ يَقُولَ سُورَةُ**
الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
 حَدَّثَنِي إِزْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَ بَيْنَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٨) عُرْوَةُ ^(٩) عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّبِ
 ابْنِ عَمْرَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ
 لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يُقَرِّئْنِيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ ^(١٠) فِي الصَّلَاةِ، فَانْظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَيْتَنِي، فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ
 هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ أَقْرَأَنِيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاقَهُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُقَرِّئْنِيَا هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُوْدُهُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ
 الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيَا، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ يَا هِشَامُ

(١) عَنْ عَبْدِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ

الْمَرْوِيُّ

(٤) رَوَاهُ

(٥) فِي الْبُيُوتِ الْمَلَقِ

أَنَّ بَقْلَ الْحَمْرَةِ يَسْأَلُ كَرْنِي

(٦) كَذَا فِي الصَّحِيحِ الْمَطْلُوعِ

هَذَا وَمَا هِيَ إِلَّا بِلَاغٍ فِي مَعْنَاهَا

وَمِنْ هَذَا الْقَوْلِ يَسْأَلُ كَرْنِي

كَيْفَ

(٧) يَسْمَعُ مَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

(١٠) أَتَاهُ

أَفْرَأَاهَا، فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ
 أَفْرَأُ بِأُمَمٍ، فَقَرَأَتْهَا الَّتِي أَفْرَأْنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ كَأَقْرَوَاتِ مَا تَسْرِي مِنْهُ هَذَا
 بِشَرِّ بْنِ لَدَمٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ قُرْآنًا مِنْ الْقُرْآنِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ (١) لَقَدْ
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً لَسَقَطَتْهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا بِأَسْبِ التَّوِيلِ فِي
 الْقِرَاءَةِ، وَقَوْلُهُ تَمَالَى: وَرَبُّ الْقُرْآنِ تَزِيلًا. وَقَوْلُهُ: وَقَرَأْنَا قُرْآنًا لِقِرَاءَةٍ عَلَى
 النَّاسِ عَلَى مَكْنٍ، وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يُهَذَّ كَهَذَا الشَّعْرُ، يُفْرَقُ (٢) بِفَصْلٍ. قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ: قُرْآنًا فَفَصْلًا هَذَا أَبُو الثُّمَالِ حَدَّثَنَا هَدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٣) قَالَ قَدْ دَوَّنا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ لِلْفَصْلِ
 الْبَارِحَةِ فَقَالَ (٤) هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَا أُحْفَظُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي
 كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ تَمَالَى (٥) عَشْرَةَ سُورَةٍ مِنَ الْفَصْلِ وَسُورَتَيْنِ مِنَ آلِ حِمٍ
 هَذَا ثِقْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ: لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ، قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَرَكَ جَبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ يَمَّا (٦) يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ
 فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:
 لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (٧) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ
 قُرْآنَهُ، فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ، ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا نِجَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَقِيَهُ بِلِسَانِكَ
 قَالَ وَكَانَ إِذَا أَمَّا جَبْرِيلُ أَلْفَرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَأَوَمِّهِ اللَّهُ بِأَسْبِ مَدَّ

- (١) بِرَحْمَةِ اللَّهِ
 (٢) بِأَسْبِ التَّوِيلِ
 (٣) كُنَّا قَرَأْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ
 (٤) تَمَالَى
 (٥) تَمَالَى
 (٦) تَمَالَى
 (٧) تَمَالَى
 (٨) تَمَالَى
 (٩) تَمَالَى
 (١٠) تَمَالَى
 (١١) تَمَالَى
 (١٢) تَمَالَى
 (١٣) تَمَالَى
 (١٤) تَمَالَى
 (١٥) تَمَالَى
 (١٦) تَمَالَى
 (١٧) تَمَالَى
 (١٨) تَمَالَى
 (١٩) تَمَالَى
 (٢٠) تَمَالَى
 (٢١) تَمَالَى
 (٢٢) تَمَالَى
 (٢٣) تَمَالَى
 (٢٤) تَمَالَى
 (٢٥) تَمَالَى
 (٢٦) تَمَالَى
 (٢٧) تَمَالَى
 (٢٨) تَمَالَى
 (٢٩) تَمَالَى
 (٣٠) تَمَالَى
 (٣١) تَمَالَى
 (٣٢) تَمَالَى
 (٣٣) تَمَالَى
 (٣٤) تَمَالَى
 (٣٥) تَمَالَى
 (٣٦) تَمَالَى
 (٣٧) تَمَالَى
 (٣٨) تَمَالَى
 (٣٩) تَمَالَى
 (٤٠) تَمَالَى
 (٤١) تَمَالَى
 (٤٢) تَمَالَى
 (٤٣) تَمَالَى
 (٤٤) تَمَالَى
 (٤٥) تَمَالَى
 (٤٦) تَمَالَى
 (٤٧) تَمَالَى
 (٤٨) تَمَالَى
 (٤٩) تَمَالَى
 (٥٠) تَمَالَى
 (٥١) تَمَالَى
 (٥٢) تَمَالَى
 (٥٣) تَمَالَى
 (٥٤) تَمَالَى
 (٥٥) تَمَالَى
 (٥٦) تَمَالَى
 (٥٧) تَمَالَى
 (٥٨) تَمَالَى
 (٥٩) تَمَالَى
 (٦٠) تَمَالَى
 (٦١) تَمَالَى
 (٦٢) تَمَالَى
 (٦٣) تَمَالَى
 (٦٤) تَمَالَى
 (٦٥) تَمَالَى
 (٦٦) تَمَالَى
 (٦٧) تَمَالَى
 (٦٨) تَمَالَى
 (٦٩) تَمَالَى
 (٧٠) تَمَالَى
 (٧١) تَمَالَى
 (٧٢) تَمَالَى
 (٧٣) تَمَالَى
 (٧٤) تَمَالَى
 (٧٥) تَمَالَى
 (٧٦) تَمَالَى
 (٧٧) تَمَالَى
 (٧٨) تَمَالَى
 (٧٩) تَمَالَى
 (٨٠) تَمَالَى
 (٨١) تَمَالَى
 (٨٢) تَمَالَى
 (٨٣) تَمَالَى
 (٨٤) تَمَالَى
 (٨٥) تَمَالَى
 (٨٦) تَمَالَى
 (٨٧) تَمَالَى
 (٨٨) تَمَالَى
 (٨٩) تَمَالَى
 (٩٠) تَمَالَى
 (٩١) تَمَالَى
 (٩٢) تَمَالَى
 (٩٣) تَمَالَى
 (٩٤) تَمَالَى
 (٩٥) تَمَالَى
 (٩٦) تَمَالَى
 (٩٧) تَمَالَى
 (٩٨) تَمَالَى
 (٩٩) تَمَالَى
 (١٠٠) تَمَالَى

الْقِرَاءَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِمٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ كَانَ يَمْدُ مَدًّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 حَامِصٍ حَدَّثَنَا حَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ، وَيَمْدُ بِالرَّحْمَنِ، وَيَمْدُ
 بِالرَّحِيمِ. **بَابُ التَّرْجِيحِ** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْفُكٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ
 جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَبَنَةً يَقْرَأُ
 وَهُوَ يُرْجِعُ بِأَسْبَابِ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفٍ أَبُو بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَافِيُّ حَدَّثَنَا ^(٢) بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ^(٣) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ
 أُوتِيتَ بِزَمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ **بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ** ^(٤) مِنْ
 غَيْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَنْمَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَقْرَأُ عَلَى
 الْقُرْآنِ ، قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ ؟ قَالَ إِنْ أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي
بَابُ قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 الْأَنْمَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ
 أَقْرَأُ عَلَى ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقَرَأْتُ
 سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى ^(٥) هَذِهِ الْآيَةِ ، فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ ، قَالَتْ فَتُؤْتِي إِلَيْهِ فَإِذَا عَبَّاهُ تَكُونُ فَمَنْ

(١) بِالْقِرَاءَةِ الْقُرْآنَ

(٢) حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ

قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْدًا

مَنْ

(٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(٤) الْقِرَاءَةُ

(٥) عَلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقْرُوا مَا تَقْرُمْنَ﴾ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ ظَلَمْتُ كَمْ يَكْنِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ
 سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ، فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ
 آيَاتٍ ^(١)، قَالَ شَيْبَانُ أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
 أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَدْ كَرَّ ^(٢) النَّبِيُّ ^(٣)
 ﷺ أَنْ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُيَيْرَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ أُنْكَحَنِي أَبِي
 امْرَأَةً ذَلَّتْ حَسَبٌ، فَكَانَ يَتَاهَدُ كَتَبَهُ فَبَنَّا لَهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَقَتُولُ نِعَمَ الرَّجُلِ
 مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يَفْتَشْ ^(٤) لَنَا كَفْنَا مِنْ ^(٥) أَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا طَالَ
 ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِي ^(٦) فَقَالَ الْقَبِي بِي، فَلَقِيْتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ ^(٧) كَيْفَ تَصُومُ
 قَالَ ^(٨) كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ وَكَيْفَ تَحْمِيْمُ؟ قَالَ ^(٩) كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ مِمَّ فِي كُلِّ شَهْرٍ
 ثَلَاثَةٌ، وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ مِمَّ
 ثَلَاثَةٌ أَطِيقُ الْجُمُعَةَ، قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَمِمَّ يَوْمًا
 قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ مِمَّ أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ
 وَافْطَارَ يَوْمٍ، وَأَقْرَأَ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً، فَلَقِيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَذَلِكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَصَغُفْتُ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ
 وَالَّذِي يَقْرَأُهُ بِعَرْمَتِهِ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ
 أَفْطَرَ أَيْلَمًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِنْهُمْ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ
 سَلَامٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(١٠) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي ثَلَاثٍ وَفِي ^(١١) خَمْسٍ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ

(١) من رجل

(٢) قد كرر

(٣) قد كرر قول النبي

(٤) أنه من

(٥) لم يضبطه في البوينة
وضبطه في الفروع بالنصب

(٦) يفتش

(٧) منذ

(٨) قال

(٩) قلت

(١٠) قلت

(١١) أو من أراد سبع

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يَحْيَى وَهُوَ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ قَاظِرَاءُ فِي
 مَسِيعٍ وَلَا تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ **بَابُ الْبُكَاءِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ** حَدَّثَنَا سَدَقَةُ أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ
 الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ • حَدَّثَنَا سَعْدُ عَنْ يَحْيَى عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ، وَبَعْضُ
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ^(٢) أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأْ عَلَى، قَالَ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ؟ قَالَ
 إِنِّي أَسْتَعِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، قَالَ قَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ، فَكَيْفَ إِذَا
 جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْتُ بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا، قَالَ لِيَ كُفَّ أَوْ أُنْشِكَ،
 فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيْدَةَ السَّمْعَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَقْرَأْ عَلَى، قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ؟ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ
 غَيْرِي **بَابُ** ^(٤) مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ تَغْرِ بِهِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِثَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ
 عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاهُ

(١) أَبُو مُوسَى

(٢) وَمِنْ هَذَا

(٣) ابْنُ سَعْدٍ

(٤) أَخْبَرَنَا مِنْ رِوَايَةٍ

الأشتان، سقها الأخلام، يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الإسلام،
 كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأبنا لقيتوهم
 فآكلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة. **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي
 سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول: يخرج فيكم قوم تحفرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم
 مع صيامهم، وعملكم مع عملهم، ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم،
 يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في النعل فلا يرى شئنا،
 وينظر في القبح فلا يرى شئنا، وينظر في الریش فلا يرى شئنا، ويبارى في
 القوق. **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن
 أبي موسى عن النبي ﷺ قال للمؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأثرجة،
 طعنها طيب، وريحها طيب. والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالشجرة
 طعنها طيب، ولا ریح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالنخاعة، وريحها
 طيب، وطيئها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة، طعنها مر أو
 خيث، وريحها مر. **باب** أفروا القرآن ما انتلفت^(١) قلوبكم **حدثنا**
 أبو الثناني حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
 ﷺ قال أفروا القرآن ما انتلفت قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا. **حدثنا**
 عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي
 عمران الجوني عن جندب قال النبي ﷺ أفروا القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم

فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمُتُونَا عَنْهُ • تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
 حَمْرَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانٌ ، وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَمْرَانَ
 سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ ، وَقَالَ ابْنُ هَوَيْنٍ عَنْ أَبِي حَمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
 مُحَمَّدٍ قَوْلَهُ وَجُنْدَبُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ
 سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ يَدِي فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ كِلَاكُمَا
 مُحْسِنٌ فَأَقْرَأَا أَكْبَرُ عَلَيَّ ، قَالَ فَإِنْ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَكُمْ ^(١)

(١) فَأَهْلَكَكُمْ

(تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسُ)

(وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّابِعُ أَوَّلُهُ كِتَابُ النِّكَاحِ)



فهرست الجزء الرابع

(من صحيح الامام البخارى مقتصرأ فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم)

صفحة

- ٤ باب الوصايا
- ١٩ باب فضل الجهاد والسير
- ٥٦ باب دعاء النبي ﷺ إلى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله وقوله تعالى : ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية
- ١٣٠ كتاب بدء الخلق
- ٢١١ حديث الغار
- ٢١٨ باب المنافق
- ٢٢٣ باب قصة زمزم
- ٢٢٧ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ
- ٢٢٩ باب صفة النبي ﷺ
- ٢٣٤ باب علامات النبوة في الاسلام

فهرست

الجزء الميسر

(من صحيح الامم البخارى مقتصراً فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم)

صفحة

- ٢٥٨ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ
 ٢٥٩ باب مناقب المهاجرين وفضلهم
 ٢٩٣ باب مناقب الانصار الخ
 ٣٠٣ باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضی الله عنها
 ٣٠٧ باب بيان الكعبة
 ٣٠٧ باب أيام الجاهلية
 ٣١٢ باب ما لى النبي ﷺ وأصحابه من الشركين بمكة
 ٣١٨ باب هجرة الحبشة
 ٣٢٢ باب حديث الاسراء
 ٣٢٧ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة
 ٣٤٣ باب قول النبي ﷺ اللهم أمض لأصحابي هجرتهم الخ
 ٣٤٦ باب غزوة المشيرة أو الصيرة
 ٣٤٨ باب قصة غزوة بدر
 ٣٦٨ باب حديث بنى النضير وخرج النبي ﷺ اليهم الخ
 ٣٧٥ باب غزوة أحد
 ٣٨٨ باب غزوة الربيع ودخل وذكوان وبئر معونة وحديث عمل وإقامة وعلم من ثابت وخيب وأصحابه
 ٣٩٣ باب غزوة الخندق وهي الاحزاب
 ٣٩٨ باب مرجع النبي ﷺ من الاحزاب وخرجه إلى بني قريظة ومحاصرة أيام
 ٤٠٠ باب غزوة ذات الرقعة
 ٤٠٣ باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة للربيع

صفحة

- ٤٠٤ باب حديث الافك
- ٤١١ باب غزوة الحديبية الخ
- ٤٢٠ باب قصة عكل وعرينة
- ٤٢١ باب غزوة ذلت للقرن
- ٤٢٢ باب غزوة خيبر
- ٤٣٥ باب عمرة القضاء
- ٤٣٧ باب غزوة موتة
- ٤٤١ باب غزوة الفتح
- ٤٥٠ باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجزتكم كدركم فلم تنقذكم منكم نبا الخ
- ٤٥٣ باب أوطاس
- ٤٥٤ باب غزوة الطائف
- ٤٦٠ بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع
- ٤٦٢ بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع
- ٤٦٤ غزوة ذي الخلصة
- ٤٦٥ غزوة ذات السلاسل
- ٤٦٦ ذهاب جرير إلى اليمن
- باب غزوة سيف البحر
- ٤٦٨ حج أبي بكر بالناس في سنة تسع
- وفد تميم
- ٤٧٢ قصة الاسود العنسي
- ٤٧٤ قصة عمان والبحرين
- ٤٧٦ قصة دوس والطيل بن عمرو الدوسي -

فهرست الجزء الثاني

(من صحيح الامم البخارى مقتصراً فيها على الكتب وأتمت الابواب والتراجم)

صفحة	صفحة
٥٨٤ سورة النحل	٤٨٤ باب غزوة تبوك
٥٨٥ « بنى اسرائيل	٤٨٥ حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل واطى الثلاثة الذين خلفوا
٥٩١ « الكهف	٤٩١ نزول النبي ﷺ الحجر
٥٩٩ « مريم	٤٩٢ باب كتاب النبي ﷺ الى كسرى وقبصر
٦٠١ « طه	٤٩٢ باب مرض النبي ﷺ ووفاته ا
٦٠٣ « الانبياء	٥٠٢ كتاب التفسير
٦٠٤ « الحج	٥٠٢ باب ما جاء فى الفاتحة
٦٠٦ « المؤمن وسورة النور	٥٠٣ سورة البقرة
٦١٩ « الفرقان	٥٢٣ « آل عمران
٦٢١ « الشعراء	٥٣٥ « النساء
٦٢٢ « الزمل	٥٤٥ « اللئمة
٦٢٣ « القصص	٥٥٢ « الانعام
٦٢٤ « العنكبوت وسورة الروم	٥٥٥ « الاعراف
٦٢٥ « لقمان	٥٥٨ « الاقل
٦٢٦ « السجدة	٥٦٢ « برامة
٦٢٧ « الاحزاب	٥٧٢ « يونس
٦٣٤ « بآ	٥٧٣ « هود
٦٣٥ « الملائكة	٥٧٦ « يوسف
٦٣٥ « يس	٥٨٠ « الرعد
٦٣٦ « الصافات	٥٨١ « ابراهيم
٦٣٧ « اص	٥٨٢ « الحجر
٦٣٨ « سورة الزمر	

صفحة	صفحة
٦٧٩ سورة الملك	٦٤٠ سورة المؤمن
٦٧٩ « ن والقلم	٦٤١ « حم السجدة
٦٨٠ « الحاقة	٦٤٤ « حمق
٦٨٠ « سأل سائل	٦٤٤ « الزخرف
٦٨١ « نوح	٦٤٥ « الدخان
٦٨١ « الجن	٦٤٨ « سورة الجاثية
٦٨٢ « المزمل	٦٤٨ « الاحقاف
٦٨٢ « الدثر	٦٤٩ « الذين كفروا
٦٨٤ « القيامة	٦٥٠ « الفتح
٦٨٥ « هل آتي	٦٥٣ « الحجرات
٦٨٦ « المرسلات	٦٥٤ « ق
٦٨٧ « عم	٦٥٦ « التاريات
٦٨٨ « النازعات	٦٥٦ « الطور
٦٨٨ « عبس	٦٥٧ « النجم
٦٨٩ « التكوير	٦٥٩ « القمر
٦٨٩ « الاقطار	٦٦٢ « الرحمن
٦٨٩ « التطهيف	٦٦٤ « الواقعة
٦٨٩ « الانشقاق	٦٦٥ « الحديد
٦٩٠ « البروج	٦٦٥ « المجادلة
٦٩٠ « الطارق	٦٦٥ « الحشر
٦٩٠ « الاعلى	٦٦٧ « المنتحة
٦٩١ « الفاشية	٦٧٠ « الصف
٦٩١ « الفجر	٦٧٠ « الجمعة
٦٩١ « البلد	٦٧١ « المنافقين
٦٩٢ « الشمس	٦٧٥ « التغابن
٦٩٢ « الليل	٦٧٥ « الطلاق
٦٩٥ « الضحى	٦٧٦ « التحريم

صفحة	صفحة
٧٠٥ سورة الناس	٦٩٥ سورة الانشراح
٧٠٥ فضائل القرآن	٦٩٥ « التين
٧٠٧ باب جمع القرآن	٦٩٦ « الطلق
٧٠٩ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف	٦٩٨ « القدر
٧١١ باب القراء من أصحاب النبي ﷺ	٦٩٨ « البينة
٧١٢ باب فاتحة الكتاب	٦٩٩ « الزلزال
٧١٣ فضل البقرة	٧٠٠ « العاديات
٧١٤ فضل الكهف	٧٠٠ « القارعة
٧١٤ فضل سورة الفتح	٧٠٠ « التكاثر
٧١٥ فضل قل هو الله أحد	٧٠٠ « العصر
المعوذات	٧٠٠ « الحمزة
٧١٦ باب نزول السكينة والملائكة عند	٧٠٠ « الفيل
قراءة القرآن	٧٠١ « قريش
باب فضل القرآن على سائر الكلام	٧٠١ « الماعون
٧٢١ باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة	٧٠١ « الكوثر
وسورة الخ	٧٠٢ « الكافرون
٧٢٢ باب التعجيل في القراءة الخ	٧٠٢ « النصر
٧٢٥ باب البكاء عند قراءة القرآن	٧٠٣ « اللهب
٧٢٥ باب من رآه بقراءة القرآن أو تأكل أو	٧٠٤ « الاخلاص
فخر به	٧٠٥ « الطلق

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد بن عبد المجيد لكتبة الآداب

٣٥٢٦٦١ - ص.ب : ٢٢٠

تفكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤

